

مِنْ خَيْرِ الْبَرِّ

بِشْرَاحِ صَحِيحِ الْخَلَّارِ

المُسَمَّى «تَحْفَظَةُ الْبَارِئِ»

تَأْلِيفُ

شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي حَبِيٍّ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ

اعْتَنَى بِتَحْقِيقِهِ وَالْقَلْبَ عَلَيْهِ

مِائِلُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْعَازِمِيِّ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ

مَرْكَزِ الْفَلَاحِ

لِلْبَحْثِ فِي الْعِلْمِ

المجلد العاشر

مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ
مَشَارِقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«لا يشكر الله مَنْ لا يشكر النَّاسَ»
الحمدُ لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ
فإنَّ إخراج هذا الكتاب بهذه الصورة في فترة وجيزة كان ثمرة تعاونٍ مع :

«مركز الفلاح للبحوث العلمية»

لصاحبه الشيخ خالد الرياط

والذي عاون في الإشراف على هذا الكتاب، بمشاركة الأخوة :

خالد بُكير، وعصام حمدي

(في المقابلة والتعليق والمراجعات)

نادي فكري ومحمد رمضان

(في التخريج والتعليق)

كما قام بمراجعة متن البخاري وضبطه :

الدكتور جمعة فتحي، والأخ أحمد روبي

فجزاهم الله خيراً وكل من شارك معهم على ما بذلوه من جهد وعون،
أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم، إنَّه سميعٌ مجيب.

سليمان بن ربيع العازمي

الكويت

هاتف ٠٠٩٦٥٩٥٣٢٠١٦

مُنْجَى الْبَشَرِيَّاتِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة الرشيد ناشرون جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مكتبة الرشيد ناشرون

الملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)

ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١



Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع أبي نر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائفة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تليفكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشيد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم - هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - ورافة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٩٢ - ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠
- سوريا : دار البشار - ٢٣١٦٦٦٨
- قطر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

كتاب الكليات

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٧- كتاب الكليات

١ - [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣].

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب: الديات) جمع دية وهي مصدر،
وديت القتل: أعطيت ديته.

٦٨٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
[خَشِيَةً] أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ
اللَّهُ ﷻ تَضْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [انظر:
٤٤٧٧ - مسلم: ٨٦ - فتح ١٢/١٨٧]

(جرير) أي: ابن عبد الحميد. (قال عبد الله) أي: ابن مسعود.
(قال رجل) هو عبد الله بن مسعود. (يطعم) في نسخة: (خشية أن
يطعم). (﴿يَلْتَقِ أَشَاكًا﴾) أي: عقوبة، وقال مجاهد هو واد في جهنم^(١).
٦٨٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَاصِ،

(١) رواه الطبري في «التفسير» ٩/٤١٧ (٢٦٢٥٠).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا». [٦٨٦٣ - فتح ١٨٧/١٢]

(علي) أي: ابن الجعد الجوهري لا ابن المديني.

(لن يزال) في نسخة: «لا يزال» (في فسحة) أي: في سعة من دينه) بكسر المهملة وسكون التحتية بعدها نون من الدين في نسخة: بذال معجمة مفتوحة، فنون ساكنة، فموحدة مكسورة.

٦٨٦٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَخْرُجُ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ. [انظر: ٦٨٦٢ - فتح ١٨٧/١٢]

(إسحق) أي: ابن سعيد. (إن من ورطات الأمور) قيل: بسكون الراء وقال ابن مالك: صوابه التحريك كثمرة وثمرات جمع ورطة بسكونها: وهي ما يقع فيه الشخص ويعسر عليه نجاته.

٦٨٦٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [انظر: ٦٥٣٣ - مسلم: ١٦٧٨ - فتح ١٨٧/١٢]

(عن عبد الله) أي: ابن مسعود.

٦٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ حَدَّثَهُ - وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَقِيئَ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا، فَضْرَبَ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَأَذَ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ: أَسْلَمْتُ لَكَ. أَقْتُلْهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيْ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا، أَقْتُلْهُ؟ قَالَ: «لَا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلْهُ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ». [انظر: ٤٠١٩ - مسلم: ٩٥ - فتح ١٨٧/١٢]

٦٨٦٦ - وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: «إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلِ». [فتح ١٢/١٨٧]

(إن لقيت) في نسخة: «إني لقيت». (ثم لاذ بشجرة) أي: التجأ إليها. (قال: لا تقتله، فإن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله) حاصله: أن الكافر مباح الدم قبل الكلمة فإذا قالها صار معصوماً كالمسلم فإن قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحاً بحق القصاص كالكافر بحق الدين فالتشبيه في إباحة الدم لا في كونه كافراً، ومراً الحديث في غزوة بدر^(١).

٢ - باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ حَيٍّ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا.

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾) زاد في نسخة: «فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» وأول الآية: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾.

٦٨٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا». [انظر: ٣٣٥ - مسلم: ١٦٧٧ - فتح ١٢/١٩١]

(قبيصة) أي: ابن عقبة. (سفيان) أي: ابن عيينة.

(عن الأعمش) هو سليمان. (على ابن آدم الأول) هو قابيل وهو أول من ولده آدم كما قاله الثعلبي، ومراً الحديث في خلق آدم^(٢).

(١) سبق برقم (٤٠١٩) كتاب: المغازي، باب: شهود الملائكة بدرًا.

(٢) سبق برقم (٣٣٣٥) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: خلق آدم وذريته.

٦٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَقَدْ بُوِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَغْضُكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ». [انظر: ١٧٤٢ - مسلم: ٦٦ - فتح ١٢/١٩١]

(أبو الوليد) هو هشام، ومَرَّ حديثه في العلم^(١).

٦٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِبِ النَّاسَ، لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَغْضُكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ». [انظر: ١٢١ - مسلم: ٦٥ - فتح ١٢/١٩١]

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(أبا زُرْعَةَ) هو هرم. (أبو بكرة) هو نافع بن الحارث.

٦٨٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». أَوْ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغُمُوسُ». شَكَّ شُعْبَةُ. وَقَالَ مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». أَوْ قَالَ: «وَقَتْلُ النَّفْسِ». [انظر: ٦٦٧٥ - فتح ١٢/١٩١]

(عن فراس) أي: ابن يحيى الخارفي. (معاذ) أي: ابن معاذ العنبري.

٦٨٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ». وَحَدَّثَنَا عَمْرُو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ». أَوْ قَالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ». [انظر: ٢٦٥٣ - مسلم: ٨٨ - فتح ١٢/١٩١]

(١) سبق برقم (١٢١) كتاب: العلم، باب: الإنصات للعلماء.

(عبد الصمد) أي: ابن عبد الوارث. (عمرو) أي: ابن مرزوق،
ومرّ حديثه / ١٣٣٤/ في الشهادات.

٦٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو
ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ. قَالَ: فَصَبَّخْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَاهُمْ. قَالَ: وَلَحِقْتُ
أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ. قَالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ:
فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعْنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتَهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ
ﷺ. قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟». قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟». قَالَ: فَمَا
زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [انظر: ٤٢٦٩ -
مسلم: ٩٦ - فتح ١٢/ ١٩١]

(هشيم) أي: ابن بشير الواسطي. (حصين) أي: ابن عبد الرحمن
الواسطي. (أبو ظبيان) بفتح المعجمة وكسرهما هو حصين بن جندب
المذحجي. (إلى الحرقه) بضم المهملة وفتح الراء: هي قبيلة. (رجلاً
منهم) هو مرداس بن عمرو الفدكي.

٦٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ قَالَ: إِنِّي مِنَ النَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَشْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَقْتُلَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا نَنْتَهَبَ، وَلَا نَغْصِبَ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. [انظر: ١٨ - مسلم: ١٧٠٩ - فتح ١٢/ ١٩٢]

(يزيد) أي: ابن أبي حبيب. (عن أبي الخير) هو مرثد.
(الصنابحي) هو عبد الرحمن بن عسيلة، ومرّ حديثه في كتاب:
الإيمان^(١).

(١) سبق برقم (١٨) كتاب: الإيمان، باب: علامة الإيمان حب الأنصار.

٦٨٧٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [٧٠٧٠-مسلم: ٩٨-فتح ١٩٢/١٢]

رَوَاهُ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(جويرية) أي: ابن أسماء. (من حمل علينا السلاح) أي: قاتلنا. (رواه) أي: الحديث.

٦٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: أَرْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [انظر: ٣١-مسلم: ٢٨٨٨-فتح ١٩٢/١٢]

(أيوب) أي: السخثياني. (ويونس) أي: ابن عبيد. (هذا الرجل) هو علي بن أبي طالب في وقعة الجمل. (بسيفيهما) في نسخة: «بسيفهما» بالافراد، ومر الحديث في كتاب: الإيمان^(١).

٣ - باب قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فِي الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] [فتح ١٩٧/١٢].

(١) سبق برقم (٣١) كتاب: الإيمان، باب: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٤] فَاَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا.

(باب: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾) إلى آخره، وفي نسخة: عقب «﴿فِي الْقَتْلِ﴾ الآية»، ولم يذكر في الباب حديثاً أكثفاء بالآية، أو لأنه لم يجد حديثاً على شرطه.

٤ - باب سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقَرَّ، وَالْإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ.

(باب: سؤال القاتل حتى يقرّ والإقرار في الحدود) أي: بيان ذلك.

٦٨٧٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَفَلَانٌ أَوْ فُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقْرَبَهُ، فَرَضَ رَأْسُهُ بِالْحَجَارَةِ. [انظر: ٢٤١٣ - مسلم: ١٦٧٢ - فتح ١٢/١٩٨]

(رض) أي: دق. (أفلان أو فلان؟) في نسخة: «أفلان أفلان؟» بالهمزة فيهما وبحذف أو. ومرّ الحديث في الإشخاص والوصايا^(١).

٥ - باب إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصَا.

(باب: إذا قتل بحجر أو بعصا) جواب (إذا) محذوف أي: يقتل بما قتل به.

٦٨٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ جَارِيَةً عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ. قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ».

(١) سبق برقم (٢٤١٣) كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الإشخاص. وبرقم (٢٧٤٦) كتاب: الوصايا، باب: إذا أوما المريض برأسه إشارة بينة جازت.

فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ: «فَلَانٌ قَتَلَكَ». فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ. [انظر: ٢٤١٣ - مسلم: ١٦٧٢ - فتح ١٢/٢٠٠] (محمد) أي ابن عبد الله بن نمير أو ابن سلام. (أوضح) جمع وضع: وهو حُلِّي فضة. (رمق) أي: بقية من الحياة. (فقتله بين الحجرين) أي: بعد أعرافه.

٦ - باب قول الله تعالى:

﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

(باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ إلى آخره سقط من نسخة ما زاد على ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾.

٦٨٧٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُّسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا يَأْخُذُ ثَلَاثَ: النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبَ الزَّائِنِ، وَالْمَارِقَ مِنَ الدِّينِ التَّارِكِ الْجَمَاعَةَ». [مسلم: ١٦٧٦ - فتح ١٢/٢٠١] (والمارق) أي الخارج، وفي نسخة: «والمفارق». (التارك للجماعة) صفة مؤكدة للمارق.

٧ - باب من أقاد بالحجر.

(باب: من أقاد بالحجر) أي: بيان حكمه.

٦٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقَتَلَكَ فَلَانٌ؟». فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا،

ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَرَيْنِ. [انظر: ٢٤١٣ - مسلم: ١٦٧٢ - فتح ١٢/٢٠٤]

(أَنْ نَعَمْ) فِي نَسْخَةٍ: «أَي: نَعَمْ». وَمَرَّ الْحَدِيثُ آتِفًا.

٨ - بَابُ مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ.

(بَاب: مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ) أَي: فَوَلِيَ الْقَتِيلَ مَخِيرَ بَيْنِ الدِّيَةِ وَالْقَصَاصِ.

٦٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَزْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خَزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَاسْلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُلْتَقِطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ، وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا يُودَى، وَإِمَّا يُقَادُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ: أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ». ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ». وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ، قَالَ بَغْضَهُمْ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ: «الْقَتْلُ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ. [انظر: ١١٢ - مسلم: ١٣٥٥ - فتح ١٢/٢٠٥]

(أَبُو نُعَيْمٍ) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ. (شَيْبَانُ) أَي: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ. (عَنْ يَحْيَى) أَي: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي.

(أَنْ خَزَاعَةَ) هِيَ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ. (حَرْبٌ) أَي: ابْنُ شَدَادٍ (عَنْ يَحْيَى) أَي: ابْنُ كَثِيرٍ - (قَتَلَتْ خَزَاعَةُ رَجُلًا) قَاتَلَهُ خَرَّاشُ بْنُ أُمِيَّةِ الْخَزَاعِيُّ. (بِقَتِيلٍ) أَسْمُهُ أَحْمَرُ.

(اكتب لي يا رسول الله) أي: الخطبة التي سمعتها منك. (رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب. ومرَّ الحديث في كتاب: العلم والحج^(١).

(وتابعه) أي حرب بن شداد. (عبيد الله) أي ابن موسى. (عن شيبان) أي: ابن عبد الرحمن.

٦٨٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ نَجَّاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمْ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَكُمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ، قَالَ: ﴿فَأَنْبَأُ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٧٨] أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ، وَيُؤَدِّيَ بِإِحْسَانٍ. [انظر: ٤٤٩٨ - فتح ٢٠٥/١٢ (سفيان) أي: ابن عيينة. (عن عمرو) أي: ابن دينار.

(كانت في بني إسرائيل قصاص) أنت كانت باعتبار القصاص وهو المماثلة.

٩ - بَابُ مَنْ طَلَبَ دَمَ أَمْرِي بِغَيْرِ حَقٍّ.

(باب: من طلب دم امرئ بغير حق) أي: بيان حكمه.

٦٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْجِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطْلِبٌ دَمَ أَمْرِي بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِقَ دَمَهُ». [فتح ٢١٠ / ١٢]

(١) سبق برقم (٢٤١٣) كتاب: العلم، باب: كتابة العلم. وسبق ذكر الإذخر من حديث ابن عباس برقم (١٨٣٣) كتاب: جزاء الصيد، باب: لا ينفر صيد الحرم.

(أبو اليمان) هو الحكم بن نافع.
(ملحد في الحرم) هو المائل عن الحق، أي: الظالم. (ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية) أي: طالب فيه طريق الجاهلية كالنياحة وضرب الخدود. (ليهرق دمه) بفتح الهاء وسكونها.

١٠ - باب العَفْوِ فِي الْخَطِإِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

(باب: العفو في الخطأ بعد الموت) أي: بيان حكمه.
٦٨٨٣ - حَدَّثَنَا قَزْوَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَخْرَاكُمْ. فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: أَبِي أَبِي. فَقَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَنَهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ. [انظر: ٣٢٩٠ - فتح ١٢/٢١١]
(فروة) أي ابن أبي المغراء. (أبي أبي) أي: لا تقتلوه.
ومرَّ الحديث في بدء الخلق^(١).

١١ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِثْقٌ

(١) سبق برقم (٣٢٩٠) كتاب بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ. وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَصَيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ [النساء: ٩٢]. [فتح ٢١٢/١٢]

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾) إلى آخره سقط من نسخة. ما زاد على: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ ولم يذكر في الباب حديثاً أكثفاء بالآية، أو لأنه لم يجد حديثاً على شرطه.

١٢ - باب إِذَا أَقْرَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ.

(باب) ساقط من نسخة. (إذا أقر بالقتل مرة قتل به) أي: بذلك الإقرار.

٦٨٨٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ
هَذَا؟ أَفَلَانَ؟ أَفَلَانَ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجِئَ بِالْيَهُودِيِّ
فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَ رَأْسُهُ بِالْحِجَازَةِ. وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ: بِحَجْرَيْنِ.
[انظر: ٢٤١٣ - مسلم: ١٦٧٢ - فتح ٢١٣/١٢]

(إسحاق) / ٣٣٤ب/ أي: ابن منصور. (حبان) بفتح المهملة
وتشديد الموحدة، أي: ابن هلال الباهلي. (همام) أي: ابن يحيى.
ومر الحديث في باب: من أقاد بالحجر^(١).

١٣ - باب قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ.

(باب: قتل الرجل بالمرأة) أي: بيان ما جاء فيه.

(١) سبق برقم (٦٨٧٧) كتاب: الدييات، باب: إذا قتل بحجر أو بعصا.

٦٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَلَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا. [انظر: ٢٤١٣ - مسلم: ١٦٧٢ - فتح ١٢/٢١٣]

(سعيد) أي: ابن أبي عروبة. ومرَّ حديث الباب مراراً^(١).

١٤ - باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ.
وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ. وَيُذَكَّرُ عَنْ عُمَرَ: تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ. وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمُ وَأَبُو الزِّنَادِ، عَنْ أَصْحَابِهِ. وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرَّبِيعِ إِنْسَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْقِصَاصُ» [انظر: ٢٧٠٣]

(باب: القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات) أي: بيان ذلك.

(وقال أهل العلم) أي: جمهورهم. (وبه) أي: بما رواه عمر. (وإبراهيم) أي: النخعي. (وأبو الزناد) هو عبد الله بن ذكوان. (وجرحت أخت الربيع) صوب بعضهم حذف أخت؛ ليوافق ما مرَّ في البقرة^(٢)، وبعضهم قال: إنهما قضيتان. (القصاص) في نسخة: «كتاب الله القصاص».

٦٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى

(١) سبق برقم (٢٤١٣) كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الإشخاص. وبرقم

(٢٧٤٦) كتاب: الوصايا، باب: إذا أوما المريض برأسه.

(٢) سبق برقم (٤٥٠٠) كتاب: التفسير، باب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾.

بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: «لَا تَلْدُونِي». فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ. فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ، غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [انظر: ٤٤٥٨ - مسلم: ٢٢١٣ - فتح ١٢/٢١٤]

(سفيان) أي: الثوري.

(لددنا النبي) أي: جعلنا في أحد شقي فمه دواء بغير اختياره. (لا يبقى أحد منكم إلا لد) أي: إلا يلد قصاصاً ومكافأة لفعلهم لتركهم أمثال نهيه عن ذلك، وفيه إشارة إلى مشروعية الاقتصاص من المرأة بما جنته على الرجل. ومَرَّ الحديث في باب: مرض النبي ﷺ ووفاته^(١).

١٥ - بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوْ أَقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ.

(باب: من أخذ حقه أو أقتصص دون السلطان) أي: دون إذنه.

٦٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]». [انظر: ٢٣٨ - مسلم: ٨٥٥ - فتح ١٢/٢١٥]

(أبو اليمان) هو: الحكم بن نافع.

٦٨٨٨ - وَبِإِسْنَادِهِ: «لَوْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ خَذَفَتَهُ بِخَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ». [٦٩٠٢ - مسلم: ٢١٥٨ - فتح ١٢/٢١٦]

(وبإسناده) أي: الحديث.

٦٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَدَدَ إِلَيْهِ مَشَقَصًا. فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ. [انظر: ٦٢٤٢ - مسلم: ٢١٥٧ - فتح ١٢/٢١٦]

(١) سبق برقم (٤٤٥٨) كتاب: المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

(أن رجلاً) هو: الحكم بن أبي العاص. (مشقصاً) بكسر الميم، وسكون المعجمة: النصل العريض، أو السهم الذي فيه ذلك.

١٦ - باب إِذَا مَاتَ فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ.

(باب: إذا مات في الزحام أو قتل) أي: بالزحام، وحذف جواب (إذا) للخلاف فيه وسيأتي بيانه.

٦٨٩٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: هِشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أَخْرَاكُمْ. فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَتَنَظَرُ حُذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي أَبِي. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا أَخْتَجِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ. قَالَ حُذِيفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ غُزُوءُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذِيفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. [انظر: ٣٢٩٠ - فتح ١٢/٢١٧]

(بقية) أي: من خير، واختلف في حكم من ذكر فقيلاً: تجب دية على جميع من حضر، وقيل: يجب في بيت المال، وقيل: دمه هدر، وقال الشافعي: يقال لوليه: أدع على من شئت واحلف، فإن حلف أستحقت الدية، وإن نكلت حلف المدعي عليه على النفي وسقطت المطالبة. ومرو الحديث في غزوة أحد^(١).

١٧ - باب إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَّةَ لَهُ.

(باب: إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له) وقيل: تجب على عاقلته. ٦٨٩١ - حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ.

(١) سبق برقم (٤٠٦٥) كتاب: المغازي، باب: ﴿إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾.

فَحَدَا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ السَّائِقُ؟» قَالُوا: عَامِرٌ. فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ. فَأُصِيبَ صَبِيحَةً لَيْلَتِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ. فَلَمَّا رَجَعْتُ -وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ- فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ. فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ أَثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدُ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ قَتْلِ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ؟» [انظر: ٢٤٧٧ -مسلم: ١٨٠٢- فتح ١٢/٢١٨]

(فقال رجل منهم) هو: أسيد بن حضير. (هلا أمتعتنا به؟) أي: بعامر أي: بحياته، قبل إسراع موته؛ لأنه ﷺ ما قال مثل ذلك لأحد ولا استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار عند القتال إلا استشهد. (لأجرين) أي: أجر الجهد في الطاعة، وأجر الجهاد في سبيل الله. ومراً الحديث في المغازي والأدب وغيرهما^(١).

١٨ - باب إذا عضَّ رجلاً فوقعت ثنياه.

(باب: إذا عض رجلاً فوقعت ثنياه) جواب (إذا) محذوف، أي: لا يلزمه شيء، وهو ما عليه الجمهور.

٦٨٩٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَتَزَعَّ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَخْلُ، لَا دِيَّةَ لَكَ». [مسلم: ١٦٧٣- فتح ١٢/٢١٩]

(أن رجلاً) هو يعلى بن أمية (عض يد رجل) هو أجير يعلى. (من فمه) في نسخة: «من فيه». (ثنيتاه) في نسخة: «ثنياه». (لا دية لك) في نسخة: «لا دية له».

(١) سبق برقم (٤١٩٦) كتاب: المغازي، باب: غزوة ذات القرد. وبرقم (٦١٤٨) كتاب: الأدب، باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه.

٦٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ، فَعَضُّ رَجُلٌ فَاَنْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ. [انظر: ١٨٤٨ - مسلم: ١٦٧٤ - فتح ٢١٩/١٢]

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد. (عن ابن جريج) هو عبد الملك. (عن عطاء) أي: ابن أبي رباح (في غزوة) أي: غزوة تبوك. ومر الحديث في الإجارة وغيرها^(١).

١٩ - باب ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥].

(باب: ﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ أي: يؤخذ بها.
٦٨٩٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ. [انظر: ٢٧٠٣ - مسلم: ١٦٧٥ - فتح ٢٢٣/١٢]

(الأنصاري) هو محمد بن عبد الله بن المشي البصري.
(أن ابنة النضر) هي الربيع. فكسرت ثنيتها، محل القصاص في كسرها إذا أنضبط الكسر.

٢٠ - باب دِيَةِ الْأَصَابِعِ.

٦٨٩٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ» يَغْنِي: الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. [فتح ٢٢٥/١٢]
(باب: دية الأصابع) أي: بيان وجوبها. وحديث الباب ظاهر.

(١) سبق برقم (٢٢٦٥) كتاب: الإجارة، باب: الأجير في الغزو.

٢١ - باب إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ؟
وَقَالَ مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ
فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَا بِآخَرَ وَقَالَا: أَخْطَأْنَا. فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُمَا
وَأَخَذَا بِدِيَةِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدُتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا.

(باب: إذا أصاب قوم من رجل) أي: أصابوه بسوء. (هل يعاقب)
أي: كل منهم. (أو يقتص منهم كلهم) جواب الاستفهام محذوف، أي:
عوقبوا إن كانت الإصابة تقتضي حداً، أو تعزيراً وقوصصوا إن كانت
تقتضي مماثلة.

(مطرف) أي: ابن طريف / ١٣٣٥.

٦٨٩٦ - وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَشْتَرَكُ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ.
وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ أَرْبَعَةَ قَتَلُوا صَبِيًّا، فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ. وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ
وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ مِنْ لَطْمَةٍ. وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالذُّرَّةِ. وَأَقَادَ عَلِيٌّ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ. وَاقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمْوشٍ. [فتح ١٢/٢٢٧]

(غيلة) بكسر المعجمة أي: سرّاً أو غفلة أو خديعة. (مثله) أي:

مثل قوله: (لو أشرت في أهل صنعاء لقتلتهم).

٦٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي
عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ،
وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «لَا تَلْدُونِي». قَالَ: فَعَلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ بِالْأَدَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ:
«أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي؟». قَالَ: فَلْنَا: كَرَاهِيَةَ لِلدَّاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدٌّ وَأَنَا أَنْظَرُ، إِلَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [انظر: ٤٤٥٨ - مسلم:

٢٢١٣ - فتح ١٢/٢٢٧]

(سفيان) أي: الثوري. ومرّ الحديث آنفاً.

٢٢ - باب القسامة.

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ».
[انظر: ٢٥١٥، ٢٥١٦]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَمْ يُقَدْ بِهَا مُعَاوِيَةُ، وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ - وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ - فِي قَتِيلٍ
وُجِدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ السَّمَانِينَ: إِنَّ وَجَدَ أَصْحَابُهُ بَيِّنَةً، وَإِلَّا
فَلَا تَظْلِمِ النَّاسَ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
(باب: القسامة) بفتح القاف: مأخوذة من القسم وهو اليمين،
وفي نسخة: «كتاب القسامة». (بها) أي: بالقسامة.

٦٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، زَعَمَ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى
حَايِيزٍ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجَدَ فِيهِمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا.
قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا. فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْطَلَقْنَا
إِلَى حَايِيزٍ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا. فَقَالَ: «الْكُبَرُ الْكُبَرُ». فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى
مَنْ قَتَلْتُمْ». قَالُوا: مَا لَنَا بِبَيِّنَةٍ. قَالَ: «فَيُخْلِفُونَ». قَالُوا: لَا نَرْضَى بِإِيمَانِ الْيَهُودِ. فَكَرِهَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. [انظر: ٢٧٠٢ - مسلم: ١٦٦٩ - فتح ١٢/٢٢٩]

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين.

(ووجدوا أحدهم قتيلا) هو عبد الله بن سهل. (الكبر الكبير) بضم
الكاف وسكون الباء، وبالنصب على الإغراء، أي: قدموا الأكبر سنًا
في الكلام، وكرر ذلك للمبالغة. (فوداه مائة) في نسخة: «بمائة». ومرَّ
الحديث في الصلح^(١).

(١) سبق برقم (٢٧٠٢) كتاب: الصلح، باب: الصلح مع المشركين.

٦٨٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قَلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ؟ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ. فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُءُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُخَصَّنٍ بِدِمَشْقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمَصٍ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ، إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسِهِ فَقَتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَازْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ.

فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوْلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرِقِ وَسَمَرَ الْأَعْيُنِ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟». قَالُوا: بَلَى. فَخَرَجُوا فَشَرَبُوا مِنَ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَذْرَكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا. قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هؤُلاءِ؟ أَرْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا.

فَقَالَ غُنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ. فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا غُنْبَسَةُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَتِلَ،

فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدِّمِّ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَظُنُّونَ - أَوْ تَرَوْنَ - قَتَلَهُ؟». قَالُوا: نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلْتَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟». قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ نَقْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ؟». فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ. قَالَ: «أَفْتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟». قَالُوا: مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ. فَوَدَّاهُ مِنْ عِنْدِهِ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هَذِيلُ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَّقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَنْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ هَذِيلُ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمُوسِمِ وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا. فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ. فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هَذِيلٍ مَا خَلَعُوهُ. قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ فَأَفْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ فَقَرِنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ، قَالُوا: فَأَنْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةٍ، أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَأَنْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَقَلَّتِ الْقَرِينَانِ وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ. قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمُحُوا مِنَ الدِّيَوَانِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ. [انظر: ٢٣٣ - مسلم: ١٦٧١ - فتح ١٢ / ٢٣٠]

(أبرز سريره) أي: الذي جرت عادة الخلفاء بالجلوس عليه. (ونصيني للناس) أي: أبرزني؛ لمناظرتهم. (رجل قتل بجريرة نفسه) بالبناء للفاعل، أي: بالذنب والخيانة، أي: ملتبسًا بما يعجره لنفسه منهما أي: قتل غيره ظلمًا. (فقتل) بالبناء للمفعول، أي: قصاصًا. (في السرقة) بفتحيتين جمع سارق أو مصدر. (وسمر) بالتخفيف أي: كحل.

(هذا الشيخ) أي: أبو قلابه. (يتشخط) بمعجمة فمهملتين، أي: يضطرب. (قالوا: نرى) بضم النون، أي: نظن. (قتلته) في نسخة: «قتله» بحذف التاء. (نفل خمسين) بفتح الفاء وسكونها والإضافة، أي: حلف خمسين يمينًا، وأصل النفل: الحلف والنفي يقال: نفلت الرجل فنفل، أي: حلفته فحلف ونفلت الرجل عن نسيه، أي: نفيته عنه، وسميت اليمين في القسامة نفلاً؛ لأن القصاص ينفي بها. (ثم ينتفلون) أي: يحلفون (بأيمان خمسين) بالإضافة، والأصل في الدعاوى أن اليمين على المدعى عليه وخولف في ذلك في ذلك القسامة فهي على المدعي؛ لتعذر إقامة البينة على القتل فيها غالباً. (فوداه من عنده) روي: أنه وداه من إبل الصدقة^(١)، وجمع بينهما باحتمال أن يكون اشتراها من إبل الصدقة بمال دفعه من عنده. (خلعوا خليعاً له في الجاهلية) بخاء معجمة فيهما وكسر اللام في الثاني، فعلاً بمعنى: مفعول يقال: تخالغ القوم إذا نقضوا الحلف بينهم، وفي نسخة: بخاء مهملة، وفاء بدل العين، وقد كانت العرب يتعاهدون على النصرة، وأن يؤخذ كل منهم بالآخر، فإذا أرادوا أن يبرأوا من الذي حالفوه أظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعاً، والمبرأ منه خليعاً فلا يؤخذون بجنايته، ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم قد خلعوا اليمين التي كانت قد التمسوها معه.

(فطرق) بالبناء للمفعول. (أهل بيت) أي: هجم عليهم، وعبر بيت إشارة إلى أن الهجوم كان ليلاً، أخذاً له من بات يفعل كذا إذا فعله ليلاً. (بنخلة) هو موضع على ليلة من مكة^(٢). (أخذتهم السماء) أي:

(١) سبق برقم (٦٨٠٢) كتاب: الحدود، باب: المحاربين من أهل الكفر والردة.

(٢) أنظر: «معجم البلدان» ٥/٢٧٧.

المطر. (فانهجم) أي: أنهدم. (وأفلت) بالبناء للمفعول. (القرينان) هما: أخوا المقتول، والرجل الذي جعلوه مكان الرجل الشامي. (قلت) مقول أبي قلابة. (من الديوان) بفتح الدال وكسرهما: الدفتر الذي يثبت فيه أسماء الجيش. (وسيرهم) أي: نفاهم.

٢٣ - باب مَن أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةَ لَهُ.
(باب: من أطلع في بيت قوم ففقوا عينه فلا دية له) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٦٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ - أَوْ بِمَشَاقِصَ - وَجَعَلَ يَخْتَلُّهُ لِيُطْعَنَهُ. [انظر: ٦٢٤٢ - مسلم: ٢١٥٧ - فتح ٢٤٣/١٢]
(أبو اليمان) هو الحكم بن نافع. (أن رجلا) قيل: هو الحكم بن أبي العاص بن أمية. (يختله) أي: يأتيه من حيث لا يراه. (ليطعنه) بضم العين وفتحها.

٦٩٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِذْرَى يَحْكُ بِهَ رَأْسَهُ - فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ تَنْتَظِرَنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْبَصَرِ». [انظر: ٥٩٢٤ - مسلم: ٢١٥٦ - فتح ٢٤٣/١٢]

(في جحر في باب رسول الله) في نسخة: «من جحر من باب رسول الله»، و«الجحر» بضم الجيم: الشق. (من قبل البصر) في نسخة: «من قبل النظر». ومَرَّ الحديث في الاستئذان^(١).

(١) سبق برقم (٦٢٤١) كتاب: الاستئذان، باب: الاستئذان من أهل البصر.

٦٩٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ أَنَّ أَمْرًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بَعْضًا فَمَقَاتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ». [انظر: ٦٨٨٨ - مسلم: ٢١٥٨ - فتح ٢٤٣/١٢]

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(فخذفته) بمعجمتين أي: رميته. ومرَّ الحديث في بدء السلام.

٢٤ - باب العاقلة.

(باب: العاقلة) أي: بيان حكمها وهي عصبه الجاني من حواشيه، سموا عاقلة؛ لعقلهم الإبل بفناء دار / ٣٣٥ب / المستحق، ويقال: لتحملهم عن الجاني العقل، أي: الدية، ويقال: لمنعهم عنه والعقل: المنع ومنه سمي العقل عقلا؛ لمنعه من الفواحش.

٦٩٠٣ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟ وَقَالَ مَرَّةً: مَّا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ. فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَّا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ - إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ - وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [انظر: ١١١ - مسلم: ١٣٧٠ - فتح ٢٤٦/١٢]

(مطرف) أي: ابن طريف الكوفي.

(إلا فهمًا) الاستثناء منقطع، أي: لكن الفهم عندنا، أو حرف العطف مقدر، أي: وإلا فهمًا. (يعطي رجل) بالبناء للمفعول (في كتابه) أي: كتاب الله تعالى. (قال: العقل) أي: الدية، ومقاديرها، وأصنافها. ومرَّ الحديث في باب: كتابة العلم^(١).

(١) سبق برقم (١١١) كتاب: العلم، باب: كتابة العلم.

٢٥ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ.

(باب: جنين المرأة) أي: بيان حكمه.

٦٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَمْرَاتَيْنِ مِنْ هَذِلٍ زَمَتْ إِخْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَغْرَةً عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. [انظر: ٥٧٥٨ - مسلم: ١٦٨١ - فتح ٢٤٦/١٢]

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(أن امرأتين) هما أم عفيف بنت مسروح، والأخرى: مليكة بنت عريم. (عبد أو أمة) بدل من غرة، وروى بالإضافة البيانة.

٦٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُرَةِ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. [٦٩٠٨، ٦٩٠٧٦، ٧٣٧١ - مسلم: ١٦٨٣ - فتح ٢٤٧/١٢]

(في إملاص المرأة) هو بكسر الهمزة: إلقاء المرأة جنينها ميتاً، وهو لغة: الإزلاق.

٦٩٠٦ - [فَقَالَ: أَنْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ]. فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ قَضَى بِهِ. [٦٩٠٨، ٧٣١٨ - مسلم: ١٦٨٣ - فتح ٢٤٧/١٢]

(فشهد محمد) أي: ذكر.

٦٩٠٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السَّقَطِ؟ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بَغْرَةً: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. [انظر: ٦٩٠٥ - مسلم: ١٦٨٣ - فتح ٢٤٧/١٢]

عن هشام أي: ابن عروة.

(في السقط) في نسخة: «فيه».

٦٩٠٨ - قَالَ: أَنْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. [انظر: ٦٩٠٦ - مسلم: ١٦٨٣ - فتح ٢٤٧/١٢]

٦٩٠٨ م - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُزُوءَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ. مِثْلُهُ. [انظر: ٦٩٠٥ - مسلم: ١٦٨٣ - فتح ٢٤٧/١٢]

(محمد بن سابق) هو شيخ البخاري، روي عنه بواسطة (زائدة) أي: ابن قدامة.

(مثله) أي: مثل ما رواه وهيب.

٢٦ - بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةَ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ.

(باب: جنين المرأة وأن العقل) أي: الدية. (على الوالد) أي: والد الجناني. (وعصبة الوالد لا على الولد) وإن كان مع العصبة، وقوله: أن العقل على الوالد خلاف مذهب الشافعي، ومن ثم لم يذكر في حديثي الباب.

٦٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لُحْيَانَ بِعُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْعُرَّةِ تُوفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [انظر: ٥٧٥٨ - مسلم: ١٦٨١ - فتح ٢٥٢/١٢]

٦٩١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: أَقْتَتَلْتُ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ، فَرَمْتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَتَلَّتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى أَنْ دِيَّةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى دِيَّةَ الْمَرْأَةِ عَلَى غَاقِلَتِهَا. [انظر: ٥٧٥٨ - مسلم: ١٦٨١ - فتح ٢٥٢/١٢]

(يونس) أي: ابن يزيد الأيلي.

٢٧ - باب مَنْ أَسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا.

وَيُذَكَّرُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكُتَّابِ: أُبْعَثْ إِلَيَّ غُلَمَانًا يَنْفُسُونَ صُوفًا، وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا.

(باب: من أَسْتَعَانَ) في نسخة: «استعار» بالراء. (عبدًا أو صبيًّا) جواب (من) محذوف، أي: فهو جائز، ونصب العبد والصبي على النسخة الأولى بنزع الخافض. (ولا تبعث إلي حُرًّا) أي: لأن العادة لم تجر غالبًا بالرضا باستخدام الأحرار بخلاف العبيد.

٦٩١١ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُنْسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعُهُ: لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟ [انظر: ٢٧٦٨ - مسلم: ٢٣٠٩ - فتح ٢٥٣/١٢]

(حدثني عمرو) في نسخة: «حدثنا عمرو». (عن عبد العزيز) أي:

ابن صهيب.

(كيس) أي: عاقل.

ووجه مطابقة الحديث للترجمة: من جهة أن الخدمة مستلزمة للاستعانة غالبًا. ومَرَّ الحديث في الوصايا والمغازي^(١).

(١) سبق برقم (٢٧٦٨) كتاب: الوصايا، باب: أَسْتَعَانَ التيمم في السفر والحضر.

٢٨ - باب المَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِثْرُ جُبَارٌ.

٦٩١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جُزْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِثْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [انظر: ١٤٩٩ - مسلم: ١٧١٠ - فتح ٢٥٤/١٢]

(باب: المعدن جبار والبثر جبار) أي: التالف بكل منهما هدر. ومَرَّ حديث الباب في الزكاة^(١).

٢٩ - باب الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ.

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: كَانُوا لَا يُضْمَنُونَ مِنَ النَّفْخَةِ، وَيُضْمَنُونَ مِنَ رَدِّ الْعِنَانِ. وَقَالَ حَمَّادٌ: لَا تُضْمَنُ النَّفْخَةُ إِلَّا أَنْ يَنْخُسَ إِنْسَانٌ الدَّابَّةَ. وَقَالَ شُرَيْحٌ: لَا تُضْمَنُ مَا عَاقَبَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا. وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ: إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ أَمْرَأَةٌ فَتَخَرُّ، لَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَأَنْعَبَهَا فَهِيَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتْرَسِّلًا لَمْ يَضْمَنَ.

(باب: العجماء) أي: الدابة، سميت بذلك؛ لأنها لا تتكلم. (جبار) أي: التالف بها هدر عند عدم تقصير مالِكها. (من النفخة) بفتح النون، وسكون الفاء بعدها مهملة، أي: الضربة الصادرة من الدابة برجلها. (من رد العنان) بكسر العين، وتخفيف النون: ما يوضع في فم الدابة، ليصرفها الراكب لما يريد.

(إلا أن ينخس إنسان الدابة) بتثنية الخاء أي: يغز مؤخرها، أو جنبها بعود أو نحوه فالضمان على الناحس، وإن كان هو الراكب. (لا

(١) سبق برقم (١٤٩٩) كتاب: الزكاة، باب: في الركاك الخمس.

يضمن) بالبناء للمفعول. (ما عاقبت) أي: الدابة. إلا (أن يضربها فتضرب برجلها) المعنى: لا يضمن السائق والراكب ما أتلفه الدابة، إلا أن يعاقب ضاربها بأن يضربه بسبب ضربه لها فيضمن الضارب، وفي نسخة: حذف (إلا) وفي أخذ المراد منها تعسف. (الحكم) أي: ابن عتية. (حماد) أي: ابن أبي سليمان. (فتخر) أي: تسقط. (مترسلاً) أي: متسهلاً في السير.

٦٩١٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَغْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [انظر: ١٤٩٩ - مسلم: ١٧١٠ - فتح ١٢/٢٥٦] (مسلم) أي: ابن إبراهيم الأزدي. (عقلها) أي: ديتها. (والبئر) أي: الجائر حفرها.

٣٠ - باب إِثْمَ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ.

(باب: إثم من قتل ذمياً بغير جرم) بضم الجيم، أي: بغير حق. ٦٩١٤ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرُخْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [انظر: ٣١٦٦ - فتح ١٢/٢٥٩] (عبد الواحد) أي: ابن زياد. (الحسن) أي: ابن عمرو الفقيمي. (لم يرخ) بفتح الراء وكسرهما، أي: لم يشم. (يوجد) في نسخة: «ليوجد». من مسيرة أربعين عاماً، قد روي من مسيرة سبعين خريفاً^(١)،

(١) رواه الترمذي (١٤٠٣) كتاب: الديات، باب: ما جاء فيمن يقتل نفساً معاهدة، وأبو يعلى ٣٣٥/١١ (٦٤٥٢)، والبيهقي ٢٠٥/٩ كتاب: الجزية، باب: لا يأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة، ولا أموالهم. وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في «صحيح الترمذي».

ومن مسيرة عام^(١)، ومن مسيرة خمسمائة عام^(٢)، ومن مسيرة ألف عام، وجمع بينهما بأن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص وتتفاوت منازلهم / ١٣٣٦ / ودرجاتهم، وباحتمال أن لا يكون العدد مقصودًا بل المقصود: المبالغة في التكثير.

٣١ - باب لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ.

(باب: لا يقتل المسلم بالكافر) أي: بيان ما جاء في ذلك.
٦٩١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ. وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عليه السلام: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بِمَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ؟ - وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً: مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ - فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ - إِلَّا فَهْمًا يُغْطِي رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ - وَمَا فِي الصَّحِيْفَةِ. قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيْفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاءُ الْأَسِيرِ، وَأَنَّ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [انظر: ١١١ - مسلم: ١٣٧٠ - فتح ١٢ / ٢٦٠]
(زهير) أي: ابن معاوية الكوفي. (أن عامرًا) أي: ابن شراحيل الشعبي. (عن أبي جحيفة) هو وهب بن عبد الله السوائي. ومرَّ حديث الباب في العلم والعاقلة^(٣).

-
- (١) رواه أحمد ٥١/٥، وابن حبان ٣٩١/١٦ (٧٣٨٢) كتاب: إخباره (عن مناقب الصحابة، باب: وصف الجنة وأهلها.
والبيهقي ١٣٣/٨ كتاب: القسامة، باب: لا يرث القاتل.
(٢) رواه أحمد ٥٠/٥، والطبراني في «الأوسط» ١٣٧/١ (٤٣١) وقال لم يرو هذا الحديث عن شبيب بن شيبه إلا محمد بن سعيد القرشي.
(٣) سبق برقم (١١١) كتاب: العلم، باب: كتابة العلم، وبرقم (٦٩٠٣) كتاب: الديات، باب: العاقلة.

٣٢ - باب إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ.

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٤١١]

(باب: إذا ظلم المسلم يهوديًا عند الغضب) جواب (إذا) محذوف، أي: لا قصاص عليه لظاهر الحديث.

٦٩١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». [انظر: ٢٤١٢ - مسلم: ٢٣٧٤ - فتح ٢٦٣/١٢]

(سفيان) أي: الثوري.

(لا تخيروا بين الأنبياء) في الرواية الثانية: «لا تخيروني من بين الأنبياء»^(١) أي: تخييرًا يوجب نقصًا، أو قال ذلك تواضعًا، أو قبل علمه بأنه أفضل. ابن عينة. (أم جزى) في نسخة: «أم جوزي» بواو قبل الزاي. ومر الحديث في الخصومات^(٢).

٦٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ. قَالَ: «ادْعُوهُ». فَدَعَوْهُ. قَالَ: «لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَزْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ. قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ: فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ. قَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزْيَ بِصَغْفَةِ الطُّورِ». [انظر: ٢٤١٢ - مسلم: ٢٣٧٤ - فتح ٢٦٣/١٢]

(١) سبقت برقم (٤٦٣٨) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا﴾.

(٢) سبق برقم (٢٤١٢) كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص، والملازمة.

كِتَابُ اسْتِثَابَةِ الْمُتَكِّينَ

وَالْمُعَانِكِينَ وَقِتَالِهِمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٨- كِتَابُ أَسْتِثَابَةِ الْمُرْتَكِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ

١ - [باب] إثم من أشرك بالله وعُقوبته في الدنيا والآخرة.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] ﴿لَيْنَ
أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]. (سفيان).
(بسم الله الرحمن الرحيم). (كتاب أستثابة المرتدين والمعاندين
وقتالهم وإثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة) في نسخة: «كتاب
المرتدين بسم الله الرحمن الرحيم باب: أستثابة المرتدين) إلى آخره.

٦٩١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ
يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ
لُقْمَانَ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾؟ [لقمان: ١٣]». [انظر: ٣٢ - مسلم: ١٢٤ -
فتح ٢٦٤/١٢]

جرير) أي: ابن عبد الحميد الرازي.
(﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾) أي: ولم يخلطوا. (إنه ليس بذلك) أي: بالظلم
مطلقاً، بل المراد به: ظلم عظيم بدليل التنوين: وهو الشرك. ومرَّ
الحديث في الإيمان^(١).

(١) سبق برقم (٣٢) كتاب: الإيمان، باب: ظلم دون ظلم.

٦٩١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ. وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ» ثَلَاثًا أَوْ «قَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكْرِّزُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. [انظر: ٢٦٥٤ - مسلم: ٨٧ - فتح ١٢/٢٦٤]

(الجريري) هو جرير بن عباد. (حتى قلنا: ليته سكت) قيل: كيف تمنوا سكوته وكلامه لا يمل؟ وأجيب: بأنهم إنما أرادوا أستراحته، وقوله: (أكبر الكبائر الإشراك بالله) إلى آخره لا ينافي قوله: «القتل من أكبر الكبائر»^(١) ونحوه؛ لأن كلا منهما ورد في مكان يناسب حال الحاضرين.

٦٩٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «تُمُّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَفْتَنُطَعُ مَالُ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». [انظر: ٦٦٧٥ - فتح ١٢/٢٦٤]

(شيبان) أي: ابن عبد الرحمن. (عن فراس) أي: ابن يحيى. ومراً حديثه في الديات^(٢).

٦٩٢١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنَوِّأُخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي

(١) سبق برقم (٦٨٧١) كتاب: الديات، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ بلفظ: «أكبر الكبائر: الإشراك بالله وقتل النفس..».

(٢) سبق برقم (٦٨٧٠) كتاب: الديات، باب: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾.

الْجَاهِلِيَّةُ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». [مسلم: ١٢٠ - فتح ١٢/٢٦٥]

(سفيان) أي: الثوري. ومرَّ حديثه في الإيمان^(١).

٢ - باب حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ: تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ. وَاسْتَبَاتَتْ بِهِمْ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٦) أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْنَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٩٠]. وَقَالَ: ﴿يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (١٠٠) [آل عمران: ١٠٠]. وَقَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ (١٣٧) [النساء: ١٣٧]. وَقَالَ: ﴿مَنْ رَدَّدَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤] وَقَالَ: ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

(١) سبق برقم (٤١) كتاب: الإيمان، باب: حسن إسلام المرء.

قُلُوبِهِمْ وَسَنِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ ﴿١٠٩﴾ يَقُولُ: حَقًّا ﴿١١٠﴾ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ إِنَّكَ رَبُّكَ﴾ ﴿١١٢﴾ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٣﴾ [النحل: ١٠٦ - ١١٠] ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

(باب: حكم المرتد والمرتدة) أي: بيانه. (واستنابتهم) أي: المرتد والمرتدة، جرى في جمعهما على القول بأن أقل الجمع اثنان، وهو مقدم في نسخة على ما قبله وهو أنسب.

(وقول الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾) إلى آخره نزلت في رهط أسلموا ثم أرتدوا ولحقوا بمكة. وسقط من نسخة قوله: ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾) إلى آخره وزيد فيها قبله «إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾». ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾) ضمن (أذلة) معنى العطف، فعَداه بعلی، أي: عاطفين عليهم على وجه التذلل والتواضع. ﴿أَعَزَّوْا﴾) أي: أشداء (ولكن) في نسخة قبله: «وقال» أي: الله: (يقول) أي: يعني: (حقًا أنهم) إلى آخره. ٦٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ ؓ بَزْنَادِقَةً فَأَخْرَقَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَخْرَقَهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [انظر: ٣٠١٧ - فتح ١٢/٢٦٧]

(بزنادقة) بفتح الزاي جمع زنديق بكسرهما: وهو المبطن للكفر المظهر للإسلام. (من بدل دينه فاقتلوه) شامل للرجل والمرأة وهو ما عليه الجمهور، خلافا لمن قال: أن المرتدة لا تقتل للنهي عن قتل النساء، وأجيب: بأن ابن عباس راوي الحديث قد قال: تقتل المرتدة،

بل في حديث معاذ بسند حسن كما قال شيخناو: «أيما رجل أرتد عن الإسلام فادعه فإن عاد وإلا فاضرب عنقه، وأيما امرأة أرتدت عن الإسلام فادعها فإن عادت وإلا فاضرب عنقها»^(١) وهو صريح في ذلك.

٦٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُكَ، فَكَلَاهُمَا سَأَلَ. فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى». أَوْ «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ». قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ قَلَصْتُ، فَقَالَ: «لَنْ - أَوْ لَا - نَسْتَغْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - إِلَى الْيَمَنِ». ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً قَالَ: أَنْزِلْ. وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَقٍ. قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ. قَالَ: أَجْلِسْ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرْنَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنْأَمُ، وَأَزْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي. [انظر: ٢٢٦١ - مسلم: ١٧٣٣ - فتح ١٢/٢٦٨]

(يحيى) أي: ابن سعيد القطان. (حتى يقتل) بالبناء للمفعول. (قضاء الله ورسوله) بالرفع خبر مبتدأ محذوف، ويجوز النصب بنزع الخافض، أي: بقضاء الله ورسوله: ومر الحديث في الإجارة^(٢).

(١) «الفتح» ٢٧٢/١٢ وحديث معاذ: رواه الطبراني ٥٣/٢٠-٥٤، وفي مسند الشاميين ٣٧٢/٤ (٣٥٨٦) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٦٣/٦ (١٠٥٨٣) وقال: رواه الطبراني، وفيه: راو لم يسم، قال مكحول: عن ابن أبي طلحة اليعمرى، وبقي رجاله ثقات.

(٢) سبق برقم (٢٢٦١) كتاب: الإجارة، باب: أستجار الرجل الصالح.

٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبِي قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرَّدَّةِ.

(باب قتل من أبي قبول الفرائض، وما نسبوا إلى الردة) أي: بيان

ما جاء في ذلك.

٦٩٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ۝١٩». [انظر:

١٣٩٩ - مسلم: ٢٠ - فتح ٢٧٥/١٢]

٦٩٢٥ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ لِلْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر: ١٤٠٠ - مسلم: ٢٠ - فتح ٢٧٥/١٢]

(ما هو إلا أن) إلى آخره المستثنى منه محذوف، أي: ليس الأمر

شيئاً، إلا علمي بأن أبا بكر محق. ومر الحديث في الزكاة^(١).

٤ - باب إِذَا عَرَّضَ الذَّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يُصْرَحْ،

نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ.

(باب: / ٣٣٦ب/ إذا عرض الذمي أو غيره) أي: كالمعاهد.

(بسب النبي ﷺ) أي: بتنقيصه، ولم يصرح تأكيداً لفهمه من قوله:

(عرض) (نحو قوله: السام عليك) في نسخة: «عليكم»، والسام: الموت

كما مر، قال شيخنا: واعترض بأن هذا اللفظ ليس فيه تعريض بالسب.

(١) سبق برقم (١٤٠٠) كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة.

والجواب أنه أطلق التعريض على ما يخالف التصريح، ولم يرد بالتعريض المصطلح وهو أن يستعمل لفظاً في حقيقته يلوح به إلى معنى آخر يقصده^(١)، أنهى. وجواب (إذا) محذوف، أي: لم يقتل، وإنما يقتل إذا صرح بالسب؛ ولهذا لم يقتل النبي ﷺ من قال له: السام عليك^(٢). لعدم التصريح بذلك، أو لمصلحة التأليف إذ ذاك.

٦٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَرُونَنِي مَا يَقُولُ؟ قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ». [انظر: ٦٢٥٨ - مسلم: ٢١٦٣ - فتح ٢٨٠/١٢]

(ما يقول) في نسخة: «ماذا يقول».

٦٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ. فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر: ٢٩٣٥ - مسلم: ٢١٦٥ - فتح ٢٨٠/١٢]

(قلت: وعليكم) أي: وعليكم السام، أي: الموت أيضاً، أي: نحن وأنتم فيه سواء، أو الواو للاستئناف لا للعطف، أي: وعليكم ما تستحقونه من الدم. ومر الحديث في باب: الرفق في الأمر كله^(٣).

(١) «الفتح» ٢٨١/١٢.

(٢) سبق برقم (٢٩٣٥) كتاب: الجهاد والسير، باب: الدعاء على المشركين.

(٣) سبق برقم (٦٠٢٤) كتاب: الأدب، باب: الرفق في الأمر كله.

٦٩٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ: سَامٌ عَلَيْكَ. فَقُلْ: عَلَيْكَ». [انظر: ٦٢٥٧ - مسلم: ٢١٦٤ - فتح ١٢/٢٨٠]

(عن سفیان) أي: ابن عیینة. (فقل) المناسب أن يقول: فليقل بأمر الغائب، ولكن أتى به بصيغة الخطاب؛ مراعاة لعموم الخطاب في (أحدكم) لكل أحد.

٥ - باب.

(باب) بلا ترجمة فهو كالفصل من سابقه بل حذفه ابن بطلال.
٦٩٢٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ، فَهُوَ يَمْسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. [انظر: ٣٤٧٧ - مسلم: ١٧٩٢ - فتح ١٢/٢٨٢]

(عبد الله) أي: ابن مسعود. (يحكي نبياً) قيل: هو نوح.
(اللهم اغفر لقومي) قد يقال: كيف دعا لهم مع قوله: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦]، ويجاب: بأنه دعا لهم فيما يتعلق به، لا فيما يتعلق بالدين، أو في وقت كان يرجو فيه إسلامهم، وذاك في وقت يس فيه منه.

٦ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ. وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَسِيرَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ [التوبة: ١١٥]. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

(باب: قتل الخوارج) أي: الذين خرجوا عن الدين، وعلى علي أبي طالب في قصته مع معاوية. (والملاحدين) أي: المائلين عن الحق إلى الباطل. (بعد إقامة الحجة عليهم) بإظهار بطلان دلائلهم. (وقول الله تعالى) عطف على قتل الخوارج. ﴿حَقَّ يَبِّتَ لَهُمَ مَا يَتَّقُونَ﴾ (أي: ما أمر الله باتقائه واجتنابه. (يراهم) أي: الخوارج.

٦٩٣٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَدِيثًا فَوَاللَّهِ، لَأَنْ أَحْزَرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: «سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَاثَ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءَ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَا جَوْهَرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٣٦١١ - مسلم: ١٠٦٦ - فتح ١٢/٢٨٣]

(خيثمة) أي: ابن عبد الرحمن بن أبي ميسرة.

(وإذا حدثتكم في ما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة) بتثليث الخاء أي: فيجوز فيه التورية والكناية والتعريض بخلاف الحديث عنه صلى الله عليه وآله. (في آخر الزمان) أي: آخر زمان خلافة النبوة، كما قاله شيخنا^(١). (أحداث الأسنان) أي: شبان صغار، وفي نسخة: «حداث الأسنان». (سفهاء الأحلام) أي: عقولهم رديئة. (يقولون) أي: يحدثون. (من خير قول البرية) أي: الناس.

وفيه قلب، أي: من قول خير البرية إن أريد بالخير النبي صلى الله عليه وآله، فإن أريد به القرآن فلا قلب.

(١) أنظر: «الفتح» ١٢/٢٨٧.

(لا يجاوز) في نسخة: «لا يجوز». (حناجرهم) جمع حنجرة: وهي الحلقوم، أي: يؤمنون بالنطق لا بالقلب. ومر الحديث في علامات النبوة، وفضائل القرآن^(١).

٦٩٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ - أَوْ حَنَاجِرَهُمْ - يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَضْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدِّمِ شَيْءٌ». [انظر: ٣٣٤٤ - مسلم: ١٠٦٤ - فتح ١٢/٢٨٣]

(عبد الوهاب) أي: ابن عبد المجيد الثقفي.

(عن الحرورية) نسبة إلى حروراء قرية بالكوفة. (أسمعت النبي ﷺ) أي: يذكرهم. (في هذه الأمة) أي: منها كما عبر في مسلم^(٢) (ولم يقل منها) أراد به ضبط الرواية، فلا ينافي من حيث المعنى جعل (في) بمعنى: من (إلى رصافه) بكسر الراء: هو العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل. (فيتمارى) أي: يشك (في الفوقة) بضم الفاء: موضع الوتر من السهم. ومر الحديث والذي بعده في علامات النبوة والأدب وغيرهما^(٣).

(١) سبق برقم (٣٦١١) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام. وبرقم (٥٠٥٧) كتاب: فضائل القرآن، باب: إثم من راعى بقراءة القرآن.

(٢) رواه مسلم برقم (١٠٦٤) كتاب: الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.

(٣) سبق برقم (٦١٦٣) كتاب: الأدب، باب: ما جاء في قول الرجل: ويلك وبرقم (٣٦١٠) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

٦٩٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ - فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [فتح ١٢/٢٨٣]
(ابن وهب) هو: عبد الله. (عمر) أي: ابن محمد.

٧ - بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأْلَفِ، وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ.
(باب: من ترك قتال) في نسخة: «باب: ترك قتال». (الخوارج للتألف). (وأن لا ينفر) في نسخة: «ولئلا ينفر» (الناس عنه) أي: عن التارك والعطف للتفسير.

٦٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: أَغْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «وَيْلَكَ، مَنْ يَغْدِلُ إِذَا لَمْ أَغْدِلْ؟». قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَغْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَظُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَّمُ، آيَتْهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ: تَذْيِيهِ - مِثْلُ ثَنِي الْمِرَاةِ - أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْبِضْعَةِ - تَذَرْدَرُ، يُخْرَجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: فَتَزَلَّتْ فِيهِ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ» [التوبة: ٥٨]. [انظر: ٣٣٤٤ - مسلم: ١٠٦٤ - فتح ١٢/٢٩٠]

٦٩٣٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُسَيْزُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - وَأَهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعِرَاقِ - «يُخْرَجُ مِنْهُ قَوْمٌ

يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْزُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ الشَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ». [مسلم: ١٠٦٨ - فتح ١٢/٢٩٠]

(هشام) أي: ابن يوسف / ٣٣٧. (معمر) أي: ابن راشد.
(قذذه) أي: ريشه. (نضيه) أي: عوده. (آيتهم) أي: علامتهم.
(تدردر) بحذف إحدى التاءين، أي: تتدردر، أي: تتحرك. (على حين)
في نسخة: «على خير». قيل: ولا مطابقة بين الحديث والترجمة؛ لأن
فيه القتل وفيها ترك القتال، ويجاب بأنه لا منافاة بينهما وقد يجتمعان.
ومرَّ الحديث في علامات النبوة^(١).

٨ - باب قول النبي ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْتَتَلَ فِتْنَانِ دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ».

(باب: قول النبي ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما
واحدة) في نسخة: «دعواهما واحدة» وهي: أن يدعي كل منهما أنه
على الحق، وصاحبه على الباطل بحسب أجهادهما.
٦٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتَلَ فِئَتَانِ دَعَاؤُهُمَا
وَاحِدَةٌ». [انظر: ٨٥ - مسلم: ١٥٧ - فتح ١٢/٣٠٢]

(علي) أي: ابن المديني. (سفيان) أي: ابن عيينة. (أبو الزناد) هو
عبد الله بن ذكوان.

٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوَّلِينَ.

(باب: ما جاء في المتأولين) أي: بيان ما جاء من الأخبار في

(١) سبق برقم (٣٦١٠) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

حق المتأولين، ولا خلاف أم المتأول معذور بتأويله إن كان تأويله سائغاً. ألا ترى أنه ﷺ لم يعنف عمر على فعله، كما سيأتي^(١).

٦٩٣٦ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُزُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَاَنْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ - أَوْ بِرِدَائِي - فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا. فَاَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلُهُ يَا عُمَرُ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [انظر: ٢٤١٩ - مسلم: ٨١٨ - فتح ٣٠٣/١٢]

(يونس) أي: ابن يزيد. (القاري) بتشديد الياء.

(أساوره) أي: أواثبه وأحمل عليه. ومرَّ الحديث في كتاب

الإشخاص^(٢).

ومطابقته للترجمة: من حيث أنه ﷺ لم يؤاخذ عمر بتكذيبه لهشام، ولا بكونه لبيه بردائه.

(١) سيأتي برقم (٧٥٥٠) كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ﴾.

(٢) سبق برقم (٢٤١٩) كتاب: الخصومات، باب: كلام الخصوم بعضهم في بعض.

٦٩٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح. حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]». [انظر: ٣٢ - مسلم: ١٢٤ - فتح ٣٠٣/١٢]

(يحيى) أي: ابن موسى. ومروء حديثه في أول كتاب: استتابة المرتدين^(١).

٦٩٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي تَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْسَنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تَقُولُوهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟». قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُ لَا يُؤَافِقُ عَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [انظر: ٤٢٤ - مسلم: ٣٣ - فتح ٣٠٣/١٢]

(عبدان) هو عبد الله بن عثمان.

(ألا تقولوه) بحذف النون على لغة، وفي نسخة: «ألا تقولونه» بإثباتها، وفي أخرى: «لا تقولوه» بحذف الهمزة وهي الأوجه، والقول هنا بمعنى الظن. (به) أي: بالتوحيد.

٦٩٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ فَلَانٍ قَالَ: تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ - يَغْنِي: عَلِيًّا - قَالَ: مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ؟ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْثِدٍ -

(١) سبق برقم (٦٩١٨) كتاب: استتابة المرتدين، باب: إثم من أشرك بالله.

وَكُنَّا فَارِسَ - قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَاجٍ - فَإِنَّ فِيهَا أَمْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَأَتُونِي بِهَا». فَاَنْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَذْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ. فَقُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ. فَأَنْخَنَّا بِهَا بَعِيرَهَا، فَأَبْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبِي: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا. قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ: وَالَّذِي يُخَلِّفُ بِهِ لِتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكَ. فَأَهْوَتْ إِلَيَّ حُجْرَتِهَا - وَهِيَ تُخْتَجِرَةُ بِكَسَاءٍ - فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَغْنِي فَأَضْرِبْ عُقْقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلِكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. قَالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا». قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَغْنِي فَلَاضْرِبْ عُقْقَهُ. قَالَ: «أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ؟ وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ». فَأَغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [انظر: ٣٠٠٧ - مسلم: ٢٤٩٤ - فتح ٣٠٤/١٢]

(أبو عوانة) أي: الواضح. (عن حصين) بالتصغير أي: ابن عبد الرحمن السلمي. (عن فلان) «هو سعد بن عبيدة» كما في نسخة. (لقد علمت الذي) في نسخة: «ما الذي». (جرأ) أي: أقدم. (لا أبا لك) شبهوه بالمضاف وإلا فالقياس: لا أب لك. (حاج) قيل: بحاء مهملة وجيم: موضع قريب من مكة^(١) والأصح كما قال البخاري بعد

(١) حاج: آخره جيم، ذات حاج: موضع بين المدينة والشام، وذو حاج: واد لغطفان. أنظر: «معجم البلدان» ٢/ ٢٠٤.

في نسخة، والنووي بعد رده ذلك: أنه بخاءين معجمتين: موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة^(١).

(إلى المشركين) أي: إلى أناس منهم: وهم سهيل بن عمرو العامري، وعكرمة بن أبي جهل المخزومي، وصفوان بن أمية الجمحي. (إلى حجزتها) أي: معقد إزارها (دعني فلاضرب) بالنصب، وهو في تأويل مصدر محذوف، أي: أتركني لأضرب عنقه فترك لي من أجل الضرب، وبالرفع فتح اللام، أي: فوالله لأضرب، وبالجزم بزيادة الفاء على مذهب الأخفش واللام للأمر، ويجوز فتحها على لغة سليم، وتسكينها مع الفاء على لغة قریش، وأمر المتكلم نفسه باللام فصيح قليل الاستعمال ذكره ابن مالك في: «قوموا فلأصل لكم»^(٢) ذكر ذلك الكرمانی^(٣).

(فعاد عمر) أي: إلى كلامه الأول في حاطب. (فقد أوجبت لكم الجنة) المراد: الغفران لهم في الآخرة، وإلا فلو توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا. (فاغرورقت عيناه) أي: عينا عمر، أي: أمتلأتا بالدموع. (قال أبو عبد الله: خاخ) بمعجمتين أصح (ولكن قال أبو عوانة: حاج) بحاء وجيم، كما مر. (وحاح بمهملتين تصحيف وهو موضع وهيثم) صوابه: «وهشيم» كما في نسخة. (يقول: خاخ) بمعجمتين. وقوله: (قال أبو عبد الله) إلى هنا ساقط من نسخة.

(١) «صحيح مسلم بشرح النووي» ٥٥/١٦.

(٢) سبق برقم (٨٦٠) كتاب: الأذان، باب: وضوء الصبيان.

(٣) «البخاري بشرح الكرمانی» ٥٩/٢٤.

کتاب الاکراه

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٩- كِتَابُ الْإِكْرَاهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْزَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦]. وَقَالَ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُوا مِنْهُمْ ثِقَةً﴾ وَهِيَ تَقِيَّةٌ وَقَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفْوًا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٧-٩٩] وَقَالَ: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥] فَعَذَرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ». [انظر: ١]

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الإكراه) هو إلزام الغير بما لا يريده. ﴿إِلَّا مَنْ أَكْزَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾. فيه جواز الكفر عند الإكراه بشرط الطمأنينة بالإيمان، ويجوز إن كان الأفضل الثبات على الإيمان، وإن أفضى إلى القتل. ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُوا مِنْهُمْ ثِقَةً﴾ (أي: تقيّة) كما أشار / ب ٣٣٧ / إليه بقوله. (وهي تقيّة) أي: حذر،

والمعنى: إلا أن تخافوا على أنفسكم فلكم موالاتهم باللسان حذرًا من الهلاك، وهذا قبل عزة الإسلام، ويجري في بلد لا قوة له فيها. (التقية إلى يوم القيامة) أي: ثابتة إلى يومها، لا تختص بعهدہ ﷺ. (ليس بشيء) أي: لا يقع طلاقه.

٦٩٤٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَابْنَتِ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». [انظر: ٨٠٤ - مسلم: ٦٧٥ - فتح ٣١١/١٢] (وطأتك) أي: عقوبتك. ومرَّ الحديث في سورة النساء والأدب وغيرهما^(١).

١ - باب مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ.

(باب: من أختار الضرب والقتل والهوان على الكفر) أي: على ارتكابه.

٦٩٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ». [انظر: ١٦ - مسلم: ٤٣ - فتح ٣١٥/١٢]

(ثلاث) أي: ثلاث خصال. ومرَّ الحديث في الإيمان^(٢).

(١) سبق برقم (٤٥٩٨) كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾. وبرقم (٦٢٠٠) كتاب: الأدب، باب: تسمية الوليد.

(٢) سبق برقم (١٦) كتاب: الإيمان، باب: حلاوة الإيمان.

٦٩٤٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ قَيْسًا، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ، وَلَوْ أَنْقَضَ أَحَدٌ بِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ. [انظر: ٣٨٦٢ - فتح ٣١٥/١٢] (عباد) بتشديد الموحدة، أي: ابن العوام الواسطي. (إسماعيل) أي: ابن أبي خالد. (قيسًا) أي: ابن أبي حازم. (ولو أنقض أحد) بالقاف، أي: الهمد. (كان محققًا) أي: جديرًا.

٦٩٤٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُخْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا، فَيَجَاءُ بِالْمُنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ. وَاللهُ لَيَبْتِمَنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَفْجِلُونَ». [انظر: ٣٦١٢ - فتح ٣١٥/١٢]

(يحيى) أي: القطان. (بالميشار) بكسر الميم وسكون التحتية، وفي نسخة: بنون بدل الياء: الآلة التي ينشر بها الأخشاب. (ما دون لحمه وعظمه) أي: ما تحتها أو عندهما. (هذا الأمر) أي: الإسلام. ومراً الحديث في علامات النبوة^(١).

٢ - باب فِي بَيْعِ الْمَكْرِهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ.

(باب: في بيع المكره ونحوه) كالمضطر. (في الحق) أي: المال. (وغیره) أو أراد بالحق الدين، وبغيره ما عداه من الأعيان التي تباع.

(١) سبق برقم (٣٦١٢) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

٦٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ». فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمُدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَادَاهُمْ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: «ذَلِكَ أُرِيدُ». ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ. فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِغْهُ، وَإِلَّا فَاغْلَمُوا أُنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٣١٦٧ - مسلم: ١٧٦٥ - فتح ٣١٧/١٢]

(بيت المدراس) بكسر الميم: موضع قراءتهم التوراة، فالإضافة بيانية كشجر آراك. (أن الأرض) في نسخة: «إنما الأرض». ومرة الحديث في الجزية^(١).

٣ - باب لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ.

﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبِيِّكُمْ أَعْرَضَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣]

(باب: لا يجوز نكاح المكره) أي: لا يحل ولا يصح.
(﴿الْبِغَاءُ﴾) أي: الزنا، (﴿إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا﴾) أي: تعففًا، والإكراه على البغاء إنما يتصور عند إرادة التعفف، فلا مفهوم للشرط.

٦٩٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَجَمُّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خُنَسَاءِ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ نِكَاحَهَا. [انظر: ٥١٣٨ - فتح ٣١٨/١٢]

(١) سبق برقم (٣١٦٧) كتاب: الجزية والموادعة، باب: إثم من قتل معاهدًا.

(فرد نكاحها) أي: لعدم إذنهما في النكاح. ومراً الحديث في النكاح^(١).

٦٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - هُوَ ذَكْوَانُ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَنْبُضَاعِهِنَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحِي فَتَسْكُتُ. قَالَ: «سُكَّاتُهَا إِذْنُهَا». [انظر: ٥١٣٧ - مسلم: ١٤٢٠ - فتح ٣١٩/١٢ (سفيان) أي: الثوري.

(يستأمر النساء في أبضاعهن) أي: في نكاحهن، قال الجوهرى: البضع بالضم: النكاح. (سكاتها) في نسخة: «سكوتها». ومراً الحديث في النكاح^(٢).

٤ - باب إِذَا أَكْرَهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزْ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ.

(باب: إذا أكره حتى وهب عبداً أو باعه لم يجز) أي: لم يحل ولم يصح الهبة ولا البيع. (بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (فيه) أي: في الذي اشتراه من المكره على بيعه. (فهو) أي: البيع مع الإكراه. (جائز بزعمه) أي: عنده. (وكذلك إن دبّر) أي: العبد الذي اشتراه من المكره على بيعه، وغرض البخاري: أن بعض الناس ناقضوا أنفسهم، فإن بيع الإكراه إن كان صحيحاً صح من المشتري جميع التصرفات، ومنها النذر والتدبير وإلا فلا يصح شيء منها فتخصيص النذر والتدبير بالصحة تحكم.

(١) سبق برقم (٥١٣٨) كتاب: النكاح، باب: إذا زوّج ابنته وهي كارهة.
(٢) سبق برقم (٥١٣٧) كتاب: النكاح، باب: لا ينكح الأب غيره البكر والثيب إلا برضاها.

٦٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ تَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟». فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِيَّةٍ دِرْهَمٍ. قَالَ: فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قِنْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ [انظر: ٢١٤١ - مسلم: ٩٩٧ - فتح ٣٢٠/١٢] (أبو النعمان) هو محمد بن الفضل.

(أن رجلاً) هو أبو مذكور. (نعيم بن النحام) لفظ: (ابن) زائد. (عام أول) بصرف (أول) ومنع صرفه، والإضافة في ذلك من إضافة الموصوف لصفته وهو جائز عند الكوفيين مؤول عند البصريين بحذف مضاف، أي: عام زمن (أول) ومر الحديث في العتق^(١).

٥ - بَابُ مِنَ الْإِكْرَاهِ.

كَرَّةٌ وَكَرَّةٌ وَاحِدٌ.

(باب: من الإكراه) أي: (باب) في شيء من جملة ما ورد في أمر الإكراه. (كررة وكرة) بالضم والفتح. (واحد) أي: في المعنى.

٦٩٤٨ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّوَائِي، وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩] الآية: قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوُّجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوْجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجَهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَتَرَلَّثَ هَذِهِ الْآيَةُ بِذَلِكَ. [انظر: ٤٥٧٩ - فتح ٣٢٠/١٢]

(إن شاء بعضهم تزوجها) إلى آخره مر في تفسير سورة النساء^(٢).

(١) سبق برقم (٢٥٣٤) كتاب: العتق، باب: بيع المدبر.

(٢) سبق برقم (٤٥٧٩) كتاب: التفسير، باب: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾.

٦ - باب إِذَا أَسْتَكْرَهْتَ الْمَرْأَةَ عَلَى الزَّنا، فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا.
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

(باب: إِذَا أَسْتَكْرَهْتَ الْمَرْأَةَ عَلَى الزَّنا فلا حد عليها) أي: لأنها
مكرهة (في قوله) في نسخة: «لقوله» وهي أوضح.
٦٩٤٩ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَبْدًا
مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى أَفْتَضَّهَا، فَجَلَدَهُ
عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ، وَلَمْ يُجَلِّدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَسْتَكْرَهَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرِ
يَفْتَرِغُهَا الْحَرْ: يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا، وَيُجَلَّدُ، وَلَيْسَ فِي
الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأُتْمَةِ غُرْمٌ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ. [فتح ٣٢١/١٢]

(ابنة) في نسخة: «بنت» (من رقيق الإمارة) أي: من مال الخليفة
عمر رضي الله عنه. (وقع على وليدة) أي: زنا بها. (حتى أفتضها) أي: أزال
بكارتها. (يفترعها) بالفاء: أي: يفتضها. (يقيم) أي: يقوم. (ذلك) أي:
/٣٣٨١/ الأفتراع. (الحكم) بفتحتين، أي: الحاكم، والمعنى: أنه
يأخذ من المفترع دية الأفتراع بنسبة الأرش: وهو التفاوت بين كونها
بكرًا أو ثيبًا. (ويجلد) أي: الحر للزنا. (وليس في الأمة الثيب. في قضاء
الأئمة غرم) أي: على الحر لعدم الأفتراع (ولكن عليه الحد) للزنا.

٦٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةٍ، دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ
مِنَ الْمُلُوكِ - أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ - فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِهَا. فَأَرْسَلَ بِهَا، فَقَامَ
إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضُّأً وَتُصَلِّي فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيَّ الْكَافِرَ فَعُطِّ حَتَّى رَكَضَ بِرَجْلِهِ». [انظر: ٢٢١٧ - مسلم: ٢٣٧١ - فتح ٣٢١/١٢]
(هاجر إبراهيم) أي: من العراق إلى الشام، أو من بيت المقدس
إلى مصر. (دخل قرية) هي حران، وقيل: الأردن، وقيل: مصر. (بها)

أي: بسارة. (توضاً) بحذف إحدى التاءين أي: تتوضاً. (فغط) أي: خنق وصرع. ومراً الحديث في أواخر البيوع، وفي أحاديث الأنبياء^(١).
 ووجه مطابقته للترجمة: من حيث مطلق الإكراه؛ لأن سارة إنما أختلت بالجبار إكراهاً.

٧ - باب يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ.
 وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرِهِ يَخَافُ، فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ
 وَلَا يَخْذُلُهُ، فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ.
 وَإِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَتَبِيعَنَّ
 عَبْدَكَ، أَوْ تُقْرِ بِدَيْنٍ، أَوْ تَهَبُ هَبَةً وَتَحُلُّ عُقْدَةً، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ
 أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ. وَسِعَهُ ذَلِكَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:
 «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَوْ قِيلَ لَهُ:
 لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ أَبَاكَ أَوْ
 ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ. لَمْ يَسْغُهُ؛ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ. ثُمَّ نَاقَضَ
 فَقَالَ: إِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ، أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ،
 أَوْ تُقْرِ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبُ. يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ
 وَنَقُولُ: الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ. فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ
 ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 «قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَمْرَأَتِهِ: هَذِهِ أُخْتِي». وَذَلِكَ فِي اللَّهِ. وَقَالَ
 النَّخَعِيُّ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ، وَإِنْ كَانَ
 مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ.

(١) سبق برقم (٢٢١٧) كتاب: البيوع، باب: شراء المملوك من الحربي. وبرقم

(٣٣٥٧) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

(باب: يمين الرجل لصاحبه: إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه) أي: لا حنث فيها. (دون المظلوم) أي: عنه (فإنه) أي: الحالف. (يذب عنه) أي: عن المكره (فلا قود عليه ولا قصاص) كلطمة باليد [الثاني تأكيد]^(١) (وسعه ذلك) أي: جاز له ذلك.

(وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (ثم ناقض) أي: بعض الناس نفسه في ذلك حيث قال: قبل: (لم يسعه) وبعد (يلزمه في القياس) ثم قال: (ولكننا نستحسن ونقول: البيع والهبة، وكل عقد في ذلك باطل) فاستحسانه بطلان ذلك تناقض الأولين، ومن ثم قال البخاري: (فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة) يعني: أن مذهب الحنفية في ذي الرحم بخلاف مذهبهم في الأجنبي، فلو قيل لرجل: لتقتلن هذا الرجل الأجنبي أو لتبيعن كذا ففعل لينجيه من القتل لزمه البيع، ولو قيل له ذلك. في ذي رحمه لم يلزمه ما عقده، والحاصل كما قال شيخنا: أن رأي أبي حنيفة اللزوم في الجميع قياساً، لكن يستثني من له رحم أستحساناً، ورأي البخاري أن لا فرق بين القريب والأجنبي في ذلك لحديث: «المسلم أخو المسلم» فإن المراد به أخوة الإسلام لا النسب^(٢)، ولذلك أستشهد بقوله: (وقال النبي ﷺ قال إبراهيم لامرأته: هذه أختي وذلك في الله) أي: في دينه، إذ المراد إخوة الإسلام كما مرّ والإفكاح الأخت كان حراماً في ملة إبراهيم، وهذه الإخوة توجب حماية أخيه المسلم، والدفع عنه فلا يلزمه ما عقد من البيع ونحوه ووسعه الشرب والأكل ولا إثم عليه في ذلك، كما لو قيل له: لتفعلن هذه الأشياء أو لتقتلنك وسعه إتيانها، ولا شيء عليه،

وإن كان مظلومًا؛ فنية المستحلف يتصور كون المستحلف مظلومًا بأن لا يكون له نية ويستحلفه المدعي عليه، والعبرة عند الشافعية في ذلك بنية الحاكم، كما هو مقرر في كتب الفقه.

٦٩٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ». [انظر: ٢٤٤٢ - مسلم: ٢٥٨٠ - فتح ٣٢٣/١٢]

(عن عقيل) أي: ابن خالد. (ولا يسلمه) بضم أوله، أي: لا يخلده. ومرَّ الحديث في كتاب: المظالم^(١).

٦٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «تَحْجُزُهُ - أَوْ تَمْنَعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ». [انظر: ٢٤٤٣ - فتح ٣٢١ / ١٢]

(هشيم) أي: ابن بشير. ومرَّ حديثه في المظالم^(٢).

(١) سبق برقم (٢٤٤٢) كتاب: المظالم، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.

(٢) سبق برقم (٢٤٤٣) كتاب: المظالم، باب: أعن أخاك ظالمًا، أو مظلومًا.

كِتَابُ الْحَيْلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٠- [كِتَابُ الْحَيْلِ]

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب: الحيل) جمع حيلة: وهي ما يتوصل به إلى المراد بطريق خفي، وقوله: (كتاب الحيل) ساقط من نسخة.

١ - باب فِي تَرْكِ الْحَيْلِ، وَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا.
(باب: في ترك الحيل، وأن لكل أمر ما نوى في الإيمان وغيرها) لفظ: (في) ساقط من نسخة.

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [انظر: ١ - مسلم: ١٩٠٧ - فتح ٣٢٧/١٢]

(أبو النعمان) هو محمد بن الفضل. ومَرَّ حديث الباب في أول الكتاب وغيره^(١).

(١) سبق برقم (١) كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبرقم (٥٠٧٠) كتاب: النكاح، باب: من هاجر، أو عمل خيراً.

٢ - باب في الصَّلَاةِ.

(باب: في الصلاة) أي: بيان دخول الحيلة فيها.

٦٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

[انظر: ١٣٥ - مسلم: ٢٢٥ - فتح ٣٢٩/١٢]

(عبد الرزاق) أي: ابن همام. (معمر) أي: ابن راشد (عن همام)

أي: ابن منبه .

(لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ) مرّ في الطهارة^(١). قال الكرمانى: وفيه ردٌّ على الحنفية حيث صححوا صلاة من أحدث في الجلسة الأخيرة؛ لأن التحلل عندهم / ٣٣٨ ب/ يحصل بكل ما ينافي الصلاة، فهم متحللون في صحة الصلاة مع وجود الحدث، ووجه الردّ عليهم أن التحلل ركن كالتحريم لحديث: «تحريمها التكبير وتحليلها التسليم»^(٢).

٣ - باب في الزَّكَاةِ، وَأَنْ لَا يَفْرُقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

(باب: في الزكاة) أي: في بيان ترك الحيلة في إسقاطها. (وأن لا

يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة) أي: خشية

(١) سبق برقم (١٣٥) كتاب: الوضوء، باب: لا تقبل صلاة بغير طهور.

(٢) «صحيح البخاري بشرح الكرمانى» ٧٤/٢٤. والحديث رواه أبو داود (٦١)

كتاب: الطهارة، باب: فرض الوضوء والترمذي (٣) كتاب: الطهارة، باب:

ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، أحمد ١/١٢٣، وصححه الألباني في

«صحيح أبي داود» وغيره.

وجوبها، أو كثرتها، فالمعطوف في الصدقة تفسير للمعطوف عليه المفسر بما مر.

٦٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ». [انظر: ١٤٤٨ فتح- ١٢/ ٣٣٠]

٦٩٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ؟ قَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ. قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». أَوْ «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». وَقَالَ بَغْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حِقَّتَانِ. فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ اخْتَالَ فِيهَا فِرَازًا مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. [انظر: ٤٦ - مسلم: ١١ - فتح ١٢/ ٣٣٠]

(قتيبة) أي: ابن سعيد. (عن أبي سهل) هو نافع بن مالك.

(أن أعرابيًا) هو ضمام بن ثعلبة.

(وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (أهلكها) أي: كأن ذبحها.

٦٩٥٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعًا، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ. قَالَ: وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ». [انظر: ٢٣٧١ - مسلم: ٩٨٧ - فتح ١٢/ ٣٣٠]

(إسحاق) أي: ابن راهويه. (فيلقمها فاه) أي: يلقم صاحب المال

يده فم الشجاع.

٦٩٥٨ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُغَطِّ حَقَّهَا تُسَلِّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا، أَوْ بَعْنَمٍ، أَوْ بِبَقَرٍ، أَوْ بِدَرَاهِمٍ، فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِيَوْمٍ اخْتِيَالًا: فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَّى إِبِلُهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ بِيَوْمٍ أَوْ بِسَنَةٍ جَازَتْ عَنْهُ. [انظر: ٢٣٧١ - مسلم: ٩٨٧ - فتح ١٢ / ٣٣٠]

(إذا ما) لفظ: (ما) زائدة.

٦٩٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَسْتَفْتِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [مسلم: ١٦٣٨] وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَزْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاخْتِيَالًا لِإِسْقَاطِ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ. [انظر: ٢٧٦١ - فتح ١٢ / ٣٣٠]

(فلا بأس عليه) في نسخة: «فلا شيء عليه» يعني: أن بعض الناس ناقض نفسه في ذلك، حيث قال أولاً: أنه لا شيء فيما أزاله عن ملكه قبل الحول، ثم قال ثانياً: إن زكَّى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه، أي: فإذا أجازت عنه قبل الحول فكيف يسقط عنه قبله، ورد التناقض بأن الحنفي لا يوجب الزكاة إلا بتمام الحول، ويجعل من قدمها كمن قدم ديناً مؤجلاً، وأحاديث الباب أربعة مرَّ أولها^(١) وثالثها^(٢) في الزكاة، وثانيها في الإيمان^(٣) ورابعها في الإيمان والنذور^(٤).

(١) سبق برقم (١٤٤٨) كتاب: الزكاة، باب: العرض في الزكاة.

(٢) سبق برقم (١٤٠٣) كتاب: الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة.

(٣) سبق برقم (٤٦) كتاب: الإيمان، باب: الزكاة من الإسلام.

(٤) سبق برقم (٤٦) كتاب: الإيمان والنذور، باب: من مات وعليه نذر.

٤ - باب [الحيلة في النكاح].

(باب: الحيلة في النكاح) في نسخة: «باب» بحذف الترجمة، أي: بيان ترك الحيلة في النكاح بغير صداق.

٦٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشُّغَارُ؟ قَالَ: يَنْكِحُ ابْنَةُ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ أَحْتَالَ حَتَّى تَزُوجَ عَلَى الشُّغَارِ فَهُوَ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. وَقَالَ فِي الْمُنْعَةِ: النِّكَاحُ فَاسِدٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُنْعَةُ وَالشُّغَارُ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. [انظر: ٥١١٢ - مسلم: ١٤١٥ - فتح ١٢/٣٣٣]

(قال: ينكح ابنة الرجل) إلى آخره بيان للشغار عرفاً، وأما أصله لغة: فمن شغل القلب، إذا رفع رجله؛ ليقول كأن العاقد يقول: لا ترفع رجل ابنتي، حتى أرفع رجل ابنتك، وقيل: من شغل البلد، إذا خلا كأنه سمي بذلك؛ لشغوره من الصداق.

ومرَّ الحديث في النكاح^(١). (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (فإن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل) لكن النكاح يصح بمهر المثل عندهم، والجمهور على أن النكاح أيضاً باطل؛ لظاهر الحديث. (وقال أي: بعض الناس). (في المنعة النكاح فاسد والشرط باطل) غايروا بينهما على قاعدتهما، من أن ما لم يشرع بأصله ووصفه باطل، وما شرع بأصله دون وصفه فاسد، إذ النكاح مشروع بأصله، وجعل البضع صداقاً وصف فيه، والجمهور على أن نكاح المنعة أيضاً باطل، وأنه لا فرق عندهم بين الفاسد والباطل.

(١) سبق برقم (٥١١٢) كتاب: النكاح، باب: الشغار.

٦٩٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لَحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ. وَقَالَ بَغُضُ النَّاسِ: إِنَّ أَخْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ فَاسِدٌ. وَقَالَ بَغُضُهُمْ: النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ. [انظر: ٤٢١٦ - مسلم: ١٤٠٧ - فتح ١٢/٣٣٣] (عن أبيهما) هو محمد بن الحنفية. ومرَّ حديثه في النكاح ^(١).
(وقال بعض الناس) إلى آخره عرف ذلك مما مرَّ.

٥ - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَخْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ.

(باب: ما يكره من الأختيال في البيوع، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلال) بالهمز أي: العشب رطبًا كان أو يلبسًا، ولم يذكر للخبر الأول حديثًا؛ لكونه لم يجد حديثًا على شرطه أو لغير ذلك.
٦٩٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ». [انظر: ٢٣٥٣ - مسلم: ١٥٦٦ - فتح ١٢/٣٣٥]

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلال) معناه: أن من ملك ماءً بإجبار، وكان حوله كلالاً ولا ماءً ثمَّ غيره، ولا يوصل إليه رعيه إلا إذا كانت المواشي ترد ذلك الماء، فنهى صاحب الماء أن يمنعه فضله؛ لأنه إذا منعه منع رعي ذلك الكلال، والكلال لا يمنع لما فيه منعه من الإضرار

(١) سبق برقم (٥١١٥) كتاب: النكاح، باب: نهى رسول الله (عن نكاح المتعة آخرًا).

بالناس. ومراً الحديث في كتاب: الشرب^(١).

٦ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ.

٦٩٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ. [انظر: ٢١٤٢ - مسلم: ١٥١٦ - فتح ٣٣٦/١٢]

(باب: ما يكره) أي: كراهة تحريم.

(من التناجش) المأخوذ من النجش: وهو أن يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره.

وهو ضرب من التحيل في تكثير الثمن. ومراً حديث الباب في البيوع^(٢).

٧ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ.

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا، لَوْ أَتَوْا الْأَمْرَ عِيَانًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ.

(باب: ما ينهى من) في نسخة: «عن» / ١٣٣٩ / (الخداع في البيوع) في نسخة: «في البيع». (وقال أيوب: أي: السخيتاني. (لو أتوا الأمر عياناً كان أهون عليّ) أي: لو علموا بأن أخذ الزائد على الثمن مغابنة بلا تدليس لكان أسهل من التدليس؛ لأن الدين لم يجعل آلة له.

٦٩٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ: «إِذَا

(١) سبق برقم (٢٣٥٣) كتاب: المساقاة، باب: من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء.

(٢) سبق برقم (٢١٤٢) كتاب: البيوع، باب: النجش، ومن قال: لا يجوز ذلك البيع.

بَايَعْتُ فَقُلْتُ: لَا خِلَابَةَ». [انظر: ٢١١٧ - مسلم: ١٥٣٣ - فتح ١٢/٣٣٦]
 (أن رجلاً) هو حبان بن منقذ. (لا خِلَابَةَ) أي: خديعة في الدين.
 ومر الحديث في البيوع^(١).

٨ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْأَحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكْمَلَ صَدَاقُهَا.

(باب: ما ينهى) أي: عنه. (عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة) أي: التي يرغب وليها فيها. (وأن لا يكمل صداقها) أي: وما ينهى عنه من أنه لا يكمل صداقها.

٦٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ غُرُوءُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]. قَالَتْ: هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلِيِّهَا، فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا، فَتُهْوَى عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧] فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [انظر: ٢٤٩٤ - مسلم: ٣٠١٨ - فتح ١٢/٣٣٧]
 (بأدنى من سنة نساها) أي: بأقل من مهر مثل أقاربها. ومر الحديث في التفسير والنكاح^(٢).

٩ - باب إِذَا غَضِبَ جَارِيَةٌ فَرَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ فَقَضَى بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا، فَهِيَ لَهُ وَبِرْدُ

(١) سبق برقم (٢١١٧) كتاب: البيوع، باب: ما يكره من الخداع في البيع.
 (٢) سبق برقم (٤٥٧٣) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى﴾.
 وبرقم (٥٠٦٤) كتاب: النكاح، باب: الترغيب في النكاح.

الْقِيَمَةَ، وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ، وَفِي هَذَا أَحْتِيَالٌ لِمَنْ أَشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيعُهَا، فَغَضَبَهَا وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيَمَتَهَا، فَيَطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ»، «وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(باب: إذا غضب جارية فزعم أنها ماتت، فقصى بقيمة الجارية الميتة، ثم وجدها صاحبها فهي له، وترد القيمة) إلى الغاصب. (ولا تكون القيمة ثمنًا) إذ ليس إعطاؤها بيعًا. (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (الجارية للغاصب لأخذه القيمة) أي: عن الجارية. (فتطيب للغاصب) أي: فتحل.

والجمهور على خلاف ما ذكر فهو باطل، واستدل البخاري له بقوله: (قال النبي ﷺ: أموالكم عليكم حرام) أي: أموال بعضكم على بعض، كقولهم: بنو تميم قتلوا أنفسهم، أي: قتل بعضهم بعضًا. وبقوله: (ولكل غادر لواء يوم القيامة) والغاصب غادر.

٦٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُغْرَفُ بِهِ». [انظر: ٣١٨٨ - مسلم: ١٧٣٥ - فتح ١٢/٣٣٨]

(سفيان) أي: الثوري.

١٠ - باب.

(باب) بلا ترجمة بل هو ساقط من نسخة.

٦٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ،

وَلَعَلَّ بَغْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَغْضٍ وَأَقْضَى لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ. [انظر:

٢٤٥٨ - مسلم: ١٧١٣ - فتح ٣٣٩/١٢]

(عن سفيان) أي: الثوري.

(إنما أنا بشر)

الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف، فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الإطلاع على البواطن، فهو قصر قلب ردًا على من زعم أن من كان رسولاً يعلم الغيب. (وإنكم تختصمون) أي: «إلي» كما في نسخة. (ألحن بحجته) أي: أفصح وأبين كلامًا. (وأقضي) في نسخة: «فأقضي» (على نحو ما أسمع) في نسخة: «على نحو مما أسمع». (فلا يأخذ) أي: «فلا يأخذه» كما في نسخة. (قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناوله المحكوم له بغير حق قطعة من النار. ومرَّ الحديث في المظالم والشهادات^(١).

وفيه: أن حكم الحاكم لا يحل ما حرمه الله ورسوله ولا يحرمه.

١١ - باب في النكاح.

(باب: في النكاح) أي: بيان حكم شهادة الزور فيه.

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْكُحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا الثَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «إِذَا سَكَتَتْ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبِكْرَ وَلَمْ تَزَوَّجْ فَاخْتَالَ رَجُلٌ فَأَقَامَ شَاهِدِي زَوْجٍ

(١) سبق برقم (٢١٤٢) كتاب: المظالم، باب: إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. وبرقم (٢٦٨٠) كتاب: الشهادات، باب: من أقام البينة بعد اليمين.

أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا وَالزَّوْجُ يَغْلُمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَّأَهَا، وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ. [انظر: ٥١٣٦ - مسلم: ١٤١٩ - فتح ١٢/٣٣٩] (هشام) أي: ابن أبي عبد الله سنبر الدستوائي. (عن أبي سلمة) أي: ابن عبد الرحمن بن عوف.

(وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (ولم تزوج) بحذف إحدى التاءين، أي: ولم تزوج، وفي نسخة: بالبناء للمفعول. (شاهدي زور) في نسخة: «شاهدين زوراً». (فلا بأس به أن يطأها وهو تزويج صحيح) أي: لأن مذهبهم: أن حكم القاضي ينفذ ظاهراً وباطناً، ورد ذلك بأن العلماء أاتفقوا على أنه لا يحل له أكل مال غيره بمثل هذه الشهادة، ولا فرق بين أكل المال الحرام، ووطء الفرج الحرام.

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلِيِّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَمْعِ ابْنِي جَارِيَةٍ، قَالَا: فَلَا تَخْشَيْنَ، فَإِنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَمَسْمُومُهُ يَقُولُ، عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ خَنْسَاءَ. [انظر: ٥١٣٨ - فتح ١٢/٣٣٩]

(سفیان) أي: ابن عيينة. (عن القاسم) أي: ابن محمد. (من ولد جعفر) قال الكرمانی: هو جعفر الصادق^(١)، وقال شيخنا مع نقله ذلك عنه: يغلب على الظن أنه ابن أبي طالب^(٢). (إن خنساء) هي بالمد. (بنت خذام) بمعجمتين. (ابني جارية) بالجيم وتحتية.

٦٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

(١) «البخاري بشرح الكرمانی» ٨٣/٢٤.

(٢) «الفتح» ٣٤٠/١٢.

هُزَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تُسْكَتَ». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ أَحْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ أَمْرَأَةٍ ثَيِّبٍ بِأَمْرِهَا، فَأَثْبَتَ الْقَاضِي نِكَاحَهَا إِيَّاهُ وَالزَّوْجَ يَغْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا قَطُّ، فَإِنَّهُ يَسْعُهُ هَذَا النِّكَاحُ، وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مَعَهَا. [انظر: ٥١٣٦ - مسلم: ١٤١٩ - فتح ٣٤٠/١٢]

(شيبان) أي: ابن عبد الرحمن النحوي. (عن يحيى) أي: ابن أبي كثير.

(وقال بعض الناس) إلى آخره مر نظيره مع رده^(١).

٦٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ». قُلْتُ: إِنْ الْبِكْرُ تَسْتَحْيِي. قَالَ: «إِذْنُهَا صُمَاتُهَا». وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ هَوِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً يَتِيمَةً أَوْ بَكْرًا فَأَبَتْ فَاَحْتَالَ فَجَاءَ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا، فَأَذْرَكَتْ فَرَضِيَّتِ الْيَتِيمَةَ، فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ وَالزَّوْجَ يَغْلَمُ بِبُطْلَانِ ذَلِكَ، حَلَّ لَهُ الْوَطْءُ. [انظر: ٥١٣٧ - مسلم: ١٤٢٠ - فتح ٣٤٠/١٢]

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز.

(وقال بعض الناس) إلى آخره مرّ نظيره مع رده أيضاً.

١٢ - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ أَحْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ.

(باب: ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر، وما نزل على النبي ﷺ في ذلك) أي: في حكم الاحتيال المذكور.

(١) سبق برقم (٥١٣٦) كتاب: النكاح، باب: لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها.

٦٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ بِمَّا كَانَ يُحْتَبَسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي: أَهَدَتِ أَمْرًا مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً. فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنُحْتَالَنَّ لَهُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ، قُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا. فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوَجِدَ مِنْهُ الرِّيحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ. فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْغَرْفُطُ. وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ، قُلْتُ: تَقُولُ سُودَةُ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ، فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ». قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْغَرْفُطُ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ. قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: أَسْكُتِي. [انظر: ٤٩١٢ - مسلم: ١٤٧٤ - فتح ١٢/٣٤٢]

(يحب الحلواء) بالمد / ٣٣٩ب / والقصر. (ويحب العسل) أفرد مع دخوله فيما قبله؛ لشرفه. (أجاز على نساءه) أي: دخل عليهن. (فسقت) قيل: أي: حفصة، ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة، وعليه يحتمل أن أسمها: زينب، لكن قال الكرمانى: تقدم في كتاب: الطلاق أنها زينب، ثم قال: لعله شرب في بيتها فهما قضيتان^(١). (لنحتالن له) قيل: كيف جاز لأزواجه ﷺ الاحتيال؟ وأجيب: بأن ذلك من

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٢٤/٨٥-٨٦.

مقتضيات الطبيعة للنساء، وقد عفا عنها. (أكلت مغاير) هو: صمغ كالعسل له رائحة كريهة. (جرت) بفتح الجيم، أي: رعت. (نحلة) أي: نحل العسل. (العرفط) هو شجر صمغه المغاير. (فرقا) أي: خوفاً. ومراً الحديث في الأطعمة والأشربة وغيرهما^(١).

١٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ.

(باب: ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون) هو وخز أعدتنا من الجن، وقال الكرمانى: هو بشر مؤلم جداً يخرج في الآباط مع لهيب وخفقان وقيء ونحوه^(٢).

٦٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهَا». فَزَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْعٍ. [انظر: ٥٧٢٩ - مسلم: ٢٢١٩ - فتح ١٢/٣٤٤] وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(سرغ) بسين مهملة، وغين معجمة مصروفاً، وغير مصروف: قرية بطرف الشام [مما يلي الحجاز. وفي نسخة: «بسرغ» بزيادة موحدة]^{(٣)(٤)}. (الوباء) بالمد والقصر المرض العام. (لا تقدموا) بفتح

(١) سبق برقم (٢١٤٢) كتاب: الأطعمة، باب: الحلواء والعسل. وبرقم (٥٥٩٩) كتاب: الأشربة، باب: الباقي.

(٢) «البخاري بشرح الكرمانى» ٨٦/٢٤. (٣) من (م).

(٤) سرغ: هو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام،

أوله وثالثه، وحكمة النهي عنه عدم الافتتان فيظن القادم أن هلاكه كان من أجل قدومه، وإلا فالأجل لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص إلا ما كتب الله عليه ومراً الحديث في الطب^(١).

٦٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ: «رَجَزٌ - أَوْ عَذَابٌ - عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ [بِهِ] بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَازًا مِنْهُ». [انظر: ٣٤٧٣ - مسلم: ٢٢١٨ - فتح ٣٤٤/١٢]

(الوجع) أي: الطاعون. ومراً الحديث في بني إسرائيل^(٢).

١٤ - باب في الهبة والشفعة.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ وَهَبَ هِبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سِنِينَ، وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا، فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَخَالَفَ الرَّسُولُ ﷺ فِي الْهَبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ.

(باب: في الهبة والشفعة) أي: بيان كراهة الاحتيال في الرجوع عن الهبة وإسقاط الشفعة، (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (حتى مكث) أي: الموهوب. (عنده) أي: عند الموهوب له. (واحتال) أي:

وهناك لقي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أمراء الأجناد، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة، أفتتحها أبو عبيدة بن الجراح، وهي واليرموك والجابية والرمادة متصلة. أنظر: «معجم ما أستعجم» ٣/ ٧٣٥، و«معجم البلدان» ٣/ ٢١١-٢١٢.

(١) سبق برقم (٥٧٢٩) كتاب: الطب، باب: ما يذكر في الطاعون.

(٢) سبق برقم (٣٤٧٣) كتاب: أحاديث الأنبياء.

الواهب. (في ذلك) بأن تواطأ مع الموهوب له ألا يتصرف. (ثم رجع الواهب فيها) أي: في الهبة. (فخالف) أي: بعض الناس. (الرسول ﷺ في الهبة) أي: في قوله: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» (وأسقط الزكاة) والجمهور على عدم إسقاطها.

٦٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَّتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوَاءِ». [انظر: ٢٥٨٩ - مسلم: ١٦٢٢ - فتح ٣٤٥/١٢]

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين. (سفيان) أي: الثوري.
(ليس لنا مثل السوء) أي: لا ينبغي لنا أن نتصف بصفة ذميمة يشابهنا فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها. ومَرَّ الحديث في الهبة^(١)، وظاهره: تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض، وهو محمول على هبة الأجنبي، لا ما وهبه لولده جمعاً بين حديث: (العائد في هبته) وحديث: «لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده»^(٢).

٦٩٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ. وَقَالَ بَغْضُ النَّاسِ: الشُّفْعَةُ لِلْجَوَارِ. ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: إِنْ أَشْتَرَى دَارًا فَخَافَ

(١) سبق برقم (٢٥٨٩) كتاب: الهبة، باب: هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها.
(٢) رواه الترمذي (٢١٣٢) كتاب: الولاء والهبة، باب: ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأبو داود (٣٥٣٩) أبواب الإجارة، باب: الرجوع في الهبة. وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» وغيره.

أَنْ يَأْخُذَ الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ، فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِي، وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ وَلَا شُفْعَةٌ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ، وَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ فِي ذَلِكَ. [انظر: ٢٢٣١ - مسلم: ١٦٠٨ - فتح ٣٤٥/١٢]

(وصرفت الطرق) بتخفيف الرء وتشديدها، أي: بينت. ومراً الحديث في البيوع. (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية. (ثم عمد) أي: بعض الناس. (إلى ما شدده) بالشين المعجمة، أي: من إثبات الشفعة للجار. (إذا اشترى داراً) أي: أراد شراءها. (وكان) في نسخة: «كان» بحذف الواو. (وله أن يحتال في ذلك) يعني: وبما ذكر قد أحتال على إسقاط شفعة الجار فناقض كلامه؛ لأنه أحتج في شفعة الجار بحديث: «الجار أحق بصقبه»^(١) ثم تحيل في إسقاطها بما يقتضي أن يكون الشريك أحق بالشفعة من الجار، لكن المذكور عند الحنفية: أن الحيلة المذكورة لأبي يوسف، فأما محمد بن الحسن فقال: يكره ذلك أشد الكراهة، لما فيه من الضرر.

٦٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ: جَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمُسَوِّرِ: أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ: لَا أَرِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ إِمَّا مَقْطَعَةً وَإِمَّا مُنْجَمَةً. قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسِمِائَةَ نَقْدًا فَمَنْعْتُهُ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ». مَا بَغْتُكَ - أَوْ قَالَ: مَا أُعْطِيتُكَ - قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ مَخْرَمًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا. قَالَ: لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَخْتَالَ حَتَّى يُبْطَلَ الشُّفْعَةُ، فَيَهَبَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحْدُهَا وَيَدْفَعُهَا إِلَيْهِ، وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي

(١) سبق برقم (٢٢٥٨) كتاب: الشفعة، باب: عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع.

أَلَفَ دِزْهَمَ، فَلَا يَكُونُ لِلشُّفِيعِ فِيهَا شُفْعَةٌ. [انظر: ٢٢٥٨ - فتح ١٢/٣٤٥]
 (سفيان) أي: ابن عيينة. (بيتي الذي) بالإنفراد، وفي نسخة: «بيتي
 اللذين» بالتثنية. (في داري) في نسخة: «في داره». (إما مقطعة وإما
 منجمة) في نسخة: «مقطعة أو منجمة» وكلا النسختين شك من الراوي،
 والمراد بالأربعمئة أنها مرحلة على نقداً متفرقة فالشك في اللفظ لا
 في المعنى. /٣٤٠/.

(الجار أحق بصقه) أي: بقربه بأن يتعهده ويتصدق عليه مثلاً،
 قيل: هو دليل لشفعة الجار وأجيب: بأنه لم يقل: أحق بشفعته، وهو
 متروك الظاهر؛ لأنه يستلزم أن يكون الجار أحق من الشريك. (لم يقل
 هكذا) أي: لم ينقله عن أبي رافع الصحابي، بل نقله من صحابي آخر
 قاله شيخنا^(١) بعد ردّه قول الكرمانى في تفسيره ذلك: أنه لم يقل: إن
 الجار أحق بصقه، بل قال: بالشفعة بأنه لم يجد لما قاله مستنداً^(٢).
 (قال) أي: سفيان.

(لكنه) أي: إبراهيم بن ميسرة. (وقال بعض الناس) بل الجمهور.
 (إذا أراد أن يبيع) في نسخة: «أن يقطع» ورجحها القاضي عياض.
 (فيه البائع) أي: المريد ذلك. (ويحدها) أي: الدار، أي: يصف
 حدودها التي تميزها وفي نسخة: «ونحوها» بدل (ويحدها) (ألف
 درهم) أي: مثلاً (فلا يكون للشفيع فيها شفعة) لأن الهبة ليست معاوضة
 فأشبهت الإرث.

٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَأَلَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةِ مِثْقَالٍ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ». لَمَّا أُعْطِينَاكَ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ:
 إِنْ أَشْتَرَيْتَ نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطَلَ الشُّفْعَةُ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ

(٢) «البخاري بشرح الكرمانى» ٨٩/٢٤.

(١) «الفتح» ١٢/٣٤٧.

(ابن اللتبية) بضم اللام وفتح الفوقية وسكونها وكسر الموحدة وتشديد التحتية، وقيل: بهمزة مضمومة بدل اللام واسمه: عبد الله واللتبية أسم أمه
(هدية) أي: لي. (له رغاء) أي: صوت. (تيعر) أي: تصوت.
(بلغت) أي: قد بلغت.

(بصر عيني وسمع أذني) بضم الموحدة وضم الصاد وفتح السين وكسر الميم بلفظ الماضي فيهما، أي: أبصرت رسول الله ﷺ ناطقاً ورافعاً يديه، وسمعت كلامه فيكون من قول أبي حميد وصرح به في خبر وضبطه بعضهم بسكون الصاد والميم، على أنهما مصدران مضافان فيكون الأول: مفعول بلغت والثاني: معطوفاً عليه، فيكون ذلك من قول رسول الله ﷺ، ومر الحديث في الهبة وغيرها^(١) قال شيخنا: ومطابقته للترجمة من حيث أن تملكه لما أهدي له، إنما كان لعله كونه عاملاً فأعتقد أن الذي أهدي له يستبد به دون أصحاب الحقوق التي عمل فيها، فبين له ﷺ أن الحقوق التي عمل لأجلها هي السبب في الإهداء له، وأنه لو أقام في منزله لم يهد له شيء، فلا ينبغي له أن يستحلها بمجرد كونها وصلت إليه على طريق الهدية^(٢).

٦٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ». وَقَالَ بَغُضِّ النَّاسِ: إِنْ أَشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَيَنْقُدَهُ تِسْعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعِمَائَةَ دِرْهَمٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ، وَيَنْقُدَهُ دِينَارًا

(١) «الفتح» ٣٤٩/١٢.

(٢) سبق برقم (٢٥٩٧) كتاب: الهبة، باب: من لم يقبل الهدية لعله. وبرقم (٦٦٣٦) كتاب: الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ وبرقم (٧١٧٤) كتاب: الأحكام، باب: هدايا العمال.

بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفَ، فَإِنْ طَلَبَ الشَّقِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ، فَإِنْ أَسْتَحَقَّتِ الدَّارُ، رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ، وَهُوَ تِسْعَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَتِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارًا، لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ أَسْتَحَقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي الدِّينَارِ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِذِهِ الدَّارِ عَيْنًا وَلَمْ تُسْتَحَقَّ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: فَأَجَازَ هَذَا الْجَدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا دَاءَ وَلَا خَبِثَةَ وَلَا غَائِلَةَ». [انظر: ٢٢٥٨ - فتح ٣٤٨/١٢]

(سفيان) أي: الثوري. (حدثنا أبو نعيم) إلى آخره. قال شيخنا: كذا وقع للأكثر هذا الحديث وما بعده متصلًا باب: احتيال العامل وأظنه وقع هنا تقديم وتأخير فإن الحديث وما بعده يتعلق باب الهبة والشفعة، فلما جعل الترجمة مشتركة جمع بين مسائلها، ومن ثم قال الكرمانى: إنه من تصرف النقلة. وقد وقع عند ابن بطال هنا باب بلا ترجمة، ثم ذكر الحديث وما بعده وعلى هذا فلا إشكال^(١) / ٣٤٠ب/ (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية: (إن أشتري دارًا) أي: أراد شراءها. (بعشرين ألف درهم) أي: مثلاً. (أن يحتال) أي: على إسقاط الشفعة. (وينقده دينارًا بما) أي: بمقابلة ما. (بقي من العشرين الألف). (فإن طلب الشفيع) أخذ الدار بالشفعة. (أخذها بعشرين ألف درهم) لأنها الثمن الذي وقع به العقد. وإلا فلا سبيل له على الدار بسقوط الشفعة؛ لا متناعه بذل الثمن الذي وقع به العقد.

(فإن أستحقت الدار) بأن ظهرت مستحقة لغير البائع. (رجع المشتري على البائع بما دفع إليه) أي: لا بما وقع به العقد. (لأن البيع) أي: المبيع. (حين أستحق) بالبناء للمفعول. (انتقض الصرف في الدينار) أي: بطل صرف الدينار المصروف في مقابلة الدراهم الباقية، لأن ذلك كان مبنياً على شراء الدار فينفسخ بفسخ

(١) «الفتح» ٣٤٩/١٢. و «البخاري بشرح الكرمانى» ٩٢/٢٤.

المبني عليه فليس له أن يرجع بما دفعه. قال الكرمانى: النكتة في جعله الدينار في مقابلة عشرة آلاف ودرهم ولم يجعله في مقابلة العشرة آلاف فقط؛ لأن الثمن في الحقيقة عشرة آلاف بقرينة نقده هذا المقدار، فلو جعلت العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما إذا نقص درهما فإن الدينار في مقابلة ذلك الواحد والألف إلا واحدًا في مقابلة الألف إلا واحدًا بغير تفاضل^(١) أنتهى. وللنظر فيه مجال.

(فإن وجد بهذه الدار عيبًا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف) درهم في نسخة: «بعشرين ألفًا» أي: لأن البيع صحيح يعني: فناقض بعض الناس نفسه حيث قال في مسألة الاستحقاق: يرجع المشتري بما دفعه، وفي مسألة العيب: يرجع بالجميع. مع إن الإجماع على أن المشتري لا يرجع فيهما إلا بما دفع فكذلك الشفع لا يشفع إلا بما دفعه إلى المشتري لا بما عقد. (قال:) أي: البخاري. (فأجاز) أي: بعض الناس. (لا داء) أي: لا مرض. (ولا خبثة) بكسر المعجمة، وسكون الموحدة، وفتح المثناة، وأراد بها الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب. قاله ابن الأثير^(٢).

(ولا غائلة) أي: ولا ضياع بإباق أو غول. ومر الحديث في البيوع^(٣).
 ٦٩٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَوَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَزْبَعِمَاءَ مِثْقَالَ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقِيهِ». مَا أَعْطَيْتُكَ.
 [انظر: ٢٢٥٨ - فتح ٣٤٩/١٢]

(يحيى) أي: القطان. (عن سفیان) أي: الثوري.

(١) المرجع السابق.

(٢) «النهاية في غريب الحديث» ٥/٢.

(٣) سبق في كتاب: البيوع، باب: إذا بَيَّنَّ البيعان، ولم يكتما ونصحا.

كِتَابُ التَّعْطِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

[٩١- كِتَابُ التَّعْيِيرِ]

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب التعيير) هو تفسير الرؤيا بما يؤول إليه أمرها، يقال: عبرت الرؤيا بالتخفيف إذا فسرتها، وعبرتها بالتشديد: للمبالغة في ذلك.

١ - باب التعبير وَأَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ.

(وأول) في نسخة: «باب: أول» وفي أخرى: «باب: التعبير وأول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة» أي: الحسنة الصادقة.

٦٩٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي غَزْوَةً، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَكَانَ يَأْتِي جِرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ جِرَاءً، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ: أَقْرَأْ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: أَقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: أَقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. فَغَطَّنِي

الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿أَفَرَأَيْتَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿مَا لَمْ يَلَمْ﴾ [العلق: ١-٥] فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ: «زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي». فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوْعُ، فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟». وَأَخْبَرَهَا الْحَبَرُ وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقَ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلَ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. ثُمَّ أَنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ - فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمِّ، أَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْخَرَجِي هُمْ؟». فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْسُبْ وَرَقَةَ أَنْ تُوْفِّي، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فَنَثَرَهُ حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لَكِنِّي يَلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ، تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَأَشُهُ وَتَقَرُّ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَنَثَرَهُ الْوَحْيَ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. [انظر: ٣ - مسلم: ١٦٠ - فتح ١٢/٣٥١]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦] ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ.

(عبد الرزاق) أي: ابن همام.

(ما أنا بقارئ) أي: ما أحسن القراءة. (بوادره) جمع بادرة: وهي اللحمية بين العنق والمنكبين. (غدا) أي: ذهب. (منه) أي: من الخوف.

(مرارًا كي يتردى) أي: يسقط. (شواهد الجبال) أي: أعاليها. (جأشه) بالهمز أي: اضطراب قلبه.

(﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾) في نسخة: «فلق الصبح». وقوله: (قال ابن عباس) إلى آخره ساقط من نسخة. ومرة الحديث في باب: بدء الوحي^(١).

٢ - باب رؤيا الصالحين.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].

(باب: رؤيا الصالحين) هم: القائمون بحقوق الله وحقوق العباد. والمراد هنا: الذين يغلب عليهم الصدق.

٦٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [٦٩٩٤ - مسلم: ٢٢٦٤ - فتح ٣٦١/١٢]

(جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة) هذا هو المشهور، وذكر في مناسبه أنه ﷺ أوحى إليه في المنام ستة أشهر، ثم في اليقظة بقية مدة حياته وهي ثلاث وعشرون سنة على الصحيح، ونسبتها / ٣٤١ / إلى الوحي في المنام جزء من ستة وأربعين جزء، وخص النبوة بالذكر دون الرسالة لما في الرسالة من خصوصية التبليغ الذي لا يوجد في الرؤيا. قال الكرماني: وقوله من النبوة، أي: في حق الأنبياء دون

(١) سبق برقم (٣) كتاب: بدء الوحي.

غيرهم، وقيل: معناه أن الرؤيا تأتي على موافقة النبوة لا أنها جزء باق من النبوة^(١).

٣ - [باب] الرؤيا من الله.

(باب:) ساقط من نسخة (الرؤيا من الله) أي: بيان ما جاء فيها. ٦٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». [انظر: ٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦١ - فتح ٣٦٨/١٢]

(زهير) أي: ابن معاوية. (الرؤيا من الله والحلم) بضم اللام وسكونها. (من الشيطان) وهو ما يراه النائم من الأمر الفطيع الم هول، وأضافه إلى الشيطان؛ لكونه على هواه ومراده، أو لأنه الذي يخيل فيها ولا حقيقة لها في نفس الأمر، وإضافة الرؤيا إلى الله إضافة تشريف وتأدب، وإلا فكل من الرؤيا والحلم من الله؛ لأنه الفاعل الحقيقي مع أن الحلم يسمى رؤيا لخبر: «الرؤيا ثلاث»^(٢) فأطلق على كل رؤيا.

٩٦٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [فتح ٣٦٩/١٢]

(ابن الهاد) هو يزيد.

(إذ رأى أحدكم رؤيا) إلى آخره يؤخذ منه مع ما يأتي في الباب

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٩٨/٢٤.

(٢) سيأتي برقم (٧٠١٧) كتاب: التبعية، باب: القيد في المنام.

الآتي، أن آداب الرؤيا الصالحة ثلاثة حمداً لله تعالى عليها، والاستبشار بها، وأن يحدث بها أي: من يحبه، وآداب الحلم أربعة: التعوذ بالله من شرها، ومن شر الشيطان، وأن يتفل عن شماله حين يستيقظ، وأن لا يحدث به أحداً، (وليحدث بها) في نسخة: «وليتحدث بها». (فإنها لا تضره) في نسخة: «فإنها لن تضره».

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.
(باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)
ساقط من نسخة.

٦٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا: لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ - عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [انظر: ٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦١ - فتح ١٢/٣٧٣] وَعَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(فإذا حلم) بفتح اللام. (فليتعوذ منه) أي: من الحلم، أو من الشيطان، أو من كل منهما. (فإنها) أي: الرؤيا المفهومة من حلم. قال شيخنا: وجه دخول هذا الحديث في هذا الباب، الإشارة إلى أن الرؤيا إنما كانت جزءاً من أجزاء النبوة؛ لكونها من الله تعالى بخلاف التي من الشيطان فإنها ليست من أجزاء النبوة^(١). (وليبصق عن شماله) أي: طرداً للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة، وتحقيراً له. (وعن أبيه) أي: عن أبي عبد الله بن يحيى.

٦٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَزْبَعَيْنِ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [مسلم: ٢٢٦٤ - فتح ٣٧٣/١٢]

٦٩٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَزْبَعَيْنِ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [٧٠١٧ - مسلم: ٢٢٦٣ - فتح ٣٧٣/١٢].

رَوَاهُ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ٦٩٨٩ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَزْبَعَيْنِ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [فتح ٣٧٣/١٢] (الدراوردي) هو عبد العزيز بن محمد.

٥ - باب المُبَشِّرَاتِ.

٦٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ». قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ». [فتح ٣٧٥/١٢] (باب المبشرات) أي: من الرؤيا. وحديث الباب ظاهر.

٦ - باب رُؤْيَا يُوسُفَ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ ④ قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴿يُوسُفَ: ٤-٦﴾. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَاكَ مِنْ قَبْلُ

قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
 لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * ﴿١٠١﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ [يوسف: ١٠٠-١٠١].
 فَاطِرُ الْبَدِيعِ وَالْمُبْتَدِعِ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ،
 مِنَ الْبَدْءِ: بَادِئَةً. [فتح ٣٧٦/١٢]

(باب رؤيا يوسف) زاد في نسخة: «ابن يعقوب» بن إسحق بن
 إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم وسلامه. ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
 هو عدد إخوة يوسف. ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ هما أبواه، أو أبوه وخالته
 ﴿عَلَىٰ أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلُ﴾ أرد بهما الجد وأبا الجد ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ عطف
 بيان لأبويك. (قال أبو عبد الله) أي: البخاري. (فاطر والبديع والمبتدع
 والبارئ) في نسخة: «البادئ» بدال مهملة. (واحد) أي: الألفاظ
 الخمسة واحد في المعنى. وقوله: (قال أبو عبد الله) إلى آخره ساقط من
 نسخة.

٧ - [باب] رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ اللَّهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: . قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَسْلَمًا﴾ [الصافات: ٣٠] سَلَمًا
 مَا أَمْرًا بِهِ. ﴿وَتَلَّهُ﴾ [الصافات: ١٠٣] وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ.
 [فتح ٣٧٧/١٢]

(باب:) ساقط من نسخة. (رؤيا إبراهيم) لله أي: بيانها. ﴿إِنِّي
 أَرَى﴾ أي: إني رأيت ولم يذكر في الباب حديثا؛ اكتفاء بالآيات
 المذكورة، أو لأنه لم يجد حديثا على شرطه.

٨ - باب التَّوَاطُّوْ عَلَى الرُّؤْيَا.

(باب: التواطىء على الرؤيا) أي: التوافق عليها.

٦٩٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ أَنَسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، وَأَنَّ أَنَسًا أُرُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [انظر: ١١٥٨ - مسلم: ١١٦٥ - فتح ١٢/٣٧٩]

(أروا) أي: في المنام. (وأن أناساً) في نسخة: «وأن ناساً». (التمسوها في السبع الأواخر). أخذ منه مطابقة الحديث للترجمة إذ السبع داخلة في العشر، فلما رأى قوم أنها في العشر، وآخرون أنها في السبع، وأخبر ﷺ بأنها في السبع، فكانهما قد توافقا على السبع وإن اختلفا لفظاهما.

٩ - باب رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ.

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَنَا يَتَأْوِيلُهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْفَقَاهُ إِلَّا نَبَاتُكُمَا يَتَأْوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمْتَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصْنَعِي السِّجْنَ آدِيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَتِبْتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنَ

سُلْطَنٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا
أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ
رَأْسِهِ فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا أذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخَرَ
يَأْسَبْتُ بِتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءُوبِنِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوبَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٩﴾
قَالُوا أَضَعَفْتُ أَحْلِمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الَّذِي
نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٥١﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخَرَ يَأْسَبُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا
قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ﴿يوسف: ٣٦-٥٠﴾ ﴿وَادَّكَرَ﴾:
[يوسف: ٤٥] أَفْتَعَلَ مِنْ ذَكَرٍ، ﴿أُمَّةٌ﴾ [يوسف: ٤٥] قَرْنٍ،
وَتَقْرَأُ: أُمَّةٍ: نِسْيَانٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ
وَالدَّهْنَ. تَحْصِنُونَ: تَحْرُسُونَ.

(باب: رؤيا أهل / ب ٣٤١ / السجون) جمع سجن بالكسر: وهو
الحبس. (والفساد والشرك) في نسخة: بدل الأخير «والشراب» بضم

الشين وتشديد الراء جمع شارب، أو بفتحتين مخففاً، والمراد به: الشراب المسكر. لقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ هما غلامان للملك أحدهما: خبازه، والآخر: ساقيه، واستدل بذلك من قال: الرؤيا الصادقة تكون للكافر أيضاً، لكن على معنى أن ما تبشر به يكون غروراً من الشيطان، فينقص لذلك حظه وذكر في نسخة: ثلاثة عشر آية آخرها: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ وفي أخرى: «لقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ إلى قوله: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾». ﴿فَأَنسَنَهُ﴾ أي: الساقى. ﴿وَأَذْكُرْ﴾ أي: تذكر حاجة يوسف وهي قوله: ﴿أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ (من ذكر) في نسخة: «من ذكرت». ﴿أُمَّةٌ﴾ أي: قرن. ﴿تُحْصِنُونَ﴾ أي: تحرسون.

٦٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُهُ». [انظر: ٣٣٧٢ - مسلم: ١٥١ - فتح ٣٨١/١٢]

(عبد الله) أي: ابن محمد بن أسماء الضبعي. (جويرية) أي: ابن أسماء.

(لأجبتة) أي: مسرعاً. ومرَّ الحديث في التفسير وأحاديث الأنبياء^(١).

(١) سبق برقم (٣٣٧٢) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قوله تعالى ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ؑ﴾، و(٤٦٩٤) كتاب: التفسير، باب: قوله ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾.

١٠ - باب مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ.

(باب: مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٦٩٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي». [انظر: ١١٠ - مسلم: ٢٢٦٤ - فتح ١٢/٣٨٣].
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِذَا رَأَاهُ فِي صُورَتِهِ.

(فسيراني) أي: يوم القيامة. (في اليقظة). بفتح القاف أو المعنى: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ وَلَمْ يَهَاجِرْ يَوْفَقَهُ اللَّهُ لِلْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ. (ولا يتمثل الشيطان بي) هو كالتعليل لسابقه. (قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته) أي: قال: إنما تعتبر رؤيته ﷺ إذا رآه الرائي في صورته التي كان عليها في حياته، وقضيته: أنه إذا رآه على غير صورته لم تكن رؤيا حقيقة، والمشهور: أنها حقيقة لكن إن رآه على صورته كان إدراكه لذاته، أو على غيرها كان إدراكه لمثاله، وتغير الهيئة إنما هو من جهة الرائي. وقوله: (قال أبو عبد الله) إلى آخره ساقط من نسخة.

٦٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». [انظر: ٦٩٨٣ - مسلم: ٢٢٦٤ - فتح ١٢/٣٨٣]

(من رآني في المنام فقد رآني) المغايرة بين الشرط والجزاء بأن يقدر، فأخبره بأن رؤيته حق لا أضغاث أحلام.

٦٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ،

وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا بِي». [انظر: ٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦١ - فتح ٣٨٣/١٢]

(لا يتراعى بي) براء، أي: يتصور لأن يصير مرئياً بصورتي وفي نسخة: بزاي ومعناه ظاهر. ومر الحديث في الطب^(١).
٦٩٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ». تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦٧ - فتح ٣٨٣/١٢ (الزبيدي) هو محمد بن الوليد.

(فقد رأي) في نسخة: «فقد رأي» (الحق) أي: فقد رأي رؤية صحيحة حقيقة لا رؤية أضغاث أحلام.
(تابعه) أي: الزبيدي.

٦٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ هَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي». [فتح ٣٨٣/١٢]
(لا يتكونني) أي: لا يتكون كونا مثل كوني.

١١ - باب رؤيا الليل.

رَوَاهُ سَمُرَةُ. [٧٠٤٧]

(باب: رؤيا الليل) أي: بيان الرؤيا فيه. (رواه) أي: حديث رؤيا الليل. (سمرة) أي: ابن جندب.

٦٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) سبق برقم (٥٧٤٧) كتاب: الطب، باب: النفث في الرقية.

الطَّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا. [انظر: ٢٩٧٧ - مسلم: ٥٢٣ - فتح ٣٩٠ / ١٢]

(البارحة) أسم الليلة الماضية. (أعطيت مفاتيح الكلم) عبر عنها بعدُ، بجوامع الكلم، أي: لفظ قليل مفيد لمعان كثيرة، شبه بمفاتيح الخزائن التي هي آلة للوصول إلى مخزونات كثيرة. (ونصرت بالرعب) بالفزع يقذف في قلوب أعدائي. (حتى وضعت في يدي) أي: حقيقة، أو مجازًا فيكون كتابه عن وعد الله بما ذكر أنه يعطيه أمته. (تنتقلونها) بقاف من الانتقال من مكان إلى مكان، وفي نسخة: بفاء بدل القاف، أي: تغتتمونها، وفي أخرى: بمثلثة بدل ما ذكر، أي: تستخرجونها، كاستخراجهم خزائن كسرى وقيصر.

٦٩٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَدَمِ الرُّجَالِ، لَهُ لِمَةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ، قَدْ رَجَلَهَا تَقَطَّرَ مَاءٌ، مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ - أَوْ: عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطِطَ أَغْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [انظر: ٣٤٤٠ - مسلم: ١٦٩ - فتح ٣٩٠ / ١٢]

(آدم) بالمد أي: أسمر. من آدم الرجال بضم الهمز، من سمرهم. (له لمة) بكسر اللام: شعر يجاوز شحمة أذنه. (قد رجلها) أي: سرحها. (إذا أنا) في نسخة: (وإذا أنا). (قطط) أي: شديد جعودة الشعر. (طافية) بتحتية، أي: ذاهبة النور (فقيل المسيح الدجال) لا ينافي هذا

ما ورد أن الدجال لا يدخل مكة^(١)؛ لأن المراد لا يدخلها وقت خروجه وظهور شوكته كما مرَّ في باب: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾^(٢).
 ٧٠٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ -أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ شُعَيْبٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ [٧٠٤٦ - مسلم: ٢٢٦٩ - فتح ٣٩٠/١٢] (يحيى) أي: ابن عبد الله بن بكير / ٣٤٢ / (وتابعه) أي:

الزهري.

(حتى كان بعد) أي: بسنده

١٢ - باب الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ.

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ.
 (باب: الرؤيا بالنهار) في نسخة: «باب رؤيا النهار» (ابن عوان)
 هو عبد الله.

٧٠٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ

(١) رواه مسلم (٢٩٢٧) كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: ذكر ابن صياد. وأحمد ٤٣/٣.

(٢) سبق برقم (٣٤٤٠-٣٤٤١) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ إِذْ أَنْبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا.

بُنْتُ مِلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. [انظر: ٢٧٨٨ - مسلم: ١٩١٢ - فتح ٣٩١/١٢]

٧٠٠٢ - قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَزْكِبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ». شَكَ إِسْحَقُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَزَكَبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَضَرَعَتْ عَنْ ذَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ. [انظر: ٢٧٨٩ - مسلم: ١٩١٢ - فتح ٣٩١/١٢]

(ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرُ) أَي: وَسَطُهُ وَهَوْلُهُ. وَمَرَّ الْحَدِيثُ فِي الْجِهَادِ^(١).

١٣ - بَابُ رُؤْيَا النِّسَاءِ.

(بَاب: رُؤْيَا النِّسَاءِ) أَي: بَيَانُ مَا جَاءَ فِيهَا.

٧٠٠٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ - أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً. قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَأَنْزَلَنَا فِي أَبِيئَاتِنَا، فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ، فَلَمَّا تُوْفِّي غُسَلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟». فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا

(١) سبق برقم (٢٧٨٩) كتاب: الجهاد والسير، باب: الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء.

رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ،
وَاللَّهُ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَاذَا يُفَعْلُ بِي». فَقَالَتْ:
وَاللَّهُ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا. [انظر: ١٢٤٣ - فتح ٣٩٢/١٢]

(أخبرته) أي: خارجة. (قرعة) أي: بالقرعة. (فطار لنا) أي: وقع
في سهمنا. (فشهادتي عليك) أي: لك. (اليقين) أي: الموت. (ووالله ما
أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي) قاله قبل نزول آية ﴿لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]

٧٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا، وَقَالَ: «مَا
أَدْرِي مَا يُفَعْلُ بِهِ». قَالَتْ: وَأَخَزَّنِي، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَأَخْبَرْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ». [انظر: ١٢٤٣ - فتح ٣٩٢/١٢]

(فقال: ذلك) بكسر الكاف، أي: اليقين (عمله) أي: فكما أن
الماء الجاري غير منقطع لا ينقطع ثواب عمله.

١٤ - باب الْحُلُمِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﷻ.

٧٠٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُزَّاسِهِ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ
أَحَدُكُمْ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ». [انظر:
٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦١ - فتح ٣٩٣/١٢]

(باب الحلم من الشيطان) ساقط من نسخة للعلم به مما مرَّ ومرَّ
حديث الباب في باب: من رأى النبي ﷺ^(١).

(١) سبق برقم (٦٩٩٥) كتاب: التعبير، باب: من رأى النبي ﷺ في المنام.

١٥ - باب اللَّبَنِ.

(باب: اللبن) أي: إذا رُؤِيَ في المنام بماذا يعبر.

٧٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي». يَغْنِي: عُمَرُ. قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر: ٨٢ - مسلم: ٢٣٩١ - فتح ٣٩٣/١٢]

(الري) بكسر الراء، وتشديد الياء: الأسم وبفتحها: المصدر. (قال: العلم) عبر عن اللبن بالعلم لاشتراكهما في كثرة النفع بهما، وكونهما سببي الصلاح؛ لأن اللبن أول ما يتناوله المولود من طعام الدنيا، وبه تقوم حاجته، والعلم أول كل عبادة، وبه حياة القلوب. ومرَّ الحديث في العلم^(١).

١٦ - باب إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظَافِيرِهِ.

(باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره) أي: إذا رأى ذلك يعبر بماذا؟

٧٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي، فَأُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر: ٨٢ - مسلم: ٢٣٩١ - فتح ٣٩٤/١٢]

(عن صالح) أي: ابن كيسان. ومرَّ حديث الباب آنفاً.

(١) سبق برقم (٨٢) كتاب: العلم، باب: فضل العلم.

١٧ - باب القميص في المنام.

(باب: القميص) أي: رؤية لبسه (في المنام) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٠٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُغَرِّضُونَ عَلِيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنَدِي، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلِيٌّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ». قَالُوا مَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ». [انظر: ٢٣ - مسلم: ٢٣٩٠ - فتح ١٢/٣٩٥] (قال: الدين) عبر القميص بالدين؛ لأنه يستر العورة، كما أن الدين يستر الأعمال السيئة. ومرَّ الحديث في العلم.

١٨ - باب جر القميص في المنام.

(باب: جر القميص في المنام) أي: بيان ما جاء فيه.

٧٠٠٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ غَرَضُوا عَلِيَّ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنَدِي، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَغَرَضَ عَلِيٌّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ». [انظر: ٢٣ - مسلم: ٢٣٩٠ - فتح ١٢/٣٩٥]

(يجرّه) أي: يجره ومرَّ الحديث آنفاً.

١٩ - باب الخضر في المنام والروضة الخضراء.

(باب: الخضر في المنام) [أي: بيان ما جاء فيه، والخضر^(١)]

بضم الخاء وفتح الضاد وسكونها جمع أخضر وفي نسخة: «الخضرة» (والروضة الخضراء) قال القيرواني: الروضة التي لا يعرف نبتها تعبر بالإسلام؛ لنصارتها وحسن بهجتها، وبكل مكان فاضل يطاع الله فيه، كقبر رسول الله ﷺ، وحلق الذكر، ومواضع الخير، وقبور الصالحين، وبالمصحف، وكتب العلم، والعالم ونحو ذلك.

٧٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا

قُوَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُزْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مَنْصَفٌ - وَالْمَنْصَفُ: الْوَصِيفُ - فَقِيلَ: أَزَقَهُ. فَزَقِيْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُزْوَةِ. فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُزْوَةِ الْوُثْقَى». [انظر: ٣٨١٣ - مسلم: ٢٤٨٤ - فتح ٣٩٧/١٢]

(منصف) بكسر الميم. (الوصيف) أي: الخادم. (فرقيت) بكسر القاف على الألف. (وهو آخذ بالعروة الوثقى) أي: عاقل لنفسه من الدين عقداً وثيقاً لا تحله شبهة. ومر الحديث في مناقب عبد الله بن سلام^(١).

٢٠ - باب كشف المرأة في المنام.

(باب: كشف المرأة في المنام) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٠١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ: إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ. فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ:

(١) سبق برقم (٣٨١٣) كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب عبد الله بن سلام.

إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُفْضِهِ». [انظر: ٣٨٩٥ - مسلم: ٢٤٣٨ - فتح ٣٩٩/١٢]
 (أبو أسامة) هو حماد بن أسامة. (إذا رجل) هو جبريل جاء في صورة رجل. (يمضه) أي: ينفذه. ومرّ الحديث في النكاح^(١).

٢١ - باب ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ.

(باب: ثياب الحرير في المنام) أي: بيان رؤيتها فيه.
 ٧٠١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ: رَأَيْتُ الْمَلِكَ يَخْمَلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَكْشِفْ. فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُفْضِهِ. ثُمَّ أَرَيْتُكَ يَخْمَلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ: أَكْشِفْ. فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُفْضِهِ». [انظر: ٣٨٩٥ - مسلم: ٢٤٣٨ - فتح ٣٩٩/١٢]
 (محمد) زاد في نسخة: «هو أبو كريم محمد بن العلاء». (فقلت له: أكشف) قضيته أن الكاشف هو الملك، ولا ينافيه ما مرّ في الباب السابق، وفي النكاح أن الكاشف هو النبي؛ لأن نسبة الكشف إلى النبي ثم مباشرة وإلى الملك هنا سببية، أو لأن كلا منهما كشف شيئًا.

٢٢ - باب الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ.

(باب: المفاتيح في اليد) أي: بيان رؤيتها في المنام، وتعبّر بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة. ومرّ الحديث في الجهاد وغيره^(٢).

(١) سبق برقم (٥٠٧٨) كتاب: النكاح، باب: نكاح الأبكار.

(٢) سبق برقم (٢٩٧٧) كتاب: الجهاد، باب: قول النبي ﷺ «نصرت بالرعب

مسيرة شهر» وبرقم (٦٩٩٨) كتاب: التعبير، باب: رؤيا الليل.

٧٠١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّغَبِ، وَبَيَّنَّا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعْتُ فِي يَدِي». قَالَ مُحَمَّدٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. [انظر: ٢٩٧٧ - مسلم: ٥٢٣ - فتح ١٢ / ٤٠٠]

(قال محمد) في نسخة: «قال أبو عبد الله» أي: البخاري.

٢٣ - باب التعلیق بالغروة والحلقة.

(باب: التعلیق بالغروة) الوثقى (والحلقة) أي: بيان من رأى ذلك في المنام.

٧٠١٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح. وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ، وَسَطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى الْعَمُودِ غُرُوزَةٌ، فَقِيلَ لِي: أَزَقُّهُ. قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْغُرُوزَةِ، فَأَنْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْغُرُوزَةُ غُرُوزَةُ الْوُثْقَى، لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ». [انظر: ٣٨١٣ - مسلم: ٢٤٨٤ - فتح ١٢ / ٤٠١]

(أزهر) أي: ابن أسعد السمان. (عن ابن عون) / ٣٤٢ب / هو عبد الله. (خليفة) أي: ابن خياط بمعجمة فتحتية مشددة. (معاذ) أي: ابن معاذ العنبري. ومراً حديث الباب آنفاً^(١).

(١) سبق برقم (٣٨١٣) كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب عبد الله بن سلام. وبرقم (٧٠١٠) كتاب: التعبير، باب: الخضر في المنام والروضة الخضراء.

٢٤ - باب عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ . [فتح ٤٠١/١٢]

(باب): ساقط من نسخة: (عمود الفسطاط) أي: بيان من رآه. (تحت وسادته) في نسخة: «عند وسادته».

والعمود معروف وفسره علماء التعبير بالدين، و (الفسطاط) بضم الفاء وكسرهما وبطائين بينهما ألف، وقد تبدل الطاء الثانية سيناً مهملة وقد تبدلان بفوقيتين: وهو الخيمة العظيمة، وقال الكرمانى: وهو السرادق. ولم يذكر البخاري للباب حديثاً^(١) ولعله أشار بالترجمة كما قاله شيخنا إلى حديث: «بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب أحتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصرى فعمد به إلى الشام» رواه الإمام أحمد والطبراني بسند صحيح^(٢).

٢٥ - باب الْإِسْتَبْرَقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ.

(باب): الاستبرق ودخول الجنة في المنام) أي: بيان رؤيتهما فيه. ٧٠١٥ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ. [انظر: ٤٤٠ - مسلم: ٢٤٧٨ - فتح ٤٠٣/١٢]

(١) أنظر: «صحيح البخاري بشرح الكرمانى» ١١٩/٢٤.

(٢) «فتح الباري» ٤٠٢/١٢. والحديث رواه: أحمد ١٩٨/٥ - ١٩٩، والطبراني في «مسند الشاميين» ٢٦٠/١ (٤٤٩)، والحاكم ٥٠٩/٤ كتاب: الفتن والملاحم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: وقد وهما في قولهما: إنه على شرطهما، وإنما هو صحيح فقط؛ لأن في السند: يونس بن ميسرة بن حلي ولم يخرج له الشيخان شيئاً وهو ثقة. «فضائل الشام» ص ٦.

(وهيب) أي: ابن خالد البصري. (لا أهوي) بضم الهمزة، كأعطي.

٧٠١٦ - فَقَصَّثَهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ». أَوْ قَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». [انظر: ١١٢٢ - مسلم: ٢٤٧٨ - فتح ١٢/٤٠٣] (أو قال إن عبد الله) شك من الراوي. ومَرَّ الحديث في صلاة الليل^(١).

٢٦ - باب القَيْدِ فِي الْمَنَامِ.

(باب: القيد في المنام) أي: بيان رؤيته فيه.

٧٠١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ عَوْفًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ». قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا أَقُولُ هُنْدَه. قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلِيَقْمَ فَلْيُصَلِّ. قَالَ: وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. وَرُؤْيَى قِتَادَةٌ وَيُونُسُ وَهَشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَذْرَجَهُ بَغْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَثْبَتٌ. وَقَالَ يُونُسُ: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَيْدِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ. [انظر: ٦٩٨٨ - مسلم: ٢٢٦٣ - فتح ١٢/٤٠٤]

(عوفا) أي: الأعرابي.

(إذا أقترَبَ الزمان لم تكذب تكذب رؤيا المؤمن) المراد باقتراب الزمان كما قال الخطابي في أحد قوليهِ: أنتهاء مدته، إذا دنا قيام

(١) سبق برقم (٥٠٧٨) كتاب: أبواب التهجد، باب: فضل قيام الليل.

الساعة^(١). والحكمة في اختصاص ذلك بآخر الزمان أن المؤمن في ذلك الوقت يكون غريباً كما في حديث مسلم: «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً»^(٢) فيقل أنيس المؤمن ومعينه في ذلك الوقت فيكرم بالرؤيا الصادقة. والحاصل: أن العلم بأمور الديانة لما يذهب غالبه بذهاب غالب أهله وتعدرت النبوة في هذه الأمة عوضوا بالرؤى الصادقة؛ ليجدد لهم ما قد درس من العلم. (ورؤيا المؤمن) مبتدأ، أو عطف على المرفوع قبله بقرينة قوله بعد (وما كان من النبوة فإنه لا يكذب) سواء جعلت هذه الجملة مرفوعة، كما هو ظاهر إيرادها هنا، أم مدرجة من قول ابن سيرين كما صرح به بعضهم ويؤيده قول البخاري. (قال محمد) أي: ابن سيرين. (وأنا أقول هذه) أي: هذه الجملة بخلاف الجملة قبلها فإنها من قول النبي ﷺ. (قال) أي: ابن سيرين. (وكان يقال) القائل هو أبو هريرة عن النبي ﷺ. (حديث النفس) هو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيرى ما يتعلق به عند المنام. (وتخويف الشيطان) هو الحلم، أي: المكروه منه. (وبشرى) أي: المبشرات وهي المحبوبات. (قال) أي: ابن سيرين. (وكان) أي: أبو هريرة. (يكره الغل) أي: لأنه من صفات أهل النار، وهو بضم الغين: الحديد تجعل في العنق. (وكان) أي: الشأن. (يعجبهم) أي: المعبرين. (القيد) أي: رؤيته في المنام؛ لأنه يعبر بثبات الدين. كما ذكره بقوله: (ويقال) إلى آخره.

(وروى قتادة) أي: ابن دعامه. (ويونس) أي: ابن عبيد. (وهشام)

(١) «أعلام الحديث» ٤/ ٢٣١٤-٢٣١٥.

(٢) مسلم (١٤٥) كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً.

أي: ابن حسان. (وأبو هلال) هو محمد بن سليم أي: روى الحديث. (عن ابن سيرين) إلى آخره. (وأدرجه بعضهم كله) أي: كل ما ذكر من لفظ: (الرؤيا ثلاث) إلى (في الدين) يعني: جعله بعضهم في الحديث مرفوعاً. (وحديث عوف أيبين) أي: أظهر، حيث فصل المرفوع من الموقوف بقريضة قوله: (عن ابن سيرين) وأنا أقول هذه. (لا أحسبه) أي: الذي أدرجه بعضهم. (قال أبو عبد الله) إلى آخره ساقط من نسخة.

٢٧ - باب العينِ الجاريةِ في المنام.

(باب: العين الجارية في المنام) أي: بيان تأويل رؤيتها فيه.
٧٠١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ - وَهِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي الشُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، فَاسْتَكْنَى فَمَرَضْنَاهُ حَتَّى تُوْفِيَ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟». قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْبَقِيُّ، إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ - مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ». قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَوَاللَّهِ لَا أُزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ. قَالَتْ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ». [انظر: ١٢٤٣ - فتح ١٢/٤١٠]

(من / ٣٤٣ / نسائهم) أي: من نساء الأنصار. (والله ما أدري) إلى آخره قاله قبل نزول آية: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] كما مرَّ. ومرَّ الحديث في باب: رؤيا النساء وغيره^(١).

(١) سبق برقم (٧٠٠٣) كتاب التعبير، باب: رؤيا النساء. وبرقم (٢٦٨٧) كتاب: الشهادات، باب: القرعة في المشكلات.

٢٨ - باب نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبِثْرِ حَتَّى يَزُولَ النَّاسُ.

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٦٦٤]

(باب: نزع الماء من البثر حتى يروى الناس) بفتح الواو.

٧٠١٩ - حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بِثْرِ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ». [انظر: ٣٦٣٤ - مسلم: ٢٣٩٣ - فتح ١٢/٤١٢]

(فاستحالت) أي: تحولت. (غربًا) أي: دلوا عظيمًا. (عبقريًا) أي: كاملاً حاذقًا في عمله. (من الناس يفرى فريه) أي: يعمل عملاً جيداً عجيباً. (حتى ضرب الناس بعطن) أي: رويت إبلهم حتى بركت وأقامت في مكانها، فالعطن بفتح الطاء: ما يعد للشرب حول البثر من مبارك الإبل. ومَرَّ الحديث في مناقب أبي بكر^(١).

٢٩ - باب نَزْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِثْرِ بِضَعْفٍ.

(باب: نزع الذنوب والذنوبين من البثر بضعف) أي: مع ضعف.

٧٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُوَيْلَا النَّبِيِّ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ أَجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ». [انظر: ٣٦٣٤ - مسلم: ٢٣٩٣ - فتح ١٢/٤١٤]

(١) سبق برقم (٣٦٧٦) كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي: «لو كنت متخذ خليلاً».

(زهير) أي: ابن معاوية.

(وفي نزعه ضعف) يريد ما ناله المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين، وقيل: قصر مدته فلم يتفرغ لافتتاح الأمصار، وجباية الأموال. (والله يغفر له) ذكره لا لنقص فيه، وإنما هو كلام مدعم لكلام آخر.

٧٠٢١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَزَعَهَا مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عُبْقُرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنٍ». [انظر: ٣٦٦٤ - مسلم: ٢٣٩٢ - فتح ١٢/٤١٤]

(على قليب) أي: بئر لم تطو.

٣٠ - باب الأستراحة في المنام.

(باب: الأستراحة في المنام) أي: بيان ما جاء فيها.

٧٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِئُرِيحَنِي، فَتَزَعْتُ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ». [انظر: ٣٦٦٤ - مسلم: ٢٣٩٢ - فتح ١٢/٤١٥]

(على حوض) في نسخة: «على حوضي». (يتفجر) أي: يتدفق منه

الماء ويسيل.

٣١ - باب القصر في المنام.

(باب: القصر في المنام) أي: بيان رؤيته فيه.

٧٠٢٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ - يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَغَارُ؟ [انظر: ٣٢٤٢ - مسلم: ٢٣٩٥ - فتح ١٢/٤١٥]

٧٠٢٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَغْلَمَ مِنْ غَيْرَتِكَ». قَالَ: وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ [انظر: ٣٦٧٩ - مسلم: ٢٣٩٤ - فتح ١٢/٤١٥]

(تتوضأ) أي: لتزداد حسناً ونوراً لا لتزِيلَ قدراً لتزهِه الجنة عنه.

ومرَّ الحديث في مناقب عمر^(١).

٣٢ - باب الوضوء في المنام.

(باب: الوضوء في المنام) أي: بيان ما جاء في رؤيته. [ومرَّ حديث الباب في أحاديث الأنبياء]^(٢).

٧٠٢٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُذْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: عَلَيْكَ -

(١) سبق برقم (٣٢٤٢) كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب.

(٢) من (م).

بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَغَارَ؟ [انظر: ٣٢٤٢ - مسلم: ٢٣٩٥ - فتح ١٢/٤١٦]
(بأبي أنت وأمي) أي: مفدي بهما. ومَرَّ الحديث آنفاً.

٣٣ - باب الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ.

٧٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَرَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ. فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَغْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَالُ. أَقْرَبُ النَّاسِ بِهَ سَبْهَا ابْنُ قَطَنِ». وَابْنُ قَطَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُضْطَلِقِ مِنْ حُزَاعَةَ. [انظر: ٣٤٤٠ - مسلم: ١٦٩، ١٧١ - فتح ١٢/٤١٧]

(باب: الطواف بالكعبة في المنام) أي: بيان ما جاء في رؤيته، ومَرَّ حديث الباب في أحاديث الأنبياء^(١).

٣٤ - باب إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ.

(باب: إذا أعطى فضله غيره في النوم) في نسخة: «بالمنام».
٧٠٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرَ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر: ٨٢ - مسلم: ٢٣٩١ - فتح ١٢/٤١٧]

(الري) بكسر الراء وتشديد الياء: ما يروى به، وقيل: هو اللبن

(١) سبق برقم (٣٤٤٠) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ﴾.

وهو المراد هنا. ومَرَّ حديث الباب في باب: اللب (١).

٣٥ - باب الأَمْنِ وَذَهَابِ الرُّوعِ فِي الْمَنَامِ.

(باب: الأَمْنِ وَذَهَابِ الرُّوعِ فِي الْمَنَامِ) الرُّوعُ بفتح الراء: الخوف، وبضمهما: النفس، والمراد هنا: الأول، فالعطف في الترجمة عطف تفسيري.

٧٠٢٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ ابْنِ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَزُورُونَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقْضُونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السُّنَنِ وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَكْبَحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ. فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ فِي خَيْرٍ فَأَرِنِي رُؤْيَا. فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلَانِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ. ثُمَّ أَرَانِي لَقَيْنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ، نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تَكْثُرُ الصَّلَاةُ. فَاَنْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُئْرِ، لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبُئْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا مُعْلَقِينَ بِالسَّلَاسِلِ، رُءُوسُهُمْ أَسْفَلُهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَاَنْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ. [انظر: ٤٤٠ - مسلم: ٢٤٧٨ - فتح ٤١٨/١٢]

٧٠٢٩ - فَقَضَضْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَضَضْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ». فَقَالَ نَافِعٌ: لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ. [انظر: ١١٢٢ - مسلم: ٢٤٧٩ - فتح ٤١٨/١٢]

(١) سبق برقم (٧٠٠٦) كتاب: التعبير، باب: اللب.

(فلما أضطجعت) في نسخة: «ثم أضطجعت». (ليلة) في نسخة: «ذات ليلة». (مقمة) بكسر أوله أي: سوط. (لن تراع) في نسخة: «لم ترع». (له) في نسخة: «لها» وهي أولى.

٣٦ - باب الأخذ على اليمين في النوم.

(باب: الأخذ على اليمين) في نسخة: «عن اليمين». (في النوم) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٠٣٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مِنَّا يُعْبَرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَ يَأْتِيَانِي فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ. فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَيْتِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَغْضَهُمْ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ. [انظر: ٤٤٠ - مسلم: ٢٤٧٩ - فتح ٤١٩/١٢]

(عزبا) بفتحات من لا زوجة له.

٧٠٣١ - فَرَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ. [انظر: ١١٢٢ - مسلم: ٢٤٧٩ - فتح ٤١٩/١٢]

(لو كان يصلي من الليل) جواب (لو) محذوف يدل عليه ما قبله، لكن بمعنى لكان أزيد صلاحا أو هي للتمني فلا جواب لها. ومراً الحديث آنفاً.

٧٠٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أُغْطِيتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [انظر: ٨٢ - مسلم: ٢٣٩١ - فتح ٤٢٠/١٢]

٣٧ - باب القَدَحِ فِي النَّوْمِ.

(باب: القدح في النوم) أي: رؤيته فيه. ومرَّ حديث الباب مراراً^(١).

٣٨ - باب إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ.

(باب: إذا طار الشيء في المنام) جواب (إذا) محذوف أي: يعبر بحسب ما يليق به.

٧٠٣٣ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ. [انظر: ٣٦٢٠ - مسلم: ٢٢٧٣ - فتح ٤٢٠/١٢]

(عن صالح) أي: ابن كيسان.

(التي ذكر) أي: التي ذكرها ابن عباس عن النبي ﷺ.

٧٠٣٤ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفُطِغَتْهُمَا وَكُرِهَتْهُمَا، فَأَذِنَ لِي فَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ». فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخَذَهُمَا الْعَنَسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ، وَالْآخَرُ مُسْلِمَةٌ. [انظر: ٣٦٢١ - مسلم: ٢٢٧٤ - فتح ٤٢٠/١٢]

(ذكر لي) بالبناء للمفعول، ولا يضر جهله؛ لأنه صحابي

(١) سبق برقم (٨٢) كتاب: العلم، باب: فضل العلم. وبرقم (٧٠٠٦) كتاب: التعبير، باب: اللبن.

والصحابه كلهم عدول. (سوران) بضم أوله وكسره. (ففظعتهما) بكسر المعجمة، أي: أستعظمت أمرهما. (فأذن لي) أي: أن أنفخهما، ومر الحديث في المغازي^(١).

٣٩ - باب إذا رأى بقرًا تنحَرُ.

(باب: إذا رأى بقرًا تنحَر) جواب (إذا) محذوف أي: يعبر بحسب ما يليق بها، فإن كانت سمينة فهي سنين رخاء، أو هزيلة فهي سنين قحط.

٧٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى -أَرَاهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا -والله خَيْرٌ- فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَإِذَا الْخَيْزُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْزِ وَتَوَابِ الصُّدُقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر: ٣٦٢٢ -مسلم: ٢٢٧٢- فتح ٤٢١/١٢]

(عن بُريد) أي: ابن عبد الله.

(وهلي) بفتح الهاء وسكونها أي: وهمي. (أو هجر) في نسخة: «أو الهجر» بالتعريف وهي بفتحيتين: قاعدة أرض البحرين، وقيل: بلد باليمن. (ورأيت فيها بقرًا) أي: تنحر كما في رواية /ب٣٤٣/. (فإذا هم) أي: البقر ذكر ضميرها باعتبار الخبر وهم (المؤمنون) أي: الذين قتلوا. (يوم أحد) أي: فيه. (بعد يوم بدر) أي: الثانية، أي: ما جاء فيه من تثبيت قلوب المؤمنين.

(١) سبق برقم (٤٣٧٣) كتاب: المغازي، باب: وفد بني حيفه، وحديث ثمامة بن أثال.

٤٠ - باب النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ.

(باب: النفخ في المنام) أي: بيان ما جاء فيه.

٧٠٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ». [انظر: ٢٣٨ - مسلم: ٨٥٥ - فتح ١٢/٤٢٣]

(نحن الآخرون) أي: في الدنيا. (السابقون) أي: غيرنا في الآخرة.

٧٠٣٧ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيَتْ خَزَائِنُ الْأَرْضِ، فُوضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبَّرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأَوْجِي إِلَى أَنْ أَنْفَخَهُمَا، فَتَفَخَّهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبُ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ». [انظر: ٣٦٢١ - مسلم: ٢٢٧٤ - فتح ١٢/٤٢٣]

(فكبر عليّ) بضم الموحدة، أي: عظم أمرهما وشق عليّ، ومراً الشطر الأول من الحديث في الجمعة والثاني أيضاً^(١).

٤١ - باب إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُورَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ.

(باب: إذا رأى أنه أخرج شيء من كورة) بضم الكاف: الناحية، وفي نسخة: «من كوة» بفتح الكاف وضمها وتشديد الواو: ثقب في البيت. (فأسكنه) أي: وضع الشيء الذي أخرجه.

(موضعاً آخر) وجواب (إذا) محذوف، أي: يعبر بحسب ما يليق بذلك الشيء.

٧٠٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ

(١) سبق برقم (٨٧٦) كتاب: الجمعة، باب: فرض الجمعة. ويرقم (٨٩٦)

كتاب: الجمعة، باب: هل على من لم يشهد الجمعة غسل.

سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ - وَهِيَ: الْجُحْفَةُ - فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا». [٧٠٣٩، ٧٠٤٠ - فتح ١٢/٤٢٥] (ثائرة الرأس) بمثلثة أي: منتشرًا شعر رأسها. (حتى قامت) بمعنى: أقامت. (بمهيعة) بفتح الميم بوزن مقنعة. (وهي الجحفة)، قال شيخنا: وأظنه مدرجًا من قول موسى بن عقبة^(١).

٤٢ - باب الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ.

٧٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْدِمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةٍ، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةٍ». وَهِيَ الْجُحْفَةُ. [انظر: ٧٠٣٨ - فتح ١٢/٤٢٦]

(باب: المرأة السوداء) أي: بيان رؤيتها في المنام. ومرَّ حديث الباب آنفًا.

٤٣ - باب الْمَرْأَةِ الثَّائِرَةِ الرَّأْسِ.

(باب: المرأة الثائرة الرأس) أي: المنتفش شعر رأسها. ٧٠٤٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةٍ». [انظر: ٧٠٣٨ - فتح ١٢/٤٢٦] (سليمان) أي: ابن بلال.

٤٤ - باب إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ.

٧٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى -أَرَاهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ». [انظر: ٣٦٢٢ - مسلم: ٢٢٧٢ - فتح ١٢/٤٢٦]

(باب: إذا هز سيفًا في المنام) جواب (إذا) محذوف أي: يعبر بما يليق به. ومر حديث الباب في علامات النبوة^(١).

٤٥ - باب مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ.

(باب: من كذب في حلمه) بضم اللام وسكونها، أي: فيما يراه في منامه.

٧٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلُّفَ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ -أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ- صَبَّ فِي أَذْنِهِ الْأَثْلُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذِبَ وَكُلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». قَالَ سُفْيَانُ: وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ: مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ. وَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ: مَنْ صَوَّرَ، وَمَنْ تَحَلَّمَ، وَمَنْ أَسْتَمَعَ. حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَنْ أَسْتَمَعَ، وَمَنْ تَحَلَّمَ، وَمَنْ صَوَّرَ». نَحْوَهُ. تَابَعَهُ هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ. [انظر: ٢٢٢٥ - مسلم: ٢١١٠ - فتح ١٢/٤٢٧]

(١) سبق برقم (٣٦٢٢) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(سفيان) أي: ابن عيينة. (عن أيوب) أي: السخثياني.
 (ولن يفعل) أي: ولن يقدر على فعل ذلك، وتكليفه بذلك كناية
 عن استمرار تعذيبه، ولا حجة فيه لمن جوز تكليف ما لا يطاق؛ لأن
 من ذكر ليس بدار تكليف. (الآنك) بهمزة ممدودة مفتوحة، ونون
 مضمومة: الرصاص المذاب. (قوله) أي: قول أبي هريرة وهو مفعول
 (حدثنا).

(إسحق) أي: ابن شاهين الواسطي. (خالد) أي: ابن عبد الله
 الطحان. (عن خالد) أي: الحذاء. (تابعه) أي: خالد الحذاء. (هشام)
 أي: ابن حسان.

٧٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ - مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «مَنْ أَفْرَأُ الْفَرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ». [فتح ٤٢٧/١٢]

(من أفرأ الفرى) بفتح الهمزة الأولى، وكسر الفاء والقصر في
 الثاني جمع فرية: وهي الكذبة العظيمة.

٤٦ - باب إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا.

(باب: إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها) العطف للتفسير.
 ٧٠٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتَمَرُّضَنِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ
 يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تَمَرُّضَنِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا
 الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا
 يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَقَبَّلْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا،
 فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [انظر: ٣٢٩٢ - مسلم: ٢٢٦١ - فتح ٤٣٠/١٢]

(وليتفل) بضم الفاء وكسرهما، أي: وليصق.

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ جَمًّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [فتح ١٢/٤٣٠]

(الدراوردي) هو عبد العزيز. (عن يزيد) أي: ابن الهاد.
ومرَّ حديث الباب في باب: الرؤيا من الله^(١).

٤٧ - باب مَنْ لَمْ يَرِ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ.

(باب: مَنْ لَمْ يَرِ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ) أي: في تعبيرها.
٧٠٤٦ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ، وَإِذَا سَبَبَ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وَصَلَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَغْبِرَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْبِرْ». قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ تَنْطِفُ، فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُغْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَغْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَغْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَغْلُو بِهِ،

(١) سبق برقم (٦٩٨٥) كتاب: التعبير، باب: الرؤيا من الله.

فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ -بِأَيِّ أَثْت- أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا». قَالَ: فَوَاللَّهِ لَتُحَدِّثْنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ. قَالَ: «لَا تُقْسِمُ». [انظر: ٧٠٠٠ -مسلم: ٢٢٦٩- فتح ٤٣١/١٢]

(ظلة) بضم المعجزة، أي: سحابة. (تنطف) بضم المهملة وكسرهما، أي: تقطر. (يتكفون) أي: يأخذون بأكفهم. (فالمستكثر والمستقل) أي: فمنهم المستكثر، ومنهم المستقل. (وإذا سبب) أي: حبل. (لتدعني) أي: لتركني. (ثم أخذ به) في نسخة: «ثم أخذه». (ثم يأخذ به رجل) إلى آخره الرجل الأول: أبو بكر، والثاني: عمر، والثالث: عثمان. فانقطع به ثم وصل له فيعلو به يعني: أن عثمان كاد ينقطع عن اللحاق بصاحبيه؛ لسبب ما وقع له من تلك القضايا التي أنكروها، فعبّر عنها بانقطاع الحبل، ثم وقعت له الشهادة فاتصل فالتحق بهما (وأخطأت بعضًا) قيل: خطأؤه في التعبير؛ لكونه بحضوره ﷺ، ولم يكل الأمر إليه.

(قال: لا تقسم) أي: قسمًا آخر. قال النووي: إنما لم يبر النبي ﷺ قسم أبي بكر؛ لأن إبرار القسم مخصوص بما إذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة ظاهرة، قال: ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من أنقطاع السبب بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن المرتبة عليه فكره ذكرها خوف شيوعها^(١).

٤٨ - باب تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

(باب: تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح) أي: بيان تعبيرها حيثئذ؛ لحفظ صاحبها لها؛ لقرب عهده بها، ولحضور ذهن المعبر فيما يقوله

(١) «صحيح مسلم بشرح النووي» ٢٩/١٥.

فهو أولى من تعبيره لها في بقية الأوقات.

٧٠٤٧ - حَدَّثَنِي مُؤْمَلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَّا يُكْزِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟». قَالَ: فَيَقْصُصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُرَ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: أَنْطَلِقْ. وَإِنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْثَلِغُ رَأْسُهُ فَيَتَهَذَهُ الْحَجَرُ هَا هُنَا، فَيَتَبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلَا يَزْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِخَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى.

قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْحَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ: وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ - قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِخَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الثَّنُورِ - قَالَ: فَأَخْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: - فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَاطْلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقْ أَنْطَلِقْ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: - أَحْمَرُ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ يَسْبِغُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ يَسْبِغُ، ثُمَّ يَزْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقَمَهُ حَجَرًا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالَا

لِي: أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِي. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْأَةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأِىَ رَجُلًا مَرَأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْسُشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِي. فَاَنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُغْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَنْطَلِقِ أَنْطَلِقِي. قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. قَالَ: قَالَا لِي: أَزَقُ فِيهَا. قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأِىَ. وَشَطْرَ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأِىَ. قَالَ: قَالَا لَهُمْ: أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُغْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَخْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي ضُعْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرُّبَايَةِ الْبَيْضَاءِ.

قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي فَأَدْخُلْهُ. قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُلْغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرَسِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْعِرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعِرَاقَةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ فَإِنَّهُمْ الرُّنَاءُ وَالزُّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبِخُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ أَكَلَ الرُّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهَ الْمَرْأَةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْسُشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَوْلَادُ

الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطَرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطَرٌ مِنْهُمْ قَبِيحًا فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ». [انظر: ٨٤٥ - مسلم: ٢٢٧٥ - فتح ٤٣٨/١٢]

(عوف) أي: الأعرابي. (أبو رجاء) هو عمران العطاردي.
 (مما يكثر) زاد قبله في نسخة: «يعني». (من رؤيا) من بيانية أو زائدة. (ابتعثاني) في نسخة: «انبعثاني» بنون فموحدة. (فيثلغ) أي: فيشدخ. (فيتدهد) أي: ينحط من علو إلى سفلى. (فيشرشر شدقه) أي: يقطعه (مثل التنور) أي: الذي يخبز فيه الخبز. (فإذا فيه) أي: في مثل التنور. (لغط) أي: صوت لا يفهم معناه. (لهب) أي: أشتعال النار. (ضوضوا) بلا همزة، وبهمز أي: ضجوا واستغاثوا. (يسبح) أي: يعوم. (ما يسبح) (ما) موصولة أي: السابح يسبح الذي يسبحه.
 (يفيغر له فاه) أي: يفتحه. (كره المرأة) بفتح الميم أي: المنظر. (كأكره ما أنت راء رجلاً مرأة) بالنصب بـ (راء) أي: راء رجلاً كره المنظر. (يحشها) بمهملة فمعجمة مشددة، أي: يحركها ويوقدها. (روضة معتمة) بضم الميم وسكون المهمل بعد فاء فوقية أي: طويلة النبات. (من كل نور الربيع) بفتح النون، أي: زهر. (وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيهم قط) (ما) مقدرة فيه وأصل التركيب: وإذا حول الرجل ولدان ما رأيت ولدان قط أكثر منهم. (أرق فيها) أي: أصعد في الشجرة المفهومة من (الروضة). (شطر من خلقهم) أي: من هيئتهم. (المحض) بمهملة فمعجمة أي: اللبن الخالص. (فسما بصري) بفتح المهمل والميم المخففة، أي: نظر. (صعدًا) بضم المهملتين أي: مرتفعًا كثيرًا. (مثل الربابة) بفتح الراء والموحدين، أي: السحابة. (ذراني) بفتح المعجمة أي: أتركاني. (وأنت داخله) أي: في الآخرة.

(يفرضه) أي: فيتركه. (الذي عند النار) في نسخة: «الذي عنده النار». (كان شطر منهم حسنًا) إعرابه ظاهر وفي نسخة: «كانوا» وعليها ففي تاليها ثلاث نسخ: رفع (شطر) بدل من الضمير قبله، ونصب (حسنًا) خبر كان، وأفرد نظرًا إلى البدل، ورفعهما بالابتداء والخبر بجعل (كان) تامة، والجملة حال، وإن كانت بلا واو، كقوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [البقرة: ٣٦] ونصب (شطرًا) بدل بعض من خبر (كان) المحذوف ورفع (حسنًا) خبر مبتدأ محذوف، أي: كانوا شطرين، شطرًا منه، حسن وشر منهن قبيحًا، فيه النسخ السابقة ولا يخفى تقريره. ومر الحديث في كتاب: الجنايز، ومر في غيره أيضًا لكن مقطوعًا^(١).

(١) سبق برقم (١٣٨٦) كتاب: الجنايز، ويرقم (٤٨٥) كتاب: الأذان، باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم.

كِتَابُ الْفِتَنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢- كِتَابُ الْفِتَنِ

(كتاب الفتن) جمع فتنة: وهي المحنة والعذاب وكل مكروه (بسم الله الرحمن الرحيم) مقدمة في نسخة على سابقها.

٩٢- كِتَابُ الْفِتَنِ

١- [باب] مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]. وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَذِّرُ مِنَ الْفِتَنِ.

(باب) ساقط من نسخة. (ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾) وعطف على ما جاء قوله: (وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن) أي: باب بيان كل منهما.

٧٠٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ: أُمِّتِي. فَيَقُولُ: لَا تَدْرِي، مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَزْجَعَ عَلَى أَغْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ.

[انظر: ٦٥٩٣ - مسلم: ٢٢٩٣ - فتح ٣/١٣]

(فيقول) أي: الله. (لا تدري) أي: ما أحدثوا بعدك؛ لأنهم (مشوا على القهقري) أي: رجعوا رجوع القهقري، الرجوع إلى خلف أي: ارتدوا عما كانوا عليه / ٣٤٤ ب / (أو نفتن) عن ديننا.

٧٠٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيذَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، لِيُزْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالُ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُمْ لَأَنَا وَلَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَضْحَابِي. يَقُولُ: لَا تَذِرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ». [انظر: ٦٥٧٥ - مسلم: ٢٢٩٧ - فتح ٣/١٣]

(اختلجوا) بالبناء للمفعول أي: أقتطعوا. (دوني) أي: من عندي، ومرَّ الحديث في ذكر الحوض (١).

٧٠٥٠، ٧٠٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، لِيَرُدَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي الثُّغَمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَخَذْتُهُمْ هَذَا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ: قَالَ: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذِرِي مَا بَدَلُوا بِغَدَاكَ. فَأَقُولُ: سُخْقًا سُخْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَغْدِي». [انظر: ٦٥٨٣، ٦٥٨٤ - مسلم: ٢٢٩٠ - فتح ٣/١٣]

(من ورده شرب) في نسخة: «من يرد يشرب». (ما بدلوا) في نسخة: «ما أحدثوا». (سحقا سحقا) أي: بعدا بعدا.

٢- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي

عَلَى الْحَوْضِ». [انظر: ٤٣٣٠]

(باب: قوله النبي ﷺ سترون بعدي أمورا تنكرونها) أي: باب بيان ذلك.

٧٠٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَغْدِي أَثَرَهُ وَأُمُورًا تُنْكَرُونَهَا». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُّوا اللَّهَ حَقَّكُمْ». [انظر: ٣٦٠٣ - مسلم: ١٨٤٣ - فتح ٥/١٣]

(أثره) بفتح الهمزة والمثلثة أي: أَسْتَثَارًا واختصاصًا بحظوظ دنيوية. (وسلوا الله حقكم) أي: أن يأخذ لكم حقكم.

٧٠٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَضِرَّ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [٧٠٥٤، ٧١٤٣ - مسلم: ١٨٤٩ - فتح ٥/١٣]

(شبرًا) أي: قدر شبر وهو كناية عن خروجه على السلطان ولو بأدنى شيء.

(عن الجعد) هو أبو عثمان الصيرفي. (عن أبي رجاء) هو عمران العطاردي.

٧٠٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعَطَّارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضِرَّ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [انظر: ٧٠٥٣ - مسلم: ١٨٤٩ - فتح ٥/١٣]

(أبو النعمان) هو محمد بن الفضل السدوسي.

٧٠٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ بُكَيرٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلْنَا: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ. [انظر: ١٨ - مسلم: ١٧٠٩ - فتح ٥/١٣]

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(أصلحك الله) أي: في جسمك.

٧٠٥٦- فَقَالَ: فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ». [٧٢٠٠- مسلم: ١٨٤٥- فتح ٥/١٣]

(وأثرة) عطف على السمع أي: وبايعنا على استئثار الأمر بحفظهم واختصاصهم إياها بأنفسهم. (بواحا) بفتح الموحدة والواو المخففة أي: ظاهرا باديا.

٧٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغَمَلْتُ فَلَانَا وَلَمْ تَسْتَغْمِلْنِي. قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَغْدِي أَثَرَهُ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [انظر: ٣٧٩٢- مسلم: ١٨٤٥- فتح ٥/١٣]

(حتى تلقوني) أي: على الحوض، ومر الحديث في فضائل الأنصار^(١).

٣- باب قول النبي ﷺ: «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ سُفْهَاءَ». (باب: قول النبي ﷺ: هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء) زاد في نسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم» قبل باب، وفي أخرى: «من قرئش». قيل: سفهاء وأغيلمة: تصغير غلمة جمع غلام، وواحد أغيلمة غليم بالتشديد.

٧٠٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ

(١) سبق برقم (٣٧٩٢) كتاب: مناقب الأنصار، باب: قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض».

ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُضْذَوِّقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمِّي عَلَى يَدَيِ غَلَمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ». فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غَلَمَةٌ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ. فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكَوا بِالشَّامِ، فَإِذَا رَأَهُمْ غُلَمَانَا أَخَذَانَا قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ: قُلْنَا: أَنْتَ أَغْلَمُ. [انظر: ٣٦٠٤ - مسلم: ٢٩١٧ - فتح ٩/١٣ (مروان) أي: ابن الحكم.

(هلكة) بفتحيتين بمعنى: الهلاك. (يدي) بالثنية، وفي نسخة: «أيدي» بالجمع. (غلمة) بالنصب على الاختصاص. (لو شئت أن أقول: بني فلان وبني فلان لفعلت) كأنه كان يعرف أسماءهم وكان ذلك من الجواب الذي لم يشبهه. (فكنت أخرج مع جدي) قائله: عمرو بن يحيى، ومراً الحديث في علامات النبوة^(١).

- باب قول النبي ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ».

(باب: قول النبي ﷺ: ويل العرب من شر قد اقترب) ويل: كلمة عذاب؛ أو واد في جهنم، وهي تقال لمن وقع في هلكة، قال شيخنا: وخصَّ العرب بالذكر؛ لأنهم أول من دخل الإسلام وللإنذار بأن الفتن إذا وقعت كان الهلاك أسرع إليهم^(٢).

٧٠٥٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ مَا كَانَتْ يَوْمَئِذٍ تُنَادِي بِالنَّبِيِّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ».

(١) سبق برقم (٣٦٠٤) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٢) «الفتح» ١١/١٣.

وَعَقَدَ سَفِيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً. قِيلَ: أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ». [انظر: ٣٣٤٦ - مسلم: ٢٨٨٠ - فتح ١٣ / ١١]

(من ردم يأجوج ومأجوج) أي: من سدهما الذي بناه ذو القرنين. (وعقد سفيان) أي: ابن عيينة. (تسعين) بأن جعل طرف أصبعه السبابة اليمنى في أصلها وضمها ضمًا محكمًا بحيث أنطوت عقدتاها. (أو مائة) بأن عقد التسعين، لكن بالخنصر اليسرى. (الخبث) أي: الزنا والفسوق والفجور. ومر الحديث في علامات النبوة^(١).

٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطَمٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟». قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَفْعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ». [انظر: ١٨٧٨ - مسلم: ٢٨٨٥ - فتح ١٣ / ١١]

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين. (محمود) أي: ابن غيلان. (عبد الرازق) أي: ابن همام.

(على أطم) على حصن، أو قصر. (كوقع القطر) أي: «المطر» كما في نسخة. وفيما قاله إشارة إلى الحروب الجارية بينهم قتل عثمان والقتال الواقع بالجمال وبصفين بسببه، ومر الحديث في الحج والمظالم^(٢).

٥- باب ظُهورِ الْفِتَنِ.

(باب: ظهور الفتن) أي: بيان ما جاء فيه.

(١) سبق برقم (٣٥٩٨) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٢) سبق برقم (١٨٧٨) كتاب: فضائل المدينة، باب: أطام المدينة. وبرقم

(٢٤٦٧) كتاب: المظالم، باب: الغرفة والعلية المشرفة في السطوح.

٧٠٦١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَزَجُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّهُمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [انظر: ٨٥- مسلم: ١٥٧- فتح ١٣/١٣]

وَقَالَ شُعَيْبٌ وَبُؤْسٌ وَاللَّيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(عبد الأعلى) أي: ابن عبد الأعلى السامي. (معمر) أي: ابن راشد. (عن سعيد) أي: ابن المسيب.

(الزمان) في نسخة: «الزمن». (أيم) بفتحات وتشديد الياء، وأصله: أي ما، أي: أي شيء. (شعيب) أي: ابن أبي حمزة. (ويونس) أي: ابن يزيد. (عن حميد) أي: ابن عبد الرحمن بن عوف.

٧٠٦٢، ٧٠٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَزَجُ وَالْهَزَجُ: الْقَتْلُ. [٧٠٦٤، ٧٠٦٥، ٧٠٦٦- مسلم: ٢٦٧٢- فتح ١٣/١٣]

٧٠٦٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَزَجُ». وَالْهَزَجُ: الْقَتْلُ. [انظر: ٧٠٦٣- مسلم: ٢٦٧٢- فتح ١٣/١٣]

٧٠٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ، وَالْهَزَجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ. [انظر: ٧٠٦٣- مسلم: ٢٦٧٢- فتح ١٣/١٣]

٧٠٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَائِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَخْسِبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَزَجِ، يَزُولُ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ». قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالْهَزَجُ: الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ. [انظر: ٧٠٦٢ - مسلم: ٢٦٧٢ - فتح ١٤/١٣]

(محمد) أي: ابن بشار. (غندر) هو محمد بن جعفر. (عن عبد الله) أي: ابن مسعود.

(قال أبو موسى: والهرج: القتل بلسان الحبشية) قال القاضي عياض: هذا وهم من بعض الرواة فإنها عربية صحيحة. ٧٠٦٧ - وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَعْلَمُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَزَجِ. نَحْوَهُ. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تُذَرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ». [فتح ١٤/١٣] (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله الشكري.

(هو) أي: الهرج. (عن عاصم) أي: ابن أبي النجود. (من شرار الناس من تذرکهم الساعة وهم أحياء) قيل: هم الكفار والمنافقون، (ومن) تبعيضية / ٣٤٥ أ / أو زائدة وهو الأوجه لخبر مسلم «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»^(١)، ولا ينافيه خبر: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة»^(٢) لأن الغاية فيه كما قال شيخنا: محمولة على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم، فلا يبقى إلا الشرار فتهجم الساعة عليهم بغتة^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٩٤٩) كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: قرب الساعة. وابن ماجه (٤٠٣٩) كتاب: الفتن، باب: شدة الزمان. وأحمد ٣٩٤/١. وابن حبان ٢٦٤/١٥ (٦٨٥٠) كتاب: التاريخ، باب: إخباره (عما يكون).

(٢) سبق برقم (٣٦٤٠) كتاب: المناقب.

(٣) «الفتح» ١٩/١٣.

٦- باب لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ.

(باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «اضْبُرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ». سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ. [فتح ١٩/١٣]

(سفيان) أي: الثوري.

(فشكونا إليه ما نلقى) في نسخة: «ما يلقون» وفي أخرى: «فشكونا إليه ما يلقون» وفيهما التفات. (الحجاج) أي: ابن يوسف الثقفي. (حتى تلقوا ربكم) أي: حتى تموتوا، والحديث محمول على الغالب إذ بعض الأزمنة قد تكون في الشر أقل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج، أو المراد بالفضل: تفضيل مجموع العصر على مجموع العصر فإن عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة الأحياء وانقرضوا في عصر عمر، والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان الذي خلوا منه لخبر: «خير القرون قرني»^(١).

٧٠٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَرِغًا يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ؟ مَنْ

(١) سلف برقم (٣٦٥١) كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل أصحاب النبي ﷺ بلفظ: «خير الناس قرني».

يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجْرَاتِ - يُرِيدُ: أَزْوَاجَهُ - لِكَيْ يُصَلِّيْنَ؟ رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ». [انظر: ١١٥ - فتح ٢٠/١٣]

(أبو اليمان) هو الحكم بن نافع. (شعيب) أي: ابن أبي حمزة. (إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (أخي) هو أبو بكر عبد الحميد. (عن سليمان) أي: ابن بلال.

(فزعًا) بكسر الزاي أي: خائفًا. (سبحان الله ماذا أنزل الله) في نسخة: «أنزل من الخزائن» كخزائن فارس والروم، والاستفهام متضمن معنى التعجب. (من يوقظ) في نسخة: «أيقظوا». (رب كاسية في الدنيا) أي: بالثياب لوجود الغنى (عارية في الآخرة) من الثواب لعدم العمل في الدنيا، أو كاسية بالثياب الشفافة التي لا تستر العورة (عارية في الآخرة) جزاء على ذلك. ومر الحديث في كتاب: العلم^(١).

٧- باب قول النبي ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». (باب: قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا) أي: فليس تابعًا ستتنا، أو المراد: من حمل السلاح علينا مستحلاً لذلك فليس منا بل هو كافر.

٧٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [انظر: ٦٨٧٤ - مسلم: ٩٨ - فتح ٢٣/١٣]

٧٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [مسلم: ١٠٠ - فتح ٢٣/١٣]

(١) سلف برقم (١١٥) كتاب: العلم، باب: العلم والعظة بالليل.

(أبو أسامة) هو حماد بن أسامة. (عن بريد) بضم الموحدة أي:

ابن عبد الله بن قيس

٧٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ». [مسلم: ٢٦١٧- فتح ٢٣/١٣]

(محمد) أي: ابن يحيى الذهلي. (عن عبد الرزاق) أي: ابن

همام. (عن معمر) أي: ابن راشد. (عن همام) أي: ابن منبه.

(لعل الشيطان ينزع في يده) بفتح التحيته وكسر الزاي وبمهملة

أي: يقلعه من يده فيصيب به أخاه، أو يشد يده فيصيبه، وفي نسخة:

«ينزع» بغين معجمة أي: يطعن، أو يغوي.

٧٠٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: يَا أَبَا

مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنَصَالِهَا؟». قَالَ: نَعَمْ. [انظر: ٤٥١- مسلم: ٢٦١٤- فتح ٢٣/١٣]

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(بنصالها) جمع نصل: وهو حديدة السهم، ومر الحديث في

الصلاة^(١).

٧٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهَمٍ قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا، فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، لَا

يَخْدُشُ مُسْلِمًا. [انظر: ٤٥١- مسلم: ٢٦١٤- فتح ٢٤/١٣]

(أبو النعمان) هو محمد بن الفضل السدوسي. ومر حديثه في أول

الجراح.

(١) سلف برقم (٤٥١) كتاب: الصلاة، باب: يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد.

٧٠٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا- أَوْ قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ- أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ». [انظر: ٤٥٢- مسلم: ٢٦١٥- فتح ٢٤/١٣]

(ومعه نبل) أي: سهام عربية. (فليمسك على نصالها) ضمن (يمسك) معنى: الاستعلاء فعدها بعلى، ومر الحديث في الصلاة^(١).

٨- باب قول النبي ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

(باب: قوله النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضهم رقاب بعض) أي: لا تقتلوهم مستحلين قتلهم فتصيروا كفارًا.

٧٠٧٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [انظر: ٤٨- مسلم: ٦٤- فتح ٢٦/١٣]

(سباب المسلم فسوق) بأن يذكر فيه من العيوب ما ليس فيه وهو أشد من السب. (وقتاله) أي: مقاتلته. (كفر) أي: إذا أستحل ذلك، أو أراد بالكفر: التغليب أي: أنه كالكافر في ارتكابه المعصية.

٧٠٧٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي وَاقدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر: ١٧٤٢- مسلم: ٦٦- فتح ٢٦/١٣]

(واقد) أي: ابن محمد.

(١) سلف برقم (٤٥٢) كتاب: الصلاة، باب: المرور في المسجد.

(لا ترجعوا) في نسخة: «لا ترجعون» بثبوت النون خبراً. ومراً الحديث في أوائل الديات^(١).

٧٠٧٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ -وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَلَا تَذُرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. فَقَالَ: «الْيَسَّ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟». قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ الْيَسَّتِ بِالْبَلَدَةِ؟». قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟». قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبُّ مُبْلَغٍ يُبْلَغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ -فَكَانَ كَذَلِكَ- قَالَ: لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَغْضَكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ». فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ حَرْقِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ حِينَ حَرَقَهُ جَارِيَةٌ بِنُ قَدَامَةٍ. قَالَ: أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ. فَقَالُوا: هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بَهَشْتُ بِقَصْبَةٍ. [انظر: ٦٧- مسلم: ١٦٧٩- فتح ٢٦/١٣]

٧٠٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَزِدُّوا بَغْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَغْضَكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ». [انظر: ١٧٣٩- فتح ٢٦/١٣]

٧٠٨٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَغْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَغْضَكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ». [انظر: ١٢١- مسلم: ٦٥- فتح ٢٦/١٣]

(١) سبق برقم (٦٨٦٧) كتاب: الديات، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾.

(يحيى) أي: ابن سعيد القطان. (عن أبي بكرة) هو نفيح بن الحارث. (وعن رجل آخر) هو حميد بن عبد الرحمن. (هو) أي: حميد. (وأبشاركم) [بفتح الهمزة جمع بشر]^(١): وهو ظاهر الجلد (أوعى) أي: أحفظ. (ما بهشت) بفتح الموحدة والهاء وسكون المعجمة، وفي نسخة: بكسر الهاء. (بقصة) أي: ما مددت يدي إليها وتناولتها لإدافع بها / ٣٤٥ ب/ عني؛ لأنني لا أرى قتال المسلمين فكيف أقاتلهم بسلاح؛ من بهش القوم بعضهم بعضا إذا توافوا للقتال، ومر الحديث مع ما بعده في الحج^(٢).

٩- باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم.

(باب: تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّ شَرْفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعِذْ بِهِ». [انظر: ٣٦٠١ - مسلم: ٢٨٨٦ - فتح ٢٩/١٣]

٧٠٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا

(١) من (م).

(٢) سلف برقم (١٧٤١) كتاب: الحج، باب: الخطبة أيام منى.

تَسْتَشْرِفُهُ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ». [انظر: ٣٦٠١ - مسلم: ٢٨٨٦ - فتح
[٣٠ / ١٣]

(ستكون فتن) في نسخة: «فتنة». (القاعد فيها خير من القائم) إلى
آخره المراد بالأفضلية في الخيرية: أن يكون المفضل أقل شراً من
المفضل عليه إذ القاعد عن الفتنة أقل شراً من القائم لها، والقائم لها
أقل شراً من الماشي لها، والماشي لها أقل شراً من الساعي في إثارتها.
(من تشرف لها) أي: تعرض. (تستشرفه) أي: تهلكه. (ملجأ)
أي: موضعاً يلتجأ إليه. (أو معاذاً) أي: موضع العوذ وهو بمعنى:
ملجأ.

١٠ - باب إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا.

(باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما) أي: فكلاهما في النار.
٧٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ،
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لِيَالِي الْفِتْنَةِ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ
تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَهُ
الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قِيلَ: فَهَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمُقْتُولِ؟
قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ، فَقَالَا: إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ، عَنْ
الْأَخْنَفِ بْنِ قَبِيصٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهَذَا.
وَقَالَ مُؤَمِّلٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهَشَامٌ وَمُعَلَّى بْنُ
زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ
أَيُّوبَ. وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.
وَقَالَ غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ سَفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ. [انظر: ٣١ - مسلم: ٢٨٨٨ - فتح ٣١ / ١٣]

(حماد) أي: ابن زيد بن درهم. (عن رجل لم يسمه) هو عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة.

(ليالي الفتنة) أي: التي وقعت بين علي وعائشة. (سليمان) أي: ابن حرب الواشحي. (مؤمل) أي: ابن هشام الشكري على ما قاله الكرمانى^(١)، أو ابن إسماعيل البصري على ما قاله شيخنا^(٢).

١١- باب كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً؟

(باب: كيف الأمر إذا لم تكن جماعة؟) أي: يجتمعون على خليفة، والمعنى: إذا وقع اختلاف ولم يكن خليفة فكيف يفعل المسلمون؟

٧٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ حَذِيفَةَ ابْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، خَافَةَ أَنْ يُذَرِّكَنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنِّتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْصُ بِأُضِلْ شَجَرَةً حَتَّى يُذَرِّكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [انظر: ٣٦٠٦- مسلم: ١٨٤٧- فتح ٣٥/١٣]

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ١٦٠/٢٤.

(٢) «فتح الباري» ٣٣/١٣.

(ابن جابر) هو عبد الرحمن.

(بهذا الخير) أي: الإسلام. (دخن) بفتح المهملة والمعجمة الدخان أي: ليس خيراً خالصاً بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار، والمراد منه: أن لا تصفوا القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفاء. (بغير هدى) في نسخة: «بغير هدي» بزيادة ياء الإضافة أي: بغير سنتي. (تعرف منهم وتنكر) أي: الخير والشر، قال القاضي عياض: المراد بالخير بعد الشر أيام عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- وبالذين تعرف منهم وتنكر: الأمراء بعد، فمنهم من تمسك بالسنة والعدل، ومنهم من يدعوا إلى البدعة ويعمل بالجور^(١)، وقال الكرمانى: بعد نقله ذلك: يحتمل أن يراد بالشر: زمن قتل عثمان، وبالخير بعده زمن خلافة علي -عليه السلام-^(٢) (والدخن) الخوارج ونحوهم، والشر بعده زمن الذين يعلنونه على المنابر. (دعاة على أبواب جهنم) أي: جماعة يدعون الناس إلى الضلالة ويصدنهم عن الهدى. (من جلدتنا) أي: من أنفسنا وعشيرتنا. (ويتكلمون بالسنتنا) أي: هم من العرب، وقيل: من بني آدم، والمعنى: أنهم في الظاهر على ملتنا وفي الباطن مخالفونا، وجلدة الشيء: ظاهره وهي في الأصل غشاء البدن. (فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة) أي: تمسك بما يصبرك وتقوي به عزيمةك على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح أن يكون متمسكا، وعض أصل الشجرة: كناية عن مكابدة المشقة، ومر الحديث في علامات النبوة^(٣).

(١) «إكمال المعلم» ٢٥٥/٦.

(٢) «البخاري بشرح الكرمانى» ١٦٢/٢٤.

(٣) سلف برقم (٣٦٠٦) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

١٢- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْثَرَ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ.

(باب: من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم) أي: أهلها.

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثُ فَالِقَتِ بْنِ أَبِي عَكْرَمَةَ فَأُخْبِرْتُهُ، فَتَنَاهَيْتُ أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْثَرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي الشَّهْمَ فَيُزْمَى فَيَصِيبُ أَحَدَهُمْ، فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]. [انظر: ٤٥٩٦- فتح ٣٧/١٣]

(حيوة) أي: ابن شريح. (أبو الأسود) هو محمد بن عبد الرحمن

الأسدي.

(قطع على أهل المدينة بعث) أي: أمر عليهم جيش للغزو ليقاتلوا

أهل الشام. (فاكتسبت) بالبناء للمفعول.

١٣- باب إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ.

(باب: إذا بقي) أي: المسلم. (في حثالة من الناس) أي: في

ناس رديئين، وجواب (إذا) محذوف أي: ماذا يصنع؟.

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

وَهْبٍ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الشُّنَّةِ». وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ، فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ، كَجَمْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقِطُ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُضْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَغْقَلَهُ، وَمَا أَظْرَفَهُ، وَمَا أَجْلَدَهُ. وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ». وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانٌ وَلَا أَبَالِي أَتَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدُّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَضْرَانِيًّا رَدُّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فَلَانًا وَفُلَانًا. [انظر: ٦٤٩٧ - مسلم: ١٤٣ - فتح ٣٨/١٣]

(سفيان) أي: الثوري.

(في جذر قلوب الرجال) الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمة: الأصل. (ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة) يعني: أن الأمانة لهم بحسب الفطرة ثم تطرقوا الكسب من الشريعة. (مثل أثر الوكت) بفتح / ٣٤٦ ب/ الواو وسكون الكاف وبمثلة أي: السواد. (مثل أثر المجل) بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها أي: السقط الذي يحصل في اليد من العمل (فنقط) بكسر الفاء وذكر الضمير باعتبار العضو. (منتبراً) أي: متفخفاً، ومرّ الحديث في الرقاق^(١).

١٤ - باب التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ.

(باب: التعرب) بفتح العين المهملة وضم الراء المشددة أي: الإقامة بالبادية والتكلف في صيرورته أعرابياً، وفي نسخة: «التعرب» بزاي بدل الراء أي: البعد والاعتزال. (في الفتنة) أي: في زمنها.

٧٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ازْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَنْ لِي فِي الْبَدْوِ. وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبِلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، فَتَزَلَّ الْمَدِينَةُ. [مسلم: ١٨٦٢ - فتح ٤٠/١٣]

(١) سلف برقم (٦٤٩٧) كتاب: الرقاق، باب: رفع الأمانة.

(حاتم) أي: ابن إسماعيل الكوفي.
(تعربت) أي: تكلفت في صيرورتك أعرابياً. (في البدو) أي: في الإقامة به (إلى الربذة) بذال معجمة: موضع بين مكة والمدينة (حتى أقبل) أي: أتى ولفظ: (أقبل) ساقط من نسخة. (فتزل) في نسخة: «نزل».

٧٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي صَغَصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَمُرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [انظر: ١٩- فتح ٤٠/١٣]
(يوشك) أي: يقرب. (شعف الجبال) بمعجمة فمهملة مفتوحتين أي: رءوسها، ومر الحديث في الإيمان^(١).

١٥- باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ.

(باب: التعوذ من الفتن) أي: بيان ما جاء فيه.

٧٠٨٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَخْفَوْهُ بِالسَّأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيِّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانِ إِذَا لَأَحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ خَذَافَةٌ». ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ: فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ». قَالَ قَتَادَةُ: يُذَكِّرُ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]. [انظر: ٩٣- مسلم: ٢٣٥٩- فتح: ٤٣/١٣].

(١) سلف برقم (١٩) كتاب: الإيمان، باب: من الدين الفرار من الفتن.

(هشام) أي: الدستوائي.

(حتى أحفوه بالمسألة) أي: ألحوا في السؤال وبالغوا. (ذات يوم المنبر) في نسخة: «ذات يوم على المنبر». (رأسه) في نسخة: «لاث رأسه» وفي أخرى: «رأسه لاث» من اللوث^(١) وهو الطي والجمع، ومنه: لثت^(٢) العمامة. (فأنشأ رجل) أي: بدأ بالكلام. (لاحى) أي: خاصم. (دون الحائط) أي: عنده.

٧٠٩- وَقَالَ عَبَّاسُ النَّزَّاسِيِّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ. بِهَذَا، وَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ لَأَفَّا رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي. وَقَالَ: عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ. أَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ. [انظر: ٩٣- مسلم: ٢٣٥٩- فتح: ٤٣/١٣].

(سعيد) أي: ابن أبي عروبة.

(كل رجل) مبتدأ. (لافا يبكي) بالنصب حال، وبالرفع صفة لـ(كل)، ويجوز الجر صفة لرجل (ويبكي) خبر المبتدأ. (عائذا بالله من سوء الفتن) بالنصب حال أو مصدر بمعنى عيادًا، ومقول القول محذوف أي: قال ذلك عائذًا إلخ. (أو قال: أعوذ بالله من سوء الفتن) شك من الراوي، وفي نسخة بدل (سوء) الموضعين: «شر».

٧٠٩- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا، وَقَالَ: عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ. [انظر: ٩٣- مسلم: ٢٣٥٩- فتح: ٤٤/١٣].

(معتمر) أي: ابن سلمان بن طرخان.

(١) في (م): لاف رأسه، من اللف، وفي اليونانية: لاف رأسه.

(٢) في (م): لفت.

١٦- باب قول النبي ﷺ: «الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ».

(باب: قول النبي ﷺ: الفتنه من قبل المشرق) أي: تأتي من جهته؛ لأن أهله يومئذ أهل كفر.

٧٠٩٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمَنْبَرِ فَقَالَ: «الْفِتْنَةُ هَا هُنَا، الْفِتْنَةُ هَا هُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». أَوْ قَالَ: «قَرْنُ الشَّمْسِ». [انظر: ٣١٠٤- مسلم: ٢٩٠٥- فتح: ٤٥/١٣].

٧٠٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر: ٣١٠٤- مسلم: ٢٩٠٥- فتح: ٤٥/١٣].

(يطلع) بضم اللام.

٧٠٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا. قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي نَجْدِنَا فَأُظْنُهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [انظر: ١٠٣٧- فتح: ٤٥/١٣].

(هناك الزلازل والفتن) أشار بهناك إلى نجد، ونجد من المشرق، ومر الحديث في الاستسقاء^(١).

٧٠٩٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ النَّوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا. قَالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي

(١) سلف برقم (١٠٣٧) كتاب: الاستسقاء، باب: ما قيل في الزلازل والآيات.

الْفِتْنَةُ وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [البقرة: ١٩٣] فَقَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا
الْفِتْنَةُ ثِكْلَتُكَ أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ
فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ. [انظر: ٣١٣٠ - فتح: ١٣/٤٥].

(خالد) أي: ابن عبد الله الطحان. (رجل) هو حكيم. (ثكلتك) بفتح
بفتح المثلثة وكسر الكاف أي: عدمتك، ومر الحديث في التفسير^(١).

١٧ - باب الفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ
يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةٌ تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ
حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ
شَمْطَاءٍ يُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ حَلِيلٌ مَكْرُوهَةٌ لِلشَّمِّ وَالتَّقْصِيلِ
(باب: الفتنه التي تموج كموج البحر) أي: بيان ما جاء فيها. (قال
أمرؤ القيس) كذا في نسخة، والمحمفوظ كما قال شيخنا: إن الأبيات
المذكورة لعمر بن معدى كرب الزبيدي وهي: (الحرب أول ما تكون
فتية) برفع (أول) ونصب (فتية) أي: أول أحوالها إذا كانت فتية
ف(الحرب) مبتدأ و(أول) مبتدأ ثان، و(فتية) حال سدت مسد الخبر،
والجملة خبر الحرب، وبنصب (أول) ورفع (فتية) أي: الحرب في أول
أحوالها فتية ف(الحرب) مبتدأ و(أول) ظرف و(فتية) الخبر، ويرفعهما
مبتدأ وخبر، والجملة: خبر عن الحرب، أو (أول) بدل من الحرب،

(١) سلف الحديث برقم (٣١٣٠) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةً﴾.

وينصبهما على أن (أول) ظرف و(فتية) حال و(تسعى) خبر عن الحرب^(١)، وقال الكرمانى في ذلك: وجاز في أول وفتية نصبهما ورفعهما، ونصب الأول ورفع الثاني والعكس، و(كان) إما ناقصة، وإما تامة^(٢). انتهى، والمراد: أن الحرب تعرض لمن لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه.

(يسعى) أي: الحرب. (بزيبتها) بكسر الزاي، وفي نسخة: «ببزيتها» بموحدين قبل الزاي، والبزة: اللباس الجيد. (حتى إذا أشتعلت) أي: هاجت. (وشب ضرامها) أي: ارتفع أشتعالها. (ولت عجوزا) جواب (إذا). (غير ذات حليل) بمهملة أي: لا يرغب أحد / ٣٤٦ ب/ في تزويجها، ويروى بمعجمة أي: صاحب. (شمطاء) بالنصب صفة لعجوز ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف والشمط: اختلاط الشعر الأبيض بالشعر الأسود. (ينكر) بالبناء للمفعول. (وتغيرت) أي: تبدلت بحسنها قبحاً. (مكروهة) حال من ضمير (تغيرت). (للشم والتقييل) أي: لأنها حيثئذ مظنة للبخر ووصفها به؛ للمبالغة في التنفير منها.

٧٠٩٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ، سَمِعْتُ حَذِيفَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) أنظر: «الفتح» ٤٩/١٣.

(٢) «البخاري بشرح الكرمانى» ١٧٠/٢٤.

إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا. قَالَ عُمَرُ: أَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ عُمَرُ: إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا. قُلْتُ: أَجَلٌ. قُلْنَا لِحَدِيثِهِ: أَكَانَ عُمَرُ يَغْلُمُ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: عُمَرُ. [انظر: ٥٢٥ - مسلم: ١٤٤ - فتح: ٤٨/١٣].

(الأعمش) هو سليمان بن مهران. (شقيق) هو أبو وائل بن سلمة. (فتنة الرجل في أهله) أي: بالميل إلى ما لا يحل له. (وما له) أي: بأن يأخذه من غير حله ويصرفه في غير حله. (وولده) أي: بفرط محبته له. (وجاره) أي: بالحسد والمفاخرة. (ولكن التي تموج كموج البحر) أي: تضطرب كاضطرابه عند هيجانه، وهو كناية عن شدة المخاصمة وما ينشأ عن ذلك من المشاتمة والمقاتلة. (إذا) أي: إن أنكسر. (أجل) بالجيم أي: نعم. (ليس بالأعاليط) جمع أغلوط: ما يغالط به، أي: حدثه حديثًا صدقًا من حديثه ﷺ لا عن رأي واجتهاد. (مسروقًا) أي: الأجدع، ومَرَّ الحديث في مواقيت الصلاة^(١).

٧٠٩٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطُ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ: لَا كَوْنَنَّ الْيَوْمَ بَوَابَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرَنِي. فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَضَى حَاجَتَهُ، وَجَلَسَ عَلَى قَفِّ الْبَيْتِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. قَالَ: «أَنْذَنُ لَهُ، وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ». فَدَخَلَ فَجَاءَ عَنِ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَجَاءَ عُمَرُ

(١) سلف الحديث برقم (٥٢٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الصلاة كفارة.

فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذْنُ لَهُ، وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ». فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ فَذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَامْتَلَأَ الْقَفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذْنُ لَهُ، وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ، مَعَهَا بَلَاءٌ يُصِيبُهُ». فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَيْتِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ ذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ. فَجَعَلْتُ أَتَمْنَى أَحَا لِي وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ، اجْتَمَعَتْ هَا هُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ. [انظر: ٣٦٧٤- مسلم: ٢٤٠٣- فتح: ١٣/٤٨].

(إلى حائط) أي: بستان أريس. (على قف البئر) في نسخة: «في قف البئر» أي: حافتها. (معه بلاء يصيبه) هو قتله في الدار، وإنما خصَّ عثمان بذكر البلاء مع أن عمر أيضًا قتل؛ لأن عمر لم يمتحن بمثل ما أمتحن به عثمان من تسلط القوم الذين أرادوا منه أن ينخلع من الإمامة بسبب ما نسبوه إليه من الجور مع تنصله من ذلك واعتذاره من كل ما نسبوه إليه ثم هجمهم عليه داره وهتكهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله. (أخالي) هو أبو بردة عامر، أو أبورهم. (فتأولت) في نسخة: «فأولت» أي: فسرت، ومرَّ الحديث في الفضائل^(١).

٧٠٩٨- حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لَأُسَامَةَ: أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ: أَنْتَ خَيْرٌ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَجَاءُ بِرَجُلٍ فَيَطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: أَيْنَ فُلَانٌ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا

(١) سلف الحديث برقم (٣٦٧٤) كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلًا».

أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ». [انظر: ٣٢٦٧- مسلم: ٢٩٨٩- فتح: ١٣/٥٣].

(لأسامة) أي: ابن زيد.

(ألا تكلم هذا) أي: عثمان مما^(١) أنكر الناس عليه من تولية أقاربه وغير ذلك مما أشتهر. (قد كلمته ما) موصوفة، أو موصولة. (دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه) في نسخة: «أول من فتحه» بل كلمه على سبيل المصلحة والأدب إذ الإعلان بالإنكار على الأئمة ربما أدى إلى افتراق الكلمة. (أنت خير) أي: من غيرك. (فيطحن) بالبناء للفاعل. (كطحن الحمار) في نسخة: «كما يطحن الحمار». (فيطيف به أهل النار) بضم التحتية أي: فيجتمعون حوله. ومر الحديث في صفة النار^(٢).

١٨- باب.

(باب) بلا ترجمة.

٧٠٩٩- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ فَارِسًا مَلَكَوا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ». [انظر: ٤٤٢٥- فتح: ١٣/٥٣].

(عوف) أي: الأعرابي.

(أيام الجمل) أي: التي كانت بين علي وعائشة بالبصرة وسميت بذلك؛ لأن عائشة سارت فيها إلى البصرة لقتال علي على جمل أسمه عسكر اشتراه لها يعلی ابن أمية من رجل من عرينه بمائتي دينار. (أن فارسًا) بالصرف على إرادة الحي، وفي نسخة: بمنع الصرف على إرادة القبيلة، وقال ابن مالك: إنه الصواب. (ملكوا ابنة كسرى) أسمها:

(١) في (م): فيما.

(٢) سلف برقم (٣٢٦٧) كتاب: بدء الخلق، باب: صفة النار وأنها مخلوقة.

بوران وكانت مدة ولايتها سنة وستة أشهر، ومَرَّ الحديث في المغازي^(١).

٧١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ فَصَعِدَا الْمَنْبَرَ، فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمَنْبَرِ فِي أَغْلَاهُ وَقَامَ عَمَّارُ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَرُزْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِثْمَهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ. [انظر: ٣٧٧٢- فتح: ١٣/٥٣].

(ليعلم) أي: الله تعالى. (إياه) بنصبه بـ(تطيعون) أي: عليًا. (أم هي) أي: عائشة، والقياس: أم إياها لكنه أقام (هي) مقام (إياها)؛ لأن الضمائر يقوم بعضها مقام بعض على رأي، ومراد عمار بما قاله: أن الصواب في تلك القصة كان مع علي، وأن عائشة مع ذلك لم تخرج عن الإسلام، ولا أن لا تكون زوجة النبي ﷺ في الجنة وكان ذلك يعد من إنصافه وشدة ورعه وتحريه قول الحق.

- باب -

(باب) بلا ترجمة بل ساقط / أ ٣٤٧ / من نسخة.
٧١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ: إِنَّهَا رُزْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا بِمَا ابْتَلَيْتُمْ. [انظر: ٣٧٧٢- فتح: ١٣/٥٣].

(١) سلف برقم (٤٤٢٥) كتاب: المغازي، باب: كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر.

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين. (ابن أبي غنية) هو عبد الملك بن حميد الكوفي. (عن الحكم) أي: ابن عتيبة. (مما أبتليت) أي: أمتحتم بها.

٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَيَّرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو سَمِيعُ أَبُو وَائِلٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ، حِينَئِذٍ بَعَثَهُ عَلَيَّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ. فَقَالَا: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. وَكَسَاهُمَا حُلَّةَ حُلَّةٍ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ. [٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧- فتح: ١٣/٥٣].

(عمرو) أي: ابن مرة. (ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرًا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر) أي: لما في الإبطاء من مخالفة الإمام، وترك أمثال أمره. (وكساهما) أي: كسا أبو مسعود أبا موسى وعمارًا؛ لتصريحه في الرواية الآتية لذلك وإن كان ظاهر ما هنا أن عمارًا كسا الآخرين.

٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي خَمْرَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَغْيَبَ عِنْدِي مِنْ اسْتِشْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَغْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ - وَكَانَ مُوسِرًا - يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ. فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْأُخْرَى عَمَّارًا وَقَالَ رُوحًا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ. [انظر: ٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤- فتح: ١٣/٥٤].

(عبدان) لقب عبد الله بن عثمان. (عن أبي حمزة) هو محمد بن

ميمون السكري.

(هات) بكسر الفوقية. (روحاً فيه) أي: ليرح كل منكما فيما أعطيته له.

١٩- باب إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا.

(باب: إذا أنزل الله بقوم عذاباً) جواب (إذا) محذوف يعلم من حديث الباب.

٧١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي خَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ» [مسلم: ٢٨٧٩- فتح: ١٣/٦٠].

(يونس) أي: ابن يزيد. (عن الزهري) هو محمد بن مسلم. (من) كان فيهم) أي: ممن ليس هو على مناجهم وإن كان صالحاً.

٢٠- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

(باب: قول النبي ﷺ للحسن بن علي: إن ابني هذا لسيد) في نسخة: «سيد». (ولعل الله أن يصلح به بين فتنين من المسلمين) هما فئة الحسن وفئة معاوية رضي الله عنهما.

٧١٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى - وَلَقِيَهُ بِالْكُوفَةِ جَاءَ إِلَى ابْنِ شُرْمَةَ فَقَالَ: أَذْخِلْنِي عَلَى عِيسَى فَأَعْظُهُ. فَكَانَ ابْنُ شُرْمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ: أَرَى كَتِيبَةً لَا تُؤَلِّي حَتَّى تُذَبِّرَ أُخْرَاهَا. قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ لِدِرَارِي الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ عَبْدُ

الله بِنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَمُرَةَ: نَلْقَاهُ فَتَقُولُ لَهُ: الصَّلْحُ. قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ جَاءَ الْحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [انظر: ٢٧٠٤ - فتح: ٦١/١٣].

(سفيان) أي: ابن عيينة. (إسرائيل) أي: ابن موسى. (على عيسى) أي: ابن موسى بن محمد وكان أميراً على الكوفة. (بالكتائب) بفوقية جمع كتيبة بمعنى مكتوبة: وهي طائفة من الجيش، وسميت بذلك؛ لأن أمير الجيش إذا رتبهم وجعل كل طائفة على حدة كتبهم في ديوانه. (من لذراري المسلمين؟) بمعجمة وبالتشديد والتخفيف أي: من يكفلهم إن قتل آباؤهم. (فقال: أنا) أي: أكفلهم، قال شيخنا: ظاهره: أن المجيب عمرو بن العاص، ولم أر في طرق الحديث ما يدل عليه، فإن كانت محفوظة فلعلها كانت أنى بتشديد النون المفتوحة قالها عمرو على سبيل الاستبعاد^(١). (نلقاه) أي: معاوية أي: نجاه. (فتقول له: الصلح) أي: نحن نطلب الصلح، ومر الحديث في الصلح^(٢).

٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ - حَزْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ - أَخْبَرَهُ - قَالَ عَمْرُو: وَقَدْ رَأَيْتُ حَزْمَلَةَ - قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَفَ صَاحِبُكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ لَوْ كُنْتُ فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لَأَخْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُغْطِنِي شَيْئًا، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي. [فتح: ٦١/١٣].

(١) «فتح الباري» ٦٤/١٣.

(٢) سلف برقم (٢٧٠٤) كتاب: الصلح، باب: قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنه: «ابني هذا سيد».

(سفيان) أي: ابن عيينة. (عمرو) أي: دينار.
 (ما خلف صاحبك؟) أي: ما السبب في تخلفه عن مساعدتي؟
 (فقل له) أي: لعلي. (لو كنت في شدة الأسد) بكسر المعجمة ويجوز فتحها. (لأحببت أن أكون معك فيه) كناية عن موافقته له في حالتي الحياة والموت (ولكن هذا) أي: قتال المسلمين (فلم يعطني شيئاً) فيه حذف أي: فذهبت إلى علي عليه السلام فبلغته ذلك فلم يعطني شيئاً ليتخلف مرسلني عن القتال معه. (فأوقروا) أي: حملوا.

٢١- باب إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ. (باب: إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه) أي: فهو ذو الوجهين.
 ٧١١١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. [انظر: ٣١٨٨- مسلم: ١٧٣٥- فتح: ١٣/ ٦٨].

(حشمة) أي: جماعته. (لواء) أي: راية. (بايعنا هذا الرجل) هو يزيد بن معاوية. (على بيع الله ورسوله) أي: على شرط ما أمر الله ورسوله به من البيعة. (إلا كانت) أي: الغدرة أو الخلة. (الفیصل) أي: المقاطعة. (بيني وبينه) فيه: وجوب طاعة الإمام الذي أنعقدت له البيعة، والمنع من الخروج عليه ولو جار، ومر الحديث في الجزية^(١).

(١) سلف برقم (٣١٨٨) كتاب: الجزية والموادعة، باب: إثم الغادر للبر والفاجر.

٧١١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوَثَبُ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبُ الْقُرَاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ - وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلْيَةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ - فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي اخْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. [٧٢٧١- فتح: ١٣/٦٨].

(أبو شهاب) هو عبد ربه بن نافع الخياط. (عن أبي المنهال) هو سيار بن سلامة.

(كان ابن زياد) هو عبد الله. (ومروان) أي: ابن الحكم.
(ووثب القراء) هم الخوارج. (في ظل عليّة) بضم العين وكسرهما وتشديد اللام مكسورة أي: غرفة. (يستطعمه الحديث) أي: يطلبه منه.
(أحياء قريش) أي: قبائلهم. (إن ذاك الذي بالشام) يعني: مروان بن الحكم. (والله إن) أي: ما. (وإن ذاك الذي بمكة) يعني: عبد الله بن الزبير. وزاد في نسخة على ما ذكر فيه تكراراً.

ومطابقة الحديث للترجمة: من جهة أن الذين / ٣٤٧ ب/ عاقبهم أبو برزة كانوا يظهرون أنهم يقاتلون لأجل القيام بأمر الدين ونصر الحق، وكانوا في الباطن إنما يقاتلون لأجل الدنيا.

٧١١٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ. [فتح: ١٣/٦٩].

(يسرون) أي: الكفر. (واليوم يجهرون) أي: به.
ومطابقة الحديث لترجمة: ممن حيث إن جهرهم بالنفاق وشهر
السلح على الناس يخالف ما بذلوه من الطاعة حين بايعوا أولاً من
خرجوا عليه آخرًا.

٧١١٤- حَدَّثَنَا خَلَادٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي
الشَّعْثَاءِ، عَنْ حَدِيثَةٍ قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ
الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ. [فتح: ٦٩/١٣].

(خلاد) أي: ابن يحيى بن صفوان السلمي. (مسعر) أي: كدام.
(عن أبي الشعثاء) هو سليم بن أسود المحاربي.
ومطابقة حديثه للترجمة: من جهة أن المنافق في هذه الأزمنة نطق
بكلمة الإسلام ثم أظهر الكفر فصار مرتداً.

٢٢- باب لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ.

(باب: لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور) بالبناء للمفعول.
٧١١٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا
لَيْتَنِي مَكَانَهُ». [انظر: ٨٥- مسلم: ١٥٧- فتح: ٧٤/١٣].
(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(حتى يمر الرجل بقبر الرجل) ذكر الرجل جرى على الغالب،
وإلا فغيره كذلك. (يا ليتني مكانه) تمنى ذلك؛ لما يصيبه من البلاء
والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المرء
فتمنى أهون المصيبتين في اعتقاده.

٢٣- باب تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَغْبُدُوا الْأَوْثَانَ.

(باب: تغير الزمان) (حتى يعبدوا الأوثان) في نسخة: «حتى تعبد الأوثان».

٧١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاثُ نِسَاءٍ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ». وَذُو الْخَلْصَةِ طَاغِيَةٌ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَغْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [مسلم: ٢٩٠٦- فتح: ١٣/٧٦].

(حتى تضطرب ألياث) بفتح الهمزة واللام جمع إلية وهي العجيزة (نساء دوس) بفتح المهملة قبيلة أبي هريرة المشهورة. (على ذي الخلصة) بفتح المعجمة واللام، وحكي سكونها وضمها، ومر الحديث في الجهاد.

٧١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ». [انظر: ٣٥١٧- مسلم: ٢٩١٠- فتح: ١٣/٧٦].

(سليمان) أي: ابن بلال. (عن ثور) أي: ابن زيد الديلمي. (عن أبي الغيث) هو سالم مولى عبد الله بن مطيع.

(من قحطان) هي قبيلة من اليمن. (يسوق الناس بعصاه) يحتمل أن يكون حقيقة، وأن يكون مجازاً عن القهر، والمعنى: أن الناس ينقادون له كما ينقاد من يساق بالعصا، ومر الحديث في مناقب قريش^(١).

ومطابقته للترجمة: من حيث إن سوق القحطاني الناس إنما هو في تغير الزمان وتبديل أحوال الإسلام؛ لأن هذا الرجل ليس من قريش الذين فيهم الخلافة فهو من فتن الزمان وتبديل الأحكام.

(١) سلف برقم (٣٥١٧) كتاب: المناقب، باب: ذكر قحطان.

٢٤- باب خروج النار.

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ». [انظر: ٣٣٢٩].

(باب: خروج النار) أي: بيان خروجها من أرض الحجاز.

٧١١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى». [مسلم: ٢٩٠٢- فتح: ٧٨/١٣].

(تضيء) بضم الفوقية. (أغناق الإبل) أي: تجعل النار عليها ضوءاً. (ببصرى) هي مدينة معروفة بالشام، وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو: ثلاث مراحل^(١).

٧١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا».

قَالَ عُقْبَةُ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ». [مسلم: ٢٨٩٤- فتح: ٧٨/١٣].

(يوشك) أي: يقرب. (الفرات) نهر مشهور بالعراق. (أن يحسر) بفتح التحتية وكسر السين المهملة أي: يكشف. (فلا يأخذ) بالعزم (منه شيئاً) أي: لئلا تنشأ الفتنة والقتال عليه.

(١) أنظر: «معجم البلدان» ١/ ٤٤١-٤٤٢.

٢٥- باب.

(باب) بلا ترجمة، ساقط من نسخة.

٧١٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ، سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي [الرَّجُلُ] بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».

قَالَ مُسَدَّدٌ: خَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأُمِّهِ. [مسلم: ١٠١١- فتح: ١٣ / ٨١].

(معبد) أي: ابن خالد القاص. (فلا يجد من يقبلها) أي: لكثرة الأموال وقلة الرغبات فيها للعلم بقرب قيام الساعة وقصر الآمال. ومَرَّ الحديث في الزكاة^(١). (خارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه) زاد في نسخة: «قاله أبو عبد الله» أي: البخاري.

٧١٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَتَقَارِبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَزَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ، وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَغْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَغْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي بِهِ. وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ. وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَغْنِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا

(١) سلف برقم (١٤١١) كتاب: الزكاة، باب: الصدقة قبل الرد.

يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِفَحْتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا». [انظر: ٨٥ - مسلم: ١٥٧، ٢٩٥٤ - فتح: ١٣/٨١].

(حتى تقتل فتتان) هما طائفتا علي ومعاوية. (دعواهما واحدة) لأن كلا منهما يدعي أنه على الحق. (وحتى يبعث دجالون) أي: يظهروا. (كلهم) أي: كل منهم. (يزعم أنه رسول الله) بخلاف الدجال الأكبر فإنه يزعم أنه إله. (ويتقارب الزمان) أي: أهله. (حتى يهم) بضم التحتية وكسر الهاء أي: يحزن، ويفتح التحتية وضم الهاء أي: يقصد. (رب المال) مفعول على الأول وفاعله: (من يقبل صدقته) وعكس ذلك على الثاني. (لا أرب له) / ٣٤٨ / أ أي: لا حاجة. (بلبن لقحته) اللقحة بكسر اللام: اللبون من النوق. (يليط حوضه) أي: يصلحه ويلصقه بالطين، يقال: لاط حبه قلبي يليط ليطا ويلوط ولوطا ولوطة أي: لصق به وأصلحه.

٢٦ - باب ذكر الدجال.

(باب: ذكر الدجال) أي: الكذاب الذي يظهر آخر الزمان ويدعي الإلهية أبتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مخلوقاته ثم يعجزه الله بعد ثم يقتله عيسى الله.

٧١٢٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: «مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟». قُلْتُ: لَأَنْهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خُبِرَ وَنَهَرَ مَاءً. قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ». [مسلم: ٢١٥٢ - فتح: ١٣/٨٩].

(إسماعيل) أي: ابن أبي خالد. (قيس) أي: ابن أبي حازم (هو أهون على الله من ذلك) أي: من أن يجعله آية على إضلال المؤمنين.

٧١٢٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَرَاهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ عَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ». [انظر: ٣٠٥٧- مسلم: ١٦٩- فتح: ٩٠/١٣].

٧١٢٤- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [انظر: ١٨٨١- مسلم: ٢٩٤٣- فتح: ٩٠/١٣].

٧١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ». [انظر: ١٨٧٩- فتح: ٩٠/١٣].

٧١٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا. [انظر: ١٨٧٩- فتح: ٩٠/١٣].

(رغب المسيح) بضم الراء والعين وسكونها أي: فزعه.

٧١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرُهُ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، إِنَّهُ أَعُوذُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُوذٍ». [انظر: ٣٠٥٧- مسلم: ١٦٩ (سياقي بعد حديث (٢٩٣١)- فتح: ٩٠/١٣].

(إبراهيم) أي: ابن سعد. (عن صالح) أي: ابن كيسان.

٧١٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

سالم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَنَا أَنْتُمْ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطُ الشَّعْرِ يَنْطَفُ - أَوْ يَهْرَاقُ - رَأْسُهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ. ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ، فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ. أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ». رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ. [انظر: ٣٤٤٠- مسلم: ١٦٩، ١٧١- فتح: ٩٠/١٣].

(أو يهرق) شك من الراوي، ومر الحديث في التفسير.

٧١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ غَزْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [انظر: ٣٤٤٠- مسلم: ٥٨٧- فتح: ٩٠/١٣].
(يستعيد في صلاته من فتنة الدجال) فيه: تعليم لأُمَّته، ومر الحديث قبيل كتاب: الجمعة^(١).

٧١٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الدَّجَالِ: «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: مسلم: ٢٩٣٤، ٢٩٣٥- فتح: ٩٠/١٣].

(عبد الملك) أي: ابن عمير. (عن رباعي) أي: ابن حراش، ومر حديثه والذي بعده في ذكر الأنبياء^(٢).

٧١٣١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَبْعَثُ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ، إِلَّا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ». فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٧٤٠٨- مسلم: ٢٩٣٣- فتح: ٩١/١٣].

(١) سلف برقم (٨٣٢) كتاب: الأذان، باب: الدعاء قبل السلام.

(٢) سلف برقم (٣٤٥٠) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(وإن بين عينيه مكتوب كافر) برفع (مكتوب) مبتدأ خبره: (بين عينيه) والجملة: خبر إن واسمها: ضمير الشأن، أو ضمير الدجال، و(كافر) خبر مبتدأ محذوف، وفي نسخة: «مكتوباً» بالنصب أسم إن، و(بين) عينيه متعلق به و(كافر) خبر إن. (فيه) أي: في الباب، ومر الحديث في بدء الخلق.

٢٧- باب لا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ.

(باب: لا يدخل الدجال المدينة) أي: بيان ما جاء في ذلك.
٧١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَدِيثِنَا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيْمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ - فَيَنْزِلُ بَغْضَ السَّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يُؤَمِّنُهُ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ. فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ. فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ». [انظر: ١٨٨٢- مسلم: ٢٩٣٨- فتح: ١٠١/١٣].

٧١٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [انظر: ١٨٨٢- مسلم: ٢٩٣٨- فتح: ١٠١/١٣].

٧١٣٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ، فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَخْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ قَالَ: وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [انظر: ١٨٨١- مسلم: ٢٩٤٣- فتح: ١٠١/١٣].

(نقاب المدينة) بكسر النون جمع نقب بفتحها: وهو طريق بين الجبلين، أو بقعة بعينها. (رجل) قيل: هو الخضر، ومر الحديث في الحج^(١) والحديثان بعده في الطب^(٢).

٢٨- باب يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.

(باب: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح.
٧١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَزْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنِلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُخَالِطُ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَحَلَقَ بِإِضْبَاعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا. قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ». [انظر: ٣٣٤٦- مسلم: ٢٨٨٠- فتح: ١٠٦/١٣].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (أخي) هو عبد الحميد. (عن سليمان) أي: ابن بلال. ومر الحديث في أوائل الفتن في باب: ويل للعرب من شر قد أقترب^(٣).

٧١٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُفْتَحُ الرَّذَمُ رَذَمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ

(١) سلف برقم (١٨٨٢) كتاب: فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة.

(٢) سبقا برقم (٥٧٣١) كتاب: الطب، باب: ما يذكر في الطاعون.

(٣) سلف برقم (٧٠٥٩) كتاب: الفتن، باب: قول النبي ﷺ «ويل للعرب من شر قد أقترب».

هَذِهِ». وَعَقَّدَ وَهَيْبٌ تَشْعِينَ. [انظر: ٣٣٤٧- مسلم: ٢٨٨١- فتح: ١٣/١٠٦].
(وهيب) أي: ابن خالد، ومَرَّ حديثه في كتاب: الأنبياء^(١).

(١) سلف برقم (٣٣٤٧) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج.

كتاب الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٣- كتاب الأحكام

[١- باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب: الأحكام) جمع حكم: وهو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف اقتضاء، أو تخييراً كما بينته مع زيادة في: «شرح اللب». (قول الله تعالى) في نسخة: «باب: قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ أي: الولاية. ٧١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي». [انظر: ٢٩٥٧- مسلم: ١٨٣٥- فتح: ١٣/١١١]. (عبدان) هو عبد الله بن عثمان، ومروءة حديثه في المغازي^(١).

٧١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [انظر: ٨٩٣- مسلم: ١٨٢٩- فتح: ١٣/١١١].

(١) سلف برقم (٢٩٥٧) كتاب: الجهاد والسير، باب: يقاتل من وراء الإمام ويتقى به.

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. ومرّ حديثه في الجمعة^(١).

٢- باب الأُمراء من قُرَيْش.

(باب: الأُمراء من قُرَيْش) في نسخة: «الأمر أمر قُرَيْش».

٧١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ فَعَضِبَ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ». [انظر: ٣٥٠٠- فتح: ١١٣/١٣] تَابَعَهُ نَعِيمٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ.

٧١٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ». [انظر: ٣٥٠١- مسلم: ١٨٢٠- فتح: ١١٤/١٣].

(فإياكم والأمانى) بتشديد الياء وتخفيفها جمع أمانة (إن هذا الأمر) أي: الخلافة. (في قُرَيْشٍ لا يعاديهم أحد إلا كبه الله) أي: ألقاه. (ما أقاموا الدين) متعلق بقوله: (إن هذا الأمر في قُرَيْشٍ) و(ما) مصدرية ظرفية أي: إن هذا الأمر في قُرَيْشٍ مدة إقامتهم أمور الدين فإذا لم يقيموها خرج عنهم بتسلط غيرهم عليهم. (تابعه) أي: شعيب. (نعيم) أي: ابن حماد. ومرّ حديثنا الباب في مناقب قُرَيْش^(٢).

(١) سلف برقم (٨٩٣) كتاب: الجمعة، باب: الجمعة في القرى والمدن.

(٢) سلف برقم (٣٥٠٠) كتاب: المناقب، باب: مناقب قُرَيْش.

٣- باب أَجْرٍ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ.

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَّدُنَّ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

(باب: أجر من قضى بالحكمة) لفظ: (أجر) ساقط من نسخة.

٧١٤١ - حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا». [انظر: ٧٣- مسلم: ٨١٦- فتح: ١٢٠/١٣].

(إسماعيل) أي: ابن أبي خالد.

(إلا في اثنتين) أي: خصلتين. (حكمة) أي: علماً، ومراً الحديث

في العلم، وفي الزكاة^(١).

٤- باب السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً.

(باب: السمع والطاعة للإمام) أي: واجبة له. (ما لم تكن) أي:

طاعته. (معصية) إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٧١٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أَسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَبِيبَةً». [انظر: ٦٩٣- فتح: ١٢١/١٣].

(عن شعبة) أي: ابن الحجاج / ٣٤٨ ب/ (وإن استعمل عليكم)

بالبناء للمفعول، في نسخة: «وإن استعمل عليكم عبداً حبشياً» بالبناء

(١) سلف برقم (٧٣) كتاب: العلم، باب: الأغتباط في العلم والحكمة. ويرقم

(١٤٠٩) كتاب: الزكاة، باب: إنفاق المال في حقه.

للفاعل، ومر الحديث في الصلاة^(١).

٧١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَزُويهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرِهَهُ فَلْيُضِرْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شُبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [انظر: ٧٠٥٣- مسلم: ١٨٤٩- فتح: ١٣/١٢١].

(حماد) أي: ابن زيد. (عن الجعد) هو أبو عثمان بن دينار الشكري.

(فكرهه) في نسخة: «يكرهه». (إلا مات ميتة جاهلية) بكسر الميم أي: كالميتة الجاهلية من حيث إنهم لا إمام لهم؛ لا أنه يكون كافرًا، ومر الحديث في أوائل الفتن^(٢).

٧١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [انظر: ٢٩٥٥- مسلم: ١٨٣٩- فتح: ١٣/١٢١].

(عبيد الله) أي: ابن عمر العمري، ومر حديثه في الجهاد^(٣).

٧١٤٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: لَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا. فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا، فَلَمَّا هَمُّوا بِالْدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ

(١) سلف برقم (٦٩٣) كتاب: الأذان، باب: إمامة العبد المولى.

(٢) سلف برقم (٧٠٥٣) كتاب: الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أمور تنكرونها».

(٣) سلف برقم (٢٩٥٥) كتاب: الجهاد والسير، باب: السمع والطاعة للإمام.

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِرَارًا مِنَ النَّارِ، أَفَنَدْخُلُهَا؟ فَبَيَّنَمَا لَهُمْ كَذَلِكَ إِحْدَثِ النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَغْرُوفِ» [انظر: ٤٣٤٠ - مسلم: ١٨٤٠ - فتح: ١٣/١٢٢].

(رجلا) هو عبد الله بن حذافة السهمي، ومرو الحديث في المغازي^(١).

٥- مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ.

٧١٤٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمْ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَرْتَ يَمِينَكَ وَأَتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [انظر: ٦٦٢٢ - مسلم: ١٦٥٢ - فتح: ١٣/١٢٣].

(باب: من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها) أي: «عليهما» كما في نسخة، ومرو حديث الباب في الأيمان^(٢)

٦- بَابُ مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكَلَّ إِلَيْهَا.

٧١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتَ عَنْ يَمِينِكَ». [انظر: ٦٦٢٢ - مسلم: ١٦٥٢ - فتح: ١٣/١٢٤].

(باب: من سأل الإمارة وكل إليها) ومرو حديث الباب في الأيمان.

(١) سلف برقم (٤٣٤٠) كتاب: المغازي، باب: سرية عبد الله بن حذافة السهمي.

(٢) سلف برقم (٣٣٢٢) كتاب: الأيمان والنذور، باب: قول الله تعالى: ﴿لَا

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾.

٧- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ.

(باب: ما يكره من الحرص على الإمارة) أي: بيان ما جاء في

ذلك.

٧١٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَ الْمَرْضِعَةُ وَبُسْتُ الْفَاطِمَةَ».

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ. [فتح: ١٣/١٢٥].

(فنعمة المرضعة) أي: الولاية؛ لأنها تدر عليه المنافع واللذات العاجلة. (وبست الفاطمة) أي: عند انفصاله عنها بموت أو غيره فإنها تقطع عنه تلك اللذات والمنافع، وتبقى عليه الحسرة والتبعة وألحقت، التاء في (بست) دون (نعم)؛ لأن فاعلها مجازي التأنيث وكلا الأمرين فيه جائز وخصت بشس للتأنيث دون (نعم)؛ لأن الإرضاع أحب الحاليتين إلى النفس، والفظام أشقهما عليها والتأنيث أخفض الحاليتين وتركه أشرف فآثر استعمال أشرف الحاليتين مع الحالة المحبوبة واستعمل الحالة الأخرى مع الحالة الشاقة على النفس (عن أبي هريرة قوله) بالنصب أي: موقوفاً عليه، وبالجراي: من قوله فهو على الأول جار، وعلى الثاني في محله.

٧١٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: أَمْرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ. فَقَالَ: «إِنَّا لَا نُؤَلِّي هَذَا مَنْ سَأَلَهُ وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ». [انظر: ٢٢٦١- مسلم: ١٧٣٣- فتح: ١٣/١٢٥].

(ولا من حرص عليه) بفتح الراء.

٨- باب مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ.

(باب: من أسترعي رعية فلم ينصح) ببناء (استرعي) للمفعول.
٧١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَادَ مَغْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَغْقِلٌ: إِنِّي تُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحْطُهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ». [انظر: ٧١٥١- مسلم: ١٤٢- فتح: ١٣/١٥].
(أبو الأشهب) هو جعفر بن حبان.

(فلم يحطها بضم المهملة وسكون الطاء أي: فلم يحفظها و لم يتعهد أمرها. (بنصيحة) بفتح النون وكسر المهملة وبتحتية وهاء تأنيث، وفي نسخة: «بالنصيحة» وفي أخرى: «بنصحه» بضم النون وسكون المهملة وهاء الضمير (لم يجد راحة الجنة) أي: إذا أستحل ذلك، أو لم يجدها مع الفائزين، أو خرج مخرج التغليظ.

٧١٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَفْعِيُّ قَالَ: زَائِدَةُ ذَكَرَتْ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَغْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُوذُ، فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَغْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا مِنْ وَاِلِ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [انظر: ٧١٥٠- مسلم: ١٤٢- فتح: ١٣/١٢٧].

(زائدة) أي: ابن قدامة. (هشام) ابن حسان، وحديثه ظاهر مما مر.

٩- باب مَنِ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ.

(باب: من شاق) في نسخة: «من شق على الناس» (شق الله عليه) مجازاة له.

٧٥١٢- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ طَرِيفِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقُ يَشْقُقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصِنَا. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلءٍ كَفَّهُ مِنْ دَمِ أَهْرَاقِهِ فَلْيَفْعَلْ. قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ. [انظر: ٦٤٩٩ - مسلم: ٢٩٨٧ - فتح: ١٣/١٢٨].

(خالد) أي: ابن عبد الله الطحان (عن الجريري) بالتصغير سعيد ابن إياس (وهو) أي: صفوان. (بملء كفه) في نسخة: «ملء كفه» بحذف الموحدة. (من دم أهراقه) صبه بغير حقه. (قلت) يعني: قال الفربري. (قلت لأبي عبد الله) أي: البخاري. (جندب؟) أي: أهو جندب؟ (قال: نعم) أي: هو جندب، وقوله: (قلت) إلى آخره ساقط من نسخة.

١٠ - باب الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ.

وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ. وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ.

(باب: القضاء والفتيا في الطريق) أي: بيان جواز ذلك. (ابن يعمر) بفتح التحتية والميم.

٧١٥٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟» فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرٌ صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أُخْبِنْتَ». [انظر: ٣٦٨٨ - مسلم: ٢٦٣٩ - فتح: ١٣/١٣١].

(عن منصور) أي: ابن المعتمر. (عند سدة المسجد) بضم السين

وفتح الدال المهملتين: المظلة على بابه لوقاية المطر والشمس، أو الباب أو عتبه، أو الساحة أمام بابه. (استكان) أي: خضع وذل وهو من باب: أفتعل من السكون فألفه شاذة، وقيل: من باب أستفعل من السكون فألفه قياسية، ومعناه: أنتقل من كون إلى كون كاستحال أي: أنتقل من حال إلى حال، ومر الحديث في الأدب^(١).

وفيه: جواز سكوت العالم عن جواب السائل إذا لم يعرف المسألة، أو كانت مما لم يحتاج إليها أو خشي منها فتنة أو سوء تأويل. (ما أعددت) في نسخة: «ما عددت» بتشديد الدال أي: ما هيأت. ومطابقته للترجمة في قوله: (عند سدة المسجد).

١١- باب مَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَابٌ.

(باب: ما ذكر أن النبي ﷺ لم يكن له بواب) أي: بيان ما / ٣٤٩
أ/ جاء في ذلك .

٧١٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَغْرِيفِينَ فُلَانَةً؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاضْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَلَوُ مِنْ مُصِيبَتِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ. قَالَ: إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [انظر: ١٢٥٢- مسلم: ٩٢٦- فتح: ١٣/ ١٣٢].

(إسحق) أي: ابن منصور الكوسج. (عبد الصمد) أي: ابن عبد الوارث.

(١) سلف برقم (٦١٧١) كتاب: الأدب، باب: علامة الحب في الله ﷺ.

(خلو) بكسر المعجمة. أي: خال. (فلم يجد عليه بوابًا) أي: إذ ذاك، أو بوابًا راتبًا، وإلا فقد كان له بواب حين جلس على القف، وحين جلس في مشربته لما حلف لا يدخل على نسائه شهرًا. (عند أول صدمة) في نسخة: «عند الصدمة الأولى» أي: عند فورة المصيبة وشدتها. ومَرَّ الحديث في الجنائز^(١).

١٢- باب الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ.

(باب: الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه) أي: بغير إذنه أكتفاءً بإذنه العام في ذلك.

٧١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ. [فتح: ١٣/١٣٣].

(حدثنا الأنصاري محمد) في نسخة: «حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري».

(كان يكون) فائدة تكرير الكون: بيان الاستمرار والدوام. (صاحب الشرط) بضم المعجمة وفتح الراء وضمها جمع شرطة: وهم أعوان الأمير سموا بذلك؛ لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات والأشراط الأعلام، وصاحب الشرط كبيرهم.

٧١٥٦- حَدَّثَنَا مُسَلَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ قُرَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَاتَّبَعَهُ بِمَعَاذٍ. [انظر: ٢٢٦١- مسلم: ١٧٣٣- فتح: ١٣/١٣٤].

(١) سلف برقم (١٢٥٢) كتاب: الجنائز، باب: قول الرجل للمرأة عند القبر: أصبري.

(يحيى) أي: القطان. (عن قرة) أي: ابن خالد السدوسي.
(بعثه) أي: إلى اليمن قاضيا، (بمعاذ) أي: ابن جبل، ومرَّ
الحديث مطولا في استتابة المرتدين^(١).

٧١٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ، فَأَتَى مُعَاذَ ابْنِ
جَبَلٍ - وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى - فَقَالَ: مَا لِهَذَا؟ قَالَ: أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ. قَالَ: لَا أَجْلِسُ
حَتَّى أَقْتُلَهُ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ. [انظر: ٢٢٦١- مسلم: ١٧٣٣- فتح: ١٣/١٣٤].
(خالد) أي: الحذاء.

(قضاء الله ورسوله ﷺ) أي: هذا قضاؤهما.

١٣- باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان.

(باب: هل يقضي الحاكم) في نسخة: «القاضي». (أو يفتي وهو
غضبان؟) جواب الاستفهام محذوف أي: لا.

٧١٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ - وَكَانَ بِسَجِسْتَانَ - بِأَنْ لَا تَقْضِيَ
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَهُوَ غَضْبَانُ». [مسلم: ١٧١٧- فتح: ١٣/١٣٦].

(بسجستان) بكسر المهملة والجيم: إحدى مدن العجم وهي
خلف كرمان مسيرة مائة فرسخ^(٢).

٧١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي

(١) سلف برقم (٦٩٢٣) كتاب: استتابة المرتدين، باب: حكم المرتد والمرتدة
واستتابتهم.

(٢) «معجم البلدان» ٣/ ١٩٠-١٩١.

خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا تَأْخُرُ عَن صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فَلَانٍ بِمَاءٍ يُطِيلُ بَنَاءَ فِيهَا. قَالَ: فَمَا زَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُؤْجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ». [انظر: ٩٠- مسلم: ٤٦٦- فتح: ١٣/١٣٦].

(عبد الله) أي: ابن المبارك. (فأيكم ما صلى) (ما) زائدة لتأكيد الإبهام في أي. (فليؤجز) أي: فليخفف، ومر الحديث في العلم^(١).

٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَغْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لِيَرَا جَعَهَا، ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهَرَ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَهَا فَلْيُطْلَقْهَا». [٤٩٠٨- مسلم: ١٤٧١- فتح: ١٣/١٣٦].

(الكرماني) بفتح الكاف على المشهور عند المحدثين، لكن أهلها يقولون بالكسر قاله الكرماني. (فتغيظ فيه) في نسخة: «فتغيظ عليه» قال الكرماني: وفائدة التأخير إلى الطهر الثاني: أن لا تكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وأن تكون كالتوبة من معصيته وأن يطول مقامه معها فلعله يجامعها ويذهب ما في نفسه من سبب الطلاق فيمسكها^(٢)؛ ومر الحديث في الطلاق^(٣).

(١) سلف برقم (٩٠) كتاب: العلم، باب: الغضب في الموعظة والتعليم، إذا رأى ما يكره.

(٢) «البخاري بشرح الكرماني» ٢٤/٢٠٥.

(٣) سلف برقم (٥٢٥١) كتاب: الطلاق، باب: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّسَاءَ إِذَا طَلَقْتُهُنَّ النَّسَاءَ﴾.

١٤- باب مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخْفِ الظُّنُونُ وَالتَّهْمَةُ.

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِهِنْدَ «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ». وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرٌ مَشْهُورٌ. [انظر: ٢٢١١].

(باب: مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي) فِي نَسْخَةِ: «لِحَاكِمِ». (أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخْفِ الظُّنُونُ وَالتَّهْمَةُ) بَفَتْحِ الْهَاءِ.

٧١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُزُوَّةُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا أَضْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْرِضُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرْجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا؟ قَالَ لَهَا: «لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ». [انظر: ٢٢١١- مسلم: ١٧١٤- فتح: ١٣/١٣٨].

(أَهْلُ خِبَاءٍ) بِالْمَدِّ أَيُّ: أَهْلُ خِيْمَةٍ. (أَنْ يَذَلُّوا) بَفَتْحِ التَّحْتِيَةِ وَكسْرِ الْمَعْجَمَةِ. (مَسِيكٌ) بِكسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيُّ: بِخِيلٍ جَدَا، وَيَجُوزُ فَتْحُ الْمِيمِ وَتَخْفِيفُ السِّينِ. وَمَرَّ الْحَدِيثُ فِي النِّفَقَاتِ^(١).

١٥- باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ، وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ. ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِرِغْمِهِ،

(١) سلف برقم (٥٣٥٩) كتاب: النِّفَقَاتِ، باب: نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها.

وَأِنَّمَا صَارَ مَا لَا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ، فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ.
 وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ فِي سِنِّ كُسْرَتِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى
 الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ
 الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 نَحْوَهُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ: شَهِدْتُ عَبْدَ
 الْمَلِكِ بْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ، وَإِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ،
 وَالْحَسَنَ، وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَبِلَالَ بْنَ أَبِي
 بُرْدَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَعَامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ، وَعَبَادَ
 بْنَ مَنْصُورٍ يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقَضَاةِ بِغَيْرِ مَخْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ، فَإِنْ
 قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ: إِنَّهُ زُورٌ. قِيلَ لَهُ: أَذْهَبَ
 فَالْتَمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي
 الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ:
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ: جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ
 قَاضِيِ الْبَصْرَةِ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ الْبَيْتَةَ أَنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا
 وَكَذَا، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، وَجِئْتُ بِهِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فَأَجَازَهُ. وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى
 يَعْلَمَ مَا فِيهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا. وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِلَى أَهْلِ حَبِيرٍ: «إِنَّمَا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ تُؤْذِنُوا
 بِحَرْبٍ». وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي شَهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السُّرِّ:
 إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ، وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ.

(باب: الشهادة على الخط المختوم) أي: أنه خط فلان، وقيل:

بالمختوم لأنه أقرب إلى عدم تزوير الخط، وفي نسخة: بدل
 (المختوم): «المحكوم» أي: به. (وما يجوز من ذلك) أي: من الشهادة

على الخط. (وما يضيق عليهم) يعني: على الشهود بأن يمنعوا من الشهادة به.

(وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى القاضي) هذا مع اللذين قبله عطف على الشهادة.

(وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية.

(كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود) أي: فلا يجوز فيها (ثم) أي: ثم ناقض بعض الناس نفسه حيث قال: (إن كان القتل خطأ فهو) أي: كتاب الحاكم جائز. (لأن هذا) أي: قبل الخطأ (مال بزعمه) أي: بزعم بعض الناس وإنما كان عنده مالا؛ لعدم القصاص فيه؛ لأن بدله المال، ثم بين البخاري وجه المناقضة بقوله: (وإنما صار) أي: قتل الخطأ (مالا بعد أن ثبت القتل) عند الحاكم، (فالخطأ والعمد) في أول الأمر حكمهما (واحد) لا تفاوت في كونهما حدا وكذا في العمد ربما يكون ماله المال / ٣٤٩ ب/ كذا قدره الكرمانى وغيره^(١). وأجيب: بأن لا نسلم أن العمد والخطأ واحد؛ إذ مقتضى العمد القصاص، ومقتضى الخطأ عدمه ووجوب المال؛ لثلا يكون دم المقتول خطأ هدرًا.

٧١٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا. فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِهِ، وَنَفْسُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [انظر: ٦٥- مسلم: ٢٠٩٢- فتح: ١٣/ ١٤١].

(إلى وبيصه) أي: لمعانه وبريقه، ومر الحديث في بدء الوحي^(٢).

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٢٤/ ٢٠٦. و«فتح الباري» ١٣/ ١٤٠.

(٢) سلف برقم (٦٥) كتاب: العلم باب: ما يذكر في المناولة.

١٦- باب متى يستوجب الرجل القضاء؟

وَقَالَ الْحَسَنُ أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى، وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا، ثُمَّ قَرَأَ: يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ، وَقَرَأَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا- اسْتَوْدِعُوا- مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَقَرَأَ وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ * فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا، فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلْمِ دَاوُدَ، وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ أَنَّ الْقَضَاءَ هَلَكَوا، فَإِنَّهُ أَثْنَى عَلَى هَذَا بِعِلْمِهِ وَعَدَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ. وَقَالَ مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خَضَلَةٌ كَانَتْ فِيهِ وَضَمَةٌ أَنْ يَكُونَ فَهَمًا، حَلِيمًا، عَفِيفًا، صَلِيبًا، عَالِمًا سَتُولًا عَنِ الْعِلْمِ.

(باب: متى يستوجب الرجل القضاء؟) أي: متى يستحقه؟

والكلام عليه مستوفى في كتب الفقه وسيأتي هنا بعضه. (﴿يَمَّا اسْتُحْفِظُوا﴾ استودعوا من كتاب الله) ساقط من نسخة. (وصمة) أي:

عيب.

١٧- باب رِزْقِ الحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا.

وَكَانَ شُرَيْحُ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا. وَقَالَتْ عَائِشَةُ:
يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عَمَلَتِهِ، وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

(باب: رزق الحكام والعاملين عليها) أي: على الحكومات والصدقات. (وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرًا) أي: من بيت المال وعليه الجمهور فله إن لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ما يليق بحالهم؛ ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته وكفاية عياله لم يجز له أخذ شيء؛ لأنه يؤدي فرضًا تعين عليه وهو واجد للكفاية. (بقدر عملته) بضم العين أي: بقدر أجره عمله.

٧١٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ - ابن أُخْتِ نَمِرٍ - أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْغَزَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعَمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ عُمَرُ: مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبَدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَمَلَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ. قَالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ - وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ - فَخُذْهُ، وَإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ» [انظر: ١٤٧٣- مسلم: ١٠٤٥- فتح: ١٣/١٥٠].

٧١٦٤- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي. حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ - وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ -

فَحُذِّهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتَّبِعْهُ نَفْسَكَ». [انظر: ١٤٧٣- مسلم: ١٠٤٥- فتح: ١٣/ ١٥٠].
 (غير مشرف) أي: غير طامع. (ولا فلا تتبعه نفسك) أي: في طلبه.

وفيه: أن أخذ ما جاء من غير سؤال أفضل من توله.

١٨- باب مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ.

وَلَا عَنَ عُمَرُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ
 وَيَحْيَى ابْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ
 ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ. وَكَانَ الْحَسَنُ وَزَرَارَةُ بْنُ أَوْفَى
 يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ.

(باب: من قضى ولا عن في المسجد) تنازع في الظرف العاملان
 قبله وقوله: (ولا عن) أي: أمر باللعان مجازًا. (ولا عن عمر) أي: قضى
 بالتلاعن بين الزوجين. (عند المنبر) في نسخة: «على المنبر». (في
 الرحبة) بسكون المهملة وفتحها: الساحة والمكان المتسع، والمراد:
 المكان الكائن أمام باب المسجد، وحكمه حكم المسجد.

٧١٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمَتْلَاعَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ فُرْقَ بَيْنَهُمَا. [انظر: ٤٢٣- مسلم:
 ١٤٩٢- فتح: ١٣/ ١٥٤].

(سفيان) أي: ابن عيينة.

٧١٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ - أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ - أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا، أَيْقُتْلُهُ؟ فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ.
 [انظر: ٤٢٣- مسلم: ١٤٩٢- فتح: ١٣/ ١٥٤].

(أخي بني ساعدة) أي: واحد منهم. (يحيى) أي: ابن جعفر ابن أعين البيكندي، أو هو ابن موسى بن عبد ربه. (عبد الرزاق) أي: ابن همام. (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز. (أن رجلاً) هو عويمر، ومرّ حديثاً الباب في اللعان^(١).

١٩- باب مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ.

وَقَالَ عُمَرُ: أَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ. [وَضَرَبَهُ]. وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

٧١٦٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَغْرَضَ عَنْهُ. فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ: «أَبْكَ جُنُونٌ؟». قَالَ: لَا. قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». [انظر: ٥٢٧١-مسلم: ١٦٩١م - فتح: ١٣/١٥٦].

٧١٦٨- قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى. رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجْمِ. [انظر: ٥٢٧١-مسلم: ١٦٩١م - فتح: ١٣/١٥٦].

(باب: مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ) أي: من عليه الحد. (من المسجد فيقام) أي: عليه الحد خارج المسجد، ومرّ حديث الباب في اللعان^(٢).

(١) سلف برقم (٥٣٠٨) كتاب: الطلاق، باب: اللعان.

(٢) سلف برقم (٥٢٧١) كتاب: الطلاق، باب: الطلاق في الإغلاق والكره.

٢٠- باب مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ.

(باب: موعظة الإمام للخصوم) أي: بيان ما جاء فيها.

٧١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي نَحْوَ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [انظر: ٢٤٥٨- مسلم: ١٧١٣- فتح: ١٣/١٥٧].

(ألحن) أي: أبلغ وأفطن، فهو من اللحن بالتحريك، قال أبو عبيد: اللحن بفتح الحاء: النطق، وبإسكانها: الخطأ في القول، ومَرَّ الحديث في الحيل^(١).

٢١- باب الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ. أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخُصْمِ.

وَقَالَ شُرَيْحُ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ فَقَالَ أَتَيْتِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ - زِنًا أَوْ سَرِقَةً - وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟ فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ. لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقَرَّ مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزَّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ. وَقَالَ حَمَّادٌ: إِذَا أَقَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ. وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

(١) سبق برقم (٦٩٦٧) كتاب: الحيل، باب: إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت.

(باب: الشهادة تكون عند الحاكم) بأن تحملها. (في ولايته القضاء) أي: في زمنها. (أو قبل ذلك) أي: قبل ولايته. (للخصم) متعلق بالشهادة، والمراد: أنه هل للحاكم أن يحكم بعلمه الحاصل له قبل ولايته أو بعدها؟ وفيه خلاف، والمشهور عند الشافعية جوازه، وقيل: لا يجوز بل يشهد بما تحمله عند قاض آخر، كما سيأتي مع زيادة في كلامه.

٧١٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ - مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُمْتُ لِأَتَمَسَّ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سَلِّحْ هَذَا الْقَتِيلَ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي. قَالَ: فَأَرَضِهِ مِنْهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطِيهِ أَصْنَبِغٌ مِنْ قُرْنِشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ. قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَيَّ. وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ، شَهِدَ بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا. وَلَوْ أَقَرَّ خَضَمٌ عِنْدَهُ لَأَخَّرَ بِحَقِّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، حَتَّى يَدْعُوا بِشَاهِدَيْنِ فَيُخَضِرُهُمَا إِقْرَارَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ أَوْ رَأَاهُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ. وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ، وَإِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ، فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي الْأَمْوَالِ، وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا. وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُنْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ، وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتَهْمَةٍ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةٌ». [انظر: ٢١٠٠ - مسلم: ١٧٥١ - فتح: ١٣/ ١٥٨].

(عن يحيى) أي: ابن سعيد الأنصاري.

(كلا) كلمة ردع. (لا تعطه) بضم الفوقية. (أصيبغ) بضم الهمزة وفتح المهملة وبغين معجمة في آخره: نوع من الطير ونبات ضعيف كالثمام، وفي نسخة: «أضيبغ» بمعجمة وبعين مهملة في آخره تصغير ضبع. (وتدع) بالرفع والنصب والجزم قاله الكرمانى^(١).

(أسداً من أسد الله) لما صغر القرشي وشبهه بالأضيبغ عظم أبا قتادة بأنه أسد؛ لضعف أفراس الأول بالنسبة إلى الثاني (خراًفاً) بكسر المعجمة أي: بستاناً (تأثله) أي: أتخذته أصل المال واقتنيته، ومر الحديث في البيوع والخمس^(٢).

(عبد الله) أي: ابن صالح (وقال أهل الحجاز) أي: مالك ومن / ٣٥٠ / تبعه، (وقال بعض أهل العراق) أي: أبو حنيفة ومن تبعه.

٧١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْ، فَلَمَّا رَجَعَتْ أَنْطَلَقَ مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاَهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ بَجَرَى الدَّمِّ». رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ مَسْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ - يَغْنِي: ابْنِ حُسَيْنٍ - عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٠٣٥- مسلم: ٢١٧٥- فتح: ١٣/١٥٨].

(شعيب) أي: ابن أبي حمزة. (وابن مسافر) هو عبد الرحمن بن

خالد.

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٢١٦/٢٤.

(٢) سبق برقم (٢١٠٠) كتاب: البيوع، باب: بيع السلاح في الفتنة وغيرها. وبرقم

(٣١٤٢) كتاب: فرض الخمس، باب: من لم يخمس الأسلاب.

٢٢- باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاولا ولا يتعاصيا.

(باب: أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاولا ولا يتعاصيا). بأن يعصي أحدهما الآخر؛ لأن ذلك يؤدي إلى الفساد، وقوله: (أن يتطاولا) متعلق بأمر.

٧١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «يَسْرًا وَلَا تُعْصِرَا، وَيَسْرًا وَلَا تُنْفِرَا، وَتَطَاوَعَا». فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعِ. فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَزَيْدُ بْنُ هَازُونَ وَوَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٢٦١- مسلم: ١٧٣٣- فتح: ١٣/١٤٨].
(العقدي) هو عبد الملك بن عمرو بن قيس.
(البتع) بكسر الموحدة: نبيذ العسل.

٢٣- باب إجابة الحاكم الدعوة.

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.
(باب: إجابة الحاكم الدعوة) بفتح الدال أي: الوليمة وهي سنة وكذا الإجابة إليها إلا في وليمة العرس فواجبة عينا عند الشافعية.
٧١٧٣- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ». [انظر: ٣٠٤٦- فتح: ١٣/١٦٣]

(عن سفیان) أي: الثوري. (منصور) أي: ابن المعتمر.
(فكوا العاني) أي: الأسير في أيدي الكفار، ومر الحديث في الوليمة^(١).

(١) سبق برقم (٥١٧٤) كتاب: النكاح، باب: حق إجابة الوليمة والدعوة.

٢٤- باب هَدَايَا الْعُمَّالِ.

(باب: هدايا العمال) أي: بيان ما جاء فيها.

٧١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُزُورَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْأَثْبَةِ عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ- قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ- فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ، فَيَأْتِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي؟ فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ يَبْعِرًا لَهُ رُغَاءً، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطَيْهِ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟». ثَلَاثًا. قَالَ سُفْيَانُ: قَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ. وَزَادَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعَ أَذْنَايَ وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَيَّ، وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ سَمِعَهُ مَعِيَ. وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ: سَمِعَ أَذْنِي. [انظر: ٩٢٥- مسلم: ١٨٣٢- فتح ١٣/ ١٦٤]

﴿خَوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨] صَوْتُ، وَالْجَوَارُ مِنْ ﴿تَجَرَّوْنَ﴾ [النحل: ٥٣] كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ.

(سفیان) أي: ابن عيينة، ومرَّ حديث الباب في الهبة وغيرها^(١).

٢٥- باب اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ.

٧١٧٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ-مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ- يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَبِهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. [انظر: ٦٩٢- فتح ١٣/ ١٦٧]

(١) سبق برقم (٩٢٥) كتاب: الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الشئ: أما بعد. وبرقم (٢٥٩٧) كتاب: الهبة، باب: من لم يقبل الهدية لعله.

(باب: استقضاء الموالي واستعمالهم) أي: على البلاد، ومرّ حديث الباب مختصراً في باب: إمامة الموالي^(١).

٢٦- باب العرفاء للناس.

٧١٧٦، ٧١٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي غَزْوَةُ بْنُ الزُّنَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَثَقِ سِنِّي هَوَازِنَ: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذُنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ». فَارْجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ، فَارْجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا. [انظر: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨-فتح ١٣/١٦٨]

(باب: العرفاء للناس) جمع عريف: وهو الذي يتولى أمر سياسة الناس وحفظ أمورهم، وسمي بذلك؛ لأنه يقوم بأمورهم حتى يعرف بها من فوّه عند الحاجة لذلك، ومرّ حديث الباب في المغازي^(٢).

٢٧- باب ما يُكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك.

(باب: ما يكره من ثناء السلطان) أي: من ثناء أحد عليه بحضرته. (وإذا خرج قال غير ذلك) أي: من المساوئ.

٧١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَنَسُ بْنُ لَابِنٍ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا. [فتح ١٣/١٧٠]

(نعدها) في نسخة: «نعد هذا».

(١) سبق برقم (٦٩٢) كتاب: الأذان، باب: إمامة العبد والمولى.

(٢) سبق برقم (٤٣١٨) كتاب: المغازي، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾.

٧١٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ». [انظر: ٣٤٩٤- مسلم: ٢٥٢٦- فتح ١٣/ ١٧٠]

(عن عراك) أي: ابن مالك. (إن أشر الناس ذو الوجهين) أي: لأن حاله حال المنافق؛ لتملقه بالباطل.

٢٨- باب القَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ.

(باب: القضاء على الغائب) أي: في غير عقوبة لله تعالى لا فيها؛ لأن حقه تعالى مبني على المسامحة بخلاف حق الأدمي.

٧١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَأَخْتَأُجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ». قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلِلَّذِي بِالْمَغْرُوفِ». [انظر: ٢٢١١- مسلم: ١٧١٤- فتح ١٣/ ١٧١]

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(أن هنداً) أي: بنت عتبة بن أبي ربيعة. (خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف) ظاهره: أنه قضاء على الغائب.

وبه تحصل مطابقة الحديث للترجمة، وبه أستدل جمع على أنه قضاء على الغائب.

قال النووي: لا يصح الاستدلال به؛ لأن القصة كانت بمكة وأبو سفيان فيها، وشرط القضاء على الغائب أن يكون غائباً عن البلد أو مستتراً لا يقدر عليه أو متعذراً، ولم يكن هذا الشرط في أبي سفيان موجوداً فلا يكون قضاء على الغائب بل هو إفتاء^(١)، ومر الحديث مراراً^(٢).

(١) «صحيح مسلم بشرح النووي» ٨/ ١٢.

(٢) سبق برقم (٢٢١١) كتاب: البيوع، باب: بيع الجمار وأكله. وبرقم (٢٤٦٠) كتاب: المظالم، باب: قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه.

٢٩- باب مَنْ قَضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنْ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يَحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا.

(باب: من قضى له بحق أخيه) أي: وعرف بطلانه. (فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا) وعبر بالأخ أي: في الدين؛ لأنه الغالب، وإلا فغيره مثله، أو المراد: الأخ في نبوة آدم فلا حاجة إلى التأويل.

٧١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ حُصُومَةَ، بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَضَمُ، فَلَعَلَّ بَغْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَغْضٍ فَأَخْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا». [انظر: ٢٤٥٨ - مسلم: ١٧١٣ - فتح ١٣/١٧٢] (عن صالح) أي: ابن كيسان.

(فإنما هي) أي: القضية. (فليأخذها أو ليركها) قال شيخنا كغيره: الأمر فيه للتهديد لا للتخيير بل هو كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(١). ومر الحديث في المظالم والشهادات^(٢).

٧١٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ -زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ- أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مِنِّي، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ. فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ

(١) «الفتح» ١٣/١٧٤.

(٢) سبق برقم (٢٤٥٨) كتاب: المظالم، باب: إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. وبرقم (٢٦٨٠) كتاب: الشهادات، باب: من أقام البينة بعد اليمين.

أَخَذَهُ سَعْدُ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي، وَلَدَ عَلَيَّ فِرَاشِيهِ. فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي، كَانَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِيهِ. وَقَالَ عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ أَبِي، وَلَدَ عَلَيَّ فِرَاشِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْفَاحِشِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ «اِخْتَجِبِي مِنْهُ». لَمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [انظر: ٢٠٥٣ - مسلم: ١٤٥٧ - فتح ١٣/ ١٧٢]

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس، ومرَّ حديثه في البيوع^(١)، ومناسبتة لسابقه أن الحكم بحسب الظاهر حيث حكم ﷺ بالولد لعبد بن زمعة، ثم لما شبهه بعُتْبَةَ أمر سودة أن تحتجب منه احتياطًا.

٣٠- باب الْحُكْمِ فِي الْبُتْرِ وَنَحْوِهَا.

(باب: الحكم في البتر ونحوها) أي: كالحوض.

٧١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَاصِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَفْتَطِخُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٣٥٦ - مسلم: ١٣٨ - فتح ١٣/ ١٧٧]

(عبد الرزاق) أي: ابن همام. (سفيان) أي: الثوري. (عن منصور) أي: ابن المعتمر. (عبد الله) أي: ابن مسعود.

٧١٨٤- فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ: فِي نَزَلْتُ فِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بُتْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَاكَ بَيِّنَةٌ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَلْيَخْلِفْ». قُلْتُ: إِذَا يَخْلِفُ. فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. [انظر: ٢٣٥٧ - مسلم: ١٣٨ - فتح ١٣/ ١٧٨]

(١) سبق برقم (٢٠٥٣) كتاب: البيوع، باب: تفسير المشبهات.

(وفي رجل) أسمه الجشيش بجيم أو حاء مهملة، أو معجمة مفتوحة في الكل وشينين معجمتين بينهما تحتية ساكنة، ومرّ الحديث في الشرب^(١).

٣١- باب القضاء في كثير المال وقليله.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

(باب: القضاء في كثير المال / ٣٥٠ب/ وقليله) زاد في نسخة: «سواء» وعليها ف(القضاء سواء) مرفوعان مبتدأ وخبر و(باب) منون أو ساكن.

٧١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي غَزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جَلْبَةَ خِصَامٍ عِنْدَ بَابِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخِصْمُ، فَلَعَلَّ بَغْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَغْضٍ أَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ وَأَخْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدْعُهَا». [انظر: ٢٤٥٨- مسلم: ١٧١٣- فتح ١٣/ ١٧٨]

(جلبة خصام) بفتح الجيم واللام والموحدة أي: اختلاط الأصوات. (فخرج عليهم) في نسخة: «إليهم» ومرّ الحديث مرارا^(٢).

٣٢- باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم.

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ [مُدْبِرًا] مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحَامِ.

(باب: بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم) جمع ضيعة:

(١) سبق برقم (٢٣٥٧) كتاب: الشرب، باب: الخصومة في البثر والقضاء فيها.

(٢) سبق برقم (٧١٨١) كتاب: الأحكام، باب: من قضي له بحق أخيه.

وهي العقار من عطف الخاص على العام. (من نعيم بن النحام) لفظ: (ابن) ساقط من نسخة وهو الوجه.

٧١٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهْدِيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَغْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أُرْسِلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ. [انظر: ٢١٤١-مسلم: ٩٩٧-فتح ١٣/١٧٩]

(ابن نمير) هو محمد بن عبد الله بن نمير. (عن عطاء) أي: ابن أبي رباح.

(أن رجلاً) هو أبو مذكور. (أعتق رجلاً) أسمه: يعقوب. (عن دبر) بضم الدال والموحدة أي: علق عتقه بعد موته، ومرّ الحديث في البيوع^(١).

٣٣- باب مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ حَدِيثًا. (باب: من لم يكثر (أي: لم يبال ولم يعتد). (بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً) أي: كلاماً يعابون به فلو طعن بعلم أعتد به، أو بأمر محتمل رجوع إلى رأي الإمام.

٧١٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَغْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطُعِنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُتُمْتُمْ تَطَعْنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ». [انظر: ٣٧٣٠-مسلم: ٢٤٢٦-فتح ١٣/١٧٩]

(١) سبق برقم (٢١٤١) كتاب: البيوع، باب: بيع المزايعة.

(بعثاً) أي: جيشاً. (إن كان لخليقا للإمرة) في نسخة: «للإمرة»
 أي: لجديراً مستحقاً لها، ومرّ الحديث في أواخر المغازي، في باب:
 بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد^(١).

٣٤- باب الألدّ الخصم.

وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ. ﴿لَدَّا﴾ [مريم: ٩٧] عَوْجًا.
 ٧١٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ ابْنَ
 أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الرُّجَالِ
 إِلَيَّ اللَّهُ الْأَلْدُّ الْخَصِمُ». [انظر: ٢٤٥٧- مسلم: ٢٦٦٨- فتح ١٣/ ١٨٠]
 (باب الألدّ الخصم) بفتح المعجمة وكسر المهملة. (وهو الدائم
 في الخصومة) أي: أو الشديد فيها. (﴿لَدَّا﴾) أي: (عَوْجًا)، وقال غيره
 أي: جدولون^(٢) في الخصومة، وفي نسخة: «﴿أَلْدُّ﴾: أعوج». ومرّ
 حديث الباب في المظالم والتفسير^(٣).

٣٥- باب إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ.
 (باب: إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ) أي:
 مردود.

٧١٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدًا ح وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

(١) سبق برقم (٤٢٥٠) كتاب: المغازي، باب: غزوة زيد بن حارثة.

(٢) في (م): جديرون.

(٣) سبق برقم (٢٤٥٧) كتاب: المظالم، باب: قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلْدُّ الْخَصَامِ﴾. ويرقم (٤٥٢٣) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَهُوَ أَلْدُّ الْخَصَامِ﴾.

عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَقَالُوا: صَبَأْنَا صَبَأَنَا. فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُنَّ أُسِيرَةً، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلَ أُسِيرَتَهُ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَةً. فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». مَرَّتَيْنِ. [انظر: ٤٣٣٩ - فتح ١٣ / ١٨١ (محمود) أي: ابن غيلان.

(إلى بني جذيمة) بفتح الجيم وكسر المعجمة: قبيلة من عبد قيس.
(اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد) أي: من قتله الذين قالوا: صباءنا قبل أن يستفسرهم عن مرادهم وإنما لم يعاقبه؛ لأنه حكم باجتهاده، ومر الحديث في المغازي^(١).

٣٦- باب الإمام يأتي قوماً فيُصلح بينهم.

(باب: الإمام يأتي قوماً فيُصلح بينهم) في نسخة: «ليُصلح بينهم».
٧١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ قِتَالُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَذَنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَشَقَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَتَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ. قَالَ: وَصَفَّحَ الْقَوْمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْرُغَ، فَلَمَّا رَأَى التَّضْفِيفَ لَا يُمَسِّكُ عَلَيْهِ التَّفَتَّ فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَمُضْهُ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيْئَةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَى، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ،

(١) سبق برقم (٤٣٣٩) كتاب: المغازي، باب: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة.

فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضْنِيَةً؟». قَالَ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُؤْمَ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ لِلْقَوْمِ: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيَسْبِحِ الرِّجَالَ وَلْيَصْفَحِ النِّسَاءَ». [انظر: ٦٨٤ - مسلم: ٤٢١ - فتح ١٣/ ١٨٢]

(فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال) فاء (فأذن) عاطفة على محذوف هو جواب لما أي: جاء. (وصفح القوم) أي: صفقوا. (أن) أمضه) أي: أمض في صلاتك. (يحمد الله) في نسخة: «فحمد الله» بفاء بدل الياء، ومر الحديث في الصلاة^(١).

٣٧- باب يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا.

(باب: ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً) أي: في كتابته بعيداً عن الطمع. (عاقلاً) أي: غير مغفل؛ لئلا يخدع و(ما) مصدرية.

٧١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلَ بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ. قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ. قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ

(١) سبق برقم (٦٨٤) كتاب: الأذان، باب: من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول.

يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالرَّقَاعِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرُّجَالِ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ - أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ - فَالْحَقَّقْتُهَا فِي سُورَتِهَا، وَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ. قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ عُيَيْنَةَ: اللَّهُ: اللَّخَافُ يَغْنِي: الْحَزَفُ. [انظر: ٢٨٠٧ - فتح ١٨٣/١٣]

(استحر) أي: أشد وكثر. (وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله) ذكر له أربع صفات مقتضية لخصوصيته بذلك: كونه شاباً؛ لكونه أنشط لذلك، وكونه عاقلاً؛ لكونه أوعى له، وكونه لا يتهم؛ لركون النفس إليه، وكونه كان كاتب الوحي؛ لكونه أكثر ممارسة له. (هو والله خير) أستشكل بأنه كيف يكون خيراً مما كان في زمن رسول الله ﷺ، وأجيب: بأن (خير) ليس بأفعل تفضيل هنا، ولو سلم فيكون ذلك خيراً من تركه في زمنهم. (من العسب) بضم المهملة جمع عسيب: وهو جريد النخل العريض المكشوط عنه الخوص. (والرقاع) جمع رقعة من جلد أو ورق. (واللخاف) بلام مشددة مكسورة وخاء معجمة جمع لخفة: وهي الحجر الأبيض أو الخزف كما ذكره بعد. (مع خزيمة) أي: ابن ثابت بن الفاكه. (أو أبي خزيمة) أي: ابن أويس بن يزيد وهو مشهور بكنيته، والشك من الراوي، والراجع: أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمة بخلاف آية الأحزاب: وهي ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ﴾ [الأحزاب: ٢٣] فإنها إنما وجدت مع خزيمة، ورجح بعضهم أنه خزيمة في الموضعين، لكن آية التوبة / ٣٥١ / أ

كانت عند النقل من العصب إلى المصحف، وآية الأحزاب عند النقل من الصحيفة إلى المصحف، ومرَّ الحديث في براءة وغيرها^(١).

٣٨- باب كتاب الحاكم إلى عماله، والقاضي إلى أمثاله.

(باب: كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أضيافه) أي: بيان

ما جاء في ذلك.

٧١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ح. حَدَّثَنَا إسماعيل، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَحُيَیْصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ، فَأُخْبِرَ حُيَیْصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ - أَوْ عَيْنٍ - فَأَتَى يَهُودٌ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ. قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَاللَّهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُيَیْصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحُيَیْصَةَ: «كَثُرَ كَبَرُكَ». يُرِيدُ الشَّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُيَیْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ حُيَیْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ». فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ، فَكَتَبَ: مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُيَیْصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: «أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟». قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَفَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟». قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُذْخِلَتْ الدَّارُ. قَالَ سَهْلٌ: فَرَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةً. [انظر: ٢٧٠٢ - مسلم: ١٦٦٩ - فتح ١٣/١٨٤]

(في فقير) بقاء ففاف أي: حفيرة (أو عين) أي: أو ماء في بئر أو

(١) سبق برقم (٤٦٧٩) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾.

(٢) سبق برقم (٦٨٦٨) كتاب: الديات، باب: القسامة.

نحوه. (فكتب) في نسخة: «فكتبوا» ومرَّ الحديث في القسامة^(١).
 ٣٩- باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور؟
 (باب: هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر) في نسخة:
 «ينظر» (في الأمور) وجواب الاستفهام محذوف أي: نعم.

٧١٩٣، ٧١٩٤- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَضْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ
 اللَّهِ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَرَزْتَنِي بِأَمْرَاتِهِ، فَقَالُوا لِي: عَلَى
 ابْنِكَ الرَّجْمُ. فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا:
 إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
 اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا
 أَنْتَ يَا أُتَيْسُ- لِرَجُلٍ- فَاغْدُ عَلَى أَمْرَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا». فَقَعَا عَلَيْهَا أُتَيْسُ
 فَرَجَمَهَا. [انظر: ٢٣١٥، ٢٣١٤- مسلم: ١٦٩٧، ١٦٩٨- فتح ١٣/ ١٨٥]

(عسيفاً) أي: أجيراً، ومرَّ الحديث في الصلح، والإيمان
 وغيرهما^(٢)

٤٠- باب تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانُ وَاحِدٌ؟.

(باب: ترجمة الحكام) في نسخة: «الحاكم» (وهل يجوز ترجمان واحد؟) بفتح الفوقية وضمها وجواب الاستفهام محذوف أي: يجوز
 عند البخاري وغيره مطلقاً، وعند الشافعي وغيره إن عرف الحاكم لسان
 الخصم، وإلا فلا بدَّ من اثنين.

(١) سبق برقم (٢٦٩٦) كتاب: الصلح، باب: إذا أصطلحوا على صلح جور
 فالصلح مردود. وبرقم (٦٦٣٤) كتاب: الإيمان والنذور، باب: كيف كانت
 يمين النبي ﷺ.

٧١٩٥- وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ، حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، وَقَالَ عُمَرُ -وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ- مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ: فَقُلْتُ: كَتَبْتُكَ بِصَاحِبَيْهِمَا الَّذِي صَنَعَ بِهِمَا. وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ: كُنْتُ أُتْرَجَمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ. وَقَالَ بَغُضُ النَّاسِ: لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمِينَ. [فتح ١٣/ ١٨٥]

(كتاب اليهود) أي: كتابتهم، وفي نسخة: «كتاب اليهودية» بياء النسبة. (وأقرأته) أي: وقراءته له. (قال عبد الرحمن) إلخ أي: قاله ترجمة. (أبو جمرة) بالجيم: نصر بن عمران الضبعي. (وقال بعض الناس) قيل: هم الحنفية، وقيل: الشافعية. (لا بد للحاكم من مترجمين) بكسر الميم، وفي نسخة: بفتحها وهو المعتمد كما قال شيخنا^(١)، لكن محله عند الشافعية: إذا لم يعرف الحاكم لسان الخصم كما مر.

٧١٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَزْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ قَالَ لِيَتَرْجَمَانِي: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذَّبُوهُ -فَذَكَرَ الْحَدِيثَ- فَقَالَ لِلتَّرْجَمَانِ: قُلْ لَهُ: إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ. [انظر: ٧- مسلم: ١٧٣٣- فتح ١٣/ ١٨٦]

(أن هرقل أرسل إليه..) إلخ مر أول الكتاب، وليس المراد منه الاستدلال بفعله مع كونه كافرا بل أن قول الترجمان كان يجري عند الأمم مجرى الخبر، أو أن شرع من قبلنا ليس بشرع لنا ما لم يرد ناسخ.

٤١- باب مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَالَهُ.

(باب: محاسبة الإمام عماله) أي: بيان ما جاء فيها.

٧١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأَثَبِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاسَبَهُ قَالَ: هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟!». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَا يَبِي اللَّهَ، فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي. فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟! فَوَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا- قَالَ هِشَامُ: بِغَيْرِ حَقِّهِ- إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَلَا عَرَفْنَ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ يَبْعِيرُ لَهُ رُغَاءً، أَوْ يَبْقِرَةَ لَهَا خُورًا، أَوْ شَاةٍ تَنْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟». [انظر: ٩٢٥ - مسلم: ١٨٣٢ - فتح: ١٣/ ١٨٩]

(محمد) أي: ابن سلام. (عبدة) أي: ابن سليمان.

(فهلا جلس) في نسخة: «إلا جلس». (ألا فلا أعرفن) بلفظ النهي، ويروي: ألا فلاعن بلام القسم، ومرَّ حديث الباب في باب: هدايا العمال^(١).

٤٢- باب بِطَانَةِ الْإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ

الْبِطَانَةُ: الدُّخْلَاءُ.

(باب: بطانة الإمام وأهل مشورته) العطف فيه من عطف الخاص على العام. (البطانة) أي: (الدخلاء) وهم المطلعون على السرائر.

٧١٩٨- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا

(١) سبق برقم (٧١٧٤) كتاب: الأحكام، باب: هدايا العمال.

أَسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى». وَقَالَ سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا. وَعَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ. وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَفَرٍ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [انظر: ٦٦١١ - فتح: ١٣/١٨٩]

(أصنغ) أي: ابن الفرج.

(فالمعصوم من عصمه الله) في نسخة: «من عصم الله» بحذف الضمير أي: من نزغات الشيطان فلا يقبل بطانة الشر أبداً، ومرو الحديث في القدر^(١).

(سليمان) أي: ابن بلال. (عن يحيى) أي: ابن سعيد الأنصاري. (وموسى) أي: ابن عقبة. (شعيب) أي: ابن أبي حمزة. (الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو (صفوان) أي: ابن سليم.

٤٣- باب كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامُ النَّاسَ؟

(باب كيف يبایع الإمام الناس) برفع (الإمام) ونصب (الناس) وفي نسخة: بالعكس.

٧١٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ. [انظر: ١٨ - مسلم: ١٧٠٩ - فتح: ١٣/١٩٢]

(١) سبق برقم (٦٦١١) كتاب: القدر، باب: المعصوم من عصم الله.

٧٢٠٠- وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ- أَوْ نَقُولَ- بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا

نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تُمْ. [٧٠٥٦ - مسلم: ١٧٠٩ - فتح: ١٣/١٩٢]

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (في المنشط والمكروه) بفتح ميميهما، وكلاهما مصدر ميمي بمعنى: المفعول، والمعنى: بايعنا على المحبوب والمكروه.

٧٢٠١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِزُونَ الْخَنْدَقَ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فَأَجَابُوا:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا [انظر: ٢٨٣٤ - مسلم: ١٨٠٥ - فتح: ١٣/١٩٢]

(حميد) أي: الطويل، ومرّ حديثه مبسوطا في غزوة الخندق^(١).
٧٢٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا «فِيمَا أَسْتَطَعْتُ». [مسلم: ١٨٦٧ - فتح: ١٣/١٩٣]
(فيما أستطعت) في نسخة: «ما أستطعتم».

٧٢٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ أَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ. قَالَ: كَتَبَ: إِنِّي أَقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا أَسْتَطَعْتُ، وَإِنْ بَنِي قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. [٧٢٠٥، ٧٢٧٢ - فتح: ١٣/١٩٣]
(عن سفیان) أي: الثوري.

(١) سبق برقم (٤٠٩٩) كتاب: المغازي، باب: غزوة الخندق.

٧٢٠٤- حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالتُّضَحُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [انظر: ٥٧ - مسلم: ٥٦ - فتح: ١٣/١٩٣]

(هشيم) أي: ابن بشير الواسطي. (سيار) هو أبو الحكم العنزي. ٧٢٠٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الْمَلِكِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنَّ بَنِي قَدْ أَقْرُوا بِذَلِكَ. [انظر: ٧٢٠٣ - فتح: ١٣/١٩٣]

٧٢٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِمَسْلَمَةَ: عَلَى أَى شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [انظر: ٢٩٦٠ - مسلم: ١٨٦٠ - فتح: ١٣/١٩٣]

(حاتم) أي: ابن إسماعيل الكوفي. (عن يزيد) أي: ابن أبي عبيد، ومروء حديثه في الجهاد^(١).

٧٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ خَزْمَةَ أَخْبَرَهُ. أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَاهُمُ عَمْرٌو اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، قَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ إِذَا شِئْتُمْ أَخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ. فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا وَلَّوْا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَرَهُمْ فَمَالَ النَّاسَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلِيكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ، وَمَالَ النَّاسَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا، فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ. قَالَ الْمُسَوَّرُ: طَرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ فَقَالَ: أَرَاكَ

(١) سبق برقم (٢٩٦٠) كتاب: الجهاد والسير، باب: البيعة في الحرب ألا يفرّوا.

نَائِمًا، فَوَاللَّهِ مَا أَكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ، أَنْطَلِقُ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا. فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ، فَشَاوَرَهُمَا، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا. فَدَعَوْتُهُ، فَتَنَاجَاهُ حَتَّى أَنْهَارَ اللَّيْلُ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ. فَدَعَوْتُهُ، فَتَنَاجَاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدُّنَ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ وَاجْتَمَعَ أَوْلِيكَ الرَّهْطُ عِنْدَ الْمَنَبَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ - وَكَانُوا وَافِقُوا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عُمَرَ - فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَرَهُمْ يَغْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَيَّ نَفْسِكَ سَبِيلًا. فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالتَّحْلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ. فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ وَالْمُسْلِمُونَ. [انظر: ١٣٩٢ - فتح: ١٣/ ١٩٣]

(أنافسكم) أي: أنازعكم. (على هذا الأمر) في نسخة: «من هذا الأمر» أي: من أجله. (بعد هجع من الليل) أي: بعد طائفة منه. (هذه الليلة) في نسخة: «هذه الثلاث» أي: الليالي، والاحتحال مجاز عن النوم (فشاورهما) في نسخة: «فسارهما». (يخشى من علي شيئا) أي: من المخالفة الموجبة للفتنة.

٤٤ - باب مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ.

(باب: ٣٥١ / ب/ من بايع مرتين) أي: للتأكيد.

٧٢٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ؟». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ. قَالَ: «وَفِي الثَّانِي». [انظر: ٢٩٦٠ - مسلم: ١٨٦٠ - فتح: ١٣/ ١٩٩]

(عن سلمة) أي: ابن الأكوع. (بايعت في الأول) في نسخة: «في الأولى» أي: الساعة الأولى.

٤٥- باب بَيْعَةِ الْأَعْرَابِ.

(باب: بيعة الأعراب) أي: على الإسلام أو الجهاد.

٧٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَغْكٌ، فَقَالَ: أَقْلِنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلِنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْئِهَا وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا». [انظر: ١٨٨٣ - مسلم: ١٣٨٣ - فتح: ٢٠٠/١٣]

(أن أعرابيا) قيل: هو قيس بن أبي حازم. (تنفي خبئها) أي: رديئها (وتنصع) بضم الفوقية من أنصع: إذا أظهر ما في نفسه وبفتح التحتية من نصع إذا ظهر ما في نفسه. (طيبها) بكسر الطاء وهو منصوب على الأول مرفوع على الثاني، ومرر الحديث في أواخر الحج^(١).

٤٦- باب بَيْعَةِ الصَّغِيرِ.

٧٢٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ- هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ- قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَغْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ» فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضْحِكُ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ. [انظر: ٢٥٠١ - فتح: ٢٠٠/١٣]

(باب: بيعة الصغير) أي: بيان حكمها، ومرر الحديث في الشركة^(٢).

(١) سبق برقم (١٨٨٣) كتاب: فضائل المدينة، باب: المدينة تنفي الخبث.

(٢) سبق برقم (٢٥٠١) كتاب: الشركة، باب: الشركة في الطعام وغيره.

٤٧- باب مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ.

٧٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيُّ وَغَكُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا». [انظر: ١٨٨٣ - مسلم: ١٣٨٣ - فتح: ٢٠١/١٣]

(باب: مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ) أي: بيان ما جاء في ذلك، ومر حديث الباب في آنفا.

٤٨- باب مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا.

(باب: مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي خَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ يُبَايِعُ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يَغْطِ بِهَا». [انظر: ٢٣٥٨ - مسلم: ١٠٨ - فتح: ٢٠١/١٣]

(عبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان، ومر حديثه في الشرب^(١).

٤٩- باب بَيْعَةِ النِّسَاءِ.

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٩٧٩]

(باب: بَيْعَةِ النِّسَاءِ) أي: بيان ما جاء فيها.

(١) سبق برقم (٢٣٥٨) كتاب: الشرب، باب: إثم من منع ابن السبيل من الماء.

٧٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ -: «تُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَاقِبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ». فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [انظر: ١٨ - مسلم: ١٧٠٩ - فتح: ٢٠٣/١٣].
(تفترونه) أي: تخلقونه، ومرَّ الحديث في كتاب: الإيمان^(١).

٧٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢]. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [انظر: ٢٧١٣ - مسلم: ١٨٦٦ - فتح: ٢٠٣/١٣].
(محمود) أي: ابن غيلان. (عبد الرزاق) أي: ابن همام. (إلا امرأة يملكها) أي: بنكاح، أو ملك يمين.

٧٢١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢] وَنَهَانَا عَنِ النِّسَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةً مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ: فَلَانَةَ أَسْعَدْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا. فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَمَا وَفَّتْ امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ. أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ. [انظر: ١٣٠٦ - مسلم: ٩٣٦ - فتح: ٢٠٥/١٣].

(فما وفّت امرأة.. إلخ مرّ في الجنائز^(٢)). (لكن) بلفظ: (فما وفّت

(١) سبق برقم (١٨) كتاب: الإيمان، باب: علامة الإيمان حب الأنصار.

(٢) سبق برقم (١٣٠٦) كتاب: الجنائز، باب: ما ينهى من النوح والبكاء.

منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان، أو ابنة أبي وامرأة معاذ وامرأة أخرى) وسكوته صلى الله عليه وسلم وعن نهى من قالت له وهي أم عطية. (أنا أريد أن أجزيها) أي: بالنياحة إما لأنه عرف أن ما عنته ليس من جنس النياحة المحرمة^(١)، أو لأن ذلك كان من خصائصها.

٥٠- باب مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُسْوًى لَهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠].

(باب: من نكث بيعة) أي: نقضها، وفي نسخة: «بيعته» (وقوله

تعالى) عطف على (من نكث). (أَجْرًا عَظِيمًا) أي: الجنة.

٧٢١٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بَايَعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ. فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ تَحْمُومًا فَقَالَ: أَقْلِنِي. فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيبُهَا». [انظر: ١٨٨٣ - مسلم: ١٣٨٣ - فتح: ٢٠٥/١٣]

(سفيان) أي: ابن عيينة. (الغد) في نسخة: «من الغد» ومرر

الحديث آنفا^(٢).

٥١- باب الْأَسْتِخْلَافِ.

(باب: الاستخلاف) أي: تعيين الخليفة عند موته خليفة بعده.

٧٢١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) في (س): المحترمة، وما أثبتناه من (م).

(٢) سبق برقم (٧٢١١) كتاب: الأحكام، باب: من بايع ثم استقال البيعة.

سَعِيدٍ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأَسَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثْكَلِيَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرِسًا بِبَغْضِ أَزْوَاجِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ يَا بَنِي اللَّهِ وَيَذْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ». أَوْ: «يَذْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ». [انظر: ٥٦٦٦ - مسلم: ٢٣٨٧ - فتح: ٢٠٥/١٣]

(لو كان ذلك) أي: موتك. (واثكلياها) بضم المثلثة وسكون الكاف وكسر اللام، وفي نسخة: «واثكلاها» بحذف الياء. (بل أنا واراأساه) إضراب عن كلامها، أي: بل أضرب أنا عن حكاية وجع رأسك واشتغل بوجع رأسي إذ لا بأس بك فأنت تعيشين بعدي، عرفه بالوحي. (أن يقول القائلون) أي: كراهية أن يقول أحد الخلافة لي أو لفلان. (أو يتمنى المتمنون) أي: ذلك. (يا بئى الله..) إلخ الشك فيه من الراوي، وهو شك في التقديم والتأخير، ومَرَّ الحديث في الطب^(١).

٧٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِعَمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفَ فَقَدْ أَسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَثْنُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَاغِبٌ رَاهِبٌ، وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحْمَلُهَا حَيًّا وَمَيِّتًا. [مسلم: ١٨٢٣ - فتح: ٢٠٥/١٣]

(سفيان) أي: الثوري.

(فقال) أي: عمرو هو (راغب) أي: في الثناء حسن رأيه. (راهب)

(١) سبق برقم (٥٦٦٦) كتاب: المرضى، باب: ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع.

من إظهار ما بنفسه من الكراهة، وقيل: (راغب) في الخلافة (وراهب) منها فإن وليت الراغب خشيت أن لا يعان عليها، أو الراهب خشيت أن لا يقوم، ومن توسط حاله بين الحالين فجعلها لواحد من الستة كالمعين.

٧٢١٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْخَضِرَاءِ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَذَلِكَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعْيشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَذْبُرْنَا- يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرُهُمْ- فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ [بِمَا] هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَانِي اثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَاقُومُوا فَبَايَعُوهُ. وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمُنْبَرِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: أَضَعِدِ الْمُنْبَرِ. فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمُنْبَرِ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً. [٧٢٦٩ - فتح: ٢٠٦/١٣]

(حتى يدبرنا) بضم (١) التحتية، وسكون المهملة وضم الموحدة أي: يموت بعدنا كما نبه عليه بقوله: (يريد) إلخ. (نورا) أي: قرآنا. (فبايعوه) بكسر التحتية.

٧٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَمْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تُرِيدُ الْمَوْتَ. قَالَ: [إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ]. [انظر: ٣٦٥٩ - مسلم: ٢٣٨٦ - فتح: ٢٠٦/١٣]

(إن لم تجدني فأتي أبا بكر) فيه: إشارة إلى أنه الخليفة بعده،

(١) كذا في (س)، وفي (م): بفتح.

ومرّ الحديث في فضل أبي بكر^(١).

٧٢٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ فِدِ بَزَاخَةٌ: تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرَى اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَغْذِرُونَكُمْ بِهِ. [فتح: ٢٠٦/١٣]. (يحيى) أي: ابن سعيد القطان. (عن سفيان) أي: الثوري.

(لوفد بزاخة) إلى آخره وفدها من طيء، وأسد وغطفان قبائل كثيرة و (بزاخة) بموحدة مضمومة وزاي ومعجمة: موضع بالبحرين، أو ماء لتلك القبائل وذكر البخاري طرقاً من قصة بزاخة وهي: أن وفدها جاءوا إلى أبي بكر رضي الله عنه بعد وقتها يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا: / ٣٥٢ / عرفنا المجلية فما المخزية؟ فقال: تنزع منكم الحلقة والكراع ويغنم ما أصبنا منكم وتتركون ما أصبتم منا وتتركون أقواماً يتبعون أذنان الإبل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين أمراً يعذرونكم به. والحلقة بسكون اللام: السلاح، وقيل: الدروع قاله ابن الأثير^(٢).

- باب.

(باب) بلا ترجمة وهو ساقط من نسخة.

٧٢٢٢، ٧٢٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ أَثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا» فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». [مسلم: ١٨٢١ - فتح: ٢١١/١٣]

(يكون اثنا عشر أميراً) إلى آخره إيضاحه ما رواه أبو داود عن

(١) سبق برقم (٣٦٥٩) كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».

(٢) «النهاية في غريب الحديث» ٤٢٧/١.

جابر بن سمرة بلفظ: «لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال: فكبر الناس وضجوا»^(١) فلعل هذا هو سبب خفاء الكلمة المذكورة على جابر ذكره شيخنا وأطال في بيانه^(٢).

٥٢- باب إخراج الخصوم وأهل الرّيب من البيوت بعد المعرفة. وقد أخرج عمرُ أخت أبي بكرٍ حين ناحت.

(باب: إخراج الخصوم وأهل الرّيب من البيوت بعد المعرفة) أي: بعد شهرتهم بذلك.

٧٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطْبٍ يُحْتَطَبُ، ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ». [انظر: ٦٤٤ - مسلم: ٦٥١ - فتح: ٢١٥/١٣]

[قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ يُوسُفُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَرْمَاةٌ مَا بَيْنَ ظِلْفِ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ مَنْسَاةٍ وَمِیْضَاةٍ. الْمِیْمُ تَخْفُوضَةٌ.] (إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (يحتطب) في نسخة: «يحطب» بسكون الحاء وفتح الطاء، وفي أخرى: «يحطب» بفتح الحاء وتشديد الطاء. (ثم أخالف إلى رجال) أي: آتيهم من خلفهم. (أو مرماتين) بثنية مرمأة. بكسر الميم وسيأتي تفسيرها في كلامه. (قال محمد بن يوسف) أي: الفربري. (قال أبو عبد الله) أي: البخاري، ومر الحديث

(١) «سنن أبي داود» (٤٢٨٠) كتاب: المهدي.

(٢) «الفتح» ٢١١/١٣.

في صلاة الجماعة والإشخاص^(١).

٥٣- باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه؟

(باب: هل للإمام أن يمنع المجرمين) في نسخة: «أن يمنع المحبوس». (وأهل المعصية من الكلام والزيارة ونحوه؟) والعطف فيه عطف تفسير، أو من عطف العام على الخاص، وجواب الاستفهام محذوف أي: نعم.

٧٢٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ- وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ- قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ- فَذَكَرَ حَدِيثَهُ- وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا. [انظر: ٢٧٥٧ - مسلم: ٢٧٦٩ - فتح: ٢١٦/١٣]

(وآذان) بالمد أي: أعلم، ومر الحديث في غزوة تبوك^(٢).

(١) سبق برقم (٦٤٤) كتاب: الأذان، باب: وجوب صلاة الجماعة. وبرقم

(٢٤٢٠) كتاب: الخصومات، باب: إخراج أهل المعاصي.

(٢) سبق برقم (٤٤١٨) كتاب: المغازي، باب: حديث كعب بن مالك.

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم

[٩٤ - كِتَابُ التَّمَنِّي]

١ - باب مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ.

(بسم الله الرحمن الرحيم) ساقط من نسخة.

(كتاب التمني) هو أعم من الترجي؛ لأنه في الممكن وغيره،

والترجي في الممكن فقط. ولفظ (كتاب التمني) ساقط من نسخة.

(باب: ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة) أي: بيان ما جاء

فيها، ولفظ: (باب) ساقط من نسخة.

٧٢٢٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي

وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا،

ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ». [انظر: ٣٦ - مسلم: ١٨٧٦ -

فتح: ٢١٧/١٣]

(لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي) أي: عن الغزو

لعجزهم. (لوددت) أي: لأحببت، ومرَّ الحديث في الجهاد^(١) (لا

أقاتل) في نسخة: «أقاتل».

(١) سبق برقم (٢٧٩٧) كتاب: الجهاد والسير، باب: تمنى الشهادة.

٧٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّي لَأُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُخِيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُخِيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُخِيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُخِيَا». فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا، أَشْهَدُ بِاللَّهِ. [انظر: ٣٦ - مسلم: ١٨٧٦ - فتح: ٢١٧/١٣]

(أشهد بالله) أي: أنه (قال ذلك).

٢- باب تَمَنِّي الْخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي أَحَدُ ذَهَبًا». (باب: تمنى الخير) أي: بيان ما جاء فيه. (لو كان لي أحد ذهباً) أي: لأحببت أن لا يأتي على ثلاث وعندي منه دينار. ٧٢٢٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أَحَدُ ذَهَبًا لَأَخْبَيْتُ أَنْ لَا يَأْتِيَ ثَلَاثَ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصِدُهُ فِي دِينٍ عَلَيَّ أَجَدُ مِنْ يَقْبَلُهُ». [انظر: ٢٣٨٩ - مسلم: ٩٩١ - فتح: ٢١٧/١٣]

(ليس شيء أَرْصِدُهُ) بفتح الهمزة وضم الصاد، وبالضم والكسر. (في دين علي أجد من يقبله) قال الزركشي: في الكلام تقديم وتأخير. اختل به الكلام، وأصله: وعندي منه دينار أجد من يقبله ليس شيء أَرْصِدُهُ لدين، ففصل بين الموصوف وهو (دينار) وصفته وهو قوله: (أجد) بالمستثنى.

٣- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَسْتَدْبَرْتُ». (باب: قول النبي ﷺ: لو أستقبلت من أمري ما أستدبرت) أي: ما أستدبرته وجواب (لو) محذوف أي: ما سقت الهدى، كما يأتي. ٧٢٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَسْتَذْبَرْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا». [انظر: ٢٩٤ - مسلم: ١٢١١ - فتح: ٢١٨/١٣]

(ما سقت الهدى) يعني: ما قرنت، أو ما أفردت (ولحللت) يعني: تمتعت.

٧٢٣٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَيْنَا بِالْحَجِّ وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَزْبَعِ خَلُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَلَنَجِلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ؟ وَطَلَحَةٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَوْ أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ». قَالَ: وَلَقِيَهُ سَرَاةٌ وَهُوَ يَزِمِي بَجَرَّةِ الْعَقَبَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «لَا بَلْ لِأَبَدٍ». قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسِكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهَرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحِجَّةٍ؟ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ. [انظر: ١٥٥٧ - مسلم: ١٢١٦ - فتح: ٢١٨/١٣]

(يزيد) أي: ابن زريع. (عن حبيب) أي: ابن أبي قريبة. (وأن نجعلها) أي: الحجة.

(يقطر) أي: منياً، ومرَّ الحديث في الحج^(١).

(١) سبق برقم (١٥٥٧) كتاب: الحج، باب: من أهل في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ.

٤- باب قَوْلِهِ ؟ «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا».

(باب: قوله (: ليت كذا وكذا) أي: بيان ذلك.

٧٢٣١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، قَالَ: «مَنْ هَذَا؟». قِيلَ: سَعْدٌ. يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَخْرُسُكَ. فَتَمَّ النَّبِيُّ ؟ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ بِلَالٌ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

(أرق) أي: سهر. (فقال: ليت رجلا من أصحابي يحرسني الليلة) قاله قبل نزول قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] (غطيطه) أي: صوته ونفخه، ومرَّ الحديث في الجهاد^(١). (قال أبو عبد الله) أي: البخاري. (وحولي إذخر) أي: حشيش طيب الرائحة. (وجلجل) هو الثمام بمثلثة مضمومة: وهو نبت ضعيف قصير لا يطول قاله ابن الأثير^(٢).

٥- باب تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ.

(باب: تمنني القرآن) أي: قراءته. (والعلم) أي: تحصيله.

٧٢٣٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

(١) سبق برقم (٢٨٨٥) كتاب: الجهاد والسير، باب: الحراسة في الغزو في سبيل الله.

(٢) «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٨٩. وعبارة ابن الأثير تقول: الجلجل: الثمام واحدة جليلة وقيل: هو الثمام إذا عظم وجل. وليس فيها أنه نبات.

صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا. [انظر: ٥٠٢٦ - فتح: ١٣ / ٢٢٠]

(اثنتين) أي: خصلتين. (آتاء الليل والنهار) / ٣٥٢ ب / أي:

ساعاتهما.

(حدثنا قتيبة: حدثنا جرير بهذا) ساقط من نسخة.

٦- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمْنَى

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾
إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ [النساء: ٣٢]

(باب: ما يكره من التمني) أي: بيان ما جاء في ذلك. ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ أي من جهة الدنيا أو الدين؟ لأن ذلك يؤدي إلى التحاسد والتباغض وذلك بأن تقول: ليت لي مال فلان أو علمه.

٧٢٣٣- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ». لَتَمَنَّيْتُ. [انظر: ٥٦٧١ - مسلم: ٢٦٨٠ - فتح: ١٣ / ٢٢٠]

(أبو الأحوص) هو سلام بن سليم. (عن عاصم) ابن سليمان

الأحول.

٧٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْنَا حَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ نَعُوذُهُ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. [انظر: ٥٦٧٢ - مسلم: ٢٦٨١ - فتح: ١٣ / ٢٢٠]

(محمد) أي: ابن سلام بالتشديد والتخفيف (عبدة) أي: ابن سليمان.

٧٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ- أَسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِلَّا مَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِلَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ». [انظر: ٣٩٠ - فتح: ١٣/٢٢٠]

(إما محسنًا) أي: إما أن يكون محسنًا، ويقدر مثله في قوله: (وإما مسيئًا) في نسخة: «إما محسن وإما مسيء» وقد بين ﷺ ما المحسن والمسيء في أن لا يتمنى بأن في المحسن أزيادًا حسيًا، وفي المسيء رجوعًا عن الشر، وكل منهما خير من تمنى الموت، وإلى الأول أشار بقوله: (فلعله يزداد) وإلى الثاني بقوله: (فلعله يستعتب) أي: يسترضي الله بتوبته؛ ليزول عنه العتب.

٧- باب قول الرجل: لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا.

(باب: قول الرجل: لولا الله ما أهتدينا) في نسخة: «باب: قول النبي ﷺ: لو أنت ما أهتدينا».

٧٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا نَحْنُ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الْأَلَى- وَرَبُّمَا قَالَ: الْمَلَأَ- قَدْ بَعَّوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا» يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [انظر: ٢٨٣٦ - مسلم: ١٨٠٣ - فتح: ١٣/٢٢٢]

(عبدان) أي: ابن عثمان، ومرَّ حديث الباب في غزوة الخندق^(١).

(١) سبق برقم (٤١٠٤) كتاب: المغازي، باب: غزوة الخندق.

٨- باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ.

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ؟ . [انظر: ٣٠٢٦]

(باب: كراهية تمنى لقاء العدو) أي: بيان ما جاء فيها.

٧٢٣٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا أَبُو

إِسْحَقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ- مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ

كَاتِبًا لَهُ- قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَتْهُ، فَإِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَافِيَةَ». [انظر: ٢٨١٨ - مسلم: ١٧٤١، ١٧٤٢

- فتح: ٢٢٣/١٣]

(أبو إسحاق) هو إبراهيم بن محمد. (وسلوا الله العافية) أي: من

المكارة، ومر حديث الباب في الجهاد^(١).

٩- باب مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾ [هود: ٨٠]

(باب: ما يجوز من اللو) بسكون الواو مخففة، ويروى بتشديدها.

٧٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَمْرًا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ»؟ قَالَ: لَا، تِلْكَ أَمْرًا

أَعْلَنْتُ. [انظر: ٥٣١٠ - مسلم: ١٤٩٧ - فتح: ٢٢٤/١٣]

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(لو كنت راجما امرأة من غير بينة) أي: لرجمتها، وفي نسخة: «عن

غير بينة» وفي أخرى: «بغير بينة». (أعلنت) أي: أظهرت السوء في الإسلام.

وفي الحديث: جواز استعمال لو وهو محمول كما قال النووي:

(١) سبق برقم (٣٠٢٤) كتاب: الجهاد والسير، باب: لا تتمنوا لقاء العدو.

على من قال ذلك تأسفا على ما فاته من طاعة الله، أو ما هو متعذر عليه منه. وأن النهي في خبر النسائي وغيره: «فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء هو الله، وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان»^(١) فمحمول على ما لا فائدة فيه مع أن النهي عن ذلك للتنزيه^(٢).

٧٢٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ؟ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصُّبْحَانُ. فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَى أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَبَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لِلْوَقْتِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». وَقَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ. لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَا عَمْرُو فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ. وَقَالَ عَمْرُو: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «إِنَّهُ لِلْوَقْتِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي».

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ؟ . [انظر: ٥٧١ - مسلم: ٦٤٢ - فتح: ١٣/٢٢٤] (علي) أي: ابن عبد الله المديني. (سفيان) أي: ابن عيينة.

(يمسح الماء) أي: ماء الغسل. (إنه للوقت) أي: لوقت صلاة العشاء. (معن) أي: ابن عيسى القزاز. (عن عمرو) أي: ابن دينار.

٧٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَبِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ». [انظر: ٨٨٧ - مسلم: ٢٥٢ - فتح: ١٣/٢٢٤]

(١) «السنن الكبرى» ١٥٩/٦ (١٠٤٥٨).

(٢) «صحيح مسلم بشرح النووي» ١٥٦/٨، ٢١٦/١٦.

(عن عبد الرحمن) أي: الأعرج.

٧٢٤١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاصِلَ النَّبِيِّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ، وَوَاصِلَ أَنَسٍ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مَدَّ بِي الشَّهْرُ لَوَاصِلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمِّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٩٦١ -

مسلم: ١١٠٤ - فتح: ١٣/ ٢٢٤]

٧٢٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ. قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصِلٌ. قَالَ: «أَيُّكُمْ مِثْلِي؟، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ». كَأَلَمْنَا لَهُمْ. [انظر: ١٩٦٥ - مسلم: ١١٠٣ - فتح: ١٣/ ٢٢٥]

(عبد الأعلى) أي: ابن عبد الأعلى السامي. (حميد) أي:

الطويل.

(إني أظل يطعمني ربي ويسقيني) أي: طعامًا وشرابًا من الجنة، أو هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو قوة الأكل والشارب، وعلى الأول إنما لم يكن مواصلا؛ لأن المحضر من الجنة لا يجري عليه أحكام المكلفين. (تابعه) أي: حميدًا.

٧٢٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ؟ هُوَ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ التَّفَقُّةُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُزْتَفِعًا؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ؛ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُتَكَرَّرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَذَرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أَلْصِقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ». [انظر: ١٢٦ - مسلم: ١٣٣٣ - فتح: ١٣/ ٢٢٥]

(عن الجدر) بفتح الجيم وسكون المهملة أي: الحجر بكسر المهملة ويقال له: الحطيم. (فما لهم) في نسخة: «فما بالهم». (لولا أن قومك) إلى آخره جواب (لولا) محذوف أي: لفعلت.

٧٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ؟: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ-وَادِيًا أَوْ شِغْبًا لَسَلَكَتْ وَادِيِ الْأَنْصَارِ أَوْ شِغْبَ الْأَنْصَارِ». [انظر: ٣٧٧٩- فتح ١٣/٢٢٥].

٧٢٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ؟ قَالَ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِغْبًا، لَسَلَكَتْ وَادِيِ الْأَنْصَارِ وَشِغْبَهَا». تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ؟ فِي الشُّغْبِ.

(موسى) أي: ابن إسماعيل التبوذكي.

وأحاديث الباب ثمانية. مرَّ أولها: في اللعان^(١)، وثانيها: في الصلاة^(٢)، وثالثها: في الوضوء^(٣)، ورابعها وخامسها: في الصوم^(٤)، وسادسها: في الحج^(٥)، وسابعها وثمانها: في مناقب الأنصار^(٦).

(١) سبق برقم (٥٣١٠) كتاب: الطلاق، باب: قول النبي ﷺ: (لو كنت راجما بغير بينة).

(٢) سبق برقم (٥٧١) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: النوم قبل العشاء.

(٣) سبق برقم (٢٤٤) كتاب: الوضوء، باب: السواك.

(٤) سبق برقم (١٩٦١) كتاب: الصوم، باب: الوصال.

(٥) سبق برقم (١٥٨٣) كتاب: الحج، باب: فضل مكة.

(٦) سبق برقم (٣٧٧٩) كتاب: مناقب الأنصار، باب: قول النبي ﷺ: «لولا الهجرة لكنت أمرًا من الأنصار».

كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ

بسم الله الرحمن الرحيم

[٩٥- كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ]

١- باب مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ.

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢]. وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: ٩]. فَلَوْ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنْهُ﴾ [الحجرات: ٦]. وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَرَاءَهُ وَاحِدًا؟ بَعْدَ وَاحِدٍ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ.

(بسم الله الرحمن الرحيم) ساقطة من نسخة، وقبلها في أخرى: «كتاب: خبر الواحد».

(باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام) (في الأذان) متعلق بـ (إجازة) وعطف (الأحكام) على ما قبلها من عطف العام على الخاص. (وقول الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ الآية) عطف على (ما جاء) أو على (إجازة) وساق في نسخة الآية بتمامها. (ويسمى الرجل) الأولى: ويسمى الواحد. (طائفة لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

أَفْتَلُوا) استدلّاه بالآية على أن الطائفة تشمل الواحد، جاز على القول بأن أقل الطائفة واحد، وإلا فقد قيل أيضا: إن أقلها اثنان، وقيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، وقيل: عشرة. (دخل) في نسخة: «دخلا» وهي أولى.

٧٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ أَشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا -أَوْ قَدْ أَشْتَقْنَا- سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «ازْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَمَرُّوهُمْ- وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا- وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ». [انظر: ٦٢٨- مسلم: ٦٧٤، ٦٧٤- فتح ١٣/٢٣١].

(شبيه بفتحات جمع شاب، وهو ما كان دون الكهولية (رقيقًا) بقافين وفي نسخة: بفاء ثم قاف (وقوله تعالى) عطف على (ما جاء أو على (إجازة)، وكذا قوله: (وكيف بعث النبي...) إلى آخره. (إلى أهلنا) في نسخة: «إلى أهلينا». (أحفظها أو لا أحفظها) (أو) للتنويع لا للشك. (أكبركم) أي: في الفضل.

٧٢٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي غُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ- أَوْ قَالَ: يُنَادِي- لِيَزْجِعَ قَائِمُكُمْ وَيُنَبِّئَهُ نَائِمُكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا- وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَيْهِ- حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا». وَمَدَّ يَحْيَى إِضْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ. [انظر: ٦٢١- مسلم: ١٠٩٣- فتح ١٣/٢٣١].

٧٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». [انظر: ٦١٧ - مسلم: ١٠٩٢ - فتح ١٣/٢٣١].

(عن يحيى) أي: ابن سعيد القطان.

(ليرجع) من الرجوع لا من الرجوع فهو متعد بمعنى: يرد. (قائكم) بالنصب بـ (يرجع). (أن يقول) أي: يظهر، ففيه إطلاق القول على الفعل. (ومدّ يحيى إصبعيه السبابتين) أي: حتى يصير الفجر مستطيلاً منتشراً في الأفق ممدوداً من الطرفين: اليمين والشمال.

٧٢٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟». قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ. [انظر: ٤٠١ - مسلم: ٥٧٢ - فتح ١٣/٢٣١].

٧٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟». فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، ثُمَّ رَفَعَ. [انظر: ٤٨٢ - مسلم: ٥٧٣ - فتح ١٣/٢٣١].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (عن محمد) أي: ابن سيرين. ومَرَّ حديثه في: سجود السهو^(١).

٧٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [انظر: ٤٠٣ - مسلم: ٥٢٦ - فتح ١٣/٢٣٢].

(١) سبق برقم (١٢٢٨) كتاب: السهو، باب: من لم يتشهد في سجدي السهو.

(إذ جاءه آت) هو عباد بن بشر. ومَرَّ الحديث في أوائل الصلاة^(١).
 ٧٢٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنِ الْبَرَاءِ
 قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، -أَوْ سَبْعَةَ
 عَشَرَ شَهْرًا-، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ
 وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ،
 وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ
 صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ قَدْ وُجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَاخْرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ
 الْعَصْرِ. [انظر: ٤٠- مسلم: ٥٢٥- فتح ١٣/٢٣٢].

(يحيى) أي: ابن أبي موسى البلخي. (وكيع) أي: ابن الجراح.
 (وصلّى معه رجل العصر) هو عباد بن بشر، ولا ينافي ذكره أن
 الصلاة صلاة العصر ما مَرَّ قبله أنها صلاة الصبح^(٢)؛ لأن التحويل كان
 في صلاة العصر، وبلوغ الخبر إلى قباء في اليوم الثاني وقت صلاة
 الصبح^(٣).

٧٢٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَشْقِي أَبَا طَلْحَةَ
 الْأَنْصَارِيَّ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ -وَهُوَ تَمْرٌ-
 فَجَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أَنَسُ، قُمْ إِلَى هَذِهِ
 الْجِرَارِ فَانْكُسِرْهَا. قَالَ أَنَسُ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى أَنْكَسَرَتْ.
 [انظر: ٢٤٦٤- مسلم: ١٩٨٠- فتح ١٣/٢٣٢].

(١) سبق برقم (٤٠٣) كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القبلة.

(٢) سبق برقم (٧٢٥١) كتاب: أخبار الأحاد، باب: ما جاء في إجازة خبر
 الواحد.

(٣) سبق برقم (٣٩٩) كتاب: الصلاة، باب: التوجه نحو القبلة حيث كان.

(من فضيخ) بمعجمتين: شراب يتخذ من البسر. (إلى مھراس) بكسر الميم. ومَرَّ الحديث في: أول الأشربة^(١).
 ٧٢٥٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقٍ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ. [انظر: ٣٧٤٥- مسلم: ٢٤٢- فتح ٢٣٢/١٣].

(عن صلة) أي: ابن زفر العبسي.
 ومَرَّ حديثه مع الذي بعده في: المناقب^(٢).
 ٧٢٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ». [انظر: ٣٧٤٤- مسلم: ٢٤١٩- فتح ٢٣٢/١٣].
 (عن خالد) أي: ابن مهران الحذاء.

٧٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا غِيبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٨٩- مسلم: ١٤٧٩- فتح ٢٣٢/١٣].

(وشهد) في نسخة: «وشهده». ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم^(٣).
 ٧٢٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ

(١) سبق برقم (٥٥٨٠) كتاب: الأشربة، باب: الخمر من العنب.

(٢) سبق برقم (٣٧٤٥) كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب أبي عبيدة.

(٣) سبق برقم (٨٩) كتاب: العلم، باب: التناوب في العلم.

جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ: ادْخُلُوهَا. فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخِرُونَ: إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا. فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [انظر: ٤٣٤٠ - مسلم: ١٨٤٠ - فتح ٢٣٣/١٣].

(عن زبيد أي) ابن الحارث الياامي.

(وأمر عليهم رجلا) هو عبد الله بن حذافة السهمي. لو دخلوه لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة أي: لماتوا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا. ومَرَّ الحديث في كتاب: الأحكام^(١).

٧٢٥٨، ٧٢٥٩ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٣١٤، ٢٣١٥ - مسلم: ١٦٩٧، ١٦٩٨ - فتح ٢٣٣/١٣].

٧٢٦٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْضِ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَذَنْ لِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ». فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَرَزَنِي بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ - لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ - فَاغْدُ عَلَى

(١) سبق برقم (٧١٤٥) كتاب: الأحكام، باب: السمع والطاعة للإمام ما لم تكن

أمرأة هذا، فَإِنْ أَعْتَرَفَتْ فَازْجَمَهَا». فَقَدَا عَلَيْهَا أَنْيْسٌ، فَأَعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. [انظر: ٢٣١٥- مسلم: ١٦٩٧- فتح ١٣/ ٢٣٣].
(على امرأة هذا) أي: إليها. ومَرَّ الحديث في كتاب: المحاربين وغيره^(١).

٢- باب بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ.

(باب: بعث النبي ﷺ الزبير طليعة وحده) هي من تبعث لتطلع على أحوال العدو.

٧٢٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ». قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ. وَقَالَ لَهُ أَبُو: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثْتُهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا. فَتَأَيَّعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قُرَيْظَةَ. فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ. وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ. [انظر: ٢٨٤٦- مسلم: ٢٤١٥- فتح ١٣/ ٢٣٩].

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(ندب النبي ﷺ الناس) أي: دعاهم وطلبهم. (فانتدب الزبير) أي: أجابه. (حواري) بفتح المهملة، أي: ناصري. (فتابع) في نسخة «فتتابع». (بين أحاديث) في نسخة: «بين أربعة أحاديث» أي: ذكرها متتابعة ف (بين) زائدة للتأكيد. (يوم قريظة) أي: بدل قوله: يوم الخندق.

(١) سبق برقم (٢٣١٤، ٢٣١٥) كتاب: الوكالة، باب: الوكالة في الحدود، و (٦٨٢٧، ٦٨٢٨) كتاب: الحدود، باب: الاعتراف بالزنى.

(حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق) بين بقوله: (كما أنك جالس) أنه متيقن لحفظ ما ذكر كتيقنه جلوس المخاطب، ويوم الخندق متعلق بحفظته. ومَرَّ الحديث في: الجهاد^(١).

٣- باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. فَإِذَا أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ.

(باب: قول الله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾) أي: بيان ذلك. (فإذا أذن له واحد جاز) لصدق الآية بالواحد. ٧٢٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». [انظر: ٣٦٧٤- مسلم: ٢٤٠٣- فتح ١٣/ ٢٤٠].

٧٢٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي. [انظر: ٨٩- مسلم: ١٤٧٩- فتح ١٣/ ٢٤٠].

(حماد) أي: «ابن زيد» كما في نسخة. (عن أبي عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدي.

(دخل حائطًا) يعني: بستان أريس. (وأمرني بحفظ الباب) لا ينافيه ما مرَّ في المناقب من قوله: (ولم يأمرني بحفظه)^(٢)؛ لأنه لم

(١) سبق برقم (٢٨٤٦) كتاب: الجهاد والسير، باب: فضل الطليعة.

(٢) سبق برقم (٣٦٧٤) كتاب: المناقب، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذ خليلاً».

يأمره أولاً وأمره آخرًا / ٣٥٣ب / ومَرَّ حديثا الباب في: مناقب عمر^(١).

٤- باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ دُحْيَةَ الْكَلْبِيِّ بِكِتَابِهِ إِلَى

عَظِيمِ بَصْرَى، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ. [انظر: ٧]

(باب: ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد) أي: بيان ما جاء في ذلك. (وقال ابن عباس) إلى آخره ساقط من نسخة.

٧٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَرْقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ مَمْزُقٍ. [انظر: ٦٤- فتح ١٣/ ٢٤١].

(فأمره) أي: أمر النبي ﷺ حامل الكتاب وهو عبد الله بن حذافة، وبهذا مع ما نقله عن ابن عباس: قيل: علم أن المبعوث لعظيم بصرى هو دحية الكلبي، ولعظيم البحرين عبد الله بن حذافة.

٧٢٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذْنُ فِي قَوْمِكَ - أَوْ فِي النَّاسِ - يَوْمَ غَاشُورَاءَ أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتَمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ». [انظر: ١٩٢٤- مسلم: ١١٣٥- فتح ١٣/ ٢٤١].

(قال الرجل من أسلم) هو هند بن أسماء بن حارثة. ومَرَّ الحديث في: الصوم^(٢).

(١) سبقا برقم (٣٦٩٣) كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب.

(٢) سبق برقم (١٩٢٤) كتاب: الصوم، باب: إذا نوى بالنهار صوما.

٥- باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم.
قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

(باب: وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم) أي:
بيان ما جاء فيها، والوصاة بفتح الواو وكسرهما وبالقصر: الوصية
٧٢٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ،
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُفْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ
عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ الْوَفْدُ؟». قَالُوا: رَبِيعَةٌ. قَالَ: «مَرْحَبًا
بِالْوَفْدِ وَالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَائِي وَلَا نَدَامَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ
مُضَرٌّ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَنُخِيرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا. فَسَأَلُوا عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ
بِاللَّهِ؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ -وَأَطْنُ فِيهِ- صِيَامُ رَمَضَانَ،
وَتَوَتُّوْا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ». وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمَرْقَتِ، وَالنَّقِيرِ، وَرَبِّمَا
قَالَ: الْمُقَيَّرِ. قَالَ: «اخْفَظُوهُنَّ، وَأَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ». [انظر: ٥٣- مسلم: ١٧- فتح
٢٤٢/١٣].

(إسحق) أي: ابن راهويه. (عن أبي جمرة) هو نصر بن عمران
الضبيعي.

(مرحبا) بفتح الميم: من الرحب: وهو السعة. (وتوتوا من
المغانم الخمس) عدل به عن أسلوب أخواته للإشعار بأنه متجدد
بخلاف تلك فإنها كانت ثابتة. ومَرَّ الحديث في: الإيمان^(١).

(١) سبق برقم كتاب: الإيمان، باب: أداء الخمس من الإيمان.

٦- باب خبر المرأة الواحدة.

(باب: خبر المرأة الواحدة) أي: بيان قبوله.

٧٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ، أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتْنَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنُصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَتَادَتْهُمْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَغِضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ. فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا- أَوْ أَطْعَمُوا- فَإِنَّهُ حَلَالٌ- أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. شَكٌّ فِيهِ- وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي». [مسلم: ١٩٤٤- فتح ١٣/٢٤٣].

(عن توبة) بفتح الفوقية، أي: ابن كيسان.

(أرأيت حديث الحسن) أي: البصري، والاستفهام للإنكار، وكان الشعبي ينكر على من يرسل الأحاديث عن النبي ﷺ إشارة إلى أن الحامل لفاعل ذلك طلب الإكثار من التحديث عنه، وإلا لكان يكتفي بما سمعه موصولاً. (وقاعدت ابن عمر قريباً من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمععه يحدث عن النبي ﷺ غير هذا) أي: غير هذا الحديث، وهو: كان ناس... إلى آخره، وغرضه مما ذكره كما قال الكرمانى: أن الحسن مع أنه تابعي يكثر الحديث عن النبي ﷺ يعني: جريء على الإقدام عليه، وابن عمر مع أنه صحابي مقلد محتاط محترز مهما أمكن له فقوله: (وقاعدت) إلى آخره أستئناف لبيان تقليل ابن عمر في الحديث^(١). (فتادتهم امرأة) هي ميمونة. (شك فيهِ) الشاك توبة، والشك راجع إلى الأمرين قبله.

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٢٤/٢٧.

كِتَابُ

الْأَعْتِكَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٦- كِتَابُ الْأَعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسَّنةِ

(بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة)
(الاعتصام) من العصمة: وهي المنعة، والمراد به: التمسك بالكتاب والسنة.

٧٢٦٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] لَأَتَّخِذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ. سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ، وَمِسْعَرٌ قَيْسًا، وَقَيْسٌ طَارِقًا. [انظر: ٤٥- مسلم: ٣٠١٧- فتح ١٣/٢٤٥].

(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير. (سفيان) أي: ابن عيينة. (عن مسعر) أي: ابن كدام.

(قال رجل من اليهود) هو كعب الأحبار، أي: قال ما ذكر قبل إسلامه. (سمع سفيان...) إلخ من كلام البخاري، وأشار به إلى أن العنينة المذكورة أولا محمولة على السماع لا اطلاعه على سماع كل منهم من شيخه. ومَرَّ الحديث في كتاب: الإيمان^(١).

٧٢٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

(١) سبق برقم (٤٥) كتاب: الإيمان، باب: زيادة الإيمان ونقصانه.

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَّ حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْهَدُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ. [انظر: ٧٢١٩- فتح ١٣/٢٤٥].

(عقيل) أي: ابن خالد. ومَرَّ حديثه في كتاب: الأحكام^(١).

٧٢٧٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». [انظر: ٧٥- مسلم: ٢٤٧٧- فتح ١٣/٢٤٥].

(الكتاب) أي: القرآن. ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم^(٢).

٧٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا، أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَزَةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ -أَوْ نَعَشَكُمْ- بِالْإِسْلَامِ وَيُمَحِّمُ ﷺ. [انظر: ٧١١٢- فتح ١٣/٢٤٥].

(معتمر) أي: ابن سليمان ابن طرخان. (عوفًا) أي: الأعرابي. «أن أبا المنهال» هو سيار بن سلامة.

(يغنيكم) هو من الإغناء. (أو نعشكم) بنون فمهملة فمعجمة، أي: رفعكم. ومَرَّ الحديث في: الفتن^(٣). (قال أبو عبد الله) أي: البخاري (وقع هنا: يغنيكم، وإنما هو: نعشكم ينظر) أي: ذلك. (في أصل كتاب: الاعتصام) قال شيخنا فيه: إنه صنف كتاب: الاعتصام مفردًا وكتب منه ما يليق بشرطه في هذا الكتاب، كما صنع في كتاب «الأدب

(١) سبق برقم (٧٢١٩) كتاب: الأحكام، باب: الاستخلاف.

(٢) سبق برقم (٧٥) كتاب: العلم، باب: قول النبي: «اللهم علمه الكتاب».

(٣) سبق برقم (٧١١٢) كتاب: الفتن، باب: إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال خلافة.

المفرد» فلما رأى هذه اللفظة مغايرة لما عنده أنه الصواب أحال إلى مراجعة ذلك وكأنه كان في هذه الحالة غائبا عنه، فأمر بمراجعته والإصلاح منه^(١). وقوله: (قال أبو عبد الله...) إلى آخره ساقط من نسخة.

٧٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ: وَأَقْرَأَ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ. [انظر: ٧٢٠٣- فتح ١٣/٢٤٥].
(وأقر بذلك) في نسخة: «وأقر لك بذلك». ومَرَّ الحديث في آخر كتاب ١٣٥٤/ : الأحكام^(٢).

١- باب قول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ».

(باب: قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم) هي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة، وقيل: هي القرآن.

٧٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيْتُ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَلْعَثُونَهَا أَوْ تَرْغَثُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا. [انظر: ٢٩٧٧- مسلم: ٥٢٣- فتح ١٣/٢٤٧].
(بالرعب) أي: بالخوف. (وأنتم تلغثونها) بفوقية مفتوحة فلام ساكنة فمعجمة مكسورة فمثلثة: من اللغث، وهو طعام يخلط بالشعير. (أو ترغثونها) براء بدل اللام: من الرغث كناية عن سعة العيش.

(١) «الفتح» ١٣/٢٤٦.

(٢) سبق برقم (٧٢٠٣) كتاب: الأحكام، باب: بطانة الإمام وأهل مشورته.

٧٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ مِنْ - أَوْ آمَنَ - عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: - مسلم: - فتح ١٣/].

(أمن) بالبناء للمفعول: من الأمن. (أو آمن) بالبناء للفاعل من الإيمان، والشك من الراوي. (عليه) أي: لأجله، وتنازع فيه العاملان قبله، وضمنا معنى الغلبة فعديا بعلى، وإلا فأولهما إنما يتعدى بمن والثاني بنفسه وقد يتعدى بالياء تغليباً. (وإنما كان الذي أوتيت) أي: من المعجزات وفي نسخة: «أوتيته» (وحياً) قال شيخنا: معنى الحصر في قوله: (إنما كان الذي أوتيته وحياً) أن القرآن أعظم المعجزات وأفيدها وأدومها؛ لاشتماله على الدعوة والحجة ودوام الانتفاع به إلى آخر الدهر، فلما كان لا شيء يقاربه فضلاً عن أن يساويه كان ما عداه بالنسبة إليه كأن لم يقع^(١). ومَرَّ الحديث في: فضائل القرآن^(٢)

٢- باب الاقتداء بسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]

قَالَ: أَيْمَةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا. وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَلَاثُ أَحْبَبُهُنَّ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي: هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

(باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ) أي: بيان ما جاء فيه. (وقول الله) عطف على (الاقتداء) ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال

(١) «الفتح» ٢٤٨/١٣.

(٢) سبق برقم (٤٩٨١) كتاب: فضائل القرآن، باب: كيف نزل الوحي.

أي: (أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا) أبهم قائل ذلك، وقد ثبت عند الطبري وغيره أنه مجاهد نبه عليه شيخنا^(١). (هذه السنة) أي: الطريقة النبوية (أن يتعلموها) إلى آخره [قال شيخنا]^(٢) قال في السنة: (يتعلموها) وفي القرآن: (يتفهموه)؛ لأن الغالب على حال المسلم أن يتعلم القرآن في أول أمره فلا يحتاج إلى وصية بتعلمه؛ فلذا أوصى بفهم معناه بخلاف السنة^(٣).

٧٢٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي تَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ: هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ. قَالَ: لَمْ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبُكَ قَالَ هُمَا الْمَزَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا. [انظر: ١٥٩٤- فتح ١٣/٢٤٩].

(عبد الرحمن) أي: ابن مهدي. (سفيان) أي: الثوري. (عن واصل) أي: ابن حيان.

(فيها) أي: في الكعبة. (قال: لم) أي: لم لا أفعله. (قلت) بضم التاء. (لم يفعله صاحبك) أي: النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه. (يقتدي بهما) بضم التحتية وفتح المهملة وفي نسخة: «نقتدي» بنون مفتوحة ومهملة مكسورة، فرجع عمر عما أراده اقتداء بصاحبيه.

٧٢٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ، فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السَّنَةِ». [انظر: ٦٤٩٧- مسلم: ١٤٣- فتح ١٣/٢٤٩].

(١) «الفتح» ١٣/٢٥١. وانظر: «تفسير الطبري» ٩/٤٢٥ (٢٦٥٦٤). وابن أبي

حاتم في «تفسيره» ٨/٢٧٤٢ (١٥٤٨٨).

(٢) من (م). (٣) «الفتح» ١٣/٢٥٢.

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(في جذر قلوب الرجال) أي: في أصلها وذكر (الرجال) جري على الغالب؛ إذ غيرهم مثلهم. ومَرَّ الحديث في الرقاق والفتن وغيرهما^(١).

٧٢٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَا تِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ. [انظر: ٦٠٩٨- فتح ١٣/٢٤٩].

(قال عبد الله) أي: ابن مسعود (وأحسن الهدي هدي محمد) بفتح الهاء وسكون المهملة فيهما، أي: السمت والطريقة، وفي نسخة: بالضم والفتح مقصوراً: وهو ضد الضلالة. (محدثاتها) هي البدع المكروهة. ومَرَّ الحديث في كتاب: الأدب^(٢).

٧٢٧٨، ٧٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ». [انظر: ٢٣١٤، ٢٣١٥- مسلم: ١٦٩٧، ١٦٩٨- فتح ١٣/٢٤٩].

(سفيان) أي: ابن عيينة. (عبيد الله) أي: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ومَرَّ حديثه في باب: العسيف وغيره^(٣).

(١) سبق برقم (٦٤٩٧) كتاب: الرقاق، باب: رفع الأمانة. و(٧٠٨٦) كتاب:

الفتن، باب: إذا بقي في حثالة من الناس.

(٢) سبق برقم (٦٠٩٨) كتاب: الأدب، باب: في الهدي الصالح.

(٣) سبق برقم (٢٦٩٥، ٢٦٩٦) كتاب: الصلح، باب: إذا أصطلحوا على صلح

جور فالصلح مردود. وبرقم (٢٧٢٤-٢٧٢٥) كتاب: الشروط، باب:

الشروط التي لا تحل في الحدود.

٧٢٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى». [فتح ١٣/٢٤٩].

(فليح) أي: ابن سليمان المدني. (إلا مَنْ أَبَى) أي: أمتنع من قبول الدعوة أو أمثال الأوامر كما أشار إليه بقوله: (قالوا: يا رسول الله...) إلى آخره.

٧٢٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ- وَأَتْنَى عَلَيْهِ- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، حَدَّثَنَا -أَوْ سَمِعْتُ- جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ. فَقَالُوا: أَوَلَوْهَا لَهُ يَفْقَهُهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ. تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ. [فتح ١٣/٢٤٩].

(عبادة) بفتح العين المهملة وتخفيف الموحدة. (يزيد) أي: ابن هارون.

(مأدبة) بضم المهملة وفتحها: الطعام يوضع ويدعى إليه الناس، وقيل: بالضم: الوليمة، وبالفتح: أدب الله الذي أدب به عباده وعليه

يتعين الضم هنا. (فقالوا: أولوها) أي: فسروا الحكاية. (ومحمد فرق) بتشديد الراء، وفي نسخة: بسكونها، وبتنوين القاف بمعنى: فارق. (بين الناس) أي: بين المؤمن والكافر والصالح والطالح. ومَرَّ الحديث في: الأدب.

(تابعه) أي: محمد بن عبادة. (عن خالد) أي: ابن يزيد / ٣٥٤/ ب. ٧٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ، اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا. [فتح ١٣/ ٢٥٠].

(سفیان) أي: الثوري. (عن همام) أي: ابن الحارث. (يا معشر القراء) يعني: العلماء. (سبقتم) بالبناء للمفعول، وفي نسخة: بالبناء للفاعل. قال شيخنا: وهو المعتمد^(١) (سبقا بعيدا) أي: ظاهرا ووصفه بالبعد؛ لأنه غاية شأو المتسابقين. (أخذتم يميناً وشمالاً) أي: خالفتم الأمر وأخذتم غير طريق الاستقامة. (لقد) أي: والله لقد (ضللتم ضلالاً بعيداً) أي: قوياً.

٧٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمُ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنِّشَ بَعِثَنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَزِيزُ، فَالْتَّجَاءُ. فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْجُوا، فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَّوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَضْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَنِّشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ». [انظر: ٦٤٨٢- مسلم: ٢٢٨٣- فتح ١٣/ ٢٥٠].

(أبو كريب) هو محمد بن العلاء. (أبو أسامة) هو حماد بن أسامة.
(عن بريد) أي: ابن عبد الله.

(أنا النذير العريان) أي: المجرد من الثياب، وهو مثل يضرب
لشدة الأمر، ودنو المحذور، وبراءة المحذر من التهمة، وأصله: أنه
كانت عادتهم أن الرجل إذا رأى العدو وأراد إنذار قومه: يخلع ثوبه
ويجعله على رأس خشبة ويصيح؛ إعلاما لقومه بالغارة ونحوها.
(فالنجاء) أي: الإسراع وهو بالمد والقصر منصوب بأنه مفعول مطلق،
ومرفوع على الابتداء والخبر محذوف، أي: مطلوب. (فأدلجوا) بهمة
قطع ودال ساكنة: من الإدلاج: وهو السير أول الليل وبهمة وصل،
ودال مشددة من الأدلاج بتشديد الدال: وهو السير آخر الليل.
(واجتاحهم) أي: استأصلهم، ومَرَّ الحديث في: الرقاق^(١).

٧٢٨٤، ٧٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ
النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ. فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحَسَابُهُ عَلَى
اللَّهِ»؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ
لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ. فَقَالَ عُمَرُ:
فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.
قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ، عَنِ اللَّيْثِ: عَنَّا. وَهُوَ أَصَحُّ. [انظر: ١٣٩٩، ١٤٠٠-
مسلم: ٢٠- فتح ١٣/ ٢٥٠].

(١) سبق برقم (٦٤٨٢) كتاب: الرقاق، باب: الانتهاء عن المعاصي.

(عقالا) بكسر المهملة: الحبل الذي يعقل به البعير. (وعبد الله)
أي: ابن صالح. (وهو أصح) أي: من روايته عقالا. ومَرَّ الحديث في:
الزكاة^(١).

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ -بَنِي حَذِيفَةَ بْنِ بَذْرِ فَتَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَنَسٍ
بَنِي حِصْنٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُذْنِبُهُمْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ تَجْلِسِ عُمَرَ
وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا -فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ لَكَ وَجْهٌ
عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
فَأَسْتَأْذِنُ لِعُيَيْنَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَاللَّهِ مَا تُغْطِينَا الْجَزْلَ، وَمَا تُحْكِمُ
بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ، فَقَالَ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]
وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ. فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ،
وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ. [انظر: ٤٦٤٢- فتح ١٣/ ٢٥٠].

(الجزل) بفتح الجيم وسكون الزاي، أي: الكثير. (وما تحكم)
وفي نسخة: «ولا تحكم». ومَرَّ الحديث في: تفسير سورة الأعراف^(٢).

٧٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ
عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟
فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقُلْتُ: آيَةُ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ.

(١) سبق برقم (١٣٩٩ - ١٤٠٠) كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة.

(٢) سبق برقم (٤٦٤٢) كتاب: «التفسير»، باب: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوِ الْمُسْلِمُ، لَا أَذْرِي أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا. فَيَقَالُ: نَمْ صَالِحًا، عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوِ الْمُرْتَابُ، لَا أَذْرِي أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ». [انظر: ٨٦ - مسلم: ٩٠٥ - فتح ٢٥١/١٣].

(أو المرتاب) أي: الشاك. (تفتنون) أي: تمتحنون. ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم، والكسوف، وغيرهما^(١).

٧٢٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ». [مسلم: ١٣٣٧ - فتح ٢٥١/١٣].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(ما تركتكم) أي: مدة تركي إياكم. (إنما هلك من كان قبلك بسؤالهم واختلافهم) في نسخة: «إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم».

٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكْلُفِ مَا لَا يَغْنِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾

[المائدة: ١٠١]

(١) سبق برقم (٨٦) كتاب: العلم، باب: من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس. و (١٠٦١) كتاب: الكسوف، باب: قول الإمام في خطبة الكسوف: أما بعد. و (١٢٣٥) كتاب: السهو، باب: الإشارة في الصلاة.

(باب: ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه) بفتح التحتية وضمها، أي: يهمله.

٧٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ جُزْأً مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجَزِّمْ، فَحُزِّمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». [مسلم: ٢٣٥٨- فتح ١٣/٢٦٤].

(سعيد) أي: ابن أبي أيوب الخزازي.

(جرما) بضم الجيم) وسكون الراء، أي: إثما.

٧٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيْلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ قَدَّوْا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَخَّجُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ». [انظر: ٧٣١- مسلم: ٧٨١- فتح ١٣/٢٦٤].

(إسحق) أي: ابن منصور الكوسج. (عفان) أي: ابن مسلم الصفار.

(حجرة) بضم المهملة وسكون الجيم وبراء، وفي نسخة: بزاي بدل الراء. ومَرَّ الحديث في كتاب: الصلاة^(١).

٧٢٩١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُنِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ: «سَلُونِي». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) سبق برقم (٧٣١) كتاب: الأذان، باب: صلاة الليل.

مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ». ثُمَّ قَامَ آخِرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ». فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [انظر: ٩٢- مسلم: ٢٣٦٠- فتح ١٣/٢٦٤].

(من الغضب) أي: من أثره. ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم^(١).

٧٢٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ-كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ- قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ: أَكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُغْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَهَاتِ، وَوَادِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتٍ. [انظر: ٨٤٤- مسلم: ٥٩٣- فتح ١٣/٢٦٤].

(موسى) أي: ابن إسماعيل التبوذكي. (عبد الملك) أي: ابن

عمير.

(ولا ينفع ذا الجد منك الجد) بفتح الجيم فيهما، أي: الحظ أو أبو الأب وبكسرهما: الاجتهاد، أي: لا ينفعه ذلك، وإنما ينفعه عمله الصالح من حيث أنه علامة أو رحمة الله وفضله من حيث الأصالة والحقيقة، و(منك) بمعنى (عندك). (وكتب إليه) أي: إلى معاوية. (وعن كثرة السؤال) بفتح الكاف، وكسرهما لغة رديئة. (وواد البنات) أي: دفنهن أحياء كفعل الجاهلية. (ومنع) أي: ومنع الحقوق الواجبة. (وهات) بكسر التاء أي: الطلب بلا حاجة. ومَرَّ الحديث في: الصلاة^(٢).

(١) سبق برقم (٧٣١) كتاب: العلم، باب: الغضب في الموعظة والتعليم.

(٢) سبق برقم (٨٤٤) كتاب: الأذان، باب: الذكر بعد الصلاة.

٧٢٩٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: نَهَيْتُنَا عَنِ التَّكْلِيفِ. [فتح ١٣/٢٦٤].

(نهينا عن التكلف) أي: لما فيه من المشقة.

٧٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قَالَ أَنَسٌ: فَكَثُرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ، وَكَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ مَذْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّارُ». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ». قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي سَلُونِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَيْنَمَا فِي غُرْضٍ هَذَا الْحَانِطِ وَأَنَا أَصْلِي، فَلَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [انظر: ٩٣- مسلم: ٢٣٥٩- فتح ١٣/٢٦٥].

(محمود) أي: ابن غيلان.

(قال: النار) بالرفع، جواب (أين) وإنما قال له ذلك؛ لأنه كان منافقًا، أو عرف رداءة خاتمة حاله. ومَرَّ الحديث في: الصلاة^(١).

٧٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فَلَانٌ». وَنَزَلَتْ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾

(١) سبق برقم (٥٤٠) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: وقت الظهر عند الزوال.

[المائدة: ١٠١] الآية. [انظر: ٩٣ - مسلم: ٢٣٥٩ - فتح ١٣/ ٢٦٥].

(أبوك فلان) أي: حذافة. ومَرَّ الحديث في: تفسير سورة المائدة، وفي غيره^(١).

٧٢٩٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزِيحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟». [مسلم: ١٣٦- فتح ١٣/ ٢٦٥].

(شبابة) أي: ابن سوار بفتح المهملة وتشديد الواو. (ورقاء) أي: ابن عمرو.

(فمن خلق الله؟) زاد في بدء الخلق: «إِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلِيَّتِهِ»^(٢) / ٣٥٥/ أي: عن التفكير في هذا الخاطر. وفي مسلم: «فليقل: آمَنَ بِاللَّهِ»^(٣).

٧٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَزْبِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَرْعٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسَمِّعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ. فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، حَدَّثْنَا عَنِ الرُّوحِ. فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوُحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ

(١) سبق برقم (٤٦٢١) كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. و(٦٤٦٨) كتاب: الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل.

(٢) سبق برقم (٣٢٧٦) كتاب: بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

(٣) «صحيح مسلم» (١٣٧٠) كتاب: الحج، باب: فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة.

أَمَرَ رَبِّي ﴿[الإسراء: ٨٥] [انظر: ١٢٥ - مسلم: ٢٧٩٤ - فتح ١٣/٢٦٥].

(عن إبراهيم) أي: النخعي.

(في حرث) أي: زرع. (لا يسمعكم) بالرفع والجزم. (حتى صعد الوحي) أي: حامله. ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم^(١).

٤ - باب الاقتداء بأفعال النبي ﷺ.

(باب: الاقتداء بأفعال النبي ﷺ) أي: بيان حكمه.

٧٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ». فَتَبَذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا». فَتَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [انظر: ٥٨٦٥ - مسلم: ٢٠٩١ - فتح ١٣/٢٧٤].

(سفيان) أي: الثوري.

(فنبذ الناس خواتيمهم) أي: طروحها. ومَرَّ الحديث في: اللباس^(٢).

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع.

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَاهَلُ الْكِتَابَ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١].

(باب: ما يكره من التعمق) أي: التشديد. (والتنازع) أي:

(١) سبق برقم (١٢٥) كتاب: العلم، باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

(٢) سبق برقم (٥٨٦٥) كتاب: اللباس، باب: خواتيم الذهب.

التجادل. (في العلم والغلو) أي: المبالغة (في الدين والبدع) أي: المذمومة.

٧٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَوَاصِلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ - أَوْ لَيْلَتَيْنِ - ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَرِذْتُكُمْ». كَأَلْمُنْكَلٍ لَهُمْ. [انظر: ١٩٦٥ - مسلم: ١١٠٣ - فتح ١٣/ ٢٧٥]. (هشام) أي: ابن يوسف الصنعاني.

(كالمنكل لهم) بتشديد الكاف، أي: كالمعذب لهم.

٧٣٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَظَبْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ أَجْرٍ، وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فَتَشَرَّهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَغْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا». وَإِذَا فِيهِ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَغْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا». وَإِذَا فِيهَا: «مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهِ فَعَلَيْهِ لَغْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَذْلًا». [انظر: ١١١ - مسلم: ١٣٧٠ - فتح ١٣/ ٢٧٥].

(من آجر) بمد الهمزة أي: طوب مشوي. (المدينة حرم) أي: محرمة. (من غير) بفتح المهملة: جبل بالمدينة^(١) (إلى كذا) أي: «إلى

(١) والعر: الود. والطليل. والعظم النائي في وسط الكتف. والعر غير النصل: وهو النائي في وسطه، وعر القدم: النائي في ظهرها، وعر الورقة: النائي في وسطها. أنظر: «معجم ما أستعجم» ٣/ ٩٨٤، «معجم البلدان» ٤/ ١٧١-١٧٢.

ثور» كما في «مسلم»^(١). (صرفاً) أي: فرضاً. (ولا عدلاً) أي: نفلاً أو بالعكس. (وإذا فيه) أي: في المكتوب في الصحيفة، وفي نسخة: «فيها» أي: في الصحيفة. (ذمة المسلمين واحدة) أي: أمانهم واحد. (فمن أخفر مسلماً) أي: نقض عهده. ومَرَّ الحديث في: آخر الحج^(٢) قال الكرمانى: ولعل مناسبتة للترجمة مستفادة من قول علي رضي الله عنه: (ما عندنا من كتاب يقرأ..) إلى آخره فإنه تبكيت من تنطع في الكلام وجاء بغير ما في الكتاب والسنة^(٣).

٧٣٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَخَّصَ وَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَضْنَعُهُ فَوَاللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً». [انظر: ٦١٠١- مسلم: ٢٣٥٦- فتح ١٣/٢٧٦].

(مسلم) أي: ابن صبيح. (مسروق) أي: ابن الأجدع. (فعل النبي ﷺ ترخص فيه) أي: سهّل فيه كالإفطار في بعض الأيام والصوم في بعضها في غير رمضان والتزوج. (وتنزه عنه قوم) بأن سردوا الصوم واختاروا العزوبة. (إني أعلمهم) أشار به إلى القوة العلمية، (وأشدهم له خشية) أشار به إلى القوة العملية أي: يتوهمون أن رغبتهم عما فعلته أفضل لهم عند الله تعالى وليس كذلك إذ أنا أعلمهم بالأفضل وأولاهم بالعمل به. ومَرَّ الحديث في الأدب.

(١) «صحيح مسلم» (١٣٧٠) كتاب: الحج، باب: فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة.

(٢) سبق برقم (١٨٧٠) كتاب: فضائل المدينة، باب: حرم المدينة.

(٣) أنظر: «البخاري بشرح الكرمانى» ٤٦/٢٥.

وفيه: بيان خلقه (والحث على الاقتداء به، والنهي عن التعمق، وذم^(١)).

وفيه التنزه عن المباح شكًا في إباحته.

٧٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَادَ الْحَيَّانُ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرِعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي. فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿بَنَاتُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٢-٣]. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَغْدُ- وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَغْنِي: أَبَا بَكْرٍ- إِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السَّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ. [انظر: ٤٣٦٧- فتح ١٣/ ٢٧٦].

(وكيع) أي: ابن الجراح.

(أشار أحدهما) هو عمر. (وأشار الآخر) هو أبو بكر. (بغيره) هو القعقاع بن معبد. (بعد) أي: بعد نزول هذه الآية. (ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني: أبا بكر) أعترض بين (بعد) و (إذا) في قوله: (إذا حدث)... إلخ، وفسر قوله: (عن أبيه) بقوله: (يعني: أبا بكر) مع أنه لم يكن أبا لعبد الله بن الزبير حقيقة بل كان جده لأمه فهو مجاز. (كأخي السرار) بكسر المهملة، أي: كصاحب السرار، أي: لا يرفع صوته إذا حدثه بل يكلمه كلامًا مثل المسارة. (لم يسمعه) بضم التحتية. ومَرَّ الحديث في: تفسير سورة الحجرات^(٢).

(١) من (م).

(٢) سبق برقم (٤٨٤٥) كتاب: «التفسير»، باب: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾.

٧٣٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَفَعَلْتُ حَفْصَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَأَتْنَنُ صَوَاحِبَ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [انظر: ١٩٨- مسلم: ٤١٨- فتح ١٣/٢٧٦].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. ومَرَّ حديثه في: الصلاة^(١).
٧٣٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُؤَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَاتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلِ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ؟. فَسَأَلَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ؟ الْمَسَائِلَ وَعَابَ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ، فَقَالَ عُؤَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَا تَبِينُ النَّبِيُّ ﷺ. فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا». فَدَعَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَتَلَّعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُؤَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا. فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَعْيَنَ ذَا الْيَتَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا». فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ. [انظر: ٤٢٣- مسلم: ١٤٩٢- فتح ١٣/٢٧٦].

(آدم) أي: ابن أبي إياس.

(وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم) أي: بعد رجوعه.
(وحره) بفتحات: دويبة فوق العرسة حمراء، وقيل: دويبة حمراء تلزق

(١) سبق برقم (٦٧٩) كتاب: الأذان، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة.

بالأرض كالوزغة تقع في الطعام فتفسده. (أسحم) أي: أسود. (أعين) أي: واسع العين. ومَرَّ الحديث في الخمس وغيره، وفي اللعان^(١).

٧٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّضْرِيُّ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى عُمَرَ، أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَزِفًا فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَشْتَاذُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ. اسْتَبَأَ، فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ. فَقَالَ: اتَّيَدُوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِينُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»؟ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ، قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ [الحشر: ٦] الْآيَةَ. فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ، أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَقَضَهَا

(١) سبق برقم (٤٢٣) كتاب: الصلاة، باب: القضاء واللعان في المسجد. وبرقم

(٥٣٠٨) كتاب: الطلاق، باب: اللعان، ومن طلق بعد اللعان.

أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمَا جِينِيذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَّاءٌ، وَاللَّهُ يَغْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيَّكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيِّتُهَا، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا. فَقُلْتُمَا: أَذْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنَشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ: أَنَشُدْكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَا إِلَيَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا. [انظر: ٢٩٠٤ - مسلم: ١٧٥٧ - فتح ١٣/ ٢٧٧].

(النصري) بنون و مهملة، وقيل: بنون ومعجمة.

(يرفأ) بالهمز ودونه. (الظالم) إنما ساغ للعباس أن يقول ذلك لعلي؛ لأنه كالوالد له وللوالد ما ليس لغيره، أو هي كلمة لا يراد بها حقيقتها. (استبا) استئناف لبيان المخاصمة / ٣٥٥ ب/ أي: تخاشنا في الكلام وتكلما بغليظ القول كالمستئين. ومَرَّ الحديث في: الخمس وغيره^(١).

و(أنتما) مبتدأ خبره: (تزعمان أن أبا بكر فيها كذا وكذا) أي: ليس محققا ولا فاعلا بالحق، قيل: كيف جاز لهما ذلك في حقه؟

(١) سبق برقم (٣٠٩٤) كتاب: فرض الخمس، باب: فرض الخمس. و(٤٠٣٣)

كتاب: المغازي، باب: حديث بني النضير.

وأجيب: بأنهما زعما ذلك باجتهادهما قبل وصول خبر: (لا تورث) إليهما. وبعد ذلك رجعا عنه، واعتقدا أنه محق. (والله يعلم) إلخ مقول (قال) ابن عمر رضي الله عنهما، وما بين المبتدأ وخبره اعتراض.

٦- باب إثم من آوى مُحدثًا.

رَوَاهُ عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٨٧٠]

(باب: إثم من آوى مُحدثًا) بكسر المهملة، أي: مبتدعا.

٧٣٠٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسِ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدًّا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. قَالَ عَاصِمٌ: فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنْسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ آوَى مُحْدِثًا. [انظر: ١٨٦٧- مسلم: ١٣٦٦، ١٣٦٧- فتح ١٣/ ٢٨١].

(عبد الواحد) أي: ابن زياد العبدي. (عاصم) أي: ابن سليمان الأحول. ومَرَّ حديث الباب في الحج وغيره^(١).

٧- باب ما يُذكر من ذمِّ الرأي وتكلفِ القياس.

﴿وَلَا تَقْفُ﴾: لَا تَقُلْ: ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الاسراء: ٣٦]

(باب: ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس) أي: الذي على غير

أصل. (﴿وَلَا تَقْفُ﴾) أي: (لا تقل) وهو عطف على (ما يذكر).

٧٣٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ غَزْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أُعْطَاهُمُوهُ أَنْزَاعًا،

(١) سبق برقم (١٨٦٧) كتاب: فضائل المدينة، باب: حرم المدينة.

ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم، فيضلون ويضلون». فحدثت عائشة زوج النبي ﷺ - ثم إن عبد الله بن عمرو حجَّ بعد - فقالت: يا ابن أخي، أنطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه. فحيثُ فسألته، فحدثني به كنحو ما حدثتني، فأتيت عائشة فأخبرتها، فعجبت فقالت: والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو. [انظر: ١٠٠ - مسلم: ٢٦٧٣ - فتح ١٣/ ٢٨٢].

(وغيره) هو عبد الله بن لهيعة. (ولكن ينتزعه منهم) فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة. (مع قبض العلماء بعلمهم) قال الكرمانى: أي: بقبض العلماء مع علمهم، ففيه نوع قلب في الحرفين أو يراد من لفظ: (بعلمهم) بكتبهم، بأن يحوى العلم من الدفاتر وتبقى (مع) على المصاحبة أو بمعنى: عند^(١) (فعجبت) أي: من عبد الله من جهة أنه ما غير حرفاً منه. ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم^(٢).

٧٣٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: هَلْ شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ ح. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَهُمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أُرَدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطَعُنَا إِلَّا أَسهَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: شَهِدْتُ صِفِّينَ، وَبُسْتُ صِفْقُونَ. [انظر: ٣١٨١ - مسلم: ١٧٨٥ - فتح ١٣/ ٢٨٢].

(أبو حمزة) هو محمد بن ميمون السكري.

(يفظعنا) [من أظفع]^(٣) أي: يوقعنا في أمر فظيع، أي: شديد

(١) «البخاري بشرح الكرمانى» ٥٤/ ٢٥.

(٢) سبق برقم (١٠٠) كتاب: العلم، باب: كيف يقبض العلم؟

(٣) من (م).

شنيع. (إلا أسهلن) أي: السيوف أي: أفضين (بنا إلى أمر) أي: سهل. (نعرفه غير هذا الأمر) أي: الذي نحن فيه من هذه المقاتلة في صفين فإنه لا يسهل بنا. (صفين) هي موضع بين الشام والعراق بشاطئ الفرات وقعت فيه المقاتلة بين علي ومعاوية^(١). (وبثت صفوان) بالواو بدل الياء، أي: بثت المقاتلة التي وقعت فيها، والحاصل: أن في صفين لغتين إعرابها جمع المذكر السالم على ما قبل النون، والمشهور إعرابها على النون مع ثبوت الياء مطلقاً فيضم النون في الرفع، ويفتح في غيره.

٨- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: «لَا أَدْرِي».

أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا بِقِيَاسٍ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَرْكَأَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٥]. وَقَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ، فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ.
[انظر: ١٢٥]

(باب: ما كان للنبي (يُسأل) أي: عنه. (مما لم ينزل عليه الوحي فيقول: لا أدري، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ولم يقل برأي ولا بقياس) أي: بيان ما جاء في ذلك.

٧٣٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَضْتُ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ

(١) ويقال أيضاً: صفون، كما يقال: قُتِروا وماردون، وقُتِرين وماردين. والأغلب على صفين التأنيث. أنظر: «معجم ما استعجم» ٨٣٧/٣، «معجم البلدان» ٤١٤/٣.

عَلَيَّ، فَأَقْبَحْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَزَيْمًا قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَنِي رَسُولَ اللَّهِ - كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ قَالَ: فَمَا أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [انظر: ١٩٤ - مسلم: ١٦١٦ - فتح ٢٩٠/١٣].

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(أغمي) أي: غُشي. ومَرَّ الحديث في تفسير سورة النساء^(١).

٩ - باب تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ.

(باب: تعليم النبي ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ) جملة (ليس) حال لازمة.

٧٣١٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ أَمْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ». [انظر: ١٠١ - مسلم: ٢٦٣٣ - فتح ٢٩٢/١٣].

(من نفسك) أي: من أوقاتها. (اثنتين) في نسخة: «أو اثنتين». ومَرَّ الحديث في العلم^(٢).

(١) سبق برقم (٤٥٧٧) كتاب: «التفسير»، باب: قوله: ﴿يُؤْصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾.

(٢) سبق برقم (١٠١) كتاب: العلم، باب: هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم.

١٠- باب قول النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ». وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ.

(باب: قول النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ» وهم أهل العلم) وفي نسخة: «وهم من أهل العلم».

٧٣١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَنَسٍ، عَنِ الْغُبَيْرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [انظر: ٣٦٤٠- مسلم: ١٩٢١- فتح ١٣/٢٩٣].

(حتى يأتيهم أمر الله) أي: قيام الساعة أي: قربه؛ فلا ينافي خبر مسلم: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ»^(١). (وهم ظاهرون) أي: غالبون على من خالفهم.

٧٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ: «حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [انظر: ٧١- مسلم: ١٠٣٧- فتح ١٣/٢٩٣].

(حميد) أي: ابن عبد الرحمن بن عوف.
(أو حتى يأتي أمر الله) شك من الراوي. ومَرَّ الْحَدِيثُ فِي الْعِلْمِ^(٢).

١١- باب قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥].
(باب: قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا﴾) أي: فرقا، والمعنى: شيعا متفرقة مختلفة لا متفقة، وأول الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾.

(١) «صحيح مسلم» (٢٩٤٩) كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: قرب الساعة.

(٢) سبق برقم (٧١) كتاب: العلم، باب: من يرد الله به خيرا يفقه في الدين.

٧٣١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَيُنِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ» أَوْ «أَيْسَرُ». [انظر: ٤٦٢٨- فتح ١٣/٢٩٥]. (سفيان) أي: ابن عيينة.

(قال: هاتان) أي: المحتتان، وهما الإلباس والإذاقة. ومَرَّ الحديث في تفسير سورة الأنعام^(١).

١٢- باب مَنْ شَبَّهَ أَضْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُّبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ حُكْمَهُمَا، لِيُفْهَمَ السَّائِلُ.

(باب: من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين قد بين الله). في نسخة: «رسول الله». (حكمهما ليفهم السائل) أي: المراد.

٧٣١٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَاتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أُنْكِرْتُهُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟». قَالَ: خُمْرٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ؟». قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا. قَالَ: «فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِزْقٌ نَزَعَهَا. قَالَ: «وَلَعَلَّ هَذَا عِزْقٌ نَزَعَهُ». وَلَمْ يُرْخَصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [انظر: ٥٣٠٥- مسلم: ١٥٠٠- فتح ١٣/٢٩٦].

(أن أعرابيا) هو ضمضم بن قتادة (من أوزق) هو ما في لونه بياض

(١) سبق برقم (٤٦٢٨) كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾.

يميل إلى سواد. (فأني ترى) أي: من أين ترى. ومَرَّ الحديث في اللعان^(١).

٧٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَّ، أَفَأَحْجُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ ذَنْبٌ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ؟». قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «فَاقْضُوا الَّذِي لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [انظر: ١٨٥٢- فتح ١٣/٢٩٦].

(عن أبي بشر) هو جعفر بن وحشية. ومَرَّ حديثه في الحج^(٢).

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى.
لِقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥]. وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قَبْلِهِ، وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ.
(باب: ما جاء في اجتهد القضاء) في نسخة: «في اجتهد القضاء»
/٣٥٦/ (بما أنزل الله تعالى) متعلق بالاجتهاد، والباء بمعنى في والاجتهاد لغة: المبالغة في الجهد، واصطلاحها: است فراغ الوسع في درك الأحكام الشرعية. (لا يتكلف) أي: النبي لصاحب الحكمة في مدحه. (من قبله) بكسر القاف وفتح الموحدة، وفي نسخة: «من قبل نفسه» وفي أخرى: «من قبله» بتحتية ساكنة بدل الموحدة، أي: من كلامه، وهو متعلق بـ (مدح) والضمير للنبي ﷺ. (ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم) بالجر عطف على (اجتهاد).

(١) سبق برقم (٥٣٠٥) كتاب: الطلاق، باب: إذا عَرَّضَ بنفي الولد.

(٢) سبق برقم (١٨٥٢) كتاب: جزاء الصيد، باب: الحج والنذور عن الميت.

٧٣١٦- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا». [انظر: ٧٣- مسلم: ٧١٦- فتح ١٣/٢٩٨].

(عن إسماعيل) أي: ابن أبي خالد.

(لا حسد) أي: لا غبطة. ومَرَّ الحديث في الأحكام^(١).

٧٣١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ- هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقَى جَنِينًا- فَقَالَ: أَيْكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: أُنَا. فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». فَقَالَ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمُخْرَجِ فِيمَا قُلْتُ. [انظر: ٦٩٠٥- مسلم: ١٦٨٣- فتح ١٣/٢٩٨].

٧٣١٨- فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجِئْتُ بِهِ، فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ. [انظر: ٦٩٠٦- مسلم: ١٦٨٣- فتح ١٣/٢٩٨].

(محمد) أي: ابن سلام.

(غرة) بالتنوين. (عبد أو أمة) عطف بيان.

(تابعه) أي: هشام بن عروة.

١٤- باب قول النبي ﷺ: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

(باب: قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم) أي: طريقتهم.

٧٣١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي

(١) سبق برقم (٧١٤١) كتاب: الأحكام، باب: أجر من قضى بالحكمة.

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخِذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا، شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَفَّارِسَ وَالرُّومِ؟ فَقَالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَئِكَ؟!». [فتح ٣٠٠/١٣].

(ومن الناس إلا أولئك) الاستفهام للإنكار.

٧٣٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصُّنْعَانِيُّ- مِنَ الْيَمَنِ- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَتَّبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ؟!». [انظر: ٣٤٥٦- مسلم: ٢٦٦٩- فتح ٣٠٠/١٣].

(أبو عمر) هو حفص بن ميسرة.

(قال: فمن؟) أي: فمن هم غير أولئك؟ ومَرَّ الحديث في ذكر بني إسرائيل^(١).

١٥- باب إِثْمٍ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً.

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ﴾ [النحل: ٢٥] الْآيَةَ.

(باب: إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة) أي: بيان ما جاء فيهما .

٧٣٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا- وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ دَمِهَا- لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا». [انظر: ٣٣٣٥- مسلم: ١٦٧٧- فتح ٣٠٢/١٣].

(١) سبق برقم (٣٤٥٦) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(سفيان) أي: ابن عينة.

(كفل) أي: نصيب. ومَرَّ الحديث في خلق آدم^(١).

١٦- بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ.
وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ
مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ
وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ.

(باب: ما ذكر النبي ﷺ وحض) أي: حرص (على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمين: مكة والمدينة) أي: أهلها. (وما كان بها) أي: بالمدينة. (من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار ومصلّى النبي ﷺ والمنبر والقبر) في نسخة: بدل قوله: (على اتفاق عليه) «من اتفاق عليه» ف (على) على النسختين متعلقة بـ (حض)، و (من) على الثانية تنازع فيها (ذكر) و (حض).

٧٣٢٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي. فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبَثُهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا». [انظر: ١٨٨٣- مسلم: ١٣٨٣- فتح ٣٠٣/١٣].
(السلمي) بفتحيتين.

(أن أعرابيا) قيل: أسمه: قيس بن أبي حازم. (وعك) بفتح الواو والعين وسكونها، أي: حُمِّي. ومَرَّ الحديث في الأحكام^(٢).

(١) سبق برقم (٣٣٣٥) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: خلق آدم وذريته.

(٢) سبق برقم (٧٢٠٩) كتاب: الأحكام، باب: بيعة الأعراب.

٧٣٢٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَقْرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمَنْ لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَاهُ رَجُلٌ قَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا. فَقَالَ عُمَرُ: لَأَقُومَنَّ الْعَشِيَّةَ فَأُحَذِّرُ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ. قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاةَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى تَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطَيِّرُ بِهَا كُلَّ مُطِيرٍ، فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ، وَيُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيهِمَا أَنْزَلَ آيَةَ الرَّجْمِ. [انظر: ٢٤٦٢- مسلم: ١٦٩١- فتح ١٣/٣٠٣].

(عبد الواحد) أي: ابن زياد.

(لو شهدت أمير المؤمنين) جواب (لو) محذوف أي: لرأيت عجباً، أو هي للتمني فلا جواب لها (أتاه رجل) حال، أي وقد أتاه رجل أو متعلق بمحذوف، أي: حين أتاه رجل. (الذين يريدون أن يغصبوهم) بفتح التحتية وسكون المعجمة وسكون المهملة، أي: يقصدون أموراً ليست من وظائفهم. ومَرَّ الحديث في كتاب: المحاربين وغيره^(١).

٧٣٢٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَسَّقَانِ مِنْ كَثَّانٍ، فَتَمَخَّطُ فَقَالَ: بَخْ بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَثَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُ فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي تَجْنُونُ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ. [فتح ١٣/٣٠٣].

(١) سبق برقم (٢٤٦٢) كتاب: المظالم، باب: ما جاء في السقائف. و (٣٤٤٥)

كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْمَكُمْ﴾.

(حماد) أي: ابن زيد. (عن محمد) أي: ابن سيرين.
(ممشقان) بضم أوله وفتح ثانيه وثالثه المعجم مشدداً، أي:
مصبوغان بالمشق بكسر الميم وفتحها، أي: الطين الأحمر. (فتمخط)
أي: أستثر. (بخ بخ) بفتح الموحدة أكثر من ضمها وبمعجمة ساكنة
مخففة ومشددة وبتثوينها كذلك: كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء.
(وإني لآخرُ فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة) هو الغرض
من الحديث هنا.

٧٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ:
سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا
شَهِدْتُهُ مِنَ الصُّغَرِ، فَأَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرٍ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ
يَذْكُرْ أَدَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصُّدْقَةِ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِزْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَخُلُوقِهِنَّ،
فَأَمَرَ بِإِلَاقَتِهِنَّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٩٨- مسلم: ٨٨٤- فتح ١٣/٣٠٣].
(أخبرنا سفيان) أي: الثوري.

(يشرن) أي: يهوين. ومَرَّ الحديث في صلاة العيدين^(١).
٧٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا. [انظر: ١١٩١- مسلم:
١٣٩٩- فتح ١٣/٣٠٣].

(حدثنا سفيان) أي: ابن عيينة.
(ماشياً) أي: مرة، (وراكباً) أي: أخرى. ومَرَّ الحديث في أواخر
الصلاة^(٢).

(١) سبق برقم (٩٧٧) كتاب: العيدين، باب: العَلَمَ الذي بالمصلِّي.
(٢) سبق برقم (١١٩٣) كتاب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب: من
أتى مسجد قباء كل سبت.

٧٣٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَذْفَنِي مَعَ صَوَاحِبِي وَلَا تَذْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرْكَبُ. [انظر: ١٣٩١- فتح ٣٠٤/١٣].

(فإني أكره أن أركب) بالبناء للمفعول، أي: كرهت أن يظن أنها أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ وصاحبيه حيث جعلت نفسها ثالثة الضجيعين.

٧٣٢٨- وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: أَتَذْنِي لِي أَنْ أَذْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْ. فَقَالَتْ: إِيَّيَّيْ وَاللَّهِ. قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا أُؤْثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا. [انظر: فتح ٣٠٤/١٣].

(لا أؤثرهم) أي: النبي وأبا بكر، وجمع الضمير بناء على أقل الجمع أثنان.

٧٣٢٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُزْفَعَةٌ. وَزَادَ اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ وَيُعَدُّ الْعَوَالِي أَرْبَعَةً أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةً. [انظر: ٥٤٨- مسلم: ٦٢١- فتح ٣٠٤/١٣].

٧٣٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ الْجَعْفِيدِ، سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثَلَاثًا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. [انظر: ١٨٥٩- فتح ٣٠٤/١٣].

(الجعيد) بالتصغير: ابن عبد الرحمن بن أويس الكندي. (مدًا وثلثًا بمدكم اليوم) أي: المد العراقي، وفي نسخة: «مدا وثلث» وكأنه كتب على لغة ربيعة في الوقف. (وقد زيد فيه) أي: في الصاع في زمن عمر بن عبد العزيز حتى صار مدًّا وثلث مدًّا من الأمداد العمرية والجملة حالية، ومَرَّ الحديث في كتاب: الكفارات^(١). قال شيخنا: ومناسبته

(١) سبق برقم (٦٧١٢) كتاب: كفارات الأيمان، باب: صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبكرته.

للترجمة: أن الصاع مما أجمع عليه أهل الحرمين / ٣٥٦ ب/ بعد العهد النبوي واستمر فلما زاد بنو أمية فيه لم يتركوا اعتبار الصاع النبوي فيما ورد فيه التقدير بالصاع من زكاة الفطر وغيرها، بل أستمروا على اعتباره في ذلك وإن استعملوا الصاع الزائد في شيء غير ما وقع فيه التقدير بالصاع^(١). (سمع القاسم بن مالك الجعيد) ساقط من نسخة، وثبوته أحسن؛ لما فيه من بيان العننة في السند المذكور محمولة على السماع. ٧٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِّيَّاتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ» يَغْنِي: أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [انظر: ٢١٣٠- مسلم: ١٣٦٨- فتح ٣٠٤/١٣].

(اللهم بارك لهم...) إلى آخره مرّ في الكفارات^(٢).

٧٣٣٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ. [انظر: ١٣٢٩- مسلم: ١٦٩٩- فتح ٣٠٤/١٣].

(وامرأة) أسمها: بسرة. ومرّ الحديث في المحاربين^(٣).

٧٣٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو -مَوْلَى الْمُطَّلِبِ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا». تَابَعَهُ سَهْلٌ،

(١) «الفتح» ٣٠٩/١٣.

(٢) سبق برقم (٦٧١٤) كتاب: كفارات الأيمان، باب: صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته.

(٣) سبق برقم (٦٨١٩) كتاب: الحدود، باب: الرجم في البلاط. وبرقم (٦٨٤١) كتاب: الحدود، باب: أحكام أهل الذمة وإحصانهم.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَدٍ. [انظر: ٣٧١- مسلم: ١٣٦٥- فتح ١٣/ ٣٠٤].
(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (عن عمرو) أي: ابن أبي عمرو
ميسرة.

(طلع له أحد) أي: بدا. ومَرَّ الحديث في الجهاد^(١).

(تابعه) أي: أنس بن مالك.

٧٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ،
أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمَنْبَرِ مَمَرٌ الشَّاةِ. [انظر: ٤٩٦- مسلم:
٥٠٨- فتح ١٣/ ٣٠٤].

(أبو غسان) هو محمد بن مطرف.

(ممر الشاة) أي: موضع مرورها. ومَرَّ الحديث في الصلاة^(٢).

٧٣٣٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ،
عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [انظر: ١١٩٦- مسلم: ١٣٩١- فتح ١٣/ ٣٠٤].

(ما بين بيتي) أي: قبري. ومَرَّ الحديث في كتاب: الحوض^(٣).

٧٣٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْحَنَاطِ، فَأُزِيلَتْ الَّتِي صُمِّرَتْ مِنْهَا وَأَمَدَّهَا إِلَى الْحَفِيَاءِ
إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُصْمَرْ أَمَدَّهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ. وَأَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ كَانَ فِيْمَنْ سَأَلَ.

(١) سبق برقم (٢٨٩٣) كتاب: الجهاد والسير، باب: من غزا بصبي للخدمة.

(٢) سبق برقم (٤٩٦) كتاب: الصلاة، باب: قَدْرَكُمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي
والسترة.

(٣) سبق برقم (١١٩٦) كتاب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب: فضل
ما بين القبر والمنبر.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح^(١). [انظر: ٤٢٠- مسلم: ١٨٧٠- فتح ٣٠٥/١٣].

(الحفياء) بمهملة: موضع بينه وبين المدينة خمسة أميال أو ستة^(٢). ومَرَّ الحديث في الصلاة^(٣).

٧٣٣٧- وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيمَةَ، عَنْ أَبِي ١٣٠/٩ حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٦١٩- مسلم: ٣٠٣٢- فتح ٣٠٥/١٣].

(إسحاق) أي: ابن يونس.

(سمعت عمر على منبر النبي ﷺ) أقتصر عليه هنا؛ لأن المحتاج إليه هنا ذكر المنبر. ومَرَّ تمامه في كتاب: الأشربة، في باب: ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل^(٤).

٧٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي الشَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: خَطَبَنَا عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ. [فتح ٣٠٥/١٣].

٧٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمِزْكُنُ فَتَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا. [انظر: ٢٥٠- مسلم: ٣١٩- فتح ٣٠٥/١٣].

(عبد الأعلى) أي: ابن عبد الأعلى السامي.

(١) كذا في الأصل.

(٢) حفياء: بالفتح ثم السكون، وباء، وألف ممدودة: موضع قرب المدينة أجرى منه رسول الله ﷺ الخيل في السباق، وبين الحفياء وثنية الوداع ستة أميال. أنظر: «معجم ما أستعجم» ٤٥٨/٢، و«معجم البلدان» ٢٧٦/٢.

(٣) سبق برقم (٤٢٠) كتاب: الصلاة، باب: هل يقال: مسجد بني فلان.

(٤) سبق برقم (٥٥٨٨) كتاب: الأشربة، باب: ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل.

(هذا المكن) بكسر الميم: الإجانة التي يغسل فيها الثياب. ومَرَّ الحديث في كتاب: الغسل^(١).

٧٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ. [انظر: ٢٢٩٤- مسلم: ٢٥٢٩- فتح ٣٠٥/١٣].

٧٣٤١- وَقَنْتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. [انظر: ١٠٠١- مسلم: ٦٧٧- فتح ٣٠٥/١٣].

(حالف النبي) أي: عاقد. ومَرَّ الحديث في الكفالة^(٢).

٧٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي: أَنْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَأَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَصَلِّيْ فِي مَسْجِدٍ صَلَّيَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيْقًا وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ. [انظر: ٣٨١٤- فتح ٣٠٥/١٣]. (انطلق إلى المنزل) أي: منزلي. ومَرَّ الحديث في المناقب^(٣).

٧٣٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْتُ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ».

وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: «عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». [انظر: ١٥٣٤- فتح ٣٠٥/١٣].

(١) سبق برقم (٢٥٠) كتاب: الغسل، باب: غسل الرجل مع امرأته.

(٢) سبق برقم (٢٤٩٤) كتاب: الشركة، باب: شركة اليتيم وأهل الميراث.

(٣) سبق برقم (٣٨١٤) كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

(وهو بالعقيق) هو واد بظاهر المدينة. ومَرَّ الحديث في الحج^(١).
 (علي) أي: ابن المبارك. (عمرة في حجة) أي: مدرجة فيها.
 ٧٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ: وَقَتَ النَّبِيِّ ﷺ قَزْنَا لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَالْجُحْفَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَذَا الْحُلَيْفَةَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.
 قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَلَأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ». وَذَكَرَ الْعِرَاقُ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ. [انظر: ١٣٣- مسلم: ١١٨٢- فتح ١٣/٣٠٥].
 (سفيان) أي: ابن عيينة.

(وذكر العراق) بالبناء للمفعول. (فقال: لم يكن عراق يومئذ) أي:
 لم يكن أهل العراق في ذلك مسلمين حتى يؤقت لهم. ومَرَّ الحديث في
 الحج^(٢).

٧٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مُعْرَسِهِ بِلَدِي
 الْحُلَيْفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [انظر: ٤٨٣- مسلم: ١٣٤٦- فتح ١٣/٣٠٦].
 (الفضيل) أي: ابن سليمان.

(معمره) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة، أي منزله الذي كان
 فيه آخر الليل، مَرَّ الحديث في الحج^(٣).

١٧- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾

[آل عمران: ١٢٨].

(باب: قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ أي: من الخلق
 وإنما أمرهم بيدي.

-
- (١) سبق برقم (١٥٣٤) كتاب: الحج، باب: قول النبي: «العقيق واد مبارك».
 (٢) سبق برقم (١٥٢٢) كتاب: الحج، باب: فرض مواقيت الحج والعمرة.
 (٣) سبق برقم (١٥٣٥) كتاب: الحج، باب: قول النبي ﷺ: «العقيق واد مبارك».

٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». فِي الْأَخِيرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨] [انظر: ٤٠٦٩- فتح ٣١٢/١٣].

(في الأخيرة) أي: في الركعة الأخيرة، وهذا من كلام ابن عمر. ومَرَّ الحديث في تفسير سورة آل عمران^(١).

١٨- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]

(باب: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ بالنصب. تمييز.

٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحَقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تَصَلُّونَ؟». فَقَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِجْ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤]. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ. وَيُقَالُ: الطَّارِقُ النَّجْمُ، وَالثَّقِيبُ: الْمُضِيءُ، يُقَالُ: أَثَقِيبَ نَارَكَ لِلْمَوْقِدِ. [انظر: ١١٢٧- مسلم: ٧٧٥- فتح ٣١٣/١٣].

(١) سبق برقم (٤٥٥٩) كتاب: التفسير، باب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾.

(عن إسحاق) أي: ابن راشد الجزري.

ومرّ الحديث في الصلاة^(١). (وهو مدبر) أي: مول ظهره، وفي نسخة: «وهو منصرف». (قال أبو عبد الله) أي: البخاري. (يقال: ما أتاك ليلاً فهو طارق) ساقط من نسخة، وسقط من أخرى قوله: (يقال) فقط. (يقال: أثقب نارك للموقد) بكسر القاف فيهما، و (للموقد) متعلق بـ (يقال). ٧٣٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ». فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمُدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ». ثُمَّ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «اغْلَمُوا أَنْمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي^(٢) أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِغْهُ، وَإِلَّا فَاغْلَمُوا أَنْمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٣٤٦٧- مسلم: ١٧٦٥- فتح ١٣/ ٣١٤].

(عن سعيد) أي: المقبري. ومرّ حديثه في الجزية^(٣).

١٩- باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة:

١٤٣] وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ.

(باب: قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾) أي: خياراً. (وما

أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم) عطف على (قوله تعالى).

(١) سبق برقم (١١٢٧) كتاب: التهجد، باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل

والنوافل من غير إيجاب.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سبق برقم (٣١٦٧) كتاب: الجزية والموادعة، باب: إخراج اليهود من جزيرة

العرب.

٧٣٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَتُسَالُ أُمَّتُهُ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ. فَيَقُولُ: مَنْ شَهِدَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ. فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَذَلًا. ﴿لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بهذا. [انظر: ٣٣٣٩- فتح ١٣/٣١٦].
(أبو أسامة) هو حماد بن أسامة. ومَرَّ الحديث في تفسير سورة البقرة^(١).

٢٠- باب إِذَا أَجْتَهِدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ». [انظر: ٢٦٩٧]

(باب: إِذَا أَجْتَهِدَ الْعَامِلُ) أي: عامل الزكاة ونحوها، وفي نسخة: «إِذَا أَجْتَهِدَ الْعَالِمُ». (أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول) أي: مخالفا له. (من غير علم) أي: من غير تعمد المخالفة (فحكمه مردود) أي: لا يعمل به.

٧٣٥٠، ٧٣٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا

(١) سبق برقم (٤٤٨٧) كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

سَعِيدُ الْحَذَرِيِّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَنْبَرٍ، فَقَدِمَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَنْبَرٍ هَكَذَا؟». قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ، أَوْ بِيُعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِشَمْنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ». [انظر: ٢٢٠١، ٢٢٠٢ - مسلم: ١٥٩٣ - فتح ١٣/٣١٧].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (عن أخيه) هو أبو بكر.

(أخا بني عدي) أي: واحد منهم، واسمه: سواد بن عزية بفتح المهملة وكسر الزاي. (بتمر جنيب) أي: أجود الثمار. (وكذلك الميزان) يعني: وكذلك كل ما يوزن يباع / ٣٥٧ / وزنا بوزن بلا تفاضل، ومَرَّ الحديث في البيوع^(١).

٢١ - باب أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا أَجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ.

٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [مسلم: ١٧١٦ - فتح ١٣/٣١٨].

(١) سبق برقم (٢٢٠١، ٢٢٠٢) كتاب: البيوع، باب: إذا أراد بيع تمر بتمر خير

(باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) أي: بيان ذلك،
ومرَّ حديث الباب في أواخر البيوع.
وفيه: دلالة على أن الحق عند الله واحد وأن المجتهد يخطئ
ويصيب.

٢٢- باب الحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً،
وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ.
(باب: الحجة على من قال: إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة) أي:
للناس غالبًا. (وما كان) (ما) موصولة إن عطفت على (الحجة) ونافية إن
عطفت على جملة: (إن أحكام النبي). (يغيب) (بغين معجمة) (بعضهم)
أي: بعض الصحابة. (من) متعلقة بـ (يغيب). (مشاهد) في نسخة:
«مشاهدة». (النبي ﷺ وأُمُور الإسلام) والغرض من الباب بيان ما ذكر.

٧٣٥٣- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: أَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ،
فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟ أَتَذُنُّوْا لَهُ. فَدَعِيَ لَهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ
عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُوْمِرُ بِهِذَا. قَالَ: فَأَتَيْتَنِي عَلَى هَذَا بَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ
بِكَ. فَأَنْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا. فَقَامَ: أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نُوْمِرُ بِهِذَا. فَقَالَ عُمَرُ: خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ
الْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ. [انظر: ٢٠٦٢- مسلم: ٢١٥٣- فتح ١٣/ ٣٢٠].

(بهذا) أي: بالرجوع إذا استأذنا ولم يؤذن لنا، ومرَّ الحديث في
الاستئذان^(١).

٧٣٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ:

(١) سبق برقم (٦٢٤٥) كتاب: الاستئذان، باب: التسليم والاستئذان ثلاثاً.

أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ الْمُوَعِدُ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا أَلْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَشْوَاقِ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَالَ: «مَنْ يَنْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضَهُ، فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي». فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [انظر: ١١٨ - مسلم: ٢٤٩٢ - فتح ١٣ / ٣٢١].

(عليّ) أي: ابن عبد الله المديني. (سفيان) أي: ابن عيينة.
(على رسول الله) على متعلقة بـ (يكثّر) ولو علقت بالحديث كانت بمعنى: عن. (فلن ينسى) بإثبات الألف، وفي نسخة: «فلن ينس» بحذفها بالجزم على لغة، وفي أخرى: «فلم ينس» ومَرَّ الحديث في كتاب: العلم وغيره^(١).

٢٣- باب مَنْ رَأَى تَرَكَ النَّكِيرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ.
(باب: مَنْ رَأَى تَرَكَ النَّكِيرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً) أي: لأنه لا يقر أحداً على باطل؛ ولأنه معصوم. (لا من غير الرسول) أي: لعدم عصمته؛ ولجواز أنه لم يتبين له وجه الصواب، ومحلّه: إذا لم يكن غير المنكر له من أهل الإجماع وإلا فهو حجة بناء على أن الإجماع السكوتي حجة.

٧٣٥٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

(١) سبق برقم (١١٨) كتاب: العلم، باب: حفظ العلم. وبرقم (٢٠٤٧) كتاب: اليسوع، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَالَ، قُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ؟، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ. [مسلم: ٢٩٢٩- فتح ١٣/٣٢٣].

(أن ابن الصائد) في نسخة: «أن ابن الصياد». (سمعت عمر يحلف على ذلك) أي: إما لسماعه من النبي ﷺ أو لعلامات وقرائن، واستشكل ذلك بما مرَّ في الجنائز: أن عمر قال للنبي (في قصة ابن صياد: دعني أضرب عنقه فقال: «إن يكن هو فلن تسلط عليه»^(١)) وهو صريح في أنه تردد في أمره فلا يدل سكوته على إنكاره عند حلف عمر على أنه هو؟ وأجيب: بأن التردد كان قبل أن يعلمه الله تعالى بأنه هو الدجال فلما أعلمه لم ينكر على عمر حلفه، وبأن العرب قد تخرج الكلام مجرى الشك وإن لم يكن في الخبر شك فيكون ذلك من تطف النبي ﷺ لعمر في صرفه عن قتله.

٢٤- باب الأحكام التي تُعرف بالدلائل، وكيف معنى الدلالة

وتفسيرها؟

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمْرِ، فَدَلَّاهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧] ﴿[الزلزلة: ٧]﴾. وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ». وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ.

(باب: الأحكام التي تعرف بالدلائل) في نسخة: «بالدليل». (وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرها. (وتفسيرها)

(١) سبق برقم (١٣٥٤) كتاب: الجنائز، باب: إذا أسلم الصبي فمات.

بالرفع عطف على معنى الدلالة. (أمر الخيل) أي: بأمر الخيل.
 ٧٣٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ
 السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةٍ:
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ الْمَرْجُ وَالرَّوْضَةُ كَانَتْ
 لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَارَهَا وَأَزْوَانُهَا
 حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ
 لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا
 وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ». وَسُئِلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةَ
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨﴾ [الزلزلة: ٧-٨]. [انظر: ٢٣٧١- مسلم: ٩٨٧- فتح ١٣/ ٣٢٩].

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(في مرج) بفتح الميم وسكون الراء أي: موضع كلاب. (طيلها)
 أي: حبّلها المربوطة فيه. (فاستنت) أي: عدت. (شرفا أو شرفين) أي:
 شوطًا أو شوطين. (تغنيًا) بمعجمة أي: تستغني بها عن الناس. (وتعففًا)
 أي: عن الافتقار إليهم. (وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر) أي: هل لها
 حكم الخيل. (الفاذة) بمعجمة أي: المنفردة في معناها، ومَرَّ الحديث
 في الجهاد^(١).

ومطابقته للجزء الثاني من الترجمة: من حيث إرشاد النبي ﷺ أن
 الخاص وهو الحمر حكمه داخل تحت حكم العام وهو ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ

(١) سبق برقم (٢٨٦٠) كتاب: الجهاد والسير، باب: الخيل لثلاثة.

مَثَقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ فَإِنْ مِنْ رَبِّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَامِلٌ
لِلْخَيْرِ يَرَىٰ جَزَاءَهُ خَيْرًا، وَمِنْ رَبِّهَا فَخِرًا وَرِبَاءً فَهُوَ عَامِلٌ لِلشَّرِّ يَرَىٰ
جَزَاءَهُ شَرًّا.

٧٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ- هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ- حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّمِيرِيُّ الْبَصْرِيُّ،
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَأْخُذِينَ فِرْصَةً
تُمْسِكُهَا فَتَوَضَّئِينَ بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«تَوَضَّئِي». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّئِينَ بِهَا».
قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا. [انظر: ٣١٤-
مسلم: ٣٣٢- فتح ١٣/ ٣٣٠].

(يحيى) أي: ابن جعفر البككندي.

(أن امرأة) هي أسماء بنت شكل. (فرصة) بتثنية الفاء: قطعة من
قطن. (فتوضئين) في نسخة: «فتوضئي» ومَرَّ / ٣٥٧ب/ الحديث في
الطهارة^(١).

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفِيدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ أَهَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ
كَالْمَتَّقَدِّرِ لَهُ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلَنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ. [انظر: ٢٥٧٥-
مسلم: ١٩٤٧- فتح ١٣/ ٣٣٠].

(أبو عوانة) هو الوضاح. (أن أم حفيد) أسمها: هذيلة بالتصغير
فيهما. (وأضبًا) جمع: ضب، وفي نسخة: «وضبًا». (كالمتقذر له) في

(١) سبق برقم (٣١٥) كتاب: الحيض، باب: غسل الحيض.

نسخة: «لهن».

٧٣٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَنْسَجَدَنَا -، وَلِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ». وَإِنَّهُ أُنِيَ بِبَذْرِ- قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَغْنِي طَبَقًا- فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا» فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: «كُلْ، فَإِنِّي أَنَا جِي مَنْ لَا تَنَاجِي». وَقَالَ ابْنُ عُقَيْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: بِقَذْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ. وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقَذْرِ، فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ. [انظر: ٨٥٤- مسلم: ٥٦٤- فتح ١٣/ ٣٣٠].
(وليُقْعَد) في نسخة: «أو ليقعد». (فوجد لها ريحًا) أي: كريهة.
ومرَّ الحديث في الصلاة^(١).

٧٣٦٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ». زَادَ الْحَمِيدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَانَتْهَا تَغْنِي الْمَوْتَ. ١٣٦/ ٩ [انظر: ٣٦٥٩- مسلم: ٢٣٨٦- فتح ١٣/ ٣٣٠].

(كانها تعني) أي: بقولها: إن لم أجدك. ومرَّ الحديث في مناقب أبي بكر^(٢).

(١) سبق برقم (٨٥٤) كتاب: الأذان، باب: ما جاء في الثوم النقي، والبصل والكراث.

(٢) سبق برقم (٣٦٥٩) كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي: «لو كنت متخذًا خليلًا».

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥- باب قول النبي ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ».

(بسم الله الرحمن الرحيم) ساقط من نسخة. (باب: قول النبي

ﷺ: لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ) أي: مما يتعلق بالشريعة.

٧٣٦١- وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ، سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ زَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَغَبِ الْأَخْبَارِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ. [فتح ١٣/٣٣٣].

(وذكر) بالبناء لمفعول. (إن) مخففة من الثقيلة أي: إن كعبًا كان.

(وإن كنا) أي: وإن كنا فإن مخففة من الثقيلة أيضًا. (نبلو) أي: لنختبر.

(عليه) أي: على كعب. (الكذب) يعني: كان يخطئ في بعض الأحيان ولم يرد أنه كذابًا.

٧٣٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ

الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾». [الآية: ٤٤٨٥- فتح ١٣/٣٣٣].

(كان أهل الكتاب) أي: اليهود، ومَرَّ الحديث في تفسير سورة

البقرة^(١).

٧٣٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ

(١) سبق برقم (٤٤٨٥) كتاب: التفسير، باب: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾.

عُبَيْدُ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَذْتُ، تَفْرَءُونَهُ نَحْضًا لَمْ يُشَبَّ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. لِيَسْتَرْوُا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ. [انظر: ٢٦٨٥ - فتح ١٣/٣٣٣].

(إبراهيم) أي: ابن سعد.

(أحدث) أي: أقرب نزولا. (لم يشب) أي: لم يخلط بخلاف التوراة، ومَرَّ الحديث في الشهادات^(١).

٢٦- باب كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ.

(باب: كراهية الخلاف) ساقط من نسخة.

٧٣٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا أُنْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». [انظر: ٥٠٦٠ - مسلم: ٢٦٦٧ - فتح ١٣/٣٣٥].

(إسحق) أي: ابن راهويه، ومَرَّ حديثه في فضائل القرآن^(٢).

٧٣٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا أُنْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ». وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٥٠٦٠ - مسلم: ٢٦٦٧ - فتح ١٣/٣٣٦].

(١) سبق برقم (٢٦٨٥) كتاب: الشهادات، باب: لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها.

(٢) سبق برقم (٥٠٦٠) كتاب: فضائل القرآن، باب: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا أُنْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ».

(عبد الصمد) أي: ابن عبد الوارث. (همام) أي: ابن يحيى.
 ٧٣٦٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ: وَفِي الْبَيْتِ
 رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - قَالَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بِهِ». قَالَ
 عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، فَحَسَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ
 الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَأُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ
 تَضِلُّوا بِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْطَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ: «قُومُوا عَنِّي». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ
 مَا خَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ
 وَلَغَطِهِمْ. [انظر: ١١٤- مسلم: ١٦٣٧- فتح ١٣/٣٣٦].

(لما حضر النبي) بالبناء للمفعول أي: حضره الموت، ومَرَّ
 الحديث في العلم والمغازي^(١).

٢٧- بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ إِبَاحَتَهُ.
 وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ نَحْوَ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». وَقَالَ
 جَابِرٌ: وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ. [انظر: ٧٣٦٧]
 وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.
 (باب: نهي النبي ﷺ عن التحريم) في نسخة: «على التحريم»
 أي: محمول عليه. (إلا ما تعرف إباحته) أي: بقرينة الحال، أو بدلالة
 السياق. (وكذلك أمره) أي: حكم أمره كحكم المنهي عنه فتحرم
 مخالفته. (أصيبوا من النساء) أي: جامعوهن. (ولم يعزم) أي: لم

(١) سبق برقم (١١٤) كتاب: العلم، باب: كتابة العلم.

وبرقم (٤٤٣١-٤٤٣٢) كتاب: المغازي، ﷺ باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

يوجب عليهم ذلك.

٧٣٦٧- حَدَّثَنَا الْمُكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَنَسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ- قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: - فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ: «أَحِلُّوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ». قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَغْرَمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرًا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِرُنَا الْمَذْيَ. قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بَيْنَهُ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَضَدَّكُمْ وَأَبْرَأَكُمْ، وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، فَجَلُّوا، فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ». فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. [انظر: ١٥٥٧- مسلم: ١٢١٦- فتح ١٣/٣٣٧].

(ابن جريج) هو عبد الملك.

(إلا خمس) أي: من الليالي. (وحررها) أي: أمالها إشارة إلى كيفية تقطر المني. (فحلوا) بكسر الحاء.

٧٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ». - قَالَ فِي الثَّالِثَةِ- «لِمَنْ شَاءَ». كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً. [انظر: ١١٨٣- فتح ١٣/٣٣٧].

(أبو معمر) هو عبد الله بن عمرو. (عبد الله) أي: ابن مغفل.

لثلا (يتخذها الناس سنة) أي: طريقة لازمة، أو سنة راتبة مؤكدة،

ومرَّ الحديث في الصلاة^(١).

(١) سبق برقم (١١٨٣) كتاب: التهجد، باب: الصلاة قبل المغرب.

٢٨- باب قول الله تعالى :

﴿وَأْمُرْهُمْ شُرَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] وَأَنَّ الْمَشَاوِرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالتَّيِّينِ، لِقَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِبَشْرِ التَّقْدُمِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَاوَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ، فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ، فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمَّتُهُ وَعَزَمَ قَالُوا: أَقِم. فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأَمَّتُهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ». وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ فِيمَا رَمَى أَهْلُ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَلَدَ الرَّامِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَكَانَتْ الْأَيْمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الْأَمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا، فَإِذَا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ أَقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرَ [انظر: ١٣٩٩] فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [انظر: ٣٠١٧] وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةٍ عُمَرَ كُھُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [انظر: ٤٦٤٢]

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ﴾) أي: ذو شورى
أي: مشورة. (والتبيين) هو وضوح المقصود. (لأتمته) بالهمز وتركه أي:
درعه (إلى مشورة) في نسخة: «إلى مشورته».

٧٣٦٩- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي
عُزُوءٌ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-
حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ- قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ حِينَ أَسْتَلْبَثَ الْوُخْيَ يَسْأَلُهُمَا، وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ
فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ
سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْكَ. فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟». قَالَتْ: مَا
رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
فَتَأْكُلُهُ. فَقَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغَنِي أَذَاهُ
فِي أَهْلِي؟ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا». فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ،
عَنْ هِشَامٍ. [انظر: ٢٥٩٣- مسلم: ٢٧٧٠- فتح ١٣/٣٣٩].

(الأوسى) هو عبد العزيز بن عبد الله. (عن صالح) أي: ابن
كيسان.

(حين أستلبث الوحي) أي: أبطأ. (تصدقك) بالجزم جواب الأمر.
(الداجن) أي: الشاة التي تألف البيوت. (من يعذرني) بكسر المعجمة.
(من رجل بلغني أذاه) أي: من يقوم بعذري إن كافأته على قبيح فعله
ولم يلمني، ومَرَّ الحديث في الشهادات والتفسير وغيرهما^(١).

(١) سبق برقم (٢٦٣٧) كتاب: الشهادات، باب: إذا عدل الرجل أحدا فقال: لا
نعلم إلا خيراً. وبرقم (٤٧٥٧) كتاب: التفسير، باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾. وبرقم (٦٦٦٢) كتاب: الأيمان والنذور، باب: قول
الرجل: لعمر الله.

٧٣٧٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَاءَ الْعَسَّائِي، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ؟». وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا أَخْبَرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي؟ فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا، سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. [انظر: ٢٥٩٣ - مسلم: ٢٧٧٠ - فتح ١٣ / ٣٤٠].

(عن هشام) أي: ابن عروة.

(أخبرت) بالبناء للمفعول. (وقال رجل) هو أبو أيوب خالد. (سبحانك ما يكون لنا) إلى آخره سُبْحَ تعجبا ممن يقول ذلك.

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٧- كِتَابُ التَّوْحِيدِ

(بسم الله الرحمن الرحيم) ساقط من نسخة. (كتاب: التوحيد) في نسخة: «كتاب: الرد على الجهمية» وزاد في أخرى بعد (كتاب: التوحيد): «والرد على الجهمية» و (التوحيد) مصدر وحدته أي: أعتقدته منفردًا بذاته وصفاته لا نظير له ولا شبيه، ومن ثم قال الجنيد: التوحيد أفراد القديم من المحدث بفتح الدال وهو مشتق من الحدوث الصادق بالحدوث الذاتي وهو كون الشيء مسبقًا بغيره، والزمانى وهو كونه مسبقًا بالعدم، والإضافى وهو ما يكون وجوده أقل من وجوه آخر فيما مضى وهو تعالى منزّه عنه بالمعاني الثلاثة، والجهمية بفتح الجيم وسكون الهاء / ٣٥٨/ : ينسب إلى جهم بن صفوان وهم القدرية، والخوارج، والرافضة رءوس المبتدعة.

١- باب مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.
(باب: ما جاء في دعاء النبي ﷺ أُمَّتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) في نسخة: «عز وجل».

٧٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ. [انظر: ١٣٩٥- مسلم: ١٩- فتح ٣٤٧/١٣].

(أبو عاصم) هو الضحاك النبل.

٧٣٧٢- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تَأْخُذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [انظر: ١٣٩٥- مسلم: ١٩- فتح ١٣ / ٣٤٧].

(كرائم أموال الناس) أي: خيار مواشيهم.

٧٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟». قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ يَغْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟». قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [انظر: ٢٨٥٦- مسلم: ٣٠- فتح ١٣ / ٣٤٧].

(غندر) هو محمد بن جعفر.

(أتدري ما حقهم عليه) أي: تفضلاً لا جواباً، ومَرَّ الحديث في الرقاق^(١).

٧٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدُّدُهَا، فَلَمَّا أَضْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ - وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

(١) سبق برقم (٦٥٠٠) كتاب: الرقاق، باب: من جاهد بنفسه في طاعة الله.

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٥٠١٣ - فتح ١٣/٣٤٧].
(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس.

(يتقالها) أي: يعدها قليلة. ومَرَّ الحديث في فضائل القرآن^(١).
٧٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -وَكَانَتْ فِي حَجَرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ- عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَضُنُّ ذَلِكَ؟». فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لَأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ». [مسلم: ٨١٣ - فتح ١٣/٣٤٧].

(محمد) أي: ابن يحيى الذهلي. (عمرو) أي: ابن الحارث.
(أن أبا الرجال) هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، ومَرَّ حديثه في الصلاة^(٢).

٢- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ

أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠]

(باب: قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾) أي بتشديد الياء هنا شرطية، والتنوين فيها عوض من المضاف إليه. (وما) زائدة لتأكيد ما في (أي) من الإبهام.

(١) سبق برقم (٥٠١٣) كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(٢) سبق برقم (٧٧٤) كتاب: الأذان، باب: الجمع بين السورتين.

٧٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَحُمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَزَحُمُ النَّاسَ». [انظر: ٦٠١٣- مسلم: ٢٣١٩- فتح ٣٥٨/١٣].

(محمد) أي: ابن سلام. (أبو معاوية) هو محمد بن خازم، ومَرَّ حديثه في الأدب^(١).

٧٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنَتِهَا فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَزْجِعُ فَأَخْزِيهَا أَنْ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرْهَا فَلْتَضْمِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَعَادَتْ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَفْسَمَتْ لِنَاتِيئَتِهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدَفَعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَنْ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ [مَا هَذَا؟] قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَزَحُمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ». [انظر: ١٢٨٤- مسلم: ٩٢٣- ٣٥٨/١٣].

(إذ جاء رسول الله إحدى بناته) هي زينب، ومَرَّ الحديث في الجنائز^(٢).

٣- باب قول الله تعالى: أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ.

(باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ ﴿٥٨﴾) برفعه؛ صفة لـ (ذو).

٧٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي خَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَحَدٌ

(١) سبق برقم (٦٠١٣) كتاب: الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم.

(٢) سبق برقم (١٢٨٤) كتاب: الجنائز، باب: قول النبي ﷺ: (يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه).

أَضْبَرُ عَلَى أَدْنَى سَمِيعَةٍ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ، ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ». [انظر: ٦٠٩٩- مسلم: ٢٨٠٤- فتح ١٣/ ٣٦٠].

(عبدان) هو عبد الله بن عثمان. (عن أبي حمزة) هو محمد بن ميمون.

(ويرزقهم) أي: ما ينتفعون به من الأقوات وغيرها فتقابل السيئات بالحسنات، ومَرَّ الحديث في الأدب^(١).

٤- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]. ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] و ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ﴾ [الفساد: ١٦٦] ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ [فاطر: ١١] ﴿إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧] قَالَ يَحْيَى: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾) إلى آخره ترجمه بخمس قطع من خمس آيات وهي ظاهرة من كلامه. وقوله: (﴿عِلْمُ السَّاعَةِ﴾) أي: علم وقتها.

٧٣٧٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خُلَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَغْلُمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَغْلُمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَغْلُمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَغْلُمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأْيَ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَغْلُمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ». [انظر: ١٠٣٩- فتح ١٣/ ٣٦١].

٧٣٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

(١) سبق برقم (٦٠٩٩) كتاب: الأدب، باب: الصبر على الأذى.

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ؟ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَغْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَغْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. [انظر: ٣٢٣٤- مسلم: ١٧٧- فتح ١٣/٣٦١].

(سفيان) أي: الثوري. (عن إسماعيل) أي: ابن أبي خالد. (فقد كذب) قالته عائشة أجتهدًا، وحديثا الباب مرَّ أولهما: في الاستسقاء^(١)، وثانيهما: في التفسير^(٢).

٥- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]. (باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿أَسْلَمَ﴾) هو اسم من أسمائه تعالى كما سيأتي في الحديث. أي: ذو السلامة من النقائص. ﴿أَلْمُؤْمِنُ﴾) أي: المصدق رسله بخلق المعجزة لهم. ٧٣٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ، حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَصَلِّيْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [انظر: ٨٣١- مسلم: ٤٠٢- فتح ١٣/٣٦٥].

(زهير) أي: ابن معاوية. (مغيرة) أي: ابن المقسم. (عبد الله) أي: ابن مسعود، ومرَّ حديث الباب في الصلاة^(٣).

(١) سبق برقم (١٠٣٩) كتاب: الاستسقاء، باب: لا يدري متى يجيء المطر إلا الله.

(٢) سبق برقم (٤٦١٢) كتاب: التفسير، باب: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ﴾. و(٤٨٥٥) كتاب: التفسير، باب: سورة النجم.

(٣) سبق برقم (٨٣١) كتاب: الأذان، باب: التشهد في الآخرة.

٦- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]. فِيهِ

ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٧١٢]

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾)

أي: بيان ما جاء فيه. (فيه) أي: في الباب.

٧٣٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَتَيْنَ مُلُوكَ الْأَرْضِ؟». وَقَالَ شُعَيْبُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ خَيْثَمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. [انظر: ٤٨١٢-مسلم: ٢٧٨٧-فتح ١٣/٣٦٧].

(بيمينه) أي: بقدرته، ومَرَّ الحديث في الرقاق، في باب: يقبض الله الأرض^(١).

٧- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم:

٤]. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ [الصفات: ١٨٠] ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾

[المنافقون: ٨] وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ».

[انظر: ٤٨٤٨] وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْقَى رَجُلٌ

بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ

أَصْرَفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا» [انظر:

٦٥٧٣] قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ». وَقَالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ لَا

غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [انظر: ٢٧٩].

(١) سبق برقم (٦٥١٩) كتاب: الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة.

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾) إلى آخره ترجم بأربعة أشياء: ثلاثة منها قطع من آيات وهي ظاهرة من كلامه والعزة في قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ﴾ المنعة والقوة وجعلت في الآية لله ولرسوله وللمؤمنين، ولا يخفى أنها بالنسبة إليهم متفاوتة. (قط قط) بكسر الطاء مع التنوين وتركه، وبسكونها أي: حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مرّ في تفسير سورة ق^(١).
(وقال أبو هريرة) إلى آخره، مرّ في آخر كتاب: الرقاق^(٢).
(لا غنى) بالقصر والمد، ومرّ هذا في الغسل، وفي الأيمان والنذور^(٣).

٧٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ». [مسلم: ٢٧١٧- فتح ٣٦٨/١٣].

٧٣٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَزْمِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ». وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ مُعْتَمِرٍ، سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بِغُضِّهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ قَذَّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ. وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضَلُ حَتَّى يَنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيَسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ». [انظر: ٤٨٤٨- مسلم: ٢٨٤٨- فتح ٣٦٩/١٣].

(١) سبق برقم (٤٨٥٠) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾.

(٢) سبق برقم (٦٥٧٣) كتاب: الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم.

(٣) سبق برقم (٢٧٩) كتاب: الغسل، باب: من أغتسل عرياناً وحده في الخلوة.

ومعلقاً في كتاب: الأيمان والنذور، باب: الحلف بعزة الله.

(حرمي) أي: ابن عمارة.

(يلقى في النار) أي: أهلها. (وتقول: هل من مزيد) إلى آخره كما يأتي في الحديث الآتي. (سعيد) أي: ابن أبي عروبة. (قدقد) أي: بدل قط قط فيهما ما مرَّ في تينك.

٨- [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾) أي: بكلمته وهي كن، أو ملتبسا به لا بالباطل.

٧٣٨٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ». حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا وَقَالَ: «أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ».

(قبيصة) أي: ابن عقبة السوائي. (سفيان) أي: الثوري / ٣٥٨/ (عن سليمان) أي: ابن مسلم الأحول. (عن طاوس) أي: ابن كيسان، ومرَّ حديث الباب في الصلاة، والدعوات^(١).

(١) سبق برقم (١١٢٠) كتاب: التهجد، باب: التهجد بالليل. وبرقم (٦٣١٧) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء إذا أتته بالليل.

٩- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤].

وَقَالَ الْأَعْمَشُ: عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١].

(باب: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ غرضه: الرد على المعتزلة في قولهم: أن الله تعالى سميع بلا سمع بصير بلا بصر لاستحالة سميع وبصير بلا سمع وبصر كاستحالتها بلا مسموع ولا مبصر. (عن تميم) أي: ابن سلمة. (وسع سمعه الأصوات) أي: أدركها. (فأنزل الله تعالى ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾) إلى آخره. كذا اختصر الحديث، وتماه بعد (الأصوات) كما في «مسند أحمد»: لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله ﷺ تكلمه، في جانب البيت لا أسمع ما تقول فأنزل الله الآية^(١).

٧٣٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا». ثُمَّ أَتَى عَلِيٌّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ؟» بِهِ. [انظر: ٢٩٩٢- مسلم: ٢٧٠٤- فتح ١٣/٣٧٢].

(عن أبي عثمان) أي: النهدي.

(قال أربعوا) بفتح الموحدة وكسرها.

٧٣٨٧، ٧٣٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَتِّيرِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصُّدِّيقَ رضي الله عنه

قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [انظر: ٨٣٤ - مسلم: ٢٧٠٥ - فتح ١٣/٣٧٢].

(به) أي: بباقي الحديث. (عمرو) أي: ابن الحارث. (عن يزيد) أي: ابن أبي حبيب. (عن أبي الخير) هو مرثد بن عبد الله، ومَرَّ حديثه والذي قبله في الدعوات^(١).

٧٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي غَزْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ». [انظر: ٣٢٣١ - مسلم: ١٧٩٥ - فتح ١٣/٣٧٢].

(يونس) أي: ابن يزيد، ومَرَّ حديثه في بدء الخلق^(٢).

١٠ - باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾) أي: بالذات، وأما غيره فإنما هو قادر في بعض الأحوال بإقدار الله تعالى له. ٧٣٩٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْأَسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ

(١) سبق برقم (٦٣٢٦) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء في الصلاة.

(٢) سبق برقم (٣٢٣١) كتاب: بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم: آمين.

الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ تَسْمِيهِ بِعَيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَأَقْذُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاضْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْذُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». [انظر: ١١٦٢ - فتح ١٣/ ٣٧٥].

(في الأمور كلها) أي: من المباحات والمستحبات. (كما يعلم) في نسخة: «كما يعلمهم». (هذا الأمر) مرّ في الدعوات: «أن هذا الأمر». ومرّ الحديث فيها^(١).

١١ - [باب] مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَ لَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].
(باب) ساقط من نسخة. (مقلب القلوب) أي: بيان ما جاء فيه.
٧٣٩١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْلِفُ: «لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ». [انظر: ٦٦١٧ - فتح ١٣/ ٣٧٧].
(لا ومقلب القلوب) أي: لا أفعل كذا، أو لا أقوله: وحق مقلب القلوب، ومرّ الحديث في القدر^(٢).

١٢ - [باب] إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ أَسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ [الرحمن: ٢٧]: الْعَظَمَةُ، ﴿الْأَلِيبُ﴾ [الطور: ٢٨]: اللَّطِيفُ.

(١) سبق برقم (٦٣٨٢) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الاستخارة.

(٢) سبق برقم (٦٦١٧) كتاب: القدر، باب: ﴿يَحْوُلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾.

(باب) ساقط من نسخة. (إن لله مائة أسم إلا واحدًا) أي: بيان ما جاء فيه. (ذو الجلال) (العظمة) أي: ذو العظمة. ﴿الْبَرِّ﴾ أي: (اللطيف). وقال غيره: أي: المحسن.

٧٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [انظر: ٢٧٣٦- مسلم: ٢٦٧٧- فتح ١٣/ ٢٧٧]. ﴿أَحْصَيْتُهُ﴾ [يس: ١٢]: حَفِظْنَاهُ.

(مائة إلى واحدًا) في نسخة: «إلا واحدة» وفائدة ذلك التأكيد، ورفع توهم أن قبله تسعة وسبعون مثلاً. (أحصيناه) أي: (حفظناه) ومَرَّ الحديث في الشروط^(١).

١٣- باب السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا.

(باب: السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها) غرضه: تصحيح القول بأن الأسم هو المسمى في الله تعالى فلذلك صح السؤال والاستعاذة باسمه تعالى كما صحَّ بذاته.

٧٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». تَابَعَهُ يَحْيَى وَيَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو صَمْرَةَ وَاسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) سبق برقم (٢٧٣٦) كتاب: الشروط، باب: ما يجوز من الأشتراط والثَّنْيَا في الإقرار.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْدَّرَاوَزِيُّ، وَأَسَامَةُ بْنُ بَنٍ حَفْصٍ. [انظر: ٦٣٢٠ - مسلم: ٢٧١٤ - فتح ٣٧٨/١٣].

(بصنفة ثوبه) بمهملة فنون مكسورة أي: بطرف ثوبه، ومَرَّ الحديث في الدعوات^(١).

ومطابقته للترجمة في: (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه).
(تابعه) أي: عبد العزيز. (يحيى) أي: ابن سعيد. (تابعه) أي: ابن عجلان. (والدراوردي) هو عبد العزيز بن محمد، والمراد بالتحاليف المذكورة: بيان الاختلاف على سعيد المقبري هل روى الحديث عن أبي هريرة بلا واسطة، أو بواسطة أبيه؟ ومتابعة محمد بن عبد الرحمن ساقطة من نسخة.

٧٣٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَخِيَا وَأَمُوتُ». وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [انظر: ٦٣١٢ - فتح ٣٧٨/١٣].
(مسلم) أي: ابن إبراهيم.

٧٣٩٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». [انظر: ٦٣٢٥ - فتح ٣٧٩/١٣].

(شيبان) أي: ابن عبد الرحمن. (منصور) أي: ابن المعتمر.

٧٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ

(١) سبق برقم (٦٣٢٠) كتاب: الدعوات، باب: التعوذ والقراءة عند النوم.

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا. فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [انظر: ١٤١- مسلم: ١٤٣٤- فتح ٣٧٩/١٣].

(جرير) أي: ابن عبد الحميد، ومَرَّ حديثه في الوضوء، وفي النكاح^(١).

٧٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلِّمَةَ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلِّمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسُكَنَّ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمُغْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْ». [انظر: ١٧٥- مسلم: ١٩٢٩- فتح ٣٧٩/١٣].

(فضيل) أي: ابن عياض.

(بالمغراض) هو خشبة في رأسها زج، ومَرَّ الحديث في الصيد^(٢).

٧٣٩٨- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ ابْنَ عُزْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لَا نَذَرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا. قَالَ: «اذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا». تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْدَّرَاوَزِيُّ، وَأَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ. [انظر: ٢٠٥٧- فتح ٣٧٩/١٣].

(بلحمان) بضم اللام: جمع لحم، ومَرَّ الحديث في الذبائح^(٣).

(تابعه) أي: أبا خالد.

٧٣٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ، يُسَمَّى وَيُكَبَّرُ. [انظر: ٥٥٥٣- مسلم: ١٩٦٦- فتح ٣٧٩/١٣].

(١) سبق برقم (١٤١) كتاب: الوضوء، باب: التسمية على كل حال وعند الوقاع.

وبرقم (٥١٦٥) كتاب: النكاح، باب: ما يقول الرجل إذا أتى أهله.

(٢) سبق برقم (٥٤٧٥) كتاب: الذبائح والصيد، باب: التسمية على الصيد.

(٣) سبق برقم (٥٥٠٧) كتاب: الذبائح والصيد، باب: ذبيحة الأعراب ونحوهم.

(هشام) أي: الدستوائي.

٧٤٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّخْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [انظر: ٩٨٥- مسلم: ١٩٦٠- فتح ١٣/٣٧٩].

(فليذبح باسم الله) أي: ملتبساً به، ومَرَّ الحديث في صلاة العيدين^(١).

٧٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ». [فتح ١٣/٢٧٩].

(ورقاء) أي: ابن عمر.

(لا تحلفوا بآبائكم) أي: ولا بغيرهم من المخلوق، أي: لأن الحلف بشيء يقتضي تعظيمه؛ وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى، وأما قوله ﷺ: «أفْلَحَ وأبيه إن صدق»^(٢) فليس قوله فيه: «وأبيه» حلفاً بل هو كلمة تجري على اللسان عمود الكلام / ٣٥٩أ / ومَرَّ الحديث في كتاب: الأيمان^(٣).

(١) سبق برقم (٩٨٥) كتاب: العيدين، باب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد.
(٢) رواه مسلم (١١) - ٩- كتاب: الإيمان، باب: بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام.

وأبو داود (٣٩٢) كتاب: الصلاة، باب: فرض الصلاة. (٣٢٥٢) كتاب: الإيمان والنذور، باب: في كراهية الحلف بالآباء. وابن خزيمة ١٥٨/١ (٣٠٦) كتاب: الصلاة، باب: فرض الصلوات الخمس.

(٣) سبق برقم (٦٦٤٦) كتاب: الإيمان والنذور، باب: «لا تحلفوا بآبائكم».

١٤ - باب مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللَّهِ.
 وَقَالَ خُبَيْبٌ: وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ. فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.
 (باب: ما يذكر في الذات) أي: في ذاته تعالى. (والنعوت) أي: نعوته، أي: صفاته. (وأسامي الله) جمع أسماء وهو جمع أسم، وغرضه بذكر الذات: جواز إطلاقها على الله واحتج له بقول خبيب: (وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى) أي: ملتبسا به. وهو يدل على جواز ذلك من حيث: أن النبي ﷺ سمعه ولم ينكره.
 ٧٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ - خَلِيفَ ابْنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ مِنْهُمْ خُبَيْبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ:
 وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ بَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلُو مُمَزَّعٍ
 فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا. [انظر: ٣٠٤٥ - فتح ١٣/٣٨١].

(مصرعي) أي: مطرحي على الأرض. (على أوصال شلو) بكسر المعجمة أي: جسد. (ممزع) أي: مقطع، ومَرَّ الحديث في الجهاد^(١).

١٥ - [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٨].
 وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾
 [المائدة: ١١٦].

(١) سبق برقم (٣٠٤٥) كتاب: الجهاد والسير، باب: هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر.

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ نَفْسُكُمْ﴾ أي: ذاته، فالإضافة بيانية، وفيه: تقدير مضاف، أي: يحذركم عقابه، وقيل: إطلاق النفس عليه تعالى ممنوع، وإنما ذكرت في الآية الثانية في كلامه للمشاكلة، وعليه: فالمراد بالنفس في الأولى: نفس عباد الله كما قيل به. ٧٤٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذُوحُ مِنَ اللَّهِ». [انظر: ٤٦٣٤- مسلم: ٢٧٦٠- فتح ١٣/٣٨٣].

(ما أحد أغير من الله) المراد بغيرته: لازم لازمها وهو العقوبة؛ إذ هي لازمة الغضب، وهو لازم الغيرة. ومَرَّ الحديث في سورة الأنعام، وفي النكاح^(١)

٧٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ - هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضَعُ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ - إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [انظر: ٣١٩٤- مسلم: ٢٧٥١- فتح ١٣/٣٨٤].

(عن أبي حمزة) هو محمد بن ميمون السكري. (كتب) أي: أمر الملك أو القلم أن يكتب. (وهو) أي: علم ما يكتب. (وضع) أي: موضوع. (إن رحمتي) تنازع فيه (كتب) و (يكتب) ومَرَّ الحديث في بدء الخلق^(٢).

(١) سبق برقم (٤٦٣٤) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾. وبرقم (٥٢٢٠) كتاب: النكاح، باب: الغيرة.
(٢) سبق برقم (٣١٩٤) كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾.

٧٤٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً». [انظر: ٧٥٠٥، ٧٥٣٧- مسلم: ٢٦٧٥- فتح ١٣/ ٣٨٤].

(أنا عند ظن عبدي) أي: المؤمن. (بي) أي: إن ظن أني أعفو عنه عفوت عنه، وإن ظن أني أعاقبه عاقبته. (وأنا معه إذا ذكرني) أي: وأنا معه بالعلم حينئذ. (فإن ذكرني) أي: بالتنزيه والتقديس. (في نفسه) أي: سرًا. (ذكرته) أي: بالثواب والرحمة. (في نفسي) أي: سرًا. (وإن ذكرني في ملأ) أي: جماعة. (ذكرته في ملأ خير منهم) قيل: هم الملائكة المقربون، واحتج به على تفضيل الملائكة على البشر، وأجيب عن ذلك: باحتمال أن يكون المراد بالملأ الأعلى: الأنبياء والشهداء، أو ما يشمل الله تعالى معهم. (وإن تقرب إلي بشبر) في نسخة: «شبرًا». (هرولة) أي: إسرعًا، يعني من تقرب إلي بطاعة قليلة جازيته بمثوبة كثيرة.

١٦- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾

[القصص: ٨٨].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾) أي: قابل للهلاك.

(﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾) أي: إلا ذاته تعالى، وجرى في التعبير بالوجه عن الذات على عادة العرب في التعبير بالأشرف عن الجملة.

٧٤٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾

[الأنعام: ٦٥] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». فَقَالَ: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ﴾ [الأنعام: ٦٥] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ». قَالَ: ﴿أَوْ يَلِسْكُمْ شَيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا أَيْسَرُ». [انظر: ٤٦٢٨ - فتح ١٣/ ٣٨٨].

(عن عمرو) أي: ابن دينار.

(هذا أيسر) أي: لأن الفتن بين المخلوقين أهون من عذاب الله، ولفظ: (هذا) ساقط من نسخة، ومر الحديث في التفسير والاعتصام^(١).

١٧- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]:

تُعَذِّى. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾) أي: على رعايتي وحفظي، وفسر (تصنع) بقوله: (تُعَذِّى) بذاًل معجمة مفتوحة: من التغذية. (وقوله جل ذكره) بالجر والرفع؛ عطف على قول الله: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾) أي: بمرأى منا وهو حال من ضمير (تجري).

٧٤٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوزَيْدٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ». [انظر: ٣٠٥٧ - مسلم: ١٦٩ - فتح ١٣/ ٣٨٩].

٧٤٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُنْذِرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرَ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». [انظر: ٧١٣١ - مسلم: ٢٩٣٣ - فتح ١٣/ ٣٨٩].

(١) سبق برقم (٤٦٢٨) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ تَوْقِئِكُمْ﴾. وبرقم (٧٣١٣) كتاب: الاعتصام، باب: في قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَلِسْكُمْ شَيْعًا﴾.

(جويرية) أي: ابن أسماء. (أعور العين) من إضافة الصفة إلى الموصوف. (طافية) أي: ناتئة، ومَرَّ الحديث والذي بعده في الفتن^(١).

١٨- [باب قول الله] هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ.

(باب: قول الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾) هو ما عليه التلاوة، وفي نسخة: «(وهو الخالق)» إلى آخره، و (الخالق) المقدر، و (البارئ) المنشئ المخترع، و (المصور): مبدع صور المخلوقات على وجوه تتميز بها عن غيرها من تقدير وتخطيط واختصاص بشكل ونحوها.

٧٤٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ، حَدَّثَنَا مُوسَى - هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: عَنْ قَزَعَةَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا». [انظر: ٢٢٢٩- مسلم: ١٤٣٨- فتح ١٣/ ٣٩٠]. (إسحاق) أي: ابن راهويه. (عفان) أي: ابن مسلم الصغار. (وهيب) أي: ابن خالد، ومَرَّ الحديث في النكاح^(٢).

١٩- [باب قول الله تعالى:] ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي﴾ [ص: ٧٥].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي﴾) ٣٥٩ب/ تشية يد بمعنى القدرة، أراد بما ذكره: قوله تعالى لإبليس

(١) سبق برقم (٧١٣١) كتاب: الفتن، باب: ذكر الدجال.

(٢) سبق برقم (٥٢١٠) كتاب: النكاح، باب: العزل.

لما أبى أن يسجد لآدم: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ﴾ أمثالاً لأمرى.

٧٤١- حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدَيْهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، شَفِّعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا.

فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنْ أَنْتُمْ نُوحَا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنْ أَنْتُمْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا - وَلَكِنْ أَنْتُمْ مُوسَى عَبْدًا أَتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِنْ أَنْتُمْ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: أَرْفَعْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعُ، وَسَلِّ تَغْطِهِ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ. فَأَتُحَدُّ رَبِّي بِمُحَامِدَ عَلَمَيْنِهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُحَدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: أَرْفَعْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعُ، وَسَلِّ تَغْطِهِ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ. فَأَتُحَدُّ رَبِّي بِمُحَامِدَ عَلَمَيْنِهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُحَدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، ثُمَّ يُقَالُ: أَرْفَعْ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعُ، وَسَلِّ تَغْطِهِ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ. فَأَتُحَدُّ رَبِّي بِمُحَامِدَ عَلَمَيْنِهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيُحَدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ

وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً». [انظر: ٤٤- مسلم: ١٩٣- فتح ١٣/٣٩٢].

(يجمع الله المؤمنين) أي: من الأمم الماضية. (يوم القيامة كذلك) بكاف في أوله أي: كالجمع الذي نحن عليه. قال شيخنا: وأظنه باللام، والإشارة إلى يوم القيامة، أو إلى ما بعدها^(١). (شفع) بكسر الفاء المشددة: أمر من التشفيع، وفي نسخة: «اشفع» وفي أخرى: «تشفع». (لست هناك) المراد هنا (كم) بضمير الجمع ليناسب ما قبله وما بعده. (خطيئته التي أصاب) هي أكله الشجرة، وأما خطيئته غيره، فهي من نوح: سؤاله نجاة ولده من الغرق. ومن إبراهيم قوله: إني سقيم، وبل فعله كبيرهم وإنها أختي. ومن موسى: قتل النفس بغير حق، وفي ذلك دلالة على وقوع الصغائر منهم. نقله ابن بطال عن أهل السنة^(٢). (ارفع محمد) أي: يا محمد. (قل يسمع) بتحتية، وفي نسخة: بفوقية. (فيحد لي حدا) أي: يعين لي قوما. (ذرة) بفتح المعجمة: واحدة الذر، وهو النمل الصغار.

٧٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَخَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ». وَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ» وَقَالَ: «عَزَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبَيَّدَهُ الْآخِرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ». [انظر: ٤٦٨٤- مسلم: ٩٩٣- فتح ١٣/٣٩٣].

(٢) «شرح ابن بطال» ١٠/٤٤٠.

(١) «الفتح» ١٣/٣٩٤.

(شعيب) أي: ابن أبي حمزة.

(ملأى) بفتح الميم وسكون اللام وبالهمز. (لا يغيضها) بتحتية، وفي نسخة: بفوقية أي: لا ينقصها. (سحاء) بفتح المهملة الأولى والثانية مشددة، وبالمدة أي: دائمة السح أي: الصب والسيلان. (الليل والنهار) بالنصب على الظرفية. (لم يغيض) بفتح التحتية وكسر المعجمة أي: لم ينقص. (وبيده الأخرى الميزان، يخفض ويرفع) أي: يخفض الميزان ويرفعه. قال الخطابي: الميزان هنا مثل، وإنما هو قسمته بين الخلائق: ييسط، الرزق على من يشاء ويضيقه على من يشاء كما يصنعه الوزن عند الوزن يرفع مرة ويخفض أخرى^(١)، ومَرَّ الحديث في تفسير سورة هود^(٢).

٧٤١٢- حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَفْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ». رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ. [انظر: ٣١٩٤- مسلم: ٢٧٨٨- فتح ١٣/ ٣٩٣].

(وتكون السموات يمينه) أي: مطويات، ومَرَّ الحديث في تفسير سورة الزمر^(٣).

(سعيد) أي: ابن داود.

٧٤١٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ خَمْرَةَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

بهذا.

(١) «أعلام الحديث» ٣/ ١٨٦٣.

(٢) سبق برقم (٤٦٨٤) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾.

(٣) سبق برقم (٤٨١٢) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.

وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ». [انظر: ٤٨١٢ - مسلم: ٢٧٨٧ - فتح ٣٩٣/١٣].

(سالمًا) أي: ابن عبد الله.

٧٤١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١]. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ. [انظر: ٤٨١١ - مسلم: ٢٧٨٦ - فتح ٣٩٣/١٣].

٧٤١٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [انظر: ٤٨١١ - مسلم: ٢٧٨٦ - فتح ٣٩٣/١٣].

(عن سفيان) أي: الثوري. (عن عبيدة) بالتكبير أي: السلماني. (عن عبد الله) أي: ابن مسعود. (وسليمان) أي: الأعمش.

(فضحك رسول الله (تعجبًا) أي: من قول اليهودي. (وتصديقًا له) أي: فمما قاله مع أنه مؤول بحمل الأصابع على القدرة، ومَرَّ الحديث في تفسير سورة الزمر^(١).

(١) سبق برقم (٤٨١١) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

٢٠- [باب] قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». وَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ».

(باب) ساقط من نسخة. (قول النبي ﷺ: لا شخص) في نسخة: «لا أحد». (أغير من الله) قيل: إطلاق الشخص على الله ممتنع؛ لأنه إنما يكون جسمًا مؤلفًا فلعل ذكره هنا تصحيف من الراوي.

٧٤١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَاتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبَّ إِلَيَّ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [انظر: ٦٨٤٦- مسلم: ١٤٩٩- فتح ٣٩٩/١٣].

(عن عبد الملك) أي: ابن عمير.

(غير مصفح) بضم الميم وسكون الصاد وفتح الفاء وكسرهما أي: غير ضارب بعرضه بل بحده. (ولا أحد) بالفتح والرفع. (أحب إليه) بالنصب على الأول وبالرفع على الثاني. (العذر) بالرفع فاعل (أحب) ومَرَّ الحديث في كتاب: النكاح، وكتاب: المحاربين^(١).

(١) سبق قبل حديث (٥٢٢٠) كتاب: النكاح، باب: الغيرة. وبرقم (٦٨٤٦) كتاب: الحدود، باب: من رأى مع امرأته رجلاً فقتله.

٢١- [باب] ﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

وَسَمَّى اللَّهَ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿قُلْ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٩]. وَسَمَّى النَّبِيَّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ. وَقَالَ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨].

(باب) ساقط من نسخة. (﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾) ساقط أيضًا من نسخة. (وسمى الله تعالى نفسه شيئًا) أي: في قوله المذكور، وفي الآية الآتية. (قل الله) جواب الاستفهام أي: قل الله أكبر شهادة، و (أي: شيء) مبتدأ خبره: (أكبر) و (شهادة) تمييز. (وسمى النبي ﷺ القرآن شيئًا) أي: في الحديث الآتي. (وقال: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾) بين به جواز إطلاق الشيء على الله تعالى؛ إذ الأصل في الاستثناء الاتصال، فالمستثنى داخل في المستثنى منه والشيء مساو للموجود. ٧٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟». قَالَ: نَعَمْ، سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا. لِسُورٍ سَمَّاها. [انظر: ٢٣١٠- مسلم: ١٤٢٥- فتح ٤٠٢/١٣]. (عن أبي حازم) هو سلمة بن دينار، ومَرَّ حديثه في النكاح^(١).

٢٢- باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]. ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٢٩]: أَرْتَفَعَ، ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٩]: خَلَقَهُنَّ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿أَسْتَوَى﴾ [الأعراف: ٥٤]: عَلَا ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]. وَقَالَ ابْنُ

(١) سبق برقم (٥١٢١) كتاب: النكاح، باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح.

عَبَّاسٍ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]: الْكَرِيمُ، وَ ﴿الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]: الْحَيِّبُ. يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ.

(باب: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾) أي: فَوْقَهُ، قِيلَ غَرَضُهُ / ١٣٦٠ / بِذَلِكَ: دَفَعَ تَوَهُمَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى مُحْتَجًا بِخَبَرٍ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ». وَهَذَا مَذْهَبُ بَاطِلٍ إِذْ لَا يُلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ تَعَالَى كَالْعَرْشِ حَالًا عَلَى الْمَاءِ، وَالْإِخْبَارُ فِي الْآيَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنِ الْعَرْشِ فَقَطْ، وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ بَيَانُ (أَبُو الْعَالِيَةِ) هُوَ رَفِيعُ بْنُ مَهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ. ﴿أَسْتَوَى﴾ (أي: ارْتَفَعَ). (أَسْتَوَى) أي: عَلَى الْعَرْشِ. قَالَ ابْنُ بَطَالٍ: وَهَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ الْمَذْهَبُ الْحَقُّ وَقَوْلُ أَهْلِ السَّنَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْعَلِيِّ^(١). (يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) كَأَنَّهُ أَيُّ: كَانَ حَمِيدًا مَجِيدًا، فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدٍ يَعْنِي: بِمَعْنَاهُ. (مَحْمُودٌ)، مِنْ حَمِيدٍ، فِيهِ قَلْبٌ، وَحُذِفَ عَاطِفُ أَيُّ: وَحَمِيدٌ مِنْ مَحْمُودٍ يَعْنِي بِمَعْنَاهُ، وَفِي عِبَارَتِهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مَعْكُوسٌ، وَالْمَعْنَى: كَانَ مَجِيدًا، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَحَمِيدٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَبِذَلِكَ عُرِفَ مَا فِي عِبَارَتِهِ مِنَ الْقِلَاقَةِ، وَإِنَّمَا قَالَ (كَأَنَّهُ) لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مَجِيدٌ بِمَعْنَى مَمَجَّدٍ وَحَمِيدٌ بِمَعْنَى حَامِدٍ.

٧٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا. فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قَالُوا: قَبِلْنَا، جِئْنَاكَ

(١) «شرح ابن بطال» ١٠/ ٤٤٨.

لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، أَذْرِكُ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ: فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا الشَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ. [انظر: ٣١٩٠ - فتح ٤٠٣/١٣].

(عن أبي حمزة) هو محمد بن ميمون.

(عن هذا الأمر) أي: عن ابتداء خلق العالم.

(كان الله ولم يكن شيء) أي: من مخلوقاته قبله (وكان عرشه على الماء) كان في الموضعين بحسب حال مدخولها فالمراد بالأول: الأزلية والقدم، وبالثاني: الحدوث بعد العدم. فعطف (كان) الثانية على الأولى من باب الإخبار عن حصول الجملتين في الوجود وتفويض الترتيب إلى الذهن. فالواو فيه بمنزلة ثم (في الذكر) أي: في اللوح المحفوظ. (ينقطع دونها) أي: يحول بيني وبين رؤيتها، ومَرَّ الحديث في بدء الخلق^(١)

٧٤١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيَبِيدُهُ الْآخِرَى الْفَيْضُ - أَوِ الْقَبْضُ - يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ». [انظر: ٤٦٨٤ - مسلم: ٩٩٣ - فتح ٤٠٣/١٣].

(بيده الآخرة الفَيْضُ) بقاء ومعجزة أي: فيض الإحسان بالعتاء، ومَرَّ الحديث آنفاً. (أو القبض) بقاف ومعجزة و (أو) للتنويع لا للشك. ٧٤٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

(١) سبق برقم (٣١٩٠) كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾.

عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقِ اللَّهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَمَّا شَيْئًا لَكُنْتُمْ هَذِهِ. قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنْ أَهَالِيكَنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ. وَعَنْ ثَابِتٍ: ﴿وَتَخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ. [انظر: ٤٧٨٧- فتح ١٣/ ٣٠٤].

(أحمد) أي: ابن سيار المروزي، أو ابن النضر النيسابوري.
(يشكو) أي: من أخلاق زوجته زينب بنت جحش. ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ أي: قولهم: إنه نكح امرأة ابنه.

٧٤٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَأُطْعِمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ. [انظر: ٤٧٩١- مسلم: ١٤٢٨- فتح ١٣/ ٤٠٤].

(وأطعم عليها) أي: على وليمتها.

٧٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [مسلم: ٢٧٥١- فتح ١٣/ ٤٠٤].

(لما قضى الخلق) أي: أتم خلقهم وأنفذه. (فوق عرشه) صفة محذوف، أي: كتابًا، وقيل: (فوق) هنا بمعنى: دون، كما في قوله تعالى: ﴿بِعُوضَةٍ فَمَا وَقَّعَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].

٧٤٢٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ،

هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَزْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». [انظر: ٢٧٩٠ - فتح ١٣/٤٠٤].

(نبي) أي: نخب. (أوسط الجنة وأعلى الجنة) أراد بالأوسط: الأعلى، فالعطف للتفسير، ومَرَّ الحديث في الجهاد^(١).

٧٤٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ التَّيْمِيُّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَذَرِي أُنَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ. فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا». ثُمَّ قَرَأَ: (ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا). فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ. [انظر: ٣١٩٩ - مسلم: ١٥٩ - فتح ١٣/٤٠٤].

(في قراءة عبد الله) أي: ابن مسعود، ومَرَّ الحديث في بدء الخلق^(٢).

٧٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] حَتَّى خَاتَمَ بَرَاءَةً. [انظر: ٢٨٠٧ - فتح ١٣/٤٠٤].

(١) سبق برقم (٢٧٩٠) كتاب: الجهاد والسير، باب: درجات المجاهدين في سبيل الله.

(٢) سبق برقم (٣١٩٩) كتاب: بدء الخلق، باب: صفة الشمس والقمر بحسبان.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ بِهَذَا، وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

(موسى) أي: التبوذكي. (عن إبراهيم) أي: ابن سعد.

(لم أجد لها مع أحد غيره) أي: مكتوبة عند غيره، وإلا فهي موجودة عند غيره؛ إذ القرآن متواتر. (حتى خاتمة براءة) هي ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] وَمَرَّ الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ بَرَاءةٍ^(١).

٧٤٢٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [انظر: ٦٣٤٥- مسلم: ٢٧٣٠- فتح ٤٠٤/١٣].

(عن سعيد) أي: ابن أبي عروة، وَمَرَّ حَدِيثُهُ فِي الدَّعَوَاتِ^(٢).

٧٤٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْإِنْسَانُ [يَضَعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ].» [انظر: ٢٤١٢- مسلم: ٢٣٧٤- فتح ٤٠٥/١٣].

(سفيان) أي: الثوري. (يضعقون) في نسخة: «الناس يضعقون».

٧٤٢٨- وَقَالَ الْمَاجِشُونُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ». [انظر: ٢٤١١- مسلم: ٢٣٧٣- فتح ٤٠٥/١٣].

(الماجشون) بثلاث الجيم هو عبد الله بن أبي سلمة، وَمَرَّ

(١) سبق برقم (٤٦٧٩) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾

(٢) سبق برقم (٦٣٤٥) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب.

الحديث في كتاب: الأنبياء^(١).

٢٣- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾.

[المعارج: ٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

لأَخِيهِ: أَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ

السَّمَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ.

يُقَالُ: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣]: الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللَّهِ.

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ

إِلَيْهِ﴾) أي: إلى عرشه، و﴿الرُّوحُ﴾ قيل: هو جبريل^(٢). وقيل: هو

خلق كخلق بني آدم^(٣)، وعن ابن عباس: أنه ملك له أحد عشرة ألف

جناح وألف وجه يسبح الله إلى يوم القيامة^(٤).

(أبو جمرة) بالجيم: نصر بن عمران الضبعي.

٧٤٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ

وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَغْرُبُ الَّذِينَ بَأَثُوا

فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ -وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ- فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ

وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [انظر: ٥٥٥- مسلم: ٦٣٢- فتح ٤١٥/١٣].

(١) سبق برقم (٣٤٠٨) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: وفاة موسى وذكره بعد.

(٢) رواه الطبري في: «التفسير» ٤١٥/١٢ (٣٦١٣٧) عن الشعبي.

(٣) رواه الطبري في: «التفسير» ٤١٥/١٢ (٣٦١٤١) عن مجاهد.

(٤) رواه عبد الرزاق في: «التفسير» ٣٢٩/١ (١٩١٨) عن ابن عباس، وأبو الشيخ

في «العظمة» ص ١٩٤ (٤١١) عن ابن عباس.

(إسماعيل) أي: ابن أبي أويس، ومَرَّ حديثه في: الصلاة^(١).
 ٧٤٣٠- وَقَالَ خَالِدُ بْنُ خُلَيْدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ
 كَنْسَبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَضَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيَهَا
 لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلْوَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ». وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَضَعُ إِلَى
 اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبَ». [انظر: ١٤١٠- مسلم: ١٠١٤- فتح ١٣/٤١٥].

(سليمان) أي: ابن بلال.

(بعدل تمرة) بكسر العين وفتحها أي: ما يعادلها في قيمتها.
 (يتقبلها) في نسخة: «يقبلها». (لصاحبه) أي: العدل، وفي نسخة:
 «لصحابها» أي: الثمرة. (فلوه) بفتح الفاء وضمها وتشديد / ب ٣٦٠/
 الواو: الجحش والمهر إذا فطما. (حتى تكون) أي: الصدقة.

٧٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ
 قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ عِنْدَ الْكَزْبِ:
 «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [انظر: ٦٣٤٥- مسلم: ٢٧٣٠- فتح ١٣/٤١٥].
 (أن نبي الله.. إلخ مرّ آنفا^(٢)).

٧٤٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ -أَوْ أَبِي نُعْمٍ،
 شَكَّ قَبِيصَةُ- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهِبَةٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ.
 وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَاصِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

(١) سبق برقم (٥٥٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة العصر.

(٢) سبق برقم (٧٤٢٦) كتاب: التوحيد، باب: ﴿وَكَاكَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾.

بِذَهَبِيَّةٍ فِي تَرْبِيَّتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عَيْنِيَّةَ بْنِ بَذْرِ الْقَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاقَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْحَنْزِلِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا: يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُونَا. قَالَ: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيُ الْجَبِينِ، كَثُ اللَّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَقِي اللَّهَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، فَيَأْمُنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَا تَأْمُنُونِي». فَسَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ - أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ هَذَا قَوْمًا يَفْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، لِيُنْ أَدْرَكَتُهُمْ لِأَقْتُلَتْهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [انظر: ٣٣٤٤ - مسلم: ١٠٦٤ - فتح: ١٣/٤١٥].

(قيصة) أي: ابن عقبة. (رجل) هو ذو الخويصرة. (من ضئضي هذا) أي: من نسله. ومَرَّ الحديث في المغازي^(١).

٧٤٣٣ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ [يس: ٣٨] قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ». [انظر: ٣١٩٩ - مسلم: ١٥٩ - فتح: ١٣/٤١٦].

(وكيع) أي: ابن الجراح، ومَرَّ حديثه في بدء الخلق^(٢).

٢٤ - [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ

﴿٢٣﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣].

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ ﴿٢٢﴾) أي: ناعمة من

(١) سبق برقم (٤٣٥١) كتاب: المغازي، باب: بعث علي بن أبي طالب.

(٢) سبق برقم (٣١٩٩) كتاب: بدء الخلق، باب: صفة الشمس والقمر.

التنعيم، لا من النعمة.

(إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٣٣﴾) أي: بلا كيفية، ولا جهة، ولا ثبوت مسافة.
 ٧٤٣٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهَشِيمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَافْعَلُوا».
 [انظر: ٥٥٤ - مسلم: ٦٣٣ - فتح: ٤١٩/١٣].

٧٤٣٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَزْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَيْنًا». [انظر: ٥٥٤ - مسلم: ٦٣٣ - فتح: ٤١٩/١٣].

(خالد) أي: الطحان. (وهشيم) أي: ابن بشير الواسطي. (عن إسماعيل) أي: ابن خالد. (عن قيس) أي: ابن أبي حازم. (عن جرير) أي: ابن عبد الله البجلي. (لا تضامون) بضم الفوقية وتخفيف الميم من الضميم: وهو الذل والتعب أي: لا يضيع بعضكم بعضاً في الرؤية؛ بأن يدفعه عنه. فإن أستطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا قال الكرمانى: والتعقيب بالفاء يدل على أن رؤيته تعالى يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين الصلاتين الصبح، والعصر؛ وذلك لتعاقب الملائكة في وقتيهما، أو لأن وقت صلاة الصبح وقت لذيق النوم، وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات وإتمام الوظائف، فالقيام فيهما أشق على النفس، ومراً الحديث في الصلاة^(١).

(١) سبق برقم (٥٥٤) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة العصر.

٧٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تَصُامُونَ فِي رُؤُوسِهِ». [انظر: ٥٥٤ - مسلم: ٦٣٣ - فتح: ١٣/٤١٩].

(عن زائدة) أي: ابن قدامة.

٧٤٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُصَاوِرُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلْ تُصَاوِرُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَغْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَغْبُدُ الطَّوَاغِيتِ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا - أَوْ مُنَافِقُوهَا، شَكَّ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُحْيِيهَا، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّغْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ السَّغْدَانِ؟». قَالُوا نَعَمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّغْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدَرُ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤْتِقُ بَقِي بِعَمَلِهِ - أَوْ الْمُؤْتِقُ بِعَمَلِهِ - وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ، أَوْ الْمُجَازِي - أَوْ نَحْوُهُ - ثُمَّ يَتَجَلَّى، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، يَمْنُ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ يَمْنُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ

السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَمْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ، مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَضْرِفُ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا وَأَخْرَقَنِي ذِكَاؤَهَا.

فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي رَبُّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِيقَ مَا شَاءَ، فَيَضْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ، مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، قَدْ مَنَيْتَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاقِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟ وَنِلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ! فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ. وَيَدْعُو اللَّهَ، حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاقِيقَ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَنْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبِيزَةِ وَالشَّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ، أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَاقِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ - فَيَقُولُ: - وَنِلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُكَ! فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، لَا أَكُونَنَّ أَشَقَى خَلْقِكَ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: أَذْخَلِ الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ. فَسَأَلَ رَبُّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى أَنْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. [انظر: ٨٠٦ - مسلم: ١٨٢ - فتح: ٤١٩/١٣].

٧٤٣٨ - قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَزِدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: «وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ». يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ. [انظر: ٢٢ - مسلم: ١٨٣ - فتح: ١٣ / ٤٢٠].

(بين ظهري جهنم) أي: على وسطها. (الموبق) بفتح الموحدة أي: الهالك. (ومنهم المخردل) بمعجمة ومهملة أي: المقطع (أو المجازي) أي: بعمله (أمتحشوا) بالبناء للمفعول: أحترقوا. (قد قشيني) بفتح القاف، والشين المعجمة أي: أذاني. (وأحرقني ذكاؤها) بالمد والقصر أي: لهبها واشتعالها. (انفقت) أي: أنفتحت وأتسعت. (من الحبرة) بفتح المهملة وسكون الموحدة أي: سعة العيش. (حتى يضحك الله منه) أي: يرضى عنه، ومرَّ الحديث في الرقاق، في باب: الصراط جسر جهنم^(١).

٧٤٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟». قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا - ثُمَّ قَالَ: - يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَغْبُدُونَ. فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَغْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغَبْرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُغْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرِيَّ ابْنَ اللَّهِ. فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا فَيَقَالُ: أَشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ. فَيَقَالُ:

(١) سبق برقم (٦٥٧٣) كتاب: الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم.

كَذَّبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا. فَيَقَالُ: أَشْرَبُوا. فَيَتَسَاقَطُونَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا يَخْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَخَوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا - قَالُ: - فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا.

فَلَا يَكْلُمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقِ. فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ.

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: «مَذْخَصَةٌ مَرَّةً، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ، لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّغْدَانُ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَتَأْجُ مُسَلَّمٌ، وَتَأْجُ تَخْدُوشُ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا. فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَيَغْضَهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَابِ سَاقِيهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرَءُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠]. «فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ، وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيثَ شَفَاعَتِي. فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ أَمْتَحَشُوا، فَيُلْقُونَ فِي نَهْرٍ بِأَفْوَاهِهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبَثُّونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُثُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ، قَدْ

رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ، فَيَجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَذْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ. فَيَقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». [انظر: ٢٢- مسلم: ١٨٣- فتح: ١٣/٤٢٠].

(ليذهب) بالجزم على الأمر. (وغبرات) بمضم الممعجة وفتح الموحدة المشددة أي: بقايا وهو جمع غبر جمع غابر. (كأنها سراب) هو ما يتراءى في وسط النهار في الحر الشديد يلمع، كالماء. (ما يحبسكم) أي: ما يقعدكم عن الذهاب، وفي نسخة: «يجلسكم». (فارقناهم) أي: الناس. (ونحن أحوج منا إليه اليوم) أي: إلى كل منهم، وكان القياس: إليهم، فكل كل واحد منهم مفضل ومفضل عليه، لكن باعتبار زمانين أي: نحن فارقنا أقاربنا وأصحابنا ممن كانوا يحتاج إليهم في المعاش لزوماً لطاعتك ومقاطعة لأعداء الدين وغرضهم منه: التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة؛ خوفاً من المصاحبة معهم في النار أي: كما لم يكونوا مصاحبين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة. (فيقولون: الساق) فسر بالشدة أي: يكشف عن شدة ذلك اليوم، وعن الأمر المهول فيه وهو مثل تضربه العرب؛ لشدة الأمر، كما يقال: قامت الحرب على ساق، وقيل: المراد به النور العظيم، وقيل: جمع من الملائكة، كما يقال: ساق من الناس، ورجل من جواد، وقيل: ساق يخلقها الله تعالى خارجه عن السوق المعتادة، وقيل الساق بمعنى: النفس أي: يتجلى لهم ذاته. (طبقاً واحداً) أي: يصير كالصفحة، فلا يقدر على السجود: (مدحضة) بفتح الميم وسكون الدال، وفتح الحاء المهملتين، وبمعجمة أي: مزقة.

(مزلة) بفتح الميم، وكسر الزاي أي: موضع زلل الأقدام. (وحسكة) بفتحات: نبات مفروش في الأرض ذو شوك يتشبك فيه كل من مرَّ به، وربما اتَّخذ مثله من حديد. (مفلطحة) بضم الميم، وفتح الفاء، وسكون اللام وفتح الطاء والحاء/ ٣٦١ب/ المهملتين أي: واسعة الأعلى دقيقة الأسفل. (عقيفاء) بضم العين، وفتح القاف، والمد أي: معوجة. (كالطرف) بفتح الطاء، وسكون الراء أي: كلمح البصر. (و كأجاويد) جمع أجواد، جمع جواد: وهو الفرس السابق الجيد (والركاب) بكسر الراء: الإبل. (ومكدوس) بمهملتين، وفي نسخة: «ومكدوش» بشين معجمة أي: مصروع. (مناشدة) أي: مطالبة. (للجبار) متعلق بمناشدة. (بأفواه الجنة) جمع فوهة بضم الفاء، وفتح الواو المشددة، على غير قياس أي: بأوائلها، ومرَّ الحديث في تفسير سورة النساء^(١).

٧٤٤٠ - وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُخْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَرْيَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِيَتَشَفَّعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا - قَالَ: - فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا - وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ - وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ - قَالَ: - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ - وَلَكِنْ أَتَيْتُمَا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ، وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا -

(١) سبق برقم (٤٥٨١) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا دَرَجَةً﴾.

قَالَ: - فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ - وَلَكِنْ أَتَيْنَا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ - قَالَ: - فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ أَتَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَيَأْتُونِي، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي، فَيَقُولُ: أَرْفَعُ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلْ تُغْطِ - قَالَ: - فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلْ تُغْطِ - قَالَ: - فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ - قَالَ - ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يَقُولُ أَرْفَعُ مُحَمَّدًا، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَسَلْ تُغْطِ - قَالَ - فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ - قَالَ - ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ - قَالَ: - ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ ؟ [انظر: ٤٤ - مسلم: ١٩٣ - فتح: ٤٢٢/١٣].

(حتى يهمو) أي: يحزنوا. (في داره) أي: في جنته التي آخذها لأوليائه، ومراً الحديث آنفاً.

٧٤٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيَّ

الْأَنْصَارِ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ «اضْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ» [انظر: ٣١٤٦- مسلم: ١٠٥٩- فتح: ٤٢٣/١٣].

(عمي) هو يعقوب بن إبراهيم، ومرَّ حديثه في أوئل الفتن^(١).
 ٧٤٤٢ - حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَزْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَغْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ: «قِيَامٌ». وَقَالَ مُجَاهِدُ الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَرَأَ عُمَرُ الْقَيَّامُ، وَكِلَاهُمَا مَذْحُجٌ. [انظر: ١١٢٠- مسلم: ٧٦٩- فتح: ٤٢٣/١٣].

(سفيان) أي: الثوري، ومرَّ حديثه في التهجد^(٢). (وكلاهما) أي: القيوم والقيام. (مدح) بمبالغة؛ لأنهما من صيغ المبالغة، ولا يستعملان في غير المدح، بخلاف القيم فإنه يستعمل في الذم أيضًا.

٧٤٤٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَخْجُبُهُ». [انظر: ١٤١٣- مسلم: ١٠١٦- فتح: ٤٢٣/١٣].

(١) سبق برقم (٧٠٥٧) كتاب: الفتن، باب: قول النبي: «سترون بعدي أموراً

تنكرونها» من حديث أنس بن مالك عن أسيد بن حضير.

(٢) سبق برقم (١١٢٠) كتاب: التهجد، باب: التهجد بالليل.

(عن خيثمة) هو ابن عبد الرحمن الجعفي. (ترجمان) بفتح الفوقية وضمها مع ضم الجيم فيهما. (ولا حجاب) وفي نسخة: «ولا حاجب» مرّ الحديث في الرقاق^(١).

٧٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ». [انظر: ٤٨٧٨ - مسلم: ١٨٠ - فتح: ١٣/٤٢٣].

(في جنة عدن) أي: جنة إقامة وهي إقامة وهي ظرف للقوم لا لله، لا يقال: الحديث مناف للترجمة؛ لإشعاره بأن رؤية الله تعالى غير واقعة، لأننا نقول: الغرض حاصل؛ لأن المعنى ما بين القوم وبين النظر إلى الله تعالى إلا رداء الكبر، فمفهومة بيان قرب النظر، إذ المعنى: إلا رداء الكبر فإنه تعالى يمن عليهم برفعه فيرونه، أو رداء الكبر لا يكون مانعا من الرؤية؛ لأن الرداء أستعارة كني بها عن العظمة كما في خبر: «الكبرياء ردائي والعظمة إزاري»^(٢). لا الثياب المحسوسة.

(١) سبق برقم (٦٥٣٩) كتاب: الرقاق، باب: من نوقش الحساب عُدْبَ.

(٢) رواه مسلم (٢٦٢٠) كتاب: البر والصلة، باب: تحريم الكبر.

وأبو داود (٤٠٩٠) كتاب: اللباس، باب: ماجاء في الكبر.

وابن ماجه (٤١٧٤) كتاب: الزهد، باب: البراءة من الكبر، والتواضع.

وأحمد ٢/٢٤٨.

وابن حبان ٣٥/٢ (٣٢٨) كتاب: البر والإحسان، باب: ما جاء في

الطاعات.

والطبراني في «الأوسط» ١٠٣/٩ (٩٢٥٣) كلهم من حديث أبي هريرة.

٧٤٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أُغَيْنٍ وَجَامِعُ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْطَعَ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. [انظر: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧ - مسلم: ١٣٨ - فتح: ١٣/٤٢٣].

(سفيان) أي: ابن عيينة، ومرَّ حديثه في الإيمان^(١).

٧٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرُ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْيَوْمَ أَمْنَعَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ». [انظر: ٢٣٥٨ - مسلم: ١٠٨ - فتح: ١٣/٤٢٣].

(عن عمرو) أي: ابن دينار. (عن أبي صالح) هو ذكوان السمان، ومرَّ حديثه في الشرب^(٢).

٧٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «الْيَسَ ذَا الْحِجَّةِ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟». قُلْنَا: اللَّهُ

(١) سبق برقم (٦٦٥٩) كتاب: الإيمان والنذور، باب: عهد الله ﷻ.

(٢) سبق برقم (٢٣٥٨) كتاب: المساقاة، باب: إثم من منع ابن السبيل من الماء.

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ - عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُزْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَزْجَعُوا بَعْدِي ضُلَالًا، يَضْرِبُ بَغْضُكُمْ رِقَابَ بَغْضٍ، أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَغْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى مِنْ بَغْضِ مَنْ سَمِعَهُ». فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ». [انظر: ٦٧- مسلم: ١٦٧٩- فتح: ١٣/٤٢٤].

(عبد الوهاب) أي: ابن عبد المجيد الثقفي. (عن أبي بكر) هو نفع. (قال محمد) أي: ابن سيرين، ومرَّ حديثه مراراً^(١).

٢٥ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

(باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾) ذكر ﴿قَرِيبٌ﴾ مع أنه خبر لمؤنث؛ لأنه بوزن فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث، أو؛ لأنه صفة موصوف محذوف أي: شيء قريب.

(١) سبق برقم (٦٧) كتاب: العلم، باب قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع».

وبرقم (١٧٤١) كتاب: الحج، باب: الخطبة أيام منى.
وبرقم (٣١٩٧) كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في سبع أرضين.

٧٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ لِبْعَصِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَرْسَلَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَضَيِّرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبَى بْنُ كَعْبٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تُقْلَقُ فِي صَدْرِهِ - حَسِبْتُهُ قَالَ - كَأَنَّهَا شَنَّةٌ - فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَزْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ». [انظر: ١٢٨٤ - مسلم: ٩٢٣ - فتح: ١٣/٤٣٤].

(عبد الواحد) أي: ابن زياد. (عاصم) أي: الأحول. (يقضي) أي: يموت، والمراد أنه في النزاع. (تقلقل) أي: اضطرب، ومر الحديث في الجنائز، والطب، والندور^(١).

٧٤٤٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَغُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ. وَقَالَتِ النَّارُ - يَعْني: - أُوْثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي، أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا - قَالَ: - فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلَاثًا، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ، وَيُرَدُّ بَغْضُهَا إِلَى بَغْضِ

(١) سبق برقم (١٢٨٤) كتاب: الجنائز، باب: قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه».

وبرقم (٥٦٥٥) كتاب: المرضى، باب: عيادة الصبيان.
وبرقم (٦٦٥٥) كتاب: الأيمان والندور، باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾.

وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ». [انظر: ٤٨٤٩- مسلم: ٢٨٤٦- فتح: ٤٣٤/١٣].

(يعقوب) أي: ابن إبراهيم. (وسقطهم) هم الساقطون من أعين الناس. (قدمه) أي: من قدمه لها من أهل العذاب، ومر الحديث في تفسير سورة ق^(١).

٧٤٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ». وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٦٥٥٩- فتح: ٤٣٤/١٣].

(هشام) أي: الدستوائي. (عن قتادة) أي: ابن دعامة. (سفع) بفتح المهملة وسكون الفاء أي: أثر تغير البشرة. (وقال همام) إلى آخره، مراده به أن العنينة في السند السابق محمولة على السماع.

٢٦ - [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾. (باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾) [فاطر: ٤١] أي: كراهة أن تزولا.

٧٤٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ خَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْأَرْضَ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِضْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِضْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ» [الأنعام: ٩١]. [انظر: ٤٨١١- مسلم: ٢٧٨٦- فتح: ٤٣٨/١٣].

(موسى) أي: ابن إسماعيل التبوذكي. (عن عبد الله) أي: ابن

مسعود.

(١) سبق برقم (٤٨٤٩) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾

(حبر) بفتح المهملة وكسرهما، وسكون الموحدة أي: عالم من علماء اليهود، ومَرَّ الحديث في باب قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾^(١).

٢٧ - [باب] مَا جَاءَ فِي تَخْلِيْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ.
وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلُهُ
وَأَمْرُهُ، وَهُوَ الْخَالِقُ، هُوَ الْمُكُونُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا كَانَ
بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيْقِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهُوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكُونٌ.

(باب: ما جاء في تخليق) في نسخة: «في خلق السموات والأرض» (وغيرهما) في نسخة: «وغيرها». (من الخلائق) (وهو) أي: التخليق. (فعل الرب تبارك وتعالى / ٣٦١ب) وأمر فالرب بصفاته وفعله وأمره) زاد في نسخة: «وكلامه». (وهو الخالق المكون) بكسر الواو. (غير مخلوق) خبر الرب، وقوله: (وهو الخالق المكون) أعترض. (ومكون) بفتح الواو.

٧٤٥٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثُّ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٌ لَيْلَةٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا أُزِلُّ أَلْبَسْتُ﴾ [آل عمران: ١٩٠] «ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْنَى، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ». [انظر: ١١٧ - مسلم: ٧٦٣ - فتح: ٤٣٨/١٣].

(١) سبق برقم (٧٤١٤) كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾.

(أو بعضه) في نسخة: «أو نصفه». (واستن) أي: أستاذك، ومرّ الحديث في تفسير سورة آل عمران^(١).

٢٨ - باب [قوله تعالى]: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصفات: ١٧١).

(باب: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾) الكلمة قوله: ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ﴾ (٧٦) وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٧٧﴾).

٧٤٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [انظر: ٣١٩٤ - مسلم: ٢٧٥١ - فتح: ١٣/٤٤٠].

٧٤٥٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَضْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُوبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنْ أَحَدَكُمُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنْ أَحَدَكُمُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [انظر: ٣٢٠٨ - مسلم: ٢٦٤٣ - فتح: ١٣/٤٤٠].

(حدثنا رسول الله) إلى آخره، مرّ في بدء الخلق^(٢).

٧٤٥٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ ذَرٍّ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ

(١) سبق برقم (٤٥٦٩) كتاب: التفسير، باب: قوله ﴿وَإِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية.

(٢) سبق برقم (٣٢١٨) كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟». فَتَزَلَّتْ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ يَأْتِكُمْ مَا بَدَأْنَا مِنْ قَبْلُ مِنْ دُونِ آلِهَةٍ شَيْئًا وَمَا يَكُونُ لَهُمْ جَهَنَّمُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخْلَقْنَاهُ﴾ [مريم: ٦٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: هَذَا كَانَ الْجَوَابُ لِمُحَمَّدٍ؟ [انظر: ٣٢١٨ - فتح: ١٣ / ٤٤٠].

(قال) أي: عمرو، أو أبوه. (هذا كان الجواب لمحمد) في نسخة: «كان هذا الجواب لمحمد».

٧٤٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَزْبٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَصِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَسَأَلُوهُ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَصِيبِ وَأَنَا خَلْفُهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ. [انظر: ١٢٥ - مسلم: ٢٧٩٤ - فتح: ١٣ / ٤٤٠].

(يحيى) أي: ابن جعفر البككندي، أو ابن موسى الختي. (في حرت) بمهملة وراء ساكنة ومثلثة أي: زرع، وفي نسخة: «خرب» بفتح المعجمة وكسر الراء وبموحدة. ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ أي: مما أستاذر بعلمه، وعجزت الأوائل عن إدراك ماهيته بعد نفاذ الأعمار الطويلة على الخوض فيه، أشار بذلك إلى تعجز العقل عن إدراك معرفة مخلوق مجاور له؛ ليدل على أنه عن إدراك خالقه أعجز، ومرر الحديث في تفسير سورة الإسراء^(١).

٧٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ - لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ

(١) سبق برقم (٤٧٢١) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾

فِي سَبِيلِهِ وَتَضِدُّقُ كَلِمَاتِهِ - بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُزَجِّعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [انظر: ٣٦- مسلم: ١٨٧٦- فتح: ١٣/٤٤١].

(تكفل الله) أي: أوجب على نفسه تفضلاً منه فهو شبيه بالكفيل الذي يلتزم بالشيء، والمعنى: كأنه تعالى التزم بملازمة الشهادة إدخال الجنة، وبملازمة الرجوع بالأجر والغنيمة، فالشهادة تدخل الجنة حالا، أو مع السابقين بغير حساب، وبالرجوع يرجع بالأجر وحده، أو به مع الغنيمة فهي قضية مانعة خلو لا مانعة جمع، ومر الحديث في الخمس^(١).

٧٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمْيَةً، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر: ١٢٣- مسلم: ١٩٠٤- فتح: ١٣/٤٤١].

(سفيان) أي: ابن عيينة.

(جاء رجل) هو لاحق بن ضميرة، ومر الحديث في الجهاد^(٢).

٢٩ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ [النحل: ٤٠].

(باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾) زاد في نسخة: ﴿إِذَا أَرَدْنَاهُ﴾ أي: إيجاده وزاد في أخرى على ذلك: ﴿أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

(١) سبق برقم (٣١٢٣) كتاب: فرض الخمس، باب: قول النبي ﷺ: «أحلت لكم الغنائم»

(٢) سبق برقم (٢٨١٠) كتاب: الجهاد والسير، باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.

٧٤٥٩ - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ». [انظر: ٣٦٤٠- مسلم: ١٩٢١- فتح: ١٣/٤٤٢].

(عن إسماعيل) أي: ابن أبي خالد. (حتى يأتيهم أمر الله) أي: الساعة، أو علاماتها، ومر الحديث في الاعتصام^(١).

٧٤٦٠ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. [انظر: ٧١- مسلم: ١٠٣٧- فتح: ١٣/٤٤٢].

(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير. (ابن جابر) هو عبد الرحمن، ومر حديثه في علامات النبوة^(٢).

٧٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَنْ أَدْبَرْتَ لِيَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ». [انظر: ٣٦٢٠- مسلم: ٢٢٧٣- فتح: ١٣/٤٤٢].

(ولن تعدوا) بفوقية. (أمر الله) أي: لن تجاوز حكمه (فيك). ومر الحديث في المغازي^(٣).

(١) سبق برقم (٧٣١٢) كتاب: الاعتصام، باب: قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق».

(٢) سبق برقم (٣٦٤١) كتاب: المناقب، باب: سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية.

(٣) سبق الحديث برقم (٣٤٧٣) كتاب: المغازي، باب: وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال.

٧٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمِّسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَغْضِ حَزْثِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَزَنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَغْضُهُمْ لِبَغْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَقَالَ بَغْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَىءٍ تَكْرَهُونَهُ. فَقَالَ بَغْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾. قَالَ الْأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا. [انظر: ١٢٥ - مسلم: ٢٧٩٤ - فتح: ١٣/٤٤٢].

(عبد الواحد) أي: ابن زياد. ﴿وما أوتوا﴾ إلى آخره في نسخة: «وما أوتيتم» وهي القراءة المشهورة، والخطاب لليهود؛ لأنهم قالوا قد أوتينا التوراة وفيها الحكمة، ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ومراراً الحديث آنفاً^(١).

٣٠ - [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا﴾ [الكهف: ١٠٩]. ﴿وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَرٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ﴾ [إِن رَّبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ] [الأعراف: ٥٤].

٧٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ - لَا

(١) سلف برقم (٧٤٥٦) كتاب: التوحيد، باب: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ - أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَزِدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [انظر: ٣٦ - مسلم: ١٨٧٦ - فتح: ١٣/٤٤٤].

(باب) ساقط من نسخة. (قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَمْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾) سقط من نسخة ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ إلى آخره وزيد فيها بدله: «إلى آخر الآية» وترجم البخاري بثلاث آيات والكلام عليها مذكور في كتب التفسير، ومرة الحديث آنفا^(١).

٣١ - [باب فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ. ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ﴾] [التكوير: ٢٩]

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

[الكهف: ٢٣ - ٢٤]. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [الفصل: ٥٦]. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

(باب: في المشيئة والإرادة) غرضه إثبات المشيئة والإرادة لله تعالى، وأنهما مترادفان، وترجم البخاري بأربع آيات، والكلام عليها مذكور في كتب التفسير. (نزلت) أي: آية ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾.

(باب) ساقط من نسخة. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (أحتجت به المعتزلة على أنه تعالى لا يريد المعصية، وأجيب:

(١) سلف برقم (٧٤٥٧) كتاب: التوحيد، باب: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْفَرَسَيْنِ﴾.

بأن معنى إرادة اليسر التخيير بين الصوم في السفر ومع المرض والإفطار بشرطه، وإرادة العسر المنفية: الإلزام بالصوم في السفر والمرض في جميع الحالات.

٧٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَأَعِزُّوهُ فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ». [انظر: ٦٣٣٨ - مسلم: ٢٦٧٨ - فتح: ١٣/٤٤٥].
(لا مستكره له) أي: فإن قوله: (إن شئت) يوهم إنكار إعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة / ١٣٦٢/ إلا الإكراه والله تعالى لا مكره له، ومر الحديث في كتاب: الدعوات^(١).

٧٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَحْيَى بْنُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ «أَلَا تَضَلُّونَ؟». قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعِنَنَا بَعَثْنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَزِجْغِ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَحْدَهُ وَيَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا» [الكهف: ٥٤]. [انظر: ١١٢٧ - مسلم: ٧٧٥ - فتح: ١٣/٤٤٦].

(عن سليمان) أي: ابن بلال. (فقال لهم) جمع ضمير الاثنين؛ على أن أقل الجمع أثنان، أو أراد بهما ومن معهما، ومر الحديث في الاعتصام^(٢).

(١) سلف الحديث برقم (٦٣٣٨) كتاب: الدعوات، باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكروه.

(٢) سلف الحديث برقم (٧٣٤٧) كتاب: الاعتصام، باب: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٧٤٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكْفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ أَعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَزْزَةِ صَمَاءٍ^(١) مُغْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [انظر: ٥٦٤٤- فتح: ١٣/٤٤٦].

(خامة الزرع) هي الغضة الرطبة منه. (يفيء) أي: يتحول ويرجع. (تكفئها) بضم الفوقية أي: تقلبها، أو تميلها. (كمثل الأزرة) بفتح الهمزة، وسكون الراء: شجر الصنوبر، وقيل: بفتح الراء الشجر الصلب. (صماء) أي: (معتدلة) وقال الكرمانى: الصماء الصلبة ليست مجوفة ولا رخوة^(٢)، ومر الحديث في الطب^(٣).

٧٤٦٧- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوَرَةِ التَّوَرَةُ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى اتَّصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَتْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيَتْ قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ، قَالَ أَهْلُ التَّوَرَةِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقْلُ عَمَلًا وَآكْثَرُ أَجْرًا. قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لَا. فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ». [انظر: ٥٥٧- فتح: ١٣/٤٤٦].

(١) في الأصل: بالنصب، وفي (س) بالرفع. والصواب ما أثبتناه.

(٢) أنظر: «البخاري بشرح الكرمانى» ١٧٠/٢٥.

(٣) سلف الحديث برقم (٥٦٤٤) كتاب: المرضى، باب: ما جاء في كفارة

(إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم) إلى آخره أي: نسبة زمانكم إلى زمانهم، كنسبة وقت العصر إلى تمام النهار (حتى أنتصف النهار) (حتى) في المواضع الثلاثة بمعنى: إلى، ومر الحديث في الصلاة^(١).

٧٤٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: «أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَغْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهْوَرُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرُ لَهُ». [انظر: ١٨- مسلم: ١٧٠٩ - فتح: ١٣/٤٤٦].

(عن إدريس) هو عائذ الله الخولاني.

(فأخذ) بالبناء للمفعول أي: عوقب، ومر الحديث في كتاب: الإيمان^(٢).

٧٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ أَمْرًا فَقَالَ: لَأُطَوِّقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي، فَلَتَحْمِلَنَّ كُلُّ أَمْرَاءَ وَلَتَلِدَنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرَاءَ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ أَسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ أَمْرَاءَ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر: ٢٨١٩ - مسلم: ١٦٥٤ - فتح: ١٣/٤٤٦].

(١) سلف الحديث برقم (٥٥٧) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب.

(٢) سلف الحديث برقم (١٨) كتاب: الإيمان، باب: علامة الإيمان حب الأنصار.

(عن محمد) أي: ابن سيرين، ومروءة حديثه في كتاب: الأنبياء^(١).
 ٧٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ
 فَقَالَ: «لَا بَأْسَ، عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: طَهُورٌ بَلْ هِيَ حُمَّى
 تَقُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذَا». [انظر: ٣٦١٦ - فتح:
 ٤٤٧/١٣].

(محمد) أي: ابن عبد المجيد

(لا بأس عليك طهور) أي: هذا المرض مطهر لك من الذنوب،
 ومروءة الحديث في (علامات النبوة)^(٢).

٧٤٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ حِينَ نَامُوا، عَنِ الصَّلَاةِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ
 حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ». فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّعُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
 وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى. [انظر: ٥٩٥ - مسلم: ٦٨١ - فتح: ٤٤٧/١٣].

(حصين) أي: ابن عبد الرحمن السلمي. (حين ناموا عن الصلاة)
 أي: صلاة الصبح، ومروءة الحديث مطولاً في كتاب: الصلاة^(٣).

٧٤٧٢ - حَدَّثَنَا نَجِيحُ بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 وَالْأَعْرَجِ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) سلف الحديث برقم (٣٤٢٤) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله تعالى:
 ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.

(٢) سلف الحديث برقم (٣٦١٦) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة.

(٣) سلف الحديث برقم (٥٩٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الأذان بعد ذهاب
 الوقت.

أَسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي أَضْطَفَنِي مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ. فِي قَسَمٍ يُقْسَمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي أَضْطَفَنِي مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ. فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِنْ أَسْتَنْتَنِي اللَّهُ».

[مسلم: ٢٣٧٣ - فتح: ١٣/٤٤٧].

(إبراهيم) أي: ابن سعد. (إسماعيل) أي: ابن أبي أويس. (أخي) هو عبد الحميد. (عن سليمان) أي: ابن بلال. (استب رجل) هو أبوبكر، ومرَّ الحديث في الخصومات^(١).

٧٤٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدُّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَقْرُبُهَا الدُّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». [انظر: ٦٣٠٤ - مسلم: ١٩٩ - فتح: ١٣/٤٤٧].

(إن شاء الله) هو للتبرك لا للشك، ومرَّ الحديث في الفتن^(٢).
(كان له ستون امرأة) لا ينافي ما مضى من سبعين وتسعين ونحوه^(٣) إذ

(١) سلف برقم (٢٤١٠) كتاب: الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي.

(٢) سبق برقم (٧١٢٤) كتاب: الفتن، باب: ذكر الدجال.

(٣) رواية «سبعين» سبق برقم (٣٤٢٤) كتاب: الأنبياء، باب: قول الله تعالى ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ﴿٣٥﴾.

أما رواية «تسعين امرأة» سبقت برقم (٦٦٣٩) كتاب: الأيمان والنذور، باب: قول النبي ﷺ «وايم الله».

وأما رواية «بمائة امرأة» سبقت برقم (٦٦٣٩) كتاب: النكاح، باب قول الرجل: لا طوفن الليلة على نسائي.

مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم.

٧٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأَرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٦٣٠٤ - مسلم: ١٩٨، ١٩٩ - فتح: ٤٤٧/١٣].

(أن أختبى) أي: أن أدخر دعوتي أي: دعوة متحققة الإجابة، ومرَّ الحديث في آخر الدعوات^(١).

٧٤٧٥ - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَبِيلٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَثَ غَزْبًا، فَلَمْ أَرِ عُبْقُرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعُطَنِ». [انظر: ٣٦٦٤ - مسلم: ٢٣٩٢ - فتح: ٤٤٧/١٣].

(على قليب) أي: بئر. (غربا) أي: دلوا عظيمة. (فلم أر عبقريا) أي: سيذا. (يفري فريه) بكسر راء (فريه) وتشديد يائه، وفي نسخة: بسكون الراء وفتح الياء مخففة أي: يعمل عمله. (بعطن) بفتح المهملتين: الموضع الذي تساق إليه الإبل بعد السقي؛ للاستراحة، ومرَّ الحديث في المناقب وغيرها^(٢).

٧٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ

(١) سبق برقم (٦٣٠٤٩) كتاب: الدعوات، باب: لكل نبي دعوة مستجابة.

(٢) سبق برقم (٣٦٣٤) كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة.

وبرقم (٣٦٨٢) كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب.

وبرقم (٧٠٢٠) كتاب: التعبير، باب: نزاع الذنوبين من البئر بصعب.

أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ - أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُوْجَزُوا، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ». [انظر: ١٤٣٢ - مسلم: ٢٦٢٧ - فتح: ١٣/٤٤٨].

(عن بريد) أي: ابن عبد الله.

(ما شاء الله) في نسخة: «ما يشاء» ومرو الحديث في الأدب^(١).

٧٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، أَرْخَنِي إِنْ شِئْتَ، أَرْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَغْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مَكْرَهَ لَهُ». [انظر: ٦٣٣٩ - مسلم: ٢٦٧٩ - فتح: ١٣/٤٤٨].

(يحيى) أي: ابن موسى الجعفي، أو أبو جعفر البلخي، ومرو حديثه آنفا^(٢).

٧٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَشْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهْوَى خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَغْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا. فَأَوْجِبِي إِلَيَّ مُوسَى: بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ. فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحَوْتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ. فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَتْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ. قَالَ

(١) سبق برقم (٦٠٢٧) كتاب: الأدب، باب: تعاون المؤمنين بعضهم بعضا.

(٢) سبق برقم (٦٣٣٩) كتاب: الدعوات، باب: لتعزم المسألة فإنه لا مكر له.

مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي. فَازْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ». [انظر: ٧٤- مسلم: ٢٣٨٠- فتح: ١٣/٤٤٨].

(الأوزاعي) هو عبد الرحمن.

(تمارى) أي: تجادل. (في ملا بني إسرائيل) في نسخة: «في ملا

من بني إسرائيل».

ومر الحديث في كتاب: العلم^(١).

٧٤٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ غَدَا - إِنَّ شَاءَ اللَّهُ - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». يُرِيدُ الْمُحْصَبَ. [انظر: ١٥٨٩- مسلم: ١٣١٤- فتح: ١٣/٤٤٨].

(تقاسموا على الكفر) أي: تحالفوا عليه، ومر الحديث في

الحج^(٢).

٧٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَاصِرَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: نَقْفُلْ وَلَمْ نَفْتَحْ! قَالَ: «فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَعَدَّوْا، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟. [انظر: ١٥٨٩- مسلم: ١٣١٤- فتح: ١٣/٤٤٨].

(عن أبي العباس) هو السائب بن فروخ.

(قافلون) أي: راجعون، (فكان) بتشديد النون، ومر الحديث في

المغازي^(٣).

(١) سبق برقم (٧٤) كتاب: العلم، باب: ما ذكر في ذهاب موسى لله.

(٢) سبق برقم (١٥٨٩) كتاب: الحج، باب: نزول النبي ﷺ مكة.

(٣) سبق برقم (٤٣٢٥) كتاب: المغازي، باب: غزوة الطائف.

٣٢- باب قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣].
وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وَقَالَ مَسْرُوقٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَنَادَوْا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ﴾ [سبا: ٢٣]. وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدِّيَّانُ».

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾) أي: كشف الفزع عن قلوب الشافعين، والمشفوع لهم. ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾) أي: ذو العلو والكبرياء، وغرضه من ذكر الآية: إثبات كلام الله تعالى القائم بذاته بدليل أنه قال: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ ولم يقل: ماذا خلق ربكم. فيه: رد لقول المعتزلة: إنه متكلم بمعنى خالق الكلام في اللوح المحفوظ مثلاً، وقال جل ذكره: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (من) أستفهامية لفظاً، نافية معنى، ولذا دخل في خبرها (إلا). (مسروق) أي: ابن الأجدع. (ويذكر) بالبناء للمفعول. (يناديهم) أي: الله. (بصوت) أي: مخلوق غير قائم بذاته، أو يأمر تعالى من ينادي. (أنا الملك) أي: لا ملك إلا أنا. (أنا الديان) / ٣٦٢ب / أي: لا

مجازي إلا أنا، واستفادة الحصر من تعريف الخبر، وفي هذا اللفظ: الإشارة إلى الصفات السبعة: الحياة، والعلم، والإرادة، والقدرة، والسمع، والبصر؛ لتمكن المجازاة على الكليات والجزئيات قاله الكرمانى^(١).

٧٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفْوَانٍ - يَنْفَذُهُمْ ذَلِكَ، فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ».

قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ. قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَرَّعَ﴾ [سبا: ٢٣]. قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَذْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا، قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا. [انظر: ٤٧٠١ - فتح: ١٣/٤٥٣].

(سفيان) أي: ابن عيينة. (عن عمرو) أي: ابن دينار. (خضعانا) قيل: هو مصدر، والأكثر على أنه جمع خاضع، ونصبه على الحال أي: خاضعين طائعين. (على صفوان) أي: حجر أملس. (قال على) أي: ابن المديني. (وقال غيره) أي: غير سفيان. (صفوان) بفتح الفاء، وجملة: (وقال غيره..) إلى آخره مقول علي. (ينفذهم) بضم التحتية، وكسر الفاء، وضم المعجمة من الإنفاذ أي:

(١) أنظر: «البخاري بشرح الكرمانى» ٢٥/١٨٠.

يوصلهم الله. (ذلك) أي: القول. وفي نسخة: بفتح التحتية وضم الفاء والمعجمة من النفوذ أي: ينفذ ذلك القول إليهم. (سفيان) أي: ابن عيينة.

٧٤٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدَّنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَدَّنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ». وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ بِهِ. [انظر: ٥٠٢٣- مسلم: ٧٩٢- فتح: ١٣/٤٥٣].

(ما أذن الله لشيء) أي: ما أستمع له. (ما أذن للنبي ﷺ) أي: ما أستمع له يقال: أذن أذنا بفتحتين أي: أستمع، و(ما) الثانية مصدرية أي: كاستماعه له حين يتغنّى بالقرآن وليس المراد باستماعه تعالى: الإصغاء إذ هو مستحيل عليه تعالى، بل هو كناية عن تقريبه النبي (حين يتغنّى بالقرآن، وإجزال ثوابه. (يريد) أي: بالتغني. (أن يجهر به) في نسخة: «يجهر به» بحذف أن، ومر الحديث في فضائل القرآن^(١).

٧٤٨٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ بَغْتًا إِلَى النَّارِ». [انظر: ٣٣٤٨- مسلم: ٢٢٢- فتح: ١٣/٤٥٣].

(بعثاً) أي: مبعوثاً أي: طائفة شأنهم أن يبعثوا إلى النار، وتمامه كما مر في كتاب: الأنبياء^(٢) «قال: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين» قالوا: وأينا ذلك الواحد يا رسول الله ﷺ قال: «فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألف».

(١) سبق برقم (٥٠٢٣) كتاب: فضائل القرآن، باب: (... من لم يتغن بالقرآن).

(٢) سبق برقم (٣٣٤٨) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج.

٧٤٨٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غَزَتْ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَا غَزَتْ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ. [انظر: ٣٣٤٨ - مسلم: ٢٤٣٤، ٢٤٣٥ - فتح: ١٣/٤٥٣].
(هشام) أي: ابن عروة.

(في الجنة) في نسخة: «من الجنة» ومر الحديث في المناقب^(١).

٣٣ - بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ.
وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿وَلَنَلْقَى الْقُرْآنَ﴾ [النمل: ٦] أي: يُلْقَى عَلَيْكَ. وَتَلْقَاهُ أَنْتَ أَي: تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ، وَمِثْلُهُ: ﴿فَلَلْقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

(باب: كلام الرب مع جبريل، ونداء الله الملائكة) أي: بيان ما جاء فيهما. (وقال معمر) أي: ابن المشني. (أي تأخذه عنهم) القياس: عنه، وكأنه جمعه باعتبار جبريل ومن معه والمعنى: أن جبريل يتلقى أي: يأخذ من الله تلقياً روحانياً، ويُلقى على محمد إلقاء جسمانياً. (ومثله) أي: مثل تلقي القرآن معنى: ﴿فَلَلْقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ (أي: أخذها عنه).

٧٤٨٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانَا فَأَجِبْهُ. فَيَجِبُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَانَا فَأَجِبُوهُ. فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ». [انظر: ٣٢٠٩ - مسلم: ٢٦٣٧ - فتح: ١٣/٤٦١].

(١) سبق برقم (٣٨١٦) كتاب: مناقب الأنصار، باب: تزويج النبي ﷺ خديجة.

(إسحق) أي: ابن منصور. (عبد الصمد) أي: ابن عبد الوراث،
ومرَّ حديثه في بدء الخلق^(١).

٧٤٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ،
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ
أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».
[انظر: ٥٥٥- مسلم: ٦٣٢- فتح: ١٣/٤٦١].

(يتعاقبون) أي: يتناوبون في الصعود والنزول. ومر الحديث في
الصلاة^(٢).

٧٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ
الْمَغْزُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَن مَاتَ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ
زَنَى». [انظر: ١٢٣٧- مسلم: ٩٤- فتح: ١٣/٤٦١].

(غندر) هو محمد بن جعفر. (عن واصل) أي: الأحدب. (عن
المعمر) أي: ابن سويد، ومرَّ حديثه في الرقاق^(٣).

٣٤ - باب قول الله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ﴾
[النساء: ١٦٦]. قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] بَيْنَ السَّمَاءِ
السَّابِغَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِغَةِ.

(باب: قول الله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ﴾)
أي: لك بالنبوة.

(١) سبق برقم (٣٢٠٩) كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة.

(٢) سبق برقم (٥٥٥) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة العصر.

(٣) سبق برقم (٦٤٤٣) كتاب: الرقاق، باب: المكثرون هم المقلون.

٧٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ:
اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ
أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَجْرًا». [انظر: ٢٨١٨ - مسلم: ١٧٤٢ - فتح: ١٣/٤٦٢].

(في ليلتك) في نسخة: «من ليلتك» ومر الحديث في الدعوات^(١).
٧٤٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعِ
الْحِسَابِ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّزْ بِهِمْ». [انظر: ٢٨١٨ - مسلم: ١٧٤٢ - فتح: ١٣/٤٦٢].
رَادَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ،
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

(سفيان) أي: ابن عيينة، ومر حديثه في الجهاد^(٢).

٧٤٩٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]
قَالَ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا
الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ
بِهَا﴾ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ، وَلَا تُخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا
تُسْمِعُهُمْ. ﴿وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]: أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرُ حَتَّى يَأْخُذُوا
عَنْكَ الْقُرْآنَ. [انظر: ٤٧٢٢ - مسلم: ٤٤٦ - فتح: ١٣/٤٦٣].

(١) سبق برقم (٦٣١١) كتاب: الدعوات، باب: إذا بات طاهرا.

(٢) سبق برقم (٢٩٣٣) كتاب: الجهاد والسير، باب: الدعاء على المشركين
بالحزيمة.

(﴿وَلَا تَخَافَتْ﴾) أي: لا تخفض صوتك، ومر الحديث في تفسير سورة الأسراء^(١).

٣٥- باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]. ﴿لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ حق ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا نَزْلٌ﴾ ﴿بِاللَّعِبِ﴾ [الطارق: ١٣-١٤].
 (باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ أي: بيان ذلك.

٧٤٩١ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلُبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [انظر: ٤٨٢٦- مسلم: ٢٢٤٦- فتح: ١٣/٤٦٤].

(وأنا الدهر) أي: خالقه، ومر الحديث في تفسير سورة الجاثية^(٢).

٧٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشَرْبَهُ مِنْ أَجْلِي. وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [انظر: ١٨٩٤- مسلم: ١١٥١- فتح: ١٣/٤٦٤].

(ولخولوف فم الصائم) أي: رائحته، ومر الحديث في الصوم^(٣).

٧٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ،

(١) سبق برقم (٤٧٢٢) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَوْتِكَ وَلَا تُخَافُ يَهُ﴾

(٢) سبق برقم (٤٨٢٦) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾

(٣) سبق برقم (١٨٩٤) كتاب: الصوم، باب: فضل الصوم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أُيُوبُ يَغْتَسِلُ غُرْيَانًا حَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَخْبِي فِي ثَوْبِهِ، فَتَادَى رَبُّهُ يَا أُيُوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيْكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [انظر: ٢٧٩ - فتح: ١٣/٤٦٤].

(رجل جواد) أي: جماعة كثيرة منه، ومرَّ الحديث في الطهارة^(١).
٧٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [انظر: ١١٤٥ - مسلم: ٧٥٨ - فتح: ١٣/٤٦٤].

(يتنزل ربنا) أي: ينزل ملك بأمره، ومرَّ الحديث في الدعوات^(٢).
٧٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، أَنَّ الْأَعْرَجَ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٢٣٨ - مسلم: ٨٥٥ - فتح: ١٣/٤٦٤].

٧٤٩٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ». [انظر: ٤٦٨٤ - مسلم: ٩٩٣ - فتح: ١٣/٤٦٤].

٧٤٩٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». [انظر: ٣٨٢٠ - مسلم: ٢٤٣٢ - فتح: ١٣/٤٦٥].

(عن عمارة) أي: ابن القعقاع، ومرَّ حديثه في المناقب^(٣).
٧٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ

(١) سبق برقم (٢٧٩) كتاب: الغسل، باب: من أغتسل عريانا وحده في الخلوة.

(٢) سبق برقم (٦٣٢١) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء نصف الليل.

(٣) سبق برقم (٣٨٢٠) كتاب: مناقب الأنصار، باب: تزوج النبي ﷺ خديجة.

مُنْبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». [انظر: ٣٢٤٤ - مسلم: ٢٨٢٤ - فتح: ٤٦٥/١٣].

(عبد الله) أي: ابن المبارك، ومرّ حديثه في تفسيره سورة السجدة^(١).

٧٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَزْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [انظر: ١١٢٠ - مسلم: ٧٦٩ - فتح: ٤٦٥/١٣].

(محمود) أي: ابن غيلان، ومرّ الحديث في التهجد وغيره^(٢).

١٣٦٣/

٧٥٠٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا، وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةُ

(١) سبق برقم (٤٧٧٩) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

(٢) سبق برقم (١١٢٠٩) كتاب: التهجد، باب: التهجد بالليل. وبرقم (٦٣١٧) كتاب: الدعوات، باب: الدعاء إذا أنتبه بالليل.

مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِن وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَخِيَا يُثَلِّى، وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَخْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمِرٍ يُثَلِّى، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [النور: ١١]. العَشْرُ الْآيَاتِ. [انظر: ٢٥٩٣ - مسلم: ٢٧٧ - فتح: ١٣/٤٦٥].

(عن عائشة) أي: عن حديثها، ومرّ مرارا^(١).

٧٥٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ». [مسلم: ١٢٨ - فتح: ١٣/٤٦٥].

(من أجلي) أي: خوفا مني.

٧٥٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي مُرَزْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّجُمُ، فَقَالَ: مَهْ. قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَايِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ». ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ» ﴿٣٣﴾ [محمد: ٢٢]. [انظر: ٤٨٣ - مسلم: ٢٥٥٤ - فتح: ١٣/٤٦٥].

٧٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَالَ: اللَّهُ أَضْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٍ بِي وَمُؤْمِنٍ بِي». [انظر: ٨٤٦ - مسلم: ٧١ - فتح: ١٣/٤٦٦].

(١) سبق برقم (٢٥٩٣) كتاب: الهبة، باب: هبة المرأة لغير زوجها. وبرقم (٢٨٧٩) كتاب: الجهاد، باب: حمل الرجل أمراته في الغزو.

(سفيان) أي: ابن عيينة، ومروءة حديثه في الاستسقاء^(١).

٧٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». [انظر: ٧٤٠٥ - مسلم: ٢٦٧٥ - فتح: ١٣/٤٦٦].

(إذا أحب عبدني لقائي) أي: الموت، ومروءة الحديث في كتاب: الرقاق^(٢).

٧٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [انظر: ٤٨٣٠ - مسلم: ٢٥٥٤ - فتح: ١٣/٤٦٥].

٧٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مَاتَ فَخَرَّقُوهُ، وَأَذَرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ فَعَلْتُ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ». [انظر: - مسلم: - فتح: ١٣/٤٦٦].

(عن أبي الزناد) هو عبد الله بن ذكوان، ومروءة حديثه في كتاب: التوحيد.

(أنت أعلم) حال، أو اعتراض، ومروءة الحديث في ذكر بني إسرائيل^(٣).

(١) سبق برقم (١٠٣٨) كتاب: الاستسقاء، باب: قول الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

(٢) سبق برقم (٦٥٠٧) كتاب: الرقاق، باب: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

(٣) سبق برقم (٣٤٨١) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

٧٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا، إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ - وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَأَغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ - ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا - فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخَرَ، فَأَغْفِرْهُ. فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ: - أَصَابَ ذَنْبًا - قَالَ: - قَالَ: رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ أَذْنَبْتُ - آخَرَ، فَأَغْفِرْهُ لِي. فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي - ثَلَاثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ». [مسلم: ٢٧٥٨ - فتح: ١٣/٤٦٦].

(إن عبدا) أي: فيمن سلف. (أعلم؟) بهمزة الاستفهام، وفتح العين فعل ماضٍ. (فليعمل ما شاء) أي: ثم يستغفر الله منه تائباً.

٧٠٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ - أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ كَلِمَةً يَغْنِي - : «أَغْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا - فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيْ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرٌ أَبٍ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَنِزْ - أَوْ لَمْ يَبْتَنِزْ - عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَخْمًا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي - فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا». فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرُوهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ. فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ. قَالَ اللَّهُ: أَيْ عَبْدِي، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: خَافَتُكَ» أَوْ: «فَرَّقَ مِنْكَ» قَالَ: «فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَجَمَهُ عِنْدَهَا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرَهَا». فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عَثْمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ «أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ». أَوْ كَمَا حَدَّثَ. [انظر: ٣٤٧٨ - مسلم: ٢٧٥٧ - فتح: ١٣/٤٦٦].

حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَنِزْ». وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَنِزْ». فَسَرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدْخُرْ.

(لم يبتتر) براء في آخره أي: لم يقدم. (أو لم يبتنز) بزاي بدل الراء. (فأذروني) بمعجمة يقال: ذر الريح الشيء، وأذاره: أطاره. (أو فرق) بفتح الراء أي: خوف. (فما تلافاه) بفاء أي: فما تداركه. (أن رحمة) أي: بأن رحمة. (عندها) أي: عند مقالته، والمعنى: الذي تلافاه هو الرحمة، أو ما تلافاه إلا برحمته، فما موصولة، أو نافية، وكلمة الاستثناء محذوفة على رأي، ومر الحديث في الرقاق وغيره^(١).

٣٦ - باب كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ.
(باب: كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم) أي: بيان ما جاء فيه.

٧٥٠٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَذْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَزْدَلَةٌ. فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: أَذْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شَيْءٍ». فَقَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤٤ - مسلم: ١٩٣ - فتح: ١٣/٤٧٣].
(حميد) أي: الطويل. (شفعت) بالبناء للمفعول من التشفيع: وهو تفويض الشفاعة إليه. (أدخل) بفتح الهمزة، وكسر الخاء، من الإدخال. (كأنني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ) أي: حيث يقلل عند قوله: (أذننى شيء).

(١) سبق برقم (٦٤٨١) كتاب: الرقاق، باب: الخوف من الله. وبرقم (٣٤٧٨) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

٧٥١٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَغْبَدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ أَجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ، فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الصُّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتٍ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ. فَقَالَ: يَا أَبَا خَمْرَةَ، هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ.

فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بِغَضَبِهِمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ. فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، وَيُلْهِمُنِي تَحَامِدَ أَحْمَدَ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَزْفَعُ رَأْسُكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمْتِي أُمْتِي. فَيَقَالُ: أَنْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَزْفَعُ رَأْسُكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمْتِي أُمْتِي. فَيَقَالُ: أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَزْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَزْفَعُ رَأْسُكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمْتِي أُمْتِي. فَيَقُولُ: أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ [فَحَدَّثْنَا] بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَاتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسٍ

ابن مالِك فَلَمْ نَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ هِيَه، فَحَدَّثَنَا بِالحَدِيثِ فَأَنْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ: هِيَه. فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا. فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَذْرِي أَنْسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا. قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدَّثْنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ قَالَ: «ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُغْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعَ. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَذُنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكَرِيمَاتِي وَعَظَمَتِي لَا أُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [انظر: ٤٤- مسلم: ١٩٣- فتح: ١٣/٤٧٣].

(اجتمعنا ناس) برفع (ناس) بيان للضمير. (عن شيء أول) أي: أسبق. (ماج الناس) أي: اضطربوا. (كليم الله) في نسخة: «كلم الله» بلفظ: الماضي. (فيقال: يامحمد) في نسخة بدل قوله: في المواضع الثلاثة «فيقول: يامحمد» ولفظ: (الخردلة) (والذرة) (والشعيرة) تمثيل. (هيه) بكسر الهاء من غير تنوين، وقد تنون كلمة استزادة أي: زيدوا من الحديث. (وهو جميع) أي: مجتمتع أي: حين كان شابًا مجتمتع العقل. (من قال لا إله إلا الله) أي: مع محمد رسول الله، ومر الحديث في فضل السجود، والزكاة وغيرهما. في بعضها تام وبعضها مختصر^(١).

٧٥١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: أَدْخِلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى. فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ: الْجَنَّةَ مَلَأَى. فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ». [انظر: ٦٥٧١- مسلم: ١٨٦- فتح: ١٣/٤٧٤].

(١) سبق برقم (٤٤) كتاب: الإيمان، باب: زيادة الإيمان ونقصانه.

(عن إسرائيل) أي: ابن موسى. (حبوا) أي: زحفًا. (فكل ذلك) في نسخة: «كل ذلك» بدون فاء. (عشر مرارًا) في نسخة: «عشر مرات» ومرَّ الحديث في الرقاق^(١).

٧٥١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [انظر: ١٤١٣ - مسلم: ١٠١٦ - فتح: ١٣/٤٧٤].

(أيمن منه...) إلى آخره الأيمن: اليمين، والأشام: المشامة، ومرَّ الحديث في الرقاق^(٢) لا في الزكاة كما وقع لبعضهم.

٧٥١٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِضْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى يَدَثُ نَوَاجِذُهُ تَعْجَبًا وَتَضْدِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ» إِلَى قَوْلِهِ: «بُشْرِكُوكَ» [الزمر: ٦٧]. [انظر: ٤٨١١ - مسلم: ٢٧٨٦ - فتح: ١٣/٤٧٤].

(جرير) أي: ابن عبد الحميد. (والثرى) بمثلثة: التراب، ومرَّ الحديث في باب: قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَدَنِي﴾^(٣).

(١) سبق برقم (٦٥٧١) كتاب: الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.

(٢) سبق برقم (٦٥٣٩) كتاب: الرقاق، باب: من نوقش الحساب عُدَّب.

(٣) سبق برقم (٧٤١٤) كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بَدَنِي﴾.

٧٥١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: «يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: أَعَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. وَيَقُولُ: عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقْرُؤُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ».

وَقَالَ آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

(كنفه) أي: ستره، ومر الحديث في كتاب: المظالم^(١). (شيبان) أي: ابن عبد الرحمن.

٣٧ - باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

(باب: قول الله) في نسخة: «باب: ما جاء في قوله عز وجل» وفي أخرى: (باب قول ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾). غرضه من الآية أنها تدل على أنه تعالى متكلم.

٧٥١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ. قَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ. فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». [انظر: ٣٤٠٩ - مسلم: ٢٦٥٢ - فتح: ١٣/٤٧٧].

(فحج آدم موسى) أي: غلبه بالحجة، ومر الحديث في بدء الخلق^(٢).

(١) سبق برقم (٢٤٤١) كتاب: المظالم، باب: قول الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾.

(٢) سبق برقم (٣٣٠٩) كتاب: بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال.

٧٥١٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَرْجِعَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسَجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرْجِعَنَا. فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ». [انظر: ٤٤ - مسلم: ١٩٣ - فتح: ٤٧٧/١٣].

(يجمع المؤمنون.. إلى آخره هو قطعة من حديث الشفاعة، ومَرَّ تامًا في مواضع^(١)).

٧٥١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أُولَهُمْ: أَنْتُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ. فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةَ أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى أَخْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بئرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ، فَشَقَّ جَبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ تَحْشُوا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَسَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَعَادِيدهُ - يَغْنِي: عُرُوقُ حَلْقِهِ - ثُمَّ أَطْبَقَهُ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَتَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جَبْرِيلُ. قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَغْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ

(١) سبق برقم (٤٤) كتاب: الإيمان، باب: زيادة الإيمان ونقصانه. وبرقم (٤٤٧٦) كتاب: «التفسير»، باب: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾.

اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الْابْنُ أَنْتَ. فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهْرَيْنِ يَطْرِدَانِ، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ غُنْصُرُهُمَا. ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ قَالَ: «مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي حَبَأَ لَكَ رَبُّكَ.

ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ. قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا. ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى [السَّمَاءِ] السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعِيتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ أَسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ يُزَفَّ عَلَيَّ أَحَدٌ. ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاخْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ: «عَهْدُ إِلَى خَمْسِينَ صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ. فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ «يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا». فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاخْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ

أَخْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخُمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَذْنَى مِنْ هَذَا، فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأَمَّتْكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيَخَفْ عَنْكَ رَبُّكَ كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جَبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضَعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفَّفْ عَنَّا». فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ». قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ - قَالَ - فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ. فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: «خَفَّفَ عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، أَزْجِعَ إِلَى رَبِّكَ فَلْيَخَفْ عَنْكَ أَيْضًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَخَيْنْتُ مِنْ رَبِّي بِمَا أَخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ. قَالَ: وَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. [انظر: ٣٥٧- مسلم: ١٦٢- فتح: ٤٧٨/١٣].

(وهو نائم في المسجد الحرام) أي: عنده أثنان: حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب. (أيهم هو؟) أي: رسول الله ﷺ. (فكانت تلك الليلة) بالنصب أي: فكانت تلك القصة، أو الرؤيا الواقعة تلك الليلة ما ذكر هنا. (إلى لبتة) بفتح اللام أي: إلى موضع القلادة من صدره. (فيه تور من ذهب) بمثناة أي: إناء آخر. (فحشى به) أي: بما في التور. (عنصرهما) بضم العين والصاد وفتحها أي: أصلهما. (أذفر) بمعجمة أي: جيد الرائحة.

(فأمتك أضعف أجسادا/ ٣٦٣ب/ وقلوبًا وأبدانًا) البدن يفارق الجسم بأنه: ما دون الرأس والأطراف، والجسم ذلك كله. (ارجع إلى ربك فليخفف عنك) أيضًا، قيل: هذا بعد قوله تعالى: ﴿لَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدِي﴾ لا يثبت لتواطؤ الروايات على خلافه؛ ولأنه كيف يسوغ لموسى

عليه السلام أن يأمره بالرجوع بعد أن يقول الله تعالى له ذلك. (قال: فاهبط) قائله: جبريل، وإن كان ظاهر السياق أنه موسى. (واستيقظ) في نسخة: «فاستيقظت». ففيه التفات، والمعنى: أنه أستيقظ من نومة نامها بعد الأسراء، أو أنه أفاق مما كان فيه مما خامر باطنه من مشاهدة الملا الأعلى، ومَرَّ الحديث في الصلاة وبدء الخلق وغيرهما^(١).

٣٨ - باب كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(باب: كلام الرب مع أهل الجنة) أي: بيان ما جاء فيه.

٧٥١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ: فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أُغْنَيْتَنَا مَا لَمْ تُغَطِّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. فَيَقُولُ: أَلَا أُغْنِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَجَلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». [انظر: ٦٥٤٩ - مسلم: ٢٨٢٩، ٢٨٥٩ - فتح: ١٣/٤٨٧].

(والخير في يديك) والشر أيضا وإن كان بيده أي: بتقديره وإرادته، لكن اقتصر على الخير تأدبا، ومَرَّ الحديث في الرقاق^(٢).

٧٥١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(١) سبق برقم (٣٤٩) كتاب: الصلاة، باب: كيف فرضت الصلاة في الإسراء. وبرقم (٣٢٠٧) كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة. وبرقم (٣٣٩٣) كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله ﷻ ﴿وَهَلْ أُنْتُكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ① إِذْ رَأَى نَارًا.

(٢) سبق برقم (٦٥٤٩) كتاب: الرقاق، باب: صفة الجنة والنار.

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ: أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَزْرَعَ. فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرَفُ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوُهُ وَاسْتِخْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٢٣٤٨، ٢٣٤٨ - فتح: ١٣/٤٨٧].

(فليح) أي: ابن سليمان. (أو لست فيما شئت؟) الهمزة للاستفهام أي: أما ترضى بما أنت فيه من النعم. (فتبادر الطرف) بالنصب. (نباته) بالرفع. (وتكويره) أي: جمعه في البذر. (لا يشبعك شيء) أي: لما صعب عليك من طلبك الزيادة، ومَرَّ الحديث في المزارعة^(١).

٣٩- باب ذِكْرِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ

وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالِدُعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالْإِبْلَاحِ.

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] [يونس: ٧١-٧٢] غَمَّةٌ: هَمٌّ وَضِيقٌ. قَالَ مُجَاهِدٌ: أَقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ: أَفْرُقْ: أَقْضِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦] إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَهُ. النَّبَأُ الْعَظِيمُ: الْقُرْآنُ ﴿صَوَابًا﴾ [النبا: ٣٨] حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ. [فتح: ١٣/٤٨٩]

(١) سبق برقم (٢٣٤٨) كتاب: المزارعة، باب: كراء الأرض بالذهب والفضة.

(باب: ذكر الله) أي: عباده يكون (بالأمر) لهم والإنعام عليهم إذا أطاعوه، أو بعذابه إذا عصوه. (وذكر العباد) أي: له تعالى، يكون (بالدعاء والتضرع والرسالة). (والإبلاغ) في نسخة: «والبلاغ»، والمراد به: الإبلاغ بأن يدعو تعالى ويتضرعوا له، ويقرأوا برسالته لرسوله، ويبلغوها لخلقه. ثم أحتج لذلك بقوله: (لقوله تعالى) إلى آخره والذكر يكون باللسان، كالحمد، والتسبيح، والتمجيد، وقراءة القرآن، وبالقلب، كالتفكر في الدلائل الدالة على ذاته وصفاته، وفي الجواب على شبه العارضة في تلك الدلائل. ﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ﴾ أي: عظم. ﴿عَلَيْكُمْ مَقَامِي﴾ أي: مكاني. ﴿غُمَّةٌ﴾ أي: هم وضيق ﴿أَقْضُوا إِلَيَّ﴾ أي: (ما في أنفسكم يقال: أفرق) أي: (اقض) إشار إلى تفسير ﴿فَأَفْرُقْ﴾ في قوله: في سورة المائدة: ﴿فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْفَوَورِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥] وإنما ذكرها هنا؛ لمناسبة قوله هنا: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا﴾. (إنسان) تفسير لأحد في قوله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ﴾. (يأتيه) أي: النبي ﷺ. ﴿الْنَّبِيُّ الْعَظِيمِ﴾ أي: القرآن أشار به إلى تفسير النبأ العظيم في سورة النبأ، وإنما ذكره هنا لمناسبة نبأ في قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾ ﴿صَوَابًا﴾ أي: (حقاً في الدنيا). أشار به إلى تفسير قوله في سورة النبأ: ﴿إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾. وإنما ذكرها هنا؛ لمناسبتها للجزء الثاني من الترجمة؛ لأن تفسير الصواب بالحق يشمل ذكر العباد لله باللسان والقلب كما نبه عليه شيخنا^(١). (وعمل به) فعل عطف على ﴿أُذُنٌ﴾ إذ المعنى: إلا من أذن له الرحمن وقال حقاً وعمل به فإنه يؤذن له في القيامة بالتكلم.

٤٠ - باب قول الله تعالى :

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ :
 ﴿وَيَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: ٩] وَقَوْلِهِ :
 ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] ﴿وَلَقَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْكَ وَلِإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ١٥ ﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ١٦ ﴿[الزمر: ٦٥-٦٦] وَقَالَ عِكرِمَةُ: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ١٧ ﴿[يوسف: ١٠٦] وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الزخرف: ٩] ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ﴾ [الزخرف: ٨٧]
 فَذَلِكَ إِيْمَانُهُمْ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ
 الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا
 ﴿[الفرقان: ٢] وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَا تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ :
 بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ﴾ لَيْسَتْ أَلْصَدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٨]:
 الْمُبْلَغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ، وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ: عِنْدَنَا
 ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ الْقُرْآنُ [الزمر: ٣٣]: ﴿وَصَدَقَ بِهِ﴾
 [الزمر: ٣٣] الْمُؤْمِنُ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي،
 عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ.

(باب: قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا﴾) أي: أمثالا
 ذكر في الترجمة أربع آيات والكلام عليها مذكور في كتب التفسير. (وما
 جاء في خلق أفعال العباد..) إلى آخره.
 عطف على (قول الله) فهو من الترجمة. ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ أي:
 (بالرسالة والعذاب). ﴿لَيْسَتْ أَلْصَدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ أي: (المبلغين)

إلى آخره. (وإنا له حافظون) في نسخة: «لحافظون» معنى الصدق: (القرآن).

٧٥٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ». قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ». [انظر: ٤٤٧٧ - مسلم: ٨٦ - فتح: ١٣/٤٩١].

(بحليلة جارك) أي: بمن يحل له وطؤها، ومَرَّ الحديث في الحدود^(١).

٤١ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٢]

(باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾) أي: ما كنتم تستترون بالحيطان والحجب عند ارتكابكم الفواحش من أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم؛ لأنكم لم توقنوا بالبعث، ولكن ظننتم عند استتاركم أن الله لا يعلم كثيرًا مما تعملون. ٧٥٢١ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ نَجَّادٍ، عَنْ أَبِي مَغَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثَقَفِيَّانِ وَقَرْشِيٌّ - أَوْ قَرْشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ - كَثِيرَةٌ شَخْمٌ يُطُونُهُمْ، قَلِيلَةٌ فَقَهَ قُلُوبُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَزْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا. وَقَالَ

(١) سبق برقم (٦٨١١) كتاب: الحدود، باب: إثم الزناة.

الْآخِرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْوْنَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الآية. [انظر: ٤٨٦١ - مسلم: ٢٧٧٥ - فتح: ١٣/ ٤٩٥].

(سفيان) أي: ابن عيينة. (عن أبي معمر) هو عبد الله بن سخبرة. (أو قرشيان) هما: صفوان وربيعة أبناء أمية بن خلف. (وثقفي) هو عبد ياليل بن عمرو بن عمير. (كثيرة شحم بطونهم قليلة فسط قلوبهم) بجر (شحم) (وفقه) بإضافتهما لتالييهما، ويرفعهما على الابتداء وتنوينهما ورفع تالييهما بدل اشتغال منها، أو الخبر (كثيرة) و (قليلة) مقدمان وتأنيثهما بتأويل الشحم: بالشحوم والفقه: بالفهوم قيل: أو اكتساباً من تأنيث المضاف إليه ورد بأن شرطه صلاحية قيام المضاف إليه مقام المضاف وهو منتف هنا. (إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا) أي: لأن نسبة المسموعات إلى الله تعالى على السواء، ومَرَّ الحديث في تفسير سورة فصلت^(١).

٤٢ - باب قول الله تعالى:

﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ وَ: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ تَحَدُّثٍ﴾ [الأنبياء: ٢] وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) [الطلاق: ١] وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشْبِهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ».

(١) سبق برقم (٤٨١٦) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْوْنَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الآية.

(باب: قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾) أي: كل وقت هو في شأن أي: يغفر ذنبا، ويكشف كربا، ويرفع قوما، ويضع آخرين. ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾) إلى آخره ترجم الباب بثلاث آيات. والكلام عليها مذكور في كتب التفسير.

٧٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَقْرَبَ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ تَقْرَأُونَهُ مَخْضًا لَمْ يُشَبَّ؟ [انظر: ٢٦٨٥ - فتح: ٤٩٦/١٣].

٧٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ؟ أَحَدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ مَخْضًا لَمْ يُشَبَّ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيَّرُوا فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ، قَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. لِيَسْتَرْوُا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا، أَوْ لَا يَنْهَأَكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ. [انظر: ٢٦٨٥ - فتح: ٤٩٦/١٣].

(لم يشب) بالبناء للمفعول أي: لم يخلط بغيره.

٤٣ - باب قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦] وفعل النبي ﷺ حيث يُنزلُ عليه الوحي. وقال أبو هريرة: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

(باب: قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾) (وفعل النبي ﷺ حيث) في نسخة: «حين» (ينزل عليه الوحي) أي: باب بيان ذلك.

٧٥٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ - فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا. فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا. فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَلَ بِهِ﴾ ⑩ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑪ [القيامة: ١٦-١٧] قَالَ جَمْعُهُ: فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرُؤُهُ. ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَالْتَفِعْ قُرْآنَهُ﴾ ⑫ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعَ لَهُ وَأَنْصِتْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ. [انظر: ٥- مسلم: ٤٤٨- فتح: ١٣/٤٩٩].

(﴿قَرَأَهُ﴾) أي: قراءته، كما بينته في الحديث، ومَرَّ الحديث في بدء الخلق.

٤٤ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّكُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ⑬ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ⑭ [طه: ١٠٣]. (يَتَخَفَتُونَ): يَتَسَارُونَ.
(باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّكُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ⑬ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ⑭) أي: بيان ذلك. (يَتَخَفَتُونَ) أي: (يتسارون) فيما بينهم، وذكره هنا مع أنه في سورة طه؛ لمناسبة قوله: ﴿وَأَسْرُوا﴾.

٧٥٢٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ هُشَيْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ

وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيُّ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ: ﴿وَلَا تَخَافَتْ يَهَا﴾: عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [انظر: ٤٧٢٢- مسلم: ٤٤٦- فتح: ١٣/٥٠٠].

٧٥٢٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ يَهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] فِي الدُّعَاءِ. [انظر: ٤٧٢٣- مسلم: ٤٤٧- فتح: ١٣/٥٠١].
﴿وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (أَي: وَسَطًا، وَمَرَّ الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ^(١)).

٧٥٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ». [فتح: ١٣/٥٠١].
(إِسْحَقُ) أَي: ابْنُ مَنْصُورٍ. (لَيْسَ مِنَّا) أَي: مِنْ أَهْلِ سِتْنَانَا. وَمَرَّ الْحَدِيثِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ^(٢).

٤٥- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». فَبَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ: ﴿وَمِنْ عِبَادِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ وَالْوَنِينَ﴾ [الروم: ٢٢].
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧].

(بَاب: قول النبي ﷺ: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاء الليل

(١) سبق برقم (٤٧٢٢) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ يَهَا﴾.

(٢) سبق برقم (٥٠٢٣) كتاب: فضائل القرآن، باب: من لم يتغن بالقرآن.

النهار ورجل يقول: لو أتيت مثل هذا فعلت كما يفعل) أي: باب بيان ذلك، وقد أشار إليه بقوله (فبين الله) على لسان نبيه (أن قيامه بالكتاب هو فعله) ولفظ: (الله) ساقط من نسخة. ﴿وَأَخْلَفَ السِّنِّكُمْ﴾ أي: لغاتكم. ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ شامل لقراءة القرآن والذكر والدعاء.

٧٥٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ». [انظر: ٥٠٢٥ - مسلم: ٨١٥ - فتح: ١٣/٥٠٢].

٧٥٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ». سَمِعْتُ سُفْيَانَ مَرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْحَبْرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ. [انظر: ٥٠٢٥ - مسلم: ٨١٥ - فتح: ١٣/٥٠٢].

(سفيان) أي: ابن عيينة. (سمعت سفيان) مقول علي بن المديني. (لم أسمعه يذكر الخبر) أي: لم يسمعه بلفظ أخبرنا، أو حدثنا، بل بلفظ: قال. (وهو من صحيح حديثه) أي: فلا قدح فيه بسبب ذلك، ومَرَّ حديثا الباب في العلم^(١).

٤٦ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧]. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ،

(١) سبق برقم (٧٣) كتاب: العلم، باب: الاغتراب في العلم والحكمة

وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ. وَقَالَ: ﴿لِيَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨] وَقَالَ: ﴿أَبْلَغُكُمْ
 رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ [الأعراف: ٦٢]. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ
 تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة:
 ٩٤] [انظر: ٤٦٧٧]. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلٍ
 أَمْرِي: ﴿وَلِ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة:
 ١٠٥] وَلَا يَسْتَخَفُّنَا أَحَدٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾
 [البقرة: ٢] هَذَا الْقُرْآنُ ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] بَيَانٌ
 وَدَلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ﴾ [المتحنة: ١٠] هَذَا
 حُكْمُ اللَّهِ ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٨]: لَا شَكَّ. ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾
 [لقمان: ٢] يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي
 الْفُلِكِ وَجَرِينَ مَجْهَمٍ﴾ [يونس: ٢٢] يَعْنِي: بِكُمْ. وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ
 النَّبِيُّ ﷺ خَالَهُ حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ اتُّؤْمِنُونِي أَبْلُغَ رِسَالَةَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ. [انظر: ٤٠٩١]

(باب: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَكَ الرَّسُولُ بِلَغٍ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَاتُهُ﴾) هي قراءة نافع وابن عامر و شعبة،
 وقراءة الباقيين: ﴿رِسَالَاتُهُ﴾ (بالإفراد. قال الزهري...) إلى آخره معناه
 أنه لا بد في الرسالة من ثلاثة أمور: مرسل: ورسول وعليه التبليغ،
 ومرسل إليه وعليه القبول والتسليم. (وقال: ﴿لِيَعْلَمَ﴾) في نسخة: «وقال
 الله: ﴿لِيَعْلَمَ﴾». (وقالت عائشة رضي الله عنها: إذا أعجبك...) إلى
 آخره أرادت بذلك أن أحدا لا يستحسن عمل غيره، فإذا أعجبه ذلك
 يقول: ﴿أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. (ولا يستخفك
 أحد) أي: بعمله فتسارع إلى مدحه وظن الخير به؛ لكن تثبت حتى تراه

عاملاً بما يرضاه الله ورسوله والمؤمنون. (معمر) هو أبو عبيدة بن المثنى اللغوي. (ومثله) أي: مثل ما مرَّ من استعمال البعيد وإرادة القريب. ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرْتُمْ بِهِمْ﴾ يعني: بكم إذ المخاطب أقرب من الغائب. (خاله) أي: خال أنس، وفي نسخة: «خالي» وهو أوضح. (أتؤمنوني؟) أي: أتجعلوني آمناً. (فجعل يحدثهم) أي: عن النبي ﷺ.

٧٥٣٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيْثَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيْثَةَ، قَالَ الْمَغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رَسُولَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ.. [انظر: ٣١٥٩- فتح ١٣/٥٠٣].

(من قتل منا) أي: الجهاد، ومرَّ الحديث في الجزية^(١).

٧٥٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧]. [انظر: ٣٢٣٤- مسلم: ١٧٧- فتح ١٣/٥٠٣].

(سفیان) أي: الثوري. (من حدثك أن محمداً كتم شيئاً؟) أي: من الوحي فلا تصدقه، كما سيأتي في الحديث الآتي. (وقال محمد) قال شيخنا: يحتمل أنه محمد بن يوسف الفريابي المذكور في الرواية

(١) سبق برقم (٣١٥٩) كتاب: الجزية، باب: الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب.

الأولى فيكون موصولا، أو غيره فيكون معلقا^(١).

٧٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَضْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨] الآية. [انظر: ٤٤٧٧-مسلم: ٨٦- فتح ١٣/٥٠٣].

(جرير) أي: ابن عبد الحميد. (قال رجل) هو ابن مسعود، ومَرَّ الحديث في الحدود وغيرها^(٢).

٤٧- باب قول الله تعالى ﴿قُلْ فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَأْتُلُوهَا﴾ [آل عمران: ٩٣]. وقول النبي ﷺ: «أُعْطِيَ أَهْلُ التَّورَةِ التَّورَةَ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيَتْهُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ». [انظر: ٥٥٧] وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿يَتْلُونَهُ﴾ [البقرة: ١٢١]: يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ، يُقَالُ: ﴿يُتْلَى﴾ [النساء: ١٢٧] يُقْرَأُ، حَسَنُ التَّلَاوَةِ: حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. ﴿لَا يَمْسُهُ﴾ [الواقعة: ٧٩] لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُوقِنُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً

(١) «الفتح» ١٣/٥٠٦.

(٢) سبق برقم (٦٨١١) كتاب: الحدود، باب: إثم الزناة. و(٧٥٢٠) كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً﴾.

يَسْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ [الجمعة: ٥]. وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ
وَالْإِيمَانَ عَمَلًا. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَلَالٍ: «أَخْبِرْنِي
بَأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ». قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى
عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ. وَسُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

(باب: قول الله تعالى: ﴿فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾) (وقول النبي..)
إلى آخره عطف على قول الله. (أبو رزين) هو مسعود بن مالك
الأسدي.

٧٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ
سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْ بِي أَهْلِ التَّوَرَةِ التَّوَرَةَ
فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى أَنْتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى ضَلَّتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا،
ثُمَّ أَوْتِيَتْهُمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطَيْتُمْ قِيْرَاطِينَ قِيْرَاطِينَ، فَقَالَ
أَهْلُ الْكِتَابِ: هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا. قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ
شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مَنْ أَسَاءَ». [انظر: ٥٥٧- فتح ١٣/٥٠٨].

(عبدان) هو لقب عبد الله بن عثمان. ومَرَّ حديثا الباب في الصلاة

غيرها^(١).

٤٨- باب وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا. وَقَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ

(١) سبق برقم (٥٥٧) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: من أدرك ركعة من العصر.

وبرقم (٢٢٦٨) كتاب: الإجارة، باب: الإجارة إلى نصف النهار.

لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [انظر: ٧٥٦]

(باب) بلا ترجمة. (وسمى النبي ﷺ عملاً) أي: كما بينه في الحديث الآتي.

٧٥٣٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ.

وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَغْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا، وَبُرِّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [انظر: ٥٢٧- مسلم: ٨٥- فتح ١٣/٥١٠].

(سليمان) أي: ابن حرب، ومَرَّ حديث الباب في الصلاة والأدب وغيرهما^(١).

٤٩- باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ [المعارج: ١٩-٢١] هَلُوعًا: ضَجُورًا.

(باب: قول الله تعالى:) أي: باب بيان ذلك، ومَرَّ حديث الباب في الخمس^(٢).

٧٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ تَغْلِبَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا،

(١) سبق برقم (٥٢٧) كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها. وبرقم (٥٩٧٠) كتاب: الأدب، باب: البر والصلة. وبرقم (٢٧٨٢) كتاب: الجهاد، باب: فضل الجهاد والسير.

(٢) سبق برقم (٣١٤٥) كتاب: فرض الخمس، باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفه قلوبهم.

فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَادَّعِ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَكُلُّ أَقْوَامًا إِلَيَّ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمَرُوا بَنُ تَغْلِبَ». فَقَالَ عَمْرُو: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرُ النَّعَمِ. [انظر: ٩٢٣ - فتح ٥١١/١٣].

٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه.

(باب: ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه) أي: بدون واسطة جبريل. ٧٥٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَزُويهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً». [فتح ٥١١/١٣]

(هرولة) أي: مسرعًا، ومعنى الحديث: من تقرب إلي بطاعة قليلة جازيته بثواب كبير.

٧٥٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الثَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ -رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا» أَوْ: «بُوعًا». [انظر: ٧٤٠٥ - مسلم: ٢٦٧٥ - فتح ٥١٢/١٣].

وَقَالَ مُغْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَزُويهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (الثيمي) هو سليمان بن طرخان. (أو بوعًا) شك من الرواي.

٧٥٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَزُويهِ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [انظر: ١٨٩٤ - مسلم: ١١٥١ - فتح ٥١٢/١٣].

(ولخلوف فم الصائم) بضم الخاء أي: تغير رائحة فمه. (أطيب

عند الله من ربح المسك) نسبة الأُطبية إلى الله تعالى مع أنه منزّه عنها إنما هي على سبيل الفرض، ومَرَّ الحديث في الصوم^(١).
 ٧٥٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَزُوهُ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [انظر: ٣٣٩٥- مسلم: ٢٣٧٧- فتح ١٣/٥١٢].

(سعيد) أي: ابن أبي عروبة. (لا ينبغي لأحد...) إلى آخره أي: لا ينبغي لأحد أن يفضل نفسه على يونس، أو يفضلني عليه تفضيلاً يؤدي إلى تنقيصه. (ونسبه إلى أبيه) حال.

٧٥٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرِّي قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قَالَ: - فَرَجَعَ فِيهَا - قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَخْجِي قِرَاءَةً ابْنُ مُغْفَلٍ وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ يَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابْنُ مُغْفَلٍ. يَخْجِي النَّبِيُّ ﷺ. فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيْعُهُ؟ قَالَ: «أَا آ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر: ٤٢٨١- مسلم: ٧٩٤- فتح ١٣/٥١٢].

(شبابة) أي: ابن سوار. (فرجع فيها) بالتشديد أي: ردد بها صوته (آآ) بهمزة مفتوحة بعدها ألف وهو محمول على إسباغ المد في محله، ومَرَّ الحديث في فضائل القرآن^(٢).

٥١- بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ

(١) سبق برقم (١٨٩٤) كتاب: الصوم، باب: فضل الصوم.

(٢) سبق برقم (٥٠٤٧) كتاب: فضائل القرآن، باب: الترجيع.

بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاتَّوُوا بِالتَّوْرَةِ فَآتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
[آل عمران: ٩٣].

(باب: ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها) أي: من اللغات ولفظ: (وغیرها) الأولى ساقط من نسخة، وقوله: (بالعربية) في نسخة: بدله (بالعبرانية).

٧٥٤١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَزْبٍ أَنَّ هِرْقَلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلٍ، وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾»
[آل عمران: ٦٤] الآية. [انظر: ٧- مسلم: ١٧٧٣- فتح ١٣/٥١٦].

(وقال ابن عباس) إلى آخره مرّ في أوائل الكتاب^(١).

٧٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَ: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ﴾» [آل عمران: ٨٤] الآية. [انظر: ٤٤٨٥- فتح ١٣/٥١٦].

(عن أبي سلمة) أي: ابن عبد الرحمن، ومرّ حديثه في تفسير سورة البقرة والاعتصام^(٢).

٧٥٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ

(١) سبق برقم (٧) كتاب: بدء الوحي.

(٢) سبق برقم (٤٤٨٥) كتاب: التفسير، باب: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾.

وبرقم (٧٣٦٢) كتاب: الاعتصام، باب: قول النبي ﷺ «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ».

رضي الله عنهما قال: أتى النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود قد زنيا، فقال لليهود: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟». قالوا: نَسْخُمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا. قال: «فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [آل عمران: ٩٣] فجاءوا، فقالوا لرجل يمين يَرْضُون: يَا أَعْوَزُ، أَقْرَأُ. فَقَرَأَ حَتَّى أَنْتَهَى عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ازْفَعْ يَدَكَ». فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرِّجْمِ تَلُوحُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عَلَيْهِمَا الرِّجْمَ. وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا. فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِيُ عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ. [انظر: ١٣٢٩- مسلم: ١٦٩٩- فتح ١٣/٥١٦].

(وامرأة) أسمها: بسرة. (نسخم) بتشديد الخاء أي: نسود (ونخزيهما) أي: نفضحهما بأن نركبهما على الحمار معكوسين، وندور بهما في الأسواق. (يجانيء عليها) أي: يدرأ عنها، ومَرَّ الحديث في علامات النبوة والمحاريب^(١).

٥٢- باب قول النبي ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةُ». وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

(باب: قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع الكرام البررة) وقوله: (وزينوا القرآن بأصواتكم) أي: بتحسينها.

٧٥٤٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصُّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ». [انظر: ٥٠٢٣- مسلم: ٧٩٢- فتح ١٣/٥١٨]. (عن يزيد) أي: ابن هاد.

٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

(١) سبق برقم (٣٦٣٥) كتاب: المناقب، باب: قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾. وبرقم (٦٨١٩) كتاب: الحدود، باب: الرجم في البلاط.

أَخْبَرَنِي عَزُوزَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، - وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُنِي، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَثْلَى، وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يَثْلَى، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [النور: ١١] الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا. [انظر: ٢٥٩٣- مسلم: ٢٧٧٠- فتح ٥١٨/١٣].

(العشر الآيات) آخرها رؤف رحيم، ومرَّ الحديث في تفسير سورة النور^(١).

٧٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١] فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. [انظر: ٧٦٧- مسلم: ٤٦٤- فتح ٥١٨/١٣]. (مسعر) أي: ابن كدام، ومرَّ حديثه في الصلاة^(٢).

٧٥٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [انظر: ٤٧٢٢- مسلم: ٤٤٦- فتح ٥١٨/١٣].

(هشيم) أي: ابن بشير، ومرَّ حديثه في التفسير وغيره^(٣).
٧٥٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

(١) سبق برقم (٤٧٤٩) كتاب: التفسير، باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾.

(٢) سبق برقم (٧٦٧) كتاب: الأذان، باب: الجهر في العشاء.

(٣) سبق برقم (٤٧٢٢) كتاب: التفسير، باب: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾.

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذْنَتْ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعِ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٦٠٩- مسلم: ٦٠٩- فتح ١٣/٥١٨].

(اسماعيل) أي: ابن أبي أويس، ومراً حديثه في الصلاة^(١).
٧٥٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر: ٢٩٧- مسلم: ٣٠١- فتح ١٣/٥١٨].

(قبيصة) أي: ابن عقبة السوائي (سفيان) أي: الثوري (منصور) أي ابن عبد الرحمن (عن أمه) هي صفية بنت شيبه، ومراً حديثها في الحيض^(٢).

٥٣- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَنْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٢٠].
(باب قول الله تعالى ﴿فَاقْرَءُوا مَا يَنْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾) في نسخة: ﴿مَا يَنْسَرُ مِنْهُ﴾.

٧٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ عَزْرَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَوَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَبِثْتُهِ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ

(١) سبق برقم (٦٠٩) كتاب: الأذان، باب: رفع الصوت بالنداء.

(٢) سبق برقم (٢٩٧) كتاب: الحيض، باب: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض.

أَفَرَأَيْتَ هَذِهِ الشُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ل. فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، أَقْرَأُ بِهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ. فَاذْطَلَعْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ل، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأُ بِهَا. فَقَالَ: «أَرْسَلُهُ، أَقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا عَمْرُ». فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأُ، فَقَالَ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ». [انظر: ٢٤١٩ - مسلم: ٨١٨ - فتح ١٣ / ٥٢٠].

(أساوره) أي: أقاتله (فلبسته بردائه) أي: جمعته عليه عند لبتة.

(أرسله) أي أطلقه، ومرَّ الحديث في الخصومات والفضائل وغيرهما^(١).

٥٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». يُقَالُ: مُيسَّرٌ: مُهيأٌ.

وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧] قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ.

(باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾) أي سهلناه للأذكار والاعتاظ. (فهل من مدكر) أي: متعظ يتعظ، وهو ساقط من نسخة. (يقال ميسر) أي (مهيأ) بالهمز في آخره

٧٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا يَغْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». [انظر: ٦٥٩٦ - مسلم: ٢٦٤٩ - فتح ١٣ / ٥٢١].

(أبو معمر) هو عبد الله بن عمرو المقعد. (عبد الوارث) أي: ابن

(١) سبق برقم (٢٤١٩) كتاب: الخصومات، باب: كلام الخصوم بعضهم في بعض، وبرقم (٤٩٩٢) كتاب: فضائل القرآن، باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف.

سعيد (يزيد) أي: ابن أبي يزيد.

(فيما) في نسخة: «فيم» بحذف الألف وهو القياس، ومر الحديث في القدر^(١)

٧٥٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ
وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا، فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اغْمَلُوا
فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّ﴾ [الليل: ٥]. الآية. [انظر: ١٣٦٢- مسلم: ٢٦٤٧- فتح ١٣/ ٥٢١].

(قالوا) مر في كتاب التعبير أن القائل عمر^(٢) فهو القائل حقيقة
ونسبة القول إلى من معه مجازًا لرضاهم بقوله، ومر الحديث في الجنائز^(٣).

٥٥- باب قول الله تعالى:

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ [٣] ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [٤] [البروج: ٢١- ٢٢].
﴿وَالطُّورِ﴾ [١] ﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِ مَسْطُورٌ﴾ [٢] [الطور: ١- ٢]. قَالَ قَتَادَةُ:
مَكْتُوبٌ. ﴿يَسْطُورُونَ﴾ [القلم: ١]: يَحْطُونَ. ﴿فِي أُرِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف: ٤] جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ: ﴿مَا يَلْفِظُ﴾ [ق: ١٨]: مَا
يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الْخَيْرُ
وَالشَّرُّ. ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ [النساء: ٤٦]: يُزِيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ

(١) سبق برقم (٦٥٩٦) كتاب: القدر، باب: جف القلم على علم الله.

(٢) سبق في شرح (٤٩٤٥) كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّ﴾.

(٣) سبق برقم (١٣٦٢) كتاب: الجنائز، باب: موعظة المحدث عند القبر.

لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ: يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ دِرَاسَتُهُمْ: تِلَاوَتُهُمْ. ﴿وَعِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]: حَافِظَةٌ، وَتَعِيَّهَا: تَحْفَظُهَا. ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأَتَذْكُرَ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٩] يَعْني: أَهْلَ مَكَّةَ. ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾: هَٰذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ.

(باب قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾) أي: شريف عالي الطبقة في الكتب. ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾) من وصول الشياطين إليه وقوله ﴿وَالطُّورِ﴾) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ﴿وَكُتُبٍ مَسْطُورٍ﴾) فسرّه بما بعده ﴿يَسْطُرُونَ﴾) أي في سورة ن معناه (يخطون) وإنما ذكره هنا لمناسبة مسطور ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾) معناه: (جملة الكتاب وأصله) برفع أصله عطف على جملة الكتاب ﴿مَّا يَلْفِظُ﴾) أي: (ما يتكلم) وقوله: ﴿يُحَرِّفُونَ﴾) أي (يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله) إلخ قال الشمس البرماوي: أَعترض بعضهم بهذا فزعم أن في تحريف التوراة والإنجيل خلافاً في أنه في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط ومال إلى الثاني وجوز مطالعتهما وهذا قول باطل فلا خلاف أنهم حرفوا وبدلوا فالاشتغال بكتابتهما ونظرهما ممتنع إجماعاً وقد غضب النبي ﷺ حين رأى مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة وقال: «لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أتباعي»^(١) فلولاً أنه معصية ما غضب منه قلت قد سبق في باب: كل يوم هو في

(١) رواه أحمد ٣/٣٣٨ والبيهقي في «السنن» ٢/١٠ - ١١ كتاب: الصلاة، باب: لا تسمع دلالة مشرك لمن كان أعمى أو غير بصير بالقبلة. وأبو يعلى في «المسند» ٤/١٠٢ (٢١٣٥)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٧٣ - ١٧٤ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما. وقال ابن حجر بعد أن ساق طرقه: وهذه جميع

شأن بسنده عن ابن عباس أنه قال: «كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدًا بالله تقرأونه محضًا لم يشب»^(١) وهو كالصريح في أن غير هذا الكتاب من كتبهم قد شيب وأن النظر فيه منكر فلو كان التحريف في المعنى فقد لم ينكر ولا قال أنه لم يشب فيجب تأويل ما نقل عن ابن عباس هنا بلا سند أنهى. قال شيخنا بعد نقله ما نقله البرماوي عن بعضهم: والذي يظهر أن كراهية ذلك للتنزيه لا للتحريم والأولى التفرقة بين من لم يتمكن ويصر من الراسخين في الإيمان فلا يجوز له النظر في شيء من ذلك وبين الراسخ فيجوز له ولا سيما عند الاحتياج إلى الرد على المخالف واستدل لذلك ثم قال وأما استدلاله للتحريم بما ورد من الغضب ودعوى أنه لو لم يكن معصية ما غضب منه فمعترض بأنه قد يغضب من فعل المكروه ومن فعل ما هو خلاف الأولى إذا صدر ممن لا يليق منه ذلك كغضبه من تطويل معاذ صلاة الصبح بالقراءة^(٢) وقد يغضب ممن يقع منه تقصير في فهم الأمر الواضح مثل الذي سأل عن لقطة الإبل^(٣) أنهى^(٤). وهو أوجه قوله: ﴿دَرَأْسَتِهِمْ﴾ أي في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَأْسَتِهِمْ لَفَقِيلِينَ﴾ ٧٥٥٣- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا

طرق هذا الحديث وهي وإن لم يكن فيها ما يحتاج به لكن مجموعها يقتضي أن لها أصلاً، «الفتح» ٥٢٥/١٣.

(١) سبق برقم (٧٥٢٢) كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

(٢) سبق برقم (٧٠٥) كتاب: الأذان، باب: من شكا إمامه إذا طَوَّلَ.

(٣) سبق برقم (٩١) كتاب: العلم، باب: الغضب في الموعظة.

(٤) «الفتح» ٥٢٥-٥٢٦/١٣.

عِنْدَهُ: عَلَبْتُ - أَوْ قَالَ: سَبَقْتُ - رَحِمَتِي غَضَبِي. فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [انظر: ٣١٩٤- مسلم: ٢٧٥١- فتح ١٣/٥٢٢].

٧٥٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُغْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحِمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي. فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [انظر: ٣١٩٤- مسلم: ٢٧٥١- فتح ١٣/٥٢٢].

(أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحِمَتِي غَضَبِي) شك من الراوي، ومَرَّ حَدِيثًا الباب في كتاب: التوحيد^(١).

٥٦- باب قول الله تعالى:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٩٦) ﴿[الصافات: ٩٦]. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٩٩) ﴿وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ» [انظر: ٢١٠٥]. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤) ﴿[الأعراف: ٥٤]. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: بَيْنَ اللَّهِ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤]. وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ عَمَلًا. قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». [انظر: ٢٥١٨، ٢٦] وَقَالَ: ﴿جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] وَقَالَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ

(١) سلفا برقم (٧٤٥٣) كتاب: التوحيد، باب: قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا﴾.

لِلنَّبِيِّ ﷺ: مُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ.
فَأَمَرُهُمْ بِالْإِيمَانِ، وَالشَّهَادَةِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ،
فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا.

(باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٩٦)) ما
مصدرية، أي: خلقكم وعملكم، وغرض البخاري: إثبات أن أقوال
العباد وأفعالهم مخلوقة لله تعالى (﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ﴾ (٩٨)) أي
مقدراً مرتباً على مقتضى الحكمة (ويقال للمصورين: أحيوا ما خلقتم)
الامر فيه للتعجيز (﴿لَيْسَ أَتَوَاتَى عَلَى الْعَرْشِ﴾) استولى عليه.

(يغشى الليل النهار) أي: يغطيه (بين الله الخلق من الأمر) أي

فرق بينهما

٧٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهَيْمٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُزْمٍ وَبَيْنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُ وَإِخَاءٍ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ فِيهِ لَحْمٌ
دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ
يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدِزْتُهُ، فَحَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ. فَقَالَ: هَلُمَّ فَلَاخُذْكَ عَنْ ذَاكَ، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا
أَحْمِلُكُمْ». فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَهْجٍ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: «أَتَيْنَ النَّفَرَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟». فَأَمَرَ
لَنَا بِخَمْسِ دَوْدٍ غُرِّ الذَّرَى، ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا، قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلْنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ
أَبَدًا، فَزَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا
أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا».

[انظر: ٣١٣٣- مسلم: ١٦٤٩- فتح ١٣/ ٥٢٧].

(عبد الوهاب) أي: ابن عبد المجيد الثقفي. (أيوب) أي

السجتياني. (عن زهدم) أي ابن مضرب.

(ود) أي محبة (وإخاء) أي مؤاخاة (فقدرته) بكسر المعجمة أي: كرهته. (فلأحدثك) في نسخة: «فلأحدثك» بنون التأكيد (بخمس ذود) بمعجمة ومهملة بعد واو ساكنة من الإبل ما بين الشتين والتسعة، وقيل: ما بين الثلاث والعشرة. (غر) بضم المعجمة وتشديد الراء. (الذرى) بضم المعجمة جمع ذروة، وذورة كل شيء: أعلاه، والإضافة فيه من إضافة الصفة إلى الموصوف أي ذوي الأسنمة الغر، أي: البيض (تغفلنا رسول الله) أي طلبنا غفلته وكنا سبب ذهوله، ومر الحديث في المغازي والنذور وغيرهما^(١).

٧٥٥٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ؛ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ حُرْمٍ، فَمَزَنَّا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا. قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمْرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتَغْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُرْقَتَةِ، وَالْحَنْتَمَةِ». [انظر: ٥٣- مسلم: ١٧- فتح ١٣/٥٢٧].

(أبو عاصم) هو الضحاك النبيل (قلت لابن عباس) أي: حدثنا (إن عملنا) زاد في نسخة: «بهما» ومر الحديث في الإيمان وغيره^(٢).
٧٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) سبق برقم (٤٣٨٥) كتاب: المغازي، باب: قصة أهل نجران. و(٦٦٢٣)

كتاب: الإيمان والنذور، باب: قول الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾.

(٢) سبق برقم (٥٣) كتاب: الإيمان، باب: أداء الخمس من الإيمان.

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر: ٢١٠٥- مسلم: ٢١٠٧ (٩٦)- فتح ٥٢٨/١٣].

٧٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر: ٥٩٥١- مسلم: ٢١٠٨- فتح ٥٢٨/١٣].
٧٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي رُزْعَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً». [انظر: ٥٩٥٣- مسلم: ٢١١١- فتح ٥٢٨/١٣].

(ابن فضيل) هو محمد. (عن عمارة) أي ابن القعقاع. (عن أبي زرعة) هو هرم. (ممن ذهب) أي: قصد. (أو شعيرة) هو من عطف الخاص على العام، أو شك من الراوي، ومر الحديث في اللباس^(١).

٥٧- باب قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.

(باب قراءة الفاجر والمنافق) والعطف فيه للتفسير إذ الفاجر هنا هو المنافق بقرينة جعله في حديث الباب قسيمًا للمؤمن (وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم) جمع حنجرة وهي الحلقوم.

٧٥٦٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرَجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالْثَمَرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا

(١) سبق برقم (٥٩٥٣) كتاب: اللباس، باب: نفخ الصور.

رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرُّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا». [انظر: ٥٠٢٠- مسلم: ٧٩٧- فتح ١٣/٥٣٥].

(همام) أي: ابن يحيى العوذى، ومروء حديثه في فضل القرآن^(١).

٧٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ح.

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ غَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ غَزْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكُهَانِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِفُهَا الْجَنِّي، فَيَقْرُؤُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلُطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ». [انظر: ٣٢١٠- مسلم: ٢٢٢٨- فتح ١٣/٥٣٥].

(على) أي: ابن عبد الله المدني. (هشام) أي: ابن يوسف

الصنعاني. (عنيسة) أي: ابن خالد. (يونس) أي: ابن يزيد الإيلي.

(عن الكهان) أي: عن حالهم، والكهان جمع كاهن: وهو الذي

يدعي علم الغيب كالأخبار بما سيقع في الأرض مع الإسناد إلى سبب.

(يخطفها) بفتح الطاء أشهر من كسرهما، أي: يختلسها (الجن) مفرد

الجان (فيقرقها) أي: يرددها (في أذن وليه) هو الكاهن (فيه) أي: في

المخطوف، ومروء الحديث في أواخر الطب^(٢).

٧٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ

يُحَدِّثُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) سبق برقم (٥٠٢٠) كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل القرآن على سائر

الكلام.

(٢) سبق برقم (٥٧٦٢) كتاب: الطب، باب: الكهانة.

«يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ الشَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ». قِيلَ: مَا سِيَمَاهُمْ؟ قَالَ: «سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ». أَوْ قَالَ: «التَّسْبِيْدُ». [فتح: ١٣/٥٣٥].

(يقرءون) في نسخة: «ويقرءون» بزيادة واو (لا تجاوز تراقيهم) جمع ترقوة: وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق (ثم لا يعودون فيه) أي: في الدين (إلى فوقه) بضم الفاء: موضع السهم من الوتر (ما سيماهم) بالقصر والمد، أي: ما علامتهم. (التحليق) أي: إزالة الشعر. (أو قال التسبيد) هو بمعنى: التحليق، أو أبلغ منه، والمعنى: أنه كان في عهد الصحابة لا يحلقون رءوسهم إلا في النسك أو الحاجة، وأما هؤلاء فقد جعلوا الحلق شعارهم، ويحتمل: أن يراد به حلق الرأس أو اللحية وجميع شعورهم.

٥٨- باب قول الله تعالى:

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]. وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْقِسْطَاسُ: الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ، وَيُقَالُ: الْقِسْطُ: مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ، وَهُوَ الْعَادِلُ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ.

(باب قول الله عز وجل: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾)

أي: فيه، ولفظ: (يوم القيامة) ساقط من نسخة و(الموازين) جمع ميزان ووصفها السقط وهو العدل؛ لأن المصدر يوصف به المفرد والمثنى والجمع بلفظ واحد، أي: نضع الموازين العادلات، أو ذوات القسط وهي وأن كانت ميزاناً واحدة لكن جمعت للتفخيم كقوله: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبِيَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٥] وإنما هو رسول واحد، أو باعتبار العباد وأنواع

الموزونات والميزان كما قال أهل السنة: جسم محسوس بلسان وكفتين والله تعالى يجعل الأعمال والأقوال كالأعيان موزونة، أو توزن صحتها، وقيل: هو ميزان كميزان الشعر، وفائدته: إظهار العدل والمبالغة في الإنصاف قطعاً لأعذار العباد. (وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن) عطف على (قول الله) ولا ينافي عموم الوزن لأعمالهم وأقوالهم دخول قوم الجنة وآخرين النار بغير حساب لما مرَّ أن الوزن إنما هو لإظهار العدل والمبالغة في الإنصاف. (القسطاس) أي: (العدل بالرومية) أي بلغة أهل الروم، ففيه: وقوع المعرب في القرآن ولا ينافي قوله تعالى: ﴿أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ لندرة المعرب فيه، أو لأن وضع العرب وافق وضعهم (ويقال القسط مصدر المقسط) أعترض بأن مصدر المقسط الأقساط؛ لأنه رباعي، وأجيب: بأن ذلك في الجاري على فعله، والمراد: هنا إنما هو المصدر المحذوف الزوائد كالقدر مصدر قدرت فما حذف زوائده من مصدر المزيد رُدَّ إلى أصله (وهو) أي المقسط.

٧٥٦٣- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». [انظر: ٦٩٤- مسلم: ٢٦٩٤- فتح ١٣/ ٥٣٧].

(أحمد بن إشكاب) بكسر الهمزة وفتحها وسكون المعجمة وبموحدة غير منصرف؛ لأنه عجمي، وقيل: منصرف لأنه عربي.

(كلمتان) فيه إطلاق الكلمة على الكلام وهو مجاز ككلمة الشهادة (حبیبتان) أي: محبوبتان لقائلهما لكن قياس فعيل بمعنى مفعول: أن لا يدخل فيه تاء التأنيث، وأجيب: بأن ذلك كثير لا لازم، أو أن لزوم

ذلك حال الأفراد لا حال الثنية أو التأنيث؛ لمناسبة خففتان وثقيلتان فإن كلا منهما فعيل بمعنى فاعل، أو التاء لنقل اللفظ من الوصفية إلى الأسمية (إلى الرحمن) خصص به دون سائر الأسماء؛ لأن المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير.

(خففتان) إلخ الإشارة بالخفة والثقل إلى قلة العمل وكثرة الثواب.

وفي الحديث: من البديع السجع والمنهي عنه منه ما يراد به إبطال حق ونحوه كسجع الكهان، والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة ويسمى الطباق (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) هما المخبر عنهما بأنهما (كلمتان خففتان) فهما مبتدأ و(كلمتان) خبر مقدم وما بينهما صفة للخبر وقدم الخبر لقصد تشويق السامع إلى المبتدأ كقول الشاعر:

ثلاثة تشرق الدنيا بههجتها شمس الضحى وأبو إسحق والقمر وبعضهم جعل (كلمتان) مبتدأ و(سبحان الله) إلخ الخبر؛ لأن سبحان لازم الإضافة إلى مفرد فجرى مجرى الظروف وهي لا تقع إلا خبراً، ورجحه شيخنا الكمال بن الهمام قال: لأنه مؤخر لفظاً والأصل عدم مخالفة وضع الشيء محله بلا موجب؛ ولأن سبحان الله إلخ محط الفائدة بنفسه بخلاف كلمتان فإنهما إنما يكونان محطاً لها بواسطة صفاتهما أنتهى. وللنظر في بعضه مجال وسبحان مصدر لازم النصب بإضمار الفعل وهو علم على التسييح علم جنس للمعنى، وإنما أضيف مع كونه علماً بتقدير تنكيه ومعناه: التنزيه، أي: أنزه الله تعالى عما لا يليق به وقوله: (وبحمده) الواو فيه للحال، والتقدير: وأسبحه ملتبساً

بحمدي له من أجل توفيقه لي للتسييح ونحوه أو لعطف جملة على جملة، أي: أسبحه والتبس بحمده، وأشار بسبحان الله إلى صفاته السلبية المسماة بصفات الجلال، وبالحمد إلى صفاته الوجودية المسماة بصفات الإكرام كما قال تعالى: ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ورتبا على النظم الطبيعي وهو إثبات التخلية عن التقصان، ثم التحلية بالكمال، وأشار بتكرير التسييح دون التحميد، إلى الاعتناء بشأنه أكثر من الاعتناء بشأن التحميد ولهذا ورد في القرآن بالمصدر وبالماضي وبالمضارع وبالأمر، ومرّ الحديث في الدعوات والأيمان والنذور^(١). وختم به كتابه كما أفتتحه بذكر الوحي ثم بحديث النية أما أفتتاحه بدينك فالتبرك بافتتاح الشريعة المحمدية ولقصد الإخلاص في الأعمال، وأما ختمه بما ذكر فلرجائه أن كتابه يكون من العمل الذي يوزن له يوم القيامة ويجازى به وأنه وضعه ميزاناً يرجع إليه وليجمع بين مقام الرجاء والخوف إذ معنى الرحمن يرجع إلى الإنعام، ومعنى العظيم يرجع إلى الخوف من هيئته تعالى.

تم الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

(١) سبق برقم (٦٤٠٦) كتاب: الدعوات، باب: فضل التسييح. و(٦٦٨٢) كتاب: الأيمان والنذور، باب: إذا قال: والله لا أتكلم اليوم.

فهرس عام
لأبواب الكتاب

فهرس المجلد الأول

٧	مقدمة التحقيق
٩	ترجمة المصنف
٤٧	نماذج من صور المخطوطات
٦١	١- كتاب بدء الوحي (١-٧)
٦٣	١- باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
٧٦	٢- باب حديث كيف كان يأتيك الوحي.
٨٢	٣- باب حديث أول ما بدئ به ﷺ من الوحي.
١٠١	٤- باب كان يعالج من التقريل شدة.
١٠٤	٥- باب حديث كان أجود ما يكون في رمضان.
١٢٧	٦- باب حديث أبي سفيان عند هرقل.
١٢٧	٢- كتاب الإيمان (٨-٥٨)
١٢٩	١- باب الإيمان وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ)).
١٣٤	٢- باب دَعَاؤُكُمْ لِإِيمَانِكُمْ.
١٣٧	٣- باب أُمُورُ الْإِيمَانِ.
١٤١	٤- باب الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.
١٤٤	٥- باب أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟
١٤٥	٦- باب إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ.
١٤٦	٧- باب مَنْ الْإِيمَانُ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.
١٤٩	٨- باب حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ.
١٥٢	٩- باب خَلَاوَةُ الْإِيمَانِ.
١٥٥	١٠- باب عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ.
١٥٦	١١- باب حديث أبي عوفٍ على ألا تشرکوا بالله.
١٥٩	١٢- باب مَنْ الدِّينُ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ.
١٦١	١٣- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ)).
١٦٤	١٤- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ.
١٦٥	١٥- باب تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ.
١٦٩	١٦- باب الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ.
١٧٠	١٧- باب فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ.
١٧١	١٨- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ.
١٧٥	١٩- باب إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ
١٧٩	٢٠- باب إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ.
١٨١	٢١- باب كُفْرَانُ الْعَشِيرِ، وَكُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ
١٨٤	٢٢- باب الْمَعَاصِي مِنَ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ
١٨٧	- باب ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ .

- ٢٣- باب ظَلَمَ دُونَ ظَلَمٍ.
 ٢٤- باب عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ.
 ٢٥- باب قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدَرِ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٢٦- باب الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٢٧- باب تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٢٨- باب صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٢٩- باب الدِّينُ يُسْرُ.
 ٣٠- باب الصَّلَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٣١- باب حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ.
 ٣٢- باب أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ.
 ٣٣- باب زِيَادَةُ الْإِيمَانِ وَتَقْصَانُهُ.
 ٣٤- باب الزَّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ.
 ٣٥- باب أَتْبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٣٦- باب خَوْفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْتَطَّ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.
 ٣٧- باب سُؤَالُ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ.
 ٣٨- باب فِيهِ طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ هِرْقَلٍ.
 ٣٩- باب فَضْلٌ مِنَ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ.
 ٤٠- باب أَذَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ.
 ٤١- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحَسْبَةِ، وَلِكُلِّ امْرَأٍ مَا نَوَى.
 ٤٢- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ...)).
- ٣- كِتَابُ الْعِلْمِ (٥٩-١٣٤)**
- ٢٤٩
 ٢٥١
 ٢٥١
 ٢٥٤
 ٢٥٦
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦٥
 ٢٦٩
 ٢٧٢
 ٢٧٥
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨٢
- ١- باب فَضْلُ الْعِلْمِ.
 ٢- باب مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ، ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ.
 ٣- باب مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ.
 ٤- باب قَوْلُ الْمُحَدِّثِ: حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وَأَتْبَانَا.
 ٥- باب طَرَحُ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَحْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ.
 ٦- باب مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ.
 ٧- باب مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَنَاقِلَةِ وَكِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ.
 ٨- باب مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْفَةِ فَجَلَسَ.
 ٩- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((رَبِّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ)).
 ١٠- باب الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.
 ١١- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُهُ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا.
 ١٢- باب مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ آيَاتًا مَعْلُومَةً.
 ١٣- باب مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهْهُ فِي الدِّينِ.
 ١٤- باب الْفَهْمُ فِي الْعِلْمِ.

- ٢٨٣ - ١٥- باب الاغتباط في العلم والحكمة.
- ٢٨٥ - ١٦- باب مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى عليه السلام فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ.
- ٢٨٨ - ١٧- باب قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: ((اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ)).
- ٢٩٠ - ١٨- باب مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ.
- ٢٩٢ - ١٩- باب الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
- ٢٩٤ - ٢٠- باب فَضْلُ مَنْ عِلِمَ وَعَلِمَ.
- ٢٩٧ - ٢١- باب رَفَعَ الْعِلْمُ وَظَهَرَ الْجَهْلُ.
- ٣٠٠ - ٢٢- باب فَضْلُ الْعِلْمِ.
- ٣٠١ - ٢٣- باب الْفُتْيَا وَهُوَ وَقَفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا.
- ٣٠٣ - ٢٤- باب مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ.
- ٣٠٩ - ٢٥- باب تَحْرِيطُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَقَدْ عَدَّ الْقَيْسَ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ.
- ٣١٠ - ٢٦- باب الرُّحْلَةَ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ.
- ٣١٢ - ٢٧- باب التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ.
- ٣١٤ - ٢٨- باب الْعُضْبِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ.
- ٣١٩ - ٢٩- باب مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدِّثِ.
- ٣٢٠ - ٣٠- باب مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِفَهْمِ عَنْهُ.
- ٣٢٣ - ٣١- باب تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ.
- ٣٢٦ - ٣٢- باب عِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ.
- ٣٢٨ - ٣٣- باب الْحَرَصِ عَلَى الْحَدِيثِ.
- ٣٢٩ - ٣٤- باب كَيْفَ يَقْبِضُ الْعِلْمُ.
- ٣٣٢ - ٣٥- باب هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حَدِّهِ فِي الْعِلْمِ.
- ٣٣٤ - ٣٦- باب مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَاجَعَ حَتَّى يَعْرِفَهُ.
- ٣٣٦ - ٣٧- باب لِيُبْلَغَ الْعِلْمُ الشَّاهِدُ الْعَائِبُ.
- ٣٤١ - ٣٨- باب إِنْ مِنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.
- ٣٤٧ - ٣٩- باب كِتَابَةُ الْعِلْمِ.
- ٣٥٦ - ٤٠- باب الْعِلْمُ وَالْعِظَةُ بِاللَّيْلِ.
- ٣٥٨ - ٤١- باب السَّمَرِ بِالْعِلْمِ.
- ٣٦١ - ٤٢- باب حِفْظُ الْعِلْمِ.
- ٣٦٥ - ٤٣- باب الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ.
- ٣٦٦ - ٤٤- باب مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ.
- ٣٧٤ - ٤٥- باب مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ غَالِمًا جَالِسًا.
- ٣٧٦ - ٤٦- باب السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ.
- ٣٧٧ - ٤٧- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.
- ٣٧٩ - ٤٨- باب مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْاِخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ، فَيَقْعُوا.
- ٣٨٢ - ٤٩- باب مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا.

- ٣٨٩ ٥٠- باب الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ.
- ٣٩١ ٥١- باب مَنْ اسْتَحْيَا قَامَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ.
- ٣٩٣ ٥٢- باب ذِكْرُ الْعِلْمِ وَالْفَتْيَا فِي الْمَسْجِدِ.
- ٣٩٥ ٥٣- باب مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَأَلَهُ.
- ٣٩٩ ٤- كِتَابُ الْوُضُوءِ (١٣٥-٢٤٧)
- ٤٠١ ١- باب مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ
- ٤٠٣ ٢- باب لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ.
- ٤٠٦ ٣- باب فَضْلُ الْوُضُوءِ، وَالْعُرُّ الْمُحْتَلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ.
- ٤٠٨ ٤- باب لَا يَتَوَضَّأُ مَنْ الشُّكَّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ.
- ٤١٠ ٥- باب التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ.
- ٤١٢ ٦- باب إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ.
- ٤١٤ ٧- باب غَسْلُ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٤١٦ ٨- باب التَّسْمِيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوَقَافِ.
- ٤١٦ ٩- باب مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ.
- ٤١٩ ١٠- باب وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ.
- ٤١٩ ١١- باب لَا تُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ.
- ٤٢١ - باب فِيهِ حَدِيثُ اسْتِقْبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عِنْدَ الْخَلَاءِ
- ٤٢٢ ١٢- باب مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَيْتَيْنِ.
- ٤٢٢ ١٣- باب خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْبِرَازِ.
- ٤٢٥ ١٤- باب التَّبَرُّزُ فِي الْبُيُوتِ.
- ٤٢٦ ١٥- باب الْاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ.
- ٤٢٧ ١٦- باب مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لَطُهُورِهِ.
- ٤٢٩ ١٧- باب حَمْلُ الْعَنْزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الْاسْتِنْجَاءِ.
- ٤٣٠ ١٨- باب النَّهْيُ عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ.
- ٤٣١ ١٩- باب لَا يُمَسِّكُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ.
- ٤٣٢ ٢٠- باب الْاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ.
- ٤٣٤ ٢١- باب لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ.
- ٤٣٧ ٢٢- باب الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً.
- ٤٣٧ ٢٣- باب الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.
- ٤٣٧ ٢٤- باب الْوُضُوءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.
- ٤٤٢ ٢٥- باب الْاسْتِنْشَارُ فِي الْوُضُوءِ.
- ٤٤٣ ٢٦- باب الْاسْتِنْجَامُ وَثَرًا.
- ٤٤٤ ٢٧- باب غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ.
- ٤٤٥ ٢٨- باب الْمَضْمُضَةُ فِي الْوُضُوءِ.
- ٤٤٦ ٢٩- باب غَسْلُ الْأَعْقَابِ.
- ٤٤٧ ٣٠- باب غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ فِي الثَّغْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الثَّغْلَيْنِ.

- ٤٥١ - ٣١- باب التَّيَمُّنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ.
- ٤٥٣ - ٣٢- باب التَّمَسُّسِ الْوُضُوءِ إِذَا حَاطَتْ الصَّلَاةُ.
- ٤٥٥ - ٣٣- باب الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ.
- ٤٥٩ - باب إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا.
- ٤٦٤ - ٣٤- بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ، مِنَ الْقَبْلِ وَالْذَّيْرِ.
- ٤٧٢ - ٣٥- باب الرَّجُلِ يَوْضِي صَاحِبَهُ.
- ٤٧٣ - ٣٦- باب قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَذِّ وَغَيْرِهِ.
- ٤٧٧ - ٣٧- باب مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْعُسْفِيِّ الْمُثْقَلِ.
- ٤٧٩ - ٣٨- باب مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ.
- ٤٨٢ - ٣٩- باب غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.
- ٤٨٣ - ٤٠- باب اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وُضُوءِ النَّاسِ.
- ٤٨٥ - باب حَدِيثِ شُبِّ السَّائِبِ مِنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٤٨٧ - ٤١- باب مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٤٨٨ - ٤٢- باب مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً.
- ٤٨٩ - ٤٣- باب وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ، وَفَضْلِ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ.
- ٤٩٠ - ٤٤- باب صَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُغْمِيِّ عَلَيْهِ.
- ٤٩٢ - ٤٥- باب الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخَضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ.
- ٤٩٦ - ٤٦- باب الْوُضُوءِ مِنَ التَّوَرِّ.
- ٤٩٨ - ٤٧- باب الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ.
- ٤٩٩ - ٤٨- باب الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ.
- ٥٠٣ - ٤٩- باب إِذَا أَذْخَلَ رَجُلُهُ وَهَمًا طَاهِرَتَانِ.
- ٥٠٤ - ٥٠- باب مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيْقِ.
- ٥٠٧ - ٥١- باب مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
- ٥٠٩ - ٥٢- باب هَلْ يُمَضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ.
- ٥٠٩ - ٥٣- باب الْوُضُوءِ مِنَ الثَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ الثَّعَسَةِ وَالتَّعَسْتَيْنِ أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا.
- ٥١١ - ٥٤- باب الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ.
- ٥١٣ - ٥٥- باب مَنْ الْكَبَّاءُ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ.
- ٥١٥ - ٥٦- باب مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ.
- ٥١٦ - باب فِيهِ مَرُورُ النَّبِيِّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ.
- ٥١٧ - ٥٧- باب تَرْكُ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّاسِ الْأَعْرَابِيِّ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥١٨ - ٥٨- باب صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٥١٨ - باب يُهْرِقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ.
- ٥١٩ - ٥٩- باب بَوْلُ الصَّبْيَانِ.
- ٥٢٠ - ٦٠- باب الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا.
- ٥٢٠ - ٦١- باب الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرِ بِالْحَائِطِ.
- ٥٢١ - ٦٢- باب الْبَوْلِ عِنْدَ سِبَاطَةِ قَوْمٍ.
- ٥٢٢ - ٦٣- باب غَسْلِ الدَّمِ.
- ٥٢٤ - ٦٤- باب غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ، وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ.
- ٥٢٦ - ٦٥- باب إِذَا غَسَلَ الْحَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ.

- ٥٢٨ - ٦٦ باب أُنْوَالِ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ وَالنَّعَمِ وَمَرَابِضُهَا.
 ٥٣٢ - ٦٧ باب مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّعْنِ وَالْمَاءِ.
 ٥٣٦ - ٦٨ باب الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ.
 ٥٣٩ - ٦٩ باب إِذَا أَلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ.
 ٥٤٤ - ٧٠ باب الْبِرَاقُ وَالْمَخَاطُ وَنَحْوُهُ فِي التَّوْبِ.
 ٥٤٧ - ٧١ باب لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّيِّدِ وَلَا الْمُسْكِرِ.
 ٥٤٨ - ٧٢ باب غَسَلَ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمُ عَنْ وَجْهِهِ.
 ٥٥٠ - ٧٣ باب السَّوَاكِ.
 ٥٥٢ - ٧٤ باب دَفَعَ السَّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ.
 ٥٥٣ - ٧٥ باب فَضْلُ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ.

٥- كِتَابُ الْغُسْلِ (٢٤٨-٢٩٣)

- ٥٦١ - ١- باب الْوُضُوءُ قَبْلَ الْغُسْلِ.
 ٥٦٣ - ٢- باب غَسَلَ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ.
 ٥٦٤ - ٣- باب الْغُسْلُ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ.
 ٥٦٧ - ٤- باب مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا.
 ٥٧٠ - ٥- باب الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً.
 ٥٧١ - ٦- باب مَنْ بَدَأَ بِالْحَلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ.
 ٥٧٢ - ٧- باب الْمُمْضِضَةُ وَالْاسْتِنْشَاقُ فِي الْحَنَابَةِ.
 ٥٧٤ - ٨- باب مَسْحُ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيَكُونَ أَنْفَى.
 ٥٧٥ - ٩- باب هَلْ يَدْخُلُ الْحَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا.
 ٥٧٧ - ١٠- باب تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ.
 ٥٧٨ - ١١- باب مَنْ أَفْرَغَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ.
 ٥٧٩ - ١٢- باب إِذَا جَامَعَ ثَمَّ عَادَ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ.
 ٥٨٢ - ١٣- باب غَسَلَ الْمَذَى وَالْوُضُوءُ مِنْهُ.
 ٥٨٣ - ١٤- باب مَنْ تَطَيَّبَ، ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ.
 ٥٨٤ - ١٥- باب تَخْلِيلُ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ.
 ٥٨٥ - ١٦- باب مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْحَنَابَةِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ،
 ٥٨٩ - ١٧- باب إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ حَنْبٌ يَخْرُجُ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ.
 ٥٩٠ - ١٨- باب تَقْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْحَنَابَةِ.
 ٥٩١ - ١٩- باب مَنْ بَدَأَ بِشَقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ.
 ٥٩٢ - ٢٠- باب مَنْ اغْتَسَلَ عَرَبَانًا وَحَدَهُ فِي الْحَلَوَةِ، وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسْتُرُ أَفْضَلُ.
 ٥٩٧ - ٢١- باب التَّسْتُرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ.
 ٥٩٨ - ٢٢- باب إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ.
 ٥٩٩ - ٢٣- باب عَرَقَ الْحَنْبِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْحُسُ.
 ٦٠٠ - ٢٤- باب الْحَنْبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ.
 ٦٠٢ - ٢٥- باب كَيْثَوْنَةُ الْحَنْبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ.
 ٦٠٣ - ٢٦- باب نَوْمُ الْحَنْبِ.
 ٦٠٣ - ٢٧- باب الْحَنْبِ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَنَامُ.

- ٢٨- باب إِذَا التَّقَى الْخَتَانَانِ.
- ٢٩- باب غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ.
- ٦- كِتَابُ الْحَيْضِ (٢٩٤-٣٣٣) ٦٠٩
- ١- باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ.
- ١٢- باب الْأَمْرُ بِالتَّغَسُّاءِ إِذَا تَفَسَّنَ
- ٢- باب غَسَلَ الْخَائِضُ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرَجِيلَهُ.
- ٣- باب قِرَاءَةُ الرَّجُلِ فِي حَجَرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ.
- ٤- باب مَنْ سَمِيَ النَّفَاسَ حَيْضًا.
- ٥- باب مُبَاشَرَةُ الْخَائِضِ.
- ٦- باب تَرْكُ الْخَائِضِ الصَّوْمِ.
- ٧- باب تَقْضِي الْخَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ.
- ٨- باب الْأَسْتِحْضَاةُ
- ٩- باب غَسَلَ دَمَ الْمَحِيضِ.
- ١٠- باب الْاِعْتِكَافُ لِلْمُسْتَحْضَاةِ.
- ١١- باب هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي نَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ
- ١٢- باب الطَّيْبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ.
- ١٣- باب ذَلِكَ الْمَرْأَةُ تَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ.
- ١٤- باب غَسَلَ الْمَحِيضِ.
- ١٥- باب امْتِشَاطُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ.
- ١٦- باب نَقْضُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غَسْلِ الْمَحِيضِ.
- ١٧- باب «مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ».
- ١٨- باب كَيْفَ تُهْلُ الْخَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟
- ١٩- باب إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارُهُ.
- ٢٠- باب لَا تَقْضِي الْخَائِضُ الصَّلَاةَ.
- ٢١- باب النَّوْمُ مَعَ الْخَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا.
- ٢٢- باب مَنْ أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ.
- ٢٣- باب شُهُودُ الْخَائِضِ الْعِيدَيْنِ، وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَرِلُنَ الْمُصَلَّى.
- ٢٤- باب إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حَيَضٍ
- ٢٥- باب الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ.
- ٢٦- باب عَرَقُ الْأَسْتِحْضَاةِ.
- ٢٧- باب الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ.
- ٢٨- باب إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحْضَاةُ الطَّهْرَ.
- ٢٩- باب الصَّلَاةُ عَلَى النَّفْسَاءِ وَسُتِّهَا.
- ٣٠- باب فِيهِ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ

فهرس المجلد الثاني

- ٥ ٧- كِتَابُ التَّيْمُمِ (٣٣٤-٣٤٨)
- ٧ ١- باب فيه قصة نزول آية التيمم
- ١١ ٢- باب إذا لم يجد ماءً ولا ثراباً.
- ١٣ ٣- باب التَّيْمُمُ فِي الْحَضَرِ
- ١٦ ٤- باب الْمُتَيَّمُّ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا
- ١٨ ٥- باب التَّيْمُمُ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.
- ٢٠ ٦- باب الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ.
- ٢٩ ٧- باب إذا خاف الحُجُبَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضُ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ، تَيَّمَّمَ.
- ٣١ ٨- باب التَّيْمُمُ ضَرْبَةً.
- ٣٥ ٩- باب حديث عمران ((عليك بالصعيد))
- ٣٧ ٨- كِتَابُ الصَّلَاةِ (٣٤٩-٥٢٠)
- ٣٩ ١- باب كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ
- ٤٩ ٢- باب وَجُوبُ الصَّلَاةِ فِي النَّيَابِ.
- ٥١ ٣- باب عَقْدُ الْإِرَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ.
- ٥٣ ٤- باب الصَّلَاةُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ.
- ٥٦ ٥- باب إذا صَلَّى فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ.
- ٥٦ ٦- باب إذا كَانَ التَّوْبُ ضَيْقًا.
- ٥٨ ٧- باب الصَّلَاةُ فِي الْحَبَّةِ الشَّامِيَّةِ.
- ٦٠ ٨- باب كَرَاهِيَةُ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.
- ٦١ ٩- باب الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَانِ وَالْقَبَاءِ.
- ٦٣ ١٠- باب مَا يَسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ.
- ٦٦ ١١- باب الصَّلَاةُ بغيرِ رداء.
- ٦٧ ١٢- باب مَا يُذَكَّرُ فِي الْفَحْذِ.
- ٧٢ ١٣- باب فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي النَّيَابِ.
- ٧٣ ١٤- باب إذا صَلَّى فِي تَوْبٍ لَهُ أَغْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا.
- ٧٦ ١٥- باب إِنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ مُصْلَبٍ أَوْ تَصَاوِيرٍ، هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ

- ١٦- باب مَنْ صَلَّى فِي فَرْجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ. ٧٧
- ١٧- باب الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَخْمَرِ. ٧٨
- ١٨- باب الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمَنَبَرِ وَالْخَشَبِ. ٧٩
- ١٩- باب إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي أَمْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ. ٨٣
- ٢٠- باب الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ. ٨٤
- ٢١- باب الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ. ٨٧
- ٢٢- باب الصَّلَاةِ عَلَى الْفَرَّاشِ. ٨٧
- ٢٣- باب السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. ٨٩
- ٢٤- باب الصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ. ٩٠
- ٢٥- باب الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ. ٩١
- ٢٦- باب إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ. ٩٢
- ٢٧- باب يُبْدِي صَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ. ٩٣
- ٢٨- باب فَضْلُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ. ٩٤
- ٢٩- باب قِبْلَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ. ٩٧
- ٣٠- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾. ٩٩
- ٣١- باب التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ. ١٠١
- ٣٢- باب مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ، وَمَنْ لَا يَرَى الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ. ١٠٧
- ٣٣- باب حَكُّ الْبِرَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ. ١١١
- ٣٤- باب حَكُّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ. ١١٣
- ٣٥- باب لَا يَنْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ. ١١٤
- ٣٦- باب لِيَبْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. ١١٥
- ٣٧- باب كَفَّارَةُ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ. ١١٦
- ٣٨- باب دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ. ١١٧
- ٣٩- باب إِذَا بَدَرَهُ الْبِرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ. ١١٨
- ٤٠- باب عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ، وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ. ١١٩
- ٤١- باب هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ. ١٢٠
- ٤٢- باب الْقِسْمَةِ، وَتَغْلِيْقِ الْقَنَوِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٢٢
- ٤٣- باب مَنْ دَعَا لَطْعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ. ١٢٤
- ٤٤- باب الْقَضَاءِ وَاللَّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٢٦

- ٤٥- باب إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ، أَوْ حَيْثُ أُمِرَ، وَلَا يَتَجَسَّسُ. ١٢٧
- ٤٦- باب الْمَسْجِدِ فِي الْبُيُوتِ. ١٢٨
- ٤٧- باب التَّيْمُنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ. ١٣١
- ٤٨- باب هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسْجِدًا ١٣٢
- ٤٩- باب الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ. ١٣٧
- ٥٠- باب الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ. ١٣٨
- ٥١- باب مَنْ صَلَّى وَقَدَّامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ، فَأَرَادَ بِهِ اللَّهُ. ١٣٩
- ٥٢- باب كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ. ١٤٠
- ٥٣- باب الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخُسْفِ وَالْعَذَابِ. ١٤١
- ٥٤- باب الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ. ١٤٢
- ٥٥- باب حَدِيثِ لَعْنَةِ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَانصَارَى ١٤٣
- ٥٦- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا)). ١٤٤
- ٥٧- باب نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٤٥
- ٥٨- باب نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٤٧
- ٥٩- باب الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. ١٥٠
- ٦٠- باب إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ. ١٥٠
- ٦١- باب الْحَدِيثِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٥١
- ٦٢- باب بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ. ١٥٢
- ٦٣- باب التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ. ١٥٤
- ٦٤- باب الاسْتِعَانَةِ بِالتَّجَارِ وَالصَّنَاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ. ١٥٧
- ٦٥- باب مَنْ بَنَى مَسْجِدًا. ١٥٨
- ٦٦- باب يَأْخُذُ بِنُصُولِ التَّبَلِّ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ. ١٥٩
- ٦٧- باب الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٠
- ٦٨- باب الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٠
- ٦٩- باب أَصْحَابِ الْحَرَابِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٣
- ٧٠- باب ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٤
- ٧١- باب التَّقَاضِي وَالْمُلَازِمَةِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٧
- ٧٢- باب كُنُسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاطِ الْخَرَقِ وَالْقَدَى وَالْعِيدَانِ. ١٦٨
- ٧٣- باب تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٦٩
- ٧٤- باب الْخِدْمِ لِلْمَسْجِدِ. ١٧٠

- ٧٥- باب الأسير أو العريم يُرَبِّطُ فِي الْمَسْجِدِ.
 ١٧١
 ٧٦- باب الاغتَسَالِ إِذَا أَسْلَمَ، وَرَبِّطَ الْأَسِيرَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ.
 ١٧٣
 ٧٧- باب الْخِيَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ.
 ١٧٤
 ٧٨- باب إِدْخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعَلَةِ.
 ١٧٥
 ٧٩- باب حديث رجلين خرجا من عند النَّبِيِّ ﷺ ومعهما مثل المصباحين
 ١٧٦
 ٨٠- باب الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ.
 ١٧٧
 ٨١- باب الْأَبْوَابِ وَالْعَلَقِ لِلْكُفَّةِ وَالْمَسَاجِدِ.
 ١٨١
 ٨٢- باب دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدِ.
 ١٨٣
 ٨٣- باب رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ.
 ١٨٣
 ٨٤- باب الْحَلْقِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ.
 ١٨٥
 ٨٥- باب الْاسْتَلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدُّ الرَّجْلِ.
 ١٨٨
 ٨٦- باب الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ.
 ١٨٩
 ٨٧- باب الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ.
 ١٩١
 ٨٨- باب تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ.
 ١٩٣
 ٨٩- باب الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ. وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ
 ١٩٧

٢٠٥ - أبواب سترة المصلي

- ٩٠- باب سُتْرَةُ الْإِمَامِ، سُتْرَةٌ مِنْ خَلْفِهِ.
 ٢٠٥
 ٩١- باب قَدْرُ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِّ وَالسُّتْرَةِ
 ٢٠٧
 ٩٢- باب الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ.
 ٢٠٨
 ٩٣- باب الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنْزَةِ.
 ٢٠٩
 ٩٤- باب السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا.
 ٢١٠
 ٩٥- باب الصَّلَاةِ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ.
 ٢١٠
 ٩٦- باب الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ.
 ٢١٢
 ٩٧- باب فِيهِ صَلَاةُ ابْنِ عَمْرٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي مَوَاضِعِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٢١٣
 ٩٨- باب الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ.
 ٢١٤
 ٩٩- باب الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ.
 ٢١٥
 ١٠٠- باب يَرُدُّ الْمُصَلِّيُّ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ.
 ٢١٦
 ١٠١- باب إِنْ أَيْدِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ.
 ٢١٩
 ١٠٢- باب اسْتِقْبَالَ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ أَوْ غَيْرَهُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي.
 ٢٢٠

- ٢٢١ - ١٠٣ - باب الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ.
- ٢٢٢ - ١٠٤ - باب التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ.
- ٢٢٣ - ١٠٥ - باب مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ.
- ٢٢٥ - ١٠٦ - باب إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٢٢٧ - ١٠٧ - باب إِذَا صَلَّى إِلَى فَرَّاشٍ فِيهِ حَائِضٌ.
- ٢٢٧ - ١٠٨ - باب هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ؟
- ٢٢٨ - ١٠٩ - باب الْمَرْأَةُ تَطْرُحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى.
- ٢٣٥ - ٩ - كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ (٥٢١-٦٠٢)

- ٢٣٧ - ١ - باب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلُهَا.
- ٢٣٩ - ٢ - باب ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
- ٢٤١ - ٣ - باب النِّبْيَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.
- ٢٤٢ - ٤ - باب الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ.
- ٢٤٦ - ٥ - باب فَضْلُ الصَّلَاةِ لَوْ قَتَلَهَا.
- ٢٤٧ - ٦ - باب الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ.
- ٢٤٩ - ٧ - باب تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا.
- ٢٥٠ - ٨ - باب الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٢٥١ - ٩ - باب الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.
- ٢٥٦ - ١٠ - باب الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ.
- ٢٥٧ - ١١ - باب وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ.
- ٢٦١ - ١٢ - باب تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ.
- ٢٦٢ - ١٣ - باب وَقْتُ الْعَصْرِ.
- ٢٦٦ - - باب وَقْتُ الْعَصْرِ.
- ٢٦٧ - ١٤ - باب إِثْمٌ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ.
- ٢٦٨ - ١٥ - باب مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ.
- ٢٧٨ - ١٦ - باب فَضْلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ.
- ٢٧٢ - ١٧ - باب مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ.
- ٢٧٥ - ١٨ - باب وَقْتُ الْمَغْرِبِ.
- ٢٧٧ - ١٩ - باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ.
- ٢٧٨ - ٢٠ - باب ذِكْرُ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَاهُ وَاسْعَا.
- ٢٨٠ - ٢١ - باب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا.

- ٢٨١ - ٢٢ - باب فَضْلُ الْعِشَاءِ.
- ٢٨٣ - ٢٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ.
- ٢٨٤ - ٢٤ - باب النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلَبَ.
- ٢٨٨ - ٢٥ - باب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.
- ٢٨٩ - ٢٦ - باب فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- ٢٩١ - ٢٧ - باب وَقْتُ الْفَجْرِ.
- ٢٩٤ - ٢٨ - باب مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً.
- ٢٩٥ - ٢٩ - باب مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً.
- ٢٩٥ - ٣٠ - باب الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ.
- ٢٩٧ - ٣١ - باب لَا يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ٢٩٩ - ٣٢ - باب مَنْ لَمْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ.
- ٣٠٠ - ٣٣ - باب مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا.
- ٣٠٢ - ٣٤ - باب التَّكْبِيرُ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ.
- ٣٠٣ - ٣٥ - باب الْأَذَانُ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ.
- ٣٠٤ - ٣٦ - باب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ.
- ٣٠٥ - ٣٧ - باب مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ.
- ٣٠٧ - ٣٨ - باب قِضَاءِ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَالْأُولَى.
- ٣٠٧ - ٣٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ.
- ٣٠٨ - ٤٠ - باب السَّمَرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ.
- ٣١١ - ٤١ - باب السَّمَرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ.
- ٣١٧ - ١٠ - كِتَابُ الْأَذَانِ (٦٠٣-٨٧٥)
- ٣١٩ - ١ - باب بَدَأُ الْأَذَانِ.
- ٣٢٢ - ٢ - باب الْأَذَانُ مَثْنًى مَثْنًى.
- ٣٢٣ - ٣ - باب الْإِقَامَةُ وَاحِدَةً، إِلَّا قَوْلُهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.
- ٣٢٤ - ٤ - باب فَضْلُ التَّأْذِينِ.
- ٣٢٥ - ٥ - باب رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ.
- ٣٢٦ - ٦ - باب مَا يُحَقَّنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدَّمَاءِ.
- ٣٢٨ - ٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ.
- ٣٣١ - ٨ - باب الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ.
- ٣٣٢ - ٩ - باب الْإِسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ.

- ١٠- باب الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ.
- ١١- باب أَدَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ.
- ١٢- باب الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ.
- ١٣- باب الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ.
- ١٤- باب كَمْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ؟
- ١٥- باب مَنْ انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ.
- ١٦- باب بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ.
- ١٧- باب مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ.
- ١٨- باب الْأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالْإِقَامَةُ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ.
- ١٩- باب هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا، وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ؟
- ٢٠- باب قَوْلُ الرَّجُلِ: فَاتَّنَا الصَّلَاةُ.
- ٢١- باب لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَيَاتُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ.
- ٢٢- باب مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ؟
- ٢٣- باب لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا، وَلَيَقُمُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ.
- ٢٤- باب هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لَعْلَةً؟
- ٢٥- باب إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: مَكَائِكُمْ. حَتَّى رَجَعَ انْتَظَرُوهُ.
- ٢٦- باب قَوْلُ الرَّجُلِ: مَا صَلَّيْنَا.
- ٢٧- باب الْإِمَامُ تَعَرَّضَ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ.
- ٢٨- باب الْكَلَامِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ.
- ٢٩- باب وَجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣٠- باب فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣١- باب فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ.
- ٣٢- باب فَضْلُ التَّهَجُّجِ إِلَى الظُّهْرِ.
- ٣٣- باب احْتِسَابُ الْأَثَارِ.
- ٣٤- باب فَضْلُ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ.
- ٣٥- باب اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ.
- ٣٦- باب مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ.
- ٣٧- باب فَضْلُ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ.
- ٣٨- باب إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ.
- ٣٩- باب حَدُّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ.

- ٤٠- باب الرخصة في المطر والعلّة أن يُصَلِّيَ في رحله. ٣٨٢
- ٤١- باب هل يُصَلِّي الإمام بمن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ ٣٨٤
- ٤٢- باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة. ٣٨٧
- ٤٣- باب إذا دُعِيَ الإمام إلى الصلاة ويده ما يأكل. ٣٨٩
- ٤٤- باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج. ٣٩٠
- ٤٥- باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي ﷺ وسنته. ٣٩١
- ٤٦- باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة. ٣٩٢
- ٤٧- باب من قام إلى جنب الإمام لعلّه. ٣٩٦
- ٤٨- باب من دخل ليوم الناس فجاء الإمام الأول فتأخّر الأول أو لم يتأخّر جازت صلاته. ٣٩٧
- ٤٩- باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم. ٣٩٨
- ٥٠- باب إذا زار الإمام قوماً فأمرهم. ٣٩٩
- ٥١- باب إنما جعل الإمام ليؤتم به. ٤٠٠
- ٥٢- باب متى يسجد من خلف الإمام؟ ٤٠٥
- ٥٣- باب إن من رفع رأسه قبل الإمام. ٤٠٦
- ٥٤- باب إمامة العبد والمولى. ٤٠٧
- ٥٥- باب إذا لم يؤتم الإمام وأتم من خلفه. ٤٠٩
- ٥٦- باب إمامة المفتون والمبتدع. ٤١٠
- ٥٧- باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين. ٤١٢
- ٥٨- باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام، فحوّله الإمام إلى يمينه لم يفسد صلاتهما. ٤١٣
- ٥٩- باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمرهم. ٤١٤
- ٦٠- باب إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلّى. ٤١٤
- ٦١- باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود. ٤١٧
- ٦٢- باب إذا صلى لنفسه فليطوّل ما شاء. ٤١٧
- ٦٣- باب من شكّا إمامه إذا طوّل. ٤١٨
- ٦٤- باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها. ٤٢٠
- ٦٥- باب من أخفّ الصلاة عند بُكاء الصبي. ٤٢١
- ٦٦- باب إذا صلى ثم أمّ قوماً. ٤٢٤
- ٦٧- باب من أسمع الناس تكبير الإمام. ٤٢٤

- ٤٢٥ - ٦٨ - باب الرَّجُلُ يَأْتُمُ بِالْإِمَامِ، وَيَأْتُمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ.
- ٤٢٧ - ٦٩ - باب هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟
- ٤٢٨ - ٧٠ - باب إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ.
- ٤٢٩ - ٧١ - باب تَسْوِيَةُ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا.
- ٤٣١ - ٧٢ - باب إِقْبَالَ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ.
- ٤٣٢ - ٧٣ - باب الصَّفِّ الْأَوَّلِ.
- ٤٣٣ - ٧٤ - باب إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ.
- ٤٣٤ - ٧٥ - باب إِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُتِمِّ الصُّفُوفَ.
- ٤٣٥ - ٧٦ - باب إِرْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ، وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ.
- ٤٣٦ - ٧٧ - باب إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ، وَحَوْلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ، تَمَّتْ صَلَاتُهُ.
- ٤٣٧ - ٧٨ - باب الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا.
- ٤٣٨ - ٧٩ - باب مِئْمَنَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ.
- ٤٣٨ - ٨٠ - باب إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سِتْرَةٌ.
- ٤٤٠ - ٨١ - باب صَلَاةُ اللَّيْلِ.
- ٤٤٢ - ٨٢ - باب إِجْبَابُ التَّكْبِيرِ وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ.
- ٤٤٤ - ٨٣ - باب رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سَوَاءً.
- ٤٤٥ - ٨٤ - باب رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ.
- ٤٤٦ - ٨٥ - باب إِلَى أَيِّنٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ؟
- ٤٤٧ - ٨٦ - باب رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ.
- ٤٤٧ - ٨٧ - باب وَضْعُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى.
- ٤٤٨ - ٨٨ - باب الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٤٤٩ - ٨٩ - باب مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ.
- ٤٥٣ - ٩٠ - باب فِيهِ حَدِيثُ أَسْمَاءَ فِي الْكُسُوفِ.
- ٤٥٤ - ٩١ - باب رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٤٥٨ - ٩٢ - باب رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٤٥٩ - ٩٣ - باب الْإِتْلَافَاتِ فِي الصَّلَاةِ.
- ٤٦٠ - ٩٤ - باب هَلْ يَلْتَفِتُ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ، أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ؟
- ٤٦٢ - ٩٥ - باب وَجُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا،
- ٤٦٨ - ٩٦ - باب الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ.

- ٩٧- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ. ٤٦٩
- ٩٨- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ. ٤٧٠
- ٩٩- باب الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ. ٤٧٣
- ١٠٠- باب الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ. ٤٧٣
- ١٠١- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ. ٤٧٤
- ١٠٢- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ. ٤٧٥
- ١٠٣- باب يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَيَحْذَفُ فِي الْآخِرَيْنِ. ٤٧٦
- ١٠٤- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ. وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّورِ. ٤٧٦
- ١٠٥- باب الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ. ٤٧٧
- ١٠٦- باب الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ. وَالْقِرَاءَةُ بِالْخَوَاتِيمِ، ٤٧٨
- ١٠٧- باب يَقْرَأُ فِي الْآخِرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. ٤٨٦
- ١٠٨- باب مَنْ خَافَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ. ٤٨٧
- ١٠٩- باب إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ. ٤٨٨
- ١١٠- باب يُطَوَّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى. ٤٨٨
- ١١١- باب جَهَرَ الْإِمَامُ بِالتَّأْمِينِ. ٤٨٩
- ١١٢- باب فَضَّلَ التَّأْمِينِ. ٤٩١
- ١١٣- باب جَهَرَ الْمَأْمُومُ بِالتَّأْمِينِ. ٤٩٢
- ١١٤- باب إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ. ٤٩٢
- ١١٥- باب إِتِمَامُ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ. ٤٩٣
- ١١٦- باب إِتِمَامُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ. ٤٩٥
- ١١٧- باب التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ. ٤٩٦
- ١١٨- باب وَضَعَ الْأَكْفُفَ عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ. ٤٩٨
- ١١٩- باب إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ. ٤٩٩
- ١٢٠- باب اسْتَوَاءُ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ. ٤٩٩
- ١٢١- باب حَدُّ إِتِمَامِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالْإِطْمَانِيَّةُ. ٥٠٠
- ١٢٢- باب أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ. ١٥١
- ١٢٣- باب الدُّعَاءُ فِي الرُّكُوعِ. ٥٠٢
- ١٢٤- باب مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. ٥٠٣
- ١٢٥- باب فَضَّلَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. ٥٠٥
- ١٢٦- باب وفيه القنوت بعد الرفع من الركوع. ٥٠٥

- ٥٠٩ - ١٢٧- باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع.
- ٥١١ - ١٢٨- باب يهوي بالتكبير حين يسجد.
- ٥١٦ - ١٢٩- باب فضل السجود.
- ٥٢٣ - ١٣٠- باب يئدي ضبعيه ويحافي في السجود.
- ٥٢٤ - ١٣١- باب يستقبل بأطراف رجله القبلة.
- ٥٢٤ - ١٣٢- باب إذا لم يتم السجود.
- ٥٢٥ - ١٣٣- باب السجود على سبعة أعظم.
- ٥٢٧ - ١٣٤- باب السجود على الأنف.
- ٥٢٨ - ١٣٥- باب السجود على الأنف والسجود على الطين.
- ٥٣٠ - ١٣٦- باب عقد الثياب وشدها. ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته.
- ٥٣١ - ١٣٧- باب لا يكف شعرا.
- ٥٣١ - ١٣٨- باب لا يكف ثوبه في الصلاة.
- ٥٣٢ - ١٣٩- باب التسييح والدعاء في السجود.
- ٥٣٣ - ١٤٠- باب المكث بين السجدين.
- ٥٣٥ - ١٤١- باب لا يفتش ذراعيه في السجود.
- ٥٣٦ - ١٤٢- باب من استوى قاعدا في وثر من صلاته ثم نهض.
- ٥٣٧ - ١٤٣- باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة.
- ٥٣٨ - ١٤٤- باب يكبر وهو ينهض من السجدين.
- ٥٣٩ - ١٤٥- باب سنة الجلوس في التشهد.
- ٥٤٣ - ١٤٦- باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع.
- ٥٤٤ - ١٤٧- باب التشهد في الأولى.
- ٥٤٤ - ١٤٨- باب التشهد في الآخرة.
- ٥٤٧ - ١٤٩- باب الدعاء قبل السلام.
- ٥٥٠ - ١٥٠- باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب.
- ٥٥١ - ١٥١- باب من لم يمسح بجهته وأنفه حتى صلى.
- ٥٥٢ - ١٥٢- باب التسليم.
- ٥٥٣ - ١٥٣- باب يسلم حين يسلم الإمام.
- ٥٥٣ - ١٥٤- باب من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة.
- ٥٥٥ - ١٥٥- باب الذكر بعد الصلاة.

- ١٥٦- باب يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ.
 ١٥٧- باب مُكَّتِ الْإِمَامُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ.
 ١٥٨- باب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَخَطَّاهُمْ.
 ١٥٩- باب الْإِنْفَتَالِ وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ.
 ١٦٠- باب مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّثَى وَالْبَصَلِ وَالْكَرَّاثِ.
 ١٦١- باب وَضُوءِ الصَّبِيَّانِ.
 ١٦٢- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْعَلَسِ.
 ١٦٣- باب انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ.
 ١٦٤- باب صَلَاةِ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ.
 ١٦٥- باب سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ، وَقَلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ.
 ١٦٦- باب اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ.
 - باب صلاة النساء خلف الرجال.

١١- كِتَابُ الْجُمُعَةِ (٨٧٦-٩٤٠)

- ١- باب فَرَضِ الْجُمُعَةِ.
 ٢- باب فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ
 ٣- باب الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ.
 ٤- باب فَضْلِ الْجُمُعَةِ.
 ٥- باب. وقول عمر: لم تحتبسوا عن الصلاة
 ٦- باب الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ.
 ٧- باب يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ.
 ٨- باب السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
 ٩- باب مَنْ تَسَوَّكَ بِسَوَاكٍ غَيْرِهِ.
 ١٠- باب مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
 ١١- باب الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ.
 ١٢- باب هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ.
 ١٣- باب. حديث ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد
 ١٤- باب الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ.
 ١٥- باب مَنْ أَيْنَ تَوَتَّى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ.
 ١٦- باب وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

- ١٧- باب إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ١٨- باب الْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ.
- ١٩- باب لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٢٠- باب لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ.
- ٢١- باب الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٢٢- باب الْمُؤَذِّنُ الْوَاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٢٣- باب يُؤَذِّنُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ.
- ٢٤- باب الْجُلُوسُ عَلَى الْمَنْبَرِ عِنْدَ التَّأْذِينِ.
- ٢٥- باب التَّأْذِينُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ.
- ٢٦- باب الْخُطْبَةُ عَلَى الْمَنْبَرِ.
- ٢٧- باب الْخُطْبَةُ قَائِمًا.
- ٢٨- باب يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ وَاسْتَقْبَالَ النَّاسِ الْإِمَامُ إِذَا خَطَبَ.
- ٢٩- باب مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ.
- ٣٠- باب الْفَعْدَةُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٣١- باب الاسْتِمَاعُ إِلَى الْخُطْبَةِ.
- ٣٢- باب إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمْرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.
- ٣٣- باب مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.
- ٣٤- باب رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ.
- ٣٥- باب الاسْتِسْقَاءُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٣٦- باب الْإِنْصَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ.
- ٣٧- باب السَّاعَةُ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ٣٨- باب إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- ٣٩- باب الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا.
- ٤٠- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (فَإِذَا فُضِّتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ)
- ٤١- باب الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.

فهرس المجلد الثالث

١٢- كتاب صَلَاةِ الْخَوْفِ. (٩٤٢-٩٤٧)

٥

٧

٩

١٠

١١

١٤

١٥

١٧

١٩

٢١

٢٢

٢٥

٢٦

٢٧

٣٠

٣٢

٣٤

٣٦

٣٨

٣٩

٤٣

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٨

٤٩

٥٠

٥٢

٥٤

٥٤

٥٥

١- باب وفيه حديث ابن عمر

٢- باب صَلَاةِ الْخَوْفِ رَجَالًا وَرُكْبَانًا. رَاجِلٌ قَائِمٌ.

٣- باب يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ.

٤- باب الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهِضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ.

٥- باب صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِمَاءً.

- باب حديث لا يَصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ

٦- باب التَّكْبِيرِ وَالْعَلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ.

١٣- كتاب الْعِيدَيْنِ (٩٤٨-٩٨٩)

١- باب فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِ.

٢- باب الْحَرَابِ وَالذَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ.

٣- باب سُنَّةُ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ.

٤- باب الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ.

٥- باب الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ.

٦- باب الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مَتَبَرٍ.

٧- باب الْمَشْنِيِّ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

٨- باب الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ.

٩- باب مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ.

١٠- باب التَّكْبِيرِ إِلَى الْعِيدِ.

١١- باب فَضْلُ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

١٢- باب التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مَنْى وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ.

١٣- باب الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ.

١٤- باب حَمْلِ الْعَنْزَةِ أَوْ الْحَرَبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ.

١٥- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلَّى.

١٦- باب خُرُوجِ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى.

١٧- باب اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ.

١٨- باب الْعَلَمِ الَّذِي بِالْمُصَلَّى.

١٩- باب مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النَّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ.

٢٠- باب إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ فِي الْعِيدِ.

٢١- باب اعْتِزَالِ الْحَيْضِ الْمُصَلَّى.

٢٢- باب النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى.

٢٣- باب كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ.

- ٥٧ - ٢٤ - باب مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ.
٦٠ - ٢٥ - باب إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.
٦٣ - ٢٦ - باب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا.

١٤ - كتاب الوتر (٩٩٠-١٠٠٤)

- ٦٧ - ١ - باب مَا جَاءَ فِي الْوُتْرِ.
٧١ - ٢ - باب سَاعَاتِ الْوُتْرِ.
٧٢ - ٣ - باب إِيقَازِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَهُ بِالْوُتْرِ.
٧٣ - ٤ - باب لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتُرًّا.
٧٣ - ٥ - باب الْوُتْرُ عَلَى الدَّابَّةِ.
٧٤ - ٦ - باب الْوُتْرُ فِي السَّفَرِ.
٧٥ - ٧ - باب الْقُنُوتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ.

١٥ - كتاب الاستسقاء (١٠٠٥-١٠٣٩)

- ٨١ - ١ - باب الاستسقاء وَخُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الاستسقاء.
٨٢ - ٢ - باب دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: ((اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ)).
٨٥ - ٣ - باب سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الاستسقاء إِذَا قَحَطُوا.
٨٧ - ٤ - باب تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الاستسقاء.
٨٩ - ٥ - باب اِثْتِمَامِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ مَنْ خَلَقَهُ بِالْقَحْطِ إِذَا اِثْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ.
٨٩ - ٦ - باب الاستسقاء فِي الْمَسْجِدِ الْحَامِ.
٩٣ - ٧ - باب الاستسقاء فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ.
٩٤ - ٨ - باب الاستسقاء عَلَى الْمَنِيرِ.
٩٤ - ٩ - باب مَنْ أَكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الاستسقاء.
٩٥ - ١٠ - باب الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ.
٩٦ - ١١ - باب مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَوَّلْ رِدَاءُهُ فِي الاستسقاء يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
٩٧ - ١٢ - باب إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدُّهُمْ.
٩٨ - ١٣ - باب إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ.
١٠٠ - ١٤ - باب الدُّعَاءُ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوْلَنَا وَلَا عَلَيْنَا.
١٠١ - ١٥ - باب الدُّعَاءُ فِي الاستسقاء قَائِمًا.
١٠٢ - ١٦ - باب الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاستسقاء.
١٠٣ - ١٧ - باب كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ.
١٠٣ - ١٨ - باب صَلَاةِ الاستسقاء رَكَعَتَيْنِ.
١٠٤ - ١٩ - باب الاستسقاء فِي الْمُصَلَّى.
١٠٥ - ٢٠ - باب اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الاستسقاء.

- ٢١- باب رَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ. ١٠٥
 ٢٢- باب رَفَعَ الْإِمَامُ يَدَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ. ١٠٧
 ٢٣- باب مَا يُقَالُ إِذَا أَمْطَرَتْ. ١٠٨
 ٢٤- باب مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٠٩
 ٢٥- باب إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ. ١١٠
 ٢٦- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((نُصِرْتُ بِالصَّبَا)). ١١٠
 ٢٧- باب مَا قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ. ١١١
 ٢٨- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ. ١١٣
 ٢٩- باب لَا يَذَرِي مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ. ١١٤

١٦- كتاب الكُسُوفِ (١٠٤٠-١٠٦٦)

- ١- باب الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. ١١٩
 ٢- باب الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ. ١٢١
 ٣- باب التَّدَاوِي بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فِي الْكُسُوفِ. ١٢٣
 ٤- باب خُطْبَةِ الْإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ. ١٢٤
 ٥- باب هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ. ١٢٦
 ٦- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((يَخْوَفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكُسُوفِ)). ١٢٧
 ٧- باب التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ. ١٢٨
 ٨- باب طُولُ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ. ١٣٠
 ٩- باب صَلَاةَ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً. ١٣١
 ١٠- باب صَلَاةَ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ. ١٣٣
 ١١- باب مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. ١٣٤
 ١٢- باب صَلَاةَ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ. ١٣٥
 ١٣- باب لَا تُنْكِسُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. ١٣٦
 ١٤- باب الذِّكْرُ فِي الْكُسُوفِ. ١٣٧
 ١٥- باب الدُّعَاءُ فِي الْخُسُوفِ. ١٣٧
 ١٦- باب قَوْلُ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ. ١٣٨
 ١٧- باب الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ. ١٣٩
 ١٨- باب الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ. ١٤٠
 ١٩- باب الْحَجَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ. ١٤١

١٧- كتاب سُجُودِ الْقُرْآنِ (١٠٦٧-١٠٧٩)

- ١- باب مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُتْتِهَا. ١٤٥
 ٢- باب سَجْدَةُ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ. ١٤٦
 ٣- باب سَجْدَةُ ص. ١٤٦

- ٤ - باب سَجْدَةِ النَّجْمِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
 ٥ - باب سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ
 ٦ - باب مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ.
 ٧ - باب سَجْدَةُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ.
 ٨ - باب مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ.
 ٩ - باب اِزْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ.
 ١٠ - باب مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ.
 ١١ - باب مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا.
 ١٢ - باب مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ مِنَ الرَّحَامِ.

١٥٧

١٨ - أبواب تقصير الصلاة (١٠٨٠-١١١٩)

- ١ - باب مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ
 ٢ - باب الصَّلَاةُ بِمَنْى.
 ٣ - باب كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ
 ٤ - باب فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَيْلَةً سَفَرًا.
 ٥ - باب يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ
 ٦ - باب يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ.
 ٧ - باب صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.
 ٨ - باب الْإِيمَاءُ عَلَى الدَّابَّةِ.
 ٩ - باب يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ.
 ١٠ - باب صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ.
 ١١ - باب مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا.
 ١٢ - باب مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا.
 ١٣ - باب الْجَمْعُ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.
 ١٤ - باب هَلْ يُؤْذَنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 ١٥ - باب يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ.
 ١٦ - باب إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ.
 ١٧ - باب صَلَاةُ الْقَاعِدِ.
 ١٨ - باب صَلَاةُ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ.
 ١٩ - باب إِذَا لَمْ يُطِيقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ.
 ٢٠ - باب إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خَفَةَ تَمَّمَ مَا بَقِيَ.

١٨٧

١٩ - كتاب التهجد (١١٢٠-١١٨٧)

- ١ - باب التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ.

١٨٩

- ٢- باب فضل قيام الليل
 ٣- باب طول السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ.
 ٤- باب تَرْكُ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ.
 ٥- باب تَحْرِيفُهُ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابِ.
 ٦- باب قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَرَمَّ قَدَمَاهُ.
 ٧- باب مِنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ.
 ٨- باب مِنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصَّبْحَ.
 ٩- باب طول القيام في صلاة الليل.
 ١٠- باب كيف كان صلاته ﷺ وكم كان يصلي من الليل.
 ١١- باب قيامه ﷺ بالليل ونومه، ومأسَخ من قيام الليل.
 ١٢- باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يُصَلِّ بالليل.
 ١٣- باب إذا نام ولم يُصَلِّ بال الشيطان في أذنه.
 ١٤- باب الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.
 ١٥- باب مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ.
 ١٦- باب قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ.
 ١٧- باب فَضْلُ الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.
 ١٨- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ.
 ١٩- باب مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ.
 ٢٠- باب. فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْقِيَامِ
 ٢١- باب فَضْلُ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى.
 ٢٢- باب الْمُدَاوَمَةُ عَلَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ.
 ٢٣- باب الضُّجْعَةُ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ.
 ٢٤- باب مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ.
 ٢٥- باب مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنِي مَثْنِي.
 ٢٦- باب الْحَدِيثُ بَعْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ.
 ٢٧- باب تَعَاهُدُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا.
 ٢٨- باب مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ.
 ٢٩- باب التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ.
 ٣٠- باب مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ.
 ٣١- باب صَلَاةُ الضُّحَى فِي السَّفَرِ.
 ٣٢- باب مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَأَهُ وَاسِعًا.
 ٣٣- باب صَلَاةُ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ.
 ٣٤- باب الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ.
 ٣٥- باب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ.

- ٢٤٩ - ٣٦- باب صَلَاةِ التَّوَافِلِ جَمَاعَةً.
٢٥٢ - ٣٧- باب التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ.

٢٥٥ - ٢٠- كِتَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (١١٨٨-١١٩٧)

- ٢٥٧ - ١- باب فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .
٢٦٠ - ٢- باب مَسْجِدِ قُبَاءَ.
٢٦١ - ٣- باب مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلِّ سَنَةٍ.
٢٦٢ - ٤- باب إِثْنَانِ مَسْجِدِ قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا.
٢٦٢ - ٥- باب فَضْلُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ.
٢٦٤ - ٦- باب مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

٢٦٥ - ٢١- كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ (١١٩٨-١٢٢٣)

- ٢٦٧ - ١- باب اسْتِعَانَةُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ.
٢٦٩ - ٢- باب مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ.
٢٧٠ - ٣- باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ.
٢٧٢ - ٤- باب مَنْ سَمَى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجِهَةً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.
٢٧٤ - ٥- باب التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ.
٢٧٤ - ٦- باب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ، أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ.
٢٧٥ - ٧- باب إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ.
٢٧٧ - ٨- باب مَسْحُ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ.
٢٧٨ - ٩- باب بَسْطُ الثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ.
٢٧٩ - ١٠- باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ.
٢٨٠ - ١١- باب إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ.
٢٨٤ - ١٢- باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ.
٢٨٥ - ١٣- باب مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ.
٢٨٦ - ١٤- باب إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمَ أَوْ انْتَظِرْ فَاَنْتَظِرْ فَلَا بَأْسَ.
٢٨٦ - ١٥- باب لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ.
٢٨٨ - ١٦- باب رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ.
٢٨٩ - ١٧- باب الْخَصَرُ فِي الصَّلَاةِ.
٢٩٠ - ١٨- باب تَفَكُّرِ الرَّجُلِ الشَّيْءِ فِي الصَّلَاةِ.

٢٩٣ - ٢٢- كِتَابُ السَّهْوِ (١٢٢٤-١٢٣٦)

- ٢٩٥ - ١- باب مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتَيِ الْفَرِيضَةِ.
٢٩٦ - ٢- باب إِذَا صَلَّى خَمْسًا.

- ٢٩٧ ٣- باب إِذَا سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سُجُودِ....
- ٢٩٨ ٤- باب مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيْ السُّهُوِ.
- ٣٠٠ ٥- باب مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتَيْ السُّهُوِ.
- ٣٠٠ ٦- باب إِذَا لَمْ يَذَرِ كَمَّ صَلَّيْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.
- ٣٠٢ ٧- باب السُّهُوِ فِي الْفَرَضِ وَالْتَطَوُّعِ.
- ٣٠٣ ٨- باب إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ.
- ٣٠٤ ٩- باب الْإِشَارَةُ فِي الصَّلَاةِ.
- ٣٠٧ ٢٣- كِتَابُ الْجَنَائِزِ (١٢٣٧-١٣٩٤)
- ٣٠٩ ١- باب فِي الْجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- ٣١١ ٢- باب الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.
- ٣١٥ ٣- باب الدُّخُولُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي كَفَنِهِ.
- ٣١٩ ٤- باب الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ.
- ٣٢٠ ٥- باب الْإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ.
- ٣٢٢ ٦- باب فَضْلَ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ.
- ٣٢٤ ٧- باب قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ: اضْبِرِّي.
- ٣٢٥ ٨- باب غُسْلُ الْمَيِّتِ وَوَضُوءُهُ بِالْمَاءِ وَالسُّدْرِ.
- ٣٢٧ ٩- باب مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغَسَّلَ وَتَرًا.
- ٣٢٨ ١٠- باب يُبْدَأُ بِمَيَّامِنِ الْمَيِّتِ.
- ٣٢٨ ١١- باب مَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ.
- ٣٢٩ ١٢- باب هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ؟
- ٣٢٩ ١٣- باب يَجْعَلُ الْكَافِرُ فِي آخِرِهِ.
- ٣٣٠ ١٤- باب نَقْضُ شَعْرِ الْمَرْأَةِ.
- ٣٣١ ١٥- باب كَيْفَ الْإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ؟
- ٣٣٣ ١٦- باب هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟
- ٣٣٣ ١٧- باب يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا.
- ٣٣٤ ١٨- باب الثِّيَابُ الْبَيْضُ لِلْكَفْنِ.
- ٣٣٥ ١٩- باب الْكَفْنُ فِي تَوْبَيْنِ.
- ٣٣٦ ٢٠- باب الْحَنُوطُ لِلْمَيِّتِ.
- ٣٣٧ ٢١- باب كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ؟
- ٣٣٨ ٢٢- باب الْكَفْنُ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى أَوْ لَا يُكْفَى، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ.
- ٣٤١ ٢٣- باب الْكَفْنُ بِغَيْرِ قَمِيصٍ.
- ٣٤٢ ٢٤- باب الْكَفْنِ وَلَا عِمَامَةً.
- ٣٤٢ ٢٥- باب الْكَفْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.
- ٣٤٤ ٢٦- باب إِذَا لَمْ يُوْجَدْ إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ.

- ٢٧- باب إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفْنَا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غَطَّى رَأْسَهُ.
 ٢٨- باب مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفْنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ.
 ٢٩- باب اتِّبَاعُ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ.
 ٣٠- باب إِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا.
 ٣١- باب زِيَارَةُ الْقُبُورِ.
 ٣٢- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِنَعْسِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ))
 ٣٣- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ.
 ٣٤- باب. حديث جابر ومقتل أبيه يوم أحد
 ٣٥- باب لَيْسَ مِمَّا مِنْ شَقِّ الْجُيُوبِ.
 ٣٦- باب رِثَاءُ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدُ ابْنِ حَوْلَةَ.
 ٣٧- باب مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.
 ٣٨- باب لَيْسَ مِمَّا مِنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ.
 ٣٩- باب مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.
 ٤٠- باب مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ.
 ٤١- باب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.
 ٤٢- باب الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى.
 ٤٣- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ)).
 ٤٤- باب الْبُكَاءُ عِنْدَ الْمَرِيضِ.
 ٤٥- باب مَا يُنْهَى عَنِ التَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ.
 ٤٦- باب الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ.
 ٤٧- باب مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ؟
 ٤٨- باب مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوَضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ...
 ٤٩- باب مَنْ قَامَ لْجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ.
 ٥٠- باب حَمْلُ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ.
 ٥١- باب السَّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ.
 ٥٢- باب قَوْلُ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدُمُونِي.
 ٥٣- باب مَنْ صَفَّ صَفِّينِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ.
 ٥٤- باب الصُّفُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ.
 ٥٥- باب صُفُوفُ الصَّبِيَّانِ مَعَ الرِّجَالِ عَلَى الْجَنَائِزِ.
 ٥٦- باب سُنَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ.
 ٥٧- باب فَضْلُ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.
 ٥٨- باب مَنْ انْتَضَرَ حَتَّى تُدْفَنَ.
 ٥٩- باب صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ.
 ٦٠- باب الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِ وَالْمَسْجِدِ.

- ٤٠١ - ٦١- باب مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ.
- ٤٠٣ - ٦٢- باب الصَّلَاةُ عَلَى النُّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا
- ٤٠٣ - ٦٣- باب أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ؟
- ٤٠٤ - ٦٤- باب التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا.
- ٤٠٥ - ٦٥- باب قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ.
- ٤٠٧ - ٦٦- باب الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.
- ٤٠٩ - ٦٧- باب الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ النُّعَالِ.
- ٤١٢ - ٦٨- باب مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا.
- ٤١٤ - ٦٩- باب الدَّفْنُ بِاللَّيْلِ.
- ٤١٥ - ٧٠- باب بِنَاءُ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ.
- ٤١٦ - ٧١- باب مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ.
- ٤١٧ - ٧٢- باب الصَّلَاةُ عَلَى الشَّهِيدِ.
- ٤١٩ - ٧٣- باب دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.
- ٤٢٠ - ٧٤- باب مَنْ لَمْ يَرِ غَسْلَ الشُّهَدَاءِ.
- ٤٢٠ - ٧٥- باب مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ.
- ٤٢٢ - ٧٦- باب الإِذْخَرُ وَالْحَشْمِشُ فِي الْقَبْرِ.
- ٤٢٣ - ٧٧- باب هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ؟
- ٤٢٦ - ٧٨- باب اللَّحْدُ وَالشَّقُّ فِي الْقَبْرِ.
- ٤٢٧ - ٧٩- باب إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ؟ وَهَلْ يُغْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ؟
- ٤٣٥ - ٨٠- باب إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- ٤٣٧ - ٨١- باب الْحَرِيدُ عَلَى الْقَبْرِ.
- ٤٤٠ - ٨٢- باب مَوْعِظَةُ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَقُعُودُ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ.
- ٤٤٤ - ٨٣- باب مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ.
- ٤٤٦ - ٨٤- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ.
- ٤٤٧ - ٨٥- باب نُبَاءُ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ.
- ٤٤٩ - ٨٦- باب مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.
- ٤٥٤ - ٨٧- باب التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- ٤٥٦ - ٨٨- باب عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ.
- ٤٥٧ - ٨٩- باب الْمَيِّتُ يُغْرَضُ عَلَيْهِ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ.
- ٤٥٧ - ٩٠- باب كَلَامُ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ.
- ٤٥٨ - ٩١- باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ.
- ٤٥٩ - ٩٢- باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ.
- ٤٦٢ - ٩٣- باب. فِيهِ حَدِيثُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ
- ٤٦٦ - ٩٤- باب مَوْتِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ.

- ٩٥- باب مَوْتِ الْفَجَاءَةِ الْبَغْتَةِ.
- ٩٦- باب مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- ٩٧- باب مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ.
- ٩٨- باب ذِكْرُ شَرَارِ الْمَوْتَى.
- ٤٧٩ ٢٤- كِتَابُ الزَّكَاةِ (١٣٩٥-١٥١٢)
- ١- باب وَجُوبِ الزَّكَاةِ.
- ٢- باب الْبَيْعَةِ عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ.
- ٣- باب إِنْهُم مَّانِعُ الزَّكَاةِ.
- ٤- باب مَا أُدِّيَ زَكَاةُهُ فَلَيْسَ بِكَفَرٍ.
- ٥- باب إِنْتِفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ.
- ٦- باب الرِّبَاءِ فِي الصَّدَقَةِ.
- ٧- باب لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ.
- ٨- باب الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ.
- ٩- باب الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ.
- ١٠- باب اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. وَالْقَلِيلُ مِنَ الصَّدَقَةِ
- ١١- باب أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ وَصَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ
- باب. فيه حديث "أطولكن يداً"
- ١٢- باب صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ.
- ١٣- باب صَدَقَةُ السَّرِّ.
- ١٤- باب إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.
- ١٥- باب إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.
- ١٦- باب الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ.
- ١٧- باب مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يُنَاولِ بِنَفْسِهِ.
- ١٨- باب لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنَى.
- ١٩- باب الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ.
- ٢٠- باب مَنْ أَحَبَّ تَعَجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا.
- ٢١- باب التَّخْرِيطُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةُ فِيهَا.
- ٢٢- باب الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ.
- ٢٣- باب الصَّدَقَةِ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ.
- ٢٤- باب مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشُّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ.
- ٢٥- باب أَجْرُ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ.
- ٢٦- باب أَجْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ.
- ٢٧- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
- ٢٨- باب مَثَلُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ.

- ٢٩- باب صدقة الكسب والتجارة
٣٠- باب على كل مسلم صدقة، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف.
٣١- باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة؟ ومن أعطى شاة.
٣٢- باب زكاة الورق.
٣٣- باب العرض في الزكاة.
٣٤- باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع.
٣٥- باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.
٣٦- باب زكاة الإبل.
٣٧- باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده.
٣٨- باب زكاة الغنم.
٣٩- باب لا تؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ماشاء المصدق.
٤٠- باب أخذ العناق في الصدقة.
٤١- باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة.
٤٢- باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة.
٤٣- باب زكاة البقر.
٤٤- باب الزكاة على الأقارب.
٤٥- باب ليس على المسلم في فرسه صدقة.
٤٦- باب ليس على المسلم في عبده صدقة.
٤٧- باب الصدقة على التامى.
٤٨- باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر.
٤٩- باب قول الله تعالى ﴿وفي الرقاب وفي سبيل الله﴾
٥٠- باب الاستعفاف عن المسألة.
٥١- باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس.
٥٢- باب من سأل الناس تكثراً.
٥٣- باب قول الله تعالى ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾
٥٤- باب خرص التمر.
٥٥- باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري.
٥٦- باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.
٥٧- باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل.
٥٨- باب من باع نماره أو تخله أو أرضه أو زرعه، وقد وجب فيه العشر ..
٥٩- باب هل يشتري صدقته؟
٦٠- باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ.
٦١- باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ.
٦٢- باب إذا تحولت الصدقة.

- ٥٨٩ - ٦٣- باب أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُرِدُّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا.
- ٥٩١ - ٦٤- باب صَلَاةُ الْإِمَامِ وَدُعَاؤُهُ لَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ.
- ٥٩٢ - ٦٥- باب مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ.
- ٥٩٣ - ٦٦- باب فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ.
- ٥٩٦ - ٦٧- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا)
- ٥٩٧ - ٦٨- باب اسْتِعْمَالُ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ.
- ٥٩٩ - ٦٩- باب وَسَمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ.
- ٦٠٠ - ٧٠- باب فَرَضُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ.
- ٦٠١ - ٧١- باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٦٠٢ - ٧٢- باب صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ.
- ٦٠٢ - ٧٣- باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ.
- ٦٠٣ - ٧٤- باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ.
- ٦٠٣ - ٧٥- باب صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ.
- ٦٠٤ - ٧٦- باب الصَّدَقَةُ قَبْلَ الْعِيدِ.
- ٦٠٥ - ٧٧- باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ.
- ٦٠٧ - ٧٨- باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

فهرس المجلد الرابع

- ٧ ٢٥- كِتَابُ الْحَجِّ (١٥١٣-١٧٧٢)
- ٧ ١- بابُ وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ.
- ٩ ٢- بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَأْتُونَكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾
- ١١ ٣- بابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ.
- ١٢ ٤- بابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ.
- ١٤ ٥- بابُ فَرَضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.
- ١٦ ٦- بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾
- ١٨ ٧- بابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.
- ١٩ ٨- بابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ.
- ٢٠ ٩- بابُ مُهَلِّ أَهْلِ الشَّامِ.
- ٢١ ١٠- بابُ مُهَلِّ أَهْلِ نَجْدِ.
- ٢٢ ١١- بابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ.
- ٢٢ ١٢- بابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ.
- ٢٣ ١٣- بابُ ذَاتِ عَرَقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ.
- ٢٤ ١٤- باب.
- ٢٤ ١٥- بابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّحْرَةِ.
- ٢٥ ١٦- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ)).
- ٢٧ ١٧- بابُ غَسَلِ الْخُلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثِّيَابِ.
- ٢٩ ١٨- بابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ
- ٣٢ ١٩- بابُ مَنْ أَهَلَ مُلَبَّدًا.
- ٣٣ ٢٠- بابُ الْإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.
- ٣٣ ٢١- بابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ.
- ٣٤ ٢٢- بابُ الرُّكُوبِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ.
- ٣٥ ٢٣- بابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأُرُرِ
- ٣٨ ٢٤- بابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ.

- ٢٥- باب رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْإِهْلَالِ. ٣٩
- ٢٦- باب التَّلْبِيَةِ. ٤٠
- ٢٧- باب التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ. ٤١
- ٢٨- باب مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً. ٤٣
- ٢٩- باب الْإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. ٤٤
- ٣٠- باب التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي. ٤٥
- ٣١- باب كَيْفَ تُهَلُّ الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ. ٤٧
- ٣٢- باب مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَالْإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. ٤٩
- ٣٣- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ...﴾. ٥٢
- ٣٤- باب التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ، وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ. ٥٥
- ٣٥- باب مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ. ٦٥
- ٣٦- باب التَّمَتُّعِ. ٦٦
- ٣٧- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. ٦٦
- ٣٨- باب الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ. ٦٨
- ٣٩- باب دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا. ٦٩
- ٤٠- باب مَنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ. ٧٠
- ٤١- باب مَنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ. ٧٠
- ٤٢- باب فَضْلِ مَكَّةَ وَبُيُوتِهَا. ٧٤
- ٤٣- باب فَضْلِ الْحَرَمِ. ٧٩
- ٤٤- باب تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا. ٨١
- ٤٥- باب نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ. ٨٣
- ٤٦- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾. ٨٥
- ٤٧- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾. ٨٦
- ٤٨- باب كَسْوَةِ الْكَعْبَةِ. ٨٨
- ٤٩- باب هَذْمِ الْكَعْبَةِ. ٨٩
- ٥٠- باب مَا ذَكَرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ. ٩٠
- ٥١- باب إِغْلَاقِ الْبَيْتِ، وَیُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ. ٩١
- ٥٢- باب الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ. ٩٢

- ٥٣- باب مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ.
 ٥٤- باب مَنْ كَبَّرَ فِي تَوَاحِي الْكَعْبَةِ.
 ٥٥- باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ
 ٥٦- باب اسْتِلَامَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ وَيَرْمِلُ ثَلَاثًا.
 ٥٧- باب الرَّمْلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.
 ٥٨- باب اسْتِلَامَ الرُّكْنِ بِالْمُخَجِّنِ.
 ٥٩- باب مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ.
 ٦٠- باب تَقْبِيلِ الْحَجَرِ.
 ٦١- باب مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ.
 ٦٢- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ.
 ٦٣- باب مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.
 ٦٤- باب طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ.
 ٦٥- باب الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ.
 ٦٦- باب إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ.
 ٦٧- باب لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ.
 ٦٨- باب إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ.
 ٦٩- باب صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسُبُوحِهِ رَكَعَتَيْنِ.
 ٧٠- باب مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ، وَلَمْ يَطْفُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ، ...
 ٧١- باب مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ.
 ٧٢- باب مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ.
 ٧٣- باب الطَّوَافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ.
 ٧٤- باب الْمَرِيضِ يَطُوفُ رَاكِبًا.
 ٧٥- باب سَقَايَةِ الْحَاجِّ.
 ٧٦- باب مَا جَاءَ فِي زَمَرٍ.
 ٧٧- باب طَوَافِ الْقَارِنِ.
 ٧٨- باب الطَّوَافِ عَلَى وَضُوءٍ.
 ٧٩- باب وَجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَعْلٍ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ.

- ١٣٢ - ٨٠ - باب مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
- ١٣٥ - ٨١ - باب تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ،
- ١٣٩ - ٨٢ - باب الْإِهْلَالُ مِنَ الْبَطْحَاءِ، وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنْى.
- ١٤١ - ٨٣ - باب أَيْنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟
- ١٤٢ - ٨٤ - باب الصَّلَاةُ بِمِنَى.
- ١٤٤ - ٨٥ - باب صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ.
- ١٤٥ - ٨٦ - باب التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنْى إِلَى عَرَفَةَ.
- ١٤٥ - ٨٧ - باب التَّهَجُّيرِ بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ.
- ١٤٧ - ٨٨ - باب الْوُقُوفِ عَلَى الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ.
- ١٤٧ - ٨٩ - باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ.
- ١٤٨ - ٩٠ - باب قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ.
- ١٤٩ - باب التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ.
- ١٤٩ - ٩١ - باب الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ.
- ١٥٢ - ٩٢ - باب السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ.
- ١٥٣ - ٩٣ - باب التَّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ.
- ١٥٥ - ٩٤ - باب أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ.
- ١٥٦ - ٩٥ - باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.
- ١٥٧ - ٩٦ - باب مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ.
- ١٥٨ - ٩٧ - باب مَنْ أَذِنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.
- ١٥٩ - ٩٨ - باب مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ لَيْلًا، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيَقْدُمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ.
- ١٦٣ - ٩٩ - باب مَنْ يُصَلِّي الْفَجَرَ بِجَمْعٍ.
- ١٥٦ - ١٠٠ - باب مَتَى يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ.
- ١٦٦ - ١٠١ - باب التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ، حِينَ يَرْمِي الْحِمْرَةَ، وَالْإِرْتِدَافَ فِي السَّيْرِ.
- ١٦٧ - ١٠٢ - باب ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾
- ١٦٩ - ١٠٣ - باب رُكُوبِ الْبُذْنِ
- ١٠٤ - ١٠٤ - باب مَنْ سَاقَ الْبُذْنَ مَعَهُ.
- ١٧٤ - ١٠٥ - باب مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ.

- ١٧٥ - ١٠٦ - باب مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ.
- ١٧٦ - ١٠٧ - باب قَتْلُ الْقَلَائِدِ لِلْبُذْنِ وَالْبَقَرِ.
- ١٧٨ - ١٠٨ - باب إِشْعَارِ الْبُذْنِ.
- ١٧٨ - ١٠٩ - باب مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ.
- ١٧٩ - ١١٠ - باب تَقْلِيدِ الْعَنَمِ.
- ١٨٠ - ١١١ - باب الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ.
- ١٨١ - ١١٢ - باب تَقْلِيدِ التَّغْلِ.
- ١٨١ - ١١٣ - باب الْجَلَالِ لِلْبُذْنِ.
- ١٨٢ - ١١٤ - باب مَنْ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا.
- ١٨٤ - ١١٥ - باب ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ.
- ١٨٥ - ١١٦ - باب النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى.
- ١٨٦ - ١١٧ - باب مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ.
- ١٨٦ - ١١٨ - باب نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً.
- ١٨٧ - ١١٩ - باب نَحْرِ الْبُذْنِ قَائِمَةً.
- ١٨٨ - ١٢٠ - باب لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا.
- ١٨٩ - ١٢١ - باب يُتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ.
- ١٨٩ - ١٢٢ - باب يُتَصَدَّقُ بِجَلَالِ الْبُذْنِ.
- ١٩٠ - ١٢٣ - باب ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾
- ١٩١ - ١٢٤ - باب مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يُتَصَدَّقُ.
- ١٩٣ - ١٢٥ - باب الذَّبْحُ قَبْلَ الْحَلْقِ.
- ١٩٣ - ١٢٦ - باب مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَقَ.
- ١٩٣ - ١٢٧ - باب الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ.
- ١٩٨ - ١٢٨ - باب تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ.
- ١٩٩ - ١٢٩ - باب الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.
- ٢٠٠ - ١٣٠ - باب إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا.
- ٢٠١ - ١٣١ - باب الْفُتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجُمْرَةِ.
- ٢٠٢ - ١٣٢ - باب الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مَنْى.
- ٢٠٦ - ١٣٣ - باب هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السَّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنْى؟

- ٢٠٧ - ١٣٤ - باب رمي الجمار.
- ٢٠٧ - ١٣٥ - باب رمي الجمار من بطن الوادي.
- ٢٠٨ - ١٣٦ - باب رمي الجمار بسبع حصيات.
- ٢٠٩ - ١٣٧ - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره.
- ٢٠٩ - ١٣٨ - باب يكبر مع كل حصاة.
- ٢١٠ - ١٣٩ - باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف.
- ٢١٠ - ١٤٠ - باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة.
- ٢١١ - ١٤١ - باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى.
- ٢١٢ - ١٤٢ - باب الدعاء عند الجمرتين.
- ٢١٣ - ١٤٣ - باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة.
- ٢١٣ - ١٤٤ - باب طواف الوداع.
- ٢١٤ - ١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت.
- ٢١٧ - ١٤٦ - باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح.
- ٢١٨ - ١٤٧ - باب المصحف.
- ٢١٩ - ١٤٨ - باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة، والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة.
- ٢٢١ - ١٤٩ - باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة.
- ٢٢١ - ١٥٠ - باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية.
- ٢٢٢ - ١٥١ - باب الإدلاج من المصحف.
- ٢٢٧ - ٢٦ - كتاب العمرة (١٧٧٣-١٨٠٥)
- ٢٢٧ - ١ - باب وجوب العمرة وفضلها.
- ٢٢٨ - ٢ - باب من اعتمر قبل الحج.
- ٢٢٩ - ٢ - باب كم اعتمر النبي ﷺ؟
- ٢٣٢ - ٤ - باب عمرة في رمضان.
- ٢٣٣ - ٥ - باب العمرة ليلة الحصة وغيرها.
- ٢٣٥ - ٦ - باب عمرة التمتع.
- ٢٣٦ - ٧ - باب الاعتمار بعد الحج بغير هذى.
- ٢٣٨ - ٨ - باب أجر العمرة على قدر النصب.

- ٢٣٨ - ٩- باب الْمُعْتَمِر إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ؟
 ٢٤٠ - ١٠- باب يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ.
 ٢٤١ - ١١- باب مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ.
 ٢٤٤ - ١٢- باب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ.
 ٢٤٥ - ١٣- باب اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّائِبَةِ.
 ٢٤٦ - ١٤- باب الْقُدُومُ بِالْغَدَاةِ.
 ٢٤٦ - ١٥- باب الدُّخُولُ بِالْعَشِيِّ.
 ٢٤٧ - ١٦- باب لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ.
 ٢٤٧ - ١٧- باب مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ.
 ٢٤٨ - ١٨- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾
 ٢٤٩ - ١٩- باب السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ.
 ٢٥٠ - ٢٠- باب الْمُسَافِرُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ.
 ٢٥٣ - ٢٧- كِتَابُ الْمُخَصَّرِ (١٨٠٦-١٨٢٠)

- باب المحصر وجزاء الصيد
 ٢٥٣ - ١- باب إِذَا أُخْصِرَ الْمُعْتَمِرُ.
 ٢٥٤ - ٢- باب الْإِخْصَارُ فِي الْحَجِّ.
 ٢٥٦ - ٣- باب التَّخَرُّقُ قَبْلَ الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ.
 ٢٥٧ - ٤- باب مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيَّ الْمُخَصَّرُ بَدَلٌ.
 ٢٥٨ - ٥- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾
 ٢٦١ - ٦- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾ وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ.
 ٢٦١ - ٧- باب الْإِطْعَامُ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ.
 ٢٦٢ - ٨- باب النُّسُكُ شَاةٌ.
 ٢٦٤ - ٩- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾
 ٢٦٤ - - باب قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
 ٢٦٧ - ٢٨- كِتَابُ جِزَاءِ الصَّيْدِ (١٨٢١-١٨٦٦)
 ٢٦٧ - ١- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾.
 ٢٦٨ - ٢- باب إِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ.

- ٢٧٠ - ٣- باب إِذَا رَأَى الْمُحْرَمُونَ صَيْدًا فَضَحَكُوا فَفَطَنَ الْحَلَالَ.
- ٢٧٢ - ٤- باب لَا يُعِينُ الْمُحْرَمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ.
- ٢٧٣ - ٥- باب لَا يُشِيرُ الْمُحْرَمُ إِلَى الصَّيْدِ لَكَيْ يَصْنَطَاةُ الْحَلَالَ.
- ٢٧٤ - ٦- باب إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرَمِ حِمَارًا وَحَشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ.
- ٢٧٦ - ٧- باب مَا يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ.
- ٢٧٩ - ٨- باب لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ.
- ٢٨٢ - ٩- باب لَا يُنْفَرُ صَيْدُ الْحَرَمِ.
- ٢٨٤ - ١٠- باب لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ.
- ٢٨٥ - ١١- باب الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرَمِ.
- ٢٨٧ - ١٢- باب تَزْوِيجُ الْمُحْرَمِ.
- ٢٨٨ - ١٣- باب مَا يُنْهَى مِنَ الطَّيْبِ لِلْمُحْرَمِ وَالْمُحْرِمَةِ.
- ٢٩٠ - ١٤- باب الْاِغْتِسَالُ لِلْمُحْرَمِ.
- ٢٩١ - ١٥- باب لُبْسُ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرَمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ.
- ٢٩٢ - ١٦- باب إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ.
- ٢٩٢ - ١٧- باب لُبْسُ السِّلَاحِ لِلْمُحْرَمِ.
- ٢٩٣ - ١٨- باب دُخُولُ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بغيرِ إِحْرَامٍ.
- ٢٩٥ - ١٩- باب إِذَا أُحْرِمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ.
- ٢٩٦ - ٢٠- باب الْمُحْرَمُ يَمُوتُ بِعَرَفَةَ.
- ٢٩٧ - ٢١- باب سُنَّةُ الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ.
- ٢٩٨ - ٢٢- باب الْحَجُّ وَالتَّدْوِيرُ عَنِ الْمَيْتِ، وَالرَّجُلُ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ.
- ٢٩٨ - ٢٣- باب الْحَجُّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ.
- ٢٩٩ - ٢٤- باب حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ.
- ٣٠٠ - ٢٥- باب حَجُّ الصَّبِيَّانِ.
- ٣٠١ - ٢٦- باب حَجُّ النِّسَاءِ.
- ٣٠٥ - ٢٧- باب مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ.
- ٣١١ - ٢٩- كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ (١٨٦٧-١٨٩٠)
- ٣١١ - ١- باب حَرَمُ الْمَدِينَةِ.
- ٣١٥ - ٢- باب فَضْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ.

- ٣١٦ - ٣- باب الْمَدِينَةُ طَابَةُ.
 ٣١٧ - ٤- باب لَا بُدَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.
 ٣١٧ - ٥- باب مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ.
 ٣٢١ - ٦- باب الْإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ.
 ٣٢١ - ٧- باب إِيْتِمٍ مِنْ كَادِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
 ٣٢٢ - ٨- باب أَطَامَ الْمَدِينَةَ.
 ٣٢٢ - ٩- باب لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ.
 ٣٢٦ - ١٠- باب الْمَدِينَةُ تُنْفِي الْخَبَثَ.
 ٣٢٧ - باب.

- ٣٢٨ - ١١- باب كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُغْرَى الْمَدِينَةُ.
 ٣٢٩ - ١٢- باب.

٣٠- كِتَابُ الصَّوْمِ (١٨٩١-٢٠٠٧)

- ٣٣٥ - ١- باب وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ.
 ٣٣٧ - ٢- باب فَضْلُ الصَّوْمِ.
 ٣٣٩ - ٣- باب الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ.
 ٣٤٠ - ٤- باب الرِّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ.
 ٣٤٢ - ٥- باب هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا.
 ٣٤٤ - ٦- باب مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً.
 ٣٤٤ - ٧- باب أَجُودُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.
 ٣٤٥ - ٨- باب مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ.
 ٣٤٦ - ٩- باب هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ؟
 ٣٤٧ - ١٠- باب الصَّوْمُ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ.
 ٣٤٨ - ١١- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا))
 ٣٥٠ - ١٢- باب شَهْرًا عِيدَ لَا يَنْقُصَانِ.
 ٣٥١ - ١٣- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((لَا تَكُتُّبُوا وَلَا تَحْسُبُوا)).
 ٣٥٢ - ١٤- باب لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانُ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ.
 ٣٥٣ - ١٥- باب قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾
 ٣٥٥ - ١٦- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ..

- ١٧- باب قول النبي ﷺ: ((لَا يَمْتَنِعُكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ)). ٣٥٧
- ١٨- باب تأخير السحور. ٣٥٨
- ١٩- باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر. ٣٥٨
- ٢٠- باب بركة السحور من غير إيجاب. ٣٥٨
- ٢١- باب إذا نوى بالنهار صوماً. ٣٦٠
- ٢٢- باب الصائم يصبغ جنباً. ٣٦٢
- ٢٣- باب المباشرة للصائم. ٣٦٤
- ٢٤- باب القبلة للصائم. ٣٦٥
- ٢٥- باب اغتسال الصائم. ٣٦٧
- ٢٦- باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً. ٣٧١
- ٢٧- باب سواك الرطب واليابس للصائم. ٣٧٢
- ٢٧- باب قول النبي ﷺ: ((إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ)). ٣٧٤
- ٢٩- باب إذا جامع في رمضان. ٣٧٦
- ٣٠- باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر. ٣٧٧
- ٣١- باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاييج؟ ٣٧٩
- ٣٢- باب الحجامة والقيء للصائم. ٣٨٠
- ٣٣- باب الصوم في السفر والإفطار. ٣٨٣
- ٣٤- باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر. ٣٨٦
- ٣٥- باب. ٣٨٦
- ٣٦- باب قول النبي ﷺ: لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، وَاشْتَدَّ الْحَرُّ: ((لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ)). ٣٨٧
- ٣٧- باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار. ٣٨٨
- ٣٨- باب من أفطر في السفر ليراه الناس. ٣٨٨
- ٣٩- باب ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ ٣٨٩
- ٤٠- باب متى يقضى قضاء رمضان؟ ٣٩١
- ٤١- باب الحائض تترك الصوم والصلاة. ٣٩٤
- ٤٢- باب من مات وعليه صوم. ٣٩٥
- ٤٣- باب متى يحل فطر الصائم؟ ٣٩٨

- ٤٤- باب يُفْطَرُ بِمَا تَيْسَّرَ عَلَيْهِ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ. ٣٩٩
- ٤٥- باب تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ. ٣٩٩
- ٤٦- باب إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ٤٠٠
- ٤٧- باب صَوْمُ الصَّبِيَّانِ. ٤٠٢
- ٤٨- باب الْوَصَالِ، وَمَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ. ٤٠٣
- ٤٩- باب التَّنْكِيلَ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوَصَالِ. رَوَاهُ أَتْسُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ٤٠٥
- ٥٠- باب الْوَصَالِ إِلَى السَّحَرِ. ٤٠٦
- ٥١- باب مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً، .. ٤٠٧
- ٥٢- باب صَوْمُ شَعْبَانَ. ٤٠٩
- ٥٣- باب مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِفْطَارِهِ. ٤١٠
- ٥٤- باب حَقُّ الصَّيْفِ فِي الصَّوْمِ. ٤١٢
- ٥٥- باب حَقُّ الْجَسْمِ فِي الصَّوْمِ. ٤١٣
- ٥٦- باب صَوْمُ الدَّهْرِ. ٤١٥
- ٥٧- باب حَقُّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ. ٤١٦
- ٥٨- باب صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ. ٤١٧
- ٥٩- باب صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ٤١٧
- ٦٠- باب صِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ. ٤١٩
- ٦١- باب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عَنْدهُمْ. ٤٢٠
- ٦٢- باب الصَّوْمِ آخِرَ الشَّهْرِ. ٤٢٢
- ٦٣- باب صَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ. ٤٢٤
- ٦٤- باب هَلْ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ ٤٢٥
- ٦٥- باب صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ. ٤٢٦
- ٦٦- باب صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ. ٤٢٧
- ٦٧- باب الصَّوْمِ يَوْمَ النَّحْرِ. ٤٢٨
- ٦٨- باب صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. ٤٣٠
- ٦٩- باب صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ. ٤٣٢
- ٣١- كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ (٢٠٠٨-٢٠١٣) ٤٣٩
- ١- باب فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ. ٤٣٩

٣٢- كِتَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٢٠١٤-٢٠٢٤)

- ٤٤٦ ١- باب فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
 ٤٤٦ ٢- باب التَّمَّاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّيِّعِ الْوَاحِدِ.
 ٤٤٨ ٣- باب تَحَرِّيِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَيْلِ مِنَ الْعَشْرِ الْوَاحِدِ.
 ٤٥٠ ٤- باب رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاوُحِ النَّاسِ.
 ٤٥٤ ٥- باب الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ رَمَضَانَ.

٣٣- كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ (٢٠٢٥-٢٠٤٦)

- ٤٥٩ ١- باب الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ وَالْإِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا.
 ٤٥٩ ٢- باب الْحَائِضُ يُرَجِّلُ الْمُعْتَكِفَ.
 ٤٦١ ٣- باب لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ.
 ٤٦١ ٤- باب غَسْلُ الْمُعْتَكِفِ.
 ٤٦٢ ٥- باب الْإِعْتِكَافَ لَيْلًا.
 ٤٦٢ ٦- باب اِعْتِكَافِ النِّسَاءِ.
 ٤٦٣ ٧- باب الْأَخِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ.
 ٤٦٤ ٨- باب هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ.
 ٤٦٥ ٩- باب الْإِعْتِكَافِ. وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ.
 ٤٦٦ ١٠- باب اِعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ.
 ٤٦٧ ١١- باب زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اِعْتِكَافِهِ.
 ٤٦٧ ١٢- باب هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ.
 ٤٦٩ ١٣- باب مَنْ خَرَجَ مِنْ اِعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ.
 ٤٧٠ ١٤- باب الْإِعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ.
 ٤٧١ ١٥- باب مَنْ لَمْ يَرَّ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اِعْتَكَفَ.
 ٤٧٢ ١٦- باب إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ.
 ٤٧٣ ١٧- باب الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ.
 ٤٧٣ ١٨- باب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ.
 ٤٧٤ ١٩- باب الْمُعْتَكِفِ يَدْخُلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلْغَسْلِ.

٣٤- كِتَابُ الْبُيُوعِ (٢٠٤٧-٢٢٣٨)

- ٤٧٩ ١- باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ

﴿ وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾

- ٢- باب الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ. ٤٨٤
- ٣- باب تَفْسِيرِ الْمُشَبَّهَاتِ. ٤٨٥
- ٤- باب مَا يَتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ. ٤٨٩
- ٥- باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ. ٤٩٠
- ٦- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ ٤٩٠
- ٧- باب مَنْ لَمْ يُبَالٍ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ. ٤٩١
- ٨- باب التَّجَارَةِ فِي الْبَرِّ. ٤٩٢
- ٩- باب الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ. ٤٩٣
- ١٠- باب التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ. ٤٩٤
- ١١- باب ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ ٤٩٦
- ١٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ ٤٩٦
- ١٣- باب مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ. ٤٩٧
- ١٤- باب شَرَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّسِئَةِ. ٤٩٩
- ١٥- باب كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ. ٥٠٠
- ١٦- باب السُّهُولَةِ وَالسَّهَاحَةِ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ، ٥٠٣
- ١٧- باب مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا. ٥٠٤
- ١٨- باب مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا. ٥٠٥
- ١٩- باب إِذَا بَيْنَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ يَكُنْمَا وَتَصَحَّاحًا. ٥٠٦
- ٢٠- باب بَيْعِ الْخُلْطِ مِنَ التَّمْرِ. ٥٠٨
- ٢١- باب مَا قِيلَ فِي اللَّحَامِ وَالْجَزَارِ. ٥٠٨
- ٢٢- باب مَا يَمَحَقُ الْكَذِبُ وَالْكُتْمَانُ فِي الْبَيْعِ. ٥٠٩
- ٢٣- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾. ٥٠٩
- ٢٤- باب أَكَلَ الرِّبَا وَشَاهَدَهُ وَكَاتَبَهُ. ٥١٠
- ٢٥- باب مُوَكَّلِ الرِّبَا. ٥١٣
- ٢٦- باب ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾. ٥١٥
- ٢٧- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ. ٥١٦
- ٢٨- باب مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ. ٥١٧
- ٢٩- باب ذِكْرِ الْقَيْنِ وَالْحَدَّادِ. ٥١٨

- ٣٠- باب ذكر الحياط.
- ٣١- باب ذكر التساج.
- ٣٢- باب النجار.
- ٣٣- باب شراء الحوائج بنفسه.
- ٣٤- باب شراء الدواب والحمير.
- ٣٥- باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام.
- ٣٦- باب شراء الإبل الهم أو الأجر.
- ٣٧- باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها.
- ٣٨- باب في العطار وبيع المسك.
- ٣٩- باب ذكر الحمام.
- ٤٠- باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء.
- ٤١- باب صاحب السلعة أحق بالسوم.
- ٤٢- باب كم يجوز الخيار؟
- ٤٣- باب إذا لم يوقت في الخيار، هل يجوز البيع؟
- ٤٤- باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.
- ٤٥- باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع.
- ٤٦- باب إذا كان البائع بالخيار، هل يجوز البيع؟
- ٤٧- باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ...
- ٤٨- باب ما يكره من الخداع في البيع.
- ٤٩- باب ما ذكر في الأسواق.
- ٥٠- باب كراهية السخب في السوق.
- ٥١- باب الكيل على البائع والمُعطي.
- ٥٢- باب ما يستحب من الكيل.
- ٥٣- باب بركة صاع النبي ﷺ ومدهم.
- ٥٤- باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة.
- ٥٥- باب بيع الطعام قبل أن يقبض، وبيع ما ليس عندك.
- ٥٦- باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤتيه إلى رَحله،
- ٥٧- باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع، أو مات قبل أن يقبض.
- ٥٨- باب لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، حتى يأذن له أو يترك.

- ٥٩- باب بَيْعِ الْمَزَادَةِ.
- ٦٠- باب النَّجَشِ، وَمَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ.
- ٦١- باب بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ.
- ٦٢- باب بَيْعِ الْمَلَامَسَةِ.
- ٦٣- باب بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ.
- ٦٤- باب النَّهْيُ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْفَلَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْعَنَمَ وَكُلَّ مُحْفَلَةٍ.
- ٦٥- باب إِنْ شَاءَ رَدُّ الْمُصْرَاةِ وَفِي حَلَّتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ.
- ٦٦- باب بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي.
- ٦٧- باب الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ.
- ٦٨- باب هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بَغَيْرِ أَجْرٍ؟ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ؟
- ٦٩- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ.
- ٧٠- باب لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ.
- ٧١- باب النَّهْيُ عَنِ تَلْقِي الرُّكْبَانِ.
- ٧٢- باب مُنْتَهَى التَّلْقِي.
- ٧٣- باب إِذَا اشْتَرَطَ شَرْوْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ.
- ٧٤- باب بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ.
- ٧٥- باب بَيْعِ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ.
- ٧٦- باب بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ.
- ٧٧- باب بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ.
- ٧٨- باب بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ.
- ٧٩- باب بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ نَسْأً.
- ٨٠- باب بَيْعِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نَسِيعَةً.
- ٨١- باب بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ يَدًا بِيَدٍ.
- ٨٢- باب بَيْعِ الْمَزَابَنَةِ.
- ٨٣- باب بَيْعِ التَّمْرِ عَلَى رُعُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
- ٨٧- باب تَفْسِيرِ الْعَرَائِيَا.
- ٨٥- باب بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا.
- ٨٦- باب بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا.

- ٨٧- باب إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَنْدُو صَلاَحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ. ٦٠١
- ٨٨- باب شَرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ. ٦٠٢
- ٨٩- باب إِذَا أَرَادَ بَيْعَ ثَمَرٍ بِثَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ. ٦٠٣
- ٩٠- باب مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَثَرَتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ. ٦٠٣
- ٩١- باب بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا. ٦٠٥
- ٩٢- باب بَيْعِ النَّخْلِ بِأَصْلِهِ. ٦٠٥
- ٩٣- باب بَيْعِ الْمُخَاضَرَةِ. ٦٠٦
- ٩٤- باب بَيْعِ الْجُمَارِ وَأَكْلِهِ. ٦٠٨
- ٩٥- باب مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ. ٦٠٨
- ٩٧- باب بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ. ٦١٢
- ٩٨- باب بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ. ٦١٣
- ٩٨- باب إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لغيرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ. ٦١٣
- ٩٩- باب الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرَكِينَ وَأَهْلِ الْحَرْبِ. ٦١٦
- ١٠٠- باب شَرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرْبِيِّ وَهَبَتِهِ وَعَتَقِهِ. ٦١٧
- ١٠١- باب جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ. ٦٢٣
- ١٠٢- باب قَتْلِ الْخَنْزِيرِ. ٦٢٤
- ١٠٣- باب لَا يَذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُهُ. ٦٢٥
- ١٠٤- باب بَيْعِ التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ. ٦٢٧
- ١٠٥- باب تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ. ٦٢٨
- ١٠٦- باب إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا. ٦٢٨
- ١٠٧- باب أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ. ٦٢٩
- ١٠٨- باب بَيْعِ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً. ٦٣٠
- ١٠٩- باب بَيْعِ الرَّقِيقِ. ٦٣٢
- ١١٠- باب بَيْعِ الْمُدَبَّرِ. ٦٣٣
- ١١١- باب هَلْ يُسَافَرُ بِالْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِثَهَا؟ ٦٣٤
- ١١٢- باب بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ. ٦٣٦
- ١١٣- باب ثَمَنِ الْكَلْبِ. ٦٣٨

٣٥- كتاب السلم (٢٢٣٩-٢٢٥٦)

٦٤٣

٦٤٣

٦٤٤

٦٤٦

٦٤٨

٦٥٠

٦٥٠

٦٥١

٦٥٢

٦٥٧

٦٥٧

٦٥٨

٦٦٠

١- باب السلم في كيل معلوم.

٢- باب السلم في وزن معلوم.

٣- باب السلم إلى من ليس عنده أصل.

٤- باب السلم في النخل.

٥- باب الكفيل في السلم.

٦- باب الرهن في السلم.

٧- باب السلم إلى أجل معلوم.

٨- باب السلم إلى أن تنتج الناقة.

٣٦- كتاب الشفعة (٢٢٥٧-٢٢٥٩)

١- باب الشفعة ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة.

٢- باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع.

٣- باب أي الجوار أقرب؟

فهرس المجلد الخامس

٣٧- كتاب الإجارة (٢٢٦٠-٢٢٨٦)

- ٧ - باب استئجار الرجل الصالح.
- ٦ - باب رعي الغنم على قراريط.
- ١٠ - باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام.
- ١١ - باب إذا استأجر أجيراً ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز، وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل.
- ١٢ - باب الأجير في العزو.
- ١٣ - باب من استأجر أجيراً فبين له الأجل ولم يبين العمل.
- ١٤ - باب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض جاز.
- ١٦ - باب الإجارة إلى نصف النهار.
- ١٧ - باب الإجارة إلى صلاة العصر.
- ١٧ - باب إنهم من منع أجر الأجير.
- ١٨ - باب الإجارة من العصر إلى الليل.
- ٢٠ - باب من استأجر أجيراً فترك أجره، فعمل فيه المستأجر فزاد..
- ٢٢ - باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره، ثم تصدق به وأجره الحمال.
- ٢٣ - باب أجر السمسرة.
- ٢٥ - باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب.
- ٢٦ - باب ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بفاتحة الكتاب.
- ٣١ - باب ضريبة العبد، وتعاهد ضرائب الإمام.
- ٣٢ - باب خراج الحجام.
- ٣٣ - باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجهم.
- ٣٣ - باب كسب البغي والإماء.
- ٣٤ - باب عسب الفحل.
- ٣٥ - باب إذا استأجر أرضاً فمات أحداهما.

٣٨- كتاب الحوالات (٢٢٨٧-٢٢٨٩)

- ٣٩ - باب في الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟
- ٤١ - باب إذا أحال على ملي فليس له رد.
- ٤١ - باب إن أحال دين الميت على رجل جاز.

- ٤٥ ٣٩- كتاب الكفالة (٢٢٩٠-٢٢٩٨)
- ٤٥ ١- باب الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالذُّيُونِ بِالْأُذْنِ وَغَيْرِهَا.
- ٤٨ ٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيهِهُمْ﴾
- ٥١ ٣- باب مَنْ تَكْفَلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ.
- ٥٣ ٤- باب جَوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ.
- ٥٧ ٥- باب الدَّيْنِ.
- ٦١ ٤٠- كتاب الْوَكَالَةِ (٢٢٩٩-٢٣١٩)
- ٦١ ١- باب وَكَالَةِ الشَّرِيكَ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا.
- ٦٢ ٢- باب إِذَا وَكَلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، جَازَ.
- ٦٤ ٣- باب الْوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ.
- ٦٥ ٤- باب إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوْ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ.
- ٦٧ ٥- باب وَكَالَةِ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ.
- ٦٨ ٦- باب الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدُّيُونِ.
- ٦٩ ٧- باب إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمَ جَازَ.
- ٧٠ ٨- باب إِذَا وَكَلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأُعْطِيَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ.
- ٧٢ ٩- باب وَكَالَةِ الْمَرْأَةِ الْإِمَامَ فِي النِّكَاحِ.
- ٧٣ ١٠- باب إِذَا وَكَلَ رَجُلًا، فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا، فَأَجَازَهُ الْمُوَكَّلُ، فَهُوَ جَائِزٌ،
- ٧٦ ١١- باب إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاسْدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ.
- ٧٧ ١٢- باب الْوَكَالَةِ فِي الْوَقْفِ وَنَفَقَتِهِ، وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ.
- ٧٨ ١٣- باب الْوَكَالَةِ فِي الْحُدُودِ.
- ٧٩ ١٤- باب الْوَكَالَةِ فِي الْبُذْنِ وَتَعَاهُهَا.
- ٨٠ ١٥- باب إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَوَكِيلِهِ: ضَعُهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ.
- ٨١ ١٦- باب وَكَالَةِ الْأَمِينِ فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا.
- ٨٥ ٤١- كتاب الْحَرْثِ وَالْمَزَارَعَةِ (٢٣٢٠-٢٣٥٠)
- ٨٥ ١- باب فَضْلُ الزَّرْعِ وَالْعَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ.
- ٨٧ ٢- باب مَا يُحْذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِسْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوَزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ
- ٨٨ ٣- باب اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ.
- ٨٩ ٤- باب اسْتِعْمَالِ الْبَقْرِ لِلْحِرَاثَةِ.

- ٥- باب إِذَا قَالَ: اكْفِنِي مَثْوًى النَّخْلِ أَوْ غَيْرِهِ، وَتَشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ. ٩١
- ٦- باب قَطَعَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ. ٩٢
- ٧- باب. ٩٣
- ٨- باب الْمُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. ٩٤
- ٩- باب إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ. ٩٨
- ١٠- باب. ٩٨
- ١١- باب الْمُزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ. ١٠٠
- ١٢- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ. ١٠٠
- ١٣- باب إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ. ١٠١
- ١٤- باب أَوْقَافَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرْضِ الْخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ. ١٠٢
- ١٥- باب مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا. ١٠٣
- ١٦- باب. ١٠٦
- ١٧- باب إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ: أَقْرَكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ ١٠٨
- ١٨- باب مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ. ١١٠
- ١٩- باب كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. ١١٣
- ٢٠- باب. ١١٥
- ٢١- باب مَا جَاءَ فِي الْقَرْسِ. ١١٦
- ٤٢- كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ (٢٣٥١-٢٣٨٢) ١٢١
- ١- باب فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَبَتْهُ وَوَصِيَّتُهُ جَائِزَةٌ. ١٢٢
- ٢- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى. ١٢٥
- ٣- باب مَنْ حَفَرَ بَغْرًا فِي مَلِكِهِ لَمْ يَضْمَنْ. ١٢٦
- ٤- باب الْخُصُومَةُ فِي الْبَغْرِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا. ١٢٧
- ٥- باب إِثْمٌ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ. ١٢٨
- ٦- باب سَكَّرَ الْأَنْهَارَ. ١٣٠
- ٧- باب شَرَبَ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ. ١٣٢
- ٨- باب شَرَبَ الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ١٣٢
- ٩- باب فَضْلَ سَقْيِ الْمَاءِ. ١٣٤
- ١٠- باب مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ. ١٣٦

- ١٣٩ - ١١- باب لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ.
 ١٤٠ - ١٢- باب شَرَبَ النَّاسِ وَالْدَّوَابَّ مِنَ الْأَنْهَارِ.
 ١٤٣ - ١٣- باب بَيْعِ الْحَطَبِ وَالْكَالِ.
 ١٤٦ - ١٤- باب الْقَطَائِعِ.
 ١٤٧ - ١٥- باب كِتَابَةُ الْقَطَائِعِ.
 ١٤٧ - ١٦- باب حَلَبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ.
 ١٤٧ - ١٧- باب الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ، أَوْ شَرَبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ.
 ١٥٣ - ٤٣- كِتَابُ الْاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدَّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ
 (٢٤٠٩-٢٣٨٥)

- ١٥٣ - ١- باب مَنْ اشْتَرَى بِالْذَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ.
 ١٥٥ - ٢- باب مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِثْلَافَهَا.
 ١٥٥ - ٣- باب أَدَاءُ الدَّيُونِ.
 ١٥٧ - ٤- باب اسْتِقْرَاضُ الْإِبِلِ.
 ١٥٨ - ٥- باب حُسْنُ التَّقَاضِي.
 ١٥٩ - ٦- باب هَلْ يُعْطَى أَكْبَرُ مِنْ سَنَةٍ؟
 ١٥٩ - ٧- باب حُسْنُ الْقَضَاءِ.
 ١٦٠ - ٨- باب إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّهْ فَهُوَ جَائِزٌ.
 ١٦١ - ٩- باب إِذَا قَاصَّ أَوْ جَاوَزَهُ فِي الدَّيْنِ تَمَرًا أَوْ غَيْرِهِ.
 ١٦٢ - ١٠- باب مَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ الدَّيْنِ.
 ١٦٣ - ١١- باب الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا.
 ١٦٤ - ١٢- باب مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ.
 ١٦٥ - ١٣- باب لِمَا حَبَّ الْحَقُّ مَقَالَ.
 ١٦٦ - ١٤- باب إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.
 ١٦٧ - ١٥- باب مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْعَدِّ أَوْ نَحْوِهِ، وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا.
 ١٦٧ - ١٦- باب مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغَرَمَاءِ.
 ١٦٨ - ١٧- باب إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَلَهُ فِي الْبَيْعِ.
 ١٧٠ - ١٨- باب الشُّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ.
 ١٧٢ - ١٩- باب مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ.
 ١٧٥ - ٢٠- باب الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

- ١٧٧ - ٤٤ - كتاب الخصومات (٢٤١٠-٢٤٢٥)
- ١٧٩ - ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ.
- ١٨٢ - ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ.
- ١٨٣ - ٣ - باب مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ.
- ١٨٥ - ٤ - باب كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.
- ١٨٨ - ٥ - باب إِخْرَاجُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٨٩ - ٦ - باب دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ.
- ١٨٩ - ٧ - باب التَّوَلُّقُ مِمَّنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ.
- ١٩١ - ٨ - باب الرِّبْطُ وَالْحَبْسُ فِي الْحَرَمِ.
- ١٩٢ - ٩ - باب الْمُلَازِمَةُ.
- ١٩٣ - ١٠ - باب التَّقَاضِي.

- ١٩٧ - ٤٥ - كتاب في اللقطة (٢٤٢٦-٢٤٣٩)
- ١٩٧ - ١ - باب إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ.
- ١٩٨ - ٢ - باب ضَالَّةُ الْإِبِلِ.
- ٢٠٠ - ٣ - باب ضَالَّةُ الْغَنَمِ.
- ٢٠١ - ٤ - باب إِذَا لَمْ يُوجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا.
- ٢٠١ - ٥ - باب إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطٍ أَوْ نَحْوَهُ.
- ٢٠٢ - ٦ - باب إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ.
- ٢٠٣ - ٧ - باب كَيْفَ تُعْرَفُ لُقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ؟
- ٢٠٦ - ٨ - باب لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٌ بغيرِ إِذْنٍ.
- ٢٠٧ - ٩ - باب إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ.
- ٢٠٨ - ١٠ - باب هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةَ، وَلَا يَدْعُهَا تَضِيعُ، حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ؟
- ٢١٠ - ١١ - باب مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ.
- ٢١٠ - ١٢ - باب.

- ٢١٥ - ٤٦ - كتاب المظالم. (٢٤٤٠-٢٤٨٢)
- ٢١٧ - ١ - باب قِصَاصُ الْمَظَالِمِ.
- ٢١٨ - ٢ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾
- ٢١٩ - ٣ - باب لَا يَظْلَمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلَمُ.
- ٢٢٠ - ٤ - باب أَعِنَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا.

- ٢٢١ - ٥ - باب نَصْرِ الْمَظْلُومِ.
- ٢٢٢ - ٦ - باب الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ.
- ٢٢٢ - ٧ - باب عَفْوِ الْمَظْلُومِ.
- ٢٢٣ - ٨ - باب الظُّلْمِ ظُلُمَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٢٢٣ - ٩ - باب الْإِتْقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ.
- ٢٢٤ - ١٠ - باب مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ، هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ؟
- ٢٢٦ - ١١ - باب إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ.
- ٢٢٧ - ١٢ - باب إِذَا أَدْنَى لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ.
- ٢٢٧ - ١٣ - باب إِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ.
- ٢٣٠ - ١٤ - باب إِذَا أَدْنَى إِنْسَانٌ لآخرَ شَيْئًا جَازَ.
- ٢٣١ - ١٥ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤].
- ٢٣٢ - ١٦ - باب إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ.
- ٢٣٣ - ١٧ - باب إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.
- ٢٣٤ - ١٨ - باب قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ.
- ٢٣٦ - ١٩ - باب مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ.
- ٢٣٧ - ٢٠ - باب لَا يَمْتَنِعُ جَارٌ جَارَةً أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ.
- ٢٣٨ - ٢١ - باب صَبِّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ.
- ٢٤٠ - ٢٢ - باب أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعْدَاتِ.
- ٢٤١ - ٢٣ - باب الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يُتَأَذَّ بِهَا.
- ٢٤٢ - ٢٤ - باب إِمَاطَةِ الْأَذَى.
- ٢٤٢ - ٢٥ - باب الْعُرْفَةِ وَالْعُلْيَةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا.
- ٢٥٠ - ٢٦ - باب مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ.
- ٢٥١ - ٢٧ - باب الْوُقُوفِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ سَبَاطَةِ قَوْمٍ.
- ٢٥١ - ٢٨ - باب مَنْ أَخَذَ الْعُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ.
- ٢٥٢ - ٢٩ - باب إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ.
- ٢٥٣ - ٣٠ - باب التُّهْمَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا نَنْتَهَبَ.
- ٢٥٥ - ٣١ - باب كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخَنْزِيرِ.
- ٢٥٦ - ٣٢ - باب هَلْ تُكْسَرُ الدُّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ تُحْرَقُ الرِّقَاقُ.
- ٢٥٩ - ٣٣ - باب مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ.

- ٢٥٩ - ٣٤- باب إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيره.
- ٢٦١ - ٣٥- باب إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلَيْسَ مِثْلُهُ.
- ٢٦٥ - ٤٧- كتاب الشركة (٢٤٨٣-٢٥٠٧)
- ٢٦٥ - ١- باب الشَّرَكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ.
- ٢٦٩ - ٢- باب مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاوَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ.
- ٢٧٠ - ٣- باب قِسْمَةُ الْغَنَمِ.
- ٢٧٢ - ٤- باب الْقِرَانِ فِي التَّمَرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ.
- ٢٧٣ - ٥- باب تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ.
- ٢٧٥ - ٦- باب هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْتِهَامِ فِيهِ.
- ٢٧٦ - ٧- باب شَرَكَةُ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ.
- ٢٧٨ - ٨- باب الشَّرَكَةُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا.
- ٢٧٩ - ٩- باب إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ.
- ٢٨٠ - ١٠- باب الْإِشْتِرَاكُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ.
- ٢٨٠ - ١١- باب مُشَارَكَةُ الدَّمِيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ.
- ٢٨١ - ١٢- باب قِسْمَةُ الْغَنَمِ وَالْعَدْلُ فِيهَا.
- ٢٨٢ - ١٣- باب الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.
- ٢٨٣ - ١٤- باب الشَّرَكَةُ فِي الرَّقِيقِ.
- ٢٨٤ - ١٥- باب الْإِشْتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ وَالْبُذْنِ، وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى.
- ٢٨٥ - ١٦- باب مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقِسْمِ.
- ٢٩١ - ٤٨- كتاب الرهن (٢٥٠٨-٢٥١٦)
- ٢٩١ - ١- باب فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ.
- ٢٩٢ - ٢- باب مَنْ رَهَنَ دَرْعَهُ.
- ٢٩٣ - ٣- باب رَهْنُ السَّلَاحِ.
- ٢٩٤ - ٤- باب الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ.
- ٢٩٧ - ٥- باب الرَّهْنُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ.
- ٢٩٨ - ٦- باب إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدْعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ.
- ٣٠٣ - ٤٩- كتاب العتق (٢٥١٧-٢٥٥٩)

- ٣٠٣ - ١- باب مَا جَاءَ فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ
 ٣٠٥ - ٢- باب أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ.
 ٣٠٦ - ٣- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ.
 ٣٠٧ - ٤- باب إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ.
 ٣١١ - ٥- باب إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ.
 ٣١٢ - ٦- باب الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ فِي الْعَتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ، وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِرَجُلٍ لَوْجَهُ اللَّهُ.
 ٣١٥ - ٧- باب إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ هُوَ لِلَّهِ. وَتَوَى الْعَتِقُ، وَالْإِشْهَادُ فِي الْعَتِقِ.
 ٣١٧ - ٨- باب أُمُّ الْوَلَدِ.
 ٣١٨ - ٩- باب بَيْعُ الْمُدَبَّرِ.
 ٣١٩ - ١٠- باب بَيْعُ الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ.
 ٣٢٠ - ١١- باب إِذَا أَسَرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا
 ٣٢٢ - ١٢- باب عَتَقَ الْمُشْرِكِ.
 ٣٢٣ - ١٣- باب مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ.
 ٣٢٧ - ١٤- باب فَضْلُ مَنْ أَدَبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا.
 ٣٢٨ - ١٥- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((الْعَبْدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ)).
 ٣٣٠ - ١٦- باب الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ.
 ٣٣١ - ١٧- باب كِرَاهِيَةُ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ، وَقَوْلُهُ عَبْدِي، أَوْ أَمَتِي.
 ٣٣٦ - ١٨- باب إِذَا أَتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ.
 ٣٣٦ - ١٩- باب الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ. وَنَسَبَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ
 ٣٣٨ - ٢٠- باب إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ فَلْيَحْتَنَبِ الْوَجْهَ.

٥٠- كتاب المكاتب (٢٥٦٠-٢٥٦٥)

- ٣٤١ - ١- باب إِنْ مَن قَذَفَ مَمْلُوكَهُ الْمُكَاتِبَ وَنَحْوَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَحْمُ
 ٣٤٤ - ٢- باب مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتِبِ، وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 ٣٤٦ - ٣- باب اسْتِعَانَةُ الْمُكَاتِبِ، وَسُؤَالُهُ النَّاسَ.
 ٣٤٧ - ٤- باب بَيْعُ الْمُكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ.
 ٣٤٨ - ٥- باب إِذَا قَالَ الْمُكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي. فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ.

٥١- كتاب الهبة (٢٥٦٦-٢٦٣٦)

- ٣٥٣ - ١- باب.
 ٣٥٥ - ٢- باب الْقَلِيلُ مِنَ الْهَبَةِ.

- ٣٥٥ ٣- باب مَنْ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا.
- ٣٥٨ ٤- باب مَنْ اسْتَسْقَى. وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: ((اسْقِنِي)).
- ٣٥٨ ٥- باب قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ. وَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَصَدُ الصَّيْدِ.
- ٣٥٩ ٦- باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ.
- ٣٦٠ ٧- باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ.
- ٣٦٣ ٨- باب مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ.
- ٣٦٦ ٩- باب مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ.
- ٣٦٦ - باب مَنْ رَأَى الْهَبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً.
- ٣٦٧ ١١- باب الْمُكَافَأَةُ فِي الْهَبَةِ.
- ٣٦٧ ١٢- باب الْهَبَةُ لِلْوَلَدِ.
- ٣٦٩ ١٣- باب الْإِشْهَادُ فِي الْهَبَةِ.
- ٣٧٠ ١٤- باب هَبَةُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ لِرَوْجِهَا.
- ٣٧٢ ١٥- باب هَبَةُ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ رَوْجِهَا.
- ٣٧٤ ١٦- باب بَمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ.
- ٣٧٥ ١٧- بِسَابٍ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لَعَلَّهُ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، وَالْيَوْمَ رِشْوَةٌ.
- ٣٧٨ ١٨- باب إِذَا وَهَبَ هَبَةً أَوْ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ.
- ٣٧٩ ١٩- باب كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ.
- ٣٨٠ ٢٠- باب إِذَا وَهَبَ هَبَةً فَقَبِضَهَا الْآخَرُ، وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ.
- ٣٨١ ٢١- باب إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ.
- ٣٨٣ ٢٢- باب هَبَةُ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ.
- ٣٨٤ ٢٣- باب الْهَبَةُ الْمَقْبُوضَةُ وَغَيْرَ الْمَقْبُوضَةِ، وَالْمَقْسُومَةُ وَغَيْرَ الْمَقْسُومَةِ.
- ٣٨٦ ٢٤- باب إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةً لِقَوْمٍ.
- ٣٨٨ ٢٥- باب مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ.
- ٣٨٩ ٢٦- باب إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ، فَهُوَ جَائِزٌ.
- ٣٨٩ ٢٧- باب هَدِيَّةُ مَا يُكْرَهُ لِنِسْهَاهَا.
- ٣٩١ ٢٨- باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- ٣٩٤ ٢٩- باب الْهَدِيَّةُ لِلْمُشْرِكِينَ.
- ٣٩٦ ٣٠- باب لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هَبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ.

- ٣٩٧ - ٣١- باب.
- ٣٩٨ - ٣٢- باب مَا قِيلَ فِي الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى.
- ٣٩٩ - ٣٣- باب مَنْ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ.
- ٤٠٠ - ٣٤- باب الْاسْتِعَارَةُ لِلْعُرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ.
- ٤٠١ - ٣٥- باب فَضْلُ الْمَنِيحَةِ.
- ٤٠٧ - ٣٦- باب إِذَا قَالَ أَخَذْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ. فَهُوَ جَائِزٌ.
- ٤٠٨ - ٣٧- بَابُ إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمَرَى وَالصَّدَقَةِ. وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا.
- ٤١١ - ٥٢- كتاب الشهادات (٢٦٣٧-٢٦٨٩)
- ٤١١ - ١- باب مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدْعَى.
- ٤١٣ - ٢- باب إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. أَوْ قَالَ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا.
- ٤١٤ - ٣- باب شَهَادَةُ الْمُخْتَبَى..
- ٤١٦ - ٤- باب إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهِدَ بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ. يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ
- ٤١٧ - ٥- باب الشُّهَدَاءُ الْعُدُولُ.
- ٤١٨ - ٦- باب تَعْدِيلُ كَمَّ يَجُوزُ
- ٤١٩ - ٧- باب الشَّهَادَةُ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرِّضَاعِ الْمُسْتَفِيزِ وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ.
- ٤٢٢ - ٨- باب شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي.
- ٤٢٥ - ٩- باب لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرِ إِذَا أَشْهَدَ.
- ٤٢٨ - ١٠- باب مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ.
- ٤٢٩ - ١١- باب شَهَادَةُ الْأَعْمَى.
- ٤٣٣ - ١٢- باب شَهَادَةُ النِّسَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ».
- ٤٣٤ - ١٣- باب شَهَادَةُ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ.
- ٤٣٥ - ١٤- باب شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ.
- ٤٣٥ - ١٥- باب تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا.
- ٤٤٧ - ١٦- باب إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ
- ٤٤٩ - ١٧- باب مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ
- ٤٥٠ - ١٨- باب بُلُوغُ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتُهُمَا
- ٤٥٢ - ١٩- باب سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدْعَى هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ

- ٢٠- باب الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ، فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ. ٤٥٣
- باب. ٤٥٤
- ٢١- باب إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ، وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ. ٤٥٥
- ٢٢- باب الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ. ٤٥٦
- ٢٣- باب يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ، وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ. ٤٥٧
- ٢٤- باب إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ. ٤٥٩
- ٢٥- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ٤٦٠
- ٢٦- باب كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ قَالَ تَعَالَى ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ ٤٦١
- ٢٧- باب مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ. ٤٦٣
- ٢٨- باب مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ. ٤٦٤
- باب. ٤٦٥
- ٢٩- باب لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشُّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا. ٤٦٧
- ٣٠- باب الْقُرْعَةُ فِي الْمُسْكَاتِ. ٤٦٩
- ٥٣- كتاب الصَّلَحِ (٢٦٩٠-٢٧١٠) ٤٧٥
- ١- باب مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ. ٤٧٥
- ٢- باب لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلَحُ بَيْنَ النَّاسِ. ٤٧٨
- ٣- باب قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلَحْ. ٤٧٨
- ٤- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾. ٤٧٩
- ٥- باب إِذَا اضْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرٌ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ. ٤٨٠
- ٦- باب كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَالِحٌ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ. ٤٨٢
- ٧- باب الصُّلْحُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ. ٤٨٥
- ٨- باب الصُّلْحُ فِي الدِّيَةِ. ٤٨٨
- ٩- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ((إِنِّي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ)). ٤٨٩
- ١٠- باب هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ. ٤٩٢
- ١١- باب فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ. ٤٩٣
- ١٢- باب إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ فَأَبَى حَكَمٌ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ. ٤٩٤
- ١٣- باب الصُّلْحُ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ. ٤٩٥

٤٩٧ ١٤- باب الصُّلْحِ بِالَّذِينَ وَالْعَيْنِ.

٥٠١ ٥٤- كتاب الشروط (٢٧١١-٢٧٣٧)

٥٠١ ١- باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ.

٥٠٣ ٢- باب إِذَا بَاعَ نَحْلًا قَدْ أُبْرِتَ.

٥٠٤ ٣- باب الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ.

٥٠٥ ٤- باب إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ.

٥٠٩ ٥- باب الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ.

٥١٠ ٦- باب الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ.

٥١١ ٧- باب الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ.

٥١٢ ٨- باب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ.

٥١٣ ٩- باب الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ.

٥١٤ ١٠- باب مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ.

٥١٥ ١١- باب الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ.

٥١٦ ١٢- باب الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ.

٥١٧ ١٣- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ.

٥١٨ ١٤- باب إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَزَارَعَةِ إِذَا شَفَتْ أُخْرِجَتْكَ.

٥٢٠ ١٥- باب الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ.

٥٣٩ ١٦- باب الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ.

٥٣٩ ١٧- باب الْمَكَاتِبِ

٥٤٠ ١٨- باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِشْرَاطِ وَالْثَنَاءِ فِي الْإِقْرَارِ.

٥٤٢ ١٩- باب الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ.

٥٤٧ ٥٥- كتاب الوصايا (٢٧٣٨-٢٧٨١)

٥٤٧ ١- باب الْوَصَايَا.

٥٥١ ٢- باب أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتُهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ.

٥٥٣ ٣- باب الْوَصِيَّةُ بِالثَّلَثِ.

٥٥٤ ٤- باب قَوْلُ الْمُوصِي لَوْصِيَّهِ تَعَاهَدْ وَلَدِي. وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى.

٥٥٥ ٥- باب إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيْنَةً جَازَتْ.

٥٥٦ ٦- باب لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ.

٥٥٧ ٧- باب الصَّدَقَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ.

- ٥٥٨ - ٨- باب قول الله تعالى ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.
- ٥٦١ - ٩- باب تأويل قول الله تعالى مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ.
- ٥٦٤ - ١٠- باب إذا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنْ الْأَقَارِبُ.
- ٥٦٦ - ١١- باب هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ.
- ٥٦٧ - ١٢- باب هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَأَقِفُ بِوَقْفِهِ .
- ٥٦٨ - ١٣- باب إذا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَهُوَ جَائِزٌ.
- ٥٦٩ - ١٤- باب إذا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ. فَهُوَ جَائِزٌ، وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ.
- ٥٧٠ - ١٥- باب إذا قَالَ أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي. فَهُوَ جَائِزٌ، ..
- ٥٧١ - ١٦- باب إذا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ، ..
- ٥٧٢ - ١٧- باب مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ.
- ٥٧٣ - ١٨- باب قول الله تعالى ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾
- ٥٧٤ - ١٩- باب مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتَوَفَّى فَجَاءَهُ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ، وَقَضَاءِ النُّدُورِ عَنِ الْمَيِّتِ.
- ٥٧٥ - ٢٠- باب الإِشْهَادُ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ.
- ٥٧٦ - ٢١- باب قول الله تعالى ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾
- ٥٧٨ - ٢٢- باب قول الله تعالى ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾
- ٥٧٩ - باب وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ، وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلَتِهِ.
- ٥٨٠ - ٢٣- باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾.
- ٥٨١ - ٢٤- باب قول الله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾
- ٥٨٢ - ٢٥- استِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ، وَنَظَرِ الْأُمِّ وَرُوحَهَا لِلْيَتِيمِ.
- ٥٨٣ - ٢٦- باب إذا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ.
- ٥٨٤ - ٢٧- باب إذا أَوْقَفَ جَمَاعَةً أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ.
- ٥٨٥ - ٢٨- باب الْوَقْفُ كَيْفَ يُكْتَبُ.
- ٥٨٦ - ٢٩- باب الْوَقْفُ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّعِيفِ.
- ٥٨٧ - ٣٠- باب وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ.

- ٣١- باب وَقَفَ الدَّوَابُّ وَالْكُرَاعُ وَالْعُرُوضُ وَالصَّامِتُ ٥٨٨
- ٣٢- باب نَفَقَةُ الْقَيْمِ لِلْوَقْفِ. ٥٨٩
- ٣٣- باب إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ. ٥٩٠
- ٣٤- باب إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. فَهُوَ جَائِزٌ. ٥٩٢
- ٣٥- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾ ٥٩٣
- ٣٦- باب قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ. ٥٩٦
- كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ (٢٧٨٢-٢٨٥٧) ٦٠١
- ١- باب فَضْلُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ. ٦٠١
- ٢- باب أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ٦٠٤
- ٣- باب الدُّعَاءُ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ٦٠٦
- ٤- باب دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ٦٠٨
- ٥- باب الْعُدُوَّةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ. ٦١٠
- ٦- باب الْحُورُ الْعَيْنُ وَصِفَتُهُنَّ. ٦١١
- ٧- باب تَمَنِّيِ الشَّهَادَةِ. ٦١٣
- ٨- باب فَضْلُ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ. ٦١٤
- ٩- باب مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ٦١٦
- ١٠- باب مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ٦١٨
- ١١- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢] ٦١٩
- ١٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
- ..﴾. [الأحزاب: ٢٣] ٦٢٠
- ١٣- باب عَمَلُ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ. ٦٢٣
- ١٤- باب مَنْ آتَاهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَقَتَلَهُ. ٦٢٤
- ١٥- باب مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. ٦٢٦
- ١٦- باب مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ٦٢٧
- ١٧- باب مَسْحِ الْعُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ. ٦٢٨
- ١٨- باب الْعَسَلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْعُبَارِ. ٦٢٩
- ١٩- باب فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- أَمْوَاتًا..﴾. [آل عمران: ١٦٩-١٧١]

- ٢٠ - باب ظلّ الملائكة على الشهيد.
٦٣١
- ٢١ - باب تَمَنِّي الْمُجَاهِدُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا.
٦٣٢
- ٢٢ - باب الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارَقَةِ السُّيُوفِ.
٦٣٢
- ٢٣ - باب مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ.
٦٣٣
- ٢٤ - باب الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ.
٦٣٤
- ٢٥ - باب مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ.
٦٣٦
- ٢٦ - باب مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ.
٦٣٧
- ٢٧ - باب وَجُوبُ التَّغْيِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ.
٦٣٨
- ٢٨ - باب الْكَافِرُ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيَسُدُّ بَعْدُ وَيُقْتَلُ.
٦٤٠
- ٢٩ - باب مَنْ اخْتَارَ الْعَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ.
٦٤٢
- ٣٠ - باب الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ.
٦٤٢
- ٣١ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٥-٩٦]
٦٤٤
- ٣٢ - باب الصَّبْرُ عِنْدَ الْقِتَالِ.
٦٤٦
- ٣٣ - باب التَّحْرِيطُ عَلَى الْقِتَالِ.
٦٤٧
- ٣٤ - باب حَفَرُ الْخَنْدَقِ.
٦٤٨
- ٣٥ - باب مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُوُّ عَنِ الْعَزْوِ.
٦٤٩
- ٣٦ - باب فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
٦٥١
- ٣٧ - باب فَضْلُ التَّفَقُّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
٦٥٢
- ٣٨ - باب فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ.
٦٥٥
- ٣٩ - باب التَّحْنُطُ عِنْدَ الْقِتَالِ.
٦٥٦
- ٤٠ - باب فَضْلُ الطَّلِيعَةِ.
٦٥٨
- ٤١ - باب هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَخَدُّهُ؟
٦٥٨
- ٤٢ - باب سَفَرُ الْاِثْنَيْنِ.
٦٥٩
- ٤٣ - باب الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
٦٥٩
- ٤٤ - باب الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ.
٦٦١
- ٤٥ - باب مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا [فِي سَبِيلِ اللَّهِ] لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾
٦٦١
- ٤٦ - باب اسْمُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ.
٦٦٢

فهرس المجلد السادس

باقي كتاب الجهاد والسير

- ٥
- ٧ - ٤٧ - باب مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ.
- ٨ - ٤٨ - باب الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ.
- ٩ - ٤٩ - باب مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْعَزْوِ.
- ١٠ - ٥٠ - باب الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ.
- ١١ - ٥١ - باب سَهَامِ الْفَرَسِ.
- ١٢ - ٥٢ - باب مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ.
- ١٣ - ٥٣ - باب الرُّكَّابِ وَالْعَرَزَ لِلدَّابَّةِ.
- ١٤ - ٥٤ - باب رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرَى.
- ١٤ - ٥٥ - باب الْفَرَسِ الْقُطُوفِ.
- ١٥ - ٥٦ - باب السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ.
- ١٦ - ٥٧ - باب إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ.
- ١٧ - ٥٨ - باب غَايَةِ السَّبْقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَةِ.
- ١٨ - ٥٩ - باب نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ١٨ - ٦٠ - باب الْعَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ.
- ١٩ - ٦١ - باب بَعْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ.
- ٢١ - ٦٢ - باب جِهَادِ النِّسَاءِ.
- ٢٢ - ٦٣ - باب عَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ.
- ٢٣ - ٦٤ - باب حَمَلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْعَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ.
- ٢٤ - ٦٥ - باب عَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ.
- ٢٥ - ٦٦ - باب حَمَلِ النِّسَاءِ الْقَرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْعَزْوِ.
- ٢٦ - ٦٧ - باب مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْعَزْوِ.
- ٢٧ - ٦٨ - باب رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى.
- ٢٧ - ٦٩ - باب نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ.
- ٢٨ - ٧٠ - باب الْحِرَاسَةِ فِي الْعَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- ٣٠ - ٧١ - باب فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْعَزْوِ.
- ٣٢ - ٧٢ - باب فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ.

- ٧٣ - باب فَضْلُ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- ٧٤ - باب مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ.
- ٧٥ - باب رُكُوبِ الْبَحْرِ.
- ٧٦ - باب مَنْ اسْتَعَانَ بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ.
- ٧٧ - باب لَا يَقُولُ: فَلَانٌ شَهِيدٌ.
- ٧٨ - باب التَّخْرِيطِ عَلَى الرَّمِيِّ.
- ٧٩ - باب اللُّهُو بِالْحَرَابِ وَتَحْوَهَا.
- ٨٠ - باب الْمُحَنِّ وَمَنْ يَتَرَسُّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ.
- ٨١ - باب الدَّرَقِ.
- ٨٢ - باب الْحِمَائِلِ وَتَغْلِيْقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ.
- ٨٣ - باب حَلِيَةِ السُّيُوفِ.
- ٨٤ - باب مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ.
- ٨٥ - باب لُبْسِ الْبَيْضَةِ.
- ٨٦ - باب مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ.
- ٨٧ - باب تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ، وَالْإِسْطِظَالِ بِالشَّجَرِ.
- ٨٨ - باب مَا قِيلَ فِي الرَّمَّاحِ.
- ٨٩ - باب مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ.
- ٩٠ - باب الْحُجَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ.
- ٩١ - باب الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ.
- ٩٢ - باب مَا يُذَكَّرُ فِي السُّكَيْنِ.
- ٩٣ - باب مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ.
- ٩٤ - باب قِتَالِ الْيَهُودِ.
- ٩٥ - باب قِتَالِ التُّرْكِ.
- ٩٦ - باب قِتَالِ الَّذِينَ يَتَّعِلُونَ الشَّعَرَ.
- ٩٧ - باب مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَاسْتَنْصَرَ.
- ٩٨ - باب الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ.
- ٩٩ - باب هَلْ يُرْشَدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ؟
- ١٠٠ - باب الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ.
- ١٠١ - باب دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ، وَعَلَى مَا يُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ، وَمَا كَتَبَ

- النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كَسْرَى وَقَيْصَرَ، وَالِدَعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ.
- ١٠٢ - بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ [النَّاسَ] إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، ..
- ١٠٣ - بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ.
- ١٠٤ - بَابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ١٠٥ - بَابُ الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ.
- ١٠٦ - بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ.
- ١٠٧ - بَابُ التَّوْدِيعِ.
- ١٠٨ - بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ.
- ١٠٩ - بَابُ يُقَاتِلُ مَنْ وَرَاءَ الْإِمَامِ وَيَتَّقِي بِهِ.
- ١١٠ - بَابُ الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفْرُوا.
- ١١١ - بَابُ عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ.
- ١١٢ - بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخَرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ
الشَّمْسُ.
- ١١٣ - بَابُ اسْتِغْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ.
- ١١٤ - بَابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدَ بَعْزِهِ.
- ١١٥ - بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ.
- ١١٦ - بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَرَعِ.
- ١١٧ - بَابُ السَّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَرَعِ.
- ١١٨ - بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَرَعِ وَخَذَهُ.
- ١١٩ - بَابُ الْجَعَائِلِ وَالْحُمْلَانِ فِي السَّبِيلِ.
- ١٢١ - بَابُ مَا قِيلَ فِي لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ١٢٠ - بَابُ الْأَجِيرِ.
- ١٢٢ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ».
- ١٢٣ - بَابُ حَمَلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ.
- ١٢٤ - بَابُ حَمَلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ.
- ١٢٥ - بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا.
- ١٢٦ - بَابُ الْإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ.
- ١٢٧ - بَابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ.

- ١٢٨ - باب مَنْ أَخَذَ بِالرَّكَابِ وَنَحَوَهُ.
- ١٢٩ - باب السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ.
- ١٣٠ - باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ.
- ١٣١ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ.
- ١٣٣ - باب التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا.
- ١٣٣ - باب التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرْفًا.
- ١٣٤ - باب يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ.
- ١٣٥ - باب السَّيْرِ وَحْدَهُ.
- ١٣٦ - باب السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ.
- ١٣٧ - باب إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَأَاهَا تُبَاغُ.
- ١٣٨ - باب الْجِهَادِ بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ.
- ١٣٩ - باب مَا قِيلَ فِي الْحَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ.
- ١٤٠ - باب مَنْ أَكْتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرَأَتُهُ حَاجَةً، وَكَانَ لَهُ عُذْرٌ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ؟
- ١٤١ - باب الْجَاسُوسِ.
- ١٤٢ - باب الْكِسْفَةِ لِلْأَسَارَى.
- ١٤٣ - باب فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ.
- ١٤٤ - باب الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ.
- ١٤٥ - باب فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ.
- ١٤٦ - باب أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ فَيَصَابُ الْوَلَدَانِ وَالذَّرَارِيُّ.
- ١٤٧ - باب قَتْلُ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ.
- ١٤٨ - باب قَتْلُ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ.
- ١٤٩ - باب لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ.
- ١٥٠ - باب ﴿فَلَمَّا مَتَّأَ بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ﴾ [محمد: ٤].
- ١٥١ - باب هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ؟
- ١٥٢ - باب إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ
- ١٥٣ - باب.
- ١٥٤ - باب حَرَقِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ.

- ١٣٥ - باب قَتْلُ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ.
- ١٣٧ - باب لَا تَمْنُونَا لِقَاءَ الْعَدُوِّ.
- ١٣٨ - باب الْحَرْبُ خَدْعَةٌ.
- ١٤٠ - باب الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ.
- ١٤١ - باب الْفَتْكُ بِأَهْلِ الْحَرْبِ.
- ١٤١ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِخْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعْرَتَهُ.
- ١٤٢ - باب الرَّجْزُ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ.
- ١٤٣ - باب مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ.
- ١٤٤ - باب دَوَاءُ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ.
- ١٤٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ.
- ١٤٨ - باب إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ.
- ١٤٩ - باب مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهُ. حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ.
- ١٥٢ - باب مَنْ قَالَ: خُذْهَا، وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ.
- ١٥٣ - باب إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ.
- ١٥٤ - باب قَتْلُ الْأَسِيرِ وَقَتْلُ الصَّبْرِ.
- ١٥٥ - باب هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ؟ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ، وَمَنْ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ.
- ١٦٠ - باب فَكَأَكِ الْأَسِيرِ.
- ١٦١ - باب فِدَاءُ الْمُشْرِكِينَ.
- ١٦٣ - باب الْحَرْبِيُّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ.
- ١٦٤ - باب يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ.
- ١٦٥ - باب جَوَائِزُ الْوَفْدِ.
- ١٦٥ - باب هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ.
- ١٦٧ - باب التَّجْمُلُ لِلْوُفُودِ.
- ١٦٨ - باب كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ.
- ١٧١ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ: «أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا».
- ١٧٢ - باب إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ، فَهِيَ لَهُمْ.
- ١٧٤ - باب كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ.
- ١٧٦ - باب إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ.

- ١٧٧ - ١٨٣ - باب مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ.
- ١٧٨ - ١٨٤ - باب الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ.
- ١٧٩ - ١٨٥ - باب مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا.
- ١٨٠ - ١٨٦ - باب مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ.
- ١٨٠ - ١٨٧ - باب إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ.
- ١٨٢ - ١٨٨ - باب مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ.
- ١٨٥ - ١٨٩ - باب الْغُلُولِ.
- ١٨٧ - ١٩٠ - باب الْقَلِيلَ مِنَ الْغُلُولِ.
- ١٨٨ - ١٩١ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ.
- ١٩٠ - ١٩٢ - باب الْبَشَارَةِ فِي الْفَتْوحِ.
- ١٩١ - ١٩٣ - باب مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ.
- ١٩١ - ١٩٤ - باب لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ.
- ١٩٢ - ١٩٥ - باب إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجَرَّيْدَهُنَّ.
- ١٩٤ - ١٩٦ - باب اسْتِقْبَالَ الْغَزَاةِ.
- ١٩٤ - ١٩٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ.
- ١٩٦ - ١٩٨ - باب الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ.
- ١٩٧ - ١٩٩ - باب الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ.
- ٢٠٠ - ٥٧ - كِتَابُ فَرَضِ الْخُمْسِ [٣٠٩١-٣١٥٥]
- ٢٠١ - ١ - باب فَرَضِ الْخُمْسِ.
- ٢١٠ - ٢ - باب أَدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ.
- ٢١١ - ٣ - باب نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ.
- ٢١٣ - ٤ - باب مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا تُسَبَّ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ.
- ٢١٧ - ٥ - باب مَا ذُكِرَ مِنْ دُرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدْحِهِ وَخَاتَمِهِ.
- ٢٢٢ - ٦ - باب الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ، وَإِثَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلِ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ ..
- ٢٢٣ - ٧ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال: ٤١]
- ٢٢٧ - ٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ».
- ٢٣١ - ٩ - باب الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ.

- ١٠ - باب مَنْ قَاتَلَ لِلْمَعْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟ ٢٣٢
- ١١ - باب قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ. ٢٣٣
- ١٢ - باب كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْظَةَ وَالتَّنْصِيرَ؟ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ؟ ٢٣٤
- ١٣ - باب بَرَكَةُ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ. ٢٣٥
- ١٤ - باب إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمْرٍ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْتَهْمُ لَهُ؟ ٢٤٠
- ١٥ - باب وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ، فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ... ٢٤١
- ١٦ - باب مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ. ٢٤٨
- ١٧ - باب وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ. ٢٤٩
- ١٨ - باب مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ. ٢٥١
- ١٩ - باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ. ٢٥٤
- ٢٠ - باب مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ. ٢٦٢
- ٥٨ - كِتَابُ الْحِزْبِ وَالْمُؤَادَعَةِ (٣١٥٦-٣١٨٩)** ٢٦٤
- ١ - باب الْحِزْبِ وَالْمُؤَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ. ٢٦٦
- ٢ - باب إِذَا وَاذَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ؟ ٢٧٠
- ٣ - باب الْوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ٢٧١
- ٤ - باب مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْحِزْبِ، وَلِمَنْ يُقَسَّمُ الْفَيْءُ وَالْحِزْبُ؟ ٢٧٢
- ٥ - باب إِثْمُ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ. ٢٧٥
- ٦ - باب إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. ٢٧٦
- ٧ - باب إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ؟ ٢٧٨
- ٨ - باب دُعَاءُ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا. ٢٧٩
- ٩ - باب أَمَانُ النِّسَاءِ وَجَوَارِهِنَّ. ٢٨٠
- ١٠ - باب ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ. ٢٨١
- ١١ - باب إِذَا قَالُوا: صَبَأْنَا، وَلَمْ يُحْسِنُوا أَسْلَمَتْنَا. ٢٨٣
- ١٢ - باب الْمُؤَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمُ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١] الْآيَةُ. ٢٨٤

- ٢٨٦ - ١٣ - باب فَضْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.
- ٢٨٧ - ١٤ - باب هَلْ يُعْفَى عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ؟
- ٢٨٨ - ١٥ - باب مَا يُحَذِّرُ مِنَ الْعَذْرِ.
- ٢٨٩ - ١٦ - باب كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ؟ وَقَوْلُهُ: ﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ الْآيَةُ. [الأنفال: ٥٨]
- ٢٩٠ - ١٧ - باب إِنْهُمْ مِنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ.
- ٢٩٢ - ١٨ - باب.
- ٢٩٤ - ١٩ - باب الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتُ مَعْلُومٍ.
- ٢٩٥ - ٢٠ - باب الْمَوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرَبُكُمْ مَا أَفْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ».
- ٢٩٦ - ٢١ - باب طَرَحَ جَيْفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ.
- ٢٩٧ - ٢٢ - باب إِنْهُمْ الْعَادِرِ لِلْبَيْتِ وَالْفَاجِرِ.

٢٩٩

كتاب بدء الخلق (٣١٩٠-٣٣٢٥)

- ٣٠١ - ١ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [الروم: ٢٧]
- ٣٠٥ - ٢ - باب مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ.
- ٣٠٩ - ٣ - باب فِي النُّجُومِ.
- ٣١٠ - ٤ - باب صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.
- ٣١٧ - ٥ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ تُنْشِئُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الفرقان: ٤٨].
- ٣١٨ - ٦ - باب ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ.
- ٣٣١ - ٧ - باب إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ. وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.
- ٣٤١ - ٨ - باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ.
- ٣٥٤ - ٩ - باب صِفَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ.
- ٣٥٥ - ١٠ - باب صِفَةُ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ.
- ٣٦٣ - ١١ - باب صِفَةُ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ.
- ٣٨٠ - ١٢ - باب ذِكْرُ الْجَنِّ وَتَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ.
- ٣٨٢ - ١٣ - [بَاب] وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوَلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٢]

- ١٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]. ٣٨٢
- ١٥ - باب خير مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجَبَالِ ٣٨٥
- ١٦ - باب خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ. ٣٩٠
- ١٧ - باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ ٣٩٣
- [٦٠ - كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ] (٣٣٢٦-٣٤٨٨) ٣٩٧
- ١ - باب خَلَقَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتَهُ. ٣٩٩
- باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. ٤٠٠
- ٢ - باب الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ. ٤١٠
- ٣ - باب قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥]. ٤١١
- باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. ٤١٢
- ٤ - باب ﴿وَإِنْ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ.. [الصافات: ١٢٣-١٢٩] ٤١٧
- ٥ - باب ذَكَرَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٤١٨
- ٦ - باب قول الله تعالى ﴿وَالِىَ عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا..﴾ [الأعراف: ٦٥] وَقَوْلُهُ ﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأحقاف: ٢١-٢٥] ٤٢٠
- باب قول الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ [الحاقة: ٦] ٤٢١
- ٧ - باب قِصَّةُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ. ٤٢٥
- ٨ - باب قول الله تعالى ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] وَقَوْلُهُ ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانَنًا﴾ [النحل: ١٢٠] وَقَوْلُهُ ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤] ٤٣١
- ٩ - باب ﴿يَزِفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤] التَّسْلَانِ فِي الْمَشْنَى. ٤٤١
- ١٠ - [باب]. ٤٥٠
- ١١ - باب قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١] قَوْلُهُ: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾ [البقرة: ٢٦] ٤٥٥
- ١٢ - باب قول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مرم: ٥٤]. ٤٥٦
- ١٣ - باب قِصَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. ٤٥٧
- ١٤ - باب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَنَحْنُ لَهُ ٤٥٧

مُسْلِمُونَ» [البقرة: ١٣٣]

٤٥٨ - ١٥ - باب ﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [النمل: ٥٤-٥٨]

٤٦٠ - ١٦ - باب ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطَ الْمُرْسَلُونَ * قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٢]

٤٦١ - ١٧ - باب قول الله تعالى: ﴿وَالِىَ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [هود: ٦١] ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ﴾ [الحجر: ٨٠]

٤٦٦ - ١٨ - باب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

٤٦٦ - ١٩ - باب قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ﴾ [يوسف: ٧].

٤٧٢ - ٢٠ - باب قول الله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

٤٧٣ - ٢١ - باب ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥١-٥٢]: كَلِمَةُ.

٤٧٤ - باب ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٨]

٤٧٥ - ٢٢ - باب قول الله عز وجل: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى * إِذْ رَأَى نَارًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ٩-١٢].

٤٧٩ - ٢٣ - باب ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُسْرِفٌ مَرْتَابٌ﴾ [غافر: ٢٨]

٤٨٢ - ٢٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩] ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]

٤٨٢ - ٢٥ - باب قول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢، ١٤٣].

٤٨٥ - ٢٦ - باب طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ.

٤٨٦ - ٢٧ - باب حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٤٩٠ - ٢٨ - باب.

٤٩٢ - ٢٩ - باب ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

٤٩٣ - ٣٠ - باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ الْآيَةُ [البقرة: ٦٧]

٤٩٤ - ٣١ - باب وَفَاةِ مُوسَى، وَذِكْرُهُ بَعْدَ.

٤٩٦ - ٣٢ - باب قول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ﴾

- إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَاثَتْ مِنَ الْقَانَتِينَ﴾ [التحریم: ١١-١٢].
- ٤٩٨ ٣٣ - بَاب ﴿إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾ [الفصص: ٧٦].
- ٤٩٩ ٣٤ - بَاب ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [هود: ٨٤].
- ٥٠٠ ٣٥ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِنْ يُؤْثِرْ لِمَنْ أَرْسَلْنَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ [الصافات: ١٣٩-١٤٨] وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿[الْقلم: ٤٨]
- ٥٠٤ ٣٦ - بَاب ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [الأعراف: ١٦٣].
- ٥٠٥ ٣٧ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].
- ٥٠٨ ٣٨ - بَاب أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ.
- ٥٠٩ ٣٩ - بَاب ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَفَصَّلَ الْخُطَابَ﴾ [ص: ١٧-٢٠].
- ٥١١ ٤٠ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].
- ٥١٨ ٤١ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٢-١٨].
- ٥١٩ ٤٢ - بَاب ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ [يس: ١٣].
- ٥١٩ ٤٣ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [مريم: ٢-٧].
- ٥٢٢ ٤٤ - بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦].
- ٥٢٤ ٤٥ - بَاب ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ..﴾ [آل عمران: ٤٢-٤٤].
- ٥٢٥ ٤٦ - بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٥-٤٧].
- ٥٢٧ ٤٧ - [بَاب] قَوْلُهُ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ...﴾ [النساء: ١٧١].
- ٥٢٩ ٤٨ - بَاب ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [مريم: ١٦].
- ٥٤٠ ٤٩ - بَاب نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام.
- ٥٤٢ ٥٠ - بَاب مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ٥٤٨ - ٥١ [باب] حَدِيثُ أَبِرْصَ وَأَعْمَى وَأَفْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ٥٥٠ - ٥٢ [باب] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩]
 ٥٥٢ - ٥٣ [باب] حَدِيثُ الْعَارِ
 ٥٥٣ - ٥٤ باب

٦١- [كِتَابُ] الْمَنَاقِبِ (٣٦٤٨-٣٤٨٩) ٥٦٩

- ١ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [المحجرات: ١٣]
 ٥٧١ وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ...﴾ [النساء: ١] وَمَا يُنْهَى عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.
 ٥٧٥ - باب.
 ٥٧٧ ٢ - باب مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ.
 ٥٨٠ ٣ - باب نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.
 ٥٨١ ٤ - باب نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلٍ.
 ٥٨١ ٥ - باب.
 ٥٨٤ ٦ - باب ذِكْرُ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ.
 ٥٨٩ ٧ - باب ذِكْرُ قَحْطَانَ.
 ٥٩٠ ٨ - باب مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ.
 ٥٩٢ ٩ - باب قِصَّةُ خُزَاعَةَ.
 ٥٩٢ [- باب قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]. (وانظر ص ٥٨٧)
 ٥٨٧ ١١ - باب قِصَّةُ زَمْزَمَ.
 ٥٩٢ ١٢ - باب قِصَّةُ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ.
 ٥٩٣ ١٣ - باب مَنْ اتَّسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ.
 ٥٨٦ ١٤ - باب ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.
 ٥٩٤ ١٥ - باب قِصَّةُ الْحَبَشِ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا بَنِي أَرْفَدَةَ».
 ٥٩٥ ١٦ - باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ.
 ٥٩٦ ١٧ - باب مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
 ٥٩٨ ١٨ - باب خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ.
 ٥٩٩ ١٩ - باب وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.
 ٦٠٠ ٢٠ - باب كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
 ٦٠١ ٢١ - باب.
 ٦٠٢ ٢٢ - باب خَاتَمِ النُّبُوَّةِ.

- ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ. ٦٠٢
- ٢٤ - باب كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. ٦١٤
- ٢٥ - باب عِلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَام. ٦١٥
- ٢٦ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦]. ٦٥٨
- ٢٧ - باب سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ. ٦٥٩
- ٢٨ - باب. ٦٦٠

فهرس المجلد السابع

[٦٢ - كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ] (٣٦٤٩-٣٧٧٥)

- ٥
١ - باب فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.
٧
٢ - باب مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ.
٩
٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ».
١٢
٤ - باب فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.
١٤
٥ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا».
١٤
٦ - باب مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣٠
٧ - باب مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣٩
٨ - [باب] قِصَّةُ الْبَيْعَةِ، وَالْإِتِّفَاقُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٤٥
٩ - باب مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٥٠
١٠ - باب مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
٥٦
١١ - باب ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٥٨
١٢ - باب مَنَاقِبُ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْقِبَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
٥٨
١٣ - باب مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.
٦٠
١٤ - باب ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.
٦٣
١٥ - باب مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ،
٦٤
١٦ - باب ذِكْرُ أَصْهَارِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ.
٦٦
١٧ - باب مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ.
٦٧
١٨ - باب ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.
٦٨
١٩ - باب مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٧١
٢٠ - باب مَنَاقِبُ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٧٤
٢١ - باب مَنَاقِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٧٥
- باب ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ.
٧٦
٢٢ - باب مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٧٩
٢٣ - باب مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٨٠
٢٤ - باب ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
٨١
٢٥ - باب مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٨٢
٢٧ - باب مَنَاقِبُ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٨٣

- ٢٧ - باب مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ٨٥
- ٢٨ - باب ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ٨٦
- ٢٩ - باب مَنَاقِبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ. ٨٧
- ٣٠ - باب فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ٩٥
- [كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ]** ٩٥
- ١ - باب مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ. ٩٥
- ٢ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ)). ٩٧
- ٣ - باب إِخَاءُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. ٩٧
- ٤ - باب حُبُّ الْأَنْصَارِ. ٩٩
- ٥ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: ((أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ)). ١٠٠
- ٦ - باب أَتْبَاعُ الْأَنْصَارِ. ١٠١
- ٧ - باب فَضْلُ دُورِ الْأَنْصَارِ. ١٠٢
- ٨ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ: ((اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ)). ١٠٣
- ٩ - باب دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ: أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ. ١٠٥
- ١٠ - باب ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾. [الحشر: ٩] ١٠٦
- ١١ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ)). ١٠٧
- ١٢ - باب مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٠٨
- ١٣ - باب مَنَقِبَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ١١٠
- ١٤ - باب مَنَاقِبُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١١
- ١٥ - [باب] مَنَقِبَةُ سَعْدِ بْنِ عُבَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١١
- ١٦ - باب مَنَاقِبُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١٢
- ١٧ - باب مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١٣
- ١٨ - باب مَنَاقِبُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١٤
- ١٩ - باب مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١١٥
- ٢٠ - باب تَرْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ١١٨
- ٢١ - باب ذِكْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٢٢
- ٢٢ - باب ذِكْرُ خَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٢٢
- ٢٣ - باب ذِكْرُ هَنْدِ بِنْتِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ١٢٣
- ٢٤ - باب حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ. ١٢٤

- ٢٥ - باب بُنْيَانُ الْكَعْبَةِ ١٢٦
- ٢٦ - باب أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ ١٢٧
- ٢٧ - [باب] الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ١٣٣
- ٣٠ - باب إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٤٢
- ٢٨ - مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٣٨
- ٢٩ - باب مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٣٩
- ٣١ - باب إِسْلَامُ سَعْدٍ ١٤٢
- ٣٢ - باب ذِكْرُ الْجَنِّ ١٤٣
- ٣٣ - باب إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٤٥
- ٣٤ - باب إِسْلَامُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٤٦
- ٣٥ - باب إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٤٧
- ٣٦ - باب انْشِقَاقُ الْقَمَرِ ١٥١
- ٣٧ - باب هَجْرَةُ الْحَبَشَةِ ١٥٣
- ٣٨ - باب مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ١٥٧
- ٣٩ - باب تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ١٥٨
- ٤٠ - باب قِصَّةُ أَبِي طَالِبٍ ١٥٩
- ٤١ - باب حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾. [الإسراء: ١] ١٦١
- ٤٢ - باب الْمَعْرَاجِ ١٦٢
- ٤٣ - باب وَفُودُ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَبَيْعَةُ الْعَقَبَةِ. ١٦٦
- ٤٤ - باب تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَائِهِ بِهَا. ١٦٨
- ٤٥ - باب هَجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٧٠
- ٤٦ - باب مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ. ١٨٩
- ٤٧ - باب إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِضَاءِ نُسُكِهِ. ١٩٥
- ٤٨ - باب التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أَرَحُّوا التَّارِيخَ. ١٩٦
- ٤٩ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ)). وَمَرَّتَيْتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. ١٩٧
- ٥٠ - باب كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؟ ١٩٨
- ٥١ - باب. ١٩٩

- ٢٠٠ - ٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ
- ٢٠٢ - ٥٣ - باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه.
- ٢٠٧ - ٦٤ - كتاب المغازي (٣٩٤٩-٤٤٧٣)
- ٢٠٧ ١ - باب غزوة العُسيرة أو العُسيرة.
- ٢٠٩ ٢ - باب ذكر النبي ﷺ من يقتل بذر.
- ٢١١ ٣ - باب قصة غزوة بدر.
- ٢١٢ ٤ - باب قول الله تعالى (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَكُمْ)
- ٢١٥ ٥ - باب.
- ٢١٦ ٦ - باب عدة أصحاب بدر.
- ٢١٨ ٧ - باب دعاء النبي ﷺ على كفار قريش شيبه وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم.
- ٢١٨ ٨ - باب قتل أبي جهل.
- ٢٢٨ ٩ - باب فضل من شهد بدرًا.
- ٢٣٠ ١٠ - باب.
- ٢٣٥ ١١ - باب شهود الملائكة بدرًا.
- ٢٣٧ ١٢ - باب.
- ٢٥٠ ١٣ - باب تسمية من سمي من أهل بدر.
- ٢٥٣ ١٤ - باب حديث بني النضير.
- ٢٦٠ ١٥ - باب قتل كعب بن الأشرف.
- ٢٦٢ ١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق.
- ٢٦٦ ١٧ - باب غزوة أحد.
- ٢٧٣ ١٨ - باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا...﴾
- ٢٧٩ ١٩ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾
- ٢٨٠ ٢٠ - باب ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾
- ٢٨١ - باب ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةٌ نُعَاسًا﴾
- ٢٨٣ ٢١ - باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾
- ٢٨٤ ٢٢ - باب ذكر أم سليط.
- ٢٨٤ ٢٣ - باب قتل حمزة رضي الله عنه.
- ٢٨٧ ٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد.

- باب. ٢٨٨
- ٢٨٩ - ٢٥ - باب ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
- ٢٨٩ - ٢٦ - باب مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.
- ٢٩١ - ٢٧ - باب أُحُدٌ يُحِبُّنَا [وُحْبُهُ].
- ٢٩٢ - ٢٨ - باب غَزْوَةُ الرَّجِيعِ وَرَعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ.
- ٣٠٢ - ٢٩ - باب غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، وَهِيَ الْأَحْزَابُ.
- ٣١٣ - ٣٠ - باب مَرَجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ،
- ٣١٧ - ٣١ - باب غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ.
- ٣٢٣ - ٣٢ - باب غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِعِ.
- ٣٢٤ - ٣٣ - باب غَزْوَةُ أُمَّارٍ.
- ٣٢٥ - ٣٤ - باب حَدِيثُ الْإِفْكِ.
- ٣٣٦ - ٣٥ - باب غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ.
- ٣٥٤ - ٣٦ - باب قِصَّةُ عُكْلٍ وَعُزَيْنَةَ.
- ٣٥٦ - ٣٧ - باب غَزْوَةُ ذَاتِ الْفَرْدِ.
- ٣٥٧ - ٣٨ - باب غَزْوَةُ خَيْبَرَ.
- ٣٧٩ - ٣٩ - باب اسْتَعْمَالُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ.
- ٣٨٠ - ٤٠ - باب مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ.
- ٣٨١ - ٤٠ - باب الشَّاةُ الَّتِي سُمِّتَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ.
- ٣٨١ - ٤٢ - باب غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.
- ٣٨٢ - ٤٣ - باب عُمْرَةُ الْقَضَاءِ.
- ٣٨٦ - ٤٤ - باب غَزْوَةُ مُوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.
- ٣٨٩ - ٤٥ - باب بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحَرَقَاتِ.
- ٣٩١ - ٤٦ - باب غَزْوَةُ الْفَتْحِ.
- ٣٩٢ - ٤٧ - باب غَزْوَةُ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ.
- ٣٩٥ - ٤٨ - باب أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّأْيَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ؟
- ٤٠٠ - ٤٩ - باب دُخُولُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ.
- ٤٠١ - ٥٠ - باب مَنْزِلُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ.
- ٤٠١ - ٥١ - باب.
- ٤٠٤ - ٥٢ - باب مَقَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ.

- ٤٠٥ - ٥٣ - باب.
- ٤١٠ - ٥٤ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ...﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
- ٤١٧ - ٥٥ - باب غَزَاةِ أُوطَاسٍ.
- ٤١٨ - ٥٦ - باب غَزَاةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ.
- ٤٢٧ - ٥٧ - باب السَّرِيَّةِ الَّتِي قَبْلَ نَجْدٍ.
- ٤٢٧ - ٥٨ - باب بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ.
- ٤٢٨ - ٥٩ - [باب] سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزَّزِ الْمُدَلِجِيِّ.
- ٤٢٩ - ٦٠ - [باب] بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.
- ٤٣٤ - ٦١ - [باب] بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ.
- ٤٣٨ - ٤٣ - [باب] غَزَاةِ ذِي الْخَلَصَةِ.
- ٤٤٠ - ٦٣ - [باب] غَزَاةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ.
- ٤٤١ - ٦٤ - [باب] ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ.
- ٤٤٢ - ٦٥ - باب غَزَاةِ سَيْفِ الْبَحْرِ، وَهُمْ يَتَلَقُّونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ.
- ٤٤٥ - ٦٦ - [باب] حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ.
- ٤٤٧ - ٦٧ - [باب] وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ.
- ٤٤٧ - ٦٨ - باب. غَزَاةُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ.
- ٤٤٩ - ٦٩ - باب وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ.
- ٤٥١ - ٧٠ - باب وَفْدُ بَنِي حَنِيفَةَ، وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُتَالٍ.
- ٤٥٥ - ٧١ - [باب] قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ.
- ٤٥٦ - ٧٢ - باب قِصَّةُ أَهْلِ نَجْرَانَ.
- ٤٥٧ - ٧٣ - [باب] قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ.
- ٤٥٩ - ٧٤ - باب قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ.
- ٤٦٣ - ٧٥ - [باب] قِصَّةُ دَوْسٍ وَالطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ.
- ٤٦٤ - ٧٦ - باب قِصَّةُ وَفْدِ طَيْئٍ وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.
- ٤٦٤ - ٧٧ - باب حَجَّةِ الْوَدَاعِ.
- ٤٧٣ - ٧٨ - باب غَزَاةِ تَبُوكَ، وَهِيَ غَزَاةُ الْعُسْرَةِ.
- ٤٧٥ - ٧٩ - [باب] حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

- ٤٨١ - ٨٠ - [باب] نُزُولُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَرِ.
- ٤٨٢ - ٨١ - باب.
- ٤٨٣ - ٨٢ - باب كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَفَيْصَرَ.
- ٤٨٥ - ٨٣ - باب مَرَضُ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ.
- ٤٩٦ - ٨٤ - باب آخِرُ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ.
- ٤٩٦ - ٨٥ - باب وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٤٩٧ - ٨٦ - باب.
- ٤٩٧ - ٨٧ - باب بَعَثُ النَّبِيِّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ.
- ٤٩٨ - باب.
- ٤٩٩ - ٨٩ - باب كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ ؟

٥٠٣

٦٥ - كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٤٩٧٧-٤٤٧٤)

- ٥٠٤ - ١ - باب مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
- ٥٠٦ - ٢ - باب ﴿غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]
- ٥٠٦ - ٢ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ
- ٥٠٦ - ١ - باب قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].
- ٥٠٨ - ٢ - باب.
- ٥١١ - ٣ - باب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢].
- ٥١١ - ٤ - باب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْعَمَامَ﴾
- ٥١٢ - ٥ - باب ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ..﴾
- ٥١٣ - ٦ - باب قَوْلُهُ: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧].
- ٥١٤ - ٧ - باب قَوْلُهُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].
- ٥١٥ - ٨ - باب ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ [البقرة: ١١٦].
- ٥١٦ - ٩ - باب قَوْلُهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].
- ٥١٧ - ١٠ - باب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ..﴾ [البقرة: ١٢٧].
- ٥١٨ - ١١ - باب ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦].
- ٥١٩ - ١٢ - باب ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ..﴾
- ٥١٩ - ١٣ - باب قَوْلُهُ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ..﴾
- ٥١٩ - ١٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ

- الرَّسُولَ .. ﴿٥٢٠﴾
- ١٥ - باب قوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إِلَى ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٥٢١
- ١٦ - باب ﴿وَلَنْ أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ إِلَى قوله: ﴿إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥] ٥٢٢
- ١٧ - باب ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ إِلَى قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ١٤٦-١٤٧] ٥٢٢
- ١٨ - باب ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ..﴾ [البقرة: ١٤٨] ٥٢٣
- ١٩ - باب ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٩] ٥٢٤
- ٢٠ - باب ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثَمَا كُنْتُمْ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠] ٥٢٤
- ٢١ - باب قوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ...﴾ ٥٢٥
- ٢٢ - باب قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا﴾ ٥٢٧
- ٢٣ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾ إِلَى قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] ٥٢٧
- ٢٤ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ..﴾ [البقرة: ١٨٣] ٥٢٩
- ٢٥ - باب قوله: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ..﴾ ٥٣١
- ٢٦ - باب ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] ٥٣٣
- ٢٧ - باب ﴿أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ ..﴾ [البقرة: ١٨٧] ٥٣٤
- ٢٨ - باب قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ..﴾ إِلَى قوله: ﴿تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٧] ٥٣٥
- ٢٩ - باب قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ..﴾ [البقرة: ١٨٩] ٥٣٧
- ٣٠ - باب قوله: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ..﴾ [البقرة: ١٩٣] ٥٣٨
- ٣١ - باب قوله: ﴿وَأَنفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥] ٥٤٠
- ٣٢ - باب قوله: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] ٥٤١
- ٣٣ - باب ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦] ٥٤١
- ٣٤ - باب ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] ٥٤٢
- ٣٥ - باب ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩] ٥٤٣

- ٣٦ - باب ﴿وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]
- ٣٧ - باب ﴿وَهُوَ الَّذِي الْخَصَمَ﴾ [البقرة: ٢٠٤]
- ٣٨ - باب ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ إِلَى ﴿قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]
- ٣٩ - باب ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] الْآيَةِ.
- ٤٠ - باب ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]
- ٤١ - باب ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ إِلَى ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]
- ٤٢ - باب ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]
- ٤٣ - باب ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]
- ٤٤ - باب قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٩]
- ٤٥ - باب ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [البقرة: ٢٤٠] ي
- ٤٦ - باب ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٢٦٠]
- ٤٧ - باب قَوْلُهُ: ﴿أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٦]
- ٤٨ - باب ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]
- ٤٩ - باب ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]
- ٥٠ - باب ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٦].
- ٥١ - باب ﴿فَاذْنَبُوا بِحَرْبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩].
- ٥٢ - باب ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٠]
- ٥٣ - باب ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].
- ٥٤ - باب ﴿وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ..﴾
- ٥٥ - باب ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾
- ٣ - سورة آلِ عِمْرَانَ

- ١ - باب ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧] ٥٧٠
- ٢ - باب ﴿وَأَنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦] ٥٧٣
- ٣ - باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] ٥٧٤
- ٤ - باب ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [آل عمران: ٦٤] ٥٧٦
- ٥ - باب ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ إِلَىٰ ﴿بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢] ٥٨٠
- ٦ - باب ﴿قُلْ فَاتَّبِعُوا أَلْفَاقُهَا فَإِنَّ كُتُبَ صَادِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]. ٥٨١
- ٧ - باب ﴿كُتُبُ خَيْرٍ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠] ٥٨٢
- ٨ - باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] ٥٨٣
- ٩ - باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]. ٥٨٣
- ١٠ - باب قوله: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. ٥٨٥
- ١١ - باب قوله: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤]. ٥٨٦
- ١٢ - باب قوله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٢] ٥٨٦
- ١٣ - باب ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣] ٥٨٧
- ١٤ - باب ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [١٨٠] ٥٨٨
- ١٥ - باب ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ١٨٦]. ٥٨٩
- ١٦ - باب ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨] ٥٩١
- ١٧ - باب قوله ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩] الآية ٥٩٣
- ١٨ - باب ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١] ٥٩٤
- ١٩ - باب ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ٥٩٤
- ٢٠ - باب ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]. ٥٩٥
- ٤ - سورة النساء ٥٩٥
- ١ - باب ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣] ٥٩٦
- ٢ - باب ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦] ٥٩٨

- ٥٩٩ - ٣ - باب ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ﴾ [النساء: ٨]
- ٥٩٩ - ٤ - باب ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١]
- ٦٠٠ - ٥ - باب ﴿وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ﴾ [النساء: ١٢]
- ٦٠١ - ٦ - باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ [النساء: ١٩]
- ٦٠٢ - ٧ - باب ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٣٣]
- ٦٠٤ - ٨ - باب ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]
- ٦٠٥ - ٩ - باب ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]
- ٦٠٧ - ١٠ - باب قوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [النساء: ٤٣]
- ٦٠٨ - ١١ - باب ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]
- ٦٠٩ - ١٢ - باب ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [٦٥].
- ٦١٠ - ١٣ - باب ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ [النساء: ٦٩].
- ٦١٠ - ١٤ - باب قوله ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٧٥] إِلَى ﴿الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥]
- ٦١١ - ١٥ - باب ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ﴾ [النساء: ٨٨].
- ٦١٢ - ١٦ - باب ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ [النساء: ٨٣]
- ٦١٣ - ١٧ - باب ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣].
- ٦١٤ - ١٨ - باب ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٣].
- ٦١٤ - ١٩ - باب لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- ٦١٦ - ٢٠ - باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ...﴾ [النساء: ٩٧]
- ٦١٧ - ٢١ - باب ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ...﴾ [النساء: ٩٨].
- ٦١٨ - ٢٢ - باب ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾ [٩٩].
- ٦١٨ - ٢٣ - باب ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢].
- ٦١٩ - ٢٤ - باب قوله ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]
- ٦٢٠ - ٢٥ - باب ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]
- ٦٢١ - ٢٦ - باب ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ [النساء: ١٤٥]
- ٦٢٢ - ٢٧ - باب قوله ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ إِلَى قوله: ﴿وَيُؤَسَّسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ﴾

[النساء: ١٦٣].

٢٨ - باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ...﴾ [النساء: ١٧٦]. ٦٢٣

٥ - المائدة ٦٢٤

- باب ٦٢٤

٢ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ] [المائدة: ٣] ٦٢٥

٣ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا] [المائدة: ٦] ٦٢٦

٤ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [فَإِذْ هَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَكَاتِلَا إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ] [المائدة: ٢٤] ٦٢٧

٥ - باب ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾] [المائدة: ٣٣] ٦٢٨

٦ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ] [المائدة: ٤٥]. ٦٣٠

٧ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] ٦٣١

٨ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ] [المائدة: ٨٩] ٦٣١

٩ - باب ﴿لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٧] ٦٣٢

١٠ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ] [المائدة: ٩٠]. ٦٣٣

١١ - باب ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾] [المائدة: ٩٣]. ٦٣٥

١٢ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ] [المائدة: ١٠١] ٦٣٦

١٣ - باب ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [١٠٣] ٦٣٧

١٤ - باب ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ١١٧] ٦٤٠

١٥ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] [المائدة: ١١٨] ٦٤١

٦ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦٤١

١ - باب ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] ٦٤٥

٢ - باب ﴿قَوْلِهِ﴾ [قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ] [الأنعام: ٦٥] ٦٤٦

٣ - باب ﴿وَلَمْ يَلْسُوا إِيمَانَهُمْ بَظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] ٦٤٧

٤ - باب ﴿قَوْلُهُ﴾ [وَيُؤْتِسِرَ لُوطًا وَكَالًا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ] [الأنعام: ٨٦] ٦٤٧

- ٦٤٨ ٥ - باب قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]
- ٦٤٩ ٦ - باب قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]
- ٦٥٠ ٧ - باب قوله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]
- ٦٥١ ٨ - باب ﴿وَكَيْلٍ﴾ [الأنعام: ١٠٢]
- ٦٥٢ ٩ - باب ﴿هَلُمَّ شَهَدَائِكُمْ﴾
- ٦٥٣ ١٠ - باب ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]
- ٦٥٥ ٧ - سورة الأعراف
- ٦٥٧ ١ - باب قول الله عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾
- ٦٥٧ ٢ - باب ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣]
- ٦٥٨ ٣ - باب المن والسلوى
- ٦٥٩ ٤ - باب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ١٥٨]
- ٦٦٠ ٥ - باب [قوله]: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٦١]
- ٦٦١ ٦ - باب ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]
- ٦٦٣ ٨ - سورة الأنفال
- ٦٦٣ ١ - باب قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]
- ٦٦٤ ٢ - باب ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢]
- ٦٦٥ ٣ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤]
- ٦٦٦ ٤ - باب قوله: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الأنفال: ٣٢]
- ٦٦٧ ٥ - باب ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣]
- ٦٦٨ ٦ - باب ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾
- ٦٦٩ ٧ - باب ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥]
- ٦٧٠ ٨ - باب ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ الآية إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٦٦]

- ٦٧٠ - ٩ - سورة بَرَاءة
- ٦٧٢ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿بَرَاءةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
- ٦٧٣ ٢ - باب قَوْلُهُ ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢].
- ٦٧٤ ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ..﴾
- ٦٧٥ ٤ - باب ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٤]
- ٦٧٦ ٥ - باب ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢]
- ٦٧٧ ٦ - باب قَوْلُهُ ﴿وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤]
- ٦٧٨ ٧ - باب قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ..﴾ [التوبة: ٣٥].
- ٦٧٩ ٨ - باب قَوْلُهُ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ..﴾
- ٦٧٩ ٩ - باب قَوْلُهُ ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]
- ٦٨٣ ١٠ - باب قَوْلُهُ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ﴾ [التوبة: ٦٠]
- ٦٨٤ ١١ - باب قَوْلِهِ ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩]
- ٦٨٦ ١٢ - باب قَوْلُهُ ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]
- ٦٨٦ ١٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التوبة: ٨٤]
- ٦٨٧ ١٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ تُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٩٥]
- ٦٨٨ ١٥ - باب ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦]
- ٦٨٨ باب قَوْلُهُ ﴿وَأَخْرُوهَا عَنْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٢]
- ٦٨٩ ١٦ - باب قَوْلُهُ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [١١٣]
- ٦٩٠ ١٧ - باب قَوْلُهُ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ..﴾ [١١٧]
- ٦٩٢ ١٨ - باب ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ..﴾ [التوبة: ١١٨]
- ٦٩٢ ١٩ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩]
- ٢٠ - باب قَوْلِهِ: ﴿لَقَبْدَ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

- ٦٩٢ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ [التوبة: ١٢٨].
- ٦٩٤ ١٠ - سُورَةُ يُوسُفَ
- ٦٩٤ ١ - باب
- ٦٩٦ ٢ - باب ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ ..﴾ . [يونس: ٩٠]
- ٦٩٧ ١١ - سُورَةُ هُودَ
- ٦٩٨ ١ - باب ﴿الَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخِفُّوا مِنْهُ ..﴾ [هود: ٥]
- ٦٩٩ ٢ - باب قَوْلُهُ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]
- ٧٠١ ٣ - باب ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [هود: ٨٤]
- ٧٠٢ ٤ - باب قَوْلُهُ: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ١٨]
- ٧٠٣ ٥ - باب قَوْلُهُ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢].
- ٧٠٤ ٦ - باب قَوْلِهِ ﴿وَأَقْسِمُ الصَّلَاةَ طَرْفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].
- ٧٠٥ ١٢ - سُورَةُ يُوسُفَ
- ٧٠٧ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿وَوَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ . [يوسف: ٦]
- ٧٠٧ ٢ - باب ﴿قَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ﴾
- ٧٠٨ ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: ١٨]
- ٧٠٩ ٤ - باب قَوْلُهُ ﴿وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].
- ٧١٠ ٥ - باب قَوْلُهُ ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ..﴾ [يوسف: ٤٩، ٥٠]
- ٧١١ ٦ - باب قَوْلُهُ ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]
- ٧١٤ ١٣ - سُورَةُ الرَّعْدِ
- ٧١٦ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]
- ٧١٧ ١٤ - سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ
- ٧١٨ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤، ٢٥]
- ٧١٩ ٢ - باب ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

- ٧٢٠ ٣ - باب ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨]
- ٧٢٠ ١٥ - سورة الحجر
- ٧٢٢ ١ - باب قوله ﴿إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ﴾ [الحجر: ١٨]
- ٧٢٤ ٢ - باب قوله ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠].
- ٧٢٥ ٣ - باب قوله ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧]
- ٧٢٦ ٤ - باب قوله ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]
- ٧٢٧ ٥ - باب قوله: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩]
- ٧٢٧ ١٦ - سورة النحل
- ٧٢٩ ١ - باب قوله ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾ [النحل: ٧٠]
- ٧٣٠ ١٧ - سورة بني إسرائيل
- ٧٣٠ ١ - باب.
- ٧٣٠ ٢ - باب ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء: ٤]
- ٧٣١ ٣ - باب قوله ﴿أَسْرَى بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١].
- ٧٣٢ ٤ - باب قوله تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]

فهرس المجلد الثامن

الباب

ص

باقي كتاب التفسير

- ٧ - باب قوله ﴿إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ الآية [الإسراء: ١٦].
- ٧ - باب ﴿ذُرِّيَّةٍ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: ٣].
- ١٠ - باب قوله ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥].
- ٧ - باب ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٦].
- ١١ - باب قوله ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الآية
- ١١ - باب ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].
- ١٢ - باب قوله ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].
- ١٢ - باب قوله ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].
- ١٣ - باب ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾
- ١٤ - باب ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥].
- ١٥ - باب ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠].
- ١٦ - سورة الكهف
- ١٨ - باب ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤].
- ١٩ - باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ..﴾
- ٢٢ - باب قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١].
- ٢٥ - باب قوله ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢] إلى قوله: ﴿عَجَبًا﴾ [الكهف: ٦٣].
- ٢٦ - باب قوله ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ [الكهف: ٦٣].
- ٢٨ - باب قوله ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣].
- ٢٨ - باب ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾
- ٢٩ - كهيعص
- ٣٠ - باب قوله ﴿وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩].
- ٣١ - باب قوله ﴿وَمَا نَنْتَظِرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤].

- ٣٢ - ٣ - باب قوله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَلَدًا﴾
- ٣٣ - ٤ - باب قوله ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مریم: ٧٨]
- ٣٤ - ٥ - باب ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ [مریم: ٧٩].
- ٣٤ - ٦ - باب قوله عز وجل ﴿وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ [مریم: ٨٠].
- ٣٥ - ٢٠ - سورة طه
- ٣٨ - ١ - باب قوله ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١]
- ٣٨ - ٢ - باب قوله ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ..﴾
- ٣٩ - ٣ - باب قوله ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ [طه: ١١٧].
- ٤٠ - ٢١ - سورة الأنبياء
- ٤٠ - ١ - باب
- ٤٢ - ٢ - باب ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعُدًّا عَلَيْنَا﴾ [الأنبياء: ١٠٤]
- ٤٣ - ٢٢ - سورة الحج
- ٤٤ - ١ - باب ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾
- ٤٤ - ٢ - باب ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [الحج: ١٢].
- ٤٥ - ٣ - باب قوله ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩]
- ٤٦ - ٢٣ - سورة المؤمنین
- ٤٧ - ٢٤ - سورة النور
- ٤٨ - ١ - باب قوله ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ ..﴾ [٦].
- ٤٩ - ٢ - باب ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور: ٧].
- ٥١ - ٣ - باب قوله ﴿وَيَذَرُهَا عَنِهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور: ٨]
- ٥٢ - ٤ - باب قوله ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [٩]
- ٥٣ - ٥ - باب قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ...﴾ [النور: ١١]
- ٥٤ - ٦ - باب ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور: ١٢، ١٣]
- ٥٥ - ٧ - باب قوله ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضَظْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].

- ٦٠ - ٨ - باب ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٥].
- ٦١ - باب ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦].
- ٦٢ - ٩ - باب ﴿يَعْظُمُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ [النور: ١٧].
- ٦٣ - ١٠ - باب ﴿وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
- ٦٤ - ١١ - باب قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ...﴾
- ٦٧ - ١٢ - باب ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾
- ٦٨ - ٢٥ - سورة الفرقان
- ٦٩ - ١ - باب قوله ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٦٨].
- ٧٠ - ٢ - باب قوله ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ..﴾ [الفرقان: ٦٨].
- ٧٢ - ٣ - باب قوله ﴿بِضَاعَافٍ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾
- ٧٢ - ٤ - باب ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٧٠].
- ٧٣ - ٥ - باب ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا﴾
- ٧٤ - ٢٦ - سورة الشعراء
- ٧٥ - ١ - باب ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ﴾ [الشعراء: ٨٧].
- ٧٦ - ٢ - باب ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ * وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ [٢١٤، ٢١٥].
- ٧٧ - ٢٧ - سورة التَّمَلُّ
- ٧٨ - ٢٨ - سورة الْقَصَصِ
- ٧٨ - ١ - باب قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾
- ٨٠ - ٢ - باب ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [القصص: ٨٥].
- ٨١ - ٢٩ - سورة الْعَنْكَبُوتِ
- ٨١ - ٣٠ - سورة الرُّومِ
- ٨١ - ١ - باب.
- ٨٣ - ٢ - باب ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠].
- ٨٤ - ٣١ - سُورَةُ لُقْمَانَ

- ١ - باب ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] ٨٤
- ٢ - باب قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] ٨٥
- ٣٢ - سورة السَّجْدَةِ ٨٦
- ١ - باب قوله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧]. ٨٦
- ٣٣ - سورة الْأَحْزَابِ ٨٨
- ١ - باب النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ. ٨٩
- ٢ - باب ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥] ٨٩
- ٣ - باب ﴿فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] ٨٩
- ٤ - باب قوله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرْذَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتَّعَكُنَّ وَأُسَرَّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨] ٩٠
- ٥ - باب قوله: ﴿وَإِن كُنْتُمْ تُرْذَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدارُ الْآخِرَةُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٩] ٩١
- ٦ - باب ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ ٩٢
- ٧ - باب قوله: ﴿ثَرْجِي مِّن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُزَوِّي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥١] ٩٣
- ٨ - باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ...﴾ [٥٣]. ٩٣
- ٩ - باب قوله: ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا *﴾ [الأحزاب: ٥٤، ٥٥] ٩٧
- ١٠ - باب قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] ٩٧
- ١١ - باب قوله ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦٩] ٩٩
- ٣٤ - سورة سَبَأِ ٩٩
- ١ - باب ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣] ١٠١
- ٢ - باب قوله ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦] ١٠٢
- ٣٥ - الْمَلَأَتْكُ ١٠٣
- ٣٦ - سورة (يس) ١٠٣

- ١ - باب قوله ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ١٠٥
[يس: ٣٨].
- ٣٧ - سورة الصافات ١٠٦
- ١ - باب قوله ﴿وَإِنْ يُؤْثِرْ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٣٩] ١٠٨
- سورة ص ١٠٩
- ١ - باب ١٠٩
- ٢ - باب قوله ﴿هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [ص: ٣٥] ١١٢
- ٣ - باب قوله ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦] ١١٢
- ٣٩ - سورة الزمر ١١٤
- ١ - باب قوله ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣] ١١٥
- ٢ - باب قوله ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]. ١١٦
- ٣ - باب قوله ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] ١١٧
- ٤ - باب قوله ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ [٦٨] ١١٨
- ٤٠ - المؤمن ١٢٠
- ١ - باب ١٢٠
- ٤١ - سورة حم السجدة [فصلت] ١٢٢
- ١ - باب ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٢] ١٢٦
- ٢ - باب قوله ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣] ١٢٧
- ٣ - باب قوله ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٤]. ١٢٨
- ٤٢ - حم عسق [الشورى] ١٢٨
- ١ - باب ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ١٢٩
- ٤٣ - سورة حم الزخرف ١٣٠
- ١ - باب ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]. ١٣٢

- ١٣٤ - ٢ باب
- ١٣٤ ٤٤ - سورة حم الدُّخَان
- ١٣٦ ١ - باب ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠].
- ١٣٦ ٢ - باب ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان: ١١].
- ١٣٧ ٣ - باب ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان: ١٢].
- ١٣٨ ٤ - باب ﴿إِنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ [الدخان: ١٣].
- ١٣٨ ٥ - باب ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا﴾ [الدخان: ١٤].
- ١٣٩ ٦ - باب ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦].
- ١٤٠ ٤٥ - سورة حم الْجَاثِيَةِ
- ١٤٠ ١ - باب ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ الآية [الجاثية: ٢٤]
- ١٤١ ٤٦ - سورة حم الْأَحْقَافِ
- ١٤٢ ١ - باب ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفْ لَكُمَا..﴾ [الأحقاف: ١٧]
- ١٤٢ ٢ - باب ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤]
- ١٤٣ ٤٧ - سورة مُحَمَّد ﷺ
- ١٤٤ ١ - باب ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾.
- ١٤٥ ٤٨ - سورة الْفَتْحِ
- ١٤٦ ١ - باب ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١]
- ١٤٨ ٢ - باب ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢]
- ١٤٩ ٣ - باب ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الفتح: ٨]
- ١٤٩ ٤ - باب ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾ [الفتح: ٤]
- ١٥٠ ٥ - باب ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ٨]
- ١٥٢ ٤٩ - سُورَةُ الْحُجُرَاتِ
- ١٥٣ ١ - باب ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ الآية.
- ١٥٤ ٢ - باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُثَادُّونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾
- ١٥٥ ٣ - باب ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾
- ١٥٥ ٥٠ - سورة ق
- ١٥٧ ١ - باب ﴿وَقُولْ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

- ٢ - باب ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩] ١٥٨
- ٥١ - سورة وَالذَّارِيَاتِ ١٥٩
- ٥٢ - سورة وَالطُّورِ ١٦١
- ١ - باب ١٦٢
- ٥٣ - سورة وَالنَّجْمِ ١٦٣
- ١ - باب ١٦٥
- ٢ - باب ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩] ١٦٦
- ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] ١٦٧
- ٤ - باب ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: ١٨] ١٦٧
- ٥ - باب ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩] ١٦٧
- ٦ - باب ﴿وَمِنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٢٠] ١٦٨
- ٧ - باب ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾ [النجم: ٦٢] ١٦٩
- ٥٤ - سورة اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ١٧٠
- ٢ - باب ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِمَن كَانَ كُفِرَ* وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ﴾ [القمر: ١٤-١٥]. ١٧٣
- ٣ - باب ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ﴾ [القمر: ١٧]. ١٧٤
- ٤ - باب ﴿أَعَجَازٌ نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ* فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ [القمر: ٢٠، ٢١] ١٧٤
- ٥ - باب ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ* وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ﴾ [القمر: ٣١، ٣٢] ١٧٥
- ٦ - باب ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ* فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ [القمر: ٣٨، ٣٩] ١٧٥
- ٧ - باب ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ﴾ [القمر: ٥١] ١٧٥
- ٨ - باب قَوْلُهُ ﴿سَهْزَمُ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدُّبُرِ﴾ [القمر: ٤٥] ١٧٦
- ٩ - باب قَوْلُهُ ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَىٰ وَأَمْرٌ﴾ [القمر: ٤٦]. ١٧٧
- ٥٥ - سورة الرَّحْمَنِ ١٧٧
- ١ - باب قَوْلُهُ ﴿وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّاتٌ﴾ [الرحمن: ٦٢] ١٨١
- ٢ - باب ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] ١٨٢
- ٥٦ - سورة الْوَاقِعَةِ ١٨٢
- ١ - باب قَوْلُهُ ﴿وَوَظِلٌ مَمْدُودٌ﴾ [الواقعة: ٣٠] ١٨٤

- ١٨٥ ٥٧ - الْحَدِيدُ
- ١٨٥ - باب
- ١٨٥ ٥٨ - الْمُجَادَلَةُ
- ١٨٥ ٥٩ - سُورَةُ الْحَشْرِ
- ١٨٦ ١ - باب
- ١٨٦ ٢ - باب ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾ [الحشر: ٥].
- ١٨٧ ٣ - باب قَوْلُهُ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٦]
- ١٨٧ ٤ - باب ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧]
- ١٨٩ ٥ - باب ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩]
- ١٨٩ ٦ - باب قَوْلُهُ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية
- ١٩٠ ٦٠ - سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ
- ١٩٠ ١ - باب ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ١]
- ١٩٢ ٢ - باب ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [المتحنة: ١٠]
- ١٩٢ ٣ - باب ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ﴾ [المتحنة: ١٢]
- ١٩٤ ٦١ - سُورَةُ الصِّفِّ
- ١٩٤ ١ - باب قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصَّف: ٦]
- ١٩٥ ٦٢ - سُورَةُ الْجُمُعَةِ
- ١٩٥ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]
- ١٩٦ ٢ - باب ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً﴾ [الجمعة: ١١]
- ١٩٦ سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
- ١٩٧ ١ - باب قَوْلُهُ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ إِلَى ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١]
- ١٩٨ ٢ - باب ﴿اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المنافقون: ٢]
- ١٩٨ ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٣]
- ١٩٩ - باب ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [المنافقون: ٤]
- ٢٠٠ ٤ - باب قَوْلُهُ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [المنافقون: ٥].
- ٢٠٠ ٥ - باب قَوْلُهُ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون: ٦]

- باب ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ٢٠٠ [المنافقون: ٧].
- ٦- باب قوله ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ ٢٠١
- ٨- باب قوله: ﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٨]
- ٦٤- سورة التَّغَابُنِ ٢٠٢
- ٦٥- سورة الطَّلَاقِ ٢٠٢
- ١- باب ٢٠٣
- ٢- باب ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]
- ٦٦- سُورَةُ التَّحْرِيمِ ٢٠٤
- ١- باب ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التحريم: ١]
- ٢- باب ﴿تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحريم: ١].
- ٣- باب ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا..﴾ [التحريم: ٣]
- ٤- باب قوله ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤].
- ٥- باب قوله: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ.....﴾ [التحريم: ٥]
- ٦٧- سورة الْمُلْكِ ٢١٠
- ٦٨- سورة ن الْقَلَمِ ٢١١
- ١- باب ﴿عُتِلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ [القلم: ١٣]
- ٢- باب ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]
- ٦٩- سورة الْحَاقَّةِ ٢١٣
- ٧٠- سورة سَأَلَ سَائِلٌ ٢١٣
- ٧١- سورة نُوحٍ ٢١٤
- ١- باب ﴿وَدَا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَئُوثَ وَيَعُوقَ﴾ [نوح: ٢٣]
- ٧٢- سورة قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ ٢١٧
- ١- باب ٢١٧
- ٧٣- سورة الْمَزْمَلِ ٢١٨

- ٢١٨ ١ - باب
- ٢١٨ ٧٤ - سورة المَدَّثِرِ
- ٢١٨ ١ - باب
- ٢١٩ ٢ - باب قَوْلُهُ ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المَدَّثِر: ٢]
- ٢٢٠ ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المَدَّثِر: ٣]
- ٢٢١ ٤ - باب قَوْلُهُ: ﴿وَتَبَايَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المَدَّثِر: ٤]
- ٢٢١ ٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المَدَّثِر: ٥]
- ٢٢٢ ٧٥ - سُورَةُ الْقِيَامَةِ
- ٢٢٢ ١ - باب وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٦]
- ٢٢٣ ٢ - باب ﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٧]
- ٢٢٣ ٣ - باب قَوْلُهُ: ﴿فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٨]
- ٢٢٤ ٧٦ - سُورَةُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
- ٢٢٥ ٧٧ - سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
- ٢٢٦ ١ - باب
- ٢٢٧ ٢ - باب قَوْلُهُ ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [الْمُرْسَلَات: ٣٢]
- ٢٢٨ ٣ - باب قَوْلُهُ ﴿كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ [الْمُرْسَلَات: ٣٣]
- ٢٢٨ ٤ - باب قَوْلُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [الْمُرْسَلَات: ٣٥]
- ٢٢٨ ٧٨ - سُورَةُ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
- ٢٢٩ ١ - باب ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النَّبَأ: ١٨]
- ٢٢٩ ٧٩ - سُورَةُ النَّازِعَاتِ
- ٢٣٠ ١ - باب.
- ٢٣٠ ٨٠ - سُورَةُ عَبَسَ
- ٢٣١ ١ - باب.
- ٢٣٢ ٨١ - سُورَةُ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
- ٢٣٣ ٨٢ - سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
- ٢٣٤ ٨٣ - سُورَةُ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ
- ٢٣٤ ١ - باب
- ٢٣٤ ٨٤ - سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ
- ٢٣٥ ١ - باب ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]

- ٢ - باب ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]. ٢٣٦
- ٨٥ - سورة البروج ٢٣٦
- ٨٦ - سورة الطارق ٢٣٦
- ٨٧ - سورة الأعلى ٢٣٦
- ١ - باب ٢٣٧
- ٨٨ - سورة هل أتاك حديث الغاشية ٢٣٧
- ٨٩ - سورة والفجر ٢٣٨
- ٩٠ - سورة لا أقسم ٢٤١
- ٩١ - سورة والشمس وضحاها ٢٤٢
- ١ - باب ٢٤٢
- ٩٢ - سورة والليل إذا يغشى ٢٤٣
- ١ - باب ﴿وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى﴾ [الليل: ٢] ٢٤٣
- ٢ - باب ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ ٢٤٤
- ٣ - باب قوله ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ [الليل: ٥] ٢٤٤
- ٤ - باب ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ٢٤٥
- ٥ - باب ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ ٢٤٥
- ٦ - باب قوله ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ ٢٤٦
- ٧ - باب قوله ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ [الليل: ٩] ٢٤٦
- ٨ - باب ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ ٢٤٧
- ٩٣ - سورة والضحي ٢٤٨
- ١ - باب ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ٢٤٨
- ٢ - باب قوله ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ ٢٤٨
- ٩٤ - سورة ألم نشرح ٢٤٩
- ٩٥ - سورة والتين ٢٥٠
- ١ - باب ٢٥١
- ٩٦ - سورة العلق ٢٥٢
- ١ - باب ٢٥٢
- ٢ - باب قوله ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: ٢] ٢٥٤
- ٣ - باب قوله ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ٣] ٢٥٤

- باب ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤] ٢٥٥
- ٤ - باب ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٥-١٦]
- ٩٧ - سورة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ٢٥٥
- ٩٨ - سورة لَمْ يَكُنْ ٢٥٦
- ١ - باب ٢٥٦
- ٢ - باب ٢٥٦
- ٣ - باب ٢٥٧
- ٩٩ - سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا﴾ ٢٥٧
- ١ - باب قَوْلُهُ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٢٥٧
- ٢ - باب ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] ٢٥٨
- ١٠٠ - سورة وَالْعَادِيَاتِ ٢٥٩
- ١٠١ - سورة الْقَارِعَةِ ٢٥٩
- ١٠٢ - سورة أَلْهَاكُمُ ٢٦٠
- ١٠٣ - سورة وَالْعَصْرِ ٢٦٠
- ١٠٤ - سورة وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ٢٦٠
- ١٠٥ - أَلَمْ تَرَ ٢٦٠
- ١٠٦ - سورة لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ٢٦١
- ١٠٧ - سورة أَرَأَيْتَ ٢٦١
- ١٠٨ - سورة إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ٢٦٢
- ١ - باب ٢٦٢
- ١٠٩ - سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ٢٦٣
- سورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ ٢٦٣
- ١ - باب ٢٦٣
- ٢ - باب ٢٦٤
- ٣ - باب ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ ٢٦٤
- ٤ - باب ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ ٢٦٥
- ١١١ - سورة تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ٢٦٦
- ١ - باب ٢٦٦

- ٢٦٧ ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾
- ٢٦٧ ٣ - باب قَوْلُهُ: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾
- ٢٦٨ ٤ - باب ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾
- ٣٦٨ ١١٢ - سُورَةُ الْإِخْلَاصِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
- ٢٦٩ ١ - باب
- ٢٧٠ ٢ - باب قَوْلُهُ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
- ٢٧٠ ١١٣ - سُورَةُ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
- ٢٧١ ١ - باب
- ٢٧٢ ١١٤ - سُورَةُ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
- ٢٧٢ ١ - باب
- ٢٧٥ ٦٦ - [كِتَابُ] فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٤٩٧٨-٥٠٦٢)
- ٢٧٥ ١ - باب كَيْفَ نُزُولُ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ.
- ٢٧٨ ٢ - باب نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ.
- ٢٧٩ ٣ - باب جَمَعَ الْقُرْآنَ.
- ٢٨٢ ٤ - باب كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ.
- ٢٨٢ ٥ - باب أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.
- ٢٨٤ ٦ - باب تَأْلِيفَ الْقُرْآنِ.
- ٢٨٧ ٧ - باب كَانَ جَبْرِيلُ يَعْزُضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢٨٨ ٨ - باب الْقُرَاءَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢٩٠ ٩ - باب [فَضْلُ] فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
- ٢٩٢ ١٠ - [باب] فَضْلُ الْبَقَرَةِ.
- ٢٩٣ ١١ - [باب] فَضْلُ الْكَهْفِ.
- ٢٩٤ ١٢ - [باب] فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ.
- ٢٩٤ ١٣ - [باب] فَضْلُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
- ٢٩٦ ١٤ - [باب فَضْلُ] الْمُعَوِّذَاتِ.
- ٢٩٦ ١٥ - باب نُزُولُ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.
- ٢٩٧ ١٦ - باب مَنْ قَالَ: لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ.
- ٢٩٨ ١٧ - باب فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ.
- ٢٩٩ ١٨ - باب الْوَصَاةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

- ١٩ - باب مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ. ٣٠٠
- ٢٠ - باب اغْتَبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ. ٣٠١
- ٢١ - باب خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. ٣٠٢
- ٢٢ - باب الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ. ٣٠٤
- ٢٣ - باب اسْتِذْكَارُ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدُهُ. ٣٠٥
- ٢٤ - باب الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّائِمَةِ. ٣٠٦
- ٢٥ - باب تَعْلِيمُ الصَّبِيَّانِ الْقُرْآنَ. ٣٠٧
- ٢٦ - باب نَسْيَانِ الْقُرْآنِ، وَهَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ ٣٠٨
- ٢٧ - باب مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا. ٣٠٩
- ٢٨ - باب التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ. ٣١١
- ٢٩ - باب مَدِّ الْقِرَاءَةِ. ٣١٢
- ٣٠ - باب: التَّرْجِيعُ. ٣١٢
- ٣١ - باب حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ. ٣١٤
- ٣٢ - باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ. ٣١٤
- ٣٣ - باب قَوْلُ الْمُقْرَأِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ. ٣١٥
- ٣٤ - باب فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ ٣١٥
- ٣٥ - باب الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. ٣١٨
- ٣٦ - باب مَنْ رَأَى بَقْرَاءَةَ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ. ٣١٩
- ٣٧ - باب اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا امْتَلَفْتُمْ قُلُوبَكُمْ. ٣١٢
- ٦٧ - كِتَابُ النِّكَاحِ (٥٠٦٤-٥٢٥٠) ٣٢٥
- ١ - [باب] التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ. ٣٢٥
- ٢ - بِسْمِ اللَّهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، لِأَنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ)). ٣٢٧
- ٣ - باب مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ. ٣٢٨
- ٤ - باب كَثْرَةُ النِّسَاءِ. ٣٢٨
- ٥ - باب مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمَلَ خَيْرًا لَتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى. ٣٢٩
- ٥ - باب تَزْوِيجِ الْمُعْسَرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ. ٣٣٠
- ٧ - باب قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتِي شِفْتُ حَتَّى أَنْزَلَ لَكَ عَنْهَا. ٣٣٠
- ٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخِصَاءِ. ٣٣١

- ٩ - باب نِكَاحِ الْأَبْكَارِ. ٣٣٣
- ١٠ - باب الثِّيَابِ. ٣٣٤
- ١١ - باب تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ. ٣٣٥
- ١٢ - باب إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْفِهِ ٣٣٦
- ١٣ - باب اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا. ٣٣٦
- ١٣ - باب مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا. ٣٣٨
- ١٤ - باب تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ٣٣٩ [النور: ٣٢]
- ١٥ - باب الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ. ٣٤٠
- ١٦ - باب الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ، وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَّةَ. ٣٤٢
- ١٧ - باب مَا يَتَّقَى مِنْ شَوْمِ الْمَرْأَةِ. ٣٤٣
- ١٨ - باب الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ. ٣٤٥
- ١٩ - باب لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ. ٣٤٥
- ٢٠ - باب ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]. ٣٤٧
- ٢١ - باب مَنْ قَالَ: لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ. ٣٤٩
- ٢٢ - باب لَبَنِ الْفَحْلِ. ٣٥٠
- ٢٣ - باب شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ. ٣٥٠
- ٢٤ - باب مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ. ٣٥١
- ٢٥ - باب ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ ٣٥٣
- ٢٦ - باب ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٣]. ٣٥٤
- ٢٧ - باب لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا. ٣٥٥
- ٢٨ - باب الشُّعَارِ. ٣٥٦
- ٢٩ - باب هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ. ٣٥٦
- ٣٠ - باب نِكَاحِ الْمُحْرَمِ. ٣٥٧
- ٣١ - باب نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَمَتِّعَةِ آخِرًا. ٣٥٩
- ٣٢ - باب عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ. ٣٦٠
- ٣٣ - باب عَرْضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ. ٣٦١
- ٣٤ - باب قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ٣٦٣
- ..﴾ الْآيَةِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

- ٣٦٤ - ٣٥ - باب النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ.
- ٣٦٥ - ٣٦ - باب مَنْ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ.
- ٣٦٨ - ٣٧ - باب إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ.
- ٣٧٠ - ٣٨ - باب إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ.
- ٣٧٠ - ٣٩ - باب تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ.
- ٣٧٠ - ٤٠ - باب السُّلْطَانُ وَلِيُّ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ((زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ))
- ٣٧١ - ٤١ - باب لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبَكْرَ وَالثَّيْبَ إِلَّا بِرَضَاهَا.
- ٣٧٢ - ٤٢ - باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَنِكَاحُهُ مُرْدُودٌ.
- ٣٧٢ - ٤٣ - باب تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ.
- ٣٧٤ - ٤٤ - باب إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ: زَوِّجْنِي فُلَانَةً. فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا. جَازَ النِّكَاحُ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ: أَرْضَيْتِ أَوْ قَبِلْتَ.
- ٣٧٤ - ٤٥ - باب لَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ.
- ٣٧٥ - ٤٦ - باب تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخُطْبَةِ.
- ٣٧٦ - ٤٧ - باب الْخُطْبَةِ.
- ٣٧٧ - ٤٨ - باب ضَرْبِ الدَّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ.
- ٣٧٨ - ٤٩ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]
- ٣٧٨ - ٥٠ - باب التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغَيْرِ صَدَاقٍ.
- ٣٧٨ - ٥١ - باب الْمَهْرُ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- ٣٧٩ - ٥٢ - باب الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ.
- ٣٧٩ - ٥٣ - باب الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ.
- ٣٨٠ - ٥٤ - باب الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ.
- ٣٨٠ - ٥٥ - باب.
- ٣٨١ - ٥٦ - باب كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ.
- ٣٨٢ - ٥٧ - باب الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ، وَلِلْعُرُوسِ.
- ٣٨٢ - ٥٨ - باب مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْعَزْوِ.
- ٣٨٢ - ٥٩ - باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.
- ٣٨٢ - ٦٠ - باب الْبَنَاءِ فِي السَّفَرِ.
- ٣٨٣ - ٦١ - باب الْبَنَاءِ بِالنَّهَارِ بَغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيرَانٍ.
- ٣٨٣ - ٦٢ - باب الْأَنْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ.

- ٣٨٤ - ٦٣ - باب النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا.
- ٣٨٥ - ٦٤ - باب الْهَدْيَةِ لِلْعُرُوسِ.
- ٣٨٥ - ٦٥ - باب اسْتِعَارَةَ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا.
- ٣٨٦ - ٦٦ - باب مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ.
- ٣٨٧ - ٦٧ - باب الْوَلِيمَةِ حَقٌّ.
- ٣٨٨ - ٦٨ - باب الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ.
- ٣٨٩ - ٦٩ - باب مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ.
- ٣٨٩ - ٧٠ - باب مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ.
- ٣٩٠ - ٧١ - باب حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ.
- ٣٩٢ - ٧٢ - باب مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.
- ٣٩٢ - ٧٣ - باب مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ.
- ٣٩٣ - ٧٤ - باب إِجَابَةُ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا.
- ٣٩٤ - ٧٥ - باب ذَهَابُ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ.
- ٣٩٤ - ٧٦ - باب هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ؟
- ٣٩٥ - ٧٧ - باب قِيَامُ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ.
- ٣٩٦ - ٧٨ - باب التَّقْيِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ.
- ٣٩٦ - ٧٩ - باب الْمُدَارَاةَ مَعَ النِّسَاءِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ)).
- ٣٩٧ - ٨٠ - باب الْوَصَاةَ بِالنِّسَاءِ.
- ٣٩٨ - ٨١ - باب قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا [التَّحْرِيمُ: ٦]
- ٣٩٨ - ٨٢ - باب حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ.
- ٤٠٨ - ٨٣ - باب مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا.
- ٤١١ - ٨٤ - باب صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا.
- ٤١١ - ٨٥ - باب إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا.
- ٤١٢ - ٨٦ - باب لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ.
- ٤١٢ - ٨٧ - باب.
- ٤١٣ - ٨٨ - باب كُفْرَانُ الْعَشِيرِ.
- ٤١٤ - ٨٩ - باب لَزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ.
- ٤١٥ - ٩٠ - باب الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا.
- ٤١٥ - ٩١ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنْ

- اللَّهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا». [النساء: ٣٤].
- ٩٢- باب هَجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ. ٤١٦
- ٩٣- باب مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ ٤١٧
- ٩٤- باب لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ. ٤١٨
- ٩٥- باب ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. ٤١٨
- ٩٦- باب الْعَزْلُ. ٤١٩
- ٩٧- باب الْقُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا. ٤٢٠
- ٩٨- باب الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرْبَتِهَا، وَكَيْفَ يُقْسِمُ ذَلِكَ؟. ٤٢٠
- ٩٩- باب الْعَدْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ. ٤٢١
- ١٠٠- باب إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الثَّيْبِ. ٤٢٢
- ١٠١- باب إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبُ عَلَى الْبَكْرِ. ٤٢٢
- ١٠٢- باب مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ. ٤٢٣
- ١٠٣- باب دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ. ٤٢٣
- ١٠٤- باب إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ، فَأَذِنَ لَهُ ٤٢٤
- ١٠٥- باب حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ. ٤٢٥
- ١٠٦- باب الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَتَلَّ، وَمَا يُنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الصَّرَّةِ. ٤٢٥
- ١٠٧- باب الْغَيْرَةُ. ٤٢٦
- ١٠٨- باب غَيْرَةُ النِّسَاءِ وَوَجْدَهُنَّ. ٤٣٠
- ١٠٩- باب ذُبُّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالْإِنْصَافِ. ٤٣١
- ١١٠- باب يَقِلُّ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ. ٤٣١
- ١١١- باب لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ، وَالِدُخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ. ٤٣٢
- ١١٢- باب مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ. ٤٣٣
- ١١٣- باب مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ. ٤٣٣
- ١١٤- باب نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَتَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ. ٤٣٤
- ١١٥- باب خُرُوجُ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ. ٤٣٤
- ١١٦- باب اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ. ٤٣٥
- ١١٧- باب مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ. ٤٣٥
- ١١٨- باب لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لَزَوْجَهَا. ٤٣٦
- ١١٩- باب قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِهِ. ٤٣٧

- ١٢٠ - باب لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْعَيْبَةُ مَخَافَةً، أَنْ يُخَوَّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَتَهُمْ. ٤٣٧
- ١٢١ - باب طَلَبَ الْوَلَدِ. ٤٣٨
- ١٢٢ - باب تَسْتَحِدُّ الْمُغِيْبَةُ وَتَمْتَشِطُ { الشَّعْثَةُ }. ٤٣٩
- ١٢٣ - باب (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ) إِلَى قَوْلِهِ: (لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) ٤٣٩
- ١٢٤ - باب وَالَّذِينَ لَمْ يَنْبُلُوا الْحُلْمَ ٤٤٠
- ١٢٥ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ. ٤٤٠
- كِتَابُ الطَّلَاقِ (٥٢٥١-٥٣٤٩)
- ١ - [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾. ٤٤٢
- ٢ - باب إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضُ يُعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ. ٤٤٣
- ٣ - باب مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ؟ ٤٤٤
- ٤ - باب مَنْ أَجَارَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ. ٤٤٧
- ٥ - باب مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ. ٤٥٠
- ٦ - باب إِذَا قَالَ: فَارْقُتْكِ أَوْ سَرَحْتُكِ أَوْ الْخَلِيَّةُ أَوْ الْبَرِيَّةُ أَوْ مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ. ٤٥١
- ٧ - باب مَنْ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ. ٤٥١
- ٨ - باب ﴿لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيمُ: ١]. ٤٥٣
- ٩ - باب لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ ٤٥٤
- ١٠ - باب إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهُ: هَذِهِ أُخْتِي. فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. ٤٥٥
- ١١ - باب الطَّلَاقُ فِي الْإِعْلَاقِ. ٤٥٥
- ١٢ - باب الْخُلْعُ، وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ؟ ٤٥٩
- ١٣ - باب الشَّقَاقُ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ؟ ٤٦٢
- ١٤ - باب لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا. ٤٦٣
- ١٥ - باب خِيَارُ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ. ٤٦٣
- ١٦ - باب شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ. ٤٦٤
- ١٧ - باب. ٤٦٥
- ١٨ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَنَّ وَلَأَمَةٌ ٤٦٥

- مُؤَمَّةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرَكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ» [البقرة: ٢٢١]
- ٤٦٦ ١٩- باب نِكَاحٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرَكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ.
- ٤٦٧ ٢٠- باب إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرَكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذَّمِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ.
- ٤٦٨ ٢١- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦-٢٢٧]
- ٤٧٠ ٢٢- باب حُكْمِ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
- ٤٧١ ٢٣- باب [الظَّهَارِ وَقَوْلِهِ ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾]
- ٤٧٢ ٢٤- باب الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ.
- ٤٧٦ ٢٥- باب اللَّعَانِ.
- ٤٧٩ ٢٦- باب إِذَا عَرَّضَ بَنَفِي الْوَلَدِ.
- ٤٧٩ ٢٧- باب إِخْلَافِ الْمُلَاعَنِ.
- ٤٨٠ ٢٨- باب يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ.
- ٤٨٠ ٢٩- باب اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ.
- ٤٨١ ٣٠- باب التَّلَاعُنِ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٤٨٢ ٣١- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ)).
- ٤٨٣ ٣٢- باب صَدَاقِ الْمُلَاعَنَةِ.
- ٤٨٣ ٣٣- باب قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟
- ٤٨٤ ٣٤- باب التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ.
- ٤٨٤ ٣٥- باب يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمُلَاعَنَةِ.
- ٤٨٥ ٣٦- باب قَوْلِ الْإِمَامِ: اَللَّهُمَّ بَيِّنْ.
- ٤٨٦ ٣٧- باب إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا.
- ٤٨٦ ٣٨- باب ﴿وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ [الطلاق: ٤].
- ٤٨٧ ٣٩- باب ﴿وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].
- ٤٨٨ ٤٠- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾
- ٤٨٩ ٤١- باب قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.
- ٤٩١ ٤٢- باب الْمُطَلَّاقَةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا، أَوْ تَبْدُوَ عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ.
- ٤٩١ ٤٣- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾
- ٤٩٢ ٤٤- باب ﴿وَبُعُوْلَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

- ٤٥ - باب مُرَاجَعَةِ الْحَائِضِ. ٤٩٤
- ٤٦ - باب تُحْدِثُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. ٤٩٤
- ٤٧ - باب الْكُحْلُ لِلْحَادَّةِ. ٤٩٦
- ٤٨ - باب الْقُسْطُ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ. ٤٩٧
- ٤٩ - باب تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ. ٤٩٨
- ٥٠ - باب ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]. ٤٩٩
- ٥١ - باب مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ. ٥٠٠
- ٥٢ - بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَذْخُولِ عَلَيْهَا، وَكَيْفَ الدُّخُولُ، أَوْ طَلَقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ. ٥٠١
- ٥٣ - باب الْمُتَعَةِ لِلَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا. ٥٠٢
- ٦٩ - كِتَابُ التَّفَقَّاتِ ٥٠٥
- ١ - [باب] وَفَضْلُ التَّفَقَّةِ عَلَى الْأَهْلِ. ٥٠٥
- ٢ - باب وَجُوبُ التَّفَقَّةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ. ٥٠٧
- ٣ - باب حَبْسُ تَفَقَّةِ الرَّجُلِ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ تَفَقَّاتُ الْعِيَالِ؟ ٥٠٨
- ٤ - باب قَوْلُهُ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ ٥١١
- ٥ - باب تَفَقُّةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَتَفَقُّةُ الْوَلَدِ. ٥١١
- ٦ - باب عَمَلُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا. ٥١٢
- ٧ - باب خَادِمُ الْمَرْأَةِ. ٥١٣
- ٨ - باب خِدْمَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ. ٥١٣
- ٩ - بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفَقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ. ٥١٤
- ١٠ - بَابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالتَّفَقَّةِ. ٥١٤
- ١١ - بَابُ كَسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ. ٥١٥
- ١٢ - بَابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ. ٥١٥
- ١٣ - بَابُ تَفَقُّةِ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ. ٥١٦
- ١٤ - بَابُ ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ ٥١٧
- ١٥ - [باب] قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ)). ٥١٨
- ١٦ - بَابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ. ٥١٨

٧٠- كتابُ الأَطْعَمَةِ (٥٣٧٣-٥٤٦٦)

- ٥٢٣ ١- [باب] وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
- ٥٢٥ ٢- باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ.
- ٥٢٦ ٣- [باب] الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ.
- ٥٢٦ ٤- باب مَنْ تَتَبَعَ حَوَالِيَ الْقِصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً.
- ٥٢٦ ٥- باب التَّيْمُنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ.
- ٥٢٧ ٦- باب مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
- ٥٢٩ ٧- باب ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾﴾ [النور: ٦١].
- ٥٣٠ ٨- باب الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخَوَانِ وَالسُّفْرَةِ.
- ٥٣٣ ٩- باب السَّوِيْقِ.
- ٥٣٣ ١٠- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ.
- ٥٣٤ ١١- باب طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ.
- ٥٣٤ ١٢- باب الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ.
- ٥٣٦ ١٣- باب الْأَكْلُ مُتَّكِئًا.
- ٥٣٧ ١٤- باب الشُّوَاءِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ)
- ٥٣٧ ١٥- باب الْخَزِيرَةِ.
- ٥٣٩ ١٦- باب الْأَقْطِ.
- ٥٣٩ ١٧- باب السَّلْقِ وَالشَّعِيرِ.
- ٥٤٠ ١٨- باب النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ.
- ٥٤٠ ١٩- باب تَعْرِقِ الْعَضُدِ.
- ٥٤١ ٢٠- باب قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ.
- ٥٤٢ ٢١- باب مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا.
- ٥٤٣ ٢٢- باب النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ.
- ٥٤٣ ٢٣- باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ.
- ٥٤٥ ٢٤- باب التَّلْبِينَةِ.
- ٥٤٦ ٢٥- باب الثَّرِيدِ.
- ٥٤٧ ٢٦- باب شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتَفِ وَالْحَنْبِ.
- ٥٤٨ ٢٧- باب مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ
- ٥٤٩ ٢٨- باب الْحَيْسِ.

- ٥٤٩ - ٢٩- باب الأكل في إثناء مفضض.
- ٥٥٠ - ٣٠- باب ذكر الطعام.
- ٥٥١ - ٣١- باب الأدم.
- ٥٥٢ - ٣٢- باب الحلواء والعسل.
- ٥٥٣ - ٣٣- باب الدباء.
- ٥٥٣ - ٣٤- باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه.
- ٥٥٤ - ٣٥- باب من أضاف رجلاً إلى طعام، وأقبل هو على عمله.
- ٥٥٥ - ٣٦- باب المرق.
- ٥٥٥ - ٣٧- باب القديد.
- ٥٥٦ - ٣٨- باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً.
- ٥٥٦ - ٣٩- باب الرطب بالقثاء.
- ٥٥٧ - ٤٠- باب.
- ٥٥٧ - ٤١- باب الرطب والتمر.
- ٥٥٩ - ٤٢- باب أكل الجمار.
- ٥٦٠ - ٤٣- باب العجوة.
- ٥٦٠ - ٤٤- باب القران في التمر.
- ٥٦١ - ٤٥- باب القثاء.
- ٥٦١ - ٤٦- باب بركة النخل.
- ٥٦١ - ٤٧- باب جمع اللوتين أو الطعامين بمرة.
- ٥٦٢ - ٤٨- باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة، والجلوس على الطعام عشرة عشرة.
- ٥٦٣ - ٤٩- باب ما يكره من الثوم والبقول.
- ٥٦٤ - ٥٠- باب الكبث، وهو تمر الأراك.
- ٥٦٤ - ٥١- باب المضمضة بعد الطعام.
- ٥٦٥ - ٥٢- باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل.
- ٥٦٥ - ٥٣- باب المنديل.
- ٥٦٦ - ٥٤- باب ما يقول إذا فرغ من طعامه.
- ٥٦٧ - ٥٥- باب الأكل مع الخادم.
- ٥٦٧ - ٥٦- باب الطعام الشاكر مثل الصائم الصابر.

- ٥٦٧ - ٥٧ باب الرجل يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِيَ.
- ٥٦٨ - ٥٨ باب إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءَ فَلَا يَجْعَلُ عَنْ عَشَائِهِ.
- ٥٦٩ - ٥٩ باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣].
- ٥٧٣ - ٧١- كِتَابُ الْعَقِيقَةِ (٥٤٦٧ - ٥٤٧٤)
- ٥٧٣ - ١- باب تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُوَلَّدُ، لِمَنْ لَمْ يَعْ [عَنْهُ]، وَتَحْنِيكِهِ.
- ٥٧٥ - ٢- باب إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ.
- ٥٧٦ - ٣- باب الْفَرَعِ.
- ٥٧٦ - ٤- باب الْعَتِيرَةِ.
- ٥٧٩ - ٧٢- كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ (٥٤٧٥ - ٥٥٤٤)
- ٥٧٩ - ١- [باب] وَالْتِسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ.
- ٥٨١ - ٢- باب صَيْدِ الْمِعْرَاضِ.
- ٥٨٢ - ٣- باب مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرَضِهِ.
- ٥٨٢ - ٤- باب صَيْدِ الْقَوْسِ.
- ٥٨٣ - ٥- باب الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ.
- ٥٨٤ - ٦- باب مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ.
- ٥٨٥ - ٧- باب إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ
- ٥٨٦ - ٨- باب الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.
- ٥٨٧ - ٩- باب إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ.
- ٥٨٧ - ١٠- باب مَا جَاءَ فِي التَّصْيِيدِ.
- ٥٨٩ - ١١- باب التَّصْيِيدِ عَلَى الْجِبَالِ.
- ٥٩٠ - ١٢- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦].
- ٥٩٣ - ١٣- باب أَكْلِ الْجَرَادِ.
- ٥٩٤ - ١٤- باب آنِيَةِ الْمَحْجُوسِ وَالْمَيْتَةِ.
- ٥٩٥ - ١٥- باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا.
- ٥٩٦ - ١٦- باب مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ.
- ٥٩٧ - ١٧- باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».
- ٥٩٨ - ١٨- باب مَا أَتَهَرَ الدَّمُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ
- ٥٩٩ - ١٩- باب ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ.

- ٥٩٩ - ٢٠ - باب لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ.
- ٦٠٠ - ٢١ - باب ذَبِيحَةُ الْأَعْرَابِ وَتَحْوِهِمْ.
- ٦٠٠ - ٢٢ - باب ذَبَائِحُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومُهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ.
- ٦٠١ - ٢٣ - باب مَا نَذَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ.
- ٦٠٢ - ٢٤ - باب النَّحْرِ وَالذَّبْحِ.
- ٦٠٤ - ٢٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ.
- ٦٠٥ - ٢٦ - باب الدَّجَاجِ.
- ٦٠٧ - ٢٧ - باب لُحُومِ الْخَيْلِ.
- ٦٠٨ - ٢٨ - باب لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.
- ٦١٠ - ٢٩ - باب أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.
- ٦١٠ - ٣٠ - باب جُلُودِ الْمَيِّتَةِ.
- ٦١١ - ٣١ - باب الْمُسْكِ.
- ٦١٢ - ٣٢ - باب الْأَرْتَبِ.
- ٦١٢ - ٣٣ - باب الضَّبِّ.
- ٦١٣ - ٣٤ - باب إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمَنِ الْحَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ.
- ٦١٤ - ٣٥ - باب الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ.
- ٦١٥ - ٣٦ - باب إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ.
- ٦١٦ - ٣٧ - باب إِذَا نَذَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ.
- ٦١٧ - ٣٨ - باب أَكْلِ الْمُضْطَرِّ.
- ٦٢١ - ٧٣ - كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ (٥٥٤٥ - ٥٥٧٤)
- ٦٢١ - ١ - باب سُنَّةُ الْأَضْحِيَّةِ.
- ٦٢٢ - ٢ - باب قِسْمَةُ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٦٢٣ - ٣ - باب الْأَضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ.
- ٦٢٣ - ٤ - باب مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ.
- ٦٢٤ - ٥ - باب مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ.
- ٦٢٦ - ٦ - باب الْأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى.

- ٦٢٦ ٧- باب في أَصْحِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَفْرَتَيْنِ، وَيَذْكُرُ: سَمَيْنَيْنِ.
- ٦٢٧ ٨- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بُرْدَةَ: «صَحَّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعْرِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدُكَ»
- ٦٢٩ ٩- باب مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ.
- ٦٢٩ ١٠- باب مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً غَيْرَهُ.
- ٦٣٠ ١١- باب الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- ٦٣٠ ١٢- باب مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ.
- ٦٣١ ١٣- باب وَضَعَ الْقَدَمَ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ.
- ٦٣٢ ١٤- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ.
- ٦٣٢ ١٥- باب إِذَا بَعَثَ بِهِذِيهِ لِيَذْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.
- ٦٣٣ ١٦- باب مَا يُؤْكَلُ مِنْ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا.
- ٦٣٩ ٧٤- كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ (٥٥٧٥ - ٥٦٣٩)
- ٦٣٩ ١- [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ
- ﴿...﴾ [المائدة: ٩٠]
- ٦٤٢ ٢- باب الْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ.
- ٦٤٣ ٣- باب نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ.
- ٦٤٤ ٤- باب الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبَيْعُ.
- ٦٤٦ ٥- باب مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ.
- ٦٤٧ ٦- باب مَا جَاءَ فِي مَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ.
- ٦٤٨ ٧- باب الْإِتْبَادُ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ.
- ٦٤٩ ٨- باب تَرْخِيصُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النِّهْيِ.
- ٦٥١ ٩- باب نَقِيعُ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ.
- ٦٥١ ١٠- باب الْبَادِقُ ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرَبَةِ.
- ٦٥٣ ١١- باب مَنْ رَأَى أَنَّ لَا يَخْلُطُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ.
- ٦٥٤ ١٢- باب شَرْبُ اللَّبَنِ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].
- ٦٥٧ ١٣- باب اسْتِعْدَابُ الْمَاءِ.
- ٦٥٧ ١٤- باب شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ.

- ١٥ - باب شَرَابِ الْحُلُوءِ وَالْعَسَلِ. ٦٥٩
- ١٦ - باب الشُّرْبِ قَائِمًا. ٦٥٩
- ١٧ - باب مَنْ شَرِبَ وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ. ٦٦٠
- ١٨ - باب الْأَيْمَنِ فَلَا يَمْنُ فِي الشُّرْبِ. ٦٦١
- ١٩ - باب هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ؟. ٦٦١
- ٢٠ - باب الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ. ٦٦٢
- ٢١ - باب خِدْمَةِ الصَّغَارِ الْكِبَارِ. ٦٦٣
- ٢٢ - باب تَعْطِيَةِ الْإِنَاءِ. ٦٦٣
- ٢٣ - باب اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ. ٦٦٤
- ٢٤ - باب الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ. ٦٦٥
- ٢٥ - باب [التَّهْيِ عَنْ] التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ. ٦٦٦
- ٢٦ - باب الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ٦٦٧
- ٢٧ - باب الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ. ٦٦٧
- ٢٨ - باب آنِيَةِ الْفِضَّةِ. ٦٦٨
- ٢٩ - باب الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ. ٦٦٩
- ٣٠ - باب الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَآنِيَتِهِ. ٦٦٩
- ٣١ - باب شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ. ٦٧١
- ٧٥ - كِتَابُ الْمَرَضِ (٥٦٤٠ - ٥٦٧٧)
- ١ - [باب] مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ. ٦٧٥
- ٢ - باب شِدَّةِ الْمَرَضِ. ٦٧٨
- ٣ - باب أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلِهِ. ٦٧٩
- ٤ - باب وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ. ٦٧٩
- ٥ - باب عِيَادَةِ الْمُعْمَى عَلَيْهِ. ٦٨٠
- ٦ - باب فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ. ٦٨١
- ٧ - باب فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ. ٦٨١
- ٨ - باب عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرَّجَالِ. ٦٨٢
- ٩ - باب عِيَادَةِ الصَّبِيَّانِ. ٦٨٣
- ١٠ - باب عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ. ٦٨٣

- ١١ - باب عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ. ٦٨٤
- ١٢ - باب إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً. ٦٨٥
- ١٣ - باب وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ. ٦٨٥
- ١٤ - باب مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ. ٦٨٦
- ١٥ - باب عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرَدْفًا عَلَى الْحِمَارِ. ٦٨٧
- ١٦ - باب قَوْلِ الْمَرِيضِ: إِنِّي وَجَعٌ، أَوْ: وَأَرَأْسَاهُ، أَوْ: اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ. ٦٨٨
- ١٧ - باب قَوْلِ الْمَرِيضِ: قَوْمُوا عَنِّي. ٦٩١
- ١٨ - باب مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيَدْعَى لَهُ. ٦٩٢
- ١٩ - باب تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ. ٦٩٢
- ٢٠ - باب دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ. ٦٩٤
- ٢١ - باب وَضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ. ٦٩٥
- ٢٢ - باب مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى. ٦٩٥

فهاية فهرس المجلد الثامن

فهرس المجلد التاسع

- ٧ - ٧٦ - كِتَابُ الطَّبِّ. (٥٦٧٨ - ٥٧٨٢)
- ٧ - ١ - بَابُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أُنْزِلَ لَهُ شِفَاءٌ.
- ٧ - ٢ - بَابُ هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ؟
- ٨ - ٣ - بَابُ الشِّفَاءِ فِي ثَلَاثَ.
- ٩ - ٤ - بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ. وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾. [النحل: ٦٩]
- ١٠ - ٥ - بَابُ الدَّوَاءِ بِالْبَّانِ الْإِبِلِ.
- ١١ - ٦ - بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ.
- ١٢ - ٧ - بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ.
- ١٣ - ٨ - بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ.
- ١٣ - ٩ - بَابُ السَّعُوطِ.
- ١٤ - ١٠ - بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ الْبَحْرِيِّ.
- ١٥ - ١١ - بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ؟
- ١٥ - ١٢ - بَابُ الْحَجَمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ.
- ١٦ - ١٣ - بَابُ الْحَجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ.
- ١٦ - ١٤ - بَابُ الْحَجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ.
- ١٧ - ١٥ - بَابُ الْحَجَمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ.
- ١٨ - ١٦ - بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذَى.
- ١٨ - ١٧ - بَابُ مَنْ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ ، وَفَضْلٍ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ.
- ٢٠ - ١٨ - بَابُ الْإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ.
- ٢٠ - ١٩ - بَابُ الْجُدَامِ.
- ٢٢ - ٢٠ - بَابُ الْمَنْ شِفَاءً لِلْعَيْنِ.
- ٢٣ - ٢١ - بَابُ اللَّدُودِ.
- ٢٥ - ٢٢ - بَابُ.
- ٢٥ - ٢٣ - بَابُ الْعُذْرَةِ.
- ٢٦ - ٢٤ - بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ.
- ٢٦ - ٢٥ - بَابُ لَا صَفَرَ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ.

- ٢٦ - باب ذَاتَ الْجَنْبِ.
- ٢٧ - باب حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيَسَدَّ بِهِ الدَّمُ.
- ٢٨ - باب الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.
- ٢٩ - باب مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايِمُهُ.
- ٣٠ - باب مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونَ.
- ٣١ - باب أَجْرُ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونَ.
- ٣٢ - باب الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ.
- ٣٣ - باب الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.
- ٣٤ - باب الشَّرْطُ فِي الرُّقَةِ بِقَطْعِ مِنَ الْعَنَمِ.
- ٣٥ - باب رُقِيَةِ الْعَيْنِ.
- ٣٦ - باب الْعَيْنُ حَقٌّ.
- ٣٧ - باب رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ.
- ٣٨ - باب رُقِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٣٩ - باب النَّفْثُ فِي الرُّقَةِ.
- ٤٠ - باب مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى.
- ٤١ - باب فِي الْمَرْأَةِ تَرْقِي الرَّجُلَ.
- ٤٢ - باب مَنْ لَمْ يَرْقَ.
- ٤٣ - باب الطَّيْرَةِ.
- ٤٤ - باب الْفَأْلِ.
- ٤٥ - باب لَا هَامَةَ.
- ٤٦ - باب الْكَهَانَةِ.
- ٤٧ - باب السُّحْرِ.
- ٤٨ - باب الشُّرْكَ وَالسُّحْرُ مِنَ الْمُؤَبِّقَاتِ.
- ٤٩ - باب هَلْ يَسْتَخْرِجُ السُّحْرُ؟.
- ٥٠ - باب السُّحْرِ.
- ٥١ - باب مِنَ الْبَيَانِ سَحْرًا.
- ٥٢ - باب الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلْسُّحْرِ.

- ٥٣ - باب لَا هَامَةَ.
 ٥٤ - باب لَا عَدَوَى.
 ٥٥ - باب مَا يُذَكِّرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.
 ٥٦ - باب شَرْبُ السَّمِّ، وَالِدُّوَاءِ بِهِ، وَبِمَا يُخَافُ مِنْهُ.
 ٥٧ - باب أَلْبَانُ الْأَتْنِ.
 ٥٨ - باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ.
 ٦٥

الْبَّاسِ (٥٧٨٣-٥٩٦٩) ٧٧- كِتَابُ

- ١ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]
 ٢ - باب مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءَ.
 ٣ - باب التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ.
 ٤ - باب مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ.
 ٥ - باب مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ.
 ٦ - باب الْإِزَارُ الْمُهْدَبِ.
 ٧ - باب الْأَرْدِيَّةِ.
 ٨ - باب بُنْسِ الْقَمِيصِ.
 ٩ - باب جَنْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ.
 ١٠ - باب مَنْ لَبَسَ جُبَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ.
 ١١ - باب جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْعَزْوِ.
 ١٢ - باب الْقَبَاءِ وَفُرُوجِ حَرِيرٍ، وَهُوَ الْقَبَاءُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ.
 ١٣ - باب الْبِرَّانِسِ.
 ١٤ - باب السَّرَاوِيلِ.
 ١٥ - باب الْعِمَانِمِ.
 ١٦ - باب التَّقْنَعِ.
 ١٧ - باب الْمُعْفَرِ.
 ١٨ - باب الْبُرُودِ وَالْحَبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ.

- ١٩ - باب الْأَكْسِيَّةِ وَالْخَمَائِصِ. ٨٣
- ٢٠ - باب اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ. ٨٥
- ٢١ - باب الْإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. ٨٦
- ٢٢ - باب الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ. ٨٧
- ٢٣ - باب ثِيَابِ الْخُضْرِ. ٨٨
- ٢٤ - باب الثِّيَابِ الْبَيْضِ. ٨٩
- ٢٥ - باب لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ ، وَقَدَرِ مَا يَحْجُوزُ مِنْهُ ٩٠
- ٢٦ - باب مَسِّ الْحَرِيرِ مِنْ غَيْرِ لُبْسٍ. ٩٢
- ٢٧ - باب افْتِرَاشِ الْحَرِيرِ ٩٣
- ٢٨ - باب لُبْسِ الْقَسِيِّ. ٩٤
- ٢٩ - باب مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ. ٩٥
- ٣٠ - باب الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ. ٩٥
- ٣١ - باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُوزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبَسِطِ. ٩٦
- ٣٢ - باب مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا. ٩٨
- ٣٣ - باب التَّرَعُّفِ لِلرِّجَالِ. ٩٩
- ٣٤ - باب الثَّوْبِ الْمُرْغَفَرِ. ٩٩
- ٣٥ - باب الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ. ١٠٠
- ٣٦ - باب الْمِثْرَةِ الْحَمْرَاءِ. ١٠٠
- ٣٧ - باب النَّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا. ١٠١
- ٣٨ - باب يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيَمْنَى. ١٠٢
- ٣٩ - باب يَنْزِعُ نَعْلَ الْيُسْرَى. ١٠٣
- ٤٠ - باب لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ. ١٠٣
- ٤١ - باب قَبَالَانَ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قَبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا. ١٠٤
- ٤٢ - باب الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ. ١٠٤
- ٤٣ - باب الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَنَحْوِهِ. ١٠٥
- ٤٤ - باب الْمُرَرِّ بِالذَّهَبِ. ١٠٦
- ٤٥ - باب خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ. ١٠٦

- ٤٦ - باب خَاتَمِ الْفِضَّةِ . ١٠٧
- ٤٧ - باب . ١٠٨
- ٤٨ - باب فَصُّ الْخَاتَمِ . ١٠٩
- ٤٩ - باب خَاتَمِ الْحَدِيدِ . ١١٠
- ٥٠ - باب نَقْشِ الْخَاتَمِ . ١١٠
- ٥١ - باب الْخَاتَمِ فِي الْخَنْصَرِ . ١١١
- ٥٢ - باب اتِّخَاذُ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ ، أَوْ لِيُكْتُبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ . ١١١
- ٥٣ - باب مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ . ١١٢
- ٥٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا يَنْقَشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ» . ١١٢
- ٥٥ - باب هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ؟ . ١١٣
- ٥٦ - باب الْخَاتَمِ ٢٠٤/٧ لِلنِّسَاءِ . ١١٤
- ٥٧ - باب الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ . ١١٤
- ٥٨ - باب اسْتِعَارَةُ الْقَلَائِدِ . ١١٥
- ٥٩ - باب الْقُرْطِ [لِلنِّسَاءِ] . ١١٥
- ٦٠ - باب السَّخَابِ لِلصَّبِيَّانِ . ١١٦
- ٦١ - باب الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ . ١١٧
- ٦٢ - باب إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ . ١١٧
- ٦٣ - باب قِصِّ الشَّارِبِ . ١١٩
- ٦٤ - باب تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ . ١٢٠
- ٦٥ - باب إِعْغَاءِ اللَّحَى . ١٢١
- ٦٦ - باب مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ . ١٢٢
- ٦٧ - باب الْخَضَابِ . ١٢٤
- ٦٨ - باب الْجَعْدِ . ١٢٤
- ٦٩ - باب التَّلْبِيدِ . ١٢٧
- ٧٠ - باب الْفَرْقِ . ١٢٩
- ٧١ - باب الذَّوَائِبِ . ١٣٠

- ١٣٠ - ٧٢ - باب الْقَزَعِ.
- ١٣١ - ٧٣ - باب تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا.
- ١٣١ - ٧٤ - باب الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.
- ١٣٢ - ٧٥ - باب الامْتِشَاطِ.
- ١٣٢ - ٧٦ - باب تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا.
- ١٣٣ - ٧٧ - باب التَّرْجِيلِ [وَالْتَّيْمَنِ].
- ١٣٣ - ٧٨ - باب مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَسْكِ.
- ١٣٣ - ٧٩ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ.
- ١٣٤ - ٨٠ - باب مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطَّيِّبَ.
- ١٣٤ - ٨١ - باب الذَّرِيرَةِ.
- ١٣٤ - ٨٢ - باب الْمُتَفَلِّحَاتِ لِلْحُسْنِ.
- ١٣٥ - ٨٣ - باب الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ.
- ١٣٧ - ٨٤ - باب الْمُتَمِّصَاتِ.
- ١٣٧ - ٨٥ - باب الْمَوْصُولَةِ.
- ١٣٩ - ٨٦ - باب الْوَاشِمَةِ.
- ١٣٩ - ٨٧ - باب الْمُسْتَوْشِمَةِ.
- ١٤٠ - ٨٨ - باب التَّصَاوِيرِ.
- ١٤١ - ٨٩ - باب عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ١٤١ - ٩٠ - باب نَقْضِ الصُّورِ.
- ١٤٢ - ٩١ - باب مَا وَطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ.
- ١٤٣ - ٩٢ - باب مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ.
- ١٤٤ - ٩٣ - باب كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ.
- ١٤٥ - ٩٤ - باب لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ.
- ١٤٥ - ٩٥ - باب مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ.
- ١٤٥ - ٩٦ - باب مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ.
- ١٤٦ - ٩٧ - باب مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ

- ١٤٦ - ٩٨ - باب الارتداف عَلَى الدَّابَّةِ.
- ١٤٧ - ٩٩ - باب الثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ.
- ١٤٨ - ١٠٠ - باب حَمَلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ١٤٨ - ١٠١ - باب [إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ].
- ١٤٩ - ١٠٢ - باب إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ.
- ١٥٠ - ١٠٣ - باب الْأَسْتَلْقَاءِ ، وَوَضْعِ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى.
- ١٥٣ - ٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ (٥٩٧٠ - ٦٢٢٦)
- ١٥٣ - ١ - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ [العنكبوت: ٨].
- ١٥٤ - ٢ - بَابُ مَنْ أَحَقُّ النَّاسُ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟
- ١٥٤ - ٣ - بَابُ لَا يُجَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ.
- ١٥٥ - ٤ - بَابُ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ.
- ١٥٥ - ٥ - بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ.
- ١٥٧ - ٦ - بَابُ عَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ.
- ١٥٩ - ٧ - بَابُ صَلَاةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ.
- ١٥٩ - ٨ - بَابُ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ أُمِّهَا وَلَهَا زَوْجٌ.
- ١٦٠ - ٩ - بَابُ صَلَاةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ.
- ١٦٠ - ١٠ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الرَّحِمِ.
- ١٦١ - ١١ - بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ.
- ١٦١ - ١٢ - بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصَلَاةِ الرَّحِمِ.
- ١٦٢ - ١٣ - بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ.
- ١٦٣ - ١٤ - بَابُ يُبَلِّغُ الرَّحِمَ بِلَالِهَا.
- ١٦٤ - ١٥ - بَابُ لَيْسَ الْوَأَصِلُ بِالْمُكَافِي.
- ١٦٤ - ١٦ - بَابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشَّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ.
- ١٦٥ - ١٧ - بَابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا.
- ١٦٦ - ١٨ - بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ.
- ١٦٩ - ١٩ - بَابُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ.
- ١٦٩ - ٢٠ - بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ.
- ١٧٠ - ٢١ - بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحِجْرِ.

- ٢٢ - باب وَضَعِ الصَّبِيَّ عَلَى الْفَخَذِ. ١٧٠
- ٢٣ - باب حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ. ١٧٢
- ٢٤ - باب فَضْلُ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا. ١٧٣
- ٢٥ - باب السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ. ١٧٣
- ٢٦ - باب السَّاعِي عَلَى الْمُسْكِينِ. ١٧٤
- ٢٧ - باب رَحْمَةُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ١٧٥
- ٢٨ - باب الْوَصَاةَ بِالْجَارِ. ١٧٧
- ٢٩ - باب إِنْهُمْ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. ١٧٨
- ٣٠ - باب لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لْجَارَتِهَا. ١٧٩
- ٣١ - باب مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ. ١٧٩
- ٣٢ - باب حَقُّ الْجَوَارِ فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ. ١٨١
- ٣٣ - باب كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ. ١٨١
- ٣٤ - باب طِيبِ الْكَلَامِ. ١٨٢
- ٣٥ - باب الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ. ١٨٢
- ٣٦ - باب تَعَاوُنُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١٨٣
- ٣٧ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥]. ١٨٤
- ٣٨ - باب لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا. ١٨٥
- ٣٩ - باب حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ. ١٨٧
- ٤٠ - باب كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ؟. ١٩٠
- ٤١ - باب الْمَقَمَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. ١٩١
- ٤٢ - باب الْحُبِّ فِي اللَّهِ. ١٩١
- ٤٣ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ..﴾ [الحجرات: ١١]. ١٩٢
- ٤٤ - باب مَا يُنْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّغَنِ. ١٩٤
- ٤٥ - باب مَا يَحُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ. ١٩٧
- ٤٦ - باب الْغَيْبَةِ. ١٩٨
- ٤٧ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ». ١٩٩

- ٤٨ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرَّيْبِ.
٤٩ - باب التَّمِيمَةُ مِنَ الْكِبَائِرِ.
٥٠ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمِيمَةِ.
٥١ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].
٥٢ - باب مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ.
٥٣ - باب مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ.
٥٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُّحِ.
٥٥ - باب مَنْ أَتَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ.
٥٦ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾
٥٧ - باب مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥].
٥٨ - باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ [الحجرات: ١٢].
٥٩ - باب مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ.
٦٠ - باب سِتْرُ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ.
٦١ - باب الْكِبَرِ.
٦٢ - باب الْهَجْرَةِ.
٦٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى.
٦٤ - باب هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلُّ يَوْمٍ أَوْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا؟
٦٥ - باب الزِّيَارَةِ، وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عَنْدهُمْ.
٦٦ - باب مَنْ تَحَمَّلَ لِلْوُفُودِ.
٦٧ - باب الْإِخَاءِ وَالْحَلْفِ.
٦٨ - باب التَّبَسُّمِ وَالضُّحْكِ.
٦٩ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].
٧٠ - باب فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ.
٧١ - باب الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى.
٧٢ - باب مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ.
٧٣ - باب مَنْ كَفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ.

- ٢٣٢ - ٧٤ - باب مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوَّلًا أَوْ جَاهِلًا.
- ٢٣٤ - ٧٥ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعُصْبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ.
- ٢٣٧ - ٧٦ - باب الْحَذَرِ مِنَ الْعُصْبِ.
- ٢٣٩ - ٧٧ - باب الْحَيَاءِ.
- ٢٤٠ - ٧٨ - باب إِذَا لَمْ تَسْتَخِيْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.
- ٢٤١ - ٧٩ - باب مَا لَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ.
- ٢٤٣ - ٨٠ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا».
- ٢٤٤ - ٨١ - باب الْإِبْسَاطِ إِلَى النَّاسِ.
- ٢٤٦ - ٨٢ - باب الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ.
- ٢٤٧ - ٨٣ - باب لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ.
- ٢٤٨ - ٨٤ - باب حَقُّ الضَّيْفِ.
- ٢٤٩ - ٨٥ - باب إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ.
- ٢٥١ - ٨٦ - باب صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكْلُفِ لِلضَّيْفِ.
- ٢٥٢ - ٨٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْعُصْبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ.
- ٢٥٣ - ٨٨ - باب قَوْلِ الضَّيْفِ لَصَاحِبِهِ لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ.
- ٢٥٥ - ٨٩ - باب إِكْرَامِ الْكَبِيرِ، وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ.
- ٢٥٧ - ٩٠ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ.
- ٢٦١ - ٩١ - باب هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ.
- ٢٦٤ - ٩٢ - باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْعَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ.
- ٢٦٥ - ٩٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ». «وَعَقَرَى حَلْقَى».
- ٢٦٦ - ٩٤ - باب مَا جَاءَ فِي زَعْمُوا.
- ٢٦٧ - ٩٥ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَتِلْكَ.
- ٢٧٢ - ٩٦ - باب عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٢٧٣ - ٩٧ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخْسَأْ.
- ٢٧٦ - ٩٨ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ مَرَحَبًا.
- ٢٧٦ - ٩٩ - باب مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ.

- ٢٧٧ - ١٠٠ - باب لَا يَقُلْ: حَبِثْتُ نَفْسِي.
- ٢٧٨ - ١٠١ - باب لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ.
- ٢٧٩ - ١٠٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».
- ٢٨٠ - ١٠٣ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ: فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
- ٢٨٠ - ١٠٤ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فَذَاكَ.
- ٢٨١ - ١٠٥ - باب أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٢٨١ - ١٠٦ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي».
- ٢٨٢ - ١٠٧ - باب اسْمِ الْحَزْنِ.
- ٢٨٣ - ١٠٨ - باب تَحْوِيلِ الْإِسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ.
- ٢٨٤ - ١٠٩ - باب مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٢٨٦ - ١١٠ - باب تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ.
- ٢٨٧ - ١١١ - باب مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَتَقَصَّ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا.
- ٢٨٨ - ١١٢ - باب الْكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ لِلرَّجُلِ.
- ٢٨٨ - ١١٣ - باب التَّكْنِيَةُ بِأَبِي تُرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى.
- ٢٨٩ - ١١٤ - باب أَبْغَضُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ.
- ٢٩١ - ١١٥ - باب كُنْيَةُ الْمُشْرِكِ.
- ٢٩٤ - ١١٦ - باب الْمَعَارِضُ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ.
- ٢٩٥ - ١١٧ - باب قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ.
- ٢٩٦ - ١١٨ - باب رَفَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢٩٧ - ١١٩ - باب نَكَتِ الْعُودَ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ.
- ٢٩٨ - ١٢٠ - باب الرَّجُلُ يَنْكُتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٩٨ - ١٢١ - باب التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ.
- ٣٠٠ - ١٢٢ - باب النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ.
- ٣٠٠ - ١٢٣ - باب الْحَمْدُ لِلْعَاطِسِ.
- ٣٠١ - ١٢٤ - باب تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ.
- ٣٠٢ - ١٢٥ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّثَاؤُبِ.
- ٣٠٢ - ١٢٦ - باب إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتْ؟.

- ١٢٧ - باب لَا يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ. ٣٠٣
- ١٢٨ - باب إِذَا تَنَازَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ. ٣٠٣
- كتاب الاستئذان (٦٢٢٧-٦٣٠٣) ٣٠٤
- ١ - باب بَدُو السَّلَام. ٣٠٤
- ٢ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا...﴾ [النور: ٢٧-٢٩]. ٣٠٥
- ٣ - باب السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦]. ٣٠٦
- ٤ - باب تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ. ٣٠٨
- ٥ - باب تَسْلِيمِ الرَّكَبِ عَلَى الْمَاشِي. ٣٠٨
- ٦ - باب تَسْلِيمِ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ. ٣٠٩
- ٧ - باب تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ. ٣٠٩
- ٨ - باب إِفْشَاءِ السَّلَامِ. ٣٠٩
- ٩ - باب السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ. ٣١٠
- ١٠ - باب آيَةِ الْحَجَابِ. ٣١١
- ١١ - باب الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ. ٣١٢
- ١٢ - باب زَنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ. ٣١٣
- ١٣ - باب التَّسْلِيمِ وَالْاسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا. ٣١٤
- ١٤ - باب إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ، هَلْ يَسْتَأْذِنُ؟ ٣١٥
- ١٥ - باب التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ. ٣١٦
- ١٦ - باب تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ. ٣١٦
- ١٧ - باب إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا. ٣١٧
- ١٨ - باب مَنْ رَدَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ. ٣١٨
- ١٩ - باب إِذَا قَالَ: فَلَانُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. ٣١٩
- ٢٠ - باب التَّسْلِيمِ فِي مَجْلَسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ. ٣٢٠
- ٢١ - باب مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَقْرَفَ ذَنْبًا وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ. ٣٢١
- ٢٢ - باب كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامُ؟ ٣٢١

- ٢٣ - باب مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحْذَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ.
- ٢٤ - باب كَيْفَ يُكْتَبُ الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ؟
- ٢٥ - باب بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ
- ٢٦ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ».
- ٢٧ - باب الْمُصَافَحَةُ.
- ٢٨ - باب الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ.
- ٢٩ - باب الْمُعَانَقَةُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟
- ٣٠ - باب مَنْ أَحَابَ بَلَنِيكَ وَسَعْدَنِيكَ.
- ٣١ - باب لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ.
- ٣٢ - باب (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا) [المجادلة: ١١] الْآيَةُ.
- ٣٣ - باب مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ ، أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ.
- ٣٤ - باب الْإِحْتَبَاءُ بِالْيَدِ وَهُوَ الْقَرْفُصَاءُ.
- ٣٥ - باب مَنْ أَتَكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ.
- ٣٦ - باب مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ.
- ٣٧ - باب السَّرِير.
- ٣٨ - باب مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ.
- ٣٩ - باب الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.
- ٤٠ - باب الْقَائِلَةُ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٤١ - باب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ.
- ٤٢ - باب الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيْسَّرُ.
- ٤٣ - باب مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ.
- ٤٤ - باب الْإِسْتِلْقَاءُ.
- ٤٥ - باب لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ.
- ٤٦ - باب حِفْظُ السِّرِّ.

- ٤٧ - باب إِذَا كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بُاسَ بِالمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ. ٣٤٣
- ٤٨ - باب طُول النَّجْوَى. ٣٤٤
- ٤٩ - باب لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ. ٣٤٥
- ٥٠ - باب إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ. ٣٤٦
- ٥١ - باب الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَتَنْفِ الْإِبْطِ. ٣٤٦
- ٥٢ - باب كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ. ٣٤٨
- ٥٣ - باب مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ. ٣٤٩
- كُتَابُ الدَّعَوَاتِ (٦٣٠٤-٦٤١١) ٣٥٣
- ١ - [باب] وَلِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ٣٥٣
- ٢ - باب أَفْضَلُ الاسْتِغْفَارِ. ٣٥٤
- ٣ - باب اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. ٣٥٥
- ٤ - باب التَّوْبَةِ. ٣٥٦
- ٥ - باب الضَّجَعِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ. ٣٥٨
- ٦ - باب إِذَا بَاتَ طَاهِرًا. ٣٥٨
- ٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ. ٣٥٩
- ٨ - باب وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ. ٣٦٠
- ٩ - باب النَّوْمِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ. ٣٦١
- ١٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا اتَّيَبَ بِاللَّيْلِ. ٣٦١
- ١١ - باب التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ. ٣٦٤
- ١٢ - باب التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ. ٣٦٤
- ١٣ - باب. ٣٦٥
- ١٤ - باب الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ. ٣٦٦
- ١٥ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ. ٣٦٦
- ١٦ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ. ٣٦٧
- ١٧ - باب الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ. ٣٦٨
- ١٨ - باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. ٣٧٠
- ١٩ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]. ٣٧١

- ٢٠ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ. ٣٧٤
- ٢١ - باب لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ. ٣٧٥
- ٢٢ - باب يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ. ٣٧٦
- ٢٣ - باب رَفَعَ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ. ٣٧٧
- ٢٤ - باب الدُّعَاءُ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةِ. ٣٧٧
- ٢٥ - باب الدُّعَاءُ مُسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةِ. ٣٧٨
- ٢٦ - باب دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ. ٣٧٨
- ٢٧ - باب الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ. ٣٧٩
- ٢٨ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ. ٣٨٠
- ٢٩ - باب دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». ٣٨١
- ٣٠ - باب الدُّعَاءُ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ. ٣٨٢
- ٣١ - باب الدُّعَاءُ لِلصَّبِيَّانِ بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُءُوسِهِمْ. ٣٨٢
- ٣٢ - باب الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ٣٨٥
- ٣٣ - باب هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟. ٣٨٦
- ٣٤ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ آذَيْتُهُ فَأَجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً». ٣٨٨
- ٣٥ - باب التَّعَوُّذُ مِنَ الْفِتَنِ. ٣٨٨
- ٣٦ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ غَلْبَةِ الرِّجَالِ. ٣٨٨
- ٣٧ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. ٣٨٩
- ٣٨ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. ٣٩١
- ٣٩ - باب التَّعَوُّذُ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ. ٣٩٢
- ٤٠ - باب الاسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ. ٣٩٣
- ٤١ - باب التَّعَوُّذُ مِنَ الْبُخْلِ. ٣٩٤
- ٤٢ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ. ٣٩٤
- ٤٣ - باب الدُّعَاءُ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ. ٣٩٥
- ٤٤ - باب الاسْتِعَاذَةُ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ. ٣٩٦
- ٤٥ - باب الاسْتِعَاذَةُ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى. ٣٩٧
- ٤٦ - باب التَّعَوُّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ. ٣٩٧

- ٣٩٨ ٤٧ - باب الدُّعَاءُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ.
- ٣٩٨ [- باب الدُّعَاءُ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ]
- ٣٩٨ ٤٨ - باب الدُّعَاءُ عِنْدَ الاسْتِخَارَةِ.
- ٤٠٠ ٤٩ - باب الدُّعَاءُ عِنْدَ الْوُضُوءِ.
- ٤٠٠ ٥٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةٌ.
- ٤٠١ ٥١ - باب الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا.
- ٤٠١ ٥٢ - باب الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ.
- ٤٠٢ ٥٣ - باب الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ.
- ٤٠٣ ٥٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ.
- ٤٠٣ ٥٥ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً».
- ٤٠٤ ٥٦ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا.
- ٤٠٤ ٥٧ - باب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ.
- ٤٠٥ ٥٨ - باب الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.
- ٤٠٧ ٥٩ - باب الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ.
- ٤٠٨ ٦٠ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ».
- ٤٠٩ ٦١ - باب الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ٤٠٩ ٦٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا».
- ٤١٠ ٦٣ - باب التَّأْمِينِ.
- ٤١٠ ٦٤ - باب فَضْلِ التَّهْلِيلِ.
- ٤١٢ ٦٥ - باب فَضْلِ التَّسْبِيحِ.
- ٤١٤ ٦٦ - باب فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٤١٥ ٦٧ - باب قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
- ٤١٦ ٦٨ - باب لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدٍ.
- ٤١٦ ٦٩ - باب الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.
- ٤٢٠ ٨١ - [كِتَابُ الرِّقَاقِ] (٦٤١٢-٦٥٩٣)
- ٤٢٠ ١ - باب مَا جَاءَ فِي الرِّقَاقِ ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ.
- ٤٢١ ٢ - باب مِثْلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ.

- ٣ - باب قول النبي ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».
- ٤ - باب فِي الْأَمَلِ وَطُولِهِ.
- ٥ - باب مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ.
- ٦ - باب الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ.
- ٧ - باب مَا يُخَذَّرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا.
- ٨ - باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ...﴾ [فاطر: ٥ - ٦].
- ٩ - باب ذَهَابِ الصَّالِحِينَ.
- ١٠ - باب مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ.
- ١١ - باب قول النبي ﷺ: «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ».
- ١٢ - باب مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ.
- ١٣ - باب الْمُكْثَرُونَ هُمْ الْمُقْلُونَ.
- ١٤ - باب قول النبي ﷺ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا».
- ١٥ - باب الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.
- ١٦ - باب فَضْلِ الْفَقْرِ.
- ١٧ - باب كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا.
- ١٨ - باب الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةَ عَلَى الْعَمَلِ.
- ١٩ - باب الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ.
- ٢٠ - باب الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ.
- ٢١ - باب ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].
- ٢٢ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ.
- ٢٣ - باب حِفْظِ اللِّسَانِ.
- ٢٤ - باب الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.
- ٢٥ - باب الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٦ - باب الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي.
- ٢٧ - باب قول النبي ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا».
- ٢٨ - باب حُجَبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ.

- ٢٩ - باب «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».
- ٣٠ - باب لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ.
- ٣١ - باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ.
- ٣٢ - باب مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ.
- ٣٣ - باب الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا.
- ٣٤ - باب الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خِلَاطِ السُّوءِ.
- ٣٥ - باب رَفْعُ الْأَمَانَةِ.
- ٣٦ - باب الرِّبَاءِ وَالسُّمْعَةِ.
- ٣٧ - باب مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.
- ٣٨ - باب التَّوَاضُّعِ.
- ٣٩ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ».
- ٤٠ - باب.
- ٤١ - باب «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ».
- ٤٢ - باب سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.
- ٤٣ - باب نَفْخِ الصُّورِ.
- ٤٤ - باب يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ.
- ٤٥ - باب كَيْفَ الْحَشَرُ؟
- ٤٦ - باب قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ زَلَزَلْنَا السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]
- ٤٧ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٤ - ٦].
- ٤٨ - باب الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٤٩ - باب مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ.
- ٥٠ - باب يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- ٥١ - باب صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.
- ٥٢ - باب الصَّرَاطُ جَسَرُ جَهَنَّمَ.
- ٥٣ - باب فِي الْحَوْضِ.
- ٨٢ - كِتَابُ الْقَدَرِ (٦٥٩٤ - ٦٦٢٠)

- ١ - باب في القَدَر ٥٢٤
- ٢ - باب جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ. ٥٢٦
- ٣ - باب اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. ٥٢٧
- ٤ - باب ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]. ٥٢٩
- ٥ - باب الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ. ٥٣١
- ٦ - باب إِلْقَاءُ التَّنْذِرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ. ٥٣٣
- ٧ - باب لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ٥٣٤
- ٨ - باب الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ. ٥٣٥
- ٩ - باب ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥] ٥٣٦
- ١٠ - باب ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] ٥٣٧
- ١١ - باب تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ. ٥٣٨
- ١٢ - باب لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ. ٥٤٠
- ١٣ - باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ. ٥٤٠
- ١٤ - باب ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤]. ٥٤١
- ١٥ - باب ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١] ٥٤٢
- ١٦ - باب ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] ٥٤٢
- ٨٣ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالتَّنْذِيرِ (٦٦٢١ - ٦٧٠٧) ٥٤٦
- ١ - [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ...﴾ [المائدة: ٨٩] ٥٤٦
- ٢ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَإِيمُ اللَّهِ». ٥٥٠
- ٣ - باب كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ؟ ٥٥٠
- ٤ - باب لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ. ٥٥٨
- ٥ - باب لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَلَا بِالطَّوَاعِثِ. ٥٦٠
- ٦ - باب مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحْلَفْ. ٥٦٠
- ٧ - باب مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ سِوَى مَلَّةِ الْإِسْلَامِ. ٥٦١
- ٨ - باب لَا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَفَتْ. وَهَلْ يَقُولُ: أَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ؟ ٥٦٢
- ٩ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] ٥٦٢
- ١٠ - باب إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ. ٥٦٥

- ١١ - باب عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- ١٢ - باب الْحَلْفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ.
- ١٣ - باب قَوْلَ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ.
- ١٤ - باب ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٢٥].
- ١٥ - باب إِذَا حَنَثَ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ.
- ١٦ - باب الْيَمِينَ الْعُمُوسِ.
- ١٧ - باب قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ...﴾ [آل عمران: ٧٧]
- ١٨ - باب الْيَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ، وَفِي الْعُضْبِ.
- ١٩ - باب إِذَا قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ. فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ أَوْ حَمِدَ أَوْ هَلَّلَ، فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ.
- ٢٠ - باب مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ.
- ٢١ - باب إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا فَشَرِبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا، لَمْ يَحْنَثْ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَبْدَةِ عِنْدَهُ.
- ٢٢ - باب إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ فَأَكَلَ تَمْرًا بِخُبْرٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأُدْمِ.
- ٢٣ - باب النِّيَّةِ فِي الْإِيمَانِ.
- ٢٤ - باب إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ.
- ٢٥ - باب إِذَا حَرَّمَ طَعَامَهُ.
- ٢٦ - باب الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ. وَقَوْلُهُ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ [الإنسان: ٧].
- ٢٧ - باب إِنْ مَنَّ لَمْ يَفِي بِالنَّذْرِ.
- ٢٨ - باب النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ.
- ٢٩ - باب إِذَا نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ.
- ٣٠ - باب مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ.
- ٣١ - باب النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ.
- ٣٢ - باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوْ الْفَطْرَ.
- ٣٣ - باب هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ الْأَرْضُ وَالْغَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالْأَمْتَعَةُ؟
- [٨٤- كِتَابُ كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ] (٦٧٠٨-٦٧٢٢)

- ٥٩٧ - ١ - باب كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ.
- ٥٩٨ - ٢ - باب قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ...﴾ [التحریم: ٢]
- ٥٩٩ - ٣ - باب مَنْ أَعَانَ الْمُغْسِرَ فِي الْكُفَّارَةِ.
- ٦٠٠ - ٤ - باب يُعْطِي فِي الْكُفَّارَةِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ، قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا.
- ٦٠٠ - ٥ - بِسَابِ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَبَرَكَتِهِ، وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ.
- ٦٠٢ - ٦ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]
- ٦٠٢ - ٧ - باب عَتَقَ الْمُذَبَّرَ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَّبُ فِي الْكُفَّارَةِ، وَعَتَقَ وَلَدَ الزَّوْنِ.
- ٦٠٣ - ٨ - باب إِذَا أُعْتِقَ فِي الْكُفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ
- ٦٠٤ - ٩ - باب الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِيمَانِ.
- ٦٠٥ - ١٠ - باب الْكُفَّارَةِ قَبْلَ الْحَنْثِ وَبَعْدَهُ.
- ٦١١ - ٨٥ - كِتَابُ الْفَرَائِضِ (٦٧٧١ - ٦٧٢٣)
- ٦١١ - ١ - [بَاب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: ١١-١٢].
- ٦١٣ - ٢ - باب تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ.
- ٦١٤ - ٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً».
- ٦١٧ - ٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْأَهْلِهِ».
- ٦١٨ - ٥ - باب مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.
- ٦١٩ - ٦ - باب مِيرَاثِ الْبَنَاتِ.
- ٦٢٠ - ٧ - باب مِيرَاثِ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ.
- ٦٢٠ - ٨ - باب مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ.
- ٦٢١ - ٩ - باب مِيرَاثِ الْحَدِّ مَعَ الْأَبِّ وَالْإِخْوَةِ.
- ٦٢٣ - ١٠ - باب مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ.
- ٦٢٣ - ١١ - باب مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ.
- ٦٢٤ - ١٢ - باب مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً.
- ٦٢٥ - ١٣ - باب مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ.
- ٦٢٥ - ١٤ - باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ...﴾ [النساء: ١٧٦]

- ١٥ - باب ابْنِي عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ، لِلْأُمِّ وَالْآخَرُ زَوْجٌ. ٦٢٦
- ١٦ - باب ذَوِي الْأَرْحَامِ. ٦٢٧
- ١٧ - باب مِيرَاثُ الْمُلَاعَنَةِ. ٦٢٨
- ١٨ - باب الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أُمَةً. ٦٢٨
- ١٩ - باب الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ. ٦٢٩
- ٢٠ - باب مِيرَاثُ السَّائِبَةِ. ٦٣٠
- ٢١ - باب إِثْمٌ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ. ٦٣١
- ٢٢ - باب إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ. ٦٣٣
- ٢٣ - باب مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ. ٦٣٤
- ٢٤ - باب مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ. ٦٣٥
- ٢٥ - باب مِيرَاثُ الْأَسِيرِ. ٦٣٥
- ٢٦ - باب لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ. ٦٣٦
- ٢٧ - باب مِيرَاثُ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيِّ، وَإِثْمٌ مَنْ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ. ٦٣٨
- ٢٨ - باب مَنْ ادَّعَى أَخًا أَوْ ابْنَ أَخٍ. ٦٣٨
- ٢٨ - باب مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ. ٦٣٩
- ٣٠ - باب إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا. ٦٣٩
- ٣١ - باب الْقَائِفُ. ٦٤٠
- ٨٦ - كِتَابُ الْحُدُودِ وَمَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ. ٦٤٥
- ١ - باب لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ. ٦٤٥
- ٢ - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ. ٦٤٦
- ٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ. ٦٤٦
- ٤ - باب الضَّرْبُ بِالْحَجَرِ وَالْعُتَالِ. ٦٤٦
- ٥ - باب مَا يَكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ. ٦٤٨
- ٦ - باب السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ. ٦٥٠
- ٧ - باب لَعْنُ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ. ٦٥٠
- ٨ - باب الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ. ٦٥١

- ٦٥٢ - ٩ - باب ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى، إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ.
- ٦٥٣ - ١٠ - باب إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَالْإِتِّقَامُ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ.
- ٦٥٣ - ١١ - باب إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ.
- ٦٥٤ - ١٢ - باب كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ، إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ.
- ٦٥٤ - ١٣ - باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]
- ٦٥٧ - ١٤ - باب تَوْبَةُ السَّارِقِ.
- ٦٥٨ - ١٥ - باب الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّدَّةِ.
- ٦٥٩ - ١٦ - باب لَمْ يَخْسَمْ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا.
- ٦٥٩ - ١٧ - باب لَمْ يُسَقِّ الْمُؤْتَدُونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا.
- ٦٦٠ - ١٨ - باب سَمَرِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ.
- ٦٦٠ - ١٩ - باب فَضْلُ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ.
- ٦٦١ - ٢٠ - باب إِثْمُ الزُّنَاةِ.
- ٦٦٣ - ٢١ - باب رَجْمُ الْمُخْضَنِ.
- ٦٦٤ - ٢٢ - باب لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ.
- ٦٦٥ - ٢٣ - باب لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.
- ٦٦٦ - ٢٤ - باب الرَّجْمُ فِي الْبِلَاطِ.
- ٦٦٧ - ٢٥ - باب الرَّجْمُ بِالْمُصَلَّى.
- ٦٦٨ - ٢٦ - باب مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخْبَرَ الْإِمَامَ فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا.
- ٦٦٩ - ٢٧ - باب إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ، هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرَّ عَلَيْهِ؟
- ٦٧٠ - ٢٨ - باب هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُقَرَّرِ لَعْلَكَ لَمْ سَتَ أَوْ غَمَزْتَ؟
- ٦٧٠ - ٢٩ - باب سُؤَالُ الْإِمَامِ الْمُقَرَّرِ: هَلْ أَحْصَنْتَ؟
- ٦٧١ - ٣٠ - باب الْاعْتِرَافُ بِالزُّنَا.
- ٦٧٢ - ٣١ - باب رَجْمُ الْحُبْلَى مِنَ الزُّنَا إِذَا أَحْصَنْتَ.
- ٦٧٨ - ٣٢ - باب الْبُكَرَانُ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ.
- ٦٧٩ - ٣٣ - باب نَفْيُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخْتَلِينَ.
- ٦٨٠ - ٣٤ - باب مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ.

- ٦٨٠ - ٣٥ - باب قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً..﴾ [النساء: ٢٥]
- ٦٨١ - باب إِذَا زَنَّتِ الْأُمَّةُ.
- ٦٨٢ - ٣٦ - بَابُ لَا يُثْرَبُ عَلَى الْأُمَّةِ إِذَا زَنَّتْ وَلَا تُنْفَى.
- ٦٨٢ - ٣٧ - بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنُّوا وَرَفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ.
- ٦٨٣ - ٣٨ - بَابُ إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرَهُ بِالزُّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَ بِهِ؟
- ٦٨٤ - ٣٩ - بَابُ مَنْ أَدَبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ.
- ٦٨٥ - ٤٠ - بَابُ مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ.
- ٦٨٦ - ٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيزِ.
- ٦٨٦ - ٤٢ - بَابُ كَمْ التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ؟
- ٦٨٨ - ٤٣ - بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللُّطْخَ وَالتُّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ.
- ٦٩٠ - ٤٤ - بَابُ رَمَى الْمُحْصَنَاتِ.
- ٦٩١ - ٤٥ - بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ.
- ٦٩١ - ٤٦ - بَابُ هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ؟

فهاية المجلد التاسع
ويتلوه المجلد العاشر والأخير وأوله
كتاب الدييات

فهرس المجلد العاشر

- ٧ - ٨٧ - كتاب الدييات (٦٨٦١ - ٦٩٧١)
- ٧ - ١ - [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]
- ٩ - ٢ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢]
- ١٢ - ٣ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ...﴾ [البقرة: ١٧٨]
- ١٣ - ٤ - باب سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقَرَّ، وَالْإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ.
- ١٣ - ٥ - باب إِذَا قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ بَعْصًا.
- ١٤ - ٦ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ...﴾ [المائدة: ٤٥].
- ١٤ - ٧ - باب مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ.
- ١٥ - ٨ - باب مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ.
- ١٦ - ٩ - باب مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرَأَةٍ بغيرِ حَقٍّ.
- ١٧ - ١٠ - باب الْعَفْوِ فِي الْخَطِيئَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ.
- ١٧ - ١١ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً...﴾ [النساء: ٩٢]
- ١٨ - ١٢ - باب إِذَا أَقْرَأَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ.
- ١٨ - ١٣ - باب قَتْلُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ.
- ١٩ - ١٤ - باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ.
- ٢٠ - ١٥ - باب مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوْ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ.
- ٢١ - ١٦ - باب إِذَا مَاتَ فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ.
- ٢١ - ١٧ - باب إِذَا قُتِلَ نَفْسُهُ خَطَاً فَلَا دِيَّةَ لَهُ.
- ٢٢ - ١٨ - باب إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ.
- ٢٣ - ١٩ - باب ﴿السِّنُّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥].
- ٢٣ - ٢٠ - باب دِيَّةُ الْأَصَابِعِ.
- ٢٤ - ٢١ - باب إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ؟
- ٢٥ - ٢٢ - باب الْقِسَامَةِ.
- ٢٩ - ٢٣ - باب مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقْتُوْا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةَ لَهُ.
- ٣٠ - ٢٤ - باب الْعَاقِلَةِ.

- ٢٥ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ. ٣١
- ٢٦ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةُ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ. ٣٢
- ٢٧ - باب مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا. ٣٣
- ٢٨ - باب الْمَعْدُنُ جُبَارٌ وَالْبُئْرُ جُبَارٌ. ٣٤
- ٢٩ - باب الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ. ٣٤
- ٣٠ - باب إِنْ مَن قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ. ٣٥
- ٣١ - باب لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ. ٣٦
- ٣٢ - باب إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ. ٣٧
- ٨٨ - كِتَابُ اسْتِثْنَاءِ الْمُتَرَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ (٦٩١٨ - ٦٩٣٩) ٤١
- ١ - [باب] إِنْ مَن أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ٤١
- ٢ - باب حُكْمِ الْمُتَرَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ. ٤٣
- ٣ - باب قَتْلَ مَنْ أَبِي قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا تُسْبَوُ إِلَى الرَّدَّةِ. ٤٦
- ٤ - باب إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يُصْرَحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ. ٤٦
- ٥ - باب. ٤٨
- ٦ - باب قَتْلَ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ. ٤٨
- ٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأْلُفِ، وَأَنَّ لَا يَنْفَرُ النَّاسُ عَنْهُ. ٥١
- ٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْنَانِ دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةً». ٥٢
- ٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوَّلِينَ. ٥٢
- ٨٩ - كِتَابُ الْإِكْرَاهِ (٦٩٤٠ - ٦٩٥٢) ٥٩
- ١ - باب مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ. ٦٠
- ٢ - باب فِي بَيْعِ الْمُكْرَهَةِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ. ٦١
- ٣ - باب لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهَةِ. ٦٢
- ٤ - باب إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ. ٦٣
- ٥ - باب مِنَ الْإِكْرَاهِ. ٦٤
- ٦ - باب إِذَا اسْتَكْرَهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْنِ، فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا. ٦٥
- ٧ - باب يَمِينُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ. ٦٦

- ٧١ - ٩٠ - [كِتَابُ الْحَيْلِ] (٦٩٥٣ - ٦٩٨١)
- ٧١ - ١ - بَاب فِي تَرْكِ الْحَيْلِ، وَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا.
- ٧٢ - ٢ - بَاب فِي الصَّلَاةِ.
- ٧٢ - ٣ - بَاب فِي الزَّكَاةِ، وَأَنَّ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.
- ٧٥ - ٤ - بَاب [الْحَيْلَةِ فِي النِّكَاحِ].
- ٧٦ - ٥ - بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ.
- ٧٧ - ٦ - بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ.
- ٧٧ - ٧ - بَاب مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبُيُوعِ.
- ٧٨ - ٨ - بَاب مَا يُنْهَى مِنَ الْاِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنَّ لَا يَكْمَلُ صَدَاقَهَا.
- ٧٨ - ٩ - بَاب إِذَا غَضِبَ جَارِيَةٌ فَرَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ
- ٧٩ - ١٠ - بَاب.
- ٨٠ - ١١ - بَاب فِي النِّكَاحِ.
- ٨٢ - ١٢ - بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ اِحْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ...
- ٨٤ - ١٣ - بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ.
- ٨٥ - ١٤ - بَاب فِي الْهَبَةِ وَالشُّفْعَةِ.
- ٨٩ - ١٥ - بَاب اِحْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ.
- ٩٥ - ٩١ - [كِتَابُ التَّغْيِيرِ] (٦٩٨٢ - ٧٠٤٧)
- ٩٥ - ١ - بَاب التَّعْيِيرِ وَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ.
- ٩٧ - ٢ - بَاب رُؤْيَا الصَّالِحِينَ.
- ٩٨ - ٣ - [بَاب] الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ.
- ٩٩ - ٤ - بَاب الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.
- ١٠٠ - ٥ - بَاب الْمُبَشَّرَاتِ.
- ١٠٠ - ٦ - بَاب رُؤْيَا يُوسُفَ.
- ١٠١ - ٧ - [بَاب] رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ١٠٢ - ٨ - بَاب التَّوَاتُؤِ عَلَى الرُّؤْيَا.
- ١٠٢ - ٩ - بَاب رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكِ.

- ١٠ - باب مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ.
- ١١ - باب رُؤْيَا اللَّيْلِ.
- ١٢ - باب الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ.
- ١٣ - باب رُؤْيَا النَّسَاءِ.
- ١٤ - باب الْحُلُمِ مِنَ الشَّيْطَانِ.
- ١٥ - باب اللَّبَنِ.
- ١٦ - باب إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظْفِيرِهِ.
- ١٧ - باب الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ.
- ١٨ - باب جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ.
- ١٩ - باب الْخُضْرِ فِي الْمَنَامِ وَالرُّؤْيَا الْحَضْرَاءِ.
- ٢٠ - باب كَشَفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ.
- ٢١ - باب ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ.
- ٢٢ - باب الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ.
- ٢٣ - باب التَّغْلِيْقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلَقَةِ.
- ٢٤ - باب عُمُودِ الْفَسْطَاطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ.
- ٢٥ - باب الْإِسْتَبْرَقِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ.
- ٢٦ - باب الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ.
- ٢٧ - باب الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ.
- ٢٨ - باب نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ.
- ٢٩ - باب نَزْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ.
- ٣٠ - باب الْإِسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ.
- ٣١ - باب الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ.
- ٣٢ - باب الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ.
- ٣٣ - باب الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ.
- ٣٤ - باب إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيْرُهُ فِي النَّوْمِ.
- ٣٥ - باب الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ.
- ٣٦ - باب الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ.

- ٣٧ - باب الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ. ١٢٦
- ٣٨ - باب إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ. ١٢٦
- ٣٩ - باب إِذَا رَأَى بَقْرًا تُنَحَرُ. ١٢٧
- ٤٠ - باب التَّفَخِ فِي الْمَنَامِ. ١٢٨
- ٤١ - باب إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُورَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ. ١٢٨
- ٤٢ - باب الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ. ١٢٩
- ٤٣ - باب الْمَرْأَةِ الثَّائِرَةِ الرَّأْسِ. ١٢٩
- ٤٤ - باب إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ. ١٣٠
- ٤٥ - باب مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ. ١٣٠
- ٤٦ - باب إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا. ١٣١
- ٤٧ - باب مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ. ١٣٢
- ٤٨ - باب تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ. ١٣٣
- ٩٢ - كِتَابُ الْفِتَنِ (٧٠٤٨ - ٧١٣٦) ١٤١
- ١ - [بَاب] مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] ١٤١
- ٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكَرُونَهَا». ١٤٢
- ٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلَمَةَ سُفْهَاءَ». ١٤٤
- ٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ». ١٤٥
- ٥ - باب ظُهُورِ الْفِتَنِ. ١٤٦
- ٦ - باب لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدُهُ شَرٌّ مِنْهُ. ١٤٩
- ٧ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». ١٥٠
- ٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». ١٥٢
- ٩ - باب تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ. ١٥٤
- ١٠ - باب إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفَيْهِمَا. ١٥٥
- ١١ - باب كَيْفَ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً؟. ١٥٦
- ١٢ - باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْثَرَ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ. ١٥٨
- ١٣ - باب إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ. ١٥٨

- ١٥٩ - ١٤ - باب التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ.
- ١٦٠ - ١٥ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ.
- ١٦٢ - ١٦ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ».
- ١٦٣ - ١٧ - باب الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ.
- ١٦٧ - ١٨ - باب.
- ١٦٨ - باب.
- ١٧٠ - ١٩ - باب إِذَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا.
- ١٧٠ - ٢٠ - باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي أن ابني هذا السيد
- ١٧٢ - ٢١ - باب إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ.
- ١٧٤ - ٢٢ - باب لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُعْبِطَ أَهْلُ الْقُبُورِ.
- ١٧٥ - ٢٣ - باب تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْتَانَ.
- ١٧٦ - ٢٤ - باب خُرُوجِ النَّارِ.
- ١٧٧ - ٢٥ - باب.
- ١٧٨ - ٢٦ - باب ذِكْرِ الدَّجَالِ.
- ١٨١ - ٢٧ - باب لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ.
- ١٨٢ - ٢٨ - باب يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.
- ١٨٧ - ٩٣ - كتاب الأحكام (٧١٣٧-٧٢٢٥)
- ١٨٧ - ١ - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾
- ١٨٨ - ٢ - باب الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ.
- ١٨٩ - ٣ - باب أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.
- ١٨٩ - ٤ - باب السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً.
- ١٩١ - ٥ - من لم يسأل الإمامة أعانه الله عليها
- ١٩١ - ٦ - باب مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكِلَإِئِهَا.
- ١٩٢ - ٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ.
- ١٩٣ - ٨ - باب مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَةً فَلَمْ يَنْصَحْ.
- ١٩٣ - ٩ - باب مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ.

- ١٠- باب الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ. ١٩٤
- ١١- باب مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَاقٍ. ١٩٥
- ١٢- باب الْحَاكِمُ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ. ١٩٦
- ١٣- باب هَلْ يَقْضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانٌ. ١٩٧
- ١٤- باب مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بَعْلِمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهْمَةَ. ١٩٩
- ١٥- باب الشَّهَادَةُ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ. ١٩٩
- ١٦- باب مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ. ٢٠٢
- ١٧- باب رِزْقُ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا. ٢٠٣
- ١٨- باب مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ. ٢٠٤
- ١٩- باب مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيَقَامَ. ٢٠٥
- ٢٠- باب مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ. ٢٠٦
- ٢١- باب الشَّهَادَةُ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ. ٢٠٦
- ٢٢- باب أَمْرُ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصِيَا. ٢٠٩
- ٢٣- باب إِجَابَةُ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ. ٢٠٩
- ٢٤- باب هَدَايَا الْعُمَّالِ. ٢١٠
- ٢٥- باب اسْتِقْضَاءُ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ. ٢١٠
- ٢٦- باب الْعُرْفَاءُ لِلنَّاسِ. ٢١١
- ٢٧- باب مَا يُكْرَهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ. ٢١١
- ٢٨- باب الْقَضَاءُ عَلَى الْغَائِبِ. ٢١٢
- ٢٩- باب مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ. ٢١٣
- ٣٠- باب الْحُكْمُ فِي الْبُئْرِ وَنَحْوِهَا. ٢١٤
- ٣١- باب الْقَضَاءُ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ. ٢١٥
- ٣٢- باب بَيْعُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ. ٢١٥
- ٣٣- باب مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأَمْرَاءِ حَدِيثًا. ٢١٦

- ٢١٧ - ٣٤ - باب الأَلَدُ الْخَصِمُ. وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ. لُدًّا عُوْجًا.
- ٢١٧ - ٣٥ - باب إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِحُجُورٍ أَوْ خِلَافٍ أَهْلَ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ.
- ٢١٨ - ٣٦ - باب الْإِمَامُ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ.
- ٢١٩ - ٣٧ - باب يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا.
- ٢٢١ - ٣٨ - باب كِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَنَائِهِ.
- ٢٢٢ - ٣٩ - باب هَلْ يَحُجُّزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَنْعَثَ رَجُلًا وَخَدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ
- ٢٢٢ - ٤٠ - باب تُرْجِمَةُ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَحُجُّزُ تُرْجِمَانٌ وَاحِدٌ
- ٢٢٣ - ٤١ - باب مُحَاسَبَةُ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ.
- ٢٢٤ - ٤٢ - باب بَطَانَةُ الْإِمَامِ وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ
- ٢٢٥ - ٤٣ - باب كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامُ النَّاسَ؟
- ٢٢٨ - ٤٤ - باب مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْنِ.
- ٢٢٩ - ٤٥ - باب بَيْعَةُ الْأَعْرَابِ.
- ٢٢٩ - ٤٦ - باب بَيْعَةُ الصَّغِيرِ.
- ٢٣٠ - ٤٧ - باب مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ.
- ٢٣٠ - ٤٨ - باب مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا.
- ٢٣٠ - ٤٩ - باب بَيْعَةُ النِّسَاءِ.
- ٢٣٢ - ٥٠ - باب مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً.
- ٢٣٢ - ٥١ - باب الْإِسْتِخْلَافِ.
- ٢٣٥ - باب -
- ٢٣٦ - ٥٢ - باب إِخْرَاجُ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ.
- ٢٣٧ - ٥٣ - باب هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنْ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ وَتَحْوِيهِ؟

[٩٤ - كِتَابُ التَّمَنِّي (٧٢٢٦ - ٧٢٤٥)]

- ٢٤١ - ١ - باب مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ.
- ٢٤٢ - ٢ - باب تَمَنَّى الْخَيْرِ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي أُحَدُّ ذَهَبًا».
- ٢٤٢ - ٣ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ».
- ٢٤٤ - ٤ - باب قَوْلُهُ ﷺ «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا».
- ٢٤٤ - ٥ - باب تَمَنَّى الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ.

- ٢٤٥ - ٦ باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي
 ٢٤٦ - ٧ باب قَوْلِ الرَّجُلِ: لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَنَا.
 ٢٤٧ - ٨ باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ.
 ٢٤٧ - ٩ باب مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ.

٢٥٣ [٩٥- كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ] (٧٢٤٦-٧٢٦٧)

- ٢٥٣ - ١ باب مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ.
 ٢٥٩ - ٢ باب بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحَدَهُ.
 ٢٦٠ - ٣ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]
 ٢٦١ - ٤ باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.
 ٢٦٢ - ٥ باب وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُودِ الْعَرَبِ أَنْ يُبْلَغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ.
 ٢٦٣ - ٦ باب خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ.

٩٦- كِتَابُ الْاِغْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (٧٢٦٨-٧٣٧٠)

٢٦٧

- ٢٦٩ - ١ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ بِحَوَامِعِ الْكَلِمِ».
 ٢٧٠ - ٢ باب الْاِقْتِدَاءُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
 ٢٧٧ - ٣ باب مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكْلُفِ مَا لَا يَنْبَغِيهِ.
 ٢٨٢ - ٤ باب الْاِقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ.
 ٢٨٢ - ٥ باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ وَالْعُلُوفِ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ.
 ٢٨٩ - ٦ باب إِثْمُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا.
 ٢٨٩ - ٧ باب مَا يُذَكَّرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ.
 ٢٩١ - ٨ باب مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: «لَا أَدْرِي».
 ٢٩٢ - ٩ باب تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ.
 ٢٩٣ - ١٠ باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يَقَاتِلُونَ». وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ.
 ٢٩٣ - ١١ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥].

- ١٢- باب مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبِينٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ حُكْمَهُمَا، لِيُفْهِمَ السَّائِلَ. ٢٩٤
- ١٣- باب مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاةِ بِمَا أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى. ٢٩٥
- ١٤- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». ٢٩٦
- ١٥- باب إِثْمٍ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً. ٢٩٧
- ١٦- باب مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَرَ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ. ٢٩٨
- ١٧- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] ٣٠٦
- ١٨- باب قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] ٣٠٧
- ١٩- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] ٣٠٨
- ٢٠- باب إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ. ٣٠٩
- ٢١- باب أَجْرُ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ. ٣١٠
- ٢٢- باب الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ. ٣١١
- ٢٣- باب مَنْ رَأَى تَرْكَ التَّكْبِيرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ. ٣١٢
- ٢٤- باب الْأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالذَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا؟ ٣١٣
- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ». ٣١٧
- ٢٦- باب كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ. ٣١٨
- ٢٧- باب نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ التَّخْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ بِإِبَاحَتِهِ. ٣١٩
- ٢٨- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨] ٣٢١
- كِتَابُ التَّوْحِيدِ (٧٣٧١-٧٥٦٣) ٣٢٧
- ١- باب مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. ٣٢٧
- ٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ اادْعُوا اللَّهَ أَوْ اَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠] ٣٢٩
- ٣- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ. ٣٣٠
- ٤- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦] ٣٣١
- ٥- [باب] قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]. ٣٣٢

- ٣٣٣ - ٦- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿مَلِكُ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]
- ٣٣٣ - ٧- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤].
- ٣٣٥ - ٨- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣].
- ٣٣٦ - ٩- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤].
- ٣٣٧ - ١٠- باب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥].
- ٣٣٨ - ١١- [باب] مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ.
- ٣٣٨ - ١٢- [باب] إِنْ لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا.
- ٣٣٩ - ١٣- باب السُّؤَالُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْتِعَاذَةُ بِهَا.
- ٣٤٣ - ١٤- باب مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالتَّعَوُّتِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ.
- ٣٤٣ - ١٥- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨]
- ٣٤٥ - ١٦- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصاص: ٨٨]
- ٣٤٦ - ١٧- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتُصْنَعَنَّ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]
- ٣٤٧ - ١٨- [باب قَوْلِ اللَّهِ] هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ.
- ٣٤٧ - ١٩- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥].
- ٣٥٢ - ٢٠- [باب] قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ».
- ٣٥٣ - ٢١- [باب] ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾
- ٣٥٣ - ٢٢- باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]. ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].
- ٣٥٩ - ٢٣- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾. [المعارج: ٤]
- ٣٦١ - ٢٤- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢- ٢٣].
- ٣٧٣ - ٢٥- باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]
- ٣٧٥ - ٢٦- [باب] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١].
- ٣٧٦ - ٢٧- [باب] مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ.
- ٣٧٧ - ٢٨- باب قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٧١]

- ٢٩ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ [النحل: ٤٠]. ٣٧٩
- ٣٠ - [باب] قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ..﴾ [الكهف: ١٠٩]. ٣٨١
- ٣١ - باب في المَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ. ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ٣٨٢
- ٣٢ - باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾. [سبا: ٢٣] ٣٩١
- ٣٣ - باب كلام الربِّ مع جبريل ونداء الله الملائكة. ٣٩٤
- ٣٤ - باب قول الله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ [النساء: ١٦٦] ٣٩٥
- ٣٥ - باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]. ٣٩٧
- ٣٦ - باب كلام الربِّ عزَّ وجلَّ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم. ٤٠٣
- ٣٧ - باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]. ٤٠٧
- ٣٨ - باب كلام الربِّ مع أهل الجنة. ٤١١
- ٣٩ - باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرُّع والرَّسَالَةِ وَالْإِبْلَاحِ. ٤١٢
- ٤٠ - باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢] ٤١٤
- ٤١ - باب قول الله تعالى ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم ..﴾. ٤١٥
- ٤٢ - باب قول الله تعالى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ٤١٦
- ٤٣ - باب قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦] ٤١٧
- ٤٤ - باب قول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [طه: ١٠٣]. ٤١٨
- ٤٥ - باب قول النبي ﷺ: «رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». ٤١٩
- ٤٦ - باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ﴾ [المائدة: ٦٧] ٤٢٠
- ٤٧ - باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عمران: ٩٣] ٤٢٣
- ٤٨ - باب وَاسْمَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ٤٢٥
- ٤٩ - باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ١٩-٢١] ٤٢٥
- ٥٠ - باب ذكر النبي ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ. ٤٢٦

- ٤٢٨ - ٥١- باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا.
- ٤٢٩ - ٥٢- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ». وَ«زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».
- ٤٣١ - ٥٣- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاقرءُوا مَا تيسرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٢٠]
- ٤٣٢ - ٥٤- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧]
- ٤٣٣ - ٥٥- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢١-٢٢]
- ٤٣٦ - ٥٦- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]
- ٤٣٩ - ٥٧- باب قراءة الفاجر والمنافق.
- ٤٤١ - ٥٨- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

انتهى الكتاب بحمد الله

فهرس مجمل لجلدات الكتاب

المجلد الأول		المجلد الرابع	
٧	مقدمة التحقيق	٢٥	الحج (١٧٧٢-١٥١٣)
٩	ترجمة المصنف	٢٦	العمره (١٧٧٣-١٨٠٥)
٤٧	نماذج من صور المخطوطات	٢٧	المختصر (١٨٠٦-١٨٢٠)
٦١	١- بدء الوحي (٧-١)	٢٨	جزاء الصيد (١٨٢١-١٨٦٦)
١٢٧	٢- الإيمان (٨-٥٨)	٢٩	فضائل المدينه (١٨٦٧-١٨٩٠)
٢٤٩	٣- العلم (٥٩-١٣٤)	٣٠	الصوم (١٨٩١-٢٠٠٧)
٣٩٩	٤- الوضوء (١٣٥-٢٤٧)	٣١	صلاة التراويح (٢٠٠٨-٢٠١٣)
٥٥٧	٥- الغسل (٢٤٨-٢٩٣)	٣٢	فضل ليلة القدر (٢٠١٤-٢٠٢٤)
المجلد الثاني		٣٢	الاغتكاك (٢٠٢٥-٢٠٤٦)
٥	٧- التيمم (٣٣٤-٣٤٨)	٣٤	البيوع (٢٠٤٧-٢٢٣٨)
٣٧	٨- الصلاة (٣٤٩-٥٢٠)	٣٥	السلم (٢٢٣٩-٢٢٥٦)
٢٠٥	- أبواب ستره المصلي	٣٦	الشفعة (٢٢٥٧-٢٢٥٩)
٢٣٥	٩- موابيت الصلاة (٥٢١-٦٠٢)	المجلد الخامس	
٣١٧	١٠- الأذان (٦٠٣-٨٧٥)	٣٧	الإجارة (٢٢٦٠-٢٢٨٦)
٥٨٥	١١- الجمعة (٨٧٦-٩٤٠)	٣٨	الحوالات (٢٢٨٧-٢٢٨٩)
المجلد الثالث		٣٩	الكفالة (٢٢٩٠-٢٢٩٨)
٥	١٢- صلاة الخوف (٩٤٢-٩٤٧)	٤٠	الوكالة (٢٢٩٩-٢٣١٩)
١٩	١٣- العيدين (٩٤٨-٩٨٩)	٤١	الحراث والمزارعة (٢٣٢٠-٢٣٥٠)
٦٥	١٤- الوتر (٩٩٠-١٠٠٤)	٤٢	المساقاة (٢٣٥١-٢٣٨٢)
٧٩	١٥- الاستسقاء (١٠٠٥-١٠٣٩)	٤٣	الاستقراض وأداء الدين
١١٧	١٦- الكسوف (١٠٤٠-١٠٦٦)	٤٤	والحجر والتفليس (٢٣٨٥-٢٤٠٩)
١٤٣	١٧- سجود القرآن (١٠٦٧-١٠٧٩)	٤٤	الخصومات (٢٤١٠-٢٤٢٥)
١٥٧	١٨- أبواب تقصير الصلاة (١٠٨٠-١١١٩)	٤٥	في اللقطة (٢٤٢٦-٢٤٣٩)
١٨٧	١٩- التهجد (١١٢٠-١١٨٧)	٤٦	المظالم (٢٤٤٠-٢٤٨٢)
٢٥٥	٢٠- فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينه (١١٨٨-١١٩٧)	٤٧	الشركة (٢٤٨٣-٢٥٠٧)
٢٦٥	٢١- العمل في الصلاة (١١٩٨-١٢٢٣)	٤٨	الرهن (٢٥٠٨-٢٥١٦)
٢٩٣	٢٢- الشهور (١٢٢٤-١٢٣٦)	٤٩	العق (٢٥١٧-٢٥٥٩)
٣٠٧	٢٣- الجنائز (١٢٣٧-١٣٩٤)	٥٠	المكاتب (٢٥٦٠-٢٥٦٥)
٤٧٩	٢٤- الزكاة (١٣٩٥-١٥١٢)	٥١	الهبة (٢٥٦٦-٢٦٣٦)
٥٤	٥٤- الشروط (٢٧١١-٢٧٣٧)	٥٢	الشهادات (٢٦٣٧-٢٦٨٩)
٥٦	٥٦- كتاب الجهاد والسير (٢٧٨٢-٢٨٥٧)	٥٣	الصلح (٢٦٩٠-٢٧١٠)
		٥٥	الوصايا (٢٧٣٨-٢٧٨١)
		٦٠١	

فهرس مجمل لمجلدات الكتاب

المجلدات من ٦-١٠

المجلد التاسع	المجلد السادس
<p>٧ -٧٦- الطَّبُّ (٥٧٨٢-٥٦٧٨)</p> <p>٦٥ -٧٧- اللَّبَاسِ (٥٩٦٩-٥٧٨٣)</p> <p>١٥٣ -٧٨- الْأَدَبُ (٦٢٢٦-٥٩٧٠)</p> <p>٣٠٤ -٧٩-الاستئذان (٦٣٠٣-٦٢٢٧)</p> <p>٣٥٣ -الدَّعَوَات (٦٤١١-٦٣٠٤)</p> <p>٤٢٠ -٨١- [الرَّقَاقِ] (٦٥٩٣-٦٤١٢)</p>	<p>٥ باقي الجهاد</p> <p>٢٠٠ -٥٧- فَرَضِ الْخُمْسِ (٣١٥٥-٣٠٩١)</p> <p>٢٦٤ -٥٨- الْجَزْيَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ (٣١٨٩-٣١٥٦)</p> <p>٢٩٩ -٥٩- بدء الخلق (٣٣٢٥-٣١٩٠)</p> <p>٣٩٧ -٦٠- الْأَنْبِيَاء (٣٤٨٨-٣٣٢٦)</p> <p>٥٦٩ -٦١- الْمَنَاقِبِ (٣٦٤٨-٣٤٨٩)</p>
المجلد العاشر	المجلد السابع
<p>٥٢٤ -٨٢- الْقَدَرِ (٦٦٢٠-٦٥٩٤)</p> <p>٥٤٦ -٨٣- الْأَيْمَانُ وَالنُّذُورُ (٦٧٠٧-٦٦٢١)</p> <p>٥٩٧ -٨٤- كَفَّارَاتِ الْأَيْمَانِ (٦٧٢٢-٦٧٠٨)</p> <p>٦١١ -٨٥- الْفَرَائِضِ (٦٧٧١-٦٧٢٣)</p> <p>٦٤٥ -٨٦- الْحُدُودِ (٦٨٦٠-٦٧٧٢)</p>	<p>٥ -٦٢- فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (٣٧٧٥-٣٦٤٩)</p> <p>٩٥ -٦٣- مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ</p> <p>٢٠٧ -٦٤- الْمَغَازِي (٤٤٧٣-٣٩٤٩)</p> <p>٥٠٣ -٦٥- التفسير (٤٩٧٧-٤٤٧٤)</p>
المجلد الحادي عشر	المجلد الثامن
<p>٧ -٨٧- الدِّيَّاتِ (٦٩٧١-٦٨٦١)</p> <p>٤١ -٨٨- اسْتِثْنَاءُ الْمُرتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقَتْلَهُمْ (٦٩٣٩-٦٩١٨)</p> <p>٥٩ -٨٩- الْإِكْرَاهُ (٦٩٥٢-٦٩٤٠)</p> <p>٧١ -٩٠- [الْحَيْلِ] (٦٩٨١-٦٩٥٣)</p> <p>٩٥ -٩١- [التَّغْيِيرِ] (٧٠٤٧-٦٩٨٢)</p> <p>١٤١ -٩٢- الْفَتَنِ (٧١٣٦-٧٠٤٨)</p> <p>١٨٧ -٩٣- الْأَحْكَامُ (٧٢٢٥-٧١٣٧)</p> <p>٢٤١ -٩٤- التَّمَنِّي (٧٢٤٥-٧٢٢٦)</p> <p>٢٥٣ -٩٥- أَخْبَارِ الْأَحَادِ (٧٢٦٧-٧٢٤٦)</p> <p>٢٦٧ -٩٦- الْإِعْصَامُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (٧٣٧٠-٧٢٦٨)</p> <p>٣٢٧ -٩٧- التَّوْحِيدِ (٧٥٦٣-٧٣٧١)</p>	<p>٧ باقي التفسير</p> <p>٢٧٥ -٦٦- فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٥٠٦٢-٤٩٧٨)</p> <p>٣٢٥ -٦٧- النِّكَاحِ (٥٢٥٠-٥٠٦٤)</p> <p>٦٨ -الطَّلَاقِ (٥٣٤٩-٥٢٥١)</p> <p>٥٠٥ -٦٩- التَّفَقُّاتِ</p> <p>٥٢٣ -٧٠- الْأَطْعِمَةُ (٥٤٦٦-٥٣٧٣)</p> <p>٥٧٣ -٧١- الْعَقِيقَةُ (٥٤٧٤-٥٤٦٧)</p> <p>٥٧٩ -٧٢- الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ (٥٥٤٤-٥٤٧٥)</p> <p>٦٢١ -٧٣- الْأَضَاحِيُّ (٥٥٧٤-٥٥٤٥)</p> <p>٦٣٩ -٧٤- الْأَشْرِبَةُ (٥٦٣٩-٥٥٧٥)</p> <p>٦٧٥ -٧٥- المرضِ (٥٦٧٧-٥٦٤٠)</p>